



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir



كتاب الجياد

لابي عمرو الشيباني

الجزء الأول

رأبعه

حفظه وفسحه

عبد خليف الله أحمد

إشرافه وإثباته

الطبعة

الرياض: دار الفقه الإسلامي

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجيم

كاتب:

ابوعمر و اسحاق بن مرار شيبانى

نشرت فى الطباعة:

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢١	كتاب الجيم المجلد ١
٢١	اشاره
٢١	اشاره
٢٣	تصدير
٢٥	مقدمه
٢٥	اشاره
٢٦	(١) أبو عمرو الشيباني
٢٦	(ا) نسبه
٣٠	(ب) مولده ووفاته
٣٣	(ج) عصره
٣٥	(د) نشأته
٣٦	(ه) شيوخه
٣٧	(و) علمه
٤٠	(ز) هو ونظراؤه
٤٢	(ح) ما أخذ عليه
٤٦	(ط) تلامذته
٤٨	(ك) كتبه
٥٤	(٢) كتاب الجيم
٦٤	(٣) منهج التحقيق
٧١	كتاب الجيم
٧١	اشاره
٧٤	الألف
٧٤	اشاره

٧٤	الأَوْقُ
٧٤	المَأْفُولُ
٧٤	الأَفْيُقُ
٧٥	الأَزُوحُ
٧٦	يُؤَوُّقُ
٧٨	أَنْفٌ
١٠٤	المَجْدَرُ
١٠٥	الأَفْتُتُ
١١١	السَّلِيخَةُ
١١٤	الأَنْبِيْتُ
١١٤	الْأَنْهَ
١١٤	الْأَنْسُ
١١٤	إِرْتُ الْكُرُ
١١٤	أَسْتَنَّةَ
١١٤	الْمُنْبِرَةُ
١١٤	الْأَنْبُ
١١٤	التَّارِي
١١٧	الْأَرْبِنُ
١١٨	الْأَيْلُ
١١٨	مُؤَبَّسٌ
١١٨	إِنَاتُ
١١٩	أَجْلِيهِ
١١٩	الْأَلُ
١١٩	مُؤَلِّ
١١٩	المَأْمُوتُ
١٢١	الْبُدَّةُ

١٢١	باب الباء
١٢١	البُهْرَةُ
١٢١	البِرْكَةُ
١٢١	البَسِيلُ
١٢٢	البِدْعُ
١٢٣	البَطَّاحُ
١٢٣	المَبَاءِشَةُ
١٢٣	البَغْيِيُّ
١٢٥	البَادِرَةُ
١٢٥	الأُبْهُرُ
١٢٦	التَّبْسِيلُ
١٢٧	البَرِيضُ
١٢٧	البُكُورُ
١٢٩	التَّبْيِضُ
١٤٣	التَّخْطِيمُ
١٤٥	البَطَّائِنُ
١٤٧	الطُّفُ
١٤٩	المِبْنَاءُ
١٤٩	البَرْجُ
١٤٩	كَوْمٌ عَقْفَهُ
١٥١	التَّبْرُكُ
١٥٥	البَرْكُ
١٥٥	البُوصُ
١٥٧	بَاخِرٌ
١٥٧	البَاضِعَةُ
١٥٨	البَيْلِيلُ

١٥٩	الْبَيْتُ
١٥٩	الْبُقْبَاقُ
١٥٩	الْبَغِيضُ
١٥٩	الْبِرَاعِيسُ
١٦٠	قُسُومٌ
١٦٠	أَبْهَرُ
١٦١	باب الناء
١٦١	اشاره
١٦٥	تَلَّتْ
١٧٣	التَّبْرُ
١٧٤	باب الناء
١٧٤	اشاره
١٧٤	التَّئِمَّةُ
١٧٤	تُعَالِيَاتٌ
١٧٤	الدَّفِيئُ
١٧٥	المُتَلَّعُ
١٧٨	المُتَّعِمَةُ
١٨١	تُثِيبُ
١٨٢	اللَّخْبُ
١٨٨	تُلَاجِي
١٨٨	باب الجيم
١٨٩	اشاره
١٩٠	المُجْشُورُ
١٩٠	جَوْ المَاءِ
١٩٢	الْجُخْرَةُ
١٩٢	التَّجْنِيبُ

١٩٤	الجراميزُ
١٩٤	الجرابُ
١٩٤	الجزنُ
١٩٥	الجليحهُ
١٩٧	الجزأهُ
٢٠١	جَخِجِج
٢٠١	الجَزَزُ
٢١٨	الجديلهُ
٢١٨	المَجْدِلُ
٢٢٤	الإجمار
٢٢٤	الأَجْشُرُ
٢٢٨	الجلمهُ
٢٢٨	الجخدلهُ
٢٣٠	الطَّلَعُ
٢٣٠	الجَمِيمُ
٢٣٢	جَمَادُ
٢٣٣	الجَلْبُ
٢٣٤	الجَوَاطُ
٢٣٤	التَّجْوِجِي
٢٣٤	الجُهْرَاءُ
٢٣٤	الجُرْفَةُ
٢٣٥	المَجْرُوفُ
٢٣٥	الجِلْمَاطُ
٢٣٤	تَجْرَمَزُ
٢٣٤	المِجْدِخُ
٢٣٤	الجُنْدُخُ

٢٣٧	التَّجَنُّبُ
٢٣٧	الْجَلْمُ
٢٣٧	الْجَوَازِمُ
٢٣٩	الْجَاجِزُ
٢٣٩	يَجْأَى
٢٣٩	الْجَدَامِيَّةُ
٢٣٩	الْجِنَابِيَّةُ
٢٤١	الْجُلُوسُ
٢٤٣	باب الحاء
٢٤٣	إِشَارُهُ
٢٤٣	الْحُجْنَةُ
٢٤٣	الْحُوْتُلُ
٢٤٣	الْحُدْلُ
٢٤٤	الْحَبْطُ
٢٤٤	الْحَمِيْلَةُ
٢٤٥	التَّخْفِيْدُ
٢٤٥	الْحَزْرُ
٢٤٥	الْحَمَائِقُ
٢٤٥	حَبْلَهُمْ
٢٤٥	الْحَضْرَمَةُ
٢٤٦	الْحَمَكُ
٢٤٧	الْمَخَافَةُ
٢٤٧	الْحُوْطُ
٢٤٧	الْحَارِقَةُ
٢٤٧	الْحَضِيضُ
٢٤٩	الْحَدَالُ

٢٤٩	الْخَفِيُّ
٢٥١	الْجُرْبَاءُ
٢٥١	الْمُخْتَجِرَةُ
٢٥١	الْجَبَلَةُ
٢٥١	الْأَخْنَفُ
٢٥١	الْخَارِكُ
٢٥٣	الْجِتَارُ
٢٥٥	الْجَجْلُ
٢٥٦	الْجِتَارُ
٢٥٧	الْخُومَانُ
٢٥٧	الْخُرْدُ
٢٥٧	الْحَشَاءُ
٢٦٥	الْأَخْوَصُ
٢٦٥	الْخَالَهُ
٢٦٩	الْمَنِيْمَهُ
٢٧٤	الْجُبُرُ
٢٧٦	الْاِحْتِمَاسُ
٢٧٨	يُخْلِِبُ
٢٨٠	الْمُخْجُوجُ
٢٨٤	الْحَبُو
٢٨٨	الْخَزِيْدَاءُ
٢٨٨	الْجِحَامُ
٢٩٢	الْحَبَبُ
٢٩٤	الْجِنْمِجُ
٢٩٤	الْخَجْرُ
٢٩٦	حَجْنَتُهُ

٣٠٠	الْخَيْرُ
٣٠٢	الْخَبَازُ
٣٠٢	تَخْجُو
٣٠٢	الْخَصِيفَةُ
٣٠٤	الْخَفْرُ
٣٠٤	الْجَوْلُ
٣٠٤	التَّخْلَابَةُ
٣٠٤	الْخَائِضُ
٣٠٤	الْجِطَابُ
٣٠٧	الْأَخْجُ
٣٠٧	أَخْبَى
٣٠٨	الْخَشْمُ
٣٠٨	الْمُخْرَزَلَةُ
٣٠٨	الْمِخْبَازُ
٣٠٨	الْخَوَارُ
٣٠٩	الْجِجْلُ
٣١٠	الْجِتَارُ
٣١٠	الْخَوْمَانُ
٣١٠	خَرْشَا
٣١٠	الْخُرْدُ
٣١٢	الْخَشَاءُ
٣١٨	أَخْوَصُ
٣١٩	الْخَالَةُ
٣٢٢	الْمَنِيمَةُ
٣٢٤	قَشْوَةٌ
٣٣٠	التَّخْوُصُ

٣٣١	الاخْطِيطَاب
٣٣٤	الْخَدْم
٣٣٥	الْخَرِيس
٣٣٧	الْإِخْنَا
٣٥١	الْإِخْضَار
٣٥٥	الْخَتَّك
٣٥٦	الْإِخْبَاج
٣٦٦	الْخَزِيم
٣٦٨	الْخَم
٣٧٤	الْإِخْرَاض
٣٧٥	فَالْأَحْص
٣٨٦	الْمُخْتِرَهُ
٣٨٧	الْخَطُّبَى
٣٨٨	الْخَلِيجَه
٣٩٩	باب الخاء
٣٩٩	اشاره
٣٩٩	الْخَوَالِف
٣٩٩	بَوَان
٣٩٩	الْحَبِّ
٣٩٩	الْخَفُو
٤٠٠	الْخَصِيف
٤٠٠	الْخَرَشْفَه
٤٠١	التَّخْوِيد
٤٠١	الْخُضْلَه
٤٠١	الْخَرْفَى
٤٠١	حَدَّبَه

٤٠١	أخامت
٤٠١	الجلفه
٤٠١	خفش
٤٠١	الخيص
٤٠٢	الخزوان
٤٠٢	الحب
٤٠٢	الخصف
٤٠٣	الحسنا
٤٠٣	خشاش
٤٠٣	الخطط
٤٠٣	الخرب
٤٠٣	الخبير
٤٠٥	الخرير
٤٠٥	الخالقه
٤٠٥	الحوضه
٤٠٦	الخياف
٤١٣	الأخوص
٤١٩	الخريرص
٤٢٩	الخليف
٤٣١	الأخيله
٤٣١	الحشش
٤٣٢	الخياف
٤٣٥	الخالع
٤٣٥	الخميله
٤٣٥	الخرص
٤٣٦	خمزته

٤٣٨ الخَرِيق

٤٣٩ خُرُوبُهُ

٤٣٩ خَشَلٌ

٤٣٩ الخَافِيهِ

٤٤٠ الخَوَازِ

٤٤٠ الخَوْبَةُ

٤٤٠ الخُصَاخِصُ

٤٤١ الخُنْفَجُ

٤٤١ الخَرِشُ

٤٤١ الخَرِيعُ

٤٤١ الخُبْزُ

٤٤٢ الخَوْبَةُ

٤٤٢ الخَالُ

٤٤٢ خَمٌ

٤٤٢ يَخْبُرُ

٤٤٣ الخَيفُ

٤٤٤ التَّخَوُّفُ

٤٤٤ تَخْطِفُ

٤٤٤ الخَرِيعُ

٤٤٥ باب الدال

٤٤٥ اِشَارُهُ

٤٤٥ الدَّلْمِظُ

٤٤٥ الدَّوِيلُ

٤٤٥ الدَّخْلُهُ

٤٤٦ الدَّرَكُ

٤٤٧ الدَّعْرُ

٤٤٧	المداعشه
٤٥٧	المداريح
٤٥٩	المداعشه
٤٦١	المدفيع
٤٦١	المدهمق
٤٦٧	المدبة
٤٦٧	المدعق
٤٦٧	المدسكوه
٤٦٨	المداوى
٤٦٨	المدهدن
٤٦٩	المدماشق
٤٦٩	المدعين
٤٦٩	المدسقم
٤٦٩	المدسعر
٤٧٠	المدجن
٤٧٠	المدخشم
٤٧٠	المدفل
٤٧٠	المدواعب
٤٧٢	المدولج
٤٧٢	المدجال
٤٨٢	المدذفاع
٤٩٤	المددقع
٤٩٩	المدثر
٥٠١	المددرج
٥٠٢	فالمدقيه
٥١٥	الأؤد

٥١٩	باب الذال المعجمه
٥١٩	اشاره
٥١٩	الذَّبُّ
٥٢١	الذَّوْ
٥٢٢	الذُّعُور
٥٢٣	الذَّالُّان
٥٢٧	الأذْبُ
٥٢٨	الذَّبِيل
٥٢٩	الْمَذْرُوعُ
٥٢٩	الذَّبْر
٥٣١	الذُّوْج
٥٣١	ذَرِيَّتُهُ
٥٣١	الذَّمَّة
٥٣٥	باب الراء
٥٣٥	اشاره
٥٣٥	الاستِزَاء
٥٣٥	الارتِباع
٥٣٥	الزَّائد
٥٣٦	الإِزْعَاز
٥٣٦	الرَّغْرَعُه
٥٣٦	الرَّهَيْش
٥٣٦	أَرْبَعُ
٥٣٧	المِزْمَغَل
٥٣٧	الرَّادَّة
٥٣٧	الرِّفَاقه
٥٣٧	الرَّيْحُه

٥٣٧	الرَّيْبُ
٥٣٧	الرَّيْبُ
٥٣٧	الرَّيْبُ
٥٣٨	رَتَأْتُ
٥٣٩	الرَّيْمُ
٥٣٩	الرَّوَابِجُ
٥٤٠	الرُّعْظُ
٥٤١	الرَّيْمُ
٥٤١	الرَّيْدُ
٥٤١	رَهُوٌ
٥٤١	الرَّيْدُ
٥٤١	الرَّيْدُ
٥٤٢	الرَّوْحُ
٥٤٣	الرَّوْقُ
٥٤٣	الرَّوْحُ
٥٤٣	الرَّيْبَالُ
٥٤٥	الرَّهْوُ
٥٤٥	الرَّيْبُ
٥٤٥	الرَّيْبُ
٥٤٥	الرَّيْبُ
٥٤٧	الرَّيْبُ
٥٥١	الرَّيْبُ
٥٥٦	الرَّيْبُ
٥٥٦	الرَّيْبُ
٥٦٢	الرَّيْبُ
٥٦٣	الرَّيْبُ
٥٦٦	الرَّيْبُ

٥٦٨	الرِّشَاق
٥٧٢	رها
٥٧٢	رذِيئَةٌ
٥٧٤	الرَّائِرَةُ
٥٧٦	الرَّذْهَةُ
٥٧٦	الأَرْبَاضُ
٥٧٦	الرَّيْعُ
٥٧٦	الرَّفِيجُ
٥٧٧	الرَّوْبِعَةُ
٥٨٠	المُرْجَجِيَّةُ
٥٨٠	الأَرْجُزُ
٥٨٢	أُرْدَاتُهُ
٥٨٢	التَّرْتِيمُ
٥٨٤	الرَّفِيفُ
٥٨٤	الرَّغْلَاءُ
٥٨٤	الرَّادَةُ
٥٨٤	الرَّائِرَةُ
٥٨٦	الرَّضِيفُ
٥٨٦	الرَّضُ
٥٨٦	الرَّمْتُ
٥٨٨	الرَّأْمُ
٥٨٨	الرَّهِينُ
٥٨٨	الرَّفِيفُ
٥٨٩	الرَّضْرَاضُ
٥٨٩	رُهَقٌ
٥٨٩	الرَّمْدَامُ

الرقيقان - ٥٩٠

التزفيد - ٥٩٠

تعريف مركز - ٥٩١

سرشناسه: ابوعمر و اسحاق بن مرار شیبانی، ۱۰۰ - ۲۰۶ ق

عنوان و نام پدید آور: کتاب الجیم / لأبی عمرو الشیبانی؛ حقه و قدم له إبراهيم الأبیاری؛ راجعه محمد خلف الله أحمد

مشخصات نشر: قاهره: الهیه العامه لشئون المطابع الأميریه؛ ۱۳۹۴ ق = ۱۹۷۴ م = ۱۳۵۳.

مشخصات ظاهری: ۳ ج.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه

توضیح: «کتاب الجیم» اثر ابوعمر و شیبانی، اولین، معجم لغت در تاریخ عرب و تنها اثر برجای مانده از مولف است. کتاب در سه مجلد توسط ابراهیم ابیاری، عبدالعلیم طحاوی و عبد الکریم عزباوی تحقیق شده است. قصد ابوعمر و از نوشتن این کتاب تدوین واژگان نا آشنا و دور از ذهن بوده است و گفته اند وی پس از گردآوری اشعار قبایل، لغات دشوار آنها را در کتاب الجیم شرح و تفسیر کرده است.

مولف تصریح می کند که همه کلمات موجود در الجیم را به صورت سماعی از عرب بیابانی برگرفته است. در واقع می توان گفت نزدیکی ابوعمر و به زمان جاهلیت کتاب او را از این جهت ممتاز کرده است.

در این کتاب نقل قول های بسیار دیده می شود به طوری که صفحات الجیم مملو از «قال و انشد» می باشد. استفاده از اشعار عرب به عنوان شاهد در این کتاب بسیار دیده می شود.

ص: ۱

بقلم الأستاذ محمد خلف الله أحمد

عضو المجمع

يعد «أبو عمرو الشيباني» - مؤلف كتاب «الجيم» - في ضليعه الثقات من رواه اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري ، وتكثر الإشارة في أمهات المراجع إلى جهده الضخم في جمع أشعار ما يزيد على ثمانين من القبائل العربية ، ويعتد له بعض العلماء المتقدمين لواء السبق على معاصريه من أعلام الرواة «كالأصمعي» و «أبي عبيد معمر بن المثنى» في سعه المحفوظ والمروى من اللغة وشواهداها.

و «أبو عمرو» راويه كوفى ، أخذ اللغة عن العرب مشافهه ، ودخل البادية ، وسمع من أهلها ، وعنه أخذ كثير من الرواة الذين عاصروه أو جاءوا بعده ، وكانت له مشاركة في روايه الحديث. وقد صنف في اللغة كتبا كثيرة ، أشهرها «كتاب الجيم» ، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء وفق ترتيبها المعروف لنا اليوم ، يغلب على مفرداته طابع البداوه ، ويشيع فيها الغريب ، وأكثر شواهداها من الأشعار والأرجاز والأمثال. ومما يستلفت النظر في منهج المصنّف أنه كثيرا ما يستطرد فيذكر مع بيت الشاهد أبياتا تطول أحيانا ، فيحتاج إلى تفسير ما ورد فيها من الغريب تفسيرا لغويا. وبذلك يقع الفصل بين تتابع المواد في بابها ، وتلك واحده من صعوبات تحقيق هذا المعجم ، ويضاف إليها أن المصنّف لم يلتزم قاعده معينه لترتيب الألفاظ داخل الباب الواحد ، بل كثيرا ما أوردها دون مراعاة لترتيب الحرف الثاني والثالث من الكلمه.

ومهما يكن من أمر تلك الصعوبات - وقد ناقشها المحقق في مقدمته - فإن الكتاب يعدّ مرجعا أصيلا من مراجع اللغة ، وهو يمتاز بثروته الضخمة من الألفاظ التي تتصل بحياه البادية ، وبعنايته بلغات العرب ولهجاتها ، وينسب هذه اللغات إلى أصحابها في كثير من المواضع

وقد قرر مجمع اللغة العربيه بالقاهره نشر الكتاب محققا بأسلوب علمي حديث ، وعهد بتحقيق الجزء الأول منه إلى «الأستاذ إبراهيم الأبياري» ، وهو ذو خبره طويله في هذا الميدان ، وذو مشاركات مثمره في تحقيق ما ينشر المجمع من أمهات التراث. وكان لي حظ مراجعه هذا الجزء ، ومتابعه ما بذل المحقق من الجهد في التأصيل والتخريج والبحث عن الشواهد في مظانها ، والاجتهاد في ضبط الألفاظ ، وترجيح وجه على آخر من وجوه دلالتها المحتمله ، والكلام عن مخطوطات الكتاب ، والتعليل لتسميته ، وللطريقه التي سار عليها المصنف في ترتيب مادته. وقد جاءت المقدمه الطويله التي قدم بها المحقق لهذا الجزء دراسه علميه للكتاب وللمصنف. ونشأته وشيوخه وتلاميذه ، كما جاءت التعليقات والفهارس التي زود بها الكتاب ميسرة للإفاده منه والرجوع إليه ، وبذلك تحقق ما قصد إليه المجمع من إضافه حلقة جديده هامه في سلسله عنايته باللغه ، وحفاظه على تراثها وتقريبه للناس.

٢٦ من ذى القعدة سنه ١٣٩٤ هـ

الموافق

١٠ من ديسمبر سنه ١٩٧٤ م

محمد خلف الله أحمد

ص: ٤

بقلم : إبراهيم الأبياري

وتتنظم الحديث عن

١ - أبي عمرو الشيباني ٢ - كتاب الجيم ٣ - منهج التحقيق

مراجع البحث :

إنباه الرواه على أبناء النحاه ، القفطى أبو الحسن على بن يوسف ، ٦٤٦ هـ (١ : ٢٢١ - ٢٣٠) - البدايه والنهائيه ، ابن كثير أبو الفدا إسماعيل بن عمر ، ٧٧٤ هـ (١٠ : ٢٦٥ - ٢٦٧) - بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، الفيروزابادى محمد بن يعقوب ١٨٧ هـ (٢ : ٣٥١) - بغيه الوعاه فى طبقات اللغويين والنحاه ، السيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر ، ٩١١ هـ (ص : ١٩٢) - البلغه فى تاريخ أئمه اللغه ، الفيروزابادى محمد بن يعقوب (ص : ٣٨) - تاريخ الآداب العربيه ، بروكلمان (١ : ١١٦) - تاريخ آداب اللغه العربيه ، جرجى زيدان (٢ : ١٢٢ - ١٢٣) - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر العسقلانى أحمد بن على ، ٨٥٢ هـ (ص : ١٢٧١) - تقريب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (ص : ٣٧ ، ٦٣) - تلخيص أخبار النحويين ، ابن مكتوم أحمد بن عبد القادر ، ٧٤٩ هـ (ص : ٤١) - تهذيب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (١٢ : ١٨٢ - ١٨٤) - تهذيب الكمال ، المزى جمال الدين يوسف بن الزكى ، ٧٤٢ هـ (ص : ٨١٦) - تهذيب اللغه ، الأزهرى محمد بن أحمد ، ٣٧٠ هـ (١ : ٦ ، مقدمه) - خلاصه تذهيب تهذيب الكمال ، الخزرجى أحمد بن عبد الله ، القرن العاشر الهجرى (ص : ١٨٤) - روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر ، القرن التاسع الهجرى (ص : ١٠٠) - سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجى خليفه مصطفى بن عبد الله ، ١٠٦٧ هـ (ص : ١٧٩) - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، العماد الحنبلى عبد الحى بن أحمد ، ١٠٨٩ هـ (٢ : ٢٣ ، ٣١) - طبقات ابن قاضى شهبه أبى بكر تقى الدين ، ٨٥١ هـ (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) - طبقات النحويين ، الزبيدى محمد بن الحسن ، ٣٧٩ هـ (ص : ١٣٤ - ١٣٥) - الفهرست ، ابن النديم إسحاق بن إبراهيم ، ٢٣٥ هـ (ص : ٦٨) - كشف الظنون ، حاجى خليفه مصطفى بن عبد الله (ص : ١٠٤ ، ٧٢٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٨٣ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ ، ١٩٨٠) - لسان الميزان ، ابن قايماز محمد بن أحمد ، ٨٥٢ هـ (ص : ٥٤) - المجله الآسيويه الملكيه (سنه ١٩٢٤ ، ص : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، سنه ٩٢٥ ، ص : ٧٠١ - ٧٠٦) - مرآه الجنان وعبره اليقظان ، فى معرفه ما تغير

من حوادث الزمان ، اليافعى أبو محمد عبد الله بن أسعد ، ٧٦٨ هـ (٢ : ٥٧) - مراتب النحويين ، أبو الطيب اللغوى عبد الواحد بن على ، ٣٥١ هـ (ص : ١٤٨) - المزهر فى علوم اللغه وأنواعها ، السيوطى عبد الرحمن ابن أبى بكر (انظر فهرست الكتاب) - مسالك الأبصار فى أخبار ملوك الأمصار ، العمري أحمد بن يحيى ، ٧٤٩ هـ (الجزء الرابع ، المجلد الثانى : ٢٢٣ - ٢٢٤) - المشته فى أسماء الرجال ، الذهبى أبو عبد الله محمد بن أحمد ، ٧٤٨ هـ (ص : ٥٨٣) - المعارف ، ابن قتيبه أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ٢٧٦ هـ (ص : ٤٢٦ : ، ٥٤٥) معجم الأدباء ، ياقوت بن عبد الله ، ٦٢٦ هـ (٦ : ٧٧ - ٨٤) - المقتبس فى أخبار النحويين البصريين ، المرزبانى محمد بن عمران بن موسى ، ٣٨٤ هـ (انظر نور القبس) - النجوم الزاهره فى ملوك مصر والقاهره ، ابن تغرى بردى يوسف ، ٨٧٤ هـ (٢ : ١٩١) - نزهة الألبا فى طبقات الأدبا ، ابن الانبارى عبد الرحمن بن محمد ، ٥٧٧ هـ (ص : ١٢٠ - ١٢٥) - نور القبس من المقتبس (ص : ٦٨) - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ٦٨١ هـ (١ : ٦٥) - هذا غير كتب مختلفه فى فروع متعدده.

(١) أبو عمرو الشيبانى

(١) نسبه

هو إسحاق بن مزار ، ويكنى : أبا عمرو ، بابن له اسمه عمرو ، وينسب إلى بنى شيبان ، يقال له : الشيبانى. وثمه آخر من العلماء معروف بهذه الكنيه ثم الشهره بالبلد أيضا ، يقال له هو الآخر : أبو عمرو الشيبانى الكوفى ، ولكنه للفرقه بينه وبين رجلنا هنا يقال له الأ-كبر ، واسمه سعيد بن إياس ، وكان محدث أهل البصره. كما أنه ثمه أبو عمرو آخر يقال له : السيبانى ، بالسين المهمله ، واسمه زرعه ، لهذا يقيد أصحاب التراجم صاحبنا بالعباره فيقولون : بالشين المعجمه.

وتسكت جل المراجع فلا- تجلو شيبانيه أبى عمرو ، إذ ثمه شيبانيون ينتهون إلى ثعلبه بن عكابه بن صععب بن على بن بكر بن وائل ، وآخرون ينتهون إلى علقمه بن زراره ، وآخرون ينتهون إلى محارب بن فهر ، وآخرون إلى معن بن مالك. وآخرون إلى وائل بن غنم. وإن كنا نجد كتب النسب حين تتحدث عن المنسوبين إلى شيبان تقتصر على المنحدرين من شيبان ، الذى هو من بكر بن وائل.

والذى سكتت عنه جل المراجع يجلوه ياقوت فى كتابه معجم الأدياء فيقول : كان يؤدب ولد هارون الرشيد ، الذين كانوا فى حجر يزيد بن يزيد الشيباني .

ويزيد بن يزيد هذا ينتهى نسبه إلى ذهل بن شيبان بن ثعلبه بن عكابه بن صععب ابن على بن بكر بن وائل .

ومن قبل يزيد هذا كان لبنى عمومته من ذهل شأن بالكوفه مع الأيام الأولى من حياه أبى عمرو ، إذ دخل الكوفه منهم الضحاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله ابن ثعلبه بن زيد مناه بن أبى عمرو بن عوف بن ربيعه بن محلم بن ذهل بن شيبان ، فى نحو سنه ١٢٧ هـ وملكها ، وكان عندها أبو عمرو صبيا ، كما ستعرف هذا بعد قليل ، فلقد كان مولده على رأس المائه الأولى يزيد شيئا أو ينقص شيئا ، وكان الضحاك هذا على مذهب الصفرى ، وبايعه بالخلافه وسلم عليه بها جماعه من قريش ، منهم عبد الله ، ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

ونحن نعلم أن الرشيد ولى الخلافه فيما بين سنتى ١٧٠ هـ ، وسنه ١٩٣ هـ ، وأن مولده كان سنه ١٤٩ هـ ، ولو صح ما يقوله ياقوت فلقد كان هذا الذى كلف به أبو عمرو من تنشئه أولاد للرشيد كانوا فى حجر يزيد بن يزيد ، بعد سنه ١٧٠ هـ ، أى وأبو عمرو يخطو إلى السبعين .

ونحن لهذا نميل إلى أن أبا عمرو لقب بهذا اللقب مبكرا ، وهذا يعنى أنه عاش حياته الأولى فى الكوفه فى جوار بنى عمومه يزيد بن يزيد الشيبانيين ، الذين هم من أهل الضحاك بن قيس ، وأنه - أعنى أبا عمرو - عاش منذ صباه يستمتع بهذا اللقب إلى أن اختاره يزيد بن يزيد ، بعد رحله أبى عمرو إلى بغداد . لتربيته أولاد الرشيد . أما إذا ملنا إلى الأخذ بما يقوله ياقوت فهذا يعنى أن ذلك اللقب خلع على أبى عمرو متأخرا ، وما نظنها كانت إلا الأولى ، أى أبا عمرو كان يعيش فى جوار أهل الضحاك بن قيس ، وأنه كان مولى لبعضهم ، وقد يكون عنى بتربيته بعض أولادهم .

وهذه النسبه كما وقعت لأبى عمرو ، من جراء تربيته لأولاد من بنى شيبان ، وقعت لمثله لمثل هذا السبب ، فلقد كان أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميرى ، فنسب إليه ، وقيل له : اليزيدى .

* * *

ومرار ، هذا الذى تذكر المراجع أنه والد إسحاق ، مختلف فيه ، وأكثر هذه المراجع على أنه مرار ، ويكاد يكون المرزبانى فى كتابه المقتبس هو أسبق الذين تعرضوا لتحرير هذا الاسم بالعباره ، فقال : ومرار ، بكسر الميم وبعدها راء ان بينهما ألف . ثم تبعه فى هذا الضبط غيره ، مثل ابن خلكان فى وفيات الأعيان ، وابن حجر فى التقريب ، والسيوطى فى البغيه .

ولم يخالف فى إيراد الاسم براءين غير الأزهرى فى مقدمته على كتابه التهذيب ، فإنه أوردته فى موضعين بدال مهمله آخرا ، وكذا نرى ابن الأنبارى فى كتابه نزاهة الألبا ، فإنه يذكره هو الآخر : مراد ، بدال مهمله .

وثمه نسخه من نسخ التهذيب أوردته على صورته أخرى ، وهى : مرأ ، بهمزه فى آخره . وأكبر الظن أن هذه وتلك من أخطاء النساخ ، ولكن الغريب أن نجد رجلا كالقفطى يعدها على الأزهرى من هناته ، ويشير إليها فيقول : «فأخطأ فى اسم أبيه - يعنى أبا أبى عمرو - فقال : مراد ، وهو خطأ كبير من مثله ، ويروى ذلك بخطه فى مقدمه الكتاب» .

ولقد كان ما خطه الأزهرى يصبح حجه للقفطى لو أن الأزهرى قيده بالعباره ، أما وهو لم يعد الرسم فما أميلنا إلى أن نعده من قبيل الإبهام ، هذا ونحن نعلم أن الأزهرى ألف كتابه التهذيب بعد بلوغه السبعين ، كما يقول هو فى مقدمته ، والرجل بعد السبعين مشكوك فى جوده خطه ، هذا إذ كان الأزهرى أولا من الموجودين فى الخط . ثم إن الذى يرويه القفطى فى هذه - أعنى : مراد ، بدلا من مرار - ليس عن مطالعته

ص : ٨

هو لخط الأزهرى ، بل هو نقل عن ياقوت ، حين يقول : «شاهدت بمرور نسخه من الكتاب - يعنى التهذيب - بخط الأزهرى ، عند بنى السمعان ، وفيها : مراد».

ثم يقول : وكتب هذا المذكور - يعنى ياقوت - من هذه النسخه نسخه ، وأحضرها فى صحبتته خراسان.

وواضح أن اعتماد القفطى فيما قال كان على تلك النسخه التى نسخها ياقوت عن النسخه الأولى ، وحملها معه من خراسان.

وكما قرأ ياقوت «مرارا» : مرادا ، قرأها غيره من الناسخين بالهمز فى آخرها ، وهذا يعنى أن رسم الكلمه لم يكن واضحا ، وأنها كانت مرارا ، وهذا ما أجمعت عليه المراجع ، وما نظنه غاب عن الأزهرى.

وهذا الذى جاء فى مقدمه كتاب التهذيب للأزهرى ، من تحريف غير مقصود ، جاء مثله فى كتاب الأمالى للقالى (٢ : ٢٧٥) يقول : وقال أبو عمرو إسحاق بن نزار الشيبانى.

ولا- ندرى أين نضع هذا الخلاف بين ما جاء متفقا عليه ، فالرجل - أعنى أبا عمرو - ليس له نسب متصل يلقى ضوءا على هذا وغيره - بل هو من الموالى كما مر بك ، ثم إن هذا الضبط بالعباره ، الذى سبق إليه المرزبانى فى كتابه المقتبس ، وتابعه عليه غيره ، يخرج عليه الخزرجى فى كتابه الخلاصه ، فيقول : مرار ، كضراب ، يعنى بفتح الميم وتشديد الراء ، كما قال المعقب على تهذيب التهذيب ، ولعل هذه جاءت استثناسا بمرار آخر فى شيان ، هو : مرار بن بشير الشيبانى ، وقد قيده صاحب القاموس تنظيرا كشداد ، وعلى حين جاء ما يسأنس به ، فيما ذهب إليه الخزرجى ، لا نجد ما يستأنس به فيما ذهب إليه أصحاب الضبط الأول.

وكما قيل لأبى عمرو : الشيبانى ، قيل له : الأحمر. وهذا اللقب قد لقب به أربعة ، أحدهم رجلنا أبو عمرو ، والثلاثة هم : خلف بن حيان ، وعلى بن الحسن الكوفى ، وأبان بن عثمان بن يحيى اللؤلئى. وهذا اللقب - أعنى الأحمر - يغلب على من كان من

ولد العجم ، ولقد كان خلف من أبناء الصغد ، وكان على بن الحسن رجلا من الجند من رجال النوبه ، ويكاد لقب اللؤلئى يملى هو الآخر شيئا من ذلك ، وكما كان هؤلاء الثلاثة كان أبو عمرو ، فلقد عرفت أنه كان مولى ، وأزيدك هنا أن أمه كانت من الصغد ، يحدثنا بذلك أبو زيد الأنصارى سعيد بن أوس ، وقد كان معاصرا لأبى عمرو ، فلقد كانت وفاته فيما بين سنه عشره وبين سنه خمس عشره بعد المائتين ، فلقد قيل لأبى زيد : إن أبا عمرو الشيبانى يروى هذا الحرف للأعشى :

بساياط حتى مات وهو محزرق

بكسر الراء - يعنى كلمه : محزرق - فقال : إنها نبطيه ، وأم أبى عمرو نبطيه ، فهو أعلم بها منا. والنبط ، كما نعلم ، جيل كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين.

وهكذا نرى كيف لقب أبو عمرو بالأحمر مع هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ، والغريب أن هذا اللقب ، وهو الأحمر ، جاء فى معجم الأدباء : الأحوص ، ولا ندرى كيف وقع هذا ، وأكبر الظن أنه تحريف ، وإذا ذكرنا ما يرويه ياقوت ، عن أمالى أبى إسحاق النجيرمى ، أن أبا عمرو كان من الدهاقين ، أى من تجار العجم ، تأكد لنا ما يقوله أبو زيد ، وتأكد لنا لِمَ لقب بالأحمر.

(ب) مولده ووفاته

وتسكت المراجع كلها عن السنه التى ولد فيها أبو عمرو ، ثم هى تختلف فى سنه وفاته ، فيذكر المرزبانى ، وابن النديم ، وهما أقدم من أرخاله ، أن وفاته كانت سنه ثلاث عشره ومائتين ؛ ولقد تبعهما فى ذلك ابن خلكان ، وابن كثير ، والقفطى نقلا عن أحمد بن كامل القاضى ؛ ويزيد القفطى وابن كثير أن وفاته كانت ببغداد فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهيه وإبراهيم الموصلى.

ثم يذكر القفطى خبر تلك الوفاه مرتين آخرين ، إحداهما نقلا عن الجاحظ ، فيقول : إنها كانت سنه ست عشره ومائتين ، ثم يذكرها مره ثانيه غير منسوبه ، فيقول : مات أبو عمرو سنه عشر ومائتين يوم السعانيين.

ولعل أبعد من أرخوا لأبي عمرو في تقدير سنه الوفاه هو صاحب التهذيب ، إذ جعلها سنه ٢٢٠ هـ ، ولن نلتفت إلى ما نقله صاحب كشف الظنون في موضعين عند كلامه على كتابين من كتب أبي عمرو هما : أشعار القبائل ، والنوادر. فقد قال : إن وفاه أبي عمرو كانت سنه ٢٥٦ هـ .

والقفطى فى هذه الروايه الأخيره مسبق بروايه البغدادى فى كتابه تاريخ بغداد ، وفعله - أعنى القفطى - عن البغدادى نقل .

وينقل القفطى أيضا عن محمد بن يوسف الكندى أن وفاه أبي عمرو كانت سنه ست ، أو خمس ، ومائتين ، ويقول ابن الأنبارى : إن وفاه أبي عمرو كانت سنه ست ومائتين فى خلافه المأمون ، وقيل : سنه عشر ومائتين . وهذه الآراء كلها التى جاءت عن السنه التى توفى فيها أبو عمرو هى كما ترى تختلف فيما بين سنتى ٢٠٥ ، ٢٢٠ .

وكما اختلفت تلك المراجع التى ترجمت لأبي عمرو فى سنه الوفاه اختلفت أيضا فى مقدار عمره ، يقول ابن السكيت (٢٤٤ هـ) : إنه مات عن مائه وثمانى عشره سنه ، وتبعه فيها المرزبانى ، وزاد ابن الأنبارى فجعلها ١١٩ سنه .

ويقول محمد بن يوسف الكندى (٣٥٠ هـ) فى كتابه الموالى ، على الأرجح : إنه مات عن مائه سنه وعشر سنين . وهذه الروايه يوثقها ابن خلكان ويقول : وهو الأصح .

ويذهب آخرون إلى أنه مات وقد أربى على التسعين .

ونحن إذا عدنا إلى ما ذكره المؤرخون عن وفاه إبراهيم الموصلى نرى الكثره منهم تجمع على أن وفاته كانت سنه ١٨٨ هـ ، على الأصح ، وأن القائلين منهم بأن وفاته كانت سنه ٢١٣ هـ قله ، وروايتهم مرجوحه ، وانظر فى ذلك على سبيل المثال الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى (٥ : ٣٦ بولاق) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (ترجمه إبراهيم الموصلى) .

أما عن أبي العتاهيه فالمؤرخون على أن وفاته كانت سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل : ثلاث عشرة ومائتين ، فليس ثمه رأى قاطع.

وهكذا نرى أن هذا الذى ذكره ابن كامل ، ونقله عنه غير واحد ، من أن وفاه أبى عمرو كانت فى السنه التى توفى فيها إبراهيم الموصلى وأبو العتاهيه ، كلام فيه نظر.

ويذكر ياقوت أن أبا عمرو عاش إلى أيام إسماعيل بن حماد المعتزلى القاضى ، وأن ثمه جدلا كان بينه وبينه ، يقول : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ، قال : حدثنى نقلا عن النضر ، قال كنت عشيه الخميس عند إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفه ، وجاء أبو عمرو الشيبانى ، فقال لى : من هذا الشيخ؟ قلت : هذا أبو عمرو الشيبانى صاحب العرييه والغريب ، وكان قد أتى عليه نحو من خمس عشرة سنه ومائه ، فالتفت إليه أسائله عن أيامه وسنه. ثم يسوق ياقوت ما كان بينهما من جدل حول خلق القرآن ، ويضيف صاحب لسان الميزان أن تلك المجادله كانت بعد أن ولى إسماعيل بن حماد قضاء بغداد. ويذكر الطبرى أن ولاية إسماعيل بن حماد لقضاء بغداد كانت سنة ٢٠٨ هـ ، ولاء إياها المأمون بعد أن استعفى محمد بن سماعه.

ويذكر الكندى أن وفاه إسماعيل بن حماد كانت سنة ٢١٢ هـ.

وهذا يدلنا على أن أبا عمرو كان حيًّا إلى تلك المده ، أى فيما بين سنتى ٢٠٨ ، ٢١٢ ، فالقول بأنه مات قبل سنه ٢٠٨ قول مردود ، وإذ أخذنا بالرأى الذى وثقه ابن خلكان عن مقدار عمر أبى عمرو ، وأنه كان مائه سنه وعشرا ، استطعنا أن نقول : إن مولده كان مع نهايه القرن الأول الهجرى ، أى على رأس المائه الأولى ، يزيد أو ينقص قليلا. أما إذا أخذنا بما ذكره ياقوت عن النضر من أن عمر أبى عمرو كان عند ما زار إسماعيل بن حماد نحو من خمس عشرة سنه ومائه ، كان قول من قال إن عمر أبى عمرو امتد إلى سنه عشرين ومائه له سنده ، وأن وفاه أبى عمرو كانت كما يقول أحمد ابن كامل سنه ثلاث عشرة ومائتين ، وهذا يعنى أن مولد أبى عمرو كان دون تمام القرن الأول بما يقرب من سنين خمس ، تزيد أو تنقص قليلا.

وهذا العصر الذى أظل أبا عمرو الشيبانى هو العصر الذى بدأت فيه الروايه للغه والشعر تأخذ سبيلها. كما كان العصر الذى تبوأَتْ فيه الروايه مكانتها ، فمع أواخر العصر الأموى كان بدء الروايه ، ومع العصر العباسى الأول كان تبوؤها مكانتها ، وكانت البصره والكوفه مهد هذا وذاك ، فكان علماؤهما يخرجون عنهما إلى البادية يجمعون وينقلون عن ألسنه البدو الخُص.

وكانت هجرتهم - أعنى الرواه - إلى من لم تخالط ألسنتهم عجمه ، ممن كانت قريش تتخير ألفاظهم ، فكانت هجرتهم إلى قبائل قيس وتميم وهذيل وبعض كنانه وطيبى ، ولم تكن لهم رحله إلى البدو المجاورين للحضر ، فلم يأخذوا عن لخم وجذام لمجاورتهم أهل مصر ، ولا عن قضاعه وغسان وإياد ، لمجاورتهم أهل الشام ، إذ جلهم كانوا نصارى على حظ من العبريه والسريانيه ، كما لم يأخذوا عن بكر ، لمجاورتهم النبط والفرس ، ولا من عبد القيس والأزد وعمان ، إذ كانوا وهم بالبحرين على صله بالهند وفارس ، كما لم يأخذوا من أهل اليمن ، لمخالطتهم الهند والحبشه ، ولا من بنى حنيفه وسكان اليمامه ، ولا من ثقيف وأهل الطائف ، لمخالطتهم تجار اليمن.

وما إن أحس ذلك الفصحاء من عرب البادية ، ممن يملكون ما يطمع فيه ، حتى أخذوا هم الآخرون يرحلون إلى البصره والكوفه ، طمعا فى كسب نظير ما يملون.

وكان من هؤلاء الفصحاء فى ذلك العصر ، الذى أظل أبا عمرو أو قريبا منه ، ابو البيداء الرياحى ، وأبو مالك عمرو بن كركره ، وأبو زياد الكلابى ، وأبو سوار الغنوى ، وأبو الشمخ ، وشيبيل بن عرعره الضبعى ، وأبو ثوابه الأسدى ، وأبو خيره شل بن زيد ، وأبو شبل العقيلي ، وأبو محلم الشيبانى ، وأبو مهديّه ، وأبو مسحل ، وأبو ضمضم الكلابى ، وجهم بن خلف المازنى ، وأبو العميثل ، والفقعى.

وقد تردد ذكر الكثير من هؤلاء فى كتاب الجيم لأبى عمرو ، كما تجد فيه ذكرا للقبائل التى أخذ عنها ، وأنها كانت من القبائل التى لم تشع فيها عجمه.

أما عن رواه ذلك العصر الذين عاصروهم أبو عمرو ، أو قارب وتأثر بهم ، فمنهم :

١ - قتاده بن دعامة السدوسي ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ .

٢ - أبو عمرو زبان بن العلاء ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .

٣ - حماد بن ميسره الراويه ، نشأ في الكوفة ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .

٤ - المفضل بن محمد الضبي ، من أكابر الكوفيين ، وكانت وفاته سنة ١٦٨ هـ .

٥ - خلف بن حيان الأحمر ، وكان من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ .

٦ - أبو عبيده معمر بن المثنى ، وكان يختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ٢٠٩ هـ .

٧ - الأصمعي عبد الملك بن قريب ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٤ هـ .

٨ - أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ .

٩ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، من أهل هراة ، وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ .

١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، بصرى ، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ .

وكما أظلت هذا العصر الروايه نشأه ونهضه ، وكانت تلك النشأه وهذه النهضه في البصرة والكوفه ، على يد من ذكرنا وأضرابهم ، كذلك أظل هذا العصر استواء علم النحو ، وكان استواؤه أيضا على أيدي البصريين والكوفيين ، تحت سمع أبي عمرو الشيباني وبصره ، ونذكر من رجالات هذا العصر في علم النحو :

١ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، في البصرة نشأ ، وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .

٢ - أبو مسلم معاذ الهزء ، وقد اختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ .

٣ - الكسائي علي بن حمزه ، كوفى ، وكانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .

٤ - الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد ، كوفى ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ .

٥ - ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، كوفي ، وكانت وفاته ٢٤٤ هـ ، وهو من تلامذه رجلنا أبي عمرو ، وعنه أخذ النحو.

وفي أواخر هذا العصر أخذ علم الحديث تكمل له أصوله وقواعده ، إذ كان قبلُ يختلط بعلم الفقه ، وبقي الحديث مقصورا على ما ينقله محدث عن محدث ، وكان ثمة رجال متفرقون هنا وهناك في الأمصار لهم جهود في الجمع :

منهم في البصره :

١ - سفيان الثوري ، وكانت وفاته سنة ١٦١ هـ.

٢ - السمان ، وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ.

٣ - عبد الله بن مسلمه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ هـ.

ومنهم ببغداد :

١ - ابن جريج ، وكانت وفاته ١٤٩ هـ.

٢ - كاتب الواقدي ، وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ.

ومنهم بالكوفة :

١ - زياد البكائي ، وكانت وفاته ١٨٣ هـ.

٢ - ابن عياش ، وكانت وفاته ١٩٣ هـ.

وكان إلى جانب هؤلاء الجامعين محدثون ، كما قلنا ، يؤخذ عنهم ويعول على محفوظهم.

(د) نشأته

هذه هي ملامح ذلك العصر الذي أظلم أبا عمرو الشيباني ، فقد ولد ، كما سبق أن عرفنا على الأرجح ، فيما بين سنتي ٩٥ ، ١٠٥ ، وكان مولده غير بعيد عن تلك الرقعة العراقية ، وكانت أسرته من الدهاقنه ، كما مر بك ، أي من تجار العجم الذين ديدنهم النقلة والرحله ، ويبدو أنه دخل الكوفة صغيرا ، إن لم يكن قد ولد بها ، وأن نشأته

ص: ١٥

بالكوفه كانت فى جوار نفر من الشيبانيين من بنى بكر بن وائل ، وهؤلاء الشيبانيون - فيما يبدو - كان لهم مقام فى الكوفه قبل استيلاء الضحّاك بن قيس الخارجى عليها سنة ١٢٧ هـ ، فهذا الاستيلاء كان لا بد له من تمهيد من صلوات أولى سبقتة ، نقول هذا لأن غلبه هذا اللقب - أعنى الشيبانى - على رجلنا لا بد أن تجىء مع السنين الأولى ، وبعيد أن تجىء متأخره والرجل فى السبعين أو يزيد عليها هذا إذا أخذنا بما يقوله ياقوت.

فأبو عمرو استقبل مستهل القرن الأول الهجرى فى الكوفه ، واستقبله فى ظل هذا الجوار الشيبانى ، وكان هذا الجوار لحنًا فيما يبدو ، مما حمل بعضهم على أن يجعله ولاءً ، ويجعل أبا عمرو مولى ، كما فعل محمد بن يوسف الكندى حين أرخ له فى كتابه الموالى.

ولقد ظل أبو عمرو فى الكوفه مده ، إلى أن كانت خلافه الرشيد سنة ١٧٠ هـ فترك الكوفه إلى بغداد ، وعاش بها بقية عمره.

(هـ) شيوخه

ولقد أخذ أبو عمرو حظه من التعليم ، كما أخذ غيره من العلماء - الذين ذكرنا بعضهم - حظهم.

وما من شك فى أن هذا الجوار ، أو هذا الولاء ، مكن له شيئًا ، فلقد أخذ بيده أن ينشأ متطلعًا ، ثم كان لروح العصر أثرها فى توجيهه.

فلقد عرفت ، مما مر بك ، أن الروايه كانت من شغل هذا العصر ، كما كان النحو هو الآخر من شغله ، وكذا الحديث ، وهذه الثلاثه كلها ، التى كانت ملامح هذا العصر ، أخذ فيها أبو عمرو ، وكان له أساتذته وشيوخه ، وما من شك فى أنه كان له من بين من ذكرنا ، من رواه ونحويين ومحدثين ، ممن كانوا أكبر منه سنا ، لقاءات علميه ، ولكنها فيما يبدو لم تبلغ المشيخه ، اللهم إلا مع ثلاثه ، هم :

١ - أبو عمرو بن العلاء ، ويكاد يكون أستاذ هذا العصر روايه ونحوًا ، وعلمًا تتلمذ أبو عمرو الشيبانى ، وعنه أخذ.

٢ - ركين بن الربيع المحدث ، وعنه حدث أبو عمرو الشيباني.

٣ - المفضل الضبي ، وكان ثقة من ثقات الكوفه ، وقد قرأ عليه أبو عمرو دواوين الشعر.

(و) علمه

وبعد أن شب أبو عمرو خرج إلى البادية كما يخرج الرواه ، ويحكى عنه أبو العباس ثعلب يقول : «دخل أبو عمرو إسحاق بن مرار البادية ومعه دستيجان - إناءان - حبرا ، فما خرج حتى أفناهما بكتب سماعه».

ويذكر لنا أبو عمرو نفسه لقاءً من لقاءاته ، يقول : كنت أسير على الجسر ببغداد ، وإذا أنا بشيخ على حمار مصرى ، بسرج مدينى ، فقلت : إنه من أهلها ، فكلمته فإذا فصاحه وظرف ، فقلت : ممن أنت؟ فقال : من الأنصار ، أنا ابن المولى الشاعر ، إن كنت سمعت به. قال : قلت : أى والله ، لقد سمعت به ، أنت الذى تقول :

ذهب الزمان فما أحس رجالا

وأرى الإقامة بالعراق ضللا

قال : نعم. قلت : كيف قلت :

يا ليت ناقتى التى أكريتها

نحزت وأعقبها النحاز سعالا

قال : لم أقل كذا ، وإنما قلت «... وأعقبها القلاب سعالا» - القلاب : داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت - فدعوت عليها بثلاثه أدواء.

وهذه تدلنا على مقدار تحريه فى التلقى ، لذا لم يبعد الذين وصفوه ، ممن ترجموا له ، بأنه كان فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغاتها.

ولعل فيما نسوقه ما يدلنا على كلبه على الجمع ، يقول ثعلب : كان عند أبى عمرو الشيبانى ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه ، لكثره ما طلب وجمع.

ويقول عنه ابنه عمرو: «ولما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيله ، فكان كلما عمل منها قبيله وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا ، وجعله في مسجد الكوفه ، حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه».

وما يقوله عنه ابنه عمرو صوره حقه لجهده في الجمع ، ثم في تصنيف هذا الجمع.

ويروى القفطى أنه عمل كتاب شعراء ربيعه ومضر واليمن ، إلى ابن هرّمه.

وعباره ياقوت - وهو يتكلم على كتب أبي عمرو - : كتاب أشعار القبائل « ختمه بابن هرّمه.

وإذا عرفنا أن ابن هرّمه مات سنه خمسين ومائه ، ثم إذا أضفنا إلى هذا أن أبا عمرو كان يعلق المصاحف التي كتبها واحدا بعد الآخر ، كما عرفنا - مع انتهائه من جمع شعر كل قبيله - في مسجد الكوفه ، أي قبل رحلته إلى بغداد التي كانت بعد تولى الرشيد الخلفه فيما نرجح ، أي سنه ١٧٠ هـ ، إذا عرفنا هذا كله استطعنا أن نقول : إن فراغ أبي عمرو من جمع شعر القبائل كان في حياته الأولى في الكوفه ، وفي النصف الأول من القرن الثاني من الهجره.

ثم إن ما يقوله عنه ابنه عمرو صوره من الإقرار بالشكر لمولاه على هذا التوفيق لتلك الغايه التي أحس أبو عمرو عظمها ، من أجل هذا نذر لها ذلك النذر الغالي ، وما كتابه مصحف بأكمله بالأمر اليسير ، ولقد كان حسب الكاتب أن يكتب المصحف أو المصحفين ، فما بالك بمن كتب ما يربى على الثمانين مصحفا ، وما أظنها إلا كانت في أوقات متقاربه ، ويبدو أن الرجل كان مجودا في خطه ، ولو لا هذه ما جعل نذره ذلك الذي فعل.

هذا عن استجابته أبي عمرو للداعيه الأولى من داعيات البيئه والعصر ، أعنى الروايه اللغويه والأدبيه ، وسوف ترى في ثبت مؤلفاته جهده.

أما عن استجابته للداعية الثانية من داعيات البيئه والعصر ، أعنى النحو ، فليس ثمة ما سجل له فى ذلك غير ما يقال من أن ابن السكيت أخذ عنه النحو ، وهو إلى ذلك ليس فى مؤلفاته مؤلف فى ذلك العلم ، ولكن الذى لا شك فيه أن الرجل كان ذا مكانه فى هذا العلم ، وأن علمه به انتشر هنا وهناك ، وضمته المراجع التى كتبت فى هذا العلم ، وحسبك على هذه دليلاً أن الرجل معدود بين النحاه فى كتب النحاه.

أما عن الثالثه ، وأعنى بها روايته للحديث ، فلقد أجمعت المراجع على سماعه ، وأن هذا السماع كان واسعاً ، وأنه كان عنده من السماع عشره أضعاف ما كان عند غيره ، ثم إن من بين مؤلفاته كتاباً فى غريب الحديث ، وهو وإن كان إلى اللغه أقرب ، إلا أن هذا لا شك لون من ألوان العناية بالحديث.

ويقول ابن النديم : كان ثقه فى الحديث.

ويقول أحمد بن حنبل فى مسنده ، بعقب حديث ابن عيينه ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريره ، مرفوعاً : أن «أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك».

ثم يعقب أحمد فىقول : سألت أبا عمرو الشيبانى عن «أخنع» ، فقال : أوضع.

وهذه وإن كانت هى الأخرى أمس باللغه إلا أنها تدلنا أيضاً على صلته بالحديث.

هذا إلى أن من تلامذته أحمد بن حنبل ، وهو أحد أئمه الحديث ، وما نظن روايته عنه إلا كانت فى الحديث.

ثم إن من شيوخ أبى عمرو الشيبانى - كما مر بك - محدثاً معروفاً ، هو ركين.

وهكذا نرى كيف استجاب أبو عمرو الشيبانى لهذه الداعيات الثلاث ، التى لفت بأرديتها جل من عاصره. إن لم يكن كلهم.

ويختلفون في تفضيله على أبي عبيده ، فقد روى عن ثعلب أنه قال : كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسماع عشره أضعاف ما كان مع أبي عبيده في السماع والعلم.

ويعقب ياقوت على قول ثعلب هذا فيقول : ولقد أسرف ثعلب فيما فضل به أبا عمرو ، فإنني أقول : إن الله لم يخلق رجلا كان أوسع روايه وعلما من أبي عبيده في زمانه.

ولياقوت لا شك سنده في ذلك ، فلقد ذكر صاحب الفهرست لأبي عبيده ما يربى على مائه مؤلف في موضوعات شتى.

ثم إن رجلنا أبا عمرو كان فيما يبدو لا يجتمع له من الكتب الكثير ، وكان لا يحرص على هذا الجمع ، يقول تلميذه ابن السكيت في حقه : وكان ربما استعار مني الكتاب ، وأنا إذ ذاك صبي أخذ عنه ، وأكتب من كتبه.

ويقول يونس بن حبيب : دخلت على أبي عمرو الشيباني ، وبين يديه قمطر فيه أمعاء - جمع : من ، وهو مما يوزن به - من الكتب يسيره ، فقلت له : أيها الشيخ ، هذا جميع عملك؟ فتبسم إلي وقال : إنه من صدق يسير. يعني أنه صفوه الصفوه.

وعلى أيه حال فلقد كان أبو عمرو محبا للعلم حاثا على طلبه ، ومما يؤثر له في ذلك قوله : تعلموا العلم فإنه يوطئ الفقراء بسط الملوك.

ثم كان لا ينطوي لأحد على سوء ، ويقول : لا يتمنين أحد أمنيته سوء ، فإن البلاء موكل بالمنطق ، هذا المؤمل قال :

شَفَّ الْمُؤَمَّلُ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ

لَيْتَ الْمُؤَمَّلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرٌ

فذهب بصره. وهذا مجنون بني عامر قال :

فَلَوْ كُنْتُ أَعْمَى أَحْبَبْتُ الْأَرْضَ بِالْعَصَا

أَصَمٌّ وَنَادَتْني أَجْبَتُ الْمُنَادِيَا

فعمى وصم.

هذا الرجل الذي كانت تلك طويته كان بينه وبين نظرائه ما يكون بين العلماء. يروى القفطى أن أبا عمرو كان في مجلس سعيد بن سلم الباهلى ، وفي المجلس الأصمعى ، فأُشِد سعيد بيت الحارث بن حلزه :

عَنَّا باطلاً وظلماً كما تُعْتَر عن حَجْره الرِّيضِ الظبَاءِ

فقال الأصمعى : وما معنى : تعتر؟ قال سعيد : تنحى ، ومنه قيل : العنز ، للحربه التى كانت تجعل قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال أبو عمرو : الصواب : تعتر ، أى تنحر فتصير عتائر. فوقف الأصمعى ، فقال أبو عمرو للأصمعى : والله لا تنشد بعد اليوم إلا «تعتر».

وهذه القصة يرويها أبو أحمد العسكري فى كتابه «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» على وجه آخر فيجعل أحدهما مكان صاحبه.

ويظهر أن هذه كانت عن إحساس من أبى عمرو بما يكنه الأصمعى له ، تدلك عليه تلك القصة التى يرويها القفطى ، يُقول : دخل الأصمعى على أبى عمرو الشيبانى فى منزله ببغداد ، وهو جالس على جلد فراء ، فأوسع له أبو عمرو فجر الأصمعى يده على الفراء ، ثم قال : يا أبا عمرو ، ما يعنى الشاعر بقوله :

بضربِ كآذانِ الفِراءِ فُضولُه

وطَعْنِ كإِزَاغِ المَخاضِ تَبورُها

فقال : هى هذه التى تجلس عليها يا أبا سعيد. فقال الأصمعى لمن حضر : يا أهل بغداد، هذا عالمكم.

والفِراء ، هاهنا : جمع فَرَأ ، وهو الحمار الوحشى.

ويروى أبو أحمد العسكري يقول : أنشد الأصمعى بيت الحطية :

وَعَرَرْتَنى وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لا تَنى بِالضَّيْفِ تَامِرُ

فقال له أبو عمرو : ما معنى قولك : لا تنى بالضيف تامر؟ فقال : من الونى ، أى لا تُقصر ، تأمر بإنزال الضيف وإكرامه ، مثل قوله جل ذكره : (وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) ؛ فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحيح أغلظ من تصحيفك ، إنما هو :

وغررتنى وزعمت أنّك لابن بالصف تامر

ويروى أبو أحمد العسكري أيضا ، يقول : حدث موسى بن سعيد بن سلم ، قال : كان الأصمعي يجيء إلى أبي فيقرأ عليه إخوتى الأشعار ، ثم جاءنا أبو عمرو الشيباني ، ونحن نقرأ على الأصمعي شعر هذيل ، فمرت قصيده لأبي ذؤيب ، أولها :

سقى أم عمرو كل آخر ليله

حناتم سود ماوهن نجيج

بأسفل ذات الدير أفرّد جحشها

فقد ولّته يومين فهي حلوج

فقال أبو عمرو للأصمعي : أهكذا ترويه : بأسفل ذات الدير ..؟ قال : نعم ؛ قال : وأى دير هناك؟ إنما هو : بأسفل ذات الدير ...

ويعقب ياقوت فى كتابه معجم البلدان فيقول : ذات الدير : ثنيه ، فصحفه الأصمعي فقال : ذات الدير ، بنقطتين.

(ح) ما أخذ عليه

غير أن أبا عمرو كانت له نزوه ، وهى عكوفه على شرب النبيذ واستهتاره بذلك ، على ما فى شُرب النبيذ من أقوال ، فإنّ هذا كان مما صرف عنه عامه أهل العلم ، وأولع الشعراء بهجائه ، ففى ذلك يقول أبو الشبل عاصم بن وهب الشاعر ، وكان معاصرا له :

قد كنت أخرجو أبا عمرو أختقه

حتى ألمت بنا يوما ملمات

فقلت والمرء قد تخطيه مئته

أدنى عطيته إباى ميات

فكان ما جاد لى لا جاد عن سعه

دراهم زائفات ضربجيات

ضربجيات : زائفات

ما الشَّعْرَ وَيَجَّ أَيْبِهِ مِنْ صِنَاعَتِهِ

لَكِنْ صِنَاعَتُهُ بُخْلٌ وَحَالَاتٌ

وَدُنُّ خَلِّ ثَقِيلٌ فَوْقَ عَاتِقِهِ

فِيهِ رُعَيْثَاءٌ مَخْلُوطٌ وَصَحْنَاهُ

الرُّعَيْثَاءُ : عُشْبٌ. وَصَحْنَاهُ : إِدَامٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ.

فَلَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَمْرٍو وَمِشِيَتَهُ

كَأَنَّهُ جَا حَظُّ الْعَيْنِينَ نَهَاتٌ

نَهَاتٌ : نَهَاقٌ.

غير أن هذا الذي نيل من أبي عمرو بسببه ، وكان هو فيه على رأى قد خولف فيه ، لم يسقط عنه عدالته العلمية والأدبية ، وبقي بين العلماء الثقة المرتضى فيما يقول ، يقول ثعلب فى أماليه ، نقلا عن أبي الحسن الطوسى : إن المشايخ كانوا يقولون : كل ما رأيت به عينك فهو عوج ، بالفتح ، وما لم تر بعينك يقال فيه : عوج ، بالكسر. وحكى عن أبي عمرو أنه قال فى مصدر «عوج» : عوجا ، بالفتح. ويقال فى الدين : عوج ، بالكسر ، وفى العصا والحائط : عوج ، بالفتح ، إلا أن تقول : عوج عوجا ، فحينئذ تفتح ، ولم يقل هذا غير أبي عمرو من علمائنا ، وهو الثقة.

وعلى الرغم من هذا فلقد كانت للرجل تصحيقات تعقبه فيها العلماء ، يقول الطوسى : صحف أبو عمرو الشيبانى فى عجز بيت ؛ فقال :

فَرَعْلُهُ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكَدَى

فَقِيلَ لَهُ : إِنَّمَا هُوَ :

رَمِينَا بِهَا شَهْبَى بَوَانَهُ عُوْدَا

فَرَعْلُهُ مَنَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكَدَى

ويقول عبد الله بن شَيْخِ الأَسَدِيِّ : كنا عند أبي عمرو الشيبانى فأنشد للكُمَيْتِ ابنِ زَيْدِ الأَسَدِيِّ ، يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب

:

وَبَيْنِي مِّنْكَ إِلَىٰ مَوَاهِبَ جَزَلِهِ

رَفْدًا مِّنَ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَفْرِيقِ

ص: ٢٣

فَقِيلَ لَهُ : وَمَا مَعْنَى «وَيْبِنِي مِنْكَ»؟ قَالَ : وَهَبَ لَهُ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا هَذَا ، مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْكَمِيتِ مِنَّا ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ وَلَدٌ قَطُّ ، وَلَمْ يُوَلَدْ لَهُ إِلَّا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ حُبَيْبِ بِنْتِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ؛ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَكَيْفَ هُوَ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

وَنَبِيٌّ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلِهِ

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : حَسْبُكَ ، فَقَدْ وَقَفْتَنِي عَلَى الطَّرِيقِ .

وَيُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكُوفِيَّ الضَّبِّيَّ ، يَقُولُ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ بَيْتَ ذِي الرِّزْمَةِ :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنِ تِسْعِهِ

يَضِيقُ بِأَعْلَاهِ الْحَوِيَّةُ وَالرَّحْلُ

فَقَالَ رَجُلٌ : مَا ابْنُ تِسْعِهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَتَّى أَفُكَّرَ ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا هُوَ : ابْنُ بَسْعَةٍ ، بِالنُّونِ ، أَرَادَ أَنَّهُ ابْنُ سَرِيعَةٍ ، كَأَنَّهُ نِسْعُهُ ، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصَّفْهِ . فَسَكَتَ أَبُو عَمْرٍو .

وَيُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ ، يَقُولُ : أَنْشَدَنِي الشَّيْبَانِيَّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

عَرَبِيَّتُهُ لَا بَاخِصُّ مِنْ قَدَامِهِ

وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ

وَقَالَ : بَخِصُّ لِحُمَيْدٍ ، أَيْ قَلٌّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَإِنَّمَا هُوَ نَاحِضٌ ، أَيْ مَهْزُولٌ .

وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عَنْ قَوْلِ أَعْرَابِيٍّ فِي امْرَأَتِهِ :

مَمَّهَاءُ قَدْرٍ عِنْدَ أَوْقَاتِ الرَّهَقِ

مِمْدَاقُ أَوْطَابٍ وَلِيَاءُ عُتُقِ

فَقَالَ : هَجَّأَهَا وَوَصَّيْفَهَا بِالْحُمُقِ ، لِكَثْرَةِ الِالْتِفَاتِ . وَمَمَّهَاءُ الْقَدْرِ : وَصَفَ أَنَّهَا لَا تَحْسَنُ الطَّبِيخَ ، لِأَنَّهَا تَفْسُدُ الْقَدْرَةَ بِالْمَاءِ . وَمِمْدَاقُ أَوْطَابٍ : لَا تَحْسَنُ حِفْظَ اللَّبَنِ .

فهي تَمزجه بالماء وتُفسده. فسئل الأصمعي عن البيت ، فقال : يمدحها. وممهاء القدر ، أي تَصُب الماء لكثرة المرق ، وممزاق أوطاب ، لكثرة الأضياف ، لا يسعهم اللبن فتَمزجه بالماء الكثير. ولياء عُتق ، من كثره ما تلتفت إلى الأضياف وتراقبهم.

(ط) تلامذته

والمُسمَّون ، ممن رَووا عن أبي عمرو ، يُربون عن المُسمَّين ممن رَوى هو عنهم ، فممن سُمِّي منهم :

(١) أحمد بن حنبل ، وكان يلزم مجلس أبي عمرو ، ويكتب أماليه.

(٢) وابنه عمرو ، ويقول البغدادي : وسمع الناس من عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه سنين ، وأبوه أبو عمرو في الأحياء ، وهو يحدث عن أبيه.

(٣) وابن ابنه محمد بن عمرو.

(٤) وأبو عبيد القاسم بن سلام ، يقول الأزهرى : روى عنه الكثير ، وهو ثقة.

(٥) وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

(٦) وسلمه بن عاصم.

(٧) وأحمد بن يحيى ثعلب ، وقيل : بل كان بينه وبين أبي عمرو رجل ، وهذا هو الصحيح ، لأن مولد ثعلب كان سنة ٢٠٠ هـ ، أي إنه لم يكن قد بلغ سن التلقى حتى وفاه أبي عمرو.

(٨) وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ويقول عنه السيوطي في المزهري : وربما حكى الشيء بعد الشيء عن أبي عمرو الشيباني.

(٩) وأبو الحسن الطوسي ، ذكره ابن السكيت في كتابه إصلاح المنطق ، وقال : وسمعت أبا الحسن الطوسي يحكى عن أبي عمرو الشيباني.

(١٠) واللحاني أبو الحسن علي بن المبارك ، ذكر صاحب البغيه - وهو يترجم له - روايته عن أبي عمرو.

(١١) وأبو حيان ، ذكر صاحب نزهة الألباب أنه سمع منه - أي من أبي عمرو - دواوين العرب.

والمعنى هنا أبو حيان التوحيدى على بن محمد بن العباس ، وكانت وفاته سنة ثمانين وثلثمائة. ولعله إن صح كان تلقيه عن رجل بينهما.

(١٢) ويذكر القفطى والأزهري تلميذا لأبى عمرو سمع منه أشعار القبائل ويقولان : وسمعها منه - أعنى أشعار القبائل - أبو حسان ، ولم يبيننا من هو؟

وقد ذكر جُلَّ هؤلاءِ ابنُ حجر في كتابه تهذيب التهذيب ، وقال : وغيرهم.

(١٣) ويقول القفطى في كتابه إنباه الرواه : وله بنون وبنو بنين كلهم رروا عنه.

(١٤) ويذكر ثعلب في مجالسه ابناً لابنه عمرو ، من أبناء الأبناء ، هو محمد في موضعين ، يقول في أولهما : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم : حدثنا أبو بكر محمد ، بن يحيى بن سليمان المروزى ، إملاءً ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن جده أبى عمرو الشيبانى.

ويقول في الثانى : وأخبرنا محمد بن يحيى المروزى ، عن محمد بن عمرو ، عن جده أبى عمرو الشيبانى.

ويروى أبو أحمد العسكرى ، عن ثعلب : يقول كذا أنشدنيه ابن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبيه.

فَأنت ترى أن «مُحمداً» في الموضعين اللذين ذكرهما ثعلب في مجالسه يروى عن جده ، دون دخول أبيه بينه وبين جده ، وهو في الموضع الذى ذكره العسكرى يروى عن أبيه.

وينقل القفطى ، يقول : قال أبو عمرو إسحاق بن مرار : توفى ابنى محمد فرأيته فى النوم فقلت : ما زلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا وكذا ، فقال :

أيا ربِّ إن تغفر فإنك أهله

وإن تكن الأخرى فإننى مُجرمٌ

قال : فقال لى شيخ من ناحيه : هو أفته منك.

وهذا النقل إن أفادنا شيئاً عن «محمد» ومنزله فى الفقه وأنه توفى فى حياه أبيه ، فقد جرننا إلى غموض ، فلسنا ندرى : أئمه ابن لأبى عمرو اسمه محمد؟ أم فى النقل تحريف صوابه : قال عمرو بن أبى عمرو.

(ك) كتبه

ويذكر الذين ترجموا لأبى عمرو جمله من الكتب ، وهى :

١ - كتاب الإبل.

٢ - كتاب أشعار القبائل.

٣ - كتاب الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف ، وكتاب اللغات.

٤ - كتاب الحروف (انظر : كتاب الجيم).

٥ - كتاب خلق الإنسان.

٦ - كتاب الخيل.

٧ - كتاب غريب الحديث.

٨ - كتاب غريب المصنف.

٩ - كتاب الفصيح.

١٠ - كتاب اللغات (انظر : كتاب الجيم).

١١ - كتاب النحلة - أو النحل والعسل.

١٢ - كتاب النوادر.

١٣ - كتاب النوادر الكبير. على ثلاث نسخ.

وثمه ملاحظه جديره بالالتفات ، فقد جعل صاحب الفهرست هذه الكتب الخمسه الآتيه لابنه عمرو ، فقال : فمن كتب عمرو بن أبي عمرو :

١ - كتاب الخيل.

٢ - كتاب غريب الحديث.

٣ - كتاب غريب المصنف.

٤ - كتاب اللغات.

٥ - كتاب النوادر.

ثم عاد فقال : وله ، يعنى أبا عمرو ، من الكتب :

١ - كتاب غريب الحديث ، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبي عمرو.

٢ - كتاب النوادر ، المعروف بحرف الجيم.

٣ - كتاب النحله.

٤ - كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ.

٥ - كتاب خلق الإنسان.

٦ - كتاب الحروف.

٧ - كتاب شرح كتاب الفصيح.

هذه هي كتب أبي عمرو كما ذكرها من ترجموا له ، ونحن عارضون لها كتابا كتابا ، على حسب ترتيبها.

١ - كتاب الإبل - ألف فيه جماعه ، ويُعد أبو عمرو أسبقهم إلى ذلك اللون من التأليف ، إن صح أن وفاته كانت سنه ٢١٣ هـ ، أما إذا أخذنا بأن وفاته كانت متأخره عن ذلك ، فيُعد أبو زيد سعيد بن أوس الخزرجي ، أول من سبق إلى التأليف في ذلك ،

فلقد كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ. ثم جاء بعدهما - أى بعد أبي عمرو ، وأبي زيد - أبو محمد سهل بن محمد السجستاني ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ثم أبو علي القالي ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ.

٢ - كتاب أشعار القبائل. وقد مر بك أنه جمع فيه نيفا وثمانين قبيلة ، كل قبيلة منها فى مجلد.

ويقول القفطى : وكان قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبى.

وقد وقع الامدى فى كتابه المؤتلف والمختلف على ثمانية منها بخط الشيبانى ، ولكنه لم يبينها. وذكر البغدادى فى خزانه الأدب أنه وقع له منها ديوانان ، هما : ديوان أشعار تغلب ، وديوان أشعار بنى محارب.

٣ - كتاب الجيم. وسنعرض له بعد الانتهاء من الكتب جميعا.

٤ - كتاب الحروف. لم يذكره غير ابن خلكان والقفطى. يقول ابن خلكان ، بعد أن ذكر كتاب اللغات : وهو المعروف بالجيم ، ويعرف أيضا بكتاب الحروف. ويقول القفطى : وصنف أبو عمرو كتاب الحروف فى اللغة ، وسماه كتاب الجيم.

ويقول القفطى : ونقلت من كتاب اليمنى فى طبقات النحاه واللغويين أن كتاب الجيم هو كتاب الحروف ، الذى صنّفه أبو عمرو ، وجمع فيه الحوشى ولم يقصد المستعمل.

غير أن ما يقوله الصغانى فى آخر كتابه التكملة ، ونقله عنه شارح القاموس ، فى آخر كتابه تاج العروس ، ينقض ما يقوله هؤلاء الذين ترجموا لأبى عمرو من أن كتاب الحروف هو كتاب الجيم ، يقول الصغانى ، وهو يذكر المراجع التى رجع إليها : وكتاب الحروف لأبى عمرو الشيبانى ، وكتاب الجيم له.

وهذا يعنى أن الكتائين ، أعنى كتاب الحروف وكتاب الجيم ، وقعا له ونقل منهما.

٥ - كتاب خلق الإنسان. أى فى أسماء أعضائه وصفاته. وقد ألفت فى هذا الموضوع كثره ، أسبقهم : أبو عبيده معمر بن المثنى ، وأبو زيد سعيد بن أوس ،

وأبو عمرو الشيباني ، والأصمعي ، ثم جاء بعدهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٦ - كتاب الخيل : وتكاد تكون المراجع كلها أجمعت على ذكره ، ولكن صاحب كشف الظنون لم يذكره ، كما لم يذكر الخيل لأبي عبيده معمر بن المثنى ، ولا - كتاب أنساب الخيل لابن هشام الكلبي ، واجترأ بذكر كتابين للخيل ، أحدهما لابن حبيب ، والآخر لأبي محلم ، وكانت وفاتهما سنة ٢٤٥ هـ ، كما ذكر كتابين آخرين لمؤلفين متأخرين .

٧ - كتاب غريب الحديث . ذكره غير واحد من الذين ترجموا لأبي عمرو . وفصل ابن النديم ، فقال : رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أحمد ، عن أبي عمرو . وقد ذكر حاجي خليفه كتبا كثيرة في غريب الحديث ، ولم يذكر من بينها كتابا بهذا الاسم لرجلنا أبي عمرو . وقد مر بك قبل قليل أنه ثمة كتاب بهذا الاسم منسوب لابنه عمرو .

٨ - كتاب غريب المصنف : ذكره ابن النديم ، ونقله عنه ياقوت ، وضمنه حاجي خليفه كتابه كشف الظنون : الغريب المصنف ، ثم قال : واختصره محمد ابن علي اللخمي اللغوي ، ويعرف بابن المرخي ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، وسماه حليه الأديب . وقال السيوطي - وهو يترجم لابن المرخي هذا - : اختصر الغريب المصنف فأتقن فيه وأبدع وسماه : حليه الأديب .

ولم يذكر السيوطي صاحب الغريب المصنف ، فثمة أكثر من كتاب بهذا الاسم لأكثر من مؤلف ، منهم : أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ، وهو تلميذ أبي عمرو الشيباني . وكذا اختصر كتاب غريب المصنف أبو يحيى محمد ابن رضوان ، المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

٩ - كتاب شرح الفصيح : لم يذكره غير ابن النديم . والذي في كشف الظنون - عند الكلام على كتاب الفصيح - قيل : كتاب في اللغة ، اختلف في مؤلفه ، فقيل

للحسن بن داوود الرُّقِّي ، وقيل لابن السكيت ، والأصح أنه لأبي العباس أحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب ، وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة ، اعتنى به الأئمة . ثم ذكر له شراحا كثيرين ، منهم . أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، غلام ثعلب .

وحين ترجم السيوطى فى كتابه البغية لأبى عمر هذا ذكر له من الكتب ، شرح الفصيح ، وفائت الفصيح .

١٠ - كتاب اللغات . ذكره غير واحد ؛ وسكتوا ، كلهم عن التعليق عليه ، غير ابن خلكان والقفطى ، فإننا نراهما يقولان - بعد أن ذكراه - : وهو كتاب الجيم .

وقد ذكر حاجى خليفه كتابا بهذا الاسم ونسبه لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى .

١١ - كتاب النحلة . ذكره ابن النديم ، ونقله عنه القفطى ، وسماه حاجى خليفه : كتاب النحل والعسل .

وثمه كتابان بهذا الاسم ذكرهما حاجى خليفه أيضا ، أحدهما لأبى حاتم سهل ابن محمد السجستاني ، والآخر لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى .

١٢ - كتاب النوادر : ذكره ابن النديم مرتين ، مره غير موصوف ، وقال : كتاب النوادر ، المعروف بكتاب الجيم . ثم ذكره موصوفا ، وقال : كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ وبهذا الوصف ذكره ياقوت والقفطى ولم يعرضا للأول . وقد عرض السيوطى للكتابين ، فقال ، وهو يذكر مؤلفات أبى عمرو : النوادر ، والنوادر الكبير . وذكر حاجى خليفه مؤلفين عدده ، منهم من سبق أبا عمرو ، ومنهم من عاصره ، ومنهم من جاء لاحقا ، ولهم تواليف باسم النوادر . ومن هؤلاء الذين سبقوا أبا عمرو ، ولهم هذا الكتاب «النوادر» : يونس بن حبيب الضبى ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

وقال حاجى خليفه : قد ألف الأقدمون كتبا فى النوادر العربيه والفقهييه ، منهم : ... ويونس النحوى ، وعليه رد لأبى سعيد حسن بن محمد السيرافى النحوى ، المتوفى

سنه ٣٦٨ هـ ... وصنف أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، صاحب ثعلب ، وأبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى ثلاث نسخ فى الرد عليه.

ويقول الأزهري : وله كتاب كبير فى النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن يحيى ، من ابنه عمرو ، عنه. وسمع أبو إسحاق الحربى هذا الكتاب أيضا من عمرو بن أبي عمرو ، وسمعت أبا الفضل المنذرى يروى عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، جملة من الكتاب. وأودع أبو عمر الوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه.

ويقول فى موضع آخر ، وهو يتكلم على الطبقة الثالثة : ومن هذه الطبقة عمرو ابن أبي عمرو الشيبانى ، روى كتابه النوادر لأبيه ، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد بن يحيى ، وأبو إسحاق إبراهيم الحربى ، فما وقع فى كتابى - يعنى التهذيب - لعمرو عن أبيه ، فهو من هذه الجهة.

ويقول أبو الطيب اللغوى ، فى كتابه مراتب النحويين ، وهو يعرض كتب أبي عمرو الشيبانى : فأما النوادر فقد قرئ عليه ، وأخذناه روايه عنه ؛ وأخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيبانى ، عن أبيه. ويقول اليمنى - فى كتابه «طبقات النحاه واللغويين» ، وهو يتكلم على كتاب الجيم لأبي عمرو - : وجميع ما فيه خارج عن كتابه النوادر ، وفيهما علم كثير.

وقد نقل السيوطى فى كتابه «المزهر» عن كتاب النوادر لأبي عمرو ، يقول مره : وقال أبو عمرو فى نوادره ، ويقول أخرى : وفى نوادر أبي عمرو الشيبانى. ثم يقول ، وهو يتكلم عن أبي عمرو بين رجال الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء : ومن أعلمهم باللغه وأحفظهم وأكثرهم أخذنا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى ، صاحب كتاب الجيم ، وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه روايه عنه ، أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد - يعنى صاحب ثعلب - أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه.

وهذا النص يجلو شيئا جاء فى الكشف ؛ فقد ذكر هناك كتابان ، أحدهما لصاحب ثعلب ، والآخر لأبى عمرو ، ويظهر من كلام السيوطى هنا أنهما شئ واحد. ولكن الذى يبقى من كلام حاجى خليفه أنه ردّ على نوادير يونس ، لهذا كان أولى به أن يحمل بدلا من اسم «النوادير» : الرد على نوادير يونس ثم لعل وقوع هذا الرد فى ثلاث نسخ - أى ثلاثة أجزاء فيما يبدو - كما جاء فى الفهرست والكشف ، هو الذى جرّ ابن النديم إلى تسميته بكتاب النوادر الكبير ، وكذا جره إلى أن يجعل لأبى عمرو كتابا آخر باسم النوادر ، ولما لم يجد لذلك مبررا جعل هذا الاسم اسما آخر لكتاب الجيم. وقد وقف السيوطى ، وهو ينقل عن الفهرست ، فى ترجمته لأبى عمرو ، فى البغيه عند ذكر الكتابين فقط دون أن يتورط فيما تورط فيه ابن النديم. ويكاد يكون حديث السيوطى فى المزهر توثيقا لما سبق له فى البغيه.

(٢) كتاب الجيم

لا يكاد مرجع من المراجع التى عرضت لكتب أبى عمرو لم يذكر كتاب الجيم ، وكلهم يتفقون فى هذه التسميه ، غير صاحب الفهرست فقد سماه : حرف الجيم.

ولقد مر بك ما كان من ابن النديم ، وابن خلكان ، ثم القفطى ، فى تسميتهم إياه أيضا بكتاب الحروف ، ثم بكتاب اللغات ، ثم بكتاب النوادر. ولقد رأيت معى فيما سبق ما يؤيد أن هذه الأسماء أسماء لكتب أخرى ، وليست أسماء مرادفه للجيم.

ولقد شورك أبو عمرو فى هذه التسميه ، فلقد ألف معاصر له سبقه إلى الدار الآخرة بقليل ، وهو النضر بن شميل ، المتوفى سنه ٢٠٤ ، كتابا سماه بهذا الاسم - أى الجيم - ولقد كان النضر يقيم فى البصره أول حياته ، ثم انتقل عنها إلى خراسان ، وكان

أبو عمرو كما تعلم كوفيا ثم بغداديا ، وما نظن هذه البيئات الثلاث كانت بمعزل بعضها عن بعض . وكذا ألف في هذا الموضوع أيضا معاصر لأبي عمرو آخر تأخرت وفاته عنه شيئا ما ، مؤلفا بهذا الاسم ، أعنى الجيم ، وهذا المؤلف هو أبو عمرو شمر ابن حمدويه الهروي ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .

وعلى حين لم يشر الذين ترجموا للنضر إلى كتابه الجيم ، غير ابن النديم ، أشار الذين ترجموا لشمر إلى هذا الكتاب .

يقول السيوطي في بغية الوعاة : وألف - يعنى شمر بن حمدويه - كتابا كبيرا في اللغة ابتدأه بحرف الجيم ، وكان ضنينا به ، لم ينسخ في حياته ، ففقد بعد موته إلا يسيرا ، ذكره في البلغة ، يعنى البلغة للفيروزابادى .

ويقول الفيروزابادى في كتابه «البلغة في تاريخ أئمة اللغة» : وألف كتابا في اللغة كبيرا على حروف المعجم ، ابتدأ فيه بحرف الجيم ، فسمى كتاب الجيم ، وكان ضنينا به لم ينسخ في حياته ، ففقد بفقده ، ولم يوجد منه إلا بعض شئ . وقيل : كان كتابه الجيم في غايه الكمال ، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث .

ويقول ابن الأنبارى في كتابه «نزهة الألبا» ، وهو يترجم لشمر : وألف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأه بحرف الجيم ، لم يسبقه إلى مثله أحد تقدم ، ولا أدركه من بعده ، ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه ، فلم يبارك له فيما فعل ، حتى مضى لسبيله ، فاخترن بعض أقاربه ذلك الكتاب ، واتصل بيعقوب بن الليث ، فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها ، فحمل معه ذلك الكتاب ، فأناخ يعقوب بن الليث بالسيب من السواد ، فجرى الماء من النهروان على معسكره ، وغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد المعسكر .

ويقول الأزهرى في مقدمه كتابه «التهذيب» ، وهو يعرف بشمر هذا : «ولما ألقى عصاه بهراه ألف كتابا يسيرا في اللغات أسسه على الحروف المعجمه . وابتدأه بحرف

الجيم ، فيما أخبرني أبو بكر الإيادى وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده إلا أنه طوّله بالشواهد والشعر والروايات الجمه عن أمه اللغه وغيرهم من المحدثين ...». إلى أن قال : «ولما أكمل الكتاب ضن به فى حياته ولم ينسخه طلابه فلم يبارك له فيما فعله ، حتى مضى لسبيله ، فاخترل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل يعقوب بن الليث السجزي ...»

ثم مضى الأزهري يذكر ما جاء عن ابن الأنبارى ، ثم قال : «ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسوره فتصفحت أبوابها فوجدتها على غايه الكمال ، والله يغفر لأبى عمرو». يعنى : أبا عمرو شمر بن حمدويه ولم يبعد كثيرا عن هذا الكلام الكنانى فى كتابه «الرساله المستطرفه» ولا القفط فى كتابه «إنباه الرواه».

هذا ما كان من أمر كتابى الجيم للنضر وشمر ، فأما كتاب الجيم للنضر فلم يبق لنا كما عرفت منه غير اسمه ، وحتى هذا الاسم لم يحفظه لنا غير ابن النديم ، وعنه نقل من نقل.

وأما عن كتاب الجيم لشمر فلقد ضللتنا هو الآخر ، وذهب الغرق به ، وحتى القليل الذى بقى منه وذكره الفيروزابادى ، وتلك التفاريق التى يقول الأزهري إنه رآها ، حتى هذا وذاك فلا علم لنا اليوم به.

والكتاب الذى بقى لنا من هذه الكتب الثلاثه ، التى تحمل اسم الجيم ، هو كتاب أبى عمرو الشيبانى ، ولكنه لا شك ليس على صورته النهائيه التى أرادها له واضعه ، كما أنه لا يحمل مقدمه تعرف بمنهجه ، وتعلل تلك التسميه ، الأمر الذى ترك الدارسين له يحدسون ويرجمون.

يقول الفيروزابادى فى قاموسه المحيط عند الكلام على الجيم : «والجيم : الديباج ، سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبى عمرو ، مؤلف كتاب الجيم».

ويقول الفيروزآبادى أيضا فى كتابه البصائر: «وله كتاب فى اللغه سماه الجيم ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه».

ويعقب شارح القاموس على صاحب القاموس : وقوله : سمعته ، يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم ، كما هو ظاهر.

فهذا تعليل ما أظنه يستقيم ، ثم هو يفقد تلك النظره فى الكتاب التى يجب أن تسبق الحكم ، ولقد بان لك أن الفيروز آبادى لم يملكها.

ويشير القفطى كلاما حول التسميه تعوزه هو الآخر نظره متأمله ، كما قلت لك ، يقول :

ولم يذكر فى مقدمه الكتاب - يعنى أبا عمرو الشيبانى - لم سماه الجيم ، والكتاب ليس له مقدمه كما علمت ، ولا علم أحد من العلماء ذلك.

ثم يقول القفطى : ولقد ذكر لى أبو الجود حاتم بن الكنانى الصيدواى ، نزيل مصر ، وكان كاتباً يخالط أهل الأدب ، وأسن رحمه الله ، قال : سئل ابن القطاع السعدى الصقلى اللغوى نزيل مصر (٥١٤هـ) عن معنى الجيم ، فقال : من أراد علم ذلك من الجماعه فليعطنى مائه دينار حتى أفيده ذلك. فما فى القوم من نبس بكلمه. ومات ابن القطاع ولم يفدها أحدا.

ثم يقول القفطى بعد ذلك : ولما سمعت ذلك من أبى الجود رحمه الله ، اجتهدت فى مطالعه الكتب والنظر فى اللغه ، إلى أن عثرت على الكلمه فى مكان غامض من أمكنه اللغه ، فكنت أذكر الجماعه ، فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشره دنانير ؛ فيسكت الحاضرون عند هذا القول ، فانظر إلى قله همّه الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنيا تختار على استفاده العلوم.

وهذا كلام سوقه يدل على ما فيه.

ويقول ابن مكتوم : سئل بعضهم : لم سمي كتاب الجيم؟ فقال : لأن أوله حرف الجيم ، كما سمي كتاب العين ؛ لأن أوله حرف العين. قال : فاستحسننا ذلك ، ثم وقفنا على نسخه من الجيم فلم نجده مبتدأً بالجيم.

ولقد تأثر الذين تحدثوا عن كتاب الجيم للشيباني بما جاء على ألسنه من تحدثوا عن كتاب الجيم لشمر ، من هذا الضن به على الناس ، ولو أنهم عادوا شيئاً إلى ما روى عن الشيباني من سماحه بالروايه عنه - وقد قدمنا أمثله من ذلك عند الكلام على كتبه - لعلموا أن الرجل لم يكن قد أكمل بعد هذا الكتاب ولذا لم تكن روايه به ، وليس الأمر كما يقول أبو الطيب اللغوى ، ويقول غيره : وأما كتاب الجيم فلا روايه له ، لأن أبا عمرو بخل به عن الناس فلم يقرأه عليه أحد.

فالكتاب - أعنى كتاب الجيم ، الذى بين أيدينا - خطوه أولى استصفى فيها أبو عمرو الكلمات من شعر القبائل الذى جمعه ، ثم ضم إلى كل كلمه شاهدها ، مصرحاً باسم القائل إن كان ، أو مشيراً إلى قبيلته ، إن فقد اسمه ، وما أكثر ما جاء فى كتاب الجيم : الأكوعى ، والسعدى ، والطائى ، والعمانى ، وهو لا يريد واحداً بعينه ، وإنما يريد واحداً منسوباً إلى قبيله من هذه القبائل ، ثم ما أكثر ما نجد فيه : قال رجل من بنى أبى بكر بن كلاب ، وقال رجل من بنى سعد ، يلجأ أبو عمرو إلى هذا حين يغيب عنه اسم القائل فيجتزىء بذكر اسم القبيله ، وفقاً لشرط الروايه كما قدمنا.

وأبو عمرو لا شك أنه انتهى عند هذا الاستصفاء ، الذى نظن أنه لم يكمله ، لما فى الكتاب من نقص ، وما نظن أنه عنى نفسه بترتيب ما استصفى ، لأنه لم يكن أكمله ، كما قلت ، وهذا الترتيب الذى عليه الكتاب ، والذى هو بين أيدينا ، لا شك من صنع صانع غير أبى عمرو الشيبانى.

فهذا الترتيب المختل الذى لا تضبطه القواعد الأولى فى سوق ، حروف المعجم ، ثم هذا التكرار للأصل الواحد الذى ياباه أى نظام معجمى ، ثم هذا الإقحام

لمواد على مواد أخرى ليست من بابتها ، هذا كله وغيره يفيد أن هذا العمل بعيد ان يقع على يد رجل معجمى ناضج كأبى عمرو.

وهكذا لم يكتب لكتاب من هذه الكتب الثلاثة : كتاب الجيم للنضر ، وكتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى ، وكتاب الجيم لشمر ، أن يحمل فى طياته ما يكشف السر عن منهج تأليفه ، ولا- عن العله فى تسميته ، اللهم إلا- تلك العبارة القصيره التى رواها الأزهري عن أبى بكر الإيادى ، من أن الفكره فيه أن يؤسس على الحروف المعجمه ، وأن شمر بن حمدويه اختار الجيم رمزا لذلك.

ولكن بقى أن نسأل : لم اختير الجيم ، وليس أول حرف معجم ، بل يسبقه الباء والتاء والثاء؟ وقد نقول : إن اختيار أى حرف من هذه الثلاثة - أعنى الباء أو التاء أو الثاء - عنوانا لكتاب ، لا شك يجر إلى لبس ، ولإزالة هذا اللبس لا بد من أن تصحب العنوان كلمه مبينه ، فنقول مثلا مع الباء : بموحده تحتيه ، ومع التاء : بمثناه فوقيه ، ومع الثاء : بمثلته. وذكر مثل هذا يثقل العنوان لا شك ، لذا كان العدول عما فيه لبس إلى ما ليس فيه لبس ، فاختير الجيم لذلك.

ولكن الأمر ليس فيما أرى على هذا جاء ، بل مما لا شك فيه أنه كانت ثمه فكره وراء هذا العمل ، تكاد تكون أشبه بالفكره التى أملت على الخليل كتابه العين ، فنحن نعلم أن الخليل اتخذ لكتابه العين نظاما جعله أساسا فى ترتيبه ، وهذا الأساس هو سوقه الحروف على حسب مخارجها ، مبتدئا بأبعدها فى الحلق مخرجا ، ومنتها بما كان مخرجه من الشفتين ، وعلى هذا جاءت حروف العين مرتبه على هذا النسق : ع ، خ ، ه ، ح ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ي ، ا.

وهذا الترتيب للحروف على حسب المخارج التى ارتضاها الخليل يخالفه فيه غيره ، فمنهم من بدءوا بالحروف الجوفيه ، وهى : الألف ، ثم الواو الساكنه

المضموم ما قبلها ، ثم الياء الساكنه المكسور ما قبلها ، جاعلين لهذه الحروف الثلاثه المخرج الأول من مخارج سبعة عشر ، ومنهم من جعلوا المخارج ستة عشر ، مسقطين منها المخرج الأول ، وهو مخرج الحروف الجوفيه ، جاعلين مخرج الألف من أقصى الحلق ، والواو من مخرج المتحركه ، وكذلك الياء .

وبعد المخرج الأول يأتي المخرج الثاني ، وهو أقصى الحلق ، وهو للهمزه والهاء ، والاثنان على مرتبه واحده ، وقيل : الهمزه أول .

ثم المخرج الثالث ، وهو وسط الحلق ، وهو للعين والحاء المهملتين ، على اختلاف في ترتيبهما ، فيقول مكى : إن العين قبل الحاء ، ويقول شريح : إن الحاء قبل .

ثم يسوقون بعد هذا سائر المخارج ، ومع كل مخرج حروفه .

وإذ كان حرف العين على رأس هذه الحروف كلها بعدا في الحلق بدأ به الخليل ، وجعل كل حرف كتابا ، فكان العين أول كتاب من هذا المعجم ، وغلب اسمه على المعجم ، فسمى كتاب العين . ولم تقف فكره الخليل عند هذا ، بل كان له بعد هذه الخطوه خطوات ، فجعل كل كتاب يتدرج من الثنائي إلى الخماسي ، ثم عدا ذلك إلى مواضع الحرف من الكلمه تنقلا ، وتغير بنيه الكلمه بتغير تنقل الحرف .

ولم يكن عمل الخليل بعيدا ببيئته وعصره عن أبي عمرو ، فلقد عاش الخليل بالبصره فيما بين سنتي مائه وبين خمس وستين ومائه ، وهذا العمل الضخم - أعنى كتاب العين - لا شك صك مسامع أبي عمرو وملاً عليه فكره ، ولقد رأينا صاحب أول كتاب سمى بالجيم ، وهو النضر فيما يبدو ، ممن عنوا بكتاب العين ، إذ كان تلميذا للخليل ، وله كتابه المدخل إلى كتاب العين ، نعنى أن كتاب العين كان له أثره في تحريك النضر إلى الأخذ في كتاب جديد له نهج جديد ، يحكى شيئا نهج الخليل في كتاب العين ، وإذ كان الخليل أخضع الحروف لترتيب فما يضير النضر من أن يخضعها لترتيب آخر ، يراه أوفق وأيسر ، ويبدو أن اختيار النضر للجيم أساسا كان من نظرتة للحروف من حيث الجهر والهمس ، والحروف المجهوره - وهى ما ينحصر

فيها مجرى التنفس مع تحركه - تسعه عشره حرفا ، يجمعها قولك : ظل قوربض إذ غزا جند مطيع . وأما المهموسه ، وهي بخلاف المجهوره ، فيجمعها قولك : سكت فحته شخص .

على هذا النحو ساقها جميع من عرضوا للكلام على الحروف ، وأخص منهم صاحب النشر في القراءات العشر ، غير أنهم لم يبينوا مراتبها ، وما أظنها كلها على مرتبه واحده ، ثم ما أظن هذه الكلمات التي تجمعها تشعر بترتيب .

وهكذا نجد الجيم من بين الحروف التسعه عشر المجهوره ، ولكننا لا نعرف ترتيبها بينها ، ولعل النضر ، وهو السابق باختيار الجيم عنوانا لكتابه ، كان يرى هذا الحرف على رأس الحروف المجهوره ، وتبعه في ذلك الشيباني ثم شمر ، بدليل ارتضائهما هذه التسميه .

وأحب أن أضيف شيئا إلى ما اختص به هذا الحرف ، أعني الجيم ، من الجهر ، فهذا الذي أضيفه قد يضاف شيئا على التسميه ، فهذا الحرف ، كما هو من بين الحروف المجهوره ، كذلك هو من بين الحروف الشديده ، فتمه تقسيم آخر للحروف ، فهم يقسمونها إلى شديده ورخوه ومتوسطه ، والشديده ، هي ما ينحصر فيها جرى الصوت في مخرجه عند إسكانه ، فلا يجرى الصوت ، والرّخوه بخلافها ، وأما ما بينهما فحروف لا يتم لها الانحصار ولا الجرى ؛ والشديده ثمانية يجمعها قولك «أجد قط بكت» .

ويقول صاحب النشر : والمجهوره الشديده سته يجمعها قولك : «طبق أجد» .

وهذا يعني أن الجيم مع حروف خمسه هي وحدها التي تجمع بين الجهر والشده .

وعند الكلام على مخارج الحروف نجدهم يجعلون المخرج السابع للجيم والشين المعجمه والياء غير المديه .

ومن هنا نرى أنه على حين تشارك الجيم الشين في المخرج تنفرد بالشده ، ثم هي تشارك الباء في الجهر ، كما علمت .

وهذا - كما يقول صاحب النشر - مما يجب معه التحفظ في إخراجها - أعنى الجيم - من مخرجها ، إذ ربّما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان ، فتصير ممزوجة بالشين ، كما يفعله كثير من أهل الشام ومصر ، وربما نبا بها اللسان فأخرجها ممزوجة بالكاف ، كما هي الحال في بوادي اليمن ، وإذا سكنت وأتى بعدها بعض الحروف المهموسه كان الاحتراز بجهرها وشدتها أبلغ.

هذه الاعتبارات لا شك كانت مدعاه هذا الاختيار ، فهذا الحرف أولاً حرف مجهور ، ثم هو حرف يجمع مع خمسه غيره إلى الجهر الشده ، ثم هو بعد هذا ينماز بأن معه ذلك الاحتراز بالمبالغه في جهره حتى لا يلتبس أو يمتزج بغيره ، لذلك كان اختياره على رأس الحروف المجهوره. وعلى نحو ما جعل الخليل العين رأساً للحروف على ترتيب مخارجها ، جعل هؤلاء المؤلفون الثلاثة : النضر والشيباني وشمير ، الجيم رأساً للحروف على منازلها من الجهر ، ولتلك الاعتبارات التي ذكرتها ؛ وكما جعل الخليل كل حرف كتاباً جعل هؤلاء الثلاثة كل حرف كتاباً ، وإذا كان أول كتاب عند الخليل هو كتاب العين ، وبه سمى الكتاب كله : كتاب العين ، كذلك كان أول كتاب عند هؤلاء الثلاثة ، هو كتاب الجيم ، وبه سمى كل واحد منهم كتابه كتاب الجيم.

ولكن بقي أن نسأل : لم كانت المحاوله هنا متكرره؟ نعى أنها سبق بها النضر ، ثم حذا فيها حذوه أبو عمرو ، ثم شمير.

نرى أن مجهود النضر كان فكره أولى ، وأن النضر ترك الدنيا دون أن يكمل هذا العمل الذي فكر فيه ، ودليلنا على ذلك ما قدمنا من أن هذا العمل لم يكتب عنه شيء ، ولو أنه كتب عنه شيء لانتهى إلينا ، كما انتهى إلينا ما عمله شمير ، من هنا كان أخذ أبي عمرو الشيباني في هذا العمل ، الذي كانت فكرته في ذهنه ، لا نقول : إنه لقنها عن النضر ، وإن كان هذا لا يضير ، بل نقول : إنه شارك النضر في فكرته ، ثم شجعه على المضى فيها أن النضر ترك الدنيا ولم يخرج تلك الفكره إلى الوجود كامله أو شبه كامله ، والذي منيت به فكره النضر منيت بمثله فكره أبي عمرو ، فنراه هو الآخر لم يكمل ما هم به ، وتركه في صورته فجده لا تشير إلى الفكره من قرب أو من بعد ، هذا إذا استثنينا الاسم

الذى حملته الكتاب ، والذى يشير إلى المراد. ويظهر أن أبا عمرو أخذ في عمله هذا بأخيه والعمر على وشك الانقضاء ، من أجل هذا ترك تلك الجزازات المستصفاه من شعر القبائل - كما قلت - دون أن يضعها في قلبها الأخير ، فجاء من بعده فضمها هذا الضم الذى لا يتفق والفكره من وضع كتاب مسوق ماده على ترتيب الحروف المجهوره بادئا بالجيم ، وكان هذا هو ما شجع شمر بن حمدويه - بعد أبي عمرو - على أن يمضى في الفكره التى كان هو الآخر مقتنعا بها ، فوضع كتابه كاملا كما يقول من تحدثوا عنه ، غير أن الظروف حالت بيننا وبين الانتفاع بهذا الكتاب ، وما نظن شمر بن حمدويه كان ضنينا به كما يقولون ، ولكن الذى نظنه أن الكتاب لم يكن قد استوى الاستواء الأخير ، من أجل هذا كان حرص شمر على ألا يرويه عنه أحد حتى يتم ، ثم فسر هذا على أنه ضنٌ منه به.

ثم إنه ما يمنع من أن تكون الفكره معجبه ، كغيرها من فكر معجميه ، فأظلت بظلمها نفرا يؤلفون فيها ، على تفاوت فى الجمع والبسط.

بقى أن نسأل : كيف جاء كتاب الجيم لأبي عمرو الشيبانى على هذا الترتيب الذى لم يعهد فى المعاجم إلا متأخرا ، أعنى ذلك الترتيب على حروف الهجاء ، والذى يكاد يكون مقترنا بظهور أساس البلاغه للزمخشري (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ).

ونحن مع ترجيحنا - كما قلنا - بأن هذا الترتيب ليس من صنع أبي عمرو ، وإنما كان من صنع صانع آخر ، لم يكن على بصر معجمى ، نرى أنه كان قديما لقدم النسخه التى بين أيدينا ، والتى يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث الهجرى ، كما سنرى بعد قليل ، فإن مثل هذا الترتيب عرفه أصحاب الرسائل اللغويه الخاصه قبل زمن الزمخشري بكثير ، وفى عهد يسبق عهد أبي عمرو بسنين ، وبهذا المنهج فى الترتيب كان تأثر الداخل على كتاب الجيم ، وكانت ثمره هذا وضعه إياه على نمط المعاجم الخاصه فى ترتيبها على وفق حروف الهجاء ، وهو بهذا يعدُّ أسبق معجم جاء على ترتيب حروف الهجاء ، ويكاد يرد تلك الفكره القائله بأن هذه المدرسه بدأت بالزمخشري.

وعلى الرغم من أن كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني لم يخرج في صورته الكاملة ، وما نظن هذا كان يغيب على المتصلين به - أعنى تلك الصورة التي تحقق مدلول التسميه - فلقد كان مادته لغويه على أيه حال ، ثم كان مادته لغويه مستصفاه من شعر القبائل ، التي فرغ أبو عمرو لجمعها ، على شرط الروايه الصحيحه ، لذا كانت النظره إلى ما يضم هذا المعجم نظره إكبار مملوءه بالثقه ، من أجل هذا كان الإقبال على نسخه ، وكانت منه ثمه مخطوطات.

ونجد صاحب المزهر ينقل عن كتاب الجيم مره فيقول : وحكى أبو عمرو الشيباني ، يعنى فى كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفت ، أى أفلعت.

كما نجد البكرى فى كتابه سمط اللالكى ينقل هو الآخر من الكتاب شيئاً من حرف الحاء.

كما نجد الصغانى فى آخر كتابه التكمله - ونقله عنه شارح القاموس فى آخر كتابه تاج العروس - يذكر بين مراجعه هذا الكتاب ، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني.

ترى هل كانت ثمه مخطوطات من هذا الكتاب؟

أما عباره المزهر ، فهى كما تفيد أنه نقل عن مخطوطه من الكتاب ، تفيد روايته عن نقل منه.

أما عباره الصغانى فهى صريحه فى أنه كانت بين يديه مخطوطه من الكتاب ، وكذا تفيد عباره البكرى أنه كان ينقل عن مخطوطه بين يديه.

ولقد عاش الصغانى الحسن بن محمد فى بغداد فيما بين سنتى ٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ ، وعاش أبو عبيد البكرى عبد الله بن عبد العزيز فى الأندلس فيما بين سنتى ٤٧٧ هـ - ٥٤٣ هـ ، وعاش السيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر فى مصر فيما بين سنتى ٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ .

وتفيد العبارة التي تحملها الصفحة الأولى من هذا الكتاب أن هذه النسخة قوبلت على نسختين :

أ - أولاهما لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ، نزيل الكوفة وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ .

ب - وثانيتها للسكري أبي سعيد الحسن بن الحسين ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ .

وهذه النسخة التي بين أيدينا ، والتي قوبلت على نسختي الحامض والسكري تحمل ورقتها الأولى أيضا ما يفيد أنها كانت ملكا لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري النحوي ، نزيل مصر ، وكانت وفاته سنة ٧٦١ هـ ، ثم ورثها عنه ابنه محمد ، نزيل مصر أيضا ، وكانت وفاته سنة ٧٩٩ هـ .

ومن بعد عبد الله الأنصاري وابنه محمد ملكها علي بن محمد القابوني الحنفي - نسبه إلى قابون : موضع بينه وبين دمشق نحو من ميل - وكانت وفاه علي القابوني هذا سنة ٨٤٤ هـ .

ويبدو أن النسخة بعد وفاه القابوني آلت إلى خطيب داريا محمد بن أحمد .

وداريا : قريه كبيره من قرى دمشق . ولا ندرى متى كانت وفاه خطيب داريا هذا محمد بن أحمد .

وفي وجه الورقه ٩٢ ، وكذا في وجه الورقه ٢٠٢ ، كتب بالخط المغربي اسم محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي ، ومحمد هذا كان من أهل المريه ، وكان من النحاه ، وكانت وفاته بعد الثلاثين وخمسمائه .

وهذا يعني أن النسخة كانت عند محمد بن عبد الرحمن بالمريه قبل أن تنتقل إلى مصر إلى ملك ابن هشام ، ثم ملك ابنه محمد من بعده ، ثم كان انتقالها إلى الشام .

ونكاد نقطع أن هذه النسخة التي دخلت مصر هي التي أفاد منها السيوطي ، على أيه صورته كانت هذه الإفاده ، وهي التي قد يكون أفاد منها البكري قبل أن تدخل إلى مصر .

أما عن نسخه الصغاني ، التي كانت من مراجعه ، فما شكك في أنها كانت نسخه أخرى تتصل بنسخه أبي موسى الحامض ونسخه السكري.

وبقى بعد هذا شيء ، فهذه المقابله ، التي يقول في صدر الكتاب من قام بها : «اقتفيت بهذه النسخه نسخه أبي موسى الحامض ... الخ».

نعم ، هذه المقابله من صاحبها؟

فمما لا شك فيه أنها عباره قديمه يرجع تاريخها إلى تاريخ نسخ هذه المخطوطه ، التي تبدو من رسم خطها أنها من خطيات القرن الرابع أو الخامس الهجرى ، ولعلها أخت لمخطوطه الصغاني نسخت قريبا من زمنها ، ثم كانت لها هذه النقله إلى الأندلس ، ومنها انتقلت إلى مصر فالشام ، ثم كتب لها ثانيه أن تعود إلى الأندلس في أواخر القرن التاسع الهجرى ، لتكون من بين محفوظات الاسكوريال.

وهاتان النسختان التي قابل عليهما هذا المقابل ، أعنى نسخه السكري ونسخه الحامض ، كانتا تختلفان ، وإلى هذا تشير عباره المقابل في أكثر من موضع ، حين يقول مثلا : وجدت هذا في نسخه السكري ولم أجده في نسخه الحامض.

وهذا الاختلاف بين النسختين مرده إلى الأصول التي نقل عنها السكري والحامض ، فما من شك في أنه كان بين أيديهما أكثر من أصل ، وإلا لم يكن هذا الاختلاف فعلى حين يذكر السكري أنه ثمه مواضع خمس تكشف في الأصل الذى نقل منه عن سقط نجد هذا السقط في نسخه الحامض فى الأكثر.

وهذا السقط الذى يشير إليه السكري ، وأكمل أكثره الحامض فى نسخه ، هو :

١ - ورقه وبعض ورقه من أوائل حرف الجيم

٢ - ورقات من نهايه حرف الجيم

٣ - ورقه من أول الفاء.

ص: ٤٥

٤ - ورقتان من أول القاف.

٥ - قريب من ورقتين من نهايه حرف الميم.

وقد أكمل المقابل ما أكمل من نسخه الحامض فى بعض الأحيان يدلنا على ذلك قوله : وجدت هذه الزيادة فى كتاب الحامض فى أول باب الفاء فكتبته حتى اتصل الكلام بأول باب الفاء فى نسخه السكرى.

كما يذكر المقابل أنه كان يرجع إلى نسخه أخرى غير النسختين - أعنى نسخه السكرى ونسخه الحامض - كانت بين يديه ، وذلك حيث يقول : كذا فى النسختين ولم أجده فى نسخه الأخرى.

وهذا لا يعنى أن الكتاب الذى بين أيدينا بعد هذا الجهد كله جاء كاملا ، فثمة من السقط الذى أشار إليه السكرى ما لم تكمله نسخه الحامض ولا نسخه الأخرى التى كانت بين يدي المقابل من ذلك هذا السقط الذى أشار إليه السكرى فى بابى الجيم والقاف.

هذا إلى أن ورود بعض الأبواب مبتوره ، مثل الصاد والضاد والطاء والظاء أعنى غير مستوفاه استيفاء الأبواب الأخرى ، يكاد يؤكد لنا أن الكتاب لم يتم استصفاه على يدى صاحبه أبى عمرو ، وأن الموت عجل به عن ذلك.

وتضم هذه المخطوطه التى بين أيدينا ورقات مكرره بخط مخالف دون خطها الآخر وهذا من الورقات ٤٥ - ٥٠ ، فهذه الورقات صوره مكرره مما تحمله الورقات ٣٥ - ٣٨.

وقد أدرك هذا بعض القراء فكتب على الورقه (٤٥) : «هذه الألفاظ التى استدركت وقعت فى نفس الكتاب وقد أعلمت على مكانها بالحمرة».

وهكذا ترى أن معتمدنا فى إخراج هذا الكتاب كان على هذه نسخه الفريده وهى ليست جيده الخط ، ثم هى خلاصه استصفاه لشعر شعراء قبائل تبرى

ص: ٤٦

على الثمانين ، يكاد جل شعرهم يكون مجهولا ، يعز تتبعه فى المراجع التى بين أيدينا ، إلا ما ندر منها.

كما أن هذه الكلمات المستصفاه ، تحمل شروحا لا تنطوى عليها معاجمتا ، وتكاد تكون غريبه عليها ، فهذا التباعد فى الكلمات ومعانيها عما تضمه معاجمتنا ، وهذا الانفراد فى الشواهد التى لا ينتظمها مرجع فى الأكثر ، هذا وذاك مما جعل الأخذ فى تحقيق هذا الكتاب من الصعوبه بمكان ، إذ لا بد مع كل كلمه من تقليبها على وجوه مختلفه ، تتفق فى رسمها مع المعنى الذى يصلها بمعانى فروع أصلها ، ولا بد من إقامة الشواهد على استواء فى المعنى ، إذ ما أكثر ما تضلل برسمها فتبدو كأنها مستويه.

فالكتاب فى جملته يحمل هذه الصوره الغامضه المضلله ، لا يسعفنا فى إقامته مرجع ، بل لا بد من تنقيب وتنقيب ، ثم لا بد من معارضه ومعارضه ، ثم لا بد من تشكك وتشكك ، وهذا كله يقتضينا وقفه مع كل كلمه ومع كل عباره حتى ننتهى إلى مقنع .

لذا كان الاجتهاد فى تصويبه حظه أكثر من حظ المعارضه ، لأن الكثير من أصوله مفقود ، فلا الشعر تحفظه مراجع ، ولا اللغه تفى بها المعاجم التى بين أيدينا ، وما نقلته مما جاء فى الكتاب قليل لا يكاد يحصى ، ونحن نرجو أن نكون بهذا الاجتهاد المضنى ، وبتلك المعارضه المعيينه ، قد قاربنا السداد ، وأخرجنا الكتاب على صورته قريبه من الصواب .

والكتاب على هذا ثروه لغويه جديده ، وثروره شعريه غريبه ، وما من شك فى أن هذا وذاك سينضاف به إلى اللغه والأدب شىء ، ثم هو يكاد يضع بين أيدينا الكثير من شعر هذه القبائل التى سعى أبو عمرو سعيه فى جمع شعرها ، وكان يكتب - كما مربك - مع انتهائه من جمع شعر كل قبيله مصحفا بخطه يجعله فى مسجد الكوفه ، شكراً لله على ما أنعم به عليه من تمكينه من هذا العمل الذى رآه أبو عمرو جليلا .

ونظره أبى عمرو هذه إلى عمله هذا تحفزنا إلى نظره منا إليه مثل نظرتة ، كى نفيد من هذا الجهد ، وستمك الفهارس - التى ستوضع لهذا الكتاب - القارئ من من الإفاده منه إفاده متنوعه ، نحسب أنها سوف تحقق الغرض المنشود من وراء نشره .

أما عن أجزاء الكتاب فهي عشرة ، وأما عن لوحاته فهي تبلغ في مخطوطتها سبعاً وثمانين ومائتين ، كل لوحه تضم صفحتين ،
وأما عن أسطر كل صفحه وعدد كلماتها ، فليست على سواء ، بل هي تختلف من صفحه إلى صفحه.

ولعل في هذا الوصف المختصر ، وفي الصوره التاليه لصفحه من مصوره الكتاب ما يكفي القارئ في التعرف على النسخه
الوحيد له.

والله المستعان في كل خطوه نخطوها ، وعمل نأخذ فيه.

في ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ - مايو ١٩٧٤ م

إبراهيم الأبيارى

ص: ٤٨

فد جَبَدَ وهو الحَبَاد وهو القضاخوه هذا هو البَصَادُ وج
 وقال الورد اعني الردى اقصى المشارة والنقب مَفْعٌ ماؤها
 وقال المنعسر حسب نَفَع من الحَرَبِ اذ السكات لمخرج منها
 وقال العذرة النواحي العبدان واليصواذ الخيط : وقال
 ابوالسمع التراب والمجارة له قَنَصِب والسند
 وَقَلْبَتُ مَقْلَةٌ لَيْسَتْ نَفَا حِشَهُ اِنْسَانٍ عَيْرٍ وَهُوَ قَالٌ لَوْ بَعْرُ قَمْعَا
 مَصَّتْ اِسَارُ وَفَال

اِرَّ اَشْعَرْتِ اِنْتِ قَائِلُهُ بَدِيَتْ اِذْ اَقْبَلْ مَرْدٌ اِقَالَه صَدَقَا
 وقال العسبي التلوه من القيم النعمة له نَسَخٌ قَبْلَ اَلِجَهْرِيَّةِ
 حَسْرٌ تَكْلَعُ شَهْلٌ . وقال قول لا عتبي

ولكتها كانت تَوَابِعُ جَمِيهَا نَوَالًا ذِي بَعِي السِفَاغِ قَامِحِيهَا ^{جَمِيهَا}
 بقول كار اول جها واخره مسويها كما استنوت اول ^{بقيها} بقى ^{تأذرو}
 السيفامبر واخرها فصحيه فلحق به بزعم انه لا شخترجيه ه
 وقال معروف التذبات الانامل والواحدة تربة وقال
 معروف الترتبة عرس العنق وعر شماله وهي شحمه اذا
 كاد سميته وقال تزيغها من الابل اذ اكلها سهام
 وقال د اشوز لجمها الجري اذ اشده وعين نار اذ
 اشند فالهاد عين الكاء ^{تي} : وقال قد جاع جوعاء
 كفيها له شد بدا : وقال العذوي هذا حجر منه تهاب
 اذ اكار فيه فضته وقال الاسعد في هذا اجمل تزيوت
 له ذلول : وقال الام كوعى التبايم الخوة الدية يعلق على
 الانسان والدا به مخافة العين . وقال السعدى حانا على
 تبيغته ذاك وقال غيره تبيغته ذاك : وقال ابو المشرقي

تبيغته

تدسا نضعه

كتاب الجيم

اشاره

ص: ٥٠

بل الكتاب كامل وفيه بقيه الأجزاء أيضا

اُفْتَقِيَتْ بهذه النسخه نسخه أبي موسى الحامض ، فاستدركت بها أكثر شوكي ، ووجدت فيها ما ذكر الشكري أنه سقط عليه من ورقه ، فنقلته ، فكان زائدا على ما ذكر أنه سقط عليه بضغفه ، وقد بينت ذلك في مواضعه.

وعلامي على كل ما صححته (ض) لأنها المشهور من لقب الحامض ، وتبقى على شوك في الزيادات ، فإن أبا موسى لم يكن في كتابه شيء منها ، والحمد لله كثيرا.

ووجدت في حرف الفاء ورقتين زائدتين على نسخة الشكري ، فنقلتهما وبيئت موضعهما.

مجموع أجزاء الكتاب عشره

لأبي عمرو الشيباني لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، عفا الله تعالى عنهم.

ثم صار لولده محمد ، عفا الله عنه ملك على بن محمد القابوني الحنفي ، عامله الله بلطفه الجلي والخفي.

في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمئة محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه.

ص: ٥١

١- هذا لفظ ما ورد في الصفحة الأولى من مصوره الكتاب ، وقد كتب بخطوط مختلفه ، وهو يشتمل على أسماء من وقعت نسخه الكتاب في حوزتهم قبل أن ينتهي بها المطاف إلى مكتبه «الاسكوريال» حيث لا تزال محفوظه إلى اليوم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الألف

إشاره

قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ :

الأَوْقُ

الأَوْقُ : التَّقْلُ ؛ يقال : ألقى على أَوْقَه. وتقول : أما والله لَتَجِدَنَّه عليك ذَا أَوْق ؛ قال :

والجِنَ (١) أَمْسَى أَوْقُهُمْ مُجَمَّعًا.

وتقول : هم أَلْبٌ عليه : إذا كانوا [مُجْتَمِعِينَ (٢)] عليه.

المَأْفُولُ

المَأْفُولُ ، من الرِّجَالِ : الذى لا يجدونه على ما ظَنُّوا به ، فى القِتَالِ وغيره.

الأَفِيقُ

الأَفِيقُ : الجِلْدُ الذى قد دُبِغَ ولم يُقَطَّع.

[الأَوْقُ : الجَوْزُ] (٣) ، وَأَنشَدَ

تَعَلَّمَ يا أبا الجَحَّافِ أَنَّى

أَخُ لَكَ ما تَبَيَّنْتَ الطَّرِيقَا

وما لم تَعْشَ أَوْقًا إِنَّ عَجْزًا

بَرَأى المَرْءِ أَنْ يَعْشى الأَوْقَا

وإنَّ لَشَيْبَةَ العَجَّاجِ عِنْدِي

مَحَارِمَ لَسْتُ جاعَلها مُروقا (٤)

أَلَمَّا اسْتَأَسَدَتْ أَنيابُ رَأْسِي

وَأَنْضَجَ كَثِي طَابَخَى السَّلِيْقَا

وَضَمَّ مَجَامِعَ اللَّحِيْتَيْنِ مِنِي

مِدْقًا يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ صِيْقَا

رَجَا النَّوْكَى تَسْرُقَ عِرْضِ جَارِي

وَلَمْ يُثْبِتُوا عَنِ الْوَتْرِ الْمَشِيْقَا

الْأَزُوحُ

الْأَزُوحُ : الكارهة لوجهه ، البطيء السيء المقداه ، أَرَحَ يَأْرَحُ أَرُوحًا.

ويقال للبعير ، إِذَا عَمِدَ وَأَكَلَ الدَّبْرَ سَنَامَهُ : مَأْمُومٌ ؛ قَالَ الْأَعْلُبُ :

لَيْسَ بِمَأْمُومٍ يُعَدَّى (٥) مِنْ عَلَقٍ

ص: ٥٣

-
- ١- الأصل : «والحي» ، وقد ضبط فيه ضبط قلم بالرفع ، وما أثبتناه من مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢). والمشطور لرؤبه ، وقبله : لو أن يأجوج معاً والناس أحلافا علينا شيعا وعاد عادوا واستجاشوا تبعوا والجن
 - ٢- تكمله يقتضيهما السياق.
 - ٣- الأصل : «مذوقا» ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا.
 - ٤- كذا فى الأصل. ولا- يستقيم بها المعنى. وظاهر أنها محرفة عن «يعرى» ، من التعريه ، بالبناء للمجهول ، أى ترفع عنه الأداة. والغلق : أن ينتقض دبر البعير تحت الأداة.

وقال : تَمَرُ يُوبَى عَنْهُ ؛ أَى : لَا يُؤْكَلُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَلِيلًا ؛ وَهُوَ الْإِيْبَاءُ ، حِينَ يُوبَى بَطْنُهُ ، وَلَمْ يَهْمَزْهُ .

وقال : جَمَلٌ أَنْفٌ ، إِذَا أَوْجَعَتْهُ الْخِرَامَةُ فَسَلِسَ قِيَادَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْفُ الزَّمَامِ كَأَنَّ صَعَقَ (١) يُؤِوبِيهِ

صَخْبُ الْمَوَاتِحِ فِي عِرَاكِ الْمُخْمِسِ (٢)

وقال : هَذَا عَظْمٌ مُؤَرَّبٌ ، وَهُوَ الْوَافِرُ فِيهِ لَحْمُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

سَيَصِلَى بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قَدْ حَنَا

بِقَدْحٍ مِثْلٍ أَوْ بِعَظْمٍ مُؤَرَّبٍ (٣)

وقال أَبُو السَّمْحِ : أَخَذْتُ شَرَابِي ، إِذَا حَمَّضْتَهُ ، وَاللَّبْنُ الْآخِذُ :

الطَّيْبُ (٤) ؛ قَدْ أَخَذَ بَعْضَ الْأُخُوذَةِ (٥) ، يَاخِذُ .

وقال : أَبْنُ هَذَا الْأَثْرِ فَانظُرْ أَيْنَ مَنَسِمُهُ ؛ أَى : وَجْهُهُ .

وقال :

فَتَيِّ لَا يَرَى طَوْلَ الْحِيَاهِ غَنِيمَةً

وَلَا مُنْفِسَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ

وقال : كَانَ عَلَى نَضْحِ (٦) لَهُ ؛ وَالنَّضْحُ :

حَوْضٌ ، وَهُوَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ .

وقال : نَقُولُ : الْفُرْضَةُ : مَوْضِعُ الزَّنْدِ وَالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ السَّيْلُ الْأَيْتِيُّ (٧)

وقال : مُرَادٌ وَجَمِيعٌ مَذْحِجٍ يَقُولُونَ :

يُؤُوقُ

يُؤُوقُ : يَطَّلِعُ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ ؛ وَأَنْشَدَ لِرَاشِدٍ :

لَوْ أَنَّهَا دَخَلَتْ ضَرِيحًا مُظْلِمًا

- ١- كذا فى الأصل. ولا يستقيم بها المعنى. وظاهر أنها محرفة عن «صفق»، بالفاء. والصفق: الضرب الذى يسمع له صوت.
- ٢- للمرار بن منقذ العدوى شعر على هذا الروى ومن هذا البحر (ظ: الأمالى: ت: ٧١، السمط: ٢٨، ٥٢٩).
- ٣- الأصل: «يعظم مثل او يقدح مؤرب» ولا يستقيم شاهدا.
- ٤- كذا. وعباره القاموس (د خ ذ): «القارص».
- ٥- الأصل: «الأخوذ». وما أثبتنا من القاموس.
- ٦- وقيده صاحب اللسان بالعبارة «بفتح الضاد».
- ٧- الأصل: «الكيل الأنى» تحريف ولعل صوابه ما أثبتنا. والسييل الأتى: الغريب. (القاموس «أ ت و»).
- ٨- اسطاعها: أطاقها، لغه فى: استطاع. وآقها. أى: آق عليها.

وقال : الأَرَبُ : العُزْوَةُ التي في الحَبَل ، تقول : أَرَبَ العُقْدَةَ ، إِذَا جَعَلَهَا بغير أَنشوطِهِ .

وَنَشَطَتُ العُقْدَةَ ، إِذَا جَعَلْتُهَا بِأَنشوطِهِ ؛ وَأَنشَطَهَا : حَلَّهَا .

وقال الأَكْوَعِيُّ : اشْتَأَخَذَ البَعِيرُ ، إِذَا طَرَدْتَهُ فقام .

والأَدِيمُ من الطَّبَّاءِ : ذو الجُدَّتَيْنِ السُّودَاوَيْنِ ، ولونه إِلى الحُمْرِهِ .

وقال : أَصْبَحَتَ مُؤْتَبِئاً (١) ، إِذَا أَصْبَحَتَ لَا تَشْتَهِي الطَّعَامَ .

أَنْفٌ

أَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ ؛ جَانِبُهُ ؛ تقولُ :

ما أَطْعَمْتَنِي إِلا أَنْفَ الرِّغِيفِ ؛ كِسْرِهِ .

وقال السَّعْدِيُّ : أَنْفَ البَعِيرِ المَرْزَعِ ، إِذَا كَرِهَهُ ، وقد آنَفَتْهَا البُهْمِيُّ ؛ قال ذو الرَّمَّةِ :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمِيِّ جَمِماً وُبْشِرَهُ

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالِهَا (٢)

وقال : هو يَأْزِئُهُ ؛ أَي : بِجِدَائِهِ ، مُقَابِلُهُ .

وقال : ما تَوَضُّعِي إِليه (٣) حَاجَةٌ ، وما حَاجَةٌ تَوَضُّعِي إِليه (٤) ؛ أَي : تُلَجِّئُنِي إِليه .

وقال أبو المُسَلِّمِ : أَتَيْتُ فُلاناً فَوَلَّانِي أَكَلَهُ (٥) ؛ أَي : وَلَّانِي دُبْرَهُ ؛ في شِعْرِ عَبَّاسٍ .

وقال : نَقولُ لِلثَّورِ : إِنَّهُ لَجَيِّدُ الأَلَّةِ ؛ يَعْنِي : القَرْنَ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : الأُزْتَةُ : أَن يُعْطِيَ الرَّجُلُ الأَخَرَ الثَّوبَ أو الدَّابَةَ يَبِيعُهَا ، فيسْمَى لَهُ شَيْئاً يَأْمُرُهُ أَن يَبِيعَهُ بِهِ ، فتلك الأُزْتَةُ ؛ تقولُ : قد أَرَّتْ لِي في دَابَّتِهِ شَيْئاً لَسْتُ أَنْقِصُ مِنْهُ ، وما أَنَا بِناقِصٍ مِنْ أُرْتِيهِ ، وبأُرْتِيهِ (٦) .

والأُزْتَةُ : علامَةٌ تُجْعَلُ بَيْنَ الحَدِيثَيْنِ مِنَ الأَرْضِ ، وهى الأُرْفَةُ .

ص : ٥٥

١- المسموع : موبى ، على بناء اسم للمفعول ، من : أبى .

٢- الديوان (صفحة : ٥٢٩) لسان العرب (أ ن ف) .

٣- الأصل : «عليه». وما أثبتنا من كتب اللغة ، والمساق يزكيه.

٤- كذا. ولعلها : الله ، والألل : وجه الكتف ، وهما أللان. وقد تكون «كله» بالفتح ، والكل : قفا السكين والسيف. ويكون هنا على التشبيه ، ويكون بابها الكاف.

٥- هذا مما لم نقع عليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة.

وقال : قد تَأَبَّدَ وَجْهَهُ ، إِذَا كَلِفَ وَكَانَ فِيهِ سَفْعَةٌ (١).

وقال : بَعِيرٌ أَسِيفٌ ، وَهُوَ السَّيِّئُ الْجِسْمِ لَا يَكَادُ يَسْمَنُ ؛ وَنَاقَةٌ أَسِيفَةٌ (٢).

وقال : قَدْ أَوْفَيْتَنِي فِي طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ ، إِذَا لَمْ يَجِيءْ بِهِ فِي حِينِهِ ؛ وَفِي عَطَائِكَ ، إِذَا رَدَّدَهُ.

وَالْإِرَاتُ : مَا أَتَقَبَّتْ بِهِ النَّارُ ؛ وَالضَّرْمَةُ : مَا أَتَقَبَسَتْ بِهِ نَارًا ، وَهُوَ الْمَقْبَسُ.

وقال الطائي : الْمُؤَارِي : الْمُعَافِرُ الْمُعَالِجُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ ، لَا هَمَّ لَهُ غَيْرُ الْمُؤَارَاهِ.

وَالْإِرَةُ : مُعْتَفَرُهُمْ ، وَهُوَ الْمُعْتَلِجُ وَالْمُعْتَكَلُ ؛ وَقَالَ حَازِمٌ بِنَ عَتَّابِ الْفَرِيرِيِّ :

لَاقَى لِرَازٍ مِنْ غَدِيرٍ مُنْكَرَهُ

تَرَكَتُهُ مُنْجِدِلًا عَلَى الْإِرَةِ

وقال : الْأَرِيضُ : الْمُسْتَوِي ؛ وَأَنْشَدَ :

مَدَافِعُ مِيثٍ فِي مَرَبٍ أَرِيضٍ

وقال : قَدْ لَقِيَ أَمَامَ ذَاكَ ؛ أَيْ : جِزَاءَ ذَاكَ ؛ قَالَ أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ.

وقال العُماني : الْأَشْكَالَةُ : السُّدْرَةُ ؛ وَقَالَ الْعَقَوِيُّ.

كَالْقَوْسِ مِلْ أَسْكَالِهِ الْمُعْطَلِ

وقال الأشعري : ثَوْبٌ مُؤَيِّدٌ ؛ أَيْ : مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ.

وقال : قَدْ آدَتْ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ : اشْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ ؛ وَنَاقَةٌ مُؤَيِّدَةٌ : شَدِيدَةٌ.

وقال : الْإِيَادَةُ : كَثْرَةُ الْإِبِلِ.

وإِجَادَةُ الشَّيْءِ.

وقال : مَرَّتْ تَبِيحٌ أَجِيحًا ؛ أَيْ : ذَاهَبَتْ فِي الْأَرْضِ ؛ وَأَجَّتْ تَبِيحٌ أَجِيحًا ؛ أَيْ : حَنَّتْ.

وقال : أَتَانِي فِي أُجَاجِ الصَّيْفِ ؛ [أَيْ : حِينَ أُجَدِبُ] (١) ، وَأَتَانِي فِي أَنْفِ الرَّبِيعِ ، وَفِي قُبُلِ الرَّبِيعِ ، وَفِي نُفُخِهِ الرَّبِيعِ ؛ أَيْ : حِينَ أَعْشَبَ وَأَخْصَبَ.

١- بمثل هذه التكملة يستوى الكلام.

وقال : الْمُؤَدَّنُ : الْقَصِيرُ الْفَاحِشُ الْقِصْرُ .

وقال : هُم أَفْطُونِي (١) ، من الْأَفِطِ .

وقال : قَدَحْتُ فِي أَثْلِهِ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ .

وقال : أَصَبْتُ إِبِلًا أَبَاثِي : بُرُوكًا شِبَاعًا ، وَنَاقَهُ أَيْتَهُ .

وقال : آبِتُونَ (٢) ، إِذَا كَانُوا فِي حَرٍّ .

وقال : جَعَلْتُ فُلَانًا أَذْمَةً (٣) أَهْلِي ؛ أَي : أُسْوَتُهُمْ وَأَذْمُهُمْ (٤) .

وقال : أُسَوْتُ فُلَانًا بِأَهْلِي وَبِنَفْسِي ، من الْأُسْوَةِ ؛ وقال : هُوَ أُسْوَةٌ أَهْلِي .

وقال : آدَانِي أَرِي الْقِدْرَ ، وَأَرِي النَّارَ ؛ أَي : حَرُّهَا .

وقال : أَرَزَ إِلَيْهِ ، يَأْرُزُ أَرُوزًا ؛ أَي : أَوْى إِلَيْهِ .

وقال : أَبَسَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ لَهُ كَارُهُ ، يَأْبِسُهُ أَبْسَاءً ؛ وقال :

نحن أَبَسْنَا تَغْلِبَ بَنَهُ وَائِلٍ

بِقَتْلِ كَلَيْبٍ إِذْ بَغَى وَتَخَيَّلَا

وقال : خَرَجُوا بِآيَتِهِمْ ، إِذَا خَرَجُوا بِأَهْلِهِمْ وَأَمْتِعَتِهِمْ .

وقال : تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَأَرَّضُونَ لِلْمَنْزَلِ ؛ أَي : يَتَخَيَّرُونَ ؛ وَنَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً ؛ أَي : مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ .

وقال : وَقَدْ أَبَدَتِ النَّاقَةُ ؛ تَأْبِدُ أَبُودًا ، إِذَا فَرَدَتِ وَحَدَّهَا وَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَأْبِدَ ؛ أَي : تَفَرَّدَ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَأَرَبٌ بِفُلَانِهِ ؛ أَي : مُهْتَمٌّ بِهَا ، وَهِيَ عَلَى بَالِهِ .

وقال : أَمِيرُكَ : جَارُكَ ، وَأَمْرَاؤُكَ :

جِيرَانُكَ ، وَهَمُ الَّذِينَ يَسْتَأْمِرُهُمْ وَيَسْتَأْمِرُونَهُ .

وقال : اللَّائِيَةُ ، : حَلْبُهُ عَلَى حَلْبِهِ ، آنَيْتُهَا ، وَهِيَ الْمُؤَنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال : نَقُولُ : إِنَّ فِيكَ لَكَذَا وَكَذَا ، فَتَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا أَتَأْتَبِقُ مِنْ ذَلِكَ ؛

- ١- الأصل : «اقطون» ؛ بفتح فكسر ، كأنها جمع : أقط ؛ كفرح ، تحريف ، صوابها ما أثبتناه. وأقطوني : أطموني الأقط ، هو ما يتخذ من اللبن المخض يطبخ. واللحيانى لا يعديه ، ويقول : أقطوا : غير معذى.
- ٢- الأصل : «اتابثون» ؛ تحريف. والآبت ، بالمد ، وكفرح ، فى الأصل : وصف لليوم يشتد حره.
- ٣- قيدها شارح القاموس بالعباره «بالفتح».
- ٤- مكانها فى الأصل «وأدمه يدى» وليس فى المظان ما يؤيده.

أى : ما أنكره.

ويقال : (١) يا بن فلانه! فيقول له : ما أتأبَّق منها ؛ أى : ما أنكرها ، وكُلُّ شَيْءٍ كان مُعْتَرَفًا به فهو مثله.

وقال : أُدْبِتُهُمُ الْأَجْفَلَى.

وقال : إنه لَفَى أَرْوَمِهِ صَالِحِهِ ، وَفِي أَرْيَبِهِ ؛ وَأَنْشَد :

ما التَّقْرَى فِينَا وَلَكِنْ أَدْبَنَّا

إِذَا مَا أَدْبَنَّا كَانَ دَعْوَتَنَا الْجَرْفُ

وقال : إِنَّ فَلانًا لِأَبْرِيْمٍ ؛ أَى : بِخَيْلٍ.

وقال : قَدْ آدَ بَنُو فَلانٍ ؛ أَى : كَثُرُوا ؛ وآدَتِ إِبْلُهُمْ : كَثُرَتْ.

وقد أَبَ فَلانٌ لِيَذْهَبَ ، يَيْبُ أَبابَهُ ؛ أَى : أَرْمَعَ.

وقال السَّعْدِيُّ : اِحْتَفِرْ أَوْكْرَهُ فِى النَّهْبِ؟؟؟

فاستق منها ؛ قال : العَجَّاجُ :

مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرُونَ (٢) الْأَكْرَ (٣)

وقال : أَفْرَ يَأْفِرُ أَفْرًا : [عَدَا وَوَتَبَ] (٤).

وقال : لَمْ يَبْقَ مِنَ الثَّوبِ إِلَّا آسَانُهُ ؛ أَى : بَقَايَاهُ.

وقال : الْأَزُوحُ : الْحَرُونَ ، أَرْحَ يَأْرِحُ.

وقال : أَنْحَ يَأْنِحُ ، مِنَ الرَّبْوِ ، لَهُ أَنْيْحُ.

وقال : قَدْ أَنْكَ يَأْنُكَ ، إِذَا كَثُرَ لِحْمُهُ.

وقال : الْمُتَأَبَّدُ : الْقَدِيمُ ، مِنَ الْأَبَدِ.

وقال : أَجْمَ نَارَكَ ؛ وَقَدْ تَأَجَّمْتُ ، إِذَا كَثُرَتْ وَعَظُمَتْ.

وقال : أَرَى بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؛ أَى : اجتمع ، يَأْرِي أَرْيَا ؛ وَالثَّوبُ يَأْرِي ، إِذَا غَسِلَ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقَبَّضَ ؛

-
- ١- الأَصْلُ : «وقال» ، وما أثبتنا من تاج العروس (أبق).
 - ٢- الأَصْلُ : «يقول» ، وما أثبتنا من تاج العروس.
 - ٣- مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) لسان العرب (د ك ر).
 - ٤- بمثل هذه التكملة يتم الكلام (لسان العرب : ك ف ر).

وقال : هو يتأسسُ منها خَيْرًا ؛ أَى : يتذكَّرُه ؛ وأنشد :

رَاجِعُهُ عَهْدٌ مِنَ التَّاسِنِ (١)

وقال : أَرْبُ البُهْمِ : صِغَارُهُ سَاعَهُ سَقَطَ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ؛ وأنشد :

وَاعْمِدْ (٢) إِلَى أَهْلِ الوَقِيرِ فَإِنَّمَا

يُخَشَى شِدَاكَ (٣) مُفْرَقَمُ الأَرْبِ (٤)

يَا ضَلَّ سَعْيِكَ مَا صَنَعْتَ بِمَا

جَمَعْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ

وقال : الأَمِيلُ مِنَ الرَّمْلِ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ ، وَهِيَ العَقْدَةُ.

وقال : جَاءَنَا عَلَيْهِ دِرْعٌ ذَاتُ أَرْمِهِ ؛ (٥) والأَرْمَةُ (٦) : سَلْسِلُ الحَلَقِ.

وقال : اشْتَرَى فِلاَنٌ أَلَّهُ (٧) حَسَنَةً ؛ يَعْنَى : دِرْعَ الحَدِيدِ.

وقال الطائِيُّ : مَا أَلَّكَ إِلَيَّ ؟ أَى : مَا حَمَلَكَ ؟ يُؤَلُّ.

وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ ، يُكْنَى : أبا عَلِيٍّ : هُوَ أَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّيْبِحَانِ. قال : زَعَمَ أَنَّهُ رَجُلٌ مُحَلَّبٌ لِقِيهِ قَوْمٌ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ أَهْلِهِ ، فَكَذَّبَهُمْ ، وَقَدْ اصْطَبَحَ فَنَجَا ، فَهُوَ الأَخِيذُ.

وقال : المَأْلُوقُ (٨) : الكَذَّابُ ؛ وَهُوَ المَخْدُودُ.

وقال الوَالِيُّ : مَا ذاقَ عِنْدِي أَكْالًا (٩).

ص : ٥٩

١- المشطور لرؤبه ، والرواية في لسان العرب (ك س ن): «عهدا». والمشطور فيه شاهد على التغير ، قال ابن منظور: وتأسن عهد

فلان ووده ، إذا تغير ، ثم ساق قول رؤبه. وفي مجموع أشعار العرب (٣ : ١٦١): «راجع عهدا» ، وقبله: فهل ليبنى من هو التلبن

٢- لسان العرب (ش ذ ي): «فاعمد». وقد جاء في هذا البيت ثانيا.

٣- وهذه روايه التهذيب (١١ : ٣٩٥) ، بالبدال المهمله ، وفي اللسان «شذا» بالذال المعجمه ، وهما بمعنى.

٤- اللسان : «الإيزب» ، بالكسر وزاى معجمه ، والإيزب : الدقيق المفاصل الضاوى ، والبيتان لأسماء بن خارجه. (اللسان : ش ذ

ي).

٥- كذا. ولعلها محرفه عن : أرب ، جمع أربه ، بالضم ، وهي الحلقه.

٦- كذا ولعلها : الأرب : الحلق.

٧- فى الأصل : «أليه» وظاهر أنها محرفه عما أثبتنا.

٨- الذى فى كتب اللغه : «ألق» أما «المألوق» فهو المجنون.

٩- وقيدها ابن منظور بالعباره «بالفتح».

وقال الوالبيُّ : أَدَانِي فَلَانٌ ، يَأْدُو أَدْوَا ، وهو الخنثلُ .

وقال الوالبيُّ : الْبَارَةُ : النارُ ؛ نقول : أعندكم إِرَةٌ؟ أى : نارٌ .

وقال : الْمِثْلُ : الذى يَقَعُ فى الناس (١) ؛ وَالْأَلُّ ، أيضا : الطَّرْدُ ؛ وَإِنَّكَ لَمِثْلُ الْكَلَامِ ؛ أى : كثير ، وقد أَلَّتْكَ ، وهو يُؤَلُّ (٢) .

وقال الكلابيُّ : قد أَرَّيْتُ فى هذا المَكانَ فَمَا تَبْرُحُه ، وَحَتَّى مَتَى أَنْتَ مُؤَرٌّ بِهذا المَكانِ؟

وقال : أَرَّيْتُ لِلجَمَلِ وللْفَرَسِ ، إِذَا حَفَرْتَ حُفْرَةً فَدَفَنْتَ عودًا فىهِ رَسَنٌ ، ثم دَفَنْتَهُ وَأَخْرَجْتَ عُرْوَةَ الرِّسَنِ فَرَبَطْتَ بِهِ ، وهو الأَرِيُّ ، وهى الآخِيَه ؛ والجماعه الأَوَارِي .

وقد أَرَّيْتُ العُقْدَةَ ، إِذَا شَدَدْتَهَا فلا تَكَادُ تَنْحَلُ .

وقال : نقول للمُصارعِ : أَخِذْهُ بِأَرْبِهِ (٣) ما يَعْرِفُهَا ، وهى شَيْءٌ يَخْدَعُهُ بِهِ ؛ وهو يُؤَرِّبُ على القومِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمُ وَأَرَّشَ ، مِثْلُهُ ، وهو مُؤَرِّشٌ ، وَأَرَّجَ ، وهو مُؤَرِّجٌ .

ويقال : قد أَبَنَّهُ (٤) بِشَرٍّ ، يَأْبِنُ أَبْنًا .

وقال : ما أَبَهْتُ لَهُ ، تَأْبَهُ أَبُوها (٥) ؛ أى : ما فَطَنْتُ لَهُ .

وقال : أَسَوْتُ الشَّجَةَ بِأَسَائِهَا (٦) ؛ أى : بدوائِها .

وَالْإِسَاءُ ، ممدود ، وهو الدَّوَاءُ للشُّجَاعِ ، والخِتانِ ، وما أَشَبَّهُهُ (٧) .

وقال : الأَمِيمُ : الذى يَدُنُو دِمَاغَهُ فلا يَسْمَعُ ولا يَسْتَطِيعُ الكَلَامَ .

ص : ٦٠

١- حكاها ابن منظور وشارح القاموس عن ابن برى .

٢- جاءت هذه العبارة «وقد أَلَّتْكَ ، وهو يؤل» فى الأصل متأخرة بعد العبارة اللاحقة ، ومكانها هنا .

٣- قيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

٤- الأصل : «أبنته» ، ولا تستقيم بها العبارة .

٥- قيده صاحب القاموس ، وتبعه الشارح تنظيرا «كمنع وفرح ، أبها - بالفتح - ويحرك» .

٦- قيده صاحب القاموس تنظيرا «كإزاء» .

٧- مكان هذه العبارة فى الأصل بعد تاليتها .

وقال : الْمُؤَوَّمُ : الْمُجْحَنُ ، وهو السَّيءُ الغِذاءِ .

[و] مُؤَوَّمُ الجِسمِ والرَّأسِ ؛ أى : صَغيرِ الجِسمِ والرَّأسِ .

وقال : كُلُّ صَغيرٍ : مُؤَوَّمٌ ، وهو التَّأوِيمُ .

وقال : إِيْلٌ ، خَفِيفُهُ (١) ، وإِيْلَةٌ .

وقال : إنه لدو مُتَبَرِّ ؛ أى : ذو غِشٍّ .

وقال : لِحَوفِها أَنايِبٌ ؛ أى : صَوْتُ هُزَامِجٍ ، ليس بُرغاءٍ ، وهو أذنى منه .

وقال : الأَطومُ : سَمَكُهُ (٢) تكون فى البحر غَلِيظُهُ الجِلدِ .

وقال : فَصِيلٌ مُؤَبِيٌّ ، إذا أَكثَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، وهى فُضْلاَنٌ مآبٍ ، إذا أَكثَرَتِ مِنَ اللَّبَنِ حتى لا تَشْتَهيه مِنَ السَّقِّ .

وقال الكَلْبِيُّ : إنه لآيِنٌ : قارٌّ ما يَبْرَحُ ، مُبِينُ الأَوْنِ .

وقال : المِثاقُ : الجادُّ ؛ قال الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيمٍ :

وَمُشِيحٌ عَدْوُهُ (٣) مِثاقٌ

يَزَعُمُ الإِيجابَ قَبْلَ الظَّلامِ (٤)

ويقال : قد أَنَفَ مَوْضِعَ البِرِّهِ ، إذا أَتَتَنَ بَعْدَ ما خُزِمَت ، يَأْنَفُ .

وقال الكَلْبِيُّ الزُّهْرِيُّ (٥) : قد أَثَرْتُ بِهَذَا المَكَانِ ، إذا ثَبَّتَ فِيهِ ؛ وَأَنشَدَ :

فإن شئتَ كَأنتَ ذِمَّةُ اللهِ بَيْننا

وأَعْظَمُ مِيثاقٍ وَعَهْدُ جِوارِ

مُوادِعَةٍ ثم انصَرَفْتُ ولم أَدَعِ

قُلُوبِى ولم تَأْتُرْ بِسُوءِ قَرارِ

وقد ظَلَّتْ نَاقَتُهُ ما تُورِّهُ ، إذا حُبِسَتْ على غَيرِ عَلفِ .

وقال السَّعْدِيُّ (٦) : قد امْتَلَأَ حتى ما يَجِدُ مَنِيظًا (٧) ؛ أى : مَزِيدًا ؛ وقد مَلَأَ القِرْبَةَ حتى ما فيها مَنِيظٌ .

- ١- يعنى لغه المشدده.
- ٢- المحكم : «سلحفاه».
- ٣- الأصل «عذره» وما أثبتنا من اللسان ، والتاج ، والتهذيب (ر ع م) والديوان (ص : ٤٣٤ ، طبعه دمشق).
- ٤- يرعم : يرقب ؛ أى ينتظر وجوب الشمس.
- ٥- الأصل : «الزهيرى» تحريف.
- ٦- هذا المنقول عن السعدى مكانه باب الميم لا باب الهمزه ، كما أثبتته المؤلف.
- ٧- قيده صاحب القاموس (م ك ط) تنظيرا «ككتف ، وكيس ، مزيدا».

وقال البكري: الأس، الطريق، إذا ضل عنك الطريق، ورأيت بعراً، أو أثراً، فذاك آسُه؛ وشركه؛ إذا استبان لك؛ قلت: خذ
شرك الطريق.

وقال: ألاق؛ للكذاب؛ وقد ألقني يألُقني ألقاً (١).

وقال: هو أكيل الأسد.

وقال العقيلي: الإممر، والإممره، من السائمه كلها: [الصغير] (٢) قال: إذا طلعت الشعري سيفراً، ولم تر في الأرض مطراً، فلا تغد
(٣) فيها إممره ولا إمراً، وأرسل الصفحات (٤)؛ أثراً، يبتغين في الأرض معمراً.

وقال الطائي: العراضات أثراً.

وقال: قد أنيت عنى اليوم؛ أى: أبطأت، تأنى إنى شديداً.

وأنى طعامك وشرايبك، إنى شديداً؛ وأنت الصلاة تأنى أتياً (٥).

وقال: أرم يارم (٦).

وقال: أفنها فى الحلب؛ إذا حلبها كل ساعه وألح عليها، يافن أفنا.

وقال الطائي: أيلولة (٧) الطعينة - الطعينة (٨):

المراه - مركبها؛ تقول: أعيرنى أيلولتك، وهو العرش، والرقم.

وقال: رأيت فلاناً وفلاناً يأتريان؛ أى: يعتلجان، ويأتريان بأرى لهما به إران؛ والمأرى: آثارهما حيث اعتلجا؛ والظبيين
والثورين والجملين، وما أشبه هذا.

وقال: الأفيلى: فصيل؛ ذكر، أو أنثى.

وقال الفريرى: إنه لأزوح القدم؛ أى: قصير القدم.

وقال: ألكنى إلى فلان؛ أى: أبلغه عنى.

وقال اليماني: للنحل آس؛ أى: جناء.

ص: ٦٢

- ٢- تتمه من كتب اللغة يستوى بها المعنى.
- ٣- اللسان (ك م ر): «فلا تغذون».
- ٤- الصفاحات : الإبل التي عظمت في سنامها.
- ٥- فعله من بابي : جثي ، ورضي.
- ٦- كذا. وللكلام بقيه ساقتها كتب اللغة.
- ٧- كذا في الأصل.
- ٨- في الأصل : «ظعينه» ، ولا تستقيم بها العبارة التي يبدو أنها لأحد الشراح وأقحمت على الأصل.

وقال: العُدْرِيّ: الأَطِيمُ (١): لَحْمٌ وَشَحْمٌ يُقَطَّعُ وَيُطْبَخُ [فى قِدْر] (٢)، وَيُسَدُّ رَأْسُهَا (٣).

وقال الأَسَدِيُّ: الأَمِيلُ (٤): أَطُولُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ فِي السَّمَاءِ.

وقال: الأَكَالُ: الطَّعَامُ.

وقال العُدْرِيُّ: رِيحُ أَلُوبٍ: بَارِدَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَسْفِي التُّرَابَ؛ وَقَدْ أَلَبْتُ تَأْلِبُ؛ وَأَنْشَدَ:

مُرْعَزُهُ تَسْفِي التُّرَابَ أَلُوبٌ

وقال: السَّمَاءُ تَأْلِبُ، إِذَا مَطَرَتْ (٥)، [فهي أَلُوبٌ] (٦)؛ وَأَنْشَدَ:

بُعِثْتُ عَلَيْهِ أَلُوبٌ صَرَصَرُ

وقال: أَضَاعَى (٧): اسْمُ وادٍ، فِي شِعْرِ عُدْرَةٍ.

وقال: أَتَلَّ يَأْتِلُ أَتْلَانًا؛ أَي: نَهَضَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْخَرْقَاءِ:

مِنَ الْعُوسِيِّ مَلْبُوبٌ خُصَّاهَا

لَدَى الْكَذَّانِ (٨) تَأْتِلُ لِلنُّطَاحِ

وقال النَّمِيرِيُّ: الأَبِيدَةُ: الَّتِي تَلْزِمُ الْخِلَاءَ وَلَا تَقْرُبُ أَحَدًا وَلَا يَقْرِبُهَا.

وقال: الأَرَارِسَةُ: الزَّرَّاعُونَ، وَهِيَ شَامِيَةٌ؛ وَاحِدُهُمْ: إِرَّيسٌ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدٌ وَدٌّ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارِسَهُ تَرَعُونَ دَبْنَ الْأَعَاجِمِ

وَأَنْشَدَ:

إِلَى السَّمَاءِ يَزَعَاهَا وَيَأْنِفُهَا

مِنَّا كَرَّاكِرٌ بَدُّوا ضَاغِي الْبَشْرِ

قَوْلُهُ: يَأْنِفُهَا: أَوَّلُ مَنْ يَرَعَاهَا.

وقال: الإِيْتِضَاضُ، الْحَضُّ، قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا لِيَأْتِضُنِّي؛ أَي: يُحْضِنِي.

وقال : المُسْتَأْبِلُ : الظُّلوم ؛ وأنشد :

قَبِيلَانِ مِنْهُمُ حَاذِلٌ مَا يُجِيبُنِي

وَمُسْتَأْبِلٌ مِنْهُمْ يُعَقُّ وَيَظْلِمُ

ص : ٦٣

-
- ١- وقيدها شارع القاموس في مستدرکه تنظيرا «كأمير».
 - ٢- التكملة من شرح القاموس.
 - ٣- عبارته شرح القاموس «سد فمها».
 - ٤- وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كأمير».
 - ٥- عبارته كتب اللغة : «إذا دام قطرها».
 - ٦- تكملة من كتب اللغة يستوى بها الكلام.
 - ٧- وقيدها صاحب معجم البلدان بالعباره «بالضم والقصر» ، وقال : «واد في بلاد عذره».
 - ٨- الأصل «الكراذ» ، وظاهر أنها محرفه عما أثبتنا. والكذان : الحجارة كأنها المدر فيها رخاوه.

وقال النُميرى : قد آذنتكم أرضكم بالأياس فازتجلوا.

وقال النُميرى : المِثْبُ (١) : المِشْمَلُ ؛ يقال : قد تَأْتَبَهُ ، إِذَا أَلْقَاهُ تَحْتَ إِبْطِهِ ثُمَّ اشْتَمَلَ .

وقال : أَنْفُتُ مَكَانِي هَذَا ؛ أَي : كَرِهْتُهُ ، يَأْنِفُ أَنْفًا ؛ وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِي :

ظَعَائِنُ مِثْنَفٍ ..

والمُؤْنِفُ : الذى يَزْعَاهَا . [ومكان] (٢) أَنْفٌ (٣) : لم يَطَّأهُ أَحَدٌ .

وقال : تَبَادَرْنَا إِسَاوَتَهُ ؛ أَي : إِصْلَاحَهُ .

وقال : إِنَّهُ لَجَمِيلُ الْأُسَى ؛ أَي : جَمِيلُ الْعَرَاءِ .

وقال : اكَذِبْ كَذِبًا مُؤَامًا وَمُبَصِّرًا .

قال : كان لِإنسانٍ فَرَسٌ ؛ فَأَقَامَهَا فى السُّوقِ يَبِيعُهَا ، فقال لصاحب له :

أمدد لى فرسى هذه ؛ فقال : إنها لَيَصَادُ عليها الوَحْشُ وهى رابضة ؛ فقال له صاحبه : لا أبا لك : كَذِبًا مُؤَامًا به الدَّهْرُ .

وقال العَبْسِيُّ : الْمُؤَوَّمُ : الذى يُصَيِّهُ الأَوْمُ (٤) فَيُعْظَمُ رأسه وَيَدِقُّ جِسمه (٥) .

وَالأَطُومُ (٦) : سمكه فى البحر غليظه الجِلد ؛ وهى قول الشِّماخ :

وجِلْدُها من أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُه

طَلَحَ بِصَاحِبِهِ الصَّيْداءِ مَهزُولٌ (٧)

وقال : الأَمِيلُ (٨) ، من الرَّمْلِ : المُسْتَطِيلُ من الرَّمْلِ العَرِيضِ المُسْتَوِى ، وإِذا كان مُسْتَطِيلًا رقيقًا فهو الحَبْلُ .

وقال العَبْسِيُّ : واحد الأَرَامِ : إِرَمٌ ، يُقال : ما بها إِرَمٌ ؛ وقال : وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَه ، وَإِنْ شِئْتَ ذَكَرْتَه .

ص : ٦٤

١- وقيد صاحب القاموس تنظيرا «كمنبر».

٢- تكمله يقتضيها السياق.

٣- الأصل : «أنفا».

٤- الأصل : «تصبيه الأم» ، تحريف.

- ٥- عبارته كتب اللغة : «العظيم الرأس والخلق».
- ٦- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كصبور».
- ٧- الديوان (ص : ٧٩).
- ٨- وقيدته صاحب القاموس تنظيرا «كأمير».

وقال : الأَرْبَعَاءُ (١).

وإنه لَمُؤَدِّ لِلسَّفَرِ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ قَدْ أَخَذَ لَهُ أَهْبَتَهُ.

وقال معروفٌ ؛ وَنَضْرُ : الأِيَادُ : الجُرْثُومَةُ ، جُرْثُومَةُ الشَّجَرِ ، قال العَجَّاجُ :

مَتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا (٢)

وقال : اجعلْ بيني وبينك أَمَارًا ؛ أَي : مِيعَادًا.

وقال : طَرِيقُ مَأْثُورٍ ؛ أَي : حَدِيثِ الأَثَرِ.

وقال دُكَيْنٌ : قَدْ ابْتَلَوَلَى العُشْبُ ، إِذَا طَالَ وَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الأَبْلُ.

وقال : حَمَلَ الرَّجُلُ حَمَالَةً فَبَدَحَ بِهَا ؛ أَي : عَجَزَ عَنْهَا.

وقال : شَرِبَ بَزْمَةً وَاحِدَةً ؛ أَي : شَرِبَهُ وَاحِدَةً ؛ تقول : بَزَمَ بَزْمَةً وَاحِدَةً ، ومثله في الأَكْلِ (٣).

وقال الأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ الكَلْبِيِّ :

يَخْشِينَ (٤) مِنْهُ

عَرَامَاتٍ وَغَيْرَتَهُ

وَأَنَّهُ رَبُّذُ التَّفْرِيبِ يَأْجُوجُ

يقول : هُوَ يَنْجُ هَكَذَا وَهَكَذَا.

وقال أبو حِزَامٍ : وَاحِدُ المَآرِبِ : مَأْرِبَةٌ (٥).

وقال زَوْجُ الفَرَارِيهِ ، حينَ ذَهَبَ بِهَا الجَرْمِيُّ :

فَإِنْ تَذَهَبَ فَأَهْوُنُ مَا رَزَيْنَا

وَإِنْ تَرْجِعْ فَكَافِرَةٌ عَجُوزٌ (٦)

وقال :

تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُلَّةً وَتَبَدَّلْتُ

خَلِيلًا فَصَاحِبُنَا تَبَدَّلَ أَبْعَدًا

وقال : جُنْتُ فَلَانًا فَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَبْعَدَ ؛ أَى : شَيْئًا.

وقال الطائى : الأَرَّةُ : المَكَانُ الَّذى يَغْتَلِجُ فِيهِ القَوْمُ وَيَقْتَتِلُونَ.

ص : ٦٥

١- والمسموع فيه تثليث اللام.

٢- مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٤) ولسان العرب (ء ى د). وقد أورده ابن منظور شاهدا على أنه بمعنى واق ، أو معقل ، أو ستره. والمشطور فى وصف ثور ، وقبله : يعلو الدكاديك ويعلو وكنا وسيأتى (ص : ٦٤) بهذا المعنى الذى ساقته كتب اللغة.

٣- هذا من الباء.

٤- الأصل : «يحين» ، بالحاء المهملة ، تصحيف.

٥- هى مثله الراء.

٦- ليس من الباب.

وقال : قد ائثرى القوم إِرَةً مُنكَرَةً.

وقال : الإِرَةُ للنار : أن تُسَوَّى في التُّرابِ مَكَانًا للنار ، وليست بِحُفْرَةٍ.

وقال : أَرٌّ لِلطَّحِينِ إِرَةٌ : أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَكَانًا يَصُبُّ فِيهِ.

وقال المُدَلِّجِيُّ : ثُمَّ مَاءٌ لَا يُؤَبِّي ؛ أَي : لَا يَنْقَطِعُ (١) ؛ وفي هذا الشَّجَرِ إِبِلٌ لَا تُؤَبِّي ؛ أَي : لَا تَنْقَطِعُ مِنْهُ.

وقال أبو خالد : الأَخْرِيضُ (٢) : من شجر الحَمْضِ.

وقال : الأَشْعَرِيُّ (٣) : إِنْ شَبَّاهُ بِإِفَانٍ.

وقال : طَعَامُهُ بِإِفَانٍ (٤) ؛ أَي : كَمَا هُوَ.

وقال : وَقَعَ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ أَشْبٌ وَوَيْبَسَةٌ ؛ أَي : اخْتِلَاطٌ.

وقال أبو العَمرِ : قَدْ أَبَلَّتِ الإِبِلُ ، إِذَا هَمَلَتْ ، وَهِيَ الْهَامِلَةُ ، وَالْأَبْدَةُ ، وَالْأَبْلَةُ ، أَمَا الْهَامِلَةُ ، فَالَّتِي تَغِيْبُ خِمْسًا أَوْ سِدْسًا وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٌ ؛ وَالْأَبْدَةُ : الَّتِي تُبْعَدُ فَتَذْهَبُ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ ؛ وَالْأَبْلَةُ : الَّتِي تَتَّبِعُ الأُبْلَ ، وَهِيَ الْخَلْفَةُ الَّتِي تَنْبُتُ فِي الْكَلَأِ الْيَابِسِ بَعْدَ عَامٍ.

وَأَنْشُدُ :

وما بائِنِ آدَمَ مِنْ قُوِّهِ

تَرُدُّ الْقِضَاءَ وَلَا مِنْ حَوْلِ

وَكُلُّ بَلَاءٍ أَصَابَ الْفَتَى

إِذَا النَّارُ نَحَى (٥) عَنْهَا جَلَلٌ (٦)

وقال مُزَاحِمٌ :

كَأَنَّ حَصَاها مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِها

صِعَابُ الأَعَالِي آبَدٌ لَمْ يُحَلَّلِ

أَي : لَمْ يَنْزَلْ بِهِ أَحَدٌ.

وقال : هَذَا ثَوْبٌ ذُو أُكُلٍ (٧) ، إِذَا كَانَ صَفِيْقًا ؛ وَلِلْحَبْلِ إِذَا كَانَ غَلِيْظًا جِيْدًا ، وَلِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ عَظِيْمًا.

- ١- الأصل : «لا ينقطع منه».
- ٢- وقيدته صاحب القاموس بالعباره «بالكسر».
- ٣- الأصل : «الأسعدى».
- ٤- الذى فى كتب اللغة : الإبان : الإبان ، والحين ، والزمان.
- ٥- الأصل : «نحى به عنها» ، وظاهر أن «به» مقحمه.
- ٦- يبدو أنه مقحم على الباب.
- ٧- وقيدته صاحب القاموس بالعباره «بالضم وبضميتين».

وقال النَّهْدِيُّ : آرَفِي فلان ؛ أى : أعجلنى ، يُؤزِفُ ؛ وَأزِفَ الشئ : دنا.

وقال : أس فلان على فلانا حتى أغضبه ، يُؤس ، مثل : أزه يؤزه.

وقال الأكوعي : الأوابي من الإبل :

الحقّه ، والجذعه ، والثبيّه ، إذا ضربها الفحل ولم تَلقح ، أو لم يضربها ، وذاك حين تَلقح مرّة.

وقال العنوي : أبّل فلان فلانا ، إذا جعل له سواما من الإبل.

وقال الأفايل : بنات مخاضها ، وبنات لبونها ، وحقاقها.

وقال : أساس البناء.

وقال أبو حزام : أثوت به عند الأمير إتاوة ، وإثناء ، ممدود ، وهي الوشاية.

وقال : هذه ناقة سميت على أثاره كانت فيها ، وهي أن تسمن على شحم كان قبل الربيع من العام الماضي ؛ والنعجه والبقره مثلها ؛ قال :

وذات أثاره أكلت عليها

حديقا في مدانيه تواما

وقال : أبلت (١) الإبل أبلا ، إذا كثرت ؛ وأبولا ، أبلت تأبل (٢) ؛ وأبلت تأبل ، إذا تأبذت.

وقال المحاربي : الأباله (٣) : الفرقة من الناس (٤) ؛ وقال : بئس الأباله من الناس (٥).

وقال : قد أبّل (٦) من مرضه.

قال : جئته بانفه ؛ أى : فى أنف.

وقال التميمي : قد أركت الإبل فى مكان كذا وكذا ، وهو الإلف ، والإرباب ، تأرك ، وقد أركتها أنا ، أفعلتها.

وقال : جاء فلان فأصاب أهله محتاجين فأثلهم ؛ أى : كساهم ، وأعطاهم.

٢- الأصل : «أبل يابل». وما أثبتناه أولى بالسياق.

٣- الأصل «الإبانه» ، تحريف.

٤- الذى فى المعاجم : الجماعه من الطير والخيل والإبل.

٥- بابه الباء.

وقال : تَأَثَّلَ فلانٌ بعد حاجِهِ .

وقال : قد أَلْتَهُ يَمِينًا ؛ أَى : أَحْلَفَهُ ، يَأْلُتُهُ (١) .

وقال : الاخْرُبَاءُ (٢) : غَضِبْتُ يَسِير .

وقال : قد اسْتَأْبَطَ فلانٌ فلانًا ؛ أَى :

أَدْنَاهُ وَقَرَّبَهُ وَوَقَعَتْ لَهُ مِنْهُ مَنزَلُهُ .

وقال : الْمَيْتَاءُ : أَعْظَمُ الطَّرِيقِ ؛ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

إِذَا انْضَمَّ (٣) مَيْتَاءُ (٤)

الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا

مَضَتْ قُدَمًا مَوْجَ الحِرَامِ (٥) زَهْوُقُ (٦)

وقال : قد أَخَذْتَنِي إِكْلَهُ مِنَ الحِكَّةِ .

وَالْأَوَامُ : العَطَشُ ؛ وَأَنْشُد :

قد عَلِمْتَ أَنِّي مُرَوِّى هَامِهَا

وَمُذْهِبُ العَلِيلِ مِنْ أُوَامِهَا

إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوُ فِي خِطَامِهَا

وقال الأَسْلَمِيُّ : قد آتَتِ الصَّلَاةُ .

وقال الكَلْبِيُّ : قد أَنَالَ للصَّلَاةِ ولم يُنَلْ لها .

وقال : المُؤَرِّكُونَ : الذين يَزْعُونَ الحَمَضَ : النَّجِيلَ ، وَالضَّمْرَانَ ، وَالنُّعْصَ ، وَالْهَزْمَ ، وَالْعُنْطُونَ .

وقال : ما بَقِيَ إِلَّا آسُهُ ، لِلْبِنَاءِ ، وَالنُّؤَى ، وَالقَبْرِ ، وما كان مثله ، وهو أَلَّا يَبْقَى إِلَّا أَنْثَرَهُ .

وقال الأَسْلَمِيُّ : التَّأْوِيقُ : أَنْ تَحْبِسَهُ بِطَعَامِهِ (٧) ، تقول : قد أَوْقَيْتُهُ .

والمُتَأَزِفُ : الضَّيْقُ الخُلُقِ ؛ وَأَنْشُد :

كَثِيرٌ مُشَاشِ الصَّدْرِ لَا مُتَّازِفٌ

أَرْحٌ وَلَا جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرٌ

المُجَدَّرُ

المُجَدَّرُ: القَصِيرُ؛ والجَاذِي: اليَابِسُ الخَلْقِ (أ)، بَيْنَ الجُدُوءِ.

ص: ٦٨

-
- ١-الأصل: «بالتاء».
 - ٢-بابه: حرب، أى الحاء.
 - ٣-الديوان (صفحه: ٤١) واللسان (ميت، سيد).
 - ٤-اللسان (سيد): «سيدا».
 - ٥-كذا. وفى الديوان، واللسان، (ميت، وسيد): «موج الجبال». وفى اللسان (أتى): «برج الحزام».
 - ٦-نسب البيت فى اللسان (أتى) لجد الأرقط.
 - ٧-كذا. ولعل صوابه: وأن تحبس طعامه. فعباره كتب اللغه: أن تقلل طعامه، أو تؤخره.
 - ٨-اللسان (جذى): «جاذى اليدين: قصيرهما».

وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ [قَلَصَ وَرَجَعَ] (١) : أَرَزَ ، وَأَزَى ؛ [و] (٢) أَزَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ ، أَزِيًا .

وقال : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ (٣) ؛ يَعْنِي : النَّبَاتَ وَالنَّمَاءَ ، يَعْنِي : الْمَالَ .

وقال : أَثْبَتُ الْأَثْرَ ؛ أَي : طَلَبْتُ وَجْهَهُ ، وَجْهَ الْأَثْرِ ، حَتَّى أَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ آخُذُ ؛ يُقَالُ : غَدَا يَتَأَثَّبُ الْأَثْرَ .

وقال : أَمْرُ فُلَانٍ بَيْنَ لَا يَنْبَغِي (٤) لَكَ أَنْ تَأْتِيَ فِيهِ ، هُوَ أَشْرَفُ مِنْ ذَاكَ .

الْأَفْتُ

(٥)

الْأَفْتُ (٥) : النَّاقَةُ حِينَ تَلْقُحُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنِّي لَمْ أَقْلُ عَاجٍ لِإِفْتٍ

تُرَاجِعُ (٦) بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا

وَأَنشَد :

لَا تَعْدَمُ الْقَيْسَجُورُ الْإِفْتُ ضَرْبَتَهُ

عِنْدَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا اخْرَوَطَ السَّفْرُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

فَانْقَضَ مُسْدِرًا (٧) كَأَنَّ إِرَانَهُ

قَبْسٌ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وقال : أَنْقَطَهُ : أَحَبَبْتُهُ ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيًّا رَوْضِهِ

زَهْرَاءَ تَأْنَقُهَا عَيْونُ الرُّودِ

وقال : إِيَادُ الْعَيْبِطِ : عَضُدُهُ .

وقال ابنُ (٨) مُقْبِلِ :

لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا فَازَ فَاثِرُهُمْ

وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَةُ الْعَسِيرِ (٩)

يقول : إِذَا قَمَرُوا الْعَسِيرَ ، وَكَرِهَ ذَاكَ ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، لِعِزِّهِمْ .

وقال غسان : الْمَالُوقُ ؛ وَالْمَأْفُونُ : الَّذِي تَمَّ جِسْمُهُ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ .

وقال أبو الجراح : قَدْ اسْتَأْوَدَنْ ، إِذَا نَفَرْنَا وَعَدَوْنَا ، الهمزة قبل الواو .

ص : ٦٩

١- بمثل هذا الكلمه يستوى الكلام.

٢- وقيدھا شارح القاموس في مستدرکه بالعباره «محرکه».

٣- الأصل : «لا يبتغى».

٤- قيدت بالعباره في كتب اللغه : بالفتح والكسر.

٥- اللسان (أفت) : «نزواح».

٦- وكذا في كتاب المعانى الكبير لابن قتيبه (ص : ٧٣٩) وفي اللسان (أرن) : «منحدبا».

٧- الأصل : «أبى» ، تحريف .

٨- اللسان (أرب ، سفح) كتاب المعانى الكبير ، ص : ١١٥٠ ، الميسر والقداح ، ص : (١٤٩) : «اليسر» . واليسر : القوم المجتمعون

على الميسر .

وقال السَّعْدِيُّ : إِبِلٌ أَبِلَةٌ ؛ أَى : جازئُهُ [عن الماءِ بالزُّطْبِ (١)].

وقال : التَّائِسُنُ : تَذَكَّرَ الْعَهْدَ الَّذِي قَدْ مَضَى .

وقال : التَّائِبَةُ : الْكِبَرُ وَالْخِيَلَاءُ .

وقال الْأَكْوَعِيُّ : سَالَ الْوَادِي أَيْبًا ، إِذَا سَالَ مِنْ فَوْقِهِ وَلَمْ يَمْتَلِئْ ، إِنَّمَا السَّيْلُ فِي وَسْطِهِ .

وقال : الْإِسَاءَةُ (٢) : الْاضْطِرَارُ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : الْإِجَاءَةُ ؛ تَقُولُ : مَا أَجَاءَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا؟ أَى : مَا اضْطَرَّكَ إِلَيْهِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ) (٣) . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :

كَيْمَا أُعِدُّهُمْ لِأُبْعَدَ مِنْهُمْ

وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

وقال الْأَخْطَلُ :

وَأَطْعُنُ إِنْ أُشْتُتُ إِلَى الطَّعَانِ (٤)

وفى الْأَمْثَالِ : «قَدْ أُشْتُتُ عَقِيلٌ إِلَى عَقْلِكَ ؛ أَى : قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى عَقْلِكَ .

وقال : الْأَتَانُ ، كَهَيْئَةِ التَّعَارُجِ فِي الْمِشْيَةِ ، أَتَلُ يَأْتِلُ أَتَانًا ؛ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ الْحَنْظَلِيُّ :

فَتَرَوَحْتَ تَهْدِي الضَّبَاعَ عَشِيَةً

شِبَعًا يَتَلْنَ عَلَى نَسَاهَا تَاتِلُ

وقال : الْإِيَادُ : السُّرَّةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا (٥)

وقال الْمُؤَالِي : الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ حَتَّى صَارَ خَاثِرًا ؛ وَقَالَ اللَّعِينُ :

سَمِعْتَهُ كَأَنَّ بِمِعْصَمِيهَا

وَضَاحِي جَلْدِهَا رَبًّا مُؤَالًا

سَمِعْتَهُ : دَقِيقَةُ الْجِسْمِ .

وَالْأَيْدِيْمُ ، الواحده : إِيدَامَةٌ ، وهى مُتَوْنُ الأَرْضِ ؛ قال

كما رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ إِذْ وَقَدَتْ

عَطْشَانُ رِيْعِ سَرَابٍ بِالْأَيْدِيْمِ (٤)

وقال : الإَوْزَى ، من المَشَى : الذى يَمْشَى : تَرْقُصًا (٧) فى جانبيه ،

ص : ٧٠

-
- ١- بمثل هذه التكملة يتم المعنى.
 - ٢- بابه الشين.
 - ٣- مريم : ٢٢.
 - ٤- ديوان الاخطل (ص : ١٩٢) : مستقذف وائل حولى جميعا وتطعن أن أشيت إلى الطعان.
 - ٥- انظر (ص ٦٠).
 - ٦- وكذا أورده صاحب اللسان ، وشارح القاموس ، غير منسوب ، نقلا عن الشيبانى.
 - ٧- الأصل : «توقصا». والتوقص : السير بين العنق والخب ، ولا يستقيم به المعنى. وما أثبتنا من كتب اللغه.

كَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى جَانِبِهِ إِذَا مَشَى ، مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدِ :

أَمْشَى الْإِوَزَى وَمَعِيَ رُمْحٌ سَلَبٌ

وَقَالَ : الْمُوَاضُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُحَرِّكُ ذَنْبَهَا إِذَا أَرَادَ ابْنُهَا أَنْ يَرْضَعَهَا.

وَقَالَ : قَدْ أَزَّ الْكَتَائِبُ ؛ أَيُّ : أَضَافَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضُ الْعَهْدِ بِإِثْرِ الْعُهُودِ

يُوزُّ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَا (١)

وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : الْأَزْحُ ، مِنَ الْبَقْرِ : الْأُنْثَى الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تَنْزُ عَلَيْهَا الثَّيْرَانُ.

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ ، وَالنَّمْرِيُّ ، وَالتَّغْلِبِيُّ : الْأَنْوُقُ : طَائِرٌ مِثْلُ الدَّجَاجَةِ الْعَظِيمَةِ ، سُودَاءُ ، صَلْعَاءُ الرَّأْسِ ، مِنْقَارُهَا طَوِيلٌ أَصْفَرٌ.

وَقَالَ السُّلَمِيُّ : الْأَمْرَةُ ، مِنَ النَّوْقِ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ.

وَقَالَ : الْأَذْنَاءُ. مِنَ الْمَعْرَى : لَيْسَتْ بِصَمْعَاءَ وَلَا قَنْفَاءَ ، بَيْنَ ذَلِكَ : حَسَنَةُ الْقَدِّ.

وَقَالَ : أَرَزَ مِشْفَرُ الْبَعِيرِ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاءِ ، يَأْرِزُ ، فَإِذَا سُئِلَ فَمَنْعَ ، قِيلَ : أَرَزَ ، وَيَحُهُ مَا آرَزَهُ!

وَقَالَ : هُمْ مُؤْرِكُونَ فِي الرُّمَثِ.

وَقَالَ : وَجَدَ فُلَانٌ فِي حِبَالِهِ طَبِيًّا أَخِيًّا ، وَهَذَا طَبِيٌّ قَدْ أَخَذَ أَخِيًّا.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : الْأَصْرَةُ : الْمَحْبُوسَةُ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ يَحْتَلِبُهَا (٢).

وَقَالَ : أَثْفَهُ ، أَيُّ : طَلَبَهُ ، يَأْتِفُهُ (٣).

وَقَالَ أَبُو الْمَوْضُولِ : أَرَبْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا عَلِمْتَهُ وَقَطَنْتَ لَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَكَنتُ إِذَا هَانَتْ عَلَى مَنْ يَسُومُهَا

أَرَبْتُ بِأَيَّامِ الْجِيَادِ النَّزَائِعِ

ص: ٧١

٢- قیده صاحب القاموس بکسر التاء وضمها.

وقال : تقول : إِحْدَى الْإِحْدِ ، عند الأمر المُنْكَر ؛ وأنشد :

بُعْكَاطٍ فَعَلُوا إِحْدَى الْإِحْدِ (١)

وقال : إنها لشديده الأزر : للقس إذا كانت أَمِينَةً.

وقال :

أَرَى بِكَفِّيهِ وَأَفْعَسَ رَأْسُهُ

وَحَظْرَبَ نَفْحًا مَسْكُهُ فَهُوَ حَاطِبٌ

أى ملآن. قوله : أَرَى : أى أنشب كَفِّيهِ فى الأَرْضِ ، يعنى الضَّبَّ.

فلما رأيت القَبْضَ يَزْدَادُ فَتْرَهُ

وَأَيْقَنْتُ أَنْ الضَّبَّ لَا بُدَّ ذَاهِبُ

قُمْتُ وَعِيدَانُ السَّلِيخِ - قد - جَذْتُ

جُذُو المَرَامِي بَيْنَ بَادٍ وَعَائِبِ (٢)

وَأَخْرَ أَبْدَى عَن ضُلُوعِي خَدُّشَهُ

وَمُسْتَمْسِكِي تَغْتَعْتُهُ فَهُوَ نَاشِبُ

وَدَبَّ عَلَى صَدْرِي دَبِيًّا وَلَتَيْتِي

مَعَ الْبَرِّضِ الزُّرْقِ الْعَيْونِ الْحَنَاطِبِ

خَلِيلِ عَدَابٍ بَيْنَ حَزْمَيْنِ يَزْتَعِي

أَعَاشِيَبَ مَوْلِي (٣) سَقَّتَهُ الْهَضَابُ

السَّلِيخَةُ

السَّلِيخَةُ : ما بقى من جِذْلِ العَرْفِجِ وَأَصْلِهِ.

وقال رجلٌ من بَنِي سَعْدِ ، وَأَتَى جَبَلًا ، يُقَالُ لَهُ : طِمْرٌ ، فَاصْطَادَ مِنْ ضِبَابِهِ وَأَرَكَ بِهِ هُوَ وَأَهْلُهُ ، فَقَالَ :

والله لولا أكله في المرّ

بكبِدٍ بَكْشِيهِ بَطْهَرٍ

لقد خلا منا قفا طيمرٍ

وقال: إذ كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ ، وَلَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ الضَّبَّ ، وَلَا يَدْرِي مَا هُوَ ، فناداه ضَبُّ : يَا إِنْسَانُ ، يَا إِنْسَانُ ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ : وَتِلْكَ مَا تَرَكْتَ بِالْوَادِ ، تَرَكْتَ أَيَّمَا زَادٍ ، كُشِيَ بِأَكْبَادٍ . فرجع إليه الإنسان فأخذه ، فقال : أَخِيكَ أَخِيكَ ! فأرسله مثلاً فلما ذهب عنه ناداه بمثل الكلام الأول ، فرجع إليه ، فسحطه وأكله ، فلم يرَ الوادَ به يأكلونه بعدُ .

والضَّبُّ ذو أمثال ، يضربها الناسُ أمثالاً .

ص: ٧٢

١- وكذا جاء في اللسان (أحد) غير منسوب.

٢- في البيت إقواء.

٣- كذا ولعلها: «حولى»، بالحاء المهملة.

فَزَعِمَ أَنَّ الْأَسَدَ تَأَمَّرَ فَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِ الْوَحْشِ ، فَلَمَّا مَلَكَهَا سَيِّمَعْنُ وَأَطَعْنَ ، إِلَّا الضَّبَّ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَبَى ؛ قَالَ مِنْ يَأْتِينِي بِهِ وَلَهُ الْحُكْمُ ؛ قَالَ الثَّعْلُبُ : أَنَا بِحِدْعِي ، قَالَتِ الضَّبُّعُ : وَأَنَا بِحِيلَتِي ؛ قَالَ : فَأَذْهَبَا فَأُتِيَانِي بِهِ . فَلَمَّا خَرَجَا ، قَالَ الثَّعْلُبُ لِلضَّبُّعِ : حِيلَتِكَ يَا ضَّبُّعُ ؛ قَالَتْ : حِيلَتِي أَنْ تَضْرِبَنِي وَتَغْصِبَنِي تَمْرَتِي ؛ قَالَتْ : فَأُخَاصِمُكَ إِلَى الضَّبِّ . قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهَا ، فَأَقْبَلَتْ ، وَالضَّبُّ مُنْبَطِحٌ عَلَى سَيْدِ شَجَرَتِهِ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَخَافُوا أَنْ يَنْجَحِرَ ، قَالَا : يَا أَبَا حَسَلٍ ، إِنَّا نَخْتَصِمُ إِلَيْكَ فَانْتِظِرْنَا ، فَانْجَحَرَ فِي جُحْرِهِ ، فَقَالَ : فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمَ . فَأَرْفَأَ إِلَى بَابِهِ ، فَقَالَ : قِصَّتِكَ يَا ضَّبُّعُ ؟ قَالَتْ : كَانَتْ لِي تَمْرَةٌ ؛ قَالَ : حُلُّوْا جَنِيَّتِي . قَالَتْ : فَاخْتَلَسَهَا الثَّعْلُبُ ، فَلَطَمْتُهُ فَلَطَمَنِي ؛ قَالَ : حُرُّ اتَّصِرَ . فَرَجَعَا فَلَمْ يُغْنِيَا شَيْئًا .

وَكَانَ الضَّبُّ إِذَا وَلَدَ يُحْدَرُ وَلَدَهُ الْإِنْسَانُ ، فَيَقُولُ : أَحْدَرُ الْحَرْشُ يَا بَنِيَّ قَالَ : فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَلْعِهِ هُوَ وَابْنُهُ ، إِذْ وَجَدَ الْإِنْسَانَ أَثَرَ الضَّبِّ فِي الْقَلْعَةِ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْإِنْسَانُ مِرْدَاةً فَفَلَقَ (١) الْقَلْعَةَ رَدِّيًا ، فَقَالَ :

يَا أَبَتَ ، الْحَرْشُ هَذَا؟ قَالَ : يَا بَنِيَّ ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ ، فَأَذْهَبْهَا مَثَلًا .

وَقَالَ : إِذَا ضَرَبُوا مَثَلًا لِلذَّلِيلِ : مَا صَارُوا لَهُمْ إِلَّا مِثْلَ الْمِرَاغَةِ ، أَوْ كَعَرَفَجِهِ الضَّبِّ الَّتِي تُتَذَلَّلُ .

وَقَالَ : الْحَرَّاشُ (٢) : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ : الْحَرَّاشَ ، لِأَنَّهُ يَحْرِشُ الضَّبَابَ .

وَقَالَ : قَدْ أَحْرَشَ الضَّبُّ ، وَهُوَ أَنْ يَدْنُوَ وَيَضْرِبَ بِذَنْبِهِ وَيَفِئَحَ .

وَقَالَ : كَعَايِيرُ ذَنْبِ الضَّبِّ : الْعُقْدُ الَّتِي فِيهِ .

وَقَالَ : ذَنْبُ عَجَارِدُ ؛ أَيُ : غَلِيظٌ .

وَقَالَ : شَبَكَةُ الضَّبَابِ ، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ فِي مَكَانٍ جَمَاعَةً .

ص : ٧٣

١- الأصل : «فعلق» بالعين المهملة ، تصحيف . (وانظر اللسان : حرش).

٢- وقيدته صاحب القاموس تنظير «ككتان» .

وقال : العَرْفَجُ ما لم تأخذها مُخَوِّصَةً فَأَنْتِ مُوقِدٌ بها.

وقال : جماعة العَيْنين : العَنَانين (١).

وقال : هم فى أُفْرِهِ (٢) ، إذا كانوا فى تَعَبٍ وشِدَّةٍ.

وقال : تقول للضَّبِّ : عَلِقَ جَلَجَةً فى جُحْرِهِ . فَالْجَلَجَةُ : اضطرابه فى جُحْرِهِ.

الْأَنْبِثُ

الْأَنْبِثُ : المكانُ السهلُ الذى ليس فيه حَزْنٌ ولا غِلْظٌ ، وذاك يَرُبُّ الماءَ فلا يزال فيه تَرَى.

وَالْأَزَّةُ : الصَّوْتُ ؛ وأنشد :

إِذَا اسْتَسْمَعْتُ بِالْهَجْلِ لَمْ تَسْمَعْ بِهِ

سِوَى سَكْرِهِ (٣) الْمَكَّاءِ .

أَوْ أَزَّهُ الرَّعْدِ

الْأَلَّةُ

الْأَلَّةُ : عودٌ له فى رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .

الْأَسُ

الْأَسُ : سَلْحُ الْفَحْلِ ؛ وَالْفَتِيلُ (٤) ، أَيضًا : سَلْحٌ ؛ وَالْمَجُّ : قَيْءٌ .

وقال الطائىيُّ : الْأَوَائِلُ ؛ من الْأَيْلِ : التى لا يَشْرَبْنَ شَهْرَيْنِ أو ثَلَاثَةً .

إِرْثُ الْكُرِّ

إِرْثُ (٥) الْكُرِّ : أَصْلُهُ ، وهو الْحِسِيُّ .

وقال الطائىيُّ : الْأُرُومُ من النَّخْلِ : التى تَسْتَأْرِمُ ، تَطُولُ ولا تَحْمِلُ شَيْئًا حتى تَطُولُ ، وهى الْأُرُومُ ، الجماعةُ .

وقال : الْأِبْرَاءَةُ : الشَّجَرَةُ التى رَأَيْتُ (٦) بَفَلَسْطِينَ تُشَبِّهُ التينَ .

وقال الْهَذَلِيُّ : الْمُسْتَأْخِذُ : الذى يَجِدُ الْوَجْعَ فى عِظَامِهِ كُلِّهَا .

وقال : الأَبْد : الولد أتى عليه سنه.

وقال أَنَا بِهِمْ يَأْتُوا إِثَاوَةً (٧).

وقال أَرَاهُ النَّحْلَ : ما تَأْكُل من الشَّجَرِ.

وقال : إِبِلٌ رُتِعٌ : أَوَالٍ (٨) سَوَاكِنٌ.

وقال الهذلي ساعدهُ بنُ جُوَيِّه :

دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَأَلْزَمَهُ

بِرْمِيهِ (٩) غَيْرِ إِتْبَاءٍ وَلَا شَرْمٍ.

ص: ٧٤

١- الأَصْل : «العناني».

٢- وقيدها صاحب القاموس بالعباره «بضميتين وتشديد الراء».

٣- كذا. ولعلها محرفه عن «مكوه» ومكا المكاء : صفر.

٤- كذا.

٥- وقيده صاحب القاموس بالعباره «بالكسر».

٦- كذا

٧- الأَصْل : «إِثَاء» ؛ صوابه ما أثبتناه.

٨- إذا كانت هذه الكلمه الشاهد فبابها ولي.

٩- ديوان الهذليين (١ : ١٩٦): «نفاحه».

ويقال : رَمِيَهُ إِنْبَاءً. وهى التى تَنْبُو ولم تَدْخُلْ إِلا شَيْئًا يَسِيرًا.

وقال الهمداني : الْإِتَادُ : حَبْلٌ يُضْبَطُ بِهِ رِجْلُ الْبَقْرَةِ إِذَا حُلِبَتْ.

وقال : الْأَرْخُ : الْبَقْرَةُ التى لم يُصَبِّهَا الْفَحْلُ ؛ وهى الْفَقْحَةُ.

وقال : نَحْنُ بِهَذَا الْبَلَدِ لَا نَسْتَأْنِسُ شَيْئًا ؛ أَى : لَا نَرَى شَيْئًا.

وقال : لَابِلُهُ لَا تَقَرُّ مِنَ النَّشَاطِ وَالْأَبْتُ ؛ يقال لِلصَّبِيِّ ، إِذَا لم يَقَرَّ : إِنَّكَ لَأَبْتُ ، وهو من النَّشَاطِ وَالْمَرَحِ.

وقال الأسيدي ؛ : إِنَّهُمْ لَفِي أَوْكِهِ ، وهو الشَّرُّ.

وقال أبو مُسَلِّمٍ : هذا رِجْلٌ بِإِمَامِهِ بَعْدُ ، إِذَا لم يُخَوِّعْهُ الْكِبَرُ وَيَضْعُفُ ، وَالشَّخْوِيُّعُ : التَّقْصَانُ.

وقال : إِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْكَ إِلَّا ؛ أَى : غِلًّا.

أَسْتَنَهُ

أَسْتَنَهُ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ السَّرْحَةَ ، وهى سَوْدَاءُ الْعُودِ.

الْمِثْبَرَةُ

الْمِثْبَرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا تَثْبِتُ.

وقال : الْأُبْتَلَةُ (1) : الْأَخْضَرُ مِنْ حَمْلِ الْأَرَاكِ ، فَإِذَا أَحْمَرَّ فَهُوَ الْكَبَاثُ.

وقال الخزاعي : الْأَسِيفُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ فِي بَطْشِهِ.

الْأَلْبُ

الْأَلْبُ : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ ؛ قال مَنْظُورُ :

وَطَرْدُ لِمَنْ دَنَا لِي أَلْبُ

التَّارِي

التَّارِي : الْقُعُودُ ؛ قال أبو مُحمَّدِ :

إِذَا تَرَيْتَنِي خَلَقَ الْأَطْمُرُ

أَشَعَتْ لَا أَهْمُ بِالتَّأْرِي

الأَرِينُ

الأَرِينُ : الَهْدَرُ (٢) ؛ قال أبو محمد (٣) :

مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الأَرِينِ

يُصْرَعْنَ (٤) أَوْ يُعْطِينَ

بِالْمَاعُونِ

ص: ٧٥

-
- ١- وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كعتله». وضبطها صاحب اللسان ضبط فلم «بضمّتين ولام مشددة».
 - ٢- اللسان قال شارح القاموس (أرن): «محرّكه ، وفي بعض النسخ بالتسكين».
 - ٣- (اللسان) شرح القاموس (د / ن): «أنشد ثعلب للهدلي». والبيت فيهما شاهد على النشاط.
 - ٤- اللسان ، وشرح القاموس : «يذروعن».

وقال منظورٌ.

وَقُلْتُ عَلَى إِفَانِ ذَاكَ مَقَالَهُ
نَمَاهَا لَنَا عَنْكَ ابْنُ خَالِكَ صَلَّهْبُ

الْأَيْلُ

الْأَيْلُ : الْحَيْنُ ؛ قَالَ الْمَرَّازُ :

دَنُونَ فَكُلْهِنَّ كَذَاتِ بُوٍّ

إِذَا حَشِيْتُ (١) سَمِعَتْ لَهَا

أَلِيلًا

وقال المرَّازُ :

إِنِّي لَوَافِرُ مَعْشَرِي أَعْرَاضَهُمْ

أَنِّي وَهَذَا الْأَنْفُ غَيْرُ مُؤَبَّسٍ

مُؤَبَّسٌ

مُؤَبَّسٌ : مُرْغَمٌ ؛ وَتَأَبَّسَ : تَعَبَّرَ ؛ قَالَ صَالِحٌ :

وَدَارًا لَهَا بِالْحِنُوِّ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا

تَوَفَّتْ بِهَا حِجَّةً لَا تُؤَبَّسُ (٢)

وقال المرَّازُ :

تَقَلَّبْتُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى تَهَوَّرْتُ

إِنَّا نُ النُّجُومُ كُلُّهَا وَذُكُورُهَا

إِنَا نُ

إِنَا نُ النُّجُومُ : صَغَارُهَا ؛ وَذُكُورُهَا : كِبَارُهَا.

وقال أَطِيطُ :

وَهُمْ تَعَنَّانِي وَأَنْتِ أَجَلْتِيهِ

فَعَنَى النَّدَامَى وَالغَرِيرِيَّةَ الصُّهْبَا (٣)

أَجَلْتِيهِ

أَجَلْتِيهِ : جَنَيْتِهِ ؛ وَهُوَ يَأْجِلُ : يَجْنِي ؛

الْأَلُّ

الْأَلُّ : السُّرْعَةُ (٤) ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

يُعْطِي أَسَاهِيكَ عَتِيقُ أَلِّ

كَشَقْدَانِ (٥) الْقَفْرَهُ

الْمُدَلُّ

لَا وَكَلَّ السَّيْرَ وَلَا مَوْلَى

مَوْلٍ

مَوْلٍ : مُبْطِئٌ ؛ قَدْ أَلَّى : قَصَرَ.

وقال : بها كلاً لا يُؤبَلُ العامَّ ؛ أَى : لا يُقْطَعُ ؛ أَى : لَّا يَفْنَى ؛ وَقَدْ آبَلِ إِبْيَالاً ، مَهْمُوزٌ ؛ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ، مِنْ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .

وقال السَّعْدِيُّ : الْأُتْنَةُ ، إِذَا حَفَرَ فِي الْغَارِ يَتْرَكَ كَهَيْئَةِ الْأُسْطُوَانَةِ مُلْتَرَفَةً بِمَا هِيَ مِنْهُ لِتَدْعَمَهُ لئَلَّا يَسْقُطَ عَلَيَّ مَنْ يَحْفِرُهُ .

الْمَأْمُوتُ

الْمَأْمُوتُ : الْمَوْقُوتُ ؛ قَالَ :

هَيْهَاتَ (٦) مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ

تقول : هو إلى أجلٍ مأموتٍ ؛ وهو الموقوت.

وقال : قَدْ أَرَزَيْتُ الْحَوْضَ أُورِيَّهِ : جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً ؛ وَقَدْ تَأَزَّى الْقَوْمُ

- ١- اللسان (أل): «حشيت».
- ٢- فى العجز حذف ، وهو ذهاب سبب خفيف من «مفاعيلن».
- ٣- اللسان (أجل).
- ٤- الأصل : «السريع» ، صوابه ما أثبتنا.
- ٥- الأصل : «كشقفان». وظاهر أنها محرفه عما أثبتنا.
- ٦- وكذا فى ديوان رؤيه (ص : ٢٥). وفى اللسان (أست) : «أيهات».

فِي حِلَّتِهِمْ ، إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنْزِلِهِمْ .

وقال الطائي : الأتانُ : الأنتى (١) من الحمر ؛ وأنشد :

أَكْحَتُ أَقْنَى الْأَنْفِ جَعْدُ الْقَفَا

مَوْشَمٌ بِالرَّقْمِ كَابِنِ الْأَتَانِ

الأدّه

الأدّه : زماع أمر القوم واجتماعه ؛ قال :

وبأتوا جميعًا سالمين وأمرهم

على إده حتى إذا الناس أصبحوا (٢)

* * *

باب الباء

البُهره

البُهره من الأرض : السهل الواسع الوطاء ، وأبهر الوادي : ما اتسع منه ؛ وأنشد :

أَسْقَى مَنَازِلَهَا بِبُهِرِهِ رَاكِسٍ

رِهِمُ السَّحَابِ صَبِيرُهُ يَتَكَشَّفُ

طَابَتْ جُنَاتُهُ فَقَلَعَ هَيْجُهَا

نَضْدًا يَقُودُ لَهُ رِوَاقٌ أَرْعَفُ (٣)

البزكه

البزكه (٤) : أن تحلب صلاة الغداة.

الْبَسِيلُ

الْبَسِيلُ ، من الرجال : الذي لا يستسلم للشر ، وهو الكُدم.

الْبَدْعُ : الْبَادُنُ الْمَلَانُ ؛ يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بَدْعًا ، وَنَاقَهُ بَدْعَةً ، وَلَبِحَهُ ، وَلَكِنَهُ ،

وَبَجَلَهُ ، هَذَا وَاحِدٌ كُلُّهُ ؛ وَأَنْشُدُ :

بِبَجَلَاتٍ كَتَنَاتِ الْأَشْدَاقِ

وَأَنْشُدُ :

كَمْ حَلَّهَا مِنْ تَيْحَانِ سَمِيدِعٍ

مُصَافِي النَّدَى سَاقٍ بِيَهْمَاءِ مُطْعِمٍ

قوله «بِيَهْمَاءِ» ؛ أَي : عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَقَالَ : خَرَجَ بِالْيَهْمَاءِ ؛ أَي : لَمْ يُؤَامِرْ أَحَدًا ، وَلَا يُدِيرِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ : وَالتَّيْحَانُ الْمُتَعَنِّي (٥) الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفَهُ يَنْفُحُهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

وَقَالَ : بَكَهًا بِهَذَا الْمَاءِ حَتَّى رَوِيَتْ.

ص : ٧٧

١- الأصل : «الأتان» ، تحريف.

٢- اللسان (أوى).

٣- ض : «أعرض». وفي الهامش : «أظنه : أعرض».

٤- بالكسر وتفتح. (القاموس : برك).

٥- الأصل : «المتغنى». ومكان هذه الكلمة في الأصل بعد قوله : «وها هنا».

والبَرَّاحُ : الرَّأْيُ الْمُنْكَرُ ؛ قال :

وما الشَّاهدُ الرَّائِي البَرَّاحُ بِعَيْنِهِ

إِلَّا كَأَخْرَقَدَ أَنَاهُ حَبِيرٌ

ويقال : أَنانَا عند مَبْرِقِ الصُّبْحِ ؛ أَي : حين بَرَقَ وَأَسْفَرَ.

والبَيْتِيُّ : بَيْتُهُ الثُّبُوتِ.

ويقال : أَخَذْتُ الأَمْرَ بِرُبَّانِهِ ؛ أَي : لم أَثْرِكْهُ يَتَأَخَّرُ.

وقال : رأيتُهُ قائمًا باهلاً ؛ أَي : لا يَتَحَرَّكُ كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ؛ تقول : ما لى أراك باهلاً لا تَصْنَعُ شَيْئاً. والباهلُ : الناقَةُ التي لَيْسَ عليها صِرَارٌ.

البَطَّاحُ

البَطَّاحُ : مَرَضٌ شَبِيهُ بِالْبُوسَامِ وَلَيْسَ بِهِ ، تقول : هو مَبْطُوحٌ.

وقال : أَرْسَلَهَا بِبُورِيَّهَا (1) ، وَبُورِيَّهِ ، إِذَا تَرِكَ وَرَأْيُهُ لَمْ يُؤَدِّبْ ، وَلَمْ يُنَّزَّعْ عَنْ شَيْءٍ قَبِيحٍ.

وقال الكَلْبِيُّ : أَبْشَرَتِ الأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتْ.

وَبَلَّحَتِ الرَّكِيَّةُ ، وَأَبْلَحَتِ الرَّكِيَّةُ ، إِذَا ذَهَبَ ماؤُهَا.

المُبَاءَشَةُ

المُبَاءَشَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَيَصْرَعَهُ ، وَلا يَصْنَعُ الأَخْرُ شَيْئاً ، تقول : ما بَاءَشَهُ.

وَأَنشَد :

أَبَاضُوا عَلَيْهِمَ هَامَهُمْ ثُمَّ أَنْقَفُوا

فِرَاحَ القَطَا بِيضَ النِّعَامِ المُسْرُولا

البُعْيِيُّ

البُعْيِيُّ : البِئْرُ القَرِيبَةُ المُنْزَعُ الكَثِيرَةُ المَاءِ ؛ وَأَنشَد :

فَصَبَّحَتْ بُعْيِيغاً تُغَادِيهِ

ذَا حَيْبٍ تَخْضُرُ (٢) كَفَّ عَافِيَهُ

وقال : جاريه بَنَاهُ اللَّحْمُ ؛ أَي مَبْنِيَّهُ اللَّحْمُ ؛ قال :

سَبْتُهُ مُعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوَاتٍ

بَنَاهُ اللَّحْمُ جَمَاءُ الْعِظَامِ (٣)

وقال : مَا بَلَعَكَ أَلَّا تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ؛ أَي : مَا لَكَ؟

وقال : إِنَّهُ لَبِدْعٌ ؛ إِذَا كَانَ سَمِينًا (٤).

ص : ٧٨

-
- ١- القاموس (بور): «أرسله ببوريه بالضم....».
 - ٢- اللسان (بغغ): «ذا عر مض يخضر». والبيت. منسوب فيه لأبي محمد الحذلمي.
 - ٣- اللسان (بنى) والبيت فيه غير منسوب.
 - ٤- مر هذا (انظر فهرست هذا الكتاب).

الْبَادِرَةُ

الْبَادِرَةُ : طَرْفُ النَّصْلِ ؛ وَمِنَ السَّيْفِ : مُقَدَّمُهُ .

وَقَالَ : طَرْقَتُهُ حَاجَةٌ مُبِيئَةٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُؤَا عَاوَدَتُهُ مُبِيئَةٌ

لَهَا طَيْفٌ حَاجَاتٍ يَرِدْنَ شُرُوعُ (١)

قَالَ : الْبُرْثُ مِنَ الْأَرْضِ : الْبِيضَاءُ الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ حَدَائِجَ أَطْعَانِهَا

بِغَيْتِهِ لَمَّا هَبَطْنَ الْبِرَاثَا (٢)

الْأَبْهَرُ

الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ : شِبْرٌ عَنِ يَمِينِ يَدِكَ وَعَنِ يَسَارِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ بَعْدُ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

تَبِنُّ إِلَى الْعَجَسِ (٣) وَالْأَبْهَرَيْنِ

أَنِينَ الْمَرِيضِ تَشْكِي مِغَاثَا (٤)

وَقَالَ : قَدْ أَبْجَلَتْ خَزْرَاهَا ، إِذَا أَجَادَتَهُ ، وَهُوَ أَنْ تُلْصِقَ بَشْرَهُ السَّيْرِ مِنَ الْخَزْرِ ، وَتُظْهِرَ الْأَدْمَةَ ، وَتُعْظَمَ السَّيْرِ ؛ فَذَاكَ الْإِبْجَالُ ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ :

تَكْنَفُهَا خُرْقٌ تَوَاكَلْنَ خَزْرَاهَا

فَأَرْخَيْنَهُ وَالسَّيْرُ غَيْرُ بَجِيلٍ (٥)

وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الْبُعَيْثَاءُ ؛ مِنَ الْبَعِيرِ : مَوْضِعُ الْحَقِيبَةِ .

وَأَنْشَدَ :

أَبَى الْقَلْبَ إِلَّا حُبَّهُ حُلْجِيئَهُ

مُفَلَّجَةَ الْأَنْيَابِ رِيًّا الْأَبَاهِرِ

قَالَ : الْأَبَاهِرُ : بَوَاطِنُ الذَّرَاعِينَ .

وَأُنْشِدُ :

بُنْسِ الطَّعَامُ الحَنْظَلُ المُبْسَلُ

إِيْجَعُ (٤) مِنْهُ كَبْدِي

وَأِكْسَلُ

التَّبْسِيلُ

التَّبْسِيلُ : أَنْ تُطَيِّبَهُ ، وَتَغْسَلَهُ (٧) ؛ وَهُوَ الْهَيْبِيُّ (٨).

ص : ٧٩

-
- ١- ديوان كثير. (ص : ٥٠٤ طبعه بيروت).
 - ٢- ديوان كثير. (ص : ٢١١ : طبعه بيروت).
 - ٣- ديوان كثير. (ص : ٢١٣ : طبعه بيروت): «العجم».
 - ٤- ديوان كثير : «المغاثا».
 - ٥- ديوان كثير (ص : ١١٤).
 - ٦- اللسان (بسل): «تبجع».
 - ٧- عبارته كتب اللغة البسل : الذي أكل وحده فتكره طعمه ، وهو يحرق الكبد».
 - ٨- يعنى : الحنظل.

والبَغِيغُ : التَّيْسُ مِنَ الطُّبَاءِ ، إِذَا كَانَ شَادِحًا (١) سَمِينًا.

وقال : شَرِبْتُ حَتَّى بَضَعْتُ بَضْعًا حَسَنًا وَنَقَعْتُ بِهِ.

والبَدَنُ ، مِنَ الْأَرْوَى : الذِّي يَبِينُ النَّتَى وَالصَّالِحَ.

الْبَرِيضُ

الْبَرِيضُ : النَّبْتُ الذِّي يُشْبِهُ السُّعْدَ ، يَنْبُتُ فِي مَجَارِي الْمَاءِ.

وقال : إِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ : مَا أَشَدَّ مَا بَرَحَ عَلَيْهِ بَرَحًا شَدِيدًا.

وقال : قَدْ انْبَحَثَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا نَدَرَتْ عَيْنُهُ.

وقال : أَبْرَحْتَ مِنْ رَجُلٍ ! أَي : أَكْرَمْتَ مِنْ رَجُلٍ ! مَا أَكْرَمَهُ وَأَبْرَحَهُ !

وقال : قَدْ بَلَّتْ نَاقَةُ فُلَانٍ فِي الْأَرْضِ ؛ أَي : ذَهَبَتْ فَلَا يُدْرَى أَيْنَ هِيَ ؟ نَاقَةُ بَالَّةً.

الْبُكُورُ

الْبُكُورُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْرُحُ قَبْلَ الْإِبِلِ.

وقال : الْبَلْتَعِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَفَصِّحُ الْبَيِّنُ.

وقال : مَا فِيهِ بَلَالٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ، وَمَا فِيهِ بَلَّةٌ.

وقال : الْبُدَاءُ : الْمُلتَفَةُ الْفَخِذِينَ.

وقال الْأَكْوَعِيُّ : بَرَمْتُهُ نَوْبَهُ ؛ أَي : أَخَذْتُهُ مِنْهُ ، يَبْرِمُ ، وَقَدْ بَرَمْتُهُ سَهْمًا ، وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنْهُ مِمَّا بَرَمْتُهُ الْيَوْمَ ؛ أَي : أَصَبْتُهُ مِنْهُ.

وقال : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، وَدِرَاهِمٌ بَهْرَجٌ.

وقال : بَصَقْتُ شَاتِي ، إِذَا حَلَبْتَهَا وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَبْصُقُ بُصُوقًا ؛ وَالْبُصُوقُ ، أَبْكَا الْغَنَمِ وَأَقْلُهَا لَبْنًا.

وقال : قَدْ بَقَلَ (٢) الْحِمَارُ : أَكَلَ الْبُقْلَ ، يَبْقُلُ ؛ وَأَنْشُدُ :

مَوْلَعٌ يَقْرُو صَرِيمًا قَدْ بَقَلَ

وقال : بَنْتُ لِي هَذَا الْأَمْرَ : فَسَّرَهُ ، يُبْنِتُ.

وقال : البَغْرَةُ ؛ أَشَدُّ ما يَكُونُ من الحَرِّ شَهْرَيْنِ ، تقول : أَنْتُمْ في بَغْرِهِ (٣).

ص: ٨٠

١- الأَصْلُ : «شاحا» ، صوابه ما أثبتنا.

٢- عبارته كتب اللغه : «استقبل». وقد خصت كتب اللغه «بقل» لظهور النبت ، والشاهد يؤيد هذا.

٣- كذا. وكتب اللغه لا تقوله ، والأقرب أن تكون : نغره ، بالنون.

وقال العُدْرِيّ.

قد شَفَّنِي وَأَنْتِ فِي السَّبِيضِ

السَّبِيضُ

السَّبِيضُ : السَّمْنُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ.

وقال العُدْرِيّ : بَخَعَتْنِي خَبْرَكَ ، إِذَا صَدَقَهُ وَأَخْبَرَهُ بِتَهِّ نَفْسِهِ.

وقال : بِسَارٍ فَلَانٍ مِسْكٌ ، إِذَا كَانَ طَيِّبًا ؛ أَوْ جِيفَةً ، إِذَا كَانَ مُتْسِنًا.

وقال أبو المُسْتَوْدِدِ : كُلُّ مَفْصَلٍ بَدَأَهُ.

وقال : البُرُوكُ : جَبَلٌ بَيْنَ (١) حَلِيٍّ وَضُنْكَانَ ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي البُرُوكَ شَاتِيَا (٢)

وقال سَعِيدُ بْنُ حَيَّاشٍ ، لِبْنِي زَبَانَ :

يَا لَزَبَانَ يَا أَبَا السُّوْءَاتِ

يَا أَلَامَ الأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ

إِنَّ النُّجُومَ ارْتَفَعَتْ هَيْهَاتِ

عَلَى زَبَانَ كُنَّ عَالِيَاتِ

وقال سَعِيدٌ أَيْضًا :

يَا آلَ دِمِيٍّ وَحِمَارِ نَهَائِقِ

هَلُمَّ مَا جَمَعْتُمْ مِنْ أَرْبَاقِ

وَشَيْخِ سَوْءٍ بِالْمَعْيِزِ نَعَاقِ

هَلُمَّ فَادُّنُوا لِلِّوَاءِ الحَفَاقِ

وَشَيْخِ صِدْقٍ بِالْمِثِينِ مِعْنَقِ

شَيْخِ حَمَالَاتٍ وَشَيْخِ إِطْلَاقٍ

وقال العُمَانِيُّ : هذا رَجُلٌ بَوْرٌ ؛ أَى : لا خَيْرَ فِيهِ .

وقال : أَبْهَلَ سَخَلَهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ ، إِذَا خَلَّاهُ مَعَهَا .

وقال : إِنَّهُ لَيَطْلُبُهُ بِيئْسِهِ ؛ أَى : بِجُزْمٍ وَذَخَلٍ .

وقال الأَسْعَدِيُّ : أَبْرَحَ فُلَانٌ رَجُلًا ، إِذَا فَضَّلَهُ ، وَأَبْرَحَتِ مَاءٌ ، وَأَبْرَحَتِ نَاقَةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُفَضِّلُهُ .

وقال : البَلَّاطُ : الجِلْدُ ؛ يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَحَسَنُ البَلَّاطِ ، وَإِنَّ فُلَانًا لَحَسَنُهُ البَلَّاطِ ، إِذَا جُرِّدَتْ .

وقال : أَلْقَى ثِيَابَهُ فَبَهَّصَلَ مَا عَلَيْهِ : قَشَرَهُ إِذَا تَعَرَّى .

وقال : تَرَكْتُ مَا لَهُمْ بَجْدًا ، إِذَا أَهْمَلُوا فِي الرُّعَى ، حِينَ يُثْقِلُ النَّاسُ .

ص : ٨١

١-الأصل : «حل» ، تحريف . (معجم البلدان : برك) .

٢-عجزه : «وأورد تنبيه فانظري أى مورد» (اللسان : برك) .

وقال : لَقُوهُمْ فَأَبْهَلُوا عَلَيْهِمْ أَيَدِيَهُمْ ؛ أَي : بَسَطُوا عَلَيْهِمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ.

وقال : لَقُوهُمْ فَبَهَرُوهُمْ ؛ أَي : مَلَّئُوا صُدُورَهُمْ.

وقال : طَرَدَهُ فَمَا أَبْغَطَ ؛ أَي : تَبَاعَدَ.

وقال : ابْتَشَكَ هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا الْحَدِيثَ ؛ أَي : تَخَرَّصَهُ.

وقال : الْأَبْلَجُ : الْأَبْيَضُ.

وقال : بُرْعُومَةُ الطَّرِثُوثُ : طَرْفُهُ ؛ وَقَصَبَةُ الطَّرِثُوثُ : أَسْفَلُ مِنْ بُرْعُومِهِ.

وقال : بَعَرَتِ الْإِبِلُ ؛ قَالَ : يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا لَمْ يُسَيِّجِرْ ، وَسَيِّجِرُهُ : أَنْ يَسِيلَ الْوَادِي فِي الرَّكِيِّ فَيَطِيبَ مَائُهُ ، فَإِنْ لَمْ يُسَيِّجِرْ أَبْعَرَ أَهْلَهُ الَّذِينَ يَسْقُونَ مِنْهُ.

وقال : بَحَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَكَلَتْ شَجَرَ الْبَحْرِ ؛ وَبَحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَبَحَ فِي الْمَاءِ فَانْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ ؛ قِيلَ : بَحَرَ.

وقال : لَهُ فِيهِ بُغْيَةٌ ، وَلَهُ فِيهِ مِرْفَقٌ ، وَمِرْفَقُ الْيَدِ ، سَوَاءٌ.

وقال : طَرِيقٌ مُبْهِمٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيًّا لَا يَسْتَبِينُ.

وقال : الْبَيْقَرَةُ : أَنْ يَضْعَفَ مَشْيُهُ فَيَقُومَ.

وقال : حَمَلَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى بَتَّهُ ؛ أَي : قَطَعَهُ.

وقال : صَحَبْنَا فَكَفَيْنَاهُ الْبَدَادَ ؛ أَي : كَفَيْنَاهُ النَّفْقَةَ ، لَمْ نُكَلِّفْهُ أَنْ يُنْفِقَ مَعَنَا.

وقال : بَهَظَنِي الْأَمْرُ ؛ أَي : غَلَبَنِي.

وقال : التَّبْرُوءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعُ.

وقال : الْأَبْهَرُ : الْأَبْطَحُ مِنَ الْوَادِي (1).

وقال السَّعْدِيُّ : الْبَحْرَانِيُّ مِنَ الدَّمِ : الشَّدِيدُ الْحُمْرِ.

وقال : جَاءَ بِالْكَلِمَةِ بِهَلِيقًا (2) ، أَي : مُوَاجَهَةً لَا يَسْتَبِيرُ بِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :

يَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ لَا تَنْطِقِ الْخَنَى

بلى إِنْنى تُؤْتى إِلى البهالِقُ

العَيْنُ الغائِرَةُ يُقال لها : بَحْقَاءُ.

ص: ٨٢

١- مر مثله. (أنظر فهرست هذا الكتاب).

٢- قيدها صاحب القاموس (بهلق) بالعباره : بالكسر والفتح.

وقال : بَخَسَ ماله ؛ أى : نَقَصَه ؛ وأنشد :

يُلْحَى وَيُتْقَى ماله المَبْخُوسا (١)

وقال الشَّيبَانِي : البَرَاغِيلُ : ما كان من الآبارِ قَرِيبًا من الرِّيفِ ، وهى المَزَالِفُ ؛ قال الأَخطل :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الغَيْلِ يُورِدُهَا

أَم بَطْنِ (٢) عَانَهُ إِذِ

نَشَفَ البَرَاغِيلُ

وقال الكلابِيُّ : الأَبْعَثُ ، يكون فى الحَرَّةِ ، وهو حجارة فى رَمْلِ .

وقال : بَشِشْتُ به ، من البَشَاشَةِ .

وقال : قد أَبْدَرَ القَمْرُ ، إِذَا صارَ بَدْرًا

؛ وأنشدنى الفزارِيُّ :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا عَوْهَجَ لا جَهَاضَهُ

ولا خَلَقَ منها المَحاجرُ عانسُ

وأنشدنى الكلابِيُّ :

إِنِّي وَسَعَدًا مُرَوِيانِ ذَوْدَنَا

إِذَا بِأَشِياعِ وَإِذَا وَحَدَنَا

وقال : البُكُورُ ؛ من الإِبِلِ : التى تَسْرُحُ فى المَرعى أَوَّلَ الإِبِلِ بُكْرَةً (٣) .

وقال : البَاضِعَةُ من الشُّجَاجِ : التى تَبْضَعُ اللِّحْمَ .

وقال : قد تَبَرَّلَ السَّقَاءُ ؛ إِذَا تَسَقَّقَ ؛ ويقال فيه : بَرَّلٌ ، وَبُرُولٌ ؛ وَهَزْمٌ وَهَزُومٌ ؛ وَشَنَّةٌ مُتَهَزِّمَةٌ ، وَهَزِيمٌ .

وقال : حَلَبُوا بَرَكَةَ إِبِلِهِمْ ؛ وَبَرَكَتُهَا :

أَنْ يَحْلَبُوهَا فى مَبْرَكِهَا حينَ تُصْبِحُ (٤) .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّ بَقَايَا حَائِلٍ فِي مُنَاخِهَا (٥)

كُسَارَاتُ جَزَعٍ (٦) أَوْ يُبِوضُ يَمَامٍ

حَائِلٌ : بَعْرٌ حَائِلٌ.

وقال قَدْ أَبَتَّ دَارُ بَنِي فَلَانٍ مِنَ الْبَعْرِ وَالسَّرْقِينِ ؛ وَهِيَ الْبُنَّةُ.

وقال : ابْتَلَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَهْدًا ؛ أَي : أَبْلَيْتَ.

ص : ٨٣

١- ديوان رؤبه (ص : ٧٢): «المنحوسا».

٢- ديوان الأخطل (ص : ١٤): «أم مجد».

٣- مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب).

٤- مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب).

٥- ديوان ذى الرمه (ص : ٥٩٩).

٦- الديوان : «لقاطات ودع».

وقال : الثَّدْيُ البَاسِرُ : الذى يُحَلَبُ أَوَّلَ شَيْءٍ فَلَإِ يُتْرَكَ فِيهِ شَيْءٌ فَيَذْهَبُ لَبْنُهُ .

وقال : قد بَهَزَ بِجُمُعِهِ بَهْزًا شَدِيدًا .

قال الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ مَكَانَ الجَحْشِ مِنْهَا إِذَا جَرَتْ

مَنَاطٌ مِجْنٌ أَوْ مُعَلَّقٌ دُمَلَجٌ (١)

يقول : هو مَعَ إِبْطِهَا مَخَافَةٌ عَلَيْهِ أَنْ يَزِمِيَهُ أَحَدٌ (٢) .

وقال : قد بَقَلَ هَذَا المَكَانُ : إِذَا نَبَتَ بَقْلُهُ وَرَتَعَتْ دَوَابُّهُ ، وَهُوَ مَكَانٌ بَقْلٌ .

وقال الكلبي : المُبْتَلَةُ الخَلْقُ : فَصَّبَهَا كُلُّهُ رِوَاءً .

وقال أبو زيادٍ : قد بَانَ أَمْرُكَ ، يَبِينُ ؛ وقال :

وَلَا يَزَالُ (٣) قَائِلُ ابْنِ

ابْنِ

دَلْوَيْكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَالضَّبِينِ (٤)

الضَّبِينِ (٥) : مَا أَغْيَاهُمْ أَنْ يَخْفِرُوهُ ؛ وَقَوْلُهُ : ابْنِ ؛ أَيْ : نَحَّه .

وقال : بَلَّتْ يَبِلْتُ ؛ أَيْ : حَلَفَ .

وقال الزُّهَيْرِيُّ : البِئْرُ البَاهِيَةُ :

الوَاسِعَةُ الفِمْ ؛ قال :

فَأَلْقَى دَلْوً بَاهِيَةً رَكُوضٍ

يُنَازِعُ مَاءً فُتِّيَهَا رَجَاهَا

القُبَّةُ : جَوْفُهَا .

والبَدْيُ : الضَّيْقُ . والسَّكُّ : أَضْيَقُ مِنْهُ ، مِثْلُ رَكَايَانَا .

وقال السَّعْدِيُّ: الْبِدَاءُ ، مِنَ النَّسَاءِ ، إِذَا كَانَتْ مُرْتَفَعَةً الْعَضْدَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهَا.

وقال الْبَكْرِيُّ: قَدْ بُرِيَ بِالْقَوْمِ ، إِذَا غَلِبُوا.

وقال: بَاقُوا عَلَيْهِ ، فَقَتَلُوهُ ظُلْمًا ، ائْتَبَقُوا بِهِ ؛ أَي ؛ ظَلَمُوهُ.

وقال الْعَدَوِيُّ: مَا رَمَى بِكُتَّابٍ (٤) ؛ أَي بِشَيْءٍ ، بِسَهْمٍ وَلَا غَيْرِهِ (٧).

وقال: لَقِيْتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ (٨).

ص: ٨٤

١- الديوان (ص: ١٥).

٢- ليس من الباب.

٣- اللسان (لبن): «أما يزال». ونسب البيت فيه لسالم بن د: اره وقيل: لابن مياده.

٤- اللسان: «واللبن».

٥- فصل صاحب القاموس (ضبن) فقال: الضبن، بالكسر: ما أعياهم أن يحفروه.

٦- وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كرمان وشداد».

٧- ليس من الباب.

٨- بتثليث الباء. (القاموس: برح).

وقال العَدَوِيّ : البُرْعَمَةُ : التي تكونُ في أعلى البَقْلِ .

وقال : البُقَيْرِي (١) : لُجْبَةٌ يَلْعَبُهَا الصَّبِيانُ يُوثِرُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي التُّرابِ .

وقال العُدْرِيّ : بَرَّحَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَي : فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ .

وقال الحارثِيّ : البَالَهُ مِنْ صُفْرٍ ، مثل الصَّاخِرِهِ .

وقال الطائيّ : لو لَقِيْتَهُ ما بَأْسَنِي ؛ أَي : ما امتنع مِنِّي .

وقال التُّعَلِّيّ : لقد أُبْلِدَ فلانٌ ، إِذا هلك ماله وِضعفت حيلته ، في شعر حاتم (٢) .

وقال : البَلُوقُ (٣) : العَوطُ من الرمل ، وهو يُنْبِتُ .

وقال : بَسَ فلانٌ كلابه ؛ أَي : أرسلها .

وقال الفَريرِيّ : الأَبْيَضُ : عِرْقٌ في باطن ذراعِي البعير ، والدَّرَاعُ : فوق الرُّكْبَةِ ، والمِذْرَعَةُ : جِلْدُهُ الوَظِيفُ ، والوَظِيفُ ؛ أَسْفَلُ من الرُّكْبَةِ .

وقال : قد بَلَدَ الأَثَرُ ؛ أَي : دَرَسَ ، يَبْلُدُ بُلُودًا ؛ وبَلَدَ وَشَى الثَّوبِ ، إِذا ذَهَبَ ؛ وقال : رجلٌ مُبَلَدٌ ؛ أَي : هالِكٌ .

وقال الوداعيّ : المِنبَأَةُ (٤) : النُّطْعُ .

وقال : الأَبْرَاءُ : الإِرْضَاعُ ؛ قال :

هذا بَرِيّ ؛ أَي : رَضِيعِي .

وقال : البُلْسُنُ (٥) : العَدَسُ .

وقال أبو زياد : سَمِعْتُ أَبَاةَ النَّيسِ .

وقال الأَسَدِيّ : البُرْلَاءُ : صَرِيمُهُ الأَمْرُ ؛ قال : بَرَلَ أَمْرُهُ ؛ أَي : صَرَمَهُ ، يَبْرُلُهُ بَرْلًا ؛ وَأَنشَدَ [للرّاعي] :

لقد تَأَوَّبَنِي هَمِّي فَقلْبِنِي (٦)

كما تَقَلَّبَ في قُرْمُوصِهِ الصَّردُ

من هَمِّ (٧) ذِي

بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهِ الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

ص: ٨٥

-
- ١- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسميهي».
 - ٢- وبيته : وذلك يكفيني من المال كله مصونا إذا ما كان عندي مبلدا.
 - ٣- في الأصل : «البعلق». صوابه ما أثبتنا.
 - ٤- بالفتح ويكسر : (القاموس : بنى).
 - ٥- وقيده صاحب القاموس (بلسن) بالعباره «بالضم».
 - ٦- السمط (ص ٢٠٣).
 - ٧- المخصص (٣ : ١٨) واللسان (بزل ، جثم) وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (١٨٤ ، ٤٤٦) والأمالى للقالى (١ : ٥٤) : من «أمر».

وقال العُدْرِيّ : أَصْبَحَتْ بِلَاقِعِ صَلَاقِعِ .

وقال : تَبَاوَرُوا ، إِذَا صَاخُوا مِنَ الْعَطَشِ ، وَجَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

وقال صُهَيْبَانُ بْنُ صَفْوَانَ الْمُدَلِّجِيّ ، يَمْدَحُ جَدَّهُ جَزْءًا :

أَبِي فَارِسُ السَّمْرَاءِ فَافْخَرْ بِمِثْلِهِ

وَلَا تَفْخَرْنِي يَا بَنَ الْمُضِلِّ بِبَاطِلٍ

وَجَدِّي (١) ذَادَ الْخَيْلِ

إِذَا شَعِلَتْ ضُحَى

بَدَاتِ أَخِيذٍ مِثْلٍ وَرَدِ النَّوَاهِلِ

وَجَدِّي جَزْءٌ فَاسْأَلِ الْقَوْمَ إِذْ بَدَتْ

لَهُ الْخَيْلُ بِالصَّحْرَاءِ أَيُّ مُقَاتِلِ

وقال أبو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ ، السِّبْطُ (٢) النَّاقَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا وَحْدَهُ ، وَهِيَ الْأَبْسَاطُ ؛ وَقَدْ أَبْسَطَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ ، إِذَا تَرَكَهَا مَعَ وَلَدِهَا .

وقال : الْبَاقِلُ مِنَ الْحَمْضِ : حِينَ خَرَجَ .

وقال : عَمَلُ ذَاكَ فِي بَدْيِهِ وَتِنَاهُ (٣) ؛ وَقَالَ :

إِذَا خَافَ مِنْ بَدْيٍ شَوَى عَادَ بِالنِّتَى

تُكُونُ زِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ

وقال : النُّمَيْرِيُّ : الْبِرْثُ مِنَ الْأَرْضِ :

الَّتِيئَةُ لَيْسَ فِيهَا رَمْلَةٌ وَلَا جِبْلٌ وَهِيَ الْبِرَاثُ .

وقال : هَذِهِ مَبَاءُهُ بَنِي فَلَانَ : دَارُهُمْ وَمَنْزِلَتُهُمْ .

وقال : هِيَ أَرْضٌ بِسَاطُ جَلْدٌ .

وقال أبو السَّمْحِ : تَوَبُّ مُبْصِرٌ ؛ أَيُّ : وَسَطٌ ، لَيْسَ بِالْهَجْرِ ، وَهُوَ الْمُقْتَصِدُ ، وَهَذَا شَيْءٌ مُبْصِرٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ مُبْصِرٌ الْمَنْطِقِ وَالْمِشِيهِ ؛

إِذَا كَانَ مُقْتَصِدًا.

وَالْهَجْرُ : الْمُنْفِرُ.

وقال : بُعِيه ، وَبُعِيَهُ (٤).

ويقال : أَنَا فِي بُعَاءٍ كَذَا وَكَذَا.

وقال : هَذِهِ بُطْحُهُ (٥) صِدْقٍ ؛ أَي : حَصَلَهُ صِدْقٌ.

وقال : تقول ، إِذَا أَصَابَ فُلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : بَسَلًا ؛ أَي : هَنِيئًا.

ص : ٨٦

١- في الأصل : «وجد أباي» ، ولا يستقيم به الوزن.

٢- بالكسر وبالضم. (القاموس : بسط).

٣- مكان هذه العبارة في الأصل بعد الشاهد.

٤- بالكسر والضم. (القاموس : بغى).

٥- بالضم. (القاموس : بطح).

وقول بشر (١) :

فكأنوا (٢) كذات القدر

لم تدر إذ غلت

أتزلها مذمومة أم تذييها

قال : أعجلوا القوم في حربهم ، الرحلة أو النزول ، كما أعجلت هذه المرأة ، أنه أتاها قوم وقد نصبت قدرها ، وفيها إذوابه ، يعنى الزبد ، فلما رأتهم المرأة ، قالت : إن أنضجت لم أجد بدا من قري القوم منه ، فيذهب ، وإن أنزلت القدر فحباؤها ذموها.

قال اليمامي أبو أحمد : البرمه : العظاية.

وقال معروف ، ونصر : البجيس من الآبار : الخسيف ؛ يقال : بجسوها.

وقال : هذه بعل بك (٣).

وقال : جاء بالبديء ، فهمة ، وهو الأمر المنكر.

وقال : أبدأ الجزور ؛ الواحد : بدء ، والأبدأ عشرة : وركاها ، وفخذاها ؛ وساقها ، وكيفاها ، وعصداها ؛ وعصداها ألام الجزور ، لأنها أكثرها عروقا.

وقال : بجه يجه ؛ أى : شقه.

وقال : أخذه أجمع أبتع ، وأجمع أكنع ، وأجمع أبصع ؛ وقال رؤبه :

وافترشت (٤) هضبه (٥) عز أبتعا

وقال : التبركع : أن تسلمه قوائمه فلا يريم ؛ قال رؤبه :

ومن أبخنا عزه تبركعا (٦)

وقال : مكان مبلط : ليس به شجر ولا رعى ، وهو البلاط ، قال رؤبه :

تفضى إلى بلاط جوف مبلط (٧)

- ١- هو : بشر بن أبي خازم. (اللسان : ذوب).
- ٢- اللسان : «وكنتم».
- ٣- هذا وجه فى إعرابها ، وثمه وجهان آخران. (انظر معجم البلدان ، فى رسم : بعلبك).
- ٤- مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣): «فافترشت».
- ٥- الأصل : «عضبته» ، وما أثبتنا من الديوان.
- ٦- مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣).
- ٧- مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٤).

وقال البشع: الكريه من الدواب، والناس، ومن الطعام، تقول: ما أبشعه وأقل ملحه؛ وقال رؤبه:

مثل الجمال (١) الشهب لا بل أبشعا

وقال الطائي: بجم قزونه بجوماً.

وقال الطائي: قوس باناه، وهي الفجاء التي يتنحى عنها الوتر؛ وقال:

يزمي عن الفجاء أصحاب الغرض

وقال الكنانئي البكري: البنائق:

عري الأزرار؛ وأنشد:

يضمم إلى الليل أطفال حُبها

كما ضم أزرار القميص البنائق (٢)

وقال الأسعدي: البكرة: بكر (٣) الضرع؛ ويقال للناقة لم تنتج حتى بزلت: إنها لبكر الضرع.

وقال: قد أبهظت حوضك، إذا ملأته جداً.

وقال: البلد الأرض.

وقال: البخرج، من الرجال: القصير العظيم البطن، والبكر، يُسمى: البخرج، من عظم بطنه.

وقال دلو مبصورة: وهو أن تخرج الخرز من جانب إلى الجانب الآخر، ثم ترد، من الجانب الآخر إليك، تقول: بصيرته أبصرة.

التخميم

التخميم: خياطه الحاشيتين (٤).

والتخيل: تحييل الخرجين (٥).

وقال أبو العمر العقيلي: تقول للرجل، إذا كان كثير الشحم: إنه لباجل، والناقة والجمل.

وقال: بزحى له! إذا تعجبت منه.

وقال السَّعْدِيُّ : البُرْعَيْسُ (٤) ، من الرِّجَالِ :

الرَزِينُ الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ ، لَا تَكَرُّهُ وَلَا يُبَالِيهَا .

وقال : بَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ ، تَبْلَحُ بُلُوحًا ، وَهِيَ بِالْحِجْ : لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ؛ وَالنَّازِحُ : الَّتِي فِيهَا شَيْءٌ ، نَزَحَتْ .

ص : ٨٨

١- مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) : «الجبال» .

٢- البيت لقيس بن معاذ المجنون . (لسان العرب : بنق) .

٣- الأصل : «وقال هو لون للناقه» .

٤- بابه الخاء المعجمه .

٥- بابه الحاء المهمله .

٦- بالكسر . (القاموس : برعس) .

وقال : بَجَسْتُ فَلَانًا ، أَبْجَسُ بُجُوسًا ، إِذَا شَتَمَهُ ؛ وقال : بَجَسْتُهُ حَتَّى هَرَقْتُ حُمَتَهُ .

وقال : بَهْرًا لَهُ ؛ أَى : أَصَابَهُ شَرٌّ .

وقال : الْبَجِيسُ : الْغَزِيرَةُ (١) ؛ وقال :

خُلِقْتُ عَلَى عُسْبٍ وَتَمَّ ذَكَوُّهَا

وَأَحَالَ فِيهَا الصُّنْعَ غَيْرَ بَجِيسٍ

وقال : الْبُعَايَا : الطَّلَاعُ ؛ الْوَاحِدَةُ : بَعِيَّةٌ .

وقال : الْمُبْتَقِرُ : لَعْبُهُ ، يُدَوِّرُونَ دَارَاتٍ ، وَهِيَ تُسَيِّمِي : الْبُقْرَهُ ؛ وقال : هَمَّ يَلْعَبُونَ الْبُقْرَهُ ، هَمَّا يُبْقِرَانِ ، وَهِيَ دَوَارَاتٌ مِثْلُ مَوَاضِعِ الْحَوَافِرِ .

وقال : أَبُو السَّمْحِ : مَا أُبَيِّرِدَهَا! يَرِيدُ : مَا أُبْرِدَهَا .

وقال : مَا أَنْتَ بَبَعْدٍ مِنْ هَذَا ؛ يَرِيدُ : بَبَعِيدٍ .

وقال : بَبَدَّ عَلَيْهِمْ بُجُودًا ؛ أَى : طَبَّقَ عَلَيْهِمْ ، يَبْجُدُ .

وقال : حُذِّ مَا بَرَضَ مِنْهُ ؛ أَى : مَا جَاءَ مِنْهُ ، يَبْرُضُ بُرُوضًا .

وقال : مَا كَانَ بَائِسًا ، وَلَقَدْ بَيْسَ ؛ وَبُؤَسَ ، وَمَا كَانَ بَيْسًا ؛ وَلَقَدْ بَيْسَ ، وَبُؤَسَ ؛ وَمَا كَانَ بَيْسًا ، فِي الْبَائِسِ ، وَلَقَدْ بُؤَسَ .

وقال : الْبُدْأَةُ (٢) : نَبْتُ مِثْلِ الْكَمَاءِ لَا تُؤَكَلُ ، إِذَا قُتِّتْ صَارَتْ مِثْلَ السُّهْلَةِ .

وقال الطائِيُّ :

يَا حُسْنَ مَا بَطَّائِنٍ وَأَوْسَقِ

لَوْ كُنَّ مِنْ شَيْءٍ سِوَاءِ الْبِرْزُوقِ (٣)

الْبَطَّائِنُ

الْبَطَّائِنُ : مَا يُبْطِنُ مِنَ الْحِمْلِ تَحْتَ الْجَوَالِقِ ، مِنْ قَرَبٍ أَوْ غَيْرِهَا ؛ وَالْوَاحِدَةُ : بَطَّانَةٌ .

وقال :

أَلِهَوَانٍ جَوَزَبُ وَالْأَشْهَبُ

وَالجَمَلُ الْعَبْسِيُّ لَيْسَ يُعْتَبَرُ

إِلَّا بِأَنْ يُنْطَنَ ثُمَّ يُرَكَّبُ

حَتَّى تَرَى جَانِبَهُ تَجَنَّبُ

ص: ٨٩

١- مر (أنظر فهرست هذا الكتاب).

٢- بالضم. (القاموس : بدأ).

٣- الأصل : «البودق» ، تحريف. انظر : القاموس ، وشرحه (برزق).

وقال : يُؤخذ الحَمَصِيس (١) ، والتَّرِبَهُ (٢) ، والبَزْزَقُ ، وهو البِرْوَقُ (٣) ، ويُقُولُ أُخْرَى ، فَتَدَقُّ ثَم تُوَيْسُ ثَم تُطْحَنُ ، فَتُخْلَطُ فِي اللبن بعد ما يُطْبَخُ ، وَيُضْرَعُ ، وهو أَن يَغْلُظَ وَيُخْتَرُ. والكَرْصُ : أَن تَدَقَّ هَذِهِ البُقُولُ.

وقال :

اليوم إن تَلَقَيْتَنِي بِطُفٍ

بِمَخْرَمٍ أَوْ بِسِوَاءِ حَرْفٍ

أَرْضِيكَ إِن أَرْضَاكَ حُسْنُ العَسْفِ

بِمُرْهَفَاتٍ كَمُتُونِ القَرْفِ

الطُّفُ

الطُّفُ : سَفْحُ الجَبَلِ ؛ والقَرْفُ : نَجْبُ العِضَاءِ. والمَخْرَمُ : مُنْقَطَعُ الجَبَلِ وهو الرِّيدُ (٤).

وقال : البُهْرَجُ : [التَّرَك (٥)] ؛ بَهْرَجَهُ ، إِذَا تَرَكَهُ.

قال :

لَمَّا رَأَى أَشْجَعُ أَمْرًا عَوَجًا

وَقَرَّبَتْ جِمَارَهَا لِيَسْرَجًا

مُوثِقَ الأَرْسَاعِ لَا يَشْكُو الوَجَا

قَالَتْ بِنَى أَيَّمَا أُنْبَغَى النَّجَا

خَبْرَاءَ أَسْتَصِلِحُ مِنْهَا هَوْبَجَا

إِلَّا أَجْدُ سِدْرًا أَصَادِفُ عَوْسَجَا (٦)

وقال : البُخْتَرِيُّ ؛ من الرِّجَالِ : المُخْتَالُ ؛ قال ابنُ أحمَرٍ :

هُمَّ خَلَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَأَشْفَقُوا

عَلَى وَرَدُّوا البُخْتَرِيَّ المُوَمَّرَا

وقال : التَّبَاطُ : الاضْطِجَاعُ .

وقال : جَاءُوا عَلَى بَكَرِهِ أَيُّهُمْ ؛ أَى : لَمْ يَتَغَادَرُوا مِنْهُمْ أَحَدًا .

وقال : مَشَى الظُّوُورُ تَبَدُّوا هَاجِرًا .

وقال : بُدِّ طَائِفَتَى الرِّكَابِ ؛ وَطَائِفَتَاهَا : جَانِبَاهَا ؛ أَى : أَفْرَقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا لِنَلَّا تَزْدَحِمًا .

وقال : البَائِجُ : المَعْيِي ؛ يَقَالُ : قَدْ بَاجَ فَأَعْيَا ، يَبُوجُ بَوُجًا ؛ وَقَالَ :

كَمْ قَطَعْتُ مِنْ غَائِطٍ بَعْدَ غَائِطٍ

إِلَى مَجْمَعٍ حَتَّى يَبُوجَ كَسِيرُهَا

ص : ٩٠

١- محرکه ، وقد تشدد ميمه . (القاموس : حمص).

٢- الأصل : «البودق» . (انظر فهرست هذا الكتاب).

٣- محرکه . (القاموس : ترب).

٤- الأصل «الوتيد» . وظاهر أنها محرفه عما أثبتنا .

٥- تكمله يستقيم بها الكلام .

٦- كذا . وليس فيه شئ من الباب .

وقال : البَدْخُ (١) : الشَّرْطُ.

وقال : بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ بَيْنٌ مِنَ الْأَرْضِ.

وقال أبو الْمُثَنَّمِ : الْأَكْمَهُ الْكَبِيرَةُ الْحِجَارَةُ ، سَوْدَاءٌ ؛ وَهِيَ الْبَيْدُ.

وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْبَصَرِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ حَسَنَ اللَّوْنِ.

وقال الْكَلْبِيُّ : الْأَبْعَثُ ، مِنَ الْأَرْضِ : سَوَادٌ وَبِياضٌ ، وَهُوَ رَمْلٌ وَحِجَارَةٌ سُودٌ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ لِحَيْتِهِ بَعْثًا مُمَحِلَّهُ

وَالْأَبْرُقُ : مِثْلُهُ ، وَهِيَ الْبَرْقَةُ.

وقال : إِنَّهُ لَأَبْأَسُ اللَّقَاءِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا.

وقال : الْبَرْكُ : بَرْكُ الشَّاهِ ، قَصَصُهَا.

الْمِبْنَاءُ

الْمِبْنَاءُ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ.

الْبَرْجُ

الْبَرْجُ : أَنْ يَكُونَ السَّوَادُ مُسْتَدِيرًا حَوْلَهُ الْبِياضُ.

قَدْ أَبَاتَ أَدِيمَهَا ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الدَّبَاغِ.

كَوْمٌ عَقْفَهُ

كَوْمٌ عَقْفَهُ : لُغْبُهُ يَجْمَعُونَ التُّرَابَ (٢).

وقال الصَّبِيُّ : مَا بَأَشْتُهُ عَنِّي ؛ أَي : مَا دَفَعْتُهُ عَنِّي.

قال :

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً

سُودًا كَخَافِيهِ الْغُرَابِ الْأَذْهِمِ (٣)

وقال : الأبرى : التراب ؛ قال المدرك بن حصن :

ماذا ابتعث حبي إلى حل العرى

لا تحسبيني جئت (٤) من وادي القرى

بفيك من سار إلى القوم البرى

وقال التميمي العدوي : الميسق : التي يجرى لبنها قبل نتاجها.

وقال : البجال : الرجل الشيخ السيد ، وامرأه بجال ؛ وقال زهير بن جنان :

من أن يرى الشيخ البجا (٥)

ل وقد يهادى بالعشيه

وقال : البرابز : البعيد ؛ قال الراجز :

تصبح بعد القرب البرابز

ص : ٩١

١- الأصل : «البدج» ، بالجيم ، تصحيف.

٢- ليس من الباب.

٣- البيت لعنتره ، والرواية فيه : «الأسحم» وإيراده هنا لا يتصل بالباب.

٤- اللسان (برى) : «وحسبتي قد جئت».

٥- اللسان (بجل) : من أن يرى الشيخ البجال يقاد يهدى بالعشيه.

والبُرَابِزِيُّ ، من الرِّجَالِ : القَوِيُّ على السَّفَرِ ؛ قال :

أَصْبَحْتَ يَا قَيْسُ بُرَابِزِيًّا

حَتَّى إِذَا الْخَمْسُ طَوَّاهَا طَيًّا

أَصْبَحَ قَيْسٌ يَشْتَكِي الْوُتِيًّا

عَلَى الصُّحَابِ فَاحِشًا عَيْيًّا

والبُرْمُ ، من الإِبِلِ ؛ قال :

وَرَدَّ قِيَانُ الْحَيِّ صُهْبًا بِمَا تُرَى

يَحْضُونَهَا حَضْبًا مِنَ الْوَرَسِ بُرْمًا

وقال : البَحْرَةُ : دُونَ الوَادِي ، وَأَعْظَمُ مِنَ التَّلْعَةِ .

قال :

لَتَقْرَبَنَّ قَرَبًا بَصْبَاصَا

يعنى : سِيرًا شَدِيدًا .

وقال : بُضْنَا السَّيْرَ أَشَدَّ الْبُؤْسِ ؛ إِذَا اتَّعَبُوا .

وقال : جِئْتُ أَبَايَ ، وَأَتَانِي يَبَأَى .

وقال السَّعْدِيُّ : البُهْرُ : الصُّدُورُ ؛ والوَاحِدُ : بُهْرَهُ .

التَّبْرُكُ

التَّبْرُكُ : العَقْرُ .

وقال الكِلَابِيُّ : أَعْطَيْتَهُ بَدَادٍ ؛ أَى : فَرِيضَتَيْنِ ؛ وقال : أَبَدَّهُ : أَعْطَاهُ ثِنْتَيْنِ .

وقال : أَقُولُ إِذَا هَيْدَرَ الْفَحْلُ فَاشْتَدَّ هَيْدَرُهُ ، وَلَا يَكُونُ فَوْقَهُ : بِبَدْحٍ بِدْحٍ ، الْبَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالذَّالُ مَكْسُورَةٌ ، وَالخَاءُ مَجْزُومَةٌ ، وَإِنَّمَا يَحْكِي هَيْدِيرَ الْفَحْلِ : «بِدْحٍ بِدْحٍ» ؛ قال : وَقَدْ بَدَحَ بَدْحَانًا ، وَإِنَّهُ لَجَمَلٌ بَدَّاحٌ .

وقال الأكوعي : ما معه من الزَّادِ إِلَّا بَنَاتٌ : قَدْرُ ما يُبْلَغُهُ ؛ وتقول : بَتَّهْ .

وقال الشَّيباني : البَصِيرَةُ : ما بين شُقَّتَي البَيْتِ ، وهى البَصَائِرُ .

وقال : البُكَيْلُ : الطَّحِينُ يُبَكَّلُ بالماءِ ثم يُؤْكَلُ .

وقال : البُسَيْسُ : الذى يُبَسُّ بالزَّيْتِ ، أو السَّمْنِ ، ثم يُؤْكَلُ .

وقال : قد أَبْلَطَ فما يَجِدُ شيئاً ، من الإفلاسِ .

ص : ٩٢

وقال الأخطل :

بينا يجولُ بها عرته ليله

بُعقُ تكفُّها (١) الرياحُ وتمطرُ

قال : لقد أبحت الشهاده ، إذا بينتها.

وقال البحراني : البيضاء ، كما تسمى الرستاق.

وقال : تقول : بوحك ، كما تقول :

ويحك ، إذا رحمته.

وقال : المباشيق ، من الغنم : التي تحفل قبل ولادها فتحلب.

وقال العبسي : قد بحرّ الإبل ، إذا أكلت النسر ، وهو إذا يبس البقل فأصابه المطر ، نبت فيخرج في بطونها دواب كأنها حيات.

وقال أبو الموصول : البشله :

ما أعطيت على الرقيقه ، تقول : بسلته.

وقال الطائي : بؤستُ بأساً شديداً ، إذا هزلت ، والمال كله ، والناس.

وقال : البكيه : طحينٌ وتمرٌ يخلط ويصب عليه السمن أو الزيت ، ولا يطبخ ، وهو البسيسه (٢).

وقال الهذلي : أبهر القوس : ما بين الحماله إلى السيه ، وهو الطائف.

وقال : إنه بنزهه (٣) من الماء (٤) ، إذا كان بعيداً منه.

قال : البتيه ، من النخل (٥) : الوديه ، وقد انبتت.

وقال : أبصق القصد في العرْفط ، وهي الأغصان الغصه الصغار.

وقال الأزدي : البذاره : النزل ؛ قال :

ومن العطيهِ ما ترى

جذماء ليس لها بداره (٦)

- ١- الديوان (ص : ٢٣٠): «تكفته».
- ٢- مر شىء قريب من هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب).
- ٣- بابہ النون.
- ٤- الأصل : «بنزه عن الماء».
- ٥- الأصل : «ابتلت».
- ٦- رواه ابن منظور أيضا (بذر) غير منسوب.

وقال : لو بَدَّرْتَ فَلَآنَا لَوْجَدْتَهُ رَجُلًا ، يَقُول : لو جَرَّبْتَهُ .

وقال : بَاءَ بِهِ ؛ أَي : ذَهَبَ .

النُّبْرُكُ

النُّبْرُكُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الشَّقِيقَ ؛ الْوَاحِدَهُ : بُرُكَةٌ .

وقال : النُّبْوَانُ (١) : الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي مَقَدِّمِ الْبَيْتِ وَمُؤَخَّرِهِ .

وقال : الْبِضْقَةُ : كُرَاعُ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ الْبِصَاقُ .

وقال :

لَمَا بَلَّغْنَا الْبَيْضَ مِنْ تَمَنَّى (٢)

وَعَزَّوْرٍ كَالرَّجُلِ الْجَلْحَنِ (٣)

وَأَعْرَصَتْ دَوَّهٌ كَالْمِجَنِ (٤)

وقال الْهَذَلِيُّ : هَذَا مَاءٌ بَشْرٌ خَصِرٌ ؛ أَي : بَارِدٌ .

وقال : بَلَّحَ بِالْأَمْرِ ؛ أَي : جَحَدَهُ (٥) .

وَالْأَبْهَرُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الْمَتَنِ (٦) .

النُّبُوصُ

النُّبُوصُ (٧) : ثَمَرُ الْأُرَانِيِّ (٨) ، قَدْ بَوَّصَ ، فَإِذَا حَبَّبَ : فَهُوَ الْقُرْزُوحُ ، قَدْ قَرَزَحَ .

وِثْمُ الْقَرِظِ : الْبَلَّةُ ، ثُمَّ السُّنْفُ ؛ وَالْقَلْقِيلُ : حُبُّهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ .

وقال :

كَفَانِي رَبِّي دَيْنَهُمْ وَقَضَّتْهُمْ

بِوَائِكُ تَسْمُو فِي مَبَارِكِهَا نَغْضُ

سَتَتْ جَنَّةُ الْأَوْبَارِ لَا الْبُرْدَ تَتَّقِي

وَلَا الْحَرَّ يَوْمًا وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُغْضَى

أَوَارِكُ لَمْ تَنْزَعُ لِبَرْقِ سَحَابِهِ

وَلَمَّا تُكَبِّلُ بِالْقَيْوُدِ وَلَا الْأَبْضِ

كَفَى أُمَّهَاتِ الْحَمَلِ مِنْهَا بِنَاتُهَا

بَنْضِدِ الْعُدُوقِ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ

وقال الهذلي: بَزْهَمَ: أَدَامَ النَّظَرَ؛ وَيَزْسَمُ، مِثْلَهَا.

ص: ٩٤

١- قيده صاحب القاموس (بون) بالعباره: بالضم والكسر.

٢- تمنى: أرض في انحدارك من ثنيه هرشى تريد المدينه. والبيض: جبال بها.

٣- عزور: جبل مقابل رضوى. وقيل غير ذلك.

٤- دوه: موضع من وراء الجحفه.

٥- الأصل: «جحد»، صوابه من اللسان (بلح).

٦- مرت الماده (انظر فهرست هذا الكتاب).

٧- وقيده صاحب القاموس بالعباره: بالضم.

٨- القاموس (بوص): «حب نبات».

وقال : تَبْصِيرُ اللَّحْمِ : أَنْ تَقْطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ .

وقال :

مُحَقَّبُهُ الْأَعْجَازُ بِالنَّمَارِقِ

عَلَى جَمَالٍ جَلِّهِ بَوَاعِقِ

وقال :

فِي بَاخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ

بَاخِنٌ

بَاخِنٌ : طَوِيلٌ .

وقال : الْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ .

وقال : فِي رَأْسِهِ بَوَاضِعٌ وَمُنْتَبِرٌ .

الْبَاضِعَةُ

الْبَاضِعَةُ : الَّتِي تَحْدَى الْجِلْدَ ، وَتَشَأُ اللَّحْمَ ، وَهِيَ لَحْمٌ مَوْثُوٌّ ، وَهِيَ أَنْ يُمِيتَ اللَّحْمَ ، وَهَذِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ وَثَّاتِ اللَّحْمِ .

وقال الأسدی : هَذَا بُؤْبُوٌّ بَنِي فُلَانٍ : صَاحِبُ أَمْرِهِمْ .

وقال العُدْرِيُّ : الْمُبْزِقُ ، وَهِيَ الْمُبْسِقُ : الَّتِي تُحَلِّبُ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ .

وقال : أَبْنَتِ الْعَنْمِ ، إِذَا طَالَ مُقَامُهَا فِي مَكَانٍ ، وَهِيَ الْبَنَّةُ (١) ؛ وَقَدْ أَكْرَسَتْ الْإِبِلُ .

وقال : بَدَّدَ ، إِذَا أَعْيَا ؛ قَالَ ابْنُ لُجَّأَ :

فَلَوْ أَنَّ يَزْبُوْعًا عَلَى الْخَيْلِ خَاطَرُوا

وَلَكِنَّمَا أَجْرُوا حِمَارًا فَبَدَّدَا

وقال الخُزَاعِيُّ : الْبَعْدُ : الَّذِي لَيْسَ بِقَرِيبٍ ، وَقَالَ : مَا أَنْتِ إِلَّا لِلْبَعْدِ فَالْبَعْدُ .

وقال : الْبُهَارُ (٢) : ثَلَاثَةٌ رَطْلٍ ؛ نَقُولُ : عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ أَبْهَرِهِ ، وَالْبُهَارُ : حُوتٌ أبيضٌ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ طَيِّبٌ .

وقال: قد بيض الحثي، إذا أصابوا بيضتهم، وأخذوا كل شيء لهم؛ وباضوهم، وابتاضوهم.

التليل

التليل: الصوت؛ قال المرأز:

إذا ملنا عن الأكوار ألقث

بألحيتها لأجوفها (٣) تليل

ص: ٩٥

١- الأصل: «وهي»، وما أثبتناه أولى، فالمراد بالبنه: مكان ربوض الغنم.

٢- قيده صاحب القاموس (بهر) بالعباره: «بالضم».

٣- اللسان (بلل): «لأجرنها».

الْبَيْتُ

الْبَيْتُ : الرَّجُلُ الْمُوجِزُ فِي الْكَلَامِ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

أَلَا فَتَى أَرُوْعُ فِي الْمَيْتِ

مُقَرَّطِسُ فِي قَوْلِهِ بَيْتِ

الْبُقْبَاقُ

الْبُقْبَاقُ : الْقَمَمُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَبُو الْمَسْرَحِ فَاتِحٌ بِبُقْبَاقِهِ

لَا قَائِلٌ حَقًّا وَلَا هُوَ سَاكِتٌ

الْبَغِيْثُ

الْبَغِيْثُ : الْحِنِطَةُ ؛ قَالَ :

إِنَّ الْبَغِيْثَ وَاللَّغِيْثَ سَيَّانُ

يَعْرِفُهُ قَرِيْبُهُ مِنْ شَيْبَانُ

صَلْبٌ يُفَدَّى بِالْأَيْبِنِ وَالْخَالِ

الْبَرَاعِيْسُ

الْبَرَاعِيْسُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْكِرَامُ الْخِيَارُ ؛ قَالَ أَبُو جَوْنَةَ :

بَرَاعِيْسٌ كَالْأَجَامِ لَمْ يُخْشَ (١) وَسَطَهَا

بَسِيْفٍ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِيْنِ

وَقَالَ صَالِحٌ :

أَمِنْ أُمَّ بَكْرٍ مَاءَ عَيْنِكَ يَنْضَعُ

كَمَا أَسْلَمَ الشَّدْرَ النَّظَامُ الْمُضَيِّعُ

بَضَعَ الدَّمَعَ يَبْضَعُ ، إِذَا كَانَ مَعَ الشُّفْرِ ، وَلَمْ يَفِضْ .

وَقَالَ الْمَرَّازُ :

تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا وَتَنْظُرُ فَوْقَهَا

وَأَنْقَاءَ سَاقِهَا قُسُومٌ بِدَائِدُ (٢)

قُسُومٌ

قُسُومٌ : فَرْقٌ ، وَالنَّقِيُّ : الْمُخُّ .

وَالْأَبْهَرُ : الطَّيِّبُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يعلوه السَّيْلُ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ :

سِوَى أَنَّ مَرْسَى خَيْمِهِ خَفَّ أَهْلُهَا

بِأَبْهَرَ مَحَلَالٍ وَهَيْهَاتَ عَامِهَا (٣)

أَبْهَرُ

أَبْهَرُ : لَيْئٌ مِنَ الْأَرْضِ (٤) .

هَذَا آخِرُ الْبَاءِ

ص : ٩٦

١- مكانها في الأصل «لم يمش». وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا ، والأصل فيها : لم يحشأ ، بالهمزة ، وسهل . وحشأه بسوط أو نحوه : ضرب به جنبه وبطنه .

٢- الأصل : «بدابد» ، تحريف .

٣- مرت المادة : (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

٤- شرح أشعار الهدليين (٢ : ٩٥٣) .

تقول : أَتَلَيْتُهُ ذَمًّا (١) ؛ وقال الرَّاعِي :

سَارَتْ وَأَتَلَتْهَا رُفِيدُهُ ذَمًّا

تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْأَقَاعِسِ فَالرَّمْلِ

وقال :

وَلَا عَقَدْتُ لِي الْقَيْنُ بِنُ جَسْرِ

وَلَا اسْتَتَلَيْتُ مِنْ كَلْبٍ حِبَالًا

وقال : إِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتَهُمُوهُ ؛ أَي : اسْتَوخَمُوهُ ؛ وَطَعَامٌ فِيهِ تَهَمَةٌ ، وَتَمَهَةٌ ، وَذَلِكَ فِي طَعْمِهِ وَرِيحِهِ ؛ وَهُوَ طَعَامٌ تَهَمٌ ، وَتَمَةٌ.

وقال العَقِيلِيُّ : تَبَنَ فِي هَذَا الشَّيْءِ ؛ أَي : فَطِنَ ، يَبْنُنُ تَبَانَةً (٢).

وقال تَمَاتَهُوا (٣) ، إِذَا بَعُدُوا.

أَتَبَعْتُهُ ، وَذَاكَ أَنْ تَطْلُبَهُ بَعْدَ مَا يَفُوتُكَ وَتَبِعْتُهُ : أَنْ تَكُونَ مَعَهُ.

وقال : هُوَ تَجَاهٌ ، وَتُجَاهٌ (٤).

وقال : تَازَ الْقِدْحُ ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَرَّتْ فِيهَا ، تَازَرَ تَبْرَانًا ؛ قَالَ :

فَحَيَّرْتُهُ بَيْنَ الرُّجُوعِ وَمُزْهَفٍ

يَتَبَرُّ بِهَ قِدْحٌ مِنَ النَّبْعِ عَنَدَلُ

وقال العُدْرِيُّ : التَّبْنُ (٥) : الَّذِي يَعْبَثُ بِيَدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ.

وقال : لَقَدْ عَفُوا فِي تَلِّهِ (٦) مِنْ عَيْشِهِمْ : فِي حَالٍ ؛ قَالَ النَّضْرِيُّ (٧) :

وَلَقَدْ غَنِينَا تَلِّهِ (٨) مِنْ عَيْشِنَا

بِحَنَاتِمِ مَحْتُمِهِ (٩) وَزِقَاقِ (١٠)

قوله : تَلَّه ؛ أَي : فى حال.

وقال : التَّرْبُوتُ (١١) ، من الإبل : الذَّلُولُ بَيْنَ الذَّلِّهِ ؛ والناقه تَرَبُّوتٌ.

وقال : تَتَفَّتُ إِلَيْهِ ، وَتَفَّتُ إِلَيْهِ.

ص : ٩٧

١- أتليته ذمه : أعطيته.

٢- وزادت كتب اللغة : تبنا.

٣- بابه الميم.

٤- هى مثله ، وذكرها هنا على اللفظ ، وبابها : الواو.

٥- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتف».

٦- قيدها صاحب القاموس (تلل) بالعباره : بالكسر.

٧- اللسان (تلل) : «النضرى» ، بضاد معجمه.

٨- جاءت فى اللسان مضبوطة ضبط قلم بالفتح.

٩- اللسان : «مملوءه».

١٠- قال صاحب اللسان قبل أن يورد هذا البيت : «وأنشد ابن برى فى حواشيه هذا البيت ولم يفصح عما استشهد به عليه».

١١- تربوت ، فعلوت». (المخصص ٧ : ١٢١).

وقال :

وَمَجْدُولِهِ جَدَلُ الْعِنَانِ اجْتَبَيْتُهَا

بِبَيْدَاءِ يَعْجَا بِالْفَلَاءِ دَلِيلُهَا (١)

وقال :

وَحَشْنَاءَ مِنْ مَالِ الْفَتَى إِنْ أَرَاهَا

أَضَاعَ وَنَزَجُو نَفْعَهَا حِينَ تُغْزِبُ

وَحَامِلِهِ لَا تُكْمِلُ الدَّهْرَ حَمْلُهَا

تَمُوتُ وَيَحْيَا حَمْلُهَا حِينَ تُغْطِبُ

وَسُودَ جِعَادٍ يَأْكُلُ النَّاسُ نَحْضَهَا

حَرَامٌ عَلَيْهِمْ دَرُّهَا حِينَ تُحَلِبُ (٢)

وقال أبو زياد : أَتَرَزَّتْ حَبْلُهَا ؛ أَى : فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا شَدِيدًا ، وَفَى الْجَزْمِ وَالطَّلَقِ ، وَأَتَرَزَّتْ عَجِينَهَا.

وَتَرَزَّ : مَاتَ.

وقال أبو المُسْتَوْرِدِ : إِنَّهُ لُدُو نُهْيِهِ (٣).

وقال : قَدِ تَرَّتِ النَّاقَةُ ، تَبَرُّ تَرُّورًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ لَبْنُهَا.

وقال العُمَانِيُّ : التَّيَّارُ : المَوْجُ الذِّى يَنْضَحُ بِالمَاءِ ؛ يُقَالُ : تَنَفَّسَ ؛ وَالمَوْجُ الذِّى لَا يَتَنَفَّسُ ، وَهُوَ الأَعْجَمُ.

وقال الأَسْعَدِيُّ : المُتَمَهِّلُ : القَائِمُ (٤).

وقال : فَلَانَ مُتَبَّرٌ ؛ إِذَا كَانَ خَاسِرًا.

وقال : زَرَعْنَا فِى تِغْنِ أَرْضِ طَيِّبِهِ ، وَتِغْنِ أَرْضِ حَبِيبِهِ ، وَهِيَ الأَتَقَانُ.

وقال : التَّحْلِيُّ : قُشَارَةُ الأَدِيمِ التِّى عَلَى ظَهْرِهِ ؛ وَقَالَ : لَا يَنْفَعُ الدَّبْعُ عَلَى التَّحْلِيِّ.

وقال : أَتَبَّرَ فَلَانٌ عَنِ هَذَا الأَمْرِ ، إِذَا انْتَهَى.

وقال : حَمَلَتْ عَلِيَّ بَعِيرَكَ حَتَّى تَمَمَّتْهُ ؛ أَي : كَسَرَتْهُ .

وقال : قَطَعَ مِنْهَا عِرْقًا تَيَّارًا ؛ أَي : سَرِيعَ الْجِرْيَةِ : وَعِرْقٌ تَيَّارٌ ، تَرَّيْتُ ، إِذَا رَمَى بَدَمِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَاءِ .

ص : ٩٨

١- ليس من الباب.

٢- كذا في الأصل. وروايه الحامض : «تهيه» ، بالتاء ، وعلى روايه الأصل ، فهو ليس من الباب ، وعلى روايه الحامض ، فلا معنى له.

٣- ليس من الباب.

٤- ليس من الباب.

وقال : الْمُتَالُ : : الذى يَطْلُبُ لِفِرْسِهِ (١) الفُحُولَ ؛ تقول : ذَهَبَ يُتَالُ.

ويقال : إِنَّهُ لَتَلْعُ ؛ أى : سَلَسُ القِيَادِ ؛ وَإِنَّهُ لَأَتْلُعُ القِيَادَ ؛ أى :

سَلِسٌ ، وَهُوَ الفَرَسُ الحَرِيصُ عَلَى . (٢).

وقال : أَنَا تَتِقُ ، وَأَخِي مَتِقٌ ، فَكَيْفَ نَتَفِقُ . التَّتِيقُ : المُخْتَالُ المَلَانُ نَشَاطًا وَدَعَه . وَالْمَتِيقُ : الغَضْبَانُ الشَّدِيدُ الغَضَبِ .

وقال : الْمُتَلْتَبُ : الذى يَمِيلُ مِنَ الأَرْضِ المُزْتَفِعَةِ إِلَى الأَرْضِ المُنْخَفِضَةِ ، فيقال : قَدْ اتَّلَابَ لِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا ؛ وَيُقَالُ : قَدْ اتَّلَأَبْتُ صُدُورَ رِكَابِهِمْ ؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَاءَ فِي الرِّكْبَةِ لِيَقَعَ فِيهَا : أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ مَا اتَّلَأَبَ لِيَقَعَ .

ويقال : فَرَسٌ مُتَرَزٌّ ، إِذَا كَانَ صَنِيعًا سَمِينًا .

وقال : قَصَبُ القَوَائِمِ : السَاقُ ، وَالْفَخِذُ ، وَالوَضِيفُ ، وَالْعَضُدُ ، وَالذَّرَاعُ .

وقال : التُّؤِيلُ : القَمِيءُ ؛ وَقَالَ :

تُؤِيلِيهِ تَمَرِي بِأَنْفِهَا الصَّبَا

لَهَا قُطْفٌ مِنْ صُوفِهَا وَبِرَانِسُ

وَأَنَا أَشْكُ فِيهَا .

وقال السَّرَوِيُّ :

تَلَّتْ بِسَاقِ صَادِقِ المَرِيْسِ

أَزَقَبَ خَاظِي اللِّحْمِ عَنْتَرِيْسِ

لَا حَوْقِلٍ عَشٌّ وَلَا عُمُرُوسِ

كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللُّؤْمَةِ المُكَيْسِ

تَلَّتْ

تَلَّتْ : مُيِّتٌ ، وَالْمُكَيْسُ : الذى يُطَأَطِئُ رَأْسَهُ لِئِمْدَ اللُّؤْمَةِ .

وَالْمُدِيحُ : العَاقِدُ رَأْسَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ دَاءٍ .

وقال الفريري: أَتَشَحَّتُ القومَ بالنَّبلِ ، وبما كان ، وهو قولُ الطَّرِمَّاحِ :

على تُشَحِّهِ من ذَائِدِ (٣)

ص: ٩٩

-
- ١- الأصل: «بفرسه» ، وما أثبتنا من كتب اللغة.
 - ٢- بياض في الأصل. والماده لا تزكيها كتب اللغة.
 - ٣- البيت : ملا بائصا ثم اعترته حميه. هل تشحه من ذائد غير وأهن. (الديوان : ٥٠٨ ، واللسان : بوص ، تشح).

وقال العُدْرِيُّ ، والوداعِيُّ : التُّلْمُ : خَطُّ الحَرْثِ ؛ والعَنْفَةُ : ما بين الخَطَّينِ ، والسَّحْلُ : الخَطُّ ، بلغه أهل نَجْرانَ ، وهى السُّحولُ .

وقال : قد بَقَلَتْ أرضُ بنى فلانَ ، أول ما يَنْبِت الزَّرْعَ ، تَبْقُلُ بُقُولًا ؛ وأطَلعت ، فهو على وَرقتين وعلى ثلاث ؛ فإذا كان على أربع ، فقد ساوَى بالعَنْفَةِ ؛ فإذا شَخَصَ من العَنْفَةِ ، فقد عَصَرَ ، إذا خَنَقَ سِدْبُلُهُ ؛ فإذا خَرَجَ سِدْبُلُهُ ، فقد مَرِحَ يَمْرَحُ ؛ فإذا كان فيه مِثْلُ الماءِ ، فقد أَلْحَمَ ؛ فإذا أَفْرَكَ ، فقد أَضْعَفَ ، وهو الضَّعيفُ ؛ فإذا غَلِظَتْ الحَبَّةُ وامتَلَأَتْ ، فقد أَنْصَحَ ؛ فإذا ابْيَضَّ وَيَبَسَتْ الحَبَّةُ ، فقد أَصْرَبَ .

والسَّفَاةُ : المُرْقَةُ (١) ؛ وقال : السَّفَاةُ : تَبْنَةُ الحَبَّةِ (٢) .

وقالا : الدَّعَةُ (٣) : تَبْنُ الطَّهْفِ (٤) ؛ والطَّهْفُ : شَجَرٌ دَقِيقٌ ، وبذره صِغارٌ حُمْرٌ يُتَّخَذُ منه خُبْزٌ كَأَنه خُبْزُ الأَرزِ .
وقال : التَّخُّ : الكُسْبُ .

وقال : المِكَمُ (٥) : الشُّوفُ الذى يُسَوُّونَ به الأرضَ بعد الحَرْثِ (٦) .

وقال الوداعِيُّ : الرُّوبَةُ (٧) : المَشَارَةُ ، وهى الرِّئَابُ ؛ وقال العُدْرِيُّ : القَصَبَاتُ ؛ وقال : ما بَيْنَهُما عَرْمٌ ؛ وأهل نَجْرانَ يُسَمونَ حِجَازَ ما بَيْنَهُما : فَجِيرًا (٨) .

وقال : المَأْجَلُ (٩) : مَحْبِسُ الماءِ ، يُحْبَسُ حتى يَمْتَلِئَ تم يُسْرَحُ ، فيسقى به .

والعِيَانَةُ (١٠) : شَيْءٌ يُخْفَرُ فى الصِّفا يُمَسِكُ الماءَ (١١) .

ص : ١٠٠

١- ضبطها صاحب اللسان (مرق) ضبط قلم : بالفتح والضم .

٢- ليس من الباب .

٣- بتسكين ثانيه ويحرك . (القاموس : طهف) .

٤- القاموس : «المكمه ، كمنبه» .

٥- ليس من الباب .

٦- بالفتح ويضم (القاموس : روب) .

٧- قيده حب القماموس تنظيرا : كمقعد .

٨- كذا . وانظر المخصص (١٠ : ٥٤ - ٥٥) .

قد جُبِرَ ، وهو الجَبْرُ ، وهو القَضَاضُ ، وهذا هو : الصَّارُوجُ (١).

وقال الوداعي : الدُّونُ ، أَفْصَى المَشَارِهِ ؛ والنَّقْبُ : مَفْتَحُ مَائِهَا (٢).

وقال : المُنْفِسُ : حيثُ يُفْتَحُ من الجِرْبَةِ ، إِذَا امْتَلَأَتْ ، ليُخْرَجَ منها (٣).

وقال العُدري : التَّوَادِي (٤) :

العِيدَانُ ؛ والصَّرَارُ : الحَيْطُ .

وقال أبو السَّمْحِ : التَّرَابُ والحِجَارَةُ له ، فَنَصَبَ ؛ وأنشد :

فَقَلْبْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُوقًا لَمْ يَكُنْ قَمِعًا

فَنَصَبَ «إِنْسَانًا» .

وقال :

وَإِنْ أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ

بَيْتٌ إِذَا قِيلَ مَنْ ذَا قَالَهُ صَدَقًا (٥)

وقال العبسي : التُّلُوهُ ، من الغنم :

النَّعْجَةُ التي تُنْتَجِحُ قَبْلَ الصَّفْرِ يَهْ ، حينَ يَطْلَعُ سُهَيْلٌ ؛ وقال : قول الأعشى :

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَوَابِعُ (٦) جُبِّهَا

قَوَالِي رُبْعِي السَّقَابِ فَأُضْحَبًا

يقول : كان أولُ حُبِّهَا وآخِرُهُ مُسْتَوِيَا ، كما اسْتَوَى أولُ رُبْعِي السَّقَابِ وآخِرُهَا ، فَصَحَبَهُ فَلَحِقَ بِهِ ؛ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ حُبُّهُ .

وقال معروفٌ : التَّرِبَاتُ : الأَنَامِلُ ؛ والوَاحِدَةُ : تَرِبَةٌ .

وقال معروفٌ : التَّرِيمَةُ : عن يَمِينِ العُنُقِ وعن شِمَالِهِ ، وهي شَحْمَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً .

وقال : المُتْرَعَةُ (٧) ، من الإِبِلِ ، إِذَا كَانَتْ بِهَا سُهَامٌ .

وقال : قد أترز لحمها الجري ، إذا شدّه ؛ وعجين تارز ، إذا اشتد ؛ قالها دكين الطائي .

وقال : قد جاع جوعًا تقعا ؛ أي : شديدا .

وقال العدوي : هذا حجر فيه تجاب ، إذا كان فيه فضة .

ص : ١٠١

١- ليس من الباب .

٢- بابه : ودى .

٣- الديوان (ق : ١٤) : «تأول» .

٤- الأصل : «يترعها» .

وقال الأسعدي : هذا جَمَلٌ تَرُبُّوتٌ ؛ أي : ذُلُولٌ (١).

قال الأكوعي : التَّمَائِمُ : الخَرَزُ الذي يُعَلَّقُ على الإنسان أو الدابة مَخَافَةَ العَيْنِ .

وقال الأسعدي : جاءنا على تَنَفَّهٍ ذلك ؛ وقال غيره : تَنَفَّيْتَهُ ذَاك .

وقال أبو المُشَرَّفِ : ما هذا طَعَامٌ تُؤَبِّهِ (٢).

وقال : ما تَيَدَّعَ منه على شيءٍ تَيَدَّعًا ؛ أي : ما قَدَرَ منه على شيءٍ (٣).

وقال أبو حزام ، في التَّنُّنِ : قد تَنَّقَنُ الأرضَ ، وهو الغَزِينُ .

وقال : المُتَمَيِّسَةُ (٤) ، من المَعَزَى : التي تُشَبِّهُ قرناها قرْنَى التَّيْسِ .

وقال التَّمِيمِيُّ : التُّشْحَةُ : القَلِيلُ من اللَّبَنِ ؛ قال : ما بَقِيَ فيها إلا تُشْحَةٌ .

وقال :

قد تَيَمَّمْتُ قَلْبَكَ بِنْتُ نَهْدٍ

بَدَاءً تَمْشِي فِي عَدَارٍ بُدِّ

تَحِيكَ عَنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ

وقال : تَافَهُ ذُلًّا .

وقال البَجَلِيُّ : التِّيَازُ ، والدِّيَاصُ ، والتُّلَاتِلُ : القَصِيرُ .

المُتَمَتِّعُ . المُتَمَتَّلُ إِلَى الشَّيْءِ .

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ : إِنَّهُ لَمِشَّيْحٌ (٥) ، إِذَا اعْتَرَضَ فِي الحُصُومَةِ .

وقال أبو الجَرَّاحِ : الإِثْنَامُ : أَنْ يَأْكُلُوا لَحْمًا بَعِيرَ شَيْءٍ ، وَالشَّاهُ تَنْمَةٌ (٦) ؛ وَقَالَ الحُطَيْيَةُ :

وَلَا تَنَامُ (٧) جَارُهُ آلَ لَأِي

وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا

وقال : التَّنَاكُ : الأَحْمَقُ ، الكافُ مُشَدَّدَةٌ .

وقال : التَّيْهُور ، من الرَّمْل : الطَّوِيلُ.

وقال : قد تَنَحَّ في هذا الأمر ؛ أَى : رَسَخَ فيه ، هو تَانَحَّ فيه.

ص: ١٠٢

١- مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب).

٢- بابه : وأب.

٣- بابه : يدع.

٤- كتب اللغة : «تيساء».

٥- وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر.

٦- تتمه ، بالكسر. (القاموس).

٧- الديوان (ص : ١١٧): «وما تمام».

وقال الشيباني: التَّوَأْمَةُ: مَرَكَبٌ لِلْمَرْأَةِ تُخْرَجُ مِنْهُ رَأْسُهَا.

وقال الأَسْعَدِيُّ: الْمُتَالِي: الَّذِي يُرَادُكَ الْغِنَاءُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

صَلْتُ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلَهُ

رَجَزُ الْمُحَاوِرِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي (١).

وقال الأَخْطَلُ، يَعْنِي: الشَّجْهَةُ أَوْ الضَّرْبَةُ:

بِتَغَارِهِ (٢) يَنْفِي الْمَسَائِرَ أَرْبُهَا

عَلَيْهَا مِنَ الزُّرْقِ الْعُيُونِ عَسَاكِرِ

وقال: جَاءَ تَوًّا؛ أَي: جَاءَ وَخَدَهُ.

وقال النَّمْرِيُّ: التُّنْلَةُ (٣): الْقُنْفُذُ الْأُنْثَى.

وقال: قَدْ تَرَبَّ فُلَانٌ، إِذَا افْتَقَرَ؛ وَاتَّرَبَّ، إِذَا اسْتَعْنَى، قَالَهَا الْبَحْرَانِيُّ.

وقال:

إِذَا بَرِصَ الْقَاضِي تَفَرَّقَ أَمْرُهُ

عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْهَمْ قَضَاءً وَلَا عَدْلًا

وَلَا تَرَمًا إِنْ كَانَ أَحْوَلَ مُسْنَدًا

إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلًا

يريد: وَلَا سِيَمًا.

وقال: زُرْتُهُ أَيَّامًا تَتْرَى، وَهُوَ أَنْ تَزُورَهُ يَوْمًا، وَتَتْرِكُهُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَجِيءُ، لَيْسَتْ بِأَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ؛ فَإِنْ كَانَ زَارُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ: الْإِتْسَاقُ.

وَالتَّارِصُ: الْمُتَتَابِعُ الْخَلْقُ؛ قَالَ النَّظَّارُ:

قَدْ أَعْتَدِي بِأَعْوَجِي تَارِصِ (٤)

مُصَامِصٍ مَا شِئَتْ مِنْ مُصَامِصٍ

مِثْلَ مُدَّقِ الْبَصَلِ الدُّلَامِصِ

التَّبْرُ

التَّبْرُ: مَا كَانَ مَكْسُورًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

وقال: قد مضى تَوَّهٌ مِنَ النَّهَارِ؛ أَي: سَاعَهُ؛ وَقَالَ مُلِيحٌ:

فَبَاتَ (٥) دُمُوعِي تَوَّهً ثُمَّ لَمْ تَفِضْ

عَلَيَّ وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ

آخِرُ النَّاءِ

ص: ١٠٣

١- مما فات الديوان.

٢- الديوان (ص: ٣١٧): «بتعاره».

٣- كذا ضبطت ضبط قلم في اللسان، بضم فسكون ففتح.

٤- اللسان (ترص، دلص) ومجالس ثعلب (ص: ٣٣١): «قد أعتدى بالأعرجى التارص».

٥- اللسان (تو): «ففاضت».

باب الناء

إشاره

قال ابن رُؤبه : النَّامِد ، من البهْم : من أول ما عُذِيَ.

وقال التَّمِيمِي العَدَوِيُّ ، مثله ، من أول العِذَاءِ (١).

تقول : حَفَرَ حَتَّى أَثَلَجَ ، إِذَا بَلَغَ الطُّيْنَ.

التَّشْمُ

التَّشْمُ : التِّي تُصْنَعُ لِلغَدِيرِ.

تُعَالِبَاتٌ

تُعَالِبَاتٌ : أَرْضٌ.

قال العَبَسِيُّ : تَتَمَّتْ حَزْرَهَا ، إِذَا أَفْسَدَتْهَ.

وقال القُشَيْرِيُّ : النَّامِد من البهْم : حِينَ قَرَمَ ؛ أَي : أَكَلَ.

وقالا : الأَثُولُ : البَطِيءُ النَّصْرَهُ ، البَطِيءُ الخَيْرِ والعمل ، والبَطِيءُ الجَزِي ؛ قال :

بَرَّضْتَ لِي شَيْئًا وَلَمْ تُسَلِّشِلِ

بِمِثْلِ بَوْلِ الدَّفْنِيِّ الأَثُولِ

الدَّفْنِيُّ

الدَّفْنِيُّ : من أوسط الأَغْذِيَةِ.

وقال : ثَوْلٌ يَثْوُلُ ثَوْلًا.

وقال : قد ثَلَجْتُ بهذا الأمرِ ، إِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ ، وَفَرِحْتَ بِهِ ، وَمَا أَثَلَجْنِي بِهِ ! وقد أَثَلَجْنِي بهذا الأمرِ ؛ أَي : وَثِقْتُ بقوله إِنَّهُ فاعله ؛ وَثَلَجْتَ الأَرْضُ.

وقال : التَّمِيرَةُ ، من اللَّبَنِ ، حِينَ تُثَمَّرُ ، حِينَ يَكُونُ مِثْلَ الجُمانِ الأَبْيَضِ الصُّغارِ.

وقال : هذا عن ظَهْرِ الثَّمِّ ، إِذَا كانَ حَقًّا.

المثلغ (٢) ، من التمر : الذى أصابه المطر وهو فى سحله ، فأسقطه ودقه ؛ يقال : قد تلغ المطر .

ويقال : لقي بنو فلان بنى فلان فنغروهم ؛ إذا سدوا عليهم المخرج ، فلا يدرون أين يأخذون ؛ قال :

هم (٣) نغروا أقرانهم بمضرس

وسغر (٤) وحازوا (٥) القوم حق ترخروا (٦)

ص : ١٠٤

١- عباره التميمى هذه جاءت متأخره بعد عباره القشيرى .

٢- وقيد صاحب القاموس تنظيرا : كمعظم : اسم مفعول من التعظيم .

٣- اللسان (ثغر) : «وهم» .

٤- اللسان : «وعضب» .

٥- اللسان : «وصاروا» .

٦- البيت لابن مقبل . (اللسان : ثغر) .

وقال العُدْرِيُّ : الْمَثَابَةُ ، من البئرِ : حيث يقوم السَّاقِي .

وقال الأَكْوَعِيُّ : امرأه ثِيئٌ ، إذا ولدت اثنتين ؛ وثِيئُهَا : ولدها الثاني ، ولم يقل فوق ذلك : ثلثٌ ولا ربيعٌ .

وقال : نقول : مِثْقَبٌ ، لكل طريق عظيم ؛ قال :

لَعَلَّكَ أَنْ تَبْدُو بِأَجْوَاثِ مِثْقَبٍ

من القوم سَيْرًا بِالْفَلَاهِ مُمَزَّعًا

وقال : قد تَثَلَّتِ الرَّكِيهُ ، إذا تَهَدَّمت ؛ قال :

كما تَثَلَّلَ لَمَّا أُغْنِضَ الْجُرْفُ

وقال : المَثِيرُ (١) : مَجْلِسُ الرَّجُلِ .

وقال : التَّادَاءُ : الأَمَةُ ؛ وَالْكَهْدَاءُ (٢) ، وَاللَّكْعَاءُ ، وَالْعَجْنَاءُ ، وَاللَّخْنَاءُ ، وَالْكَتْعَاءُ ، هذا كُلُّهُ لُؤْمٌ .

وقال الطائِي : الثُّنْيَا (٣) ، من الجزور : الرَّأْسُ وَالْقَلْبُ ، إِلَّا أَنْ تَزْدَادَ .

وقال العُمَانِيُّ : الثُّفْرُوقُ (٤) : قِمْعُ التَّمْرِ .

وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ : هم ثَكَمٌ منه ؛ أَي : قَرِيبٌ ؛ وهو منه على ثَكَمٍ .

وقال : الثَّالِبُ : الكَبِيرُ ، وهو الثُّلْبُ ، وقد ثَلَّبَ .

وقال : الثُّمْلَةُ : بَقِيَّةُ من الحِنْطِ والشَّعِيرِ والدَّقِيقِ .

وقال : المَثْنَاءُ : طَرَفُ الزَّمَامِ فِي الخِشَاشِ .

وقال الأَسَدِيُّ : لَقِيتُ فُلَانًا فَتَشَأْتُهُ مِنْهُ ؛ أَي : هَبْتُهُ ؛ وَتَكَأَكَأْتُ مِنْهُ ، مِثْلُهَا . وَرَأْتُ الإِبِلَ سَوَادًا فَتَشَأْتُهُ مِنْهُ ، وَتَجْهَجُهُ مِنْهُ ؛ أَي : هَابْتُهُ .

وقال : المِثْمَلَةُ : أَنْ تَحْفَرَ مُصْنِعُهُ صَغِيرَهُ دُونَ المِصْنَعِ الكَبِيرِ لِئِثْمَلَ فِيهَا التُّرَابَ وَلَا يَقَعَ فِي المِصْنَعِ .

وقال : انْبَجَرَ القَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ : سَكُوا فِيهِ .

وقال : ظَلَّتِ الإِبِلُ تِثْمَ المَرْتَعِ .

-
- ١- قيده صاحب القاموس تنظيرا : كمجلس .
 - ٢- الأصل : «وكهداء» ، صوابه ما أثبتنا .
 - ٣- الأصل : «المثنى» ، وما أثبتنا من كتب اللغة .
 - ٤- قيدها صاحب القاموس بالعباره : بالضم .

وقال : أَثْعَلُوا عَلَيْنَا ؛ أَي : خَالَفُوا عَلَيْنَا.

قال : عِنْدَ فُلَانٍ مَتَابُهُ الرَّجَالِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدَدِ .

وقال : الثُّبَانُ : مَا حَمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ (١)

قال القُطَامِيُّ :

مِيَاهُ السُّوَى مَا يَحْمِلْنَهَا عَلَى (٢) السُّوَى

دَلِيفَ الرِّوَايَا بِالْمُثَمَّمَةِ الْوَفْرَ (٣).

الْمُثَمَّمَةُ

الْمُثَمَّمَةُ : الْمُكَفَّفَةُ ؛ وَقَالَ : ثُمَّ مَزَادَتْكَ هَذِهِ لَا تَخْرُقُ .

وقال : هُوَلَاءِ رِجَالٌ ثَنِيَّةٌ ، وَهَم : الْأَحْسَاءُ ؛ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ حَسِيْسَ أَهْلِ بَيْتِهِ .

وقال : إِنَّهُ لَقَرِيبُ الثَّلَاثَةِ : الْعَيْبِ .

وقال : الثُّفْرُ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْكَلْبَةِ ؛ وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

أَصْحَ يَابِنَ تَفْرِ الْكَلْبِ (٤) ..

وقال السَّعْدِيُّ : طَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا الْأَثْجَلَيْنِ ، إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ .

وقال : تَفِنُ الْمَزَادِ : أَحْصَاؤُهُ .

وقال الوالِبِيُّ : تَبَّى لَهُ خَيْرًا ؛ وَفِي الشَّرِّ مِثْلُهُ .

وقال الْكَلْبَابِيُّ : الثَّمَادُ : الْمَكَانُ يَكُونُ مُطْمَئِنًّا يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ السَّيْلُ مَلَأَهُ وَطَمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ النَّاسُ بَعْدَ مَا يَيْبَسُ ، وَيَذْهَبُ الْمَاءُ ، فَيَحْفَرُونَ وَيَشْرَبُونَ مِنْهُ ، فَتِيكَ الثَّمَادِ ، وَالْحِسَاءُ .

وقال : الثَّلْبُ : الْوَسْخُ ؛ يَقَالُ : إِنَّهُ لَثَلْبُ الْجِلْدِ ؛ أَي : وَسِخٌ ، وَقَالَ .

يُرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَسْوَقٍ

مَتَالِيبَ مُشَوِّدٍ مَا بَضُّهَا أُذْرُ

وقال البكري: الثمل: أخبث اللبن؛ وقال: ثملت شرابه، إذا خبثه له.

وقال الميرى: امرأة مثفاهة (٥): التي قد مات لها ثلاثه أزواج، ولا يقبل عليها خير؛ وقال العقيلي: المثفى: الذي تموت عنده ثلاث نسوه.

ص: ١٠٦

١- عباره القاموس: «الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك تشنيه بين يديك».

٢- الأصل: «قبل»، ولا يستقيم بها الوزن.

٣- البيت مما فات الديوان.

٤- البيت: أصخ يا بن ثفر الكلب عن آل دارم فإنك لن تستطيع الروابها (الديوان: ٦٦).

٥- قيده صاحب القاموس بالعباره: بالكسر. وزاد الشارح: وضبط فى نسخ الصحاح: بالضم وتشديد الفاء. وبهذا الضبط الأخير جا فى اللسان.

وقال : ثَغَمْتُ بِأَكْلِ الْوَحْشِ : ضَرَيْتُ بِهَا.

وقال الحارثي : الثُّعُوبُ : البُرُ.

والثَّرْدُ : تَشْقِيقٌ فِي الشَّفَقَتَيْنِ.

وقال : الثَّغْمُ : الضَّارِي مِنَ الْكَلَابِ.

وقال : تَرَزْتُ لِلْعَرَسِ ، يَبْرُ ؛ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِلْعَرَسِ الْكَرْمِ ، يُقَالُ لَهَا : الثُّرَّةُ.

وقال : الثُّفَاءُ : شَجِيرَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَلَهَا حَبٌّ يُشْبِهُ السَّمْسِمَ الْأَحْمَرَ.

وقال : الثُّتُ : صَدْعٌ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ الثُّتُوتُ.

وقال : جماعه البقر : ثَيْرَةٌ.

وقال : الْمُشَجَّرُ : ذُو أَنْيَابٍ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي :

كَأَنَّ اهْتِرَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ

وقال : الْأَسْدِيُّ : هِيَ الثَّيْبَةُ ، وَالرَّبَاعِيَةُ ، وَالنَّابُ ، ثُمَّ الْعَارِضُ ، وَهُوَ الصَّاحِكُ ؛ قَالَ :

بِهِ الظُّلْمُ مُسَوِّدُ الْمَعَارِسِ لَوْ بَدَتْ

عَوَارِضٌ مِنْهُ لِلصِّقَالِ اسْتَبَلَّتْ

وقال أثل (١) فلانٌ ثلل فلانٍ ؛ أَي : أَهْلَكَهُ.

وقال :

مَثَلِبُ مَا تَدْرِي لَهَا قَدْ عَلِمْتُهَا

وَلَيْسَ الْعَمِي مِنْهَا كَمَنْ هُوَ خَابِرُ

وقال : الثَّكْمُ (٢) : الطَّرِيقُ ؛ وَقَالَ :

وَمَا لِي مِنْهَا غَيْرَ أَنِّي عَهْدْتُهَا

على ثكم منها أو أنس وضح

وقال :

تُثِبُّ إِثَابَهُ الْيَغْفُورُ لَمَّا

تناول رَبَّهَا الشُّعْثُ الشُّحَّاحُ

تُثِبُّ

تُثِبُّ : تَعْدُو.

وقال أبو السَّمْح : تَمَعَّ رَأْسُهُ بِالزُّبَيْدِ ، وبِالرُّغْوَةِ ، يَتَمَعُّ ؛ أَي : بَلَّه ؛ يُقَالُ : رُغِوهُ ، وَرِغِوهُ (٣).

وقال العَبَسِيُّ : الْمَثَابَةُ : حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي مِنَ الْبَيْتِ (٤) ؛ قَالَ :

إِنْ كَانَ جِدْعًا أَوْ صَفَاةً مُتَّوِبٍ

وقال : التَّوَلَاءُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي لَا تَلْحَقُ إِلَّا مَا أُلْحِقَتْ.

ص: ١٠٧

١- كذا. والذي في كتب اللغة : «ثل».

٢- قيدها صاحب القاموس بالعباره «محرکه».

٣- الرغوه ، مثلته.

٤- مرت (انظر فهرست هذا الكتاب).

وقال دُكَيْنٌ : شَطَّأَتْهُ بِيَدِي وَرَجَلِي مَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ وَطِئْتُ .

وقال الطائي : إِنَّهُ لَأَعَزَّلُ نَخِيبٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ ، وَإِنَّهُ لَنَخِيبُ السِّلَاحِ ، إِذَا جَمَعَ السِّلَاحَ .

وقال الكلبي : التُّغْبَةُ : مَنَاقِعُ الْمَاءِ عَلَى الصَّفَا وَالْحُزُونِ .

وقال المكي : التُّعْرُورُ : أَصْلُ الْعُنْصَلِ .

وقال العدوي : التَّمِيلَةُ فِي الْعَدِيرِ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِيرِ ؛ قَدْ أَتَمَلَ الْعَدِيرُ .

وقال : لِثَلَاثٍ مَضَيْنَ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ مَضَتْ ، إِلَى الْعِشْرِينَ ، وَقَدْ مَضَى أَرْبَعٌ إِلَى الْعَشْرِ ؛ وَقَالَ : مَضَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ ؛ وَقَالَ : مَضَتْ وَاحِدَهُ وَعِشْرُونَ ، وَقَالَ : مَضَتْ مَائِهِ وَبَقِيَ أَلْفٌ .

وقال : أَيُنُقُّ خَيَابِرُ (١) .

وقال : أَبْعَرَهُ يَسِيرٌ ، وَلَهُ أَبْعَرَةٌ مُقَارِبٌ ، وَشِيَاءٌ مُقَارِبٌ (٢) .

وقال أبو العَمر : الْمَنْنَاءُ : الزَّمَامُ .

وقال السَّعدِيُّ : ضَرَبَ عُنُقَهُ أَوْلَ ذِي أَثِيرِهِ (٣) .

وقال : تَمَدَّ يَتَمَدُّ تَمَدًّا ، إِذَا سَالَ .

وقال : التَّنُّ : كَلًّا عَامٌّ أَوَّلٌ ؛ قَالَ :

فَصَدْرِي الْيَوْمَ أَوْسَعُ عِنْدَ هَذَا

مِنْ أَفِيحِ تَنُّهُ لَخَبِّ عَمِيمٍ (٤)

اللَّخْبُ

اللَّخْبُ : شَجَرُ الْمُقْلِ .

وقال : قَدْ نَبَتَ الْقَرْحُ ، إِذَا أَدَادَ ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

نَكَأَتْ قُرُوحًا فِي الْقُلُوبِ فَأَصْبَحَتْ

بِرَاءً وَهَلْ يُشْفَى عَلَى الثَّنْتِ الْقَرْحُ

وقال : التَّمِيمِيّ : إِنْ فِي لَحْمِهِ لَتَشْجِيرًا ؛ أَي : رَخَاوَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الشُّهُامِ .

وقال : التُّنَيَّا : الرَّأْسُ ، وَالْإِهَابُ ، وَالْأَكَارِعُ (٥) .

ص : ١٠٨

١- ليس من الباب .

٢- جاء هذا العجز في اللسان (لخب) غير منسوب أيضا .

٣- مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

ولك الجَزورُ الا سَلَبَها ، مثله الفُواد وما تَعَلَّقَ بِالْمَرِيءِ مِنَ الرَّئِيهِ ، وَالكَبِدِ ، وَالْقَلْبِ .

وَالْأَبْدَاءُ : أَبْدَاءُ الْجَزورِ ؛ واحِدُها : بَدءٌ .

وَالجِدْلُ : العَظْمُ وحده ، وهى الجُدُول .

وقال : التَّبِيحُ : مَوْضِعُ السَّنامِ .

وقال : لَقَدْ تَبَيَّتْ عَلَيَّ أَمْرًا أَنْتَ فِيهِ عَلَيَّ كاذِبٌ ؛ أَى : تُعِدُّهُ وَتُؤَوِّرُهُ .

وقال : التَّوْهَدُ : العَلامُ الحادِرُ ؛ وهو الفَوْهَدُ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : المِثْناءُ : عَزْوَةُ الرِّمامِ التى تكون فى البَره .

وقال : التَّلْبُ : الطَّرْدُ ؛ قال العَجَّاجُ :

فى وَعَكِهِ الوِرْدِ وَحِينًا مِثْلَبًا (١)

وقال : التَّوْرُ ، من الأَقطِ ، كهَيْئَةِ اللُّقْمِ ، وهى التَّوْرَةُ .

وقال الشَّيبانِيُّ : المِثْمَنَةُ : التى يَنْسِجُها الأعرابُ ، مثل الجُوالقِ ، يَجْعَلونَ فيها ما كانَ لَهم من كُسوه ، وهى مُشْرِجَةٌ ، وهى المِثْمَلَةُ .

وقال التَّوْرَةُ : البَقْرَةُ ؛ قال الأَخْطَلُ :

جَزَى اللهُ فِيها الأَعوْرِينَ دَمامَةً (٢)

وعَبَدَهُ تَفَرَّ التَّوْرَةَ المِثْضاجِمِ

وقال : ثِيْرَةٌ : جِماعَةُ الثَّيرانِ ؛ قال الأَعْشى :

تُراعى ثِيْرَةٌ رُتَعًا (٣)

وقال : التَّوْرُ ، من الثَّارِ ؛ قال الأَخْطَلُ :

فى أَى (٤) شَىءٍ أَقلَّ اللهُ خَيرَهُمُ

لا إِنْ (٥) لَهم دِمْمَةٌ فىنا ولا تُؤوْرُ (٦)

والتَّريُّهُ : الكَثيْرُ ؛ قال :

سَمَّنَعْنِي مِنْكُمْ رِمَاحُ ثَرِيَّةٍ

وَعَلَصَمَهُ تَزَوُّرٌ عَنْهَا الْعَلَاصِمُ

ص: ١٠٩

-
- ١- مما فات مجموع أشعار العرب. وأورده اللسان (ألب) وقال: المثلب: السريع.
 - ٢- الديوان (ص: ٢٧٧): «مذمه». اللسان (ضجم): «ملامه».
 - ٣- البيت: فظل يأكل منها وعى رائعه من النهار تراعى ثيره رتعا (الديوان: ٣٢).
 - ٤- الديوان (ص: ٢٢٢): «فى غير».
 - ٥- الديوان: «ما إن».
 - ٦- الديوان: «تأر».

وقال : الثَّورَةُ : حين تَثُورُ الناقَةُ ؛ أَى : تقوم ؛ قال الأَخطلُ :

وهُنَّ عِنْدَ اغْتِرَارِ القَوْمِ ثُورَتَهَا

يَزْهَقْنَ مُجْتَمِعَ الأَذْقَانِ بِالرُّكْبِ (١)

وقال : المِثْمَلَةُ (٢) : مَصْنَعُهُ صغیره يَقع فيها السَّيلُ قبل الكثیر.

وقال البَحْرَانِيُّ : ثَبَرَ البَحْرُ ، إِذَا جَزَرَ ؛ وَإِذَا مَدَّ ، سَقَى.

وقال : لك الجُزورُ إِلا ثُنواها : الرَّأْسُ ، والأَكَارِعُ ، والضَّرْعُ ، والقَلْبُ ، والكِرْكِرَه.

وقال البَحْرَانِيُّ : ثَفَّرَ السَّفِينَةَ : ذَنَّبَهَا.

وقال : الهُدَلِيُّ : الثَّمِيلَةُ : الماءُ القليلُ الذى يَبقى فى وَسَطِ العَدِيرِ.

وقال : أَثْمِلُ بَعيرَكَ فى شِعْبٍ ، أو ما أَشبهه ، وهو يُريدُ مكاناً يَسْتُرُه ، وهو المِثْمَلُ ، ثَمَلْتَ تَمَلُّ.

وقال الهُدَلِيُّ : إِنَّكَ ، لَثَكَلِي ، إِذَا لم يَكُنْ له عَقْلٌ.

وقال : ما هو بائِنِ ثَأْدَاءً (٣).

وقال : الثَّمَلَةُ (٤) : الخِرْقَةُ التى يُهَنَأُ بها البَعيرِ.

وقال : اجْعَلْها حَرَشَاءً ؛ أَى : حَشَنَاءً.

وقال : يُبِيدُ بالبَعيرِ الأَجْرِبَ فَيُحَلِّأُ ، وَذَلِكَ أَنْ يُؤْخِذَ حَجْرًا فَيُحَكُّ به حَتى يَسْقُطَ وَبِرَهُ وَقُشَارُهُ ، ثم تُنْصَبُ البُرْمَةُ ، وَيَكْلُثُونَ (٥)
فيها القَطْرانُ ؛ أَى : يَصُبُّونَ.

وقال العُدْرِيُّ : التَّلُّ ، فى الفمِ : ضَرْبَةٌ فاقِمَةٌ ، وقد أُثِلَ فَمُهُ ، إِذَا سَقَطَتْ سِنَّ أو أَكْثَرُ من ذلك.

وقال : الثَّمُوتُ (٦) : العِدْيُوطُ ، ثَمَتَ يَثْمُتُ ، وَثَتَ يَثُتُ ، مثله.

وقال : الثَّجَلُ : مِيلانٌ فى جَانِبِ الدَّلْوِ ، تقول : دَلَوْتُ ثَجَلَاءً ، وقد ثَجَلَتْ (٧).

ص : ١١٠

- ٢- وقيدھا صاحب القاموس «ثمل» تنظيرا : «كمكنسه».
- ٣- بالتسكين ، وقد تحرك. (شرح القاموس : تأد).
- ٤- محرکه وبالضم. (القاموس : ثمل).
- ٥- كذا. ولعلھا : «ويثلون».
- ٦- وقيدھا صاحب القاموس تنظير «كقبول».
- ٧- في الأصل : «أثجلت». وقد صوبھا الحامض.

والتَّبْرَةُ ، من الحِشَافِ ؛ والواحد : حِشَافُهُ ، وهو مثلُ الكَدَّانِ .

وقال : التَّنَافِلُ : الثقيلُ ؛ قال مُدْرِكُ :

جَرورُ القِيَادِ تَافِلٌ لا يَروَعُه

صِيَاحُ المُنَادِي وَاحْتِثَاثُ المَرَاهِنِ (١)

وقال :

ما بَالُ عَيْنِكَ عَاودَتْ تَغْساقَها

لَا عَيْنَ تَبْتِيقُ دَمْعَها تَبْتِاقَها

بَتَّقَتِ العَيْنُ ، تَبْتِيقٌ ؛ أَي : أَسْرَعَ دَمْعُها ؛ وَبَتَّقَ النَهْرُ ، إِذا مَضَى ماؤُه وَكَثُرَ (٢) .

وقال :

بِها كُلُّ سِغْلَةٍ كَأَنَّ جَنِينِها

مِسْنٌ تُلاجِيٌّ عَلى ظَهرِهِ صُفْرٌ

تُلاجِيٌّ

تُلاجِيٌّ : أَمْلَسٌ .

ويقال : تَتَلَّلَ التُّرابُ ، إِذا مارَ فَذَهبَ وَجاءَ ؛ قال أُمِيَّةُ (٣) .

لِها نَفَيانٌ يَحْفِشُ الأُكُمَ وَقَعُها

تَرى التُّرابَ مِنْه ماثِراً (٤) يَتَتَلَّلُ

وقال السَّعْدِيُّ ، سَعَدُ بنُ بَكرٍ : التَّيِّبَةُ (٥) : العَطْنُ ، عَطْنُ الابلِ وَالغَنَمِ ؛ وقال العَجْلاَنِيُّ : التَّايِبَةُ .

آخِرُ النَّاءِ

* * *

باب الجيم

قال الأكوعيّ: الْجَبْتُهُ: رَطْبُ الصِّلِيَانِ مِنْ وَرَقِهِ ، وَمِنَ الصِّلِيَانِ ، اللَّمَعَةُ ، الْمَكَانُ الْمُتَلَفُّ مِنْهُ.

وقال الأ-كوعيّ: تَحَابَّتْ فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ الْيَوْمَ ، وَهُوَ أَنْ تَتَرَيَا ، فَتَجْلِسَا ، فَيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا النِّسَاءُ ، فَيَقَالُ: هَذِهِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ ، تَجَابَّتَ الْيَوْمَ فَأَجَبَتْ (٤) فُلَانَةٌ عَلَى فُلَانَةٍ فَجَبَّتْهَا ؛ أَيْ: غَلَبَتْهَا حُسْنًا.

وقال: الْجَلْعَبَاهُ ، مِنَ الْإِبِلِ: الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ.

ص: ١١١

١-الأصل: «المراهز». وما أثبتنا من اللسان (ثفل).

٢- ليس من الباب.

٣- هو: أمية بن أبي عائد الهدلي. (شرح أشعار الهدليين: ٥٢٤).

٤- وكذا في اللسان (ثلل). وفي شرح اشعار الهدليين: «مائلا».

٥- وقيدها صاحب القاموس (ثبي) تنظيرا: «كالنيه».

٦- ض: يقال: «أهجرت..».

وقال : قد جَبَبَ بَنُو فلان ، إِذَا أَرَوُوا ما لَهُم ، تَجَبُّباً ؛ قال :

يا مَيَّ أَرَوَى جِيرِنِي فَجَبَّبُوا

وَأَعَقَّبُونَا الماءَ لما جَبَّبُوا

الْجَبَبِيُّهُ ، من الصُّوفِ : ما كان فوق الجِدْعِ.

الْجَوْلُ (١) من الإبل : ثلاثون أو أربعون ؛ قال :

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بعد خَفَضِ

قَد قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ والتَّمَضِّي (٢)

جَوْلَ مَخَاضِ كالرَّدى الْمُنْقَضِ

يُهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُم لِبَعْضِ

الرَّدى : الصَّخْر.

الْمَجْشُورُ

الْمَجْشُورُ : الذي يَسْعَلُ بين الأيَّامِ من الإبل ، به جُشْرَةٌ ؛ ورَجُلٌ مَجْشُورٌ ، إِذَا كان به سَعَالٌ.

وَالْجَنَاءُ ، من الغنم : التي (٣) يَذْهَبُ قَرْنَاهَا أُخْرًا.

وَالجَبَبِيُّهُ ، من الغنم : الطَّويلُهُ الظُّلْفِ.

قال : لَقِيَهُ فَأَجْحَمَ عنه ، وَأَحْجَمَ.

وَالجَوَّاطُ ، من الرِّجالِ : الذي يُصانِعُ هُوَلاءِ وَهُوْلاءِ ولا يَسْتقيمُ على أمرٍ واحدٍ.

وَالجِرْضَمُ (٤) ، من الغنم : الكَبِيرَةُ السَّمِينَةُ ؛

وَجَرَبِضَةٌ ، مثلها.

جَوُّ الماءِ

جَوُّ الماءِ : نِصفِ مِيلٍ وثُلُثُ مِيلٍ من الماءِ.

وَالْجَيْسُ : الْأَلْوْتُ الْهَدَانُ مِنَ الرَّجَالِ .

وقال : جُسَ هذا الماء ؛ أَى : تَوَسَّطَهُ ؛ وتقول : جُسَ هؤلاءِ الناس ؛ أَى : امْضِ وَسَطَهُمْ .

وقال : جَبَى البئر : ما حَوَّلَ فِيهَا ؛ قال :

أَلَا نَرَى ما بَجَبَى الْقَلْبِ

من بَكَرَاتِ (٥) حَلْبَتْ

وَنَيْبِ

وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْجَائِزُ : أَصْلُ الشَّجَرِ ما لم يُعْرَسَ .

ص : ١١٢

١- بالفتح والضم. (اللسان : جول).

٢- جا هذا المشطور والذي قبله فى اللسان.

٣- الأصل : «الذى».

٤- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : «كقرشب».

٥- ض : «حلتث».

وقال الجِرَّةُ (١): العُودُ يُدْفَنُ لِلطَّبِيِّ فِيهِ الْكِفَّةُ وَالْحِبَالَةُ ، فَإِذَا نَشِقَ ضَرْبَهُ الْعُودُ حَتَّى يَقُومَ ؛ وَهِيَ الْجِرَّةُ.

وقال : الْجَوْنَةُ : الشَّمْسُ ؛ قال :

تُبَادِرُ الْجَوْنَةُ أَنْ تَمِيلَا (٢).

قال : جَلَهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ ، إِذَا نَحَيْتَ الْحَصَى عَنْهُ ، أَوْ الشَّيْءَ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَجْلَهُ.

وَالْجَفْجَفَةُ : جَمْعُ الْأَبَاعِرِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

وقال : جَفَلْتُ عَنْكُمْ وَإِبْلَكُمْ ، تَجْفُلُ جَفْلًا (٣) ، وَأَجْفَلْتُهَا أَنَا.

وقال : جَرَذَ الْأَرْضَ لِحَافِرِهَا ، (٤) يَجْرُذُهَا ، إِذَا أَثَّرَ فِيهَا وَحَفَرَهَا بِيَدِهِ.

وقال :

فَتَرَكْتُهُ يَكْبُو لِفِيهِ وَأَنْفِهِ

فِيهِ مَغَابِنُهُ كَعَطُّ الْمَجْنَبِ

وقال : الْمَجْنَبُ (٥) : الْكَثِيرُ ؛ وقال :

وَأَتَى (٦) الْبُحُورَ

الْخِضْرَمُونَ كَأَنَّمَا

يُنَابُ بِهِمْ رُكْنٌ مِنَ الرَّيْفِ مِجْنَبُ

وَالْجَحْلُ : الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

هَذَا رَجُلٌ جَلْفٌ ، إِذَا كَانَ قَبِيحًا رَثًّا.

الْجَحْرَةُ

الْجَحْرَةُ : السَّنَةُ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ ، تَقُولُ : قَدْ أَجْحَرُوا وَأَجْدَبُوا ؛ وَقَالَ زُهَيْرُ :

«... فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ» (٧).

التَّجْنِيبُ

التَّجْنِيبُ : الرَّوْحُ فِي الرَّجُلَيْنِ مِنَ الدَّابَّةِ ؛ قَالَ :

فَتَلَاءُ تَتَّبِعُهَا رَجُلٌ مُجْتَبَةٌ

الْإِجْمَاءُ ، إِذَا كَانَتْ أَسِيلَهُ الْغُرَّةُ دَاخِلَهُ ؛ يُقَالُ : إِنَّ فِيهِ لِإِجْمَاءٍ ، مَهْمُوزُهُ ، وَهُوَ مُجْمَأٌ الْغُرَّةُ ؛ قَالَ :

إِلَى مَجْمَاتِ الْهَامِ صُغْرُ خُدُودِهَا

مُعْرَقَهُ (٨) الْأَلْحَى سِبَاطِ الْمَشَافِرِ

ص: ١١٣

-
- ١- بالضم وفتح. (القاموس : جر).
 - ٢- اللسان (جون) : يبادر الجونه أن تغيبا
 - ٣- كذا. وعبارته كتب اللغة : «تجفل بكسر العين جفولا».
 - ٤- الأصل «بحافره». وما أثبتنا من : ض.
 - ٥- بفتح الميم وكسرهما. (اللسان : جنب).
 - ٦- الأصل : «وأوتى». وما أثبتنا من : ض.
 - ٧- هذا بعض بيت ؛ والبيت كاملا- : إذا السنه الشهباء بالناس اجحفت وقال كرام الناس فى الحجره الأكل ويروى : فى السنه الأكل. (الديوان : ١١٠).
 - ٨- شرح القاموس (جماً): «معرفة ، بالفاء».

وقال : مَرَّ السَّيْلُ يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ .

وقال : قد جَافَتْهُ : دَعَرْتُهُ .

الْجَرَامِيزُ

الْجَرَامِيزُ : أَنْقَاءُ تُحْفَرُ ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ .

وقال : رَجُلٌ أَجْلَعٌ ، إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ اللّٰهِ .

الْجِرَابُ

الْجِرَابُ : جِرَابُ البُئْرِ ، مَا بَيْنَ الْمَاءِ إِلَى فِيهَا ؛ تقول : إِنَّهَا لَجَيِّدَةُ الْجِرَابِ .

الْجُرْنُ

الْجُرْنُ : البَيْدَرُ ؛ وَهِيَ الْجِرْنَةُ ، وَالْأَجْرَانُ .

قال :

لَا يَسْتَجِنُّ مِنَ الْأَعْدَاءِ رَابِتْنَا

سَيِّئٌ عَلَيْهِمْ أَلِيلٌ كَانَ أَمُّ ظُهُرُ

وقال الأَسَدِيُّ :

هَلَّا عَلَى أُخْرَى سَمَوْتَ سَوَاءَهَا

لَيْسَتْ بِمُضْهِرِهِ مِنَ الْأَشْوَالِ

وقال مُطَيِّرُ بْنُ الْأَشْيَمِ :

أَلَا إِنَّ مَنْ يَخْلُلُ وِرَاءَ بِيوتِهِمْ

يَنبِكُوا وَمَنْ يَشْمُسُ عَلَيْهِمْ يُحَوِّلُ (١)

وقال : قد أَجَابَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا ، وَقَدْ أَجَابَ عَمَلُ الزَّارِعِ ، إِذَا نَبَتَ مَا يَعْمَلُ .

وقد جَشَّاتِ الْأَرْضُ ، وَهُوَ أَنْ يَظْهَرَ ثَرَاهَا مِنَ الرِّيّ ، وَذَلِكَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ ، أَوْ بِاللَّيْلِ .

الْجَلِيحَةُ : الْمَخْضُ (٢) بِالسَّمَنِ .

وقال : أَجْحَفَ بِهِ ؛ أَي : دَنَا مِنْهُ .

وقال : تَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا أَجْتَنِبُ فِيهَا ، مِنَ الْجَنَابَةِ .

والمُجَنَّبُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَأْخُذُ جَانِبًا .

وقال : جَهَشْنَا قَوْمًا ، إِذَا انْطَلَقُوا إِلَيْهِمْ .

وقال : رَأَيْتُ جَمِيلَةً مِنَ النَّعَمِ وَالْغَنَمِ وَالْمَالِ : جَمَاعَةً مِنْهُ .

وقال أبو الدُّرَيْسِ : قَدْ جَبَبْنَا النَّخْلَ ، إِذَا لَقَّحْنَاهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وقال : نَقُولُ لِلشَّيْءِ لَا يَدَعُ شَيْئًا : مَا أَخْطَأَ مَا أَجَنَّتْ عَيْنٌ ، مَثَلٌ .

ص: ١١٤

١- ليس من الباب.

٢- الأصل : «المحص» ، بمهملتين ، تصحيف.

وقال : قد جَهَشَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا فَرِقَ وَخَافَ ، يَجْهَشُ جَهَشَانًا.

وقال : سَنَّهُ لَمْ تَدَعْ شَيْئًا إِلَّا جَمَشْتَهُ ؛ أَيْ : اسْتَنْظَفْتَهُ ، تَجْمَشُ ؛ وَالثُّورُ لَا تَتْرَكُ شَيْئًا إِلَّا حَلَقَتْهُ.

وقال : قد جَعَطَرَ ، إِذَا وَلَّى مُدْبِرًا وَفَرَّ.

وقال : جَابَلَ فَلَانٌ ، إِذَا نَزَلَ الْجَبَلَ (١).

وقال : هذه أَجْلَادُ الشِّتَاءِ قَدْ جَاءَتْ ، وَهِيَ أَوْلُهُ ، ثُمَّ بَعْدَهَا أَصْرَارُهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ :

صِرٌّ ؛ وَأَنْفُ الشِّتَاءِ ، وَهُوَ أَشَدُّ بَرْدًا.

وقال العُدْرِيُّ : جَنَشْتُ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ ، تَجْنِشُ.

وقال الطَّائِي : الْمُجْهِدُ : الَّذِي يُنْبِتُ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ فَقَدْ أَجْهَدَ.

وَالْجَزَارَةُ : مَا أُخِذَ مِنَ اللَّحْمِ فِي أُجْرِهِ ، إِذَا عَالَجَهَا ، أَوْ غَيْرَ أُجْرِهِ.

وَالْمُجَالِحُ ، مِنَ الْإِبِلِ : تُدِيمُ أَلْبَانَهَا الَّتِي فِي الشِّتَاءِ ، وَخِسَّهِ الْمَضَاغُ.

وقال : أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : جَاءَنَا بِجَثْوِهِ (٢) مِنْ نَارٍ.

وقال : حَوْضٌ جَبِيٌّ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا قَعِيرًا.

وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الْجَشْرُ : الَّذِينَ [بَيْتُونَ] (٣) فِي خَيْلِهِمْ ، وَإِبِلِهِمْ ، وَشَاتِهِمْ ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

... كَيْفَ قَرَاكَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ (٤)

وقال : الْجَلْمَائِبُ : الَّتِي يَجْلِبُونَهَا إِلَى رِجْلِ عَلَى الْمَاءِ ، لَيْسَ لَهَا مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ ، فَيَجْلِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِبِلِهِمْ ، فَيَحْمِلُونَهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ : جَلُوبَةٌ ؛ وَأَمَّا الْجَلْبُ : فَالَّذِي يُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ ، وَهِيَ الْأَجْلَابُ.

ص: ١١٥

١- المسموع : أجبل ، وتجلبل.

٢- مثله. (القاموس).

٣- تكمله يقتضيهما السياق.

٤- البيت : تسأله الصبر من غسان إذا حضروا واحزن كيف قواه الغلبة الحشر (اللسان : جشر ، الديوان : ١٠٦).

وقال : الْمُسْتَجَافُ : الْجَائِفُ.

وقال : الْجَدُودُ : الْحَائِلُ.

وقال الْأَسْعَدِيُّ : جَهَّجْتُ الْإِبِلَ : رَدَدْتُ وَجُوهَهَا ؛ وَتَجَهَّجْتُ مِنَ الشَّيْءِ تَرَاهُ : هَابْتُهُ.

وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَتَيْنَا غَدِيرًا جَبًّا ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ الْإِبِلُ أَنْ تَشْرَعَ فِيهِ ، وَأَتَيْنَا غَدِيرًا فَضِيَّةً ، وَهُوَ الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ الْإِبِلُ.

وقال : الْجَوَازُ : الشُّرْبُ ؛ وقال : جُرْتُ بِذَاكَ الْمَاءِ ؛ وَأَجَازَنِي بِنُوحِ بْنِ فُلَانٍ بِحَبْلِهِمْ ؛ أَي : اسْتَعَرْتُ حَبْلَهُمْ فَسَيِّمْتِ ، وَجُرْتُ بِحَبْلِهِمْ ؛
وقال :

إِنْ جَوَّازَ الْمَاءِ غَيْرُ يَسِيرٍ

وقال : إِنَّهُ لَجَحْدُ النَّبْتِ ، إِذَا كَانَ بِخَيْلًا ، وَإِنَّهُ لَجَحْدُ النَّائِلِ ، وَإِنَّهُ لَمُجْحَدٌ ، إِذَا قَلَّ نَائِلُهُ.

وقال : خَرَجَ لَهُمْ مِنْ جِرَابٍ خَفْرَهُ (١) ، إِذَا بَرَزَ (٢) إِلَيْهِمْ ؛ وَهُوَ مَثَلٌ.

وقال : الْجِرْعُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ طَمَأْنِينَةً.

وقال : جَبَبَ فَذَهَبَ.

وقال : هَذَا جَوْفٌ حَرِجٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَرْتَعٌ.

وقال : جَوَّرْتُ (٣) حَوْضَكَ ؛ أَي ، قَعَّرْتَهُ.

الْجُرْأَةُ

الْجُرْأَةُ : الشُّقَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ مِنَ الْبَيْتِ ، بَلَغَهُ بَنِي سَيِّبَانَ ، وَغَيْرُهُمْ يُسَمِّيْنَهَا : الْمِرْدَحَ (٤).

وقال الْجُنْبُلُ (٥) ، مِنَ الدَّوَابِّ (٦) : الْعَظِيمُ.

وقال : الْجُرْأَةُ : عُقْدَةٌ تَعْقِدُهَا فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ؛ وقال : اصْنَعْ لِعِقَالِكَ جُرْأَةً.

وقال : جَدَعْتَ غِدَاءَ هَذِهِ السَّخْلَةِ ، إِذَا حَلَبْتَ (٧) لَبَنَهَا ، تَجْدَعُ جَدْعًا.

وقال : نَاقَةٌ مُجْمَهَرَةٌ : مُوْتَقَةٌ الْخَلْقِ.

وقال : نَاقَةٌ جَرَّارَةٌ : لَا تَكَادُ تَلْحَقُ بِالْإِبِلِ ، مِنْ ثِقَلِهَا.

- ١- الأصل : «خفره» ، تصحيف.
- ٢- الأصل : «برد» ، تحريف.
- ٣- الأصل : «جوزت» ، وما أثبتنا من : ض ، وهو يتفق وما فى كتب اللغة.
- ٤- القاموس ، وشرحه (جزء): «المرزح» ، غير أنه ثمة فرق بين المرادين.
- ٥- جاءت هذه الكلمه مضطربه فى الأصل.
- ٦- الذى فى كتب اللغة : «القداح».
- ٧- الأصل : «حلبت» ، بحاء مهمله ، وظاهر أنها مصحفه عما أثبتنا.

وقال : إنها لَجَلْفَزِيْرٌ بعدُ صالحهٗ ، إذا كانت كبيرةً فيها بَقِيَّةٌ ؛ والرجلُ أيضاً.

وقال : سألتُه فَأَجْهَى عَلَيَّ ؛ إذا لم يُعْطِكَ شيئاً.

وقال : أَجْهَتْ فلانهُ على زَوْجِها فلم تَحْمِلْ ، وَأَوْجَهَتْ عليه فما حَمَلت له ولدًا.

وقال : أَجْهَدَ في حاجتي ، وَجَهَدَ لِي ، سواءً.

وقال : أَجْمِعْ بِنَاقَتِكَ ، وهو أَنْ يَصْرَّ أَخْلَافَها (١) كُلَّها.

وهذا أَمْرٌ مُجْهِ ؛ أَي : بَيِّنٌ.

وقال : ما أَنَا مِنَ المَوْتِ بِجُبِّيَا ؛ أَي : لست منه بِالْحَذِرِ ؛ وما أَنَا مِنَ هَذَا الأَمْرِ بِجُبِّيَا ؛ قال مَفْرُوقُ (٢) :

ما أَنَا مِنَ رَيْبِ المُنُونِ بِجُبِّيَا

وما أَنَا مِنَ سَيْبِ الإِلهِ بِيائِسِ (٣)

وقال : جَمَلُوا سَحْلَهُم ، إِذَا عَزَلُوهُ (٤) عن أُمَّهَاتِهِ.

وقال : هذا ماءٌ جَوَاؤُ (٥) ؛ أَي : لا يُدْرِكُ قَعْرَهُ ؛ وقال القُطَامِي :

وَعَامَتْ وَهِيَ قاصِدةٌ يَأْذُنُ

ولو لا اللهُ جَارَ بها الجَوَاؤُ (٦)

وقال : الجَانِبِ : الغَرِيبِ ، وهو الجُنُبُ.

وقال : جَهَى الشَّجَهَ ، إِذَا وَسَّعَها.

وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الجُهِرِ (٧) ، وَسَيُّ الجُهِرِ ، وهو المَنْظَرُ.

وقال : نَصَحْتُهُ فَأَجْتَسَأُ نَصِيحَتِي ؛ أَي : رَدَّها.

وقال إِنَّ السَّمَاءَ لَجَرِبَةٌ ، إِذَا لم يَكُنْ فيها عَيْمٌ.

وقال : الجَبَاجِبُ : المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ ، ليست بِحُزُونَةٍ ؛ والوَاحِدُ : جَبَجِبٌ ؛ وهى الجَدَاجِدُ.

- ١- الأصل : «أحلافها» ، بحاء مهمله ، تصحيف.
- ٢- هو : مفروق بن عمرو الشيباني ، يرثى إخوته : قيسا ، والدعاء ، وبشرا ، القتلى فى غزوه بارق بشط الفيض . (اللسان : جبا).
- ٣- روايه اللسان : فآ أنا من ريب الزمان يجبا ولا أنا من سيب الإله ييأس
- ٤- الأصل : «، عدلوه» ، صوابه ما أثبتنا.
- ٥- الأصل : «جواد» ، تحريف.
- ٦- الأصل : «الجواد» ، تحريف . (الديوان : ٨٥).
- ٧- وقيده صاحب القاموس بالعباره : بالضم.

وقال : مَرَّتْ بنا جُمْسَهُ من الإبل ؛ أَى : زُمْرَةٌ مِنْهَا.

وقال : الجُورَةُ : حُفْرَةُ النَّارِ ، والجِيَّارِ.

وقال : الجُحْجَحَةُ : التَّعْرِيفُ ؛ قال الأَغْلَبُ :

إِنْ سَرَكَ العِزُّ فَجَحْجَحِ بِجِشْمِ (١)

جَحْجَح

جَحْجَحَ بِهِمْ : عَرَّضَ بِهِمْ.

الجَرْزُ

الجَرْزُ ، تقول : لقد أَبَقِيَ الهُزَالُ مِنْهُ جَرْزًا ؛ أَى : شِدَّةً وَعِظْمًا لَمْ يَنْحُفْ لَذَاكَ ؛ وما يَحْمِلُ إِلا بِجَرْزِ. والجَرْزُ : الأَرْضُ التى ليس فيها مَرْتَعٌ ولا شَجَرٌ.

وقال : التَّجَعُّمُ : حَنِينُ العَوْدِ.

وقال : جَمَرْتُ فُلانًا من نارِي ؛ أَى :

أَعْطَيْتُهُ جَمْرًا ؛ يَجْمُرُ جَمْرًا.

وقال : جُلُّ بَيْتِ فُلانٍ ؛ أَى : حيثُ ضُرِبَ وِئْبِي ؛ والفُسْطاطُ ، مثله ؛ قال نافع :

فَأَبْقَيْنَ - جُلًّا - من - مَعانِي - رُسومِها

وَأَبْقَيْنَ حَسَبَ النَّاظِرِ المُتَعَرِّفِ.

وقال : قد جَرَفَتْهُ الجِراحَةُ ، وهو أَنْ تَجْرُفَ الجِلْدَ واللَّحْمَ.

وقال : تقول للأَسودِ : جَوْنٌ ، وتقول للشمسِ : جَوْنَةٌ.

وقال : جَوُّ المِاءِ : حيثُ يُحْفَرُ للمِاءِ ، وما حول المِاءِ (٢) ؛ وقال :

تُراخُ إِلى جَوِّ الحِياضِ وتَنْتَمِي (٣)

[أَى] (٤) : يتركونها بين الحَيِّ من الفَرْعِ يُصِيبُهُم ، وهم على جَوِّ المِاءِ ، فهو جَوُّ الحِياضِ.

وقال : جَرِيْمُ الطَّعامِ : ما كان فيه من مَدَرٍ وَعِيدانٍ ، وما أَشْبَهَهُ .

وقال البَكْرِيُّ : تقول لأهل البيت ، يَموتون أو يُقْتَلون : كأنما تَجاذوا على نَصَبِ حَجْرٍ (٥).

وقال : [رَأَى] (٦) جُدَّةٌ من الأمر ؛ أَى : رَأَى رَأياً مثل جُدَدِ الثَّوبِ ؛ أَى : خُطَطَ .

وقال الكِلَابِيُّ : الجُنْثِيُّ : عَظْمُ الشَّجرِ .

ص: ١١٨

١- اللسان (جخجخ): «فى چشم».

٢- (مر شىء من هذا) (انظر فهرست هذا الكتاب).

٣- اللسان (جو).

٤- تكمله يقتضيها السياق.

٥- وردت هذه العبارة مضطربه فى الأصل. (انظر : اللسان : جذو).

وقال : يقول الرجلُ : تَجَدَّيْتُ يَوْمِي أَجْمَعُ ؛ أَي : دَأَبْتُ ؛ وَتَجَدَّثُ الْمَرْأَةُ عَلَى النَّسْجِ يَوْمَهَا أَجْمَعُ .

وقال : هذا رجلٌ جَرِيْمٌ ؛ أَي : له جِرْمٌ ، وهو من الجِسْمِ .

وقال : صَبَّ لِي جِرْعَةٌ (١) من لبنٍ .

وقال : أَجْحَمُ الْعَيْنِينَ : الجاحِظُ الْعَيْنِينَ .

وقال : الأَجْحَافُ : الدُّنُو مِنْهُ ؛ تقول : أَجْحَفَ بِهِ : دَنَا مِنْهُ .

وقال : يَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثُهُ أَشْهُرٌ لَا أَجْتَنِبُ فِيهَا ، من الْجَنَابَةِ ؛ وَالْمُجَنَّبُ من الْخَيْلِ : الذي يَأْخُذُ جَائِبًا .

وقال : الْمُجْرَفَسُ : الْمُتَقَفَّصُ ، وهو الْمُقَبَّضُ ؛ قال : :

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَدْبَسَا

قُبْضَ فِي عُثُونِهِ (٢) مُجْرَفَسَا

وقال : نَاقَةٌ ضَحْمَةٌ الْجُنُوهُ ، إِذَا كَانَتْ ضَحْمَةَ الْبِرْكَةِ .

وقال : الْجَازِيَةُ : التي لَا يَمْنَعُهَا الْقُرُّ وَلَا الْجَدْبُ أَنْ تَدْرُ ، إِذَا أَدْرَتْ تَعْتَلُ (٣) .

وقال : الْمُجَلَّدُ : الْحَوَارُ يُلْبَسُ جِلْدَ آخَرَ مَاتَ قَبْلَهُ ، لِتَرَامَهُ أُمُّ الْمَيِّتِ .

وقال : قَدْ تَجَشَّمَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَيِمَتْ ، وَكَثُرَ لِحْمُهَا ؛ وَجَشِمَتِ الْمَرْأَةُ ؛ أَي : سَيِمَتْ ؛ وَجَشِمَ الْكَلْبُ ، وَجَشِمَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا ، وَكَثُرَ مَاؤُهَا ؛ وَجَشِمَتْ ؛ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

إِذَا - هَبَطْنَ - مَكَانًا - وَاعْتَرَكْنَ - بِهِ

أَحَلَّهِنَّ سَنَامًا عَافِيًا جُشِمَا (٤)

وَأَنَا أَشْكُ فِيهِ ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْأَعْرَابِيُّ تَحَرَّصَهُ .

وقال الْجَوَامِزُ ، من الإبل : الْمَخَاضُ تَجْمُزُ بِأَلْبَانِهَا ، تَضْرِبُ بِالْحَلَابِ ، ثُمَّ تَجْمِزُ قَبْلَ الْفَحْلِ .

وقال : هذه فَأْسٌ جِرَازٌ ؛ أَي : تَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ .

- ١- وقيدھا صاحب القاموس (جزع) بالعبارہ : بالكسر ويضم ، للقليل من الماء.
- ٢- اللسان (جرفس): «بين حنى لحيه».
- ٣- عبارہ اللسان : «الناقه التي لا تلبث إذا أنتجت أن تفرز ؛ أى : يقل لبنها».
- ٤- الديوان : (ص : ٧١).

وقال : الْمُجْرَدُ ، حين يَطْلُبُ كذا وكذا ؛ أى : حريصٌ .

وقال : الْجِلَازُ ، جِلَازُ السَّوْطِ : السَّيْرُ الذى يُجعل على السَّوْطِ ؛ تقول : جَلَزَ يَجْلِزُ .

وقال : رجلٌ جَحْلٌ ، إذا كان غليظَ الوجهِ ، واسعَ الجبينِ ، كَرَّهَ (١) ، فى عِظَمِ وَعَظِظِ وَأَسنانِ .

وقال : ما خُبِرُكُمْ هذا إِلَّا جِلْفَهُ كُتُّهُ ، إذا يَبَسَ أعلاه .

وقال : اسْتَجْرَيْتُ فلاناً ، وهو أن تُزَيِّنَ له ما يُريد من أمره ؛ قال :

وأعصى إلى اليوم العجيب سماعه

أميرى وأستجرى اللذيذ الملوّما

وقال : الْجِبَابُ : أن تَتَخَايَرِ امرأتانِ أَيُّهُما أَحْسَنُ ، فتقول : قد تَجَابَتَا جِباباً ، فَجَبَّتْ فلانُهُ فلانَهُ ؛ أى : قالوا : هى أَحْسَنُ مِنْها (٢) .

وقال :

جُنْتُ - جُنُونًا - نَبْتَهُ - وتَأَبَّدْتُ

عُشْبًا أَجْنَ الأَرْضَ ذا ألوانِ

وقال الأصبغ الكلبى :

ألا - يا - أَيُّها - المَحجوبُ - عَنَّا

عليك ورحمة الله السَّلام (٣)

وقال البكرى : النَّجَادَى : أن يَتَجَادَى القومُ للزُّكْبِ للخُصومةِ أو الكلامِ أو الفخارِ .

وقال : جَحَمَتْ نارُكم ، تَجَحَّمُ ، إذا كَثُرَ جَمْرُها ، وهى جَحِيمٌ ، وَجَاحِمَةٌ .

وقال : أوردوا جلائلَ مالِهِم .

وقال العدوى : نقول للغلام : هو الجبى ؛ وللعود : جببى .

وقال : إِننى لأُجادُ إلى كذا وكذا ؛ أى : أفعلُ كذا وكذا ؛ أى : أريدُ ذاك وأُهمُّ به .

وقال : أجمَعَ فلانٌ إبِلَ فلانٍ ، إذا جَمَعَهَا فاستاقها ؛ فقد جَمَعَهَا .

وقال : الْجُبُوبُ : الْمَدْرُ ، الْوَاحِدَةُ : جُبُوبُهُ .

وقال الخُزَاعِيُّ ، ثم الغَاضِرِيُّ : أَجْدَيْتُ الْحَجَرَ : أَشَلْتُهُ ؛ وَالْحَجَرُ : الْمُجْدَى .

ص: ١٢٠

١- الأصل : «كرها» ، تحريف ، صوابه من اللسان (جحل).

٢- مر شىء من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب).

٣- ليس من الباب.

وقال : قد جَرِمَ (١) به الدَّمُ ؛ أَى : لَصَقَ بِهِ ؛ وَجَرِمَ بِالْبَعِيرِ الْقَطِرَانُ ، يَجْرِمُ جَرْمًا .

وقال الطَّائِي : جَلَاذِي الشَّجَرِ : شِرْؤُهُ وَأَعْجَاؤُهُ ، بَقَايَاهُ وَرُذَالُهُ .

وقال : جَابُهُ الْمِدْرَى ؛ أَى : غَلِيظُهُ (٢) الْقَرْنِ .

قال :

بِجِرْوِيهِ [لم] (٣) تَشْتَدِرُ حَوْلَ مَثْبِرٍ

وَالْجِرْوِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الْإِبِلِ كِرَامٍ ، وَعَرَفَهَا الْفَزَارِيُّ .

وقال الطَّائِي : رَأَيْتُ جَوْلَ (٤) نَعَامٍ ، وَجَوْلَ إِبِلٍ ، وَجَوْلَ غَنَمٍ ؛ يَعْنَى : قَطِيعًا مِنْهُ .

وقال : الْجُدَادُ : الطَّلْحُ الصَّغَارُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ ؛ وَالوَاحِدَهُ : جُدَادَةٌ .

وقال : الْجَلْتَبَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ فِي السَّفْرِ .

وقال : الْمِجْرَنُ (٥) ، الْبَيْدَرُ ؛ قَالَه الْحَارِثِيُّ .

وقال : الْجِرْبَةُ (٦) : الْقِرَاحُ .

وقال : الْفَرِيرِيُّ : قَدْ جَرَنَ سِقَاؤُكُمْ ، إِذَا أَخْلَقَ ، يَجْرُنُ جُرُونًا ، وَذَاكَ لِسِقَاءِ اللَّبَنِ .

وقال الْمُزْنِيُّ : الْجَرِينُ (٧) : الْبَيْدَرُ ، وَهِيَ الْجِرْنَةُ ؛ وَجُرْنٌ ، وَمِجْرَنٌ (٨) .

وقال : لَبْنٌ جَافٌ ، إِذَا حُمُضَ .

وقال : جَفَرَ الْفَحْلُ جَفَارًا .

وقال الْيَمَانِيُّ : الْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ ؛ وَبَنُو شَيْبَانَ يَقُولُونَ : الْهُدْبُدُ .

وقال : الْجُلْجُلَانُ : السَّمْسَمُ .

وقال : الْجَزِيرُ : حَرَزٌ طَوَالٌ ؛ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ :

وَجَزِيرٌ مِثْلُ أَعْجَازِ الدَّبَا

كَهَجِيحِ الْجَمْرِ فِي الصَّدْرِ شَرْدُ

- ١- القاموس «أجرم» ، وعقب الشارح : «هكذا فى النسخ ، والصواب : جرم ، ثلاثيا».
- ٢- الأصل : «غليظ» ، تحريف. والتصويب من كتب اللغة ، يصف ظييه.
- ٣- ساقطه من الأصل.
- ٤- وقيدها صاحب القاموس (جول) بالعباره : بالضم.
- ٥- وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر.
- ٦- وقيدها صاحب القاموس بالعباره : بالكسر.
- ٧- وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كأمير.
- ٨- وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر.

وقال العُدْرِيُّ : الجُدَادُ (١) : حَجْرُ الأَثافي ، ثلاثُهُ أَجَدُهُ .

وقال العَدَوِيُّ : الجَوْرَبُ : الغِلالَةُ .

سنه جُراز (٢) وقَضام ؛ قال الشاعر :

أَباحَ لها ولا يَحْمى عليها

إذا ما كُنْتُمْ سنَه جُرازًا (٣)

وقال الأَسَدِيُّ : الجُدُولُ : كُلُّ عَظْمٍ لم يُكسِر ، فهو جَدْلٌ (٤) .

وقال : العُدْرِيُّ : جَاهِدِي تَصِيدِي ، مَثَلٌ .

وقال أبو المُسَلِّمِ : المِنْجَابُ ، (٥) من السَّهامِ : القِدْحُ بعد ما يُبْزَى ، وليس فيه ريش ولا نَضَلُ .

وقال : الجَلائِزُ : عَقَبٌ مَوْضِعَ حَمائِلِ (٦) القَوْسِ .

وقال أبو الخَرْقَاءِ : أَجْزَأُ الشَّيْءِ : سَدَدْتُهُ ؛ وأنشد :

تَعاوَرَنَ مِسواكِي وَأَجْزَأَنَ مُذْهَبًا

من الوُرْقِ في صُغْرِي بَنانِ سِمالِيَا

وقال : النُّمَيْرِيُّ : جُشُّ القُفِّ : وَسَطُهُ ، وهو (٧) الجُشَّانُ ؛ وجُشُّ الدابَّةِ :

وسَطُهُ .

وقال : الجَمَدُ (٨) : أَبْرُقُ الأَرْضِ ؛ أَسافِلُ القُفِّ ، وهي الجِمامُ ، منها مَكانٌ سَهْلٌ ، وآخِرُ غَليظٌ .

وقال : الجُزَعاءُ ، إذا نَزَلتْ عن الرَّمْلِ فأصَبَتْ أرضاً صُلْبَةً لا تُنْبِتُ من شَجَرِ الرَّمْلِ شَيْئاً ؛ والأَجْرَعُ : نِشاؤُ الجُزَعاءِ حيثُ كانت .

وقال : جُثوَّةُ (٩) من نارٍ .

ص : ١٢٢

١- بالكسر ويضم ، وضمه أفصح من كسره. (اللسان : جذذ).

٢- الأصل : «جزاد» ؛ صوابه ما أثبتنا ، وإليه ذهب الحامض في تعليقاته.

- ٣- انظر الحاشيه للسابقه.
- ٤- بالفتح ويكسر. (القاموس : جدل).
- ٥- وقيده صاحب القاموس بالعباره : بالكسر.
- ٦- الأصل : «ضمامل» ، تحريف.
- ٧- الأصل : «وهى» ، صوابه ما أثبتنا.
- ٨- الضم أو بضمين وبالتحريك القاموس جمد.
- ٩- مثلته (القاموس).

وقال أبو الخرقاء : الجَوْلُ (١) ، من الإبل : الخيارُ ؛ قال :

لعمرك إنى يوم أُعطي وليده

وخمسينَ جَوْلًا باليمينَ لمهمرُ (٢)

وقال أبو السَّمْح : ذلك من جَحْسِ فلانٍ ودَحْسِه (٣) ، وهو المَكْرُ.

وقال : جَعِمَ قَرْمٌ (٤) ؛ وقال : جِعْمٌ.

وقال العَبْسِيُّ : العَجْرُ : أَنْ تَأْخُذَ كَرِشَ البَعِيرِ ، فَتَشْرَحَهُ ، فَتَمْلَأُهُ خَلْعًا ، وربما اتَّخَذُوهُ مِنَ الجَلْدِ.

وقال : المُجْدِي : المُعْنَى ، ما أَجْدَى عنك شيئًا ؛ أَي : ما أَعْنَى عنك شيئًا ؛ وقال :

يَأْتِيهَا الوائِشِي بِجُمْلٍ عِنْدِي

تَعْلَمًا أَنَّكَ غَيْرُ مُجْدِي

فيما تُبَيِّرُ بَيْنَنَا وَتُسَدِّي

وقال أبو زياد : العَجْرُ. المَيْتُ ؛ قال :

تَهْبُ الرِّياحُ المُرْسَلاتُ إِذا جرت

على جَنَرٍ [منه (٥)] تَقْصُرُ قَابِرُهُ

أَي : لم يَبْلُغْ به المَقْبَرَةُ القُصْوَى.

وقال : العَجْدَلَاءُ ، من المِعْزَى فى أذُنِها ، هى أَقْصَرُ مِنَ الطَّويلِ (٦).

وقال : العَجْرِيَّالُ نَقِيّ المِعْصَرِه (٧) من ماءِ العَنَبِ.

وقال معروفٌ : ما انفلت منى إِلا جَرِيضًا ، وإِلا جَرِيضَه الدَّقْنِ.

وقال نَصْرُ العَنَوِيّ ، إِلا جَرِيْعَه الدَّقْنِ.

وقال نَصْرُ العَنَوِيّ : العَجْرِيضُ (٨) ، من الغنم : الضَّخْمه السَّمِينه.

وقال : جَشَّه بالعِصا ؛ أَي : ضَرَبَهُ.

- ١- بالضم والفتح. (اللسان).
- ٢- كذا، والمهمر: المهذار. ولا يتجه به المعنى. فلعلها: ممهر، اسم فاعل، من: أمهر المرأة؛ إذا ساق لها مهرها.
- ٣- الأصل: «من جحش... ودحشه»، بالشين المعجمه فيهما، تصحيف (القاموس: جحس).
- ٤- بالكسر. (القاموس).
- ٥- بمثل هذه التكملة يستقيم الوزن.
- ٦- عباره القاموس (جدل): «المتشبه الأذن».
- ٧- الأصل: «نقى المعطره»؛ تحريف، صوابه ما أثبتنا.
- ٨- يقال فيه: «الجربض» بالباء الموحده والجربض، بالهمز.

وقال: الْجَمَّاشُ ، مَا يُلْقَى بَيْنَ طَيِّئِ الْبِئْرِ وَجَالِهَا ، إِذَا طُوِيَتْ .

وقال : الْمُجَسَّبُ : سَيُّءُ الْعَيْشِ ؛ قال :

ومن صَبَاحٍ رَامِيًا مُجَسَّبًا (١)

وقال : جَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَجَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّعَمِ كَثْرَةٌ ، وَهُوَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ ؛ وقال :

أَجْرَاسَ (٢) نَاسٍ جَسَّتُوا وَمَلَّتْ

وقال : الْمُجَافُ : الْمَذْعُورُ .

وقال دُكَيْنٌ : الْعَامَ جُفَاهُ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ ، وَهُوَ أَنْ يُنْتَجَ أَكْثَرُهَا .

وقال المُدْلِجِيُّ : جَادَمْتُهُ فِي الْمَعْدِنِ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَكَانًا مِنْهُ يَخْفِرُ فِيهِ ، وَجَعَلَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

وقال الأَسْعَدِيُّ : الْجَلْبَتَاءُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الْمُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ ؛ قال شَيْبٌ :

تَهْدِي بِي الْخَيْلَ جَلْبَتَاءَ زَيْمٍ

وقال الأَكْوَعِيُّ : جَهَشْتُ إِلَيَّ نَفْسِي ، تَجَهَّشُ جُهْوشًا ، وَأَجْهَشْتُ أَيْضًا ؛ وقال مُدْرِكٌ :

وَأَجْهَشْتُ إِلَيْهِ الْجِرْشَى وَارْمَعْلَ خَنِيشًا (٣)

وقال : الْجُلْبَةُ (٤) : الْعُودَةُ .

قال : أَجْلِبُ عَلَيْهَا .

وقال : إِنِّي لَعَلِي جَنَاحَ سَفَرٍ أَوْ رَحِيلٍ ؛ إِذَا أَفِدَ ، وَأَزْمَعَ بِهِ .

وقال أَبُو الْعَمْرِ : الْجَبْهَلُ : الْوَطْبُ الْخَلَقُ ، الْمَمْلُوءُ دَائِبًا .

ص: ١٢٤

١- المشطور لرؤبه. (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٠ ، اللسان : جشب).

٢- وكذا في مجموع اشعار العرب (٢ : ٦). وفي لسان العرب ، وشرح القاموس (جشأ): «أحراس» ؛ بالحاء المهملة.

٣- البيت في اللسان (جرش): بكى جزعا من أن يموت وأجهشت اليه الجرشي وارمعن حينها

٤- بالضم (القاموس).

وقال: الْجَنْبُ ، من الإِيلِ : الذى يُوجَعُ جَنْبُهُ ، إمَّا مكسورا ، وإمَّا غير مكسور ؛ فهو مُجَنْبٌ عنه يده .

وقال : ما يَجَأى فاهُ ، أَى : لا يَضُمَّه .

وقال السَّعدى : أتاها فلانٌ ، فَأَجَنَفَ (١) أموالهم : ذهب بها .

وقال : الْجَمْعَرَةُ : الأَكْمَةُ الغليظة .

وقال الأَكوعى : أصابتهم جأوةٌ (٢) شديده ؛ أَى : سنه شديده .

وقال : جَزَعِ الوادى : أن يأتيه مُعْتَرِضًا ، فذاك جَزَعُهُ ، وأخذت ملك الوادى : وَسَطُهُ .

ويقال : قد أَجْحَفُ بفلان ، إذا دنا منه العِدُّو فأخطأه ؛ وقد أَجْحَفَتِ السَّماءُ ببنى فلانٍ ، إذا دنت منهم وأخطأتهم ، وقد أَجْحَفَ السَّيْلُ بمكان كذا وكذا : دنا منه وأخطأه .

وقال : بَرَمَةٌ جَوْنَةٌ ؛ أَى : سوداء .

قال :

بِساكِهِ جِرِ جَرى المِيلُ بَينها

وأَجِيادِ أَدَمِ حُلَيْتِ لَم تُعَطَّل

وقال الفَريرى : أُمُ جَعُورِ : الضَّبْعُ .

وقال العَنبرى : الجَلِيحاءُ (٣) : شِعار عَنى .

وقال : الجَدائِه (٤) : ذَكَرٌ من الغِرْلانِ ، إذا أَكَلَ فهو جَدائِه ؛ والأُنثى : العَناقُ .

وقال : المُجَعْفَلُ : المُلقى .

وقال : جَذَلُ الحربِ : الذى يَلْزَمها ويكون فيها .

وقال : يُجاذِلُ الناسُ الحربَ ، وهى المُعاداه والمُباغَضَه .

وقال : فرسٌ مُجَوَّفَةٌ بيباض ، إذا أصاب البياضُ بَطَنَها .

وقال : الجِعارُ (٥) : حَبْلٌ يُرَبَطُ فى حَقْوِ السَّاقى لئلا يفتحم فى البئر ؛ يقال : جَعَرُوا له جِعارًا .

- ١- لعله : «فاحتفى» ؛ بالحاء المهمله ، ويكون من غير هذا الباب.
- ٢- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كفروه.
- ٣- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كغيراء.
- ٤- بالفتح وتكسر. (القاموس).
- ٥- وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككتاب.

والجُعْرَةُ : أثر الرِّسَنِ بِحَقْوَيْهِ ؛ قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ :

لو كُنْتُ سَيْفًا كانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتُ دَدٍ أَنْ لا يُعْيِرُهُ (١) الصَّفْلُ

وقال : جَاشَتْ نَفْسُهُ جَيْشَانًا ، وَجَيْشَهُ .

وقال : تَرَكَتُ المَرَأَةَ بِجُمْعٍ ؛ أَي : عَذراء ؛ وَهِيَ بِجُمْعٍ مَنِيٌّ ؛ أَي : لَمْ أَمْسَسْهَا .

وتقول : ضَرَبَهُ بِجُمْعٍ يَدَهُ .

والجماعه : أَجْمَاعٌ .

وقال : إِنَّهُ لَأَخُو جُزْمٍ ، وَجَرِمَهُ ، إِذَا كانَ ذَا بُخْلٍ وَذَنْبٍ .

وقال أبو الأسود :

كَلِمًا أَيُّما الحَيِّينِ أَلْقَى فَإِنِّي

بِشَوْقٍ إِلى الحَيِّ الَّذِي أَنَا ذاكِرُهُ (٢)

وقال :

عَتَادَ امْرِئٍ لا جَيْرٍ يُعَلِّمُ أَهْلَهُ

ولا مُغْضِيًّا يَوْمًا بدارِ هَوانِ

وقال : جَحَنَتْ لَهُمُ : غَرَفَتْ لَهُمُ .

وقال الأحنف : إِنِّي لِبَنِي تَمِيمٍ كَعَلْبِهِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِها يَوْمَ الوَرْدِ .

والْمُجَاحِفَةُ : الدُّنُو ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

وكم زَلَّ عَنها من جِحافِ المَقادِرِ (٣)

وقال : هُمُ الجُلَّاءُ ، ممدوده ؛ وهُمُ الجَلِيُّ ، منقوصه .

وقال : قاتلته فما أَجَبْتَهُ ، وسألته فما أَبْخَلْتَهُ .

وتقول : أَجْرَزْتُهُ الدَّيْنَ الذى عليه ؛ أَى : أَخَزْتَه عنه.

وقال التَّمِيمَى : إِنَّهُ لَجَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ ذَا جَدٍّ فِى الْمَالِ وَالسُّلْطَانِ.

وقال : رَكِبَ أَجْبُلُهُ ؛ أَى : رَأْسَهُ.

وقال : الْإِجْهَاءُ : أَنْ تَنْزَلَ مَكَانًا صَحْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا حِجَابٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ جَهَاءٌ سَوَاءٌ ؛ أَى : صَحْرَاءُ مُسْتَوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ.

ص: ١٢٦

١- كذا. وروايه اللسان (جعر) : وكنت حر أن لا يغيرك

٢- ليس من الباب.

٣- صدره : وكائن تخطت؟ من مفازه الديوان (ص : ٢٩٢) واللسان (جحف).

وقال: نَزَلَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ أَعْجَبَنِي فِيهِ لِكُلِّ شَيْءٍ ؛ أَي: بَرَزَ.

قال: الْجَزَاءُ، يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرِيءِ بِحِيَالِ النَّحْرِ، فَلَا يُسَيِّغُ طَعَامًا، وَلَا شَرَابًا.

وقال: الْجَزْبَةُ بِنَجْدٍ، بِمَنْزِلَةِ التُّوَيِّ، عَلَى سَيْطَرٍ مِنْ نَخْلٍ، أَوْ سَيْطَرَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ؛ لِتَحْبَسَ عَلَيْهَا الْمَاءُ لِتُرَوَّى، وَالسَّطْرُ: الشَّرْبُ مِنَ النَّخْلِ.

الْجَدِيلَةُ

الْجَدِيلَةُ: سَيْرٌ يُرْصَعُ فَتَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ وَتَعْلَقُهَا، بِمَنْزِلَةِ (1) الْوِشَاحِ.

وَالْجَدِيلَةُ: الْعِرَافَةُ: تَقُولُ: أَقَطَعَ بَنُو فُلَانٍ جَدِيلَتَهُمْ بَنِي فُلَانٍ (2)، إِذَا عَزَلُوا عِرَافَتَهُمْ عَنْ أَصْحَابِهَا وَقَطَعُوهَا.

وقال: الْمُجْفِئُ: الْمَيْتُ الْمُتَفَخُّ.

وقال الْكَلْبِيُّ: يَبْسُ الشُّيْحِ وَالْقَيْصُومِ وَالسَّخْبِرِ وَالصَّلِيَانِ وَالْإِذْخِرِ: الْجِعْنُ (3).

وقال الْأَسْلَمِيُّ: جَحَدَلْتُ قَرِيبَتَكَ هَذِهِ؛ أَي: مَلَأْتُهَا.

وقال: رَكِبَ أَجْبَلَهُ: أَغْلَظَ مَا يَجِدُ مِنْذُ الْيَوْمِ.

وقال: جَدَوْتُهُ فَأَجْدَانِي؛ أَي: طَلَبْتُ إِلَيْهِ.

وَالْجَحِينُ: الْبَطِيُّ الشَّبَابِ.

رَأَيْتُ جَرِيْمًا مِنْ إِبِلٍ، وَهِيَ الْجِلَّةُ، وَجَرِيْمٌ خَيْلٌ، وَجَرِيْمٌ طَعَامٌ.

وقال الضَّبِّيُّ: جَنْوَةٌ (4)، وَقَالَ الْقَشِيرِيُّ: جَنْوَةٌ.

وقال الضَّبِّيُّ: جَوَالِقُ (5)؛ وَقَالَ الْقَشِيرِيُّ: جَوَالِقُ (6).

وقال: الْجَوَارُ (7)، وَالصَّوَارُ، وَالْحَوَارُ.

الْمَجْحَدِلُ

الْمَجْحَدِلُ: الَّذِي يُكْرَى الْإِبِلَ؛ وَقَالَ:

يَأْبِهَا الْمَجْحَدِلُ الصَّفَّاطُ

-
- ١- الأصل : «عليهن بمنزله» ؛ وكلمه «عليهن» مقحمه.
 - ٢- الأصل : «من بنى فلان» ؛ وكلمه «من» مقحمه.
 - ٣- وقيدده صاحب القاموس بالعباره : بالكسر.
 - ٤- مثلته. (القاموس).
 - ٥- بكسر الجيم واللام. (القاموس).
 - ٦- بضم الجيم وفتح اللام وكسرها. (القاموس).
 - ٧- بالكسر والضم. (القاموس).

وَالْجَحْدَلَةُ : الْجَمْعُ ؛ قَالَ الْأَسَدِيُّ :

تَعَالَوْا نَجْمِعِ الْأَمْوَالَ حَتَّى

نُجْحِدِلَ مِنْ قَبِيلِنَا (١) الْمِثْنَا

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْجُحْفَةُ : (٢) شَيْءٌ مِنَ الثَّرِيدِ فِي الْإِنَاءِ ، لَيْسَ بِمَلَانٍ ؛ يَقُولُ : أَتَانَا بِقَصْعِهِ مَا فِيهَا إِلَّا جُحْفَةٌ.

وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَجْدِفُ الْمَشَى ، إِذَا أَسْرَعَ.

وَقَالَ : جَازَ فُلَانٌ بَيْنِي فُلَانٍ ؛ أَيْ : اسْتَجَازَ بِهِمْ.

وَقَالَ : الْجِثْلَةُ ، مِنَ الْعَنَمِ : الْكَثِيرُ الصُّوفِ ؛ وَالْجَائِلُ ، مِنَ الْأَثْلِ وَالشَّجَرِ : الْكَثَّةُ الْقَصِيرَةُ.

وَقَالَ : رَأَيْتُ جَامِلَ الْحَيِّ ، وَهَمَّ جَمَاعَتَهُمْ ، بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ.

وَقَالَ : الْأَجْلَادُ : الْبَدَنُ ؛ وَقَالَ :

يَقُولُونَ حِمَانُ بْنُ دَلَّةٍ مِنْهُمْ

وَمَا أَعْرَفَ الْأَجْلَادَ مِنْهُمْ وَلَا الْقَدَا

أَحِمَانَ مَا زَوَّجْتَهَا ذَا قَرَابَةٍ

تَقِيًّا وَلَا اسْتَلْحَقَّتْهُ فَاجِرًا جَلْدًا

يَقُولُهَا لِحِمَانَ بْنِ سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ابْنِ مُسْلِمٍ.

وَقَالَ عَسَّانُ : الْجُمَالَةُ : الْخَيْلُ ؛ وَقَالَ :

وَالْأُدْمُ فِيهِ يَعْتَرِكُ

نَ بَجَوِّهِ عَزَكَ الْجُمَالَةُ (٣)

وَقَالَ : أَجْهَشَ الرَّجُلُ : حَزَنَ.

وَقَالُوا : جِزَارُ النَّخْلِ ، وَجِزَارُهُ (٤)

وَقَالَ : الْجِرْلُ (٥) : مَكَانٌ فِيهِ حِجَارَةٌ سُودٌ رَاسِيَةٌ فِي رَمْلٍ.

وقال : الْجَحْرَبَةُ (٤) ، من الرِّجَال : الضَّخْمُ البَطْنُ ، وهو الحَضْبُ (٧).

وقال : مَضَى جَزْسٌ من اللَّيْلِ.

وقال : أبو الجَرَّاح : الْجُمَّاحُ : أَمْضُوخٌ من ثُمَامٍ يُجَعَلُ في رَأْسِهِ شَوْكُهُ سَيْمُره ، أو شَوْكُهُ سَيْلَمه ، ثم تجعله على الأرض ، وتقول : اُنْبِشْه ؛

ص : ١٢٨

١- اللسان : (جحدل) : «من عَشيرتنا».

٢- بالضم. (القاموس).

٣- وكذا جا البيت في اللسان (جمل) غير منسوب.

٤- بالكسر والفتح. (القاموس).

٥- محرکه. (القاموس).

٦- بالفتح ويضم (القاموس).

٧- الأصل : «خطب» ؛ بخاء معجمه مكسوره ثم طا مهمله ساكنه ؛ صوابها ما أثبتنا.

أى : اضربه به ، فإن أصابه وارثتَ فيه أخذه ، وهو الأنبوش ، وهى الأنايش .

وقال : إَجْدَانٌ مُنذُ اليَوْمِ ؛ أى : انتصب جالسًا .

وقال : قد جيدٌ إلى كذا وكذا ، إذا اشتهاه ، وهو قول ذى الرَّمَّة :

تُعَاطِيهِ تَارَاتٍ إِذَا جَيْدٌ جَوْدَةٌ (١)

وقول لبيد :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى (٢)

وقال : أنا لا أحسن اللعب ، إلا جِلْخُ جِلْبُ .

أو أَكَلَ إِنْفَحَهُ (٣) ، بيضاء مُصْلَحَهُ ، فى صِعُو مَقْدَحِهِ (٤) ، التى لا تغرق فيها (٥) .

وقال : ما فى القَلْبِ إِلا نُطْفَةُ جِلْسٍ ، وهى أَرْدَأُ المَاءِ وَشَرُّهُ .

وقال : اسْتَجْمَعَ بنو فلانٍ ، إِذَا ارْتَحَلُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

وقال الطائي : سَنَهُ جِرَازُ (٦) ، وَقُضَامٌ (٧) ، وَسَنَهُ خَرْسَاءُ .

وقال السَّعْدِيُّ : الْجُنْبُخُ (٨) : الكَبِيرُ العَظِيمُ ، والجَمْهُورُ العَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال : الْجُرْمُ (٩) : التَّوَى ؛ وَأَنشَدَ لأوس بن حَجَرٍ :

جُلْدِيَّةٌ (١٠) كَأَتَانِ الضَّحْلِ صَلَّبَهَا

جَرْمٌ (١١) السَّوَادِيُّ رَضُوهُ بِمَرْضَاخِ (١٢)

والجُلْدِيُّ : الشَّدِيدُ .

وقال : قد أَجْلَخْتَ الإِبِلَ ، إِذَا بَرَكْتَ جَمِيْعًا .

ص : ١٢٩

١- عجزه : رضايه كطعم الزنجبيل المعسلى (الديوان : ٥٠٨ ، اللسان : جود).

٢- عجزه : عاطفت النمرق صدق المبتدل (الديوان : ١٨١ ، اللسان : جود).

- ٣- الأصل : «اتفحه» ، تصحيف.
- ٤- ليس من الباب.
- ٥- كذا فى الأصل.
- ٦- المسموع : جرز ، بضمين.
- ٧- كذا.
- ٨- وقيده صاحب القاموس نظيرا : كقنفذ.
- ٩- الذى فى كتب اللغة : الجرم ، بالفتح ، والجريم.
- ١٠- كذا فى الأمالى للقالى (٢ : ٢٧) وفى الديوان (ص : ١٨) وسمط اللاكى (ص : ٦٦٢) : «عيرانه».
- ١١- وكذا فى الديوان ، والسمط. وفى الأمالى : «أكل».
- ١٢- الأصل : «يارضاح» أو ما أثبتنا من المراجع السالفه.

وقال : أتيتهم بجن أمرهم ؛ أى : يحدثان أمرهم ، ما كان من خير أو شر ؛ وقال أبو الأسود :

أتانى فى الضبعاء (١) أوس بن عامر

ليخدعنى عنها بجن ضراسها

والضراس : أن تنثر الدابة بلجامها أو بزمامها تنثرًا شديدًا ؛ تقول : ضرس يضرس (٢).

وقال المزننى : اجترمت نخلات ؛ أى : اشتريت تمرها ، ولم تشتتر النخل.

الإجمار

الإجمار : أن يكون حُفُّ الناقه مسيئويًا ، لا يكون بين السلاطين [خط (٣)]. ويقال : إذا كان بين السلاطين حُفُّ فى الحُفِّ : إنها لمعبره ساعته.

وقال : المُجَلِّخُ ، والمُجَلِّعُ ، والمُضَجِرُّ ، والمُسلِحُ ، والمُصلِخُ : المضطجع.

ويقال للإبل ، إذا بركت : مُجَلِّخَةٌ.

وقال : المَجْجُوفُ : المُنخَلُ القلب.

وقال : الجَلْحَمْدُ ، والجَلْدَحُ ، كل ذلك : غليظ.

وقال : الجبَا : الواسع المُطمئنُّ من الأماكن ؛ قال نهشل :

وجو جبًا ناء تقطع دونه

عتاق القطا والجَمِيرِيُّ الرّواسِمُ

قال : الجنبه : النَّصِيئُ ، والخلفه ، والحلمه ، والمكر ، والأرطى ، والرّخامى ، والثداء ، والحصاد ، والقرنوه ؛ فهذه جنبه السهل ؛ وجنبه القفاف : الصليان ، والهلتى ، والأمرار - وهى الجعده ، والعبثران - والشيح ، والقيصوم ، والقصيم.

والجأز (٤) : للعضه فى الصدر ؛ تقول : قد جئزت ، إذا غص ؛ وقال :

كأنه جئز منها بجمر عَضًا

فى مُستدير إلى جرثومه سند

- ١- الأصل : «فى الطيفاء» ، وما أثبتنا من اللسان ، وشرح القاموس (ضرس) ، والتهذيب (١١ : ٤٠٤).
- ٢- هذا غير ما فى كتب اللغة.
- ٣- تكمله يقتضيها السياق.
- ٤- بالفتح ، الاسم ؛ وبالتحريك ، المصدر.

وقال الشيباني: الجَعَاجِرُ؛ يَتَّخِذُونَ مِنَ الْعَجِينِ مِثْلَ الْجِمَالِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ التَّمَائِيلِ ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّبِّ إِذَا طَبَخُوهُ فَيَأْكُلُونَهُ ؛
والواحدة : جُعْجُرَةٌ.

وقال الشيباني: الْجَذَابَةُ (١): هُنْبَةٌ يَتَّخِذُهَا الصَّبِيَانُ ، يَصِيدُونَ بِهَا الْقَنَابِرَ.

وقال الْمَجَالِيحُ ، من الإبل : التي تَبْقَى أَلْبَانُهَا بَعْدَ الْإِبِلِ كُلِّهَا.

الْأَجَشْرُ

الْأَجَشْرُ : الْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ كَهَيْئَةِ السُّعَالِ ؛ وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ.

وَالْجَشْرُ (٢) : الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدِ عَزَبُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَانَ (٣) إِذِ حَضَرُوا

وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَكَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ

وقال : شَرِبَ الْجَاشِرِيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ سَحْرًا.

وقال للفرس : إِنَّهُ لَدُوٌّ جَبَبٌ ، إِذَا كَانَ تَحْجِيْلُهُ إِلَى الرُّكْبِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَكشَّفُ الْخَيْلُ عَنْ ذِي (٤) شَارِهِ تَتَّقُ

مُشَهَّرَ الْوَجْهِ وَالْأَقْرَابِ ذِي جَبَبٍ

وقال آخر :

لَا حَتَّ لَهُمْ عُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجْبِيبُ

وقال : الْمُجْمَهَرَةُ ، من الإبل : الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَبْدَاءَ دَفَقَاءَ مِحْيَالٍ (٥) مُجْمَهَرَةٍ

بَعِيدِهِ الصَّفْرُ مِنْ مَعْطُوفِهِ الْحَقَبِ

وقال الطَّهَوِيُّ وَغَيْرُهُ : الْجُمَّاحُ (٦) ، يُؤْخَذُ عُوْدًا أَوْ قَصَبَةً ، فَتُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ تَمْرَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ رِيْشٌ وَلَا نَضْلٌ ، فَيُعْلَى بِهِ.

وقال السُّلَمِيُّ : الْهَجِيْرُ ، من الإبل : الَّذِي لَا يُرْسَلُ فِيهَا ، رَعْبَةٌ عَنْهُ ؛ وَقَالَ :

صَلَاخِدُ مِنْهَا مَا تَرَبَّعَ مُرْغَدًا

هَجِيرٌ وَمِنْهَا ضَارِبُ الشَّوْلِ مُلْبِدٌ

ص: ١٣١

١- مشدده. (القاموس).

٢- بالتحريك. (القاموس).

٣- كذا في الصحاح للجوهري ، وتاج العروس ، واللسان (جشر). وفي الديوان (ص : ١٠٦): «حسان».

٤- الديوان (ص : ١٨٣): «تجفل الخيل من ذى».

٥- الديوان (ص : ١٨٥) وكفايه المتحفظ للأجدابي (صفحة ٢١) : من كل صهييا؟

٦- قيده صاحب القاموس تنظيرا : كرمان.

وقال السُّلَمَى : الْجَدُودُ ، من الضَّانِ : التي قد وَلَّى لُبُّهَا .

وقال : نَعَمَ جِحَاسٌ ؛ أَي : كَثِيرٌ .

الْجَلْمَةُ

الْجَلْمَةُ : الإِبِلُ التي لَيْسَ فِيهَا حَشْوٌ .

ويُقَالُ لِلإِبِلِ الجِيَالِ ، أَوْ العَنَمِ : جَلَدٌ (١) .

الْجَحْدَلَةُ

الْجَحْدَلَةُ : الحِدَاءُ الحَسَنُ المُوَلَّدُ ، وهو المَجْحَدِلُ ؛ قال :

أُورِدَهَا المَجْحَدِلُونَ فَنَدَا

وَزَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُوَيْدَا (٢)

وقال : البَحْرَانِي : جَيْلَانٌ ، وَيَأْمَنُ : قَوْمٌ من اليَهُودِ بَهَجَرَ ، وَهَمَّ أَكْرَهُ المَشَقَّرِ .

وَإِذَا كَانَتِ السَّفِينَةُ خَالِيَةً ، قَالُوا : هِيَ جُرَابٌ (٣) ؛ وَإِذَا كَانَتْ شَاحِنَةً ، قِيلَ : هِيَ آمِدٌ .

وقال : حِنْ (٤) السَّفِينَةَ : بَطْنُهَا (٥) .

وقال : الحَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ فِيهَا تَشُدُّهَا سِكَّةٌ ، وَهِيَ من جَنْبِهَا إِلَى جَنْبِهَا .

وَالقَبُّ : رَأْسُ الدَّقْلِ .

وَالثُّبْلُدُ (٦) : هَنَةٌ مُدْخَرَجَةٌ من رِصَاصٍ يَقيِسُونَ بِهِ المَاءَ (٧) .

وقال : المَجْلَخِدُ : المَضْطَجِعُ .

وقال : جَلَدَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، إِذَا يَبَسَ عَلَيْهِ .

وقال : طَلَّاهُ فَجَوَّفَهُ ، إِذَا طَلَّى بَعْضَهُ ، وَتَرَكَ بَعْضَهُ ، وَإِذَا طَلَّاهُ كُلَّهُ ، قَلتَ : جَرَدَهُ تَجْرِيدًا .

وقال : البَعِيرُ يَهْرُجُ ، إِذَا جُرِّدَ ، تَقولُ : يَهْجِمُ الحَرُّ عَلَى جَوْفِهِ ، وَإِنَّمَا الهَرْجُ من قِبَلِ الهَامِهِ ، وَالصَّلَوَيْنِ ، لَأَ يَهْرُجُ حَتَّى تُطَلِّي هَامَتَهُ وَصَلَّوَاهُ ، وَإِذَا هَرَجَ سَلَحٌ ، وَذَرَفَتِ عَيْنَاهُ ، وَإِذَا طَلَّى كُلَّهُ بِالقَطِرَانِ أَوْ بِالدُّهْنِ ، قِيلَ : أُدْمِجَ .

قال ابن عَطِيَّة النَّمِيرِي :

وَجَدْتُ أَخَاكَ إِن يُعْتَبِكَ يَوْمًا

فَسَوْفَ إِلَى خَلِيقَتِهِ يُؤُولُ

كَقَدْحِكَ إِن تُقَوِّمَهُ [سَوِيًّا] (٨)

إِلَى ظَلَعٍ بِهِ نَبَتِ الطُّلُولُ

ص: ١٣٢

١- محرکه. (القاموس).

٢- وكذا جاء الرجز في اللسان (جحدل) غير منسوب.

٣- قيده صاحب القاموس تنظيرا: كغراب.

٤- بالكسر. (القاموس).

٥- ليس من الباب.

٦- بالضم. (القاموس).

٧- بمثل هذه الكلمه يستقيم الوزن.

الظَّلَعُ

الظَّلَعُ (١): المَيْلُ. والظُّلُوعُ: الرُّطوبَةُ.

والظُّلُّ: الرُّطْبُ.

وقال: الْجِرْعَةُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ، من اللَّبَنِ، يُحَلَبُ من السَّخْلَةِ، وهو لَبَنٌ في أَطْرَافِ الأَخْلَافِ، ولا يكون إِلا بارِداً.

وقال: الْجَدَاءُ؛ من الغَنَمِ: التي يَسِسَ أَحَدُ طَبِيعِهَا.

وقال أبو المَوْصُولِ: جَهَشْتُ نَفْسِي، تَجَهَّشُ (٢).

وقال: جَلَبْتُ بَضْرَعِ نَاقَتِكَ؛ أَي: شُدَّه عَلَيْهَا، يَعْنِي: الصُّرَارُ؛ قال:

لَا تَبْكِيَا إِنِ أَبَقْتَ الخَيْلُ وُلْدَهُ

صِغَارًا وُضْرًا بِالْحَقِينِ وَجَلْبًا

وقال: أَجْلِبْتُ لَفْرَسِكَ؛ أَي: اتَّخَذْتُ لَهُ جُلْبَةً، وهِيَ العُرْوَةُ؛ قال (٣):

بَعُوجِ لَبَانِهِ (٤) يُتَمُّ بِرَيْمِهِ

على نَفْثِ رَاقٍ حَشِييَةِ العَيْنِ، مُجْلِبِ (٥)

وقال: الْجَذِبَانُ: الشُّشْعُ، وهو القَبَالُ.

وقال: الْجَلْبَبَاهُ: النَاقَةُ السَّمِينَةُ المُسِنَّةُ القَوِيَّةُ على السَّفَرِ (٦).

وقال: إِنها منه لِبِجْمَعٍ بَعْدُ، إِذا كانت عَدْرَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ، فلم يَفْتَضَّهَا (٧).

وقال الهذليُّ: الجَمِيلُ: الإِهَالَةُ.

الجَمِيمُ

الجَمِيمُ: السَّخْبُرُ، والعَرَزُ إِذا جَلِحَ، تَأْكَلُهُ المَاشِيَةُ، إِذا جُمِّمَ وَنَبَتَ فهو الجَمِيمُ، وَأَمَّا وافيهِ فقد اِخْتَلَطَ؛ وذلك أَنَّ العَيْثَ يُصِيبُ الناسَ رَطْبُهُ بِيابِسِهِ.

والجَادِرُ، حينَ طَلَعَ ورقه، فقد جَدَرَ، وهو الجَدْرُ.

وقال الأزديُّ: الجَمْدُ: القَطْعُ، وهو في الثَّوبِ: الخَرَقُ؛ قال الأزديُّ:

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَىٰ تَلَعِهِ

من رُوسٍ فَيَفَا أَوْ بَرُوسٍ صِمَادٍ (٨)

ص: ١٣٣

-
- ١- الأصل : «الضلع».
 - ٢- مر (أنظر فهرست هذا الكتاب).
 - ٣- القائل : علقمه ، يصف فرسا.
 - ٤- الأصل : «لباناه» ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٤) واللسان ، والتكملة (جلب).
 - ٥- مجلب ، بفتح اللام وكسرها. (اللسان ، والتكملة).
 - ٦- وكذا في التكملة ، ومعجم البلدان (في رسم : صماد). وفي اللسان (جمد) : من رأس قنفذ أو بروس صماد

لَسَمِعْتُمْ مِنْ تَمِّ (١) وَقَعَ سُيُوفِنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ

وَاللَّهِ لَا يَرَعَى قَبِيلٌ بَعْدَنَا

خَضِرَ الرَّمَادِ آمِنًا بِرِشَادِ

جَمَادُ

جَمَادُ : قَطَاعُ .

وقال الخثعمي : الْجَلْمَدُ : جَلَّهُ الْمَالُ ، الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ ؛ قال :

لَعْنُ الْإِلَهِ عِصَابَهُ مِنْ مَعْشَرٍ

شَهَدُوا صِيَاحَ الْحَيِّ حَاشَى (٢) الْأَجْرِدِ

أَفْلَاهُمْ حَفِظُوا الصَّدِيقَ وَلَا هُمْ

صَبَرُوا أَوْ أَنْ بَدَتْ صِفَاحُ الْجَلْمَدِ

وقال النعمان بن وجيه الحكيمي لشاعر من بني مدليج :

لَا تَحْسَبَنَّ قِذَافِي إِنْ بُلِيَتْ بِهِ

وَطَبًا مِنَ الشُّوْلِ فِيهِ قَارِصٌ مَطِقٌ

مَلَأَتْهُ ثُمَّ شَجَعَتِ الْفِنَاءَ بِنَا

وَأَنْتَ عِنْدَ إِزَاءِ الْوَطْبِ مُرْتَفِقٌ

أَنْتُمْ كَجِعْثِمِهِ فِي صَخْرِهِ صَلْدٍ

مَجْدُودِهِ الْفَرْعِ (٣) لَا أَضِلُّ وَلَا وَرَقُ

وقال الهذلي : تَمْرٌ مُجَنَّبٌ ؛ وَطَعَامٌ مُجَنَّبٌ : كَثِيرٌ .

وقال : الْجَهَاضُ (٤) : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛ وَالْحَثْرُ (٥) ، مِنْهُ أَيْضًا : أَوْلَ مَا يُجَبَّبُ ؛ قَدْ أَحْثَرَ .

وقال الجعفرى : الْجَهْوَةُ ، من الإِيلِ : المائهُ ، وهى الهَجْمَه .

الْجَلْبُ

الْجَلْبُ ، من الأَرْضِ : ما بَقِيَ من العُشْبِ فى بَطُونِ الرِّياضِ ، لم يَبْسُ وَيَسْ سائره ؛ والواحدَه : جُلْبَةٌ ؛ قال :

رَعَتْ ظَمْمُهَا نِصْفَيْنِ حَتَّى تَجَلَّبَتْ

حَوَاصِلُ مِنْ رَوْضٍ تَرَبَّلَ عَازِبُهُ

قَوْلُهُ : تَجَلَّبَتْ ؛ أَى : أَكَلَتْ جُلْبَتَهُ .

قال :

وَعَجَبًا عَجِبْتُ غَيْرَ سَاخِرٍ

من نَعَتْ جَبَّارٍ لَهَا بَهَازِرٍ (٤)

دَوَالِجِ بَوَائِكِ مَوَاقِرِ

لَقَدْ غَدَوْتُ قَبْلَ كُلِّ بَاكِرٍ

ص: ١٣٤

١- وكذا فى معجم البلدان. وفى اللسان : «من حر».

٢- الأصل : «جاشا». بالجيم ، تصحيف.

٣- الأصل : «القرع» ، بالقاف ، تصحيف.

٤- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب.

٥- الحثر ، محرکه . (القاموس).

٦- الأصل : «بهاذر» ، تحريف.

بِفَيْتِيهِ مُشْمَرَى الْمَآزِرِ

حَامِي الضَّحَاءِ صَيْكِي الْهَوَاجِرِ

يُقَالُ : أَجْنَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، كَمَا تَقُولُ : أَجِدُّكَ .

الْجَوَاطُ

الْجَوَاطُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ ، الَّذِي يُصَانِعُ هُوْلَاءَ وَهُوْلَاءَ .

وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ :

شَرِبْتُ فَجَزَمْتُ ؛ أَي : رَوَيْتُ ، تَجَزِمُ .

وَقَالَ لِلضَّبِّ : عَلِقَ جَلَجَهَ فِي جُحْرِهِ ، وَهُوَ اضْطِرَابُهُ فِي جُحْرِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ : إِنَّهُ لَجَرِيمٌ .

التَّجْوِجِي

التَّجْوِجِي : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ؛ قَالَ الْأَسَدِيُّ : تَجْوِجِيْتُ .

وَقَالَ الْمُزَنِّيُّ : اجْتَزَمْتُ نَخَالَتِ ؛ أَي : اشْتَرَيْتُ ثَمَرَهَا .

وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : أَجْرَدُ (١) الْبَعِيرِ : مَوْضِعُ جَرِيرِهِ مِنْ صَفْحَتِي عُنُقِهِ إِلَى قَصْرَتِهِ .

وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : مَكَانُ جَرِيمٍ : غَلِيظٌ ، وَغَلَامٌ جَرِيمٌ : غَلِيظٌ جَلْدٌ ؛ وَحَمْلُ جَرِيمٍ .

وَقَالَ : الْجَذِيدُ (٢) ، مِنْ الْجَبَلِ ، مِثْلُ : الظَّرْبِ .

الْجَهْرَاءُ

الْجَهْرَاءُ ، مِنْ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ قَالَ : عَزَّوَشُّ :

[رَسَمُ] (٣) أَشَاقَكَ بِالْجَهْرَاءِ عَيْرُهُ

ضَرْبُ الْأَعَاصِيرِ وَالْأَرْوَاحِ تَحْتَرِقُ (٤)

الْجَرْفَةُ

الْجُرْفَةُ (٥): رَسَمَ بِاللَّهْزِمِ تَحْتَ الْأُذُنِ ؛ جَرَفَ يَجْرِفُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ ابْنِ حِصْنٍ :

يُعَارِضُ مَجْرُوفًا تَنْتَهَ خِرَامَهُ

كَأَنَّ ابْنَ حَشْرٍ تَحْتَ حَالِيهِ رَأَى

الْمَجْرُوفُ

الْمَجْرُوفُ : جَمَلٌ بِهِ جَرْفٌ.

الْجِلْمَاظُ

الْجِلْمَاظُ : الشَّهْوَانُ.

قال نافعُ :

وَأَبَا كِدَامٍ بَعْدَ أَعْطَيْنَا بِهِ

مَائَةً مُجَلِّجَلَةً مَعَ الْمُأْمُومِ

ص: ١٣٥

١- كذا في الأصل.

٢- كذا في الأصل. ولعلها: الجديد، بدالين مهملتين.

٣- تكمله يستقيم بها البيت.

٤- ستجئ أبيات لعروش على هذا الوزن والروى.

٥- بالضم. (القاموس).

تَجْرَمَزَ

تَجْرَمَزَ : اجْتَمَعَ ، وَقَالَ مَنْظُور :

لَمَا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجْرَمَزَا

وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَأْرِزَا (١)

وَقَالَ مِرْدَاسٌ :

أَلَا يَا نَفْسٍ قَدْ أُجْنَيْتِ جِدًّا

عَلَى زَجْرِ الْهُدَاهِ النَّاصِحِينَا

أَيُّ : أَجْرَمَتْ .

الْمِجْدَحُ

الْمِجْدَحُ (٢) ، مِنْ الْكَوَاكِبِ : الْمِرْزَمُ ؛ وَقَالَ :

تَلْفَحُ لِلْمِجْدَحِ أَيُّ لَفْحٍ

بَوَهَجٍ مِثْلِ صَلَاةِ الضُّبْحِ

الْجَلْنَدُ

الْجَلْنَدُ : الصُّلْبُ الصَّوْتِ ؛ قَالَ مَسْلَمَةُ :

فَلَمْ أَرِ ذَوْدًا مِثْلَهُنَّ لِسَائِقِ

وَلَا مِثْلَ حَادٍ خَلْفَهُنَّ جَلْنَدِ

وَقَالَ غَالِبٌ :

فَقَلْتُ عَلَى جَنَاحِ الْيَأْسِ مِنْهُمْ

كَرْوِيَا النَّوْمِ أَوْ شَبَهِ الْأَمَانِي

قَدْ جَلِفَ : صَارَ جَلْفًا ؛ قَالَ الْمَرَّازُ :

ولم أَجْلَفْ ولم يُعْرَضَنَّ عَنِّي

ولكنْ قد أَنَّى لِي أَنْ أَرِيْعَا (٣)

التَّجْمِيهُ

التَّجْمِيهُ (٤) : الدَّمُّ والقَيْحُ ؛ قال الجَمِيْعُ :

فَجِيَّأَهَا النِّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا

قَبْعَتَاهُ (٥) ورَادِفُهُ رَدُّومٌ

[أى ضَرُوط. وَيُرْوَى :

... وسائله ردوم] (٦).

الْجَلْمُدُ

الْجَلْمُدُ : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ؛ قال صَالِحُ :

وَشِمْلَهُ خُلِجَتْ تُعَارِضُ فَخَلَهَا

لِلْكُورِ سَيِّدُهُ المَخَاضِ الْجَلْمَدِ

الجَوَازِمُ

الجَوَازِمُ : الوَافِيَةُ (٧) ؛ قال : عُيَيْنَةُ ابنُ أَوْسٍ .

وَقَالُوا سَيُعْطَى بِالْغُلُوِّهَ أَرْبَعٌ

وَبِالْمُهْرَةِ الأُخْرَى ثَمَانٍ جَوَازِمُ

وقال أيضا :

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَكُلِّ امْرِئٍ

أَرَاهُ إِلَى خُلُقٍ صَالِحٍ

- ١- اللسان (جرمز).
- ٢- ويقال بضم أوله وفتح ثالثه.
- ٣- اللسان (جلف).
- ٤- كذا. وزيد في الهامش : «في وزن التجميعه». والذي في كتب اللغه : الجايئه.
- ٥- اللسان (جياً): «كبعثاه». تحريف. والبيت فيه غير منسوب.
- ٦- تكمله من الحاشيه.
- ٧- الأصل : «وافيه» ، وما أثبتناه أنسب.

يقول : لا يألو ما أصلح حاله.

الْبَاجِرُ

الْبَاجِرُ : الْمُتَخَلِّفُ ؛ قَالَ فَضَالُهُ ابْنُ هِنْدٍ :

يَا وَيْحَ أُمَّ نَمِيرٍ بَعْدَ سَيِّدِهَا

إِذِ الْفَوَارِسُ تَحْمِي جَاحِرَ الطُّعْنِ

وَقَالَ النَّظَّارُ :

إِذَا النُّهَاقُ فَكَّ عَنْ ضِعْثِ خَلَا

ضِرْسِيهِ لَمْ يَجَأْ عَلَيْهِ اللَّحْيَانُ

يَجْأَى

يَجْأَى : يَنْضَمُّ .

وَقَالَ الطَّائِي : أَيْلَقُحُ الْجِدْعُ ؛ قَالَ : لَا ، وَلَا يَدْعُ ؛ قَالَ : أَفَيْلَقُحُ الثَّنِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَهُوَ وَنِي : قَالَ : أَفَيْلَقُحُ الرَّبَاعِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَتَلَقُّحُ مِنْ تَكْشَاشِهِ الْأَفَاعِي ؛ أَي : إِنَّهُ مُعْتَلِّمٌ (١) .

وَقَالَ أَبُو الْخَرَقَاءِ الْوَالِبِيُّ : جَهْرَنَا الْأَرْضُ ، إِذَا سَلِمَكُهَا عَنْ غَيْرِ مَعْرِفِهِ ، وَجَهْرَنَا بَنِي فُلَانٍ : صَيَّبْنَاهُمْ عَلَى غَرِّهِ ؛ وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُعْتَرِّينَ إِذَا صَبَحُوهُمْ بُكْرَهُ ؛ وَجَهْرَنَا الْبَيْتُ ، إِذَا أَخْرَجُوا مَا فِيهَا إِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَجَهْرَنَا (٢) ...

قال العجاج :

مِلاوَهَ كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا (٣)

الْجَدَامِيَّةُ

الْجَدَامِيَّةُ : الْمُوقَرَةُ مِنَ النَّخْلِ ؛ وَنَخْلٌ جَادِمٌ ؛ قَالَ مُلَيْحٌ :

بِذِي حُبُّكَ مِثْلَ الْقَيْئِ تَرْبِنُهُ

جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلِ خَيْبَرَ دُلِّخِ (٤) .

الْجِنَائِيَّةُ

الْجَنَائِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخَامُ ؛ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ :

فَالَا تُقْلِدُنِي الْمَيِّتَةَ حَبَلَهَا

نَزْدَهُمْ عَجَالِي بِالْجَنَائِيَّةِ الضُّهْبِ (٥)

ص: ١٣٧

١- في الهامش أمام هذا: «بلغت المعارضه وضح إلا ما أعلمت بها».

٢- للكلام بقيه.

٣- مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥).

٤- الأصل : «دلح» ؛ بالحاء المهملة ، تصحيف ، وما أثبتنا من اللسان (جدم).

٥- شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٧١).

الْجَلْسُ : الطَّوِيلَةُ ؛ قال أبو صَخْرٍ :

مُجَاجَهَ نَخْلٍ مِنْ قَرَّاسٍ سَبِيئَةٍ

بشاهقِهِ جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا العُقْرُ (١)

قَرَّاسٌ : صَخْرُهُ .

والمُسْتَجَالُ : الذَّاهِبُ العَقْلُ ؛ قال أُمِيَّةُ (٢) :

فصاح بَتَعشِيرِهِ (٣) وانْتَحَى

جَوَائِلَهَا وهو كالمُسْتَجَالِ (٤)

ص: ١٣٨

١- شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥١).

٢- هو أمية بن أبي عائد الهذلي.

٣- جاء البيت في الأصل محرفاً في الكثير من كلماته ، وقد صوبناه من شرح أشعار الهذليين (٢ : ٥٠٢) (٣٣ ظ).

٤- جاء بعد هذا : «هذا آخر ما وجد من حرف الجيم بخط السكري ، وذكر في آخر الجيم أنه قد بقى منه ولم يوجد. قابلت بهذا الجزء ما فيه نسخه أبي موسى الحامض ، وكانت أصله بخطه ، وصح والحمد لله».

جزء من كتاب الجيم فيه الحاء من الاصل ومن خط أبي عمرو

ص: ١٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الحاء

إشاره

قال أبو عمرو الشَّيبَانِي ، إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ :

الْحُجْنَةُ

الْحُجْنَةُ : مَا يَحْبِسُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، قَالَ السَّعْدِيُّ : لَنَا حُجْنَةٌ تَحْبِسُنَا .

وَيُقَالُ لِلشَّاءِ : الْحَيْلَةُ ؛ وَالثَّلَّةُ .

الْحَوْتُلُ

الْحَوْتُلُ (١) : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَالْحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ ؛ قَالَ :

وَصَرَفِ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ (٢) حَالِهِ

وَقَلْبِ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَائِبُهُ

الْحَذْلُ

الْحَذْلُ : قَلْبُهُ شَعْرُ الْعَيْنَيْنِ ؛ يُقَالُ : بَكَتْ حَتَّى حَذَلَتْ عَيْنُهَا .

وَالْحَوَامِلُ : حَوَامِلُ الرَّجُلِ ، عَصَبُهُ بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ ؛ وَالْحَوَامِلُ : الْعُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأُنثَى .

وقال : ما زالوا يَتَحْتَجُونَ (٣) إلينا ، حتى اجتمع إلينا بشرٌ كثير .

وقال : أَحْكَمْتُهُ السُّنُّ ؛ وَقَالَ :

وَكَيْفَ وَقَدْ أَحْكَمْتَنِي السُّنُونَ

وَجَرَّبْتُ فِيهَا بِحِلْمٍ أَصِيلِ

وقال الطابخي : أَحْتَيْتُ الْغِرَارَةَ ، وَهُوَ أَنْ تَخِيطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ ؛ وَالْأَسْمُ : الْحِتْوَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنِّهَا لَحَائِلُ أَحْوَالٍ ، إِذَا اخْتَالَتْ أَعْوَامًا ، وَسَلُوبٌ أَسْلَابٍ .

الْحَبْطُ

الْحَبْطُ : الْمُنْتَفِخُ الْجَبِينُ ؛ وَالْحَبْطُ : السَّرِيعُ الْغَضَبُ .

الْحَمِيلَةُ

الْحَمِيلَةُ ، تَقُولُ : صَارَ فُلَانٌ حَمِيلَةً عَلَى آلِ فُلَانٍ ، إِذَا تَكَلَّفُوا مَوْلَاهُ ؛ وَقَالَ : صَاحِبْتُ فُلَانًا ، فَصَارَ حَمِيلَةً عَلَيَّ .

وَقَالَ أَتَانَا حَازِقًا فِي السَّلَاحِ .

ص : ١٤٠

١- كذا. ولعلها : «المحوصل».

٢- كذا. ولعلها : «شعاء».

٣- كذا. ولعلها : «يتنحنون» ، وتكون من غير هذا الباب.

وقال : الحِرْجُ : العُنُقُ ، والرَّأْسُ ، والأَكَارِعُ ، والإِهَابُ ، والظَّهْرُ كُلُّهُ ، غَيْرَ القَطَنِ ، للذِي يُزْمَى لِلصَّيْدِ ، (١) أَوْ يَحْتَبِلُهُ ، أَوْ يَصِيدُهُ كَلْبُهُ ؛ وقال :

وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَظَلُّ (٢) ثِيَابَهُ

مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا حِرْجُ حَابِلٍ (٣)

التَّخْفِيدُ

التَّخْفِيدُ : العَدُوُّ الذِي لَيْسَ بِشَدِيدٍ ؛ وَهُوَ الحَفْدَانُ ، وَالْحَفْدُ ؛ قَالَ :

مِثْلُ مَطِيرٍ إِذَا مَسَى وَحَفْدًا

وقال : قد اسْتُحْجِرَ عَلَيْهِ فلم يَتَكَلَّمْ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فلم يَسْتَطِعْ ؛ قَالَ :

مَنْ كَانَ يَغِيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَدٌ

نَاقَهُ حَرْشَاءٌ ؛ أَي : جَرَبَاءٌ (٤).

الحَرَزُ

الحَرَزُ : بُتْرٌ مِثْلُ الحَصْبَةِ.

الحُمَاقُ

الحُمَاقُ (٥) : بُتْرٌ يُشْبَهُ الجُدْرِيَّ.

وقال : لَأَحْرِقَنَّهَا عَلَيْكَ سَمْرًا ؛ وَحَرَّقَهَا سَمْرًا.

حَبْلُهُمْ

حَبْلُهُمُ المَاءُ ؛ أَي : دَعَاهُمْ فلم يَجِدُوا مِنْ إِتْيَانِهِ بُدًّا ؛ قَالَ :

قَرِيَّةُ حَبَلِ المَصِيفِ وَأَهْلُهَا

بِمَا بَ حَيْثُ تُرَى بُرُوجُ قُرَاهَا

الحَصْرَمَةُ

الْحَصْرَمَةُ : أَنْ تُغَيَّرَ إِغَارَةً شَدِيدَةً.

وَالْحَوْصُ : خِيَاطُهُ شَقٌّ يَكُونُ فِي الرَّجْلِ ؛ قَالَ :

إِنَّ شِفَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوَصَهُ

خَرَجَ فَمَا تَحَانَ حَتَّى انْتَهَى ؛ أَي : مَا عَرَّجَ.

وَتَقُولُ : حَبَطَتِ الرَّكِيَّةُ ؛ أَي : ذَهَبَ مَاؤُهَا ؛ قَالَ :

فَحَبَطَ الْجَفْرُ وَمَا إِنْ جَمًّا

هَذِهِ حِسَاءٌ كَثِيرَةٌ ؛ وَالوَاحِدُ : حَسِيَّةٌ.

الْحَمَكُ

الْحَمَكُ : الْفِضَالُ الْهَزْلِيُّ.

وَتَقُولُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي الْحَلْقِ.

ص: ١٤١

١- الأصل : «يرمى الصيد» ، تحريف ، صوابه ما أثبتنا. (اللسان : حرج).

٢- اللسان : «من تبيت».

٣- ساق ابن منظور البيت عن المفضل شاهدا على الحرج بمعنى : حبال تنصب للسبع.

٤- الأصل : «حدباء» تحريف ، والتصويب من القاموس وشرحه.

٥- كغراب ، وسحاب (القاموس).

الْمُحَافَاةُ

الْمُحَافَاةُ : الْمُجَاعَلَةُ .

وقال : تقول للشئ ٤ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : [أَحَارُ] (١) ؛ قال :

تَزُورُونَهَا وَلَا تَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارُ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

وقال : حَفَشَتِ الْقِدْرُ بِالْعَلَى ، وَحَفَشَتِ السَّمَاءُ بَعْيِيهِ ، وَهِيَ الْحَيْثِيَّةُ .

الْحَوُّطُ

الْحَوُّطُ : هَيْلٌ مِنْ فِصِّهِ ؛ أَوْ دُرَّةٌ ، أَوْ مَا كَانَ يُعْقَدُ فِي قُصْبَةِ الْعُلَامِ أَوْ الْجَارِيَةِ ؛ يُقَالُ : حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ .

وقال : ضَرَبَتْهُ (٢) حَتَّى لَا يَرْتَقِعُ رَقْعٌ (٣) .

وقال : أَنَّهُ لِحَسَنِ الْجَبْرِ ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا .

وقال : نَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اسْتَحْشَنَاهُ :

مَا لَكَ لَا تَحْرِي ؛ أَي : مَا لَكَ لَا تَلْحَقُ .

وقال : مَا لَكَ حَارِيًّا إِلَيَّ مِنْذَ الْيَوْمِ ؛ أَي : لَا تَمْشِي وَلَا تَنْبَسُطُ .

وقال أَبُو خَلِيفَةَ الْفَزَارِيُّ : مَا زَالَ يَحُجِّنِي فِي حَاجَتِي ؛ أَي يَخْتَلِفُ إِلَيَّ فِيهَا .

وقال : حَجُّوا شَجَّتَهُ ، إِذَا شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا ؛ لِيَنْظُرُوا أَفْيَاهَا عِظَامَ أُمِّ لَا .

الْحَارِقَةُ

الْحَارِقَةُ : عُصْبَةٌ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ قَيْلٌ : مَحْرُوقٌ ، وَطَلَعٌ .

وقال : إِنَّهُ لِأَحْمَقُ بَلَّغٌ (٤) .

الْحَضِيضُ

الْحَضِيضُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَهِيمَةِ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلُ ؛ قَالَ الْعَبْسِيُّ .

وقال : قد حَشِيَتِ الخيلُ ، إِذا دَبَّتْ ؛ وَحَشِيَ الرجلُ والمرأهُ والبَعيرُ .

وقال : هى مُحوِلٌ (٥) : الأُنثى إِذا ولدت مرَّةً ذَكَرًا ، ومرَّةً أُنثى .

والْحِرَاتُ (٦) : سِنخُ النَّصْلِ .

ص : ١٤٢

١- التكملة من : ض .

٢- ولعلها : «حربه» ، بالحاء المهملة ، لينساق مع الباب .

٣- فى الأصل : «لا يرتفع رفع» ، بالفاء ، تصحيف .

٤- بالفتح ويكسر ، القاموس (بلغ) .

٥- بضم فسكون فكسر ، أو على صيغه اسم المفعول ، من التحويل .

٦- ككتاب (القاموس) .

وقال اليماني : المَحَجْرُ (١) : مَحَجْرُ الْعَيْنِ .

وَالْأَحْقَبُ ، من الحُمْرِ : الذي يكون أَسْوَدَ جَانِبِي الْبَطْنِ .

وقال ابن السيلماني :

لَا تُعْجِلَانِي أَنْ أَقُولَ بِحَاجَتِي

وَقِفَا فَقَدْ أُورِثْتُ دَاءً مُحْرِضًا

وقال البحراني : نقول ، إِذَا قَلَّ صَيْدُ الْبَحْرِ : قَدْ حَرَكَ يَحْرِكُ ، وهو أَيام الْحِرَاكِ ، وذاك في الصَّيْفِ .

وَيَتَّخِذُونَ أَحْظَارًا لِلسَّمَكِ ؛ والواحد : حَظْرٌ ، فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ السَّمَكُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ ، فَإِذَا صَادُوا مَا فِيهَا مِنَ السَّمَكِ ، قالوا : قد بار فلان حَظْرُهُ ، وقد جاء البوّار .

وقال : الحُرْقُوصُ : دُوبَيْبَةٌ سُوَيْدَاءُ صَغِيرَةٌ مَلْسَاءُ ، تَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ .

وَالْحُرْقُوصُ : نَوَاهُ الْبُسْرَةِ الْخَضْرَاءِ .

وقال : حَدَلِمٌ مَرَادَتُكَ ؛ أَي : دَخَرَجَهَا إِذَا مَلَأْتَهَا ؛ قال كُثَيْبٌ :

تُتَّحُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّغْدُ زَجَّهَا (٢)

بَشَابَهُ فَالْقَهْبُ الْمَزَادُ الْمُحْدَلَمَا

وقال الأكوعي : حَوَيْتُ عَلَيْهِ وَرَكَأً ، إِذَا كُنْتَ قَدْ حَوَيْتُهُ وَأَحْرَزْتَهُ .

الْحَدَالُ

الْحَدَالُ ، من الصَّمغِ : ما سَقَطَ مِنْهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، الرَّدِيُّ .

وقال : حُسَافَةُ التَّمْرِ : الرَّدِيُّ مِنْهُ .

وقال : الْحَتْرُ : قَدَاةٌ فِي الْعَيْنِ ، أَوْ حُمْرَةٌ ؛ عَيْنٌ حَتْرَةٌ .

وقال الأكوعي : الْمُحْدَلَمُ : الْمَمْلُوءُ ، وهو قول كُثَيْبِ الْأَوَّلِ .

الْحَقِينُ

الْحَقِيقُ ، من أَلْبَانِ الْإِبِلِ : أَوَّلُ مَا حُقِقَ فِي السَّقَاءِ ؛ فَإِذَا تَرِكَ فُوقًا ، فَهُوَ الْهَجِيمَةُ ؛ فَإِذَا حَذَى اللِّسَانَ ، فَهُوَ قَارِصٌ .

وقال : الْمُتَحَوِّسُ (٣) : الْمُبْطِئُ

ص : ١٤٣

١- كمنبر. (القاموس).

٢- الأصل : تشج رواياه إذا الرعد رجها وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٣٤).

٣- في الأصل : «المتحوش». بالشين المعجمه ، تصحيف ، وما أثبتنا من : ض.

وَالْمَنَاوَحَهُ : أَنْ تَهَبَّ رِيحٌ ، فَإِذَا سَكَنْتَ قَابَلْتَهَا الرِّيحُ الأخرى فَهَبَّتْ.

الحِزْبَاءُ

الحِزْبَاءُ ، من الأَرْضِ : الدَّكَدَكَةُ الغليظةُ التي ترتفع لها مُتُونٌ ؛ والحِزْبَاءُ من الأَرْضِ : الأَكَمه.

وَأَنشُد :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيدَهَا

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ المَكَايِبُ

المُخْتَجِرَةُ

المُخْتَجِرَةُ ، من النَّخْلِ : التي تَكُونُ عُدُوقُهَا فِي قَلْبِهَا.

وقال : أبو المُسَلِّمِ : جَاءَ بِحَشَكِهِ (١) من رِجَالٍ ، وحَشَكِهِ من نَبْلِ ، فَحَشَكَ بِهَا كُلُّهَا ؛ أَي : رمى بها.

وقال : هو من أَحْبَاءِ (٢) المَلِكِ ؛ أَي : من خَاصَّتِهِ.

الحُبْلَةُ

الحُبْلَةُ (٣) : العَلْفُ فِي الطَّلْحِ ، وهو مثل الباقِلَاءِ ؛ وفي الرِّمْتِ الحُبْلَةُ ، وهي ثَمَرَةُ الرِّمْتِ ، حمراءٌ ؛ يقال : قد أَحْبَلَ الرِّمْتِ.

الأَخْنَفُ

الأَخْنَفُ : أَنْ يَكُونَ فِي قَدَمِهِ انْحِنَاءٌ إِلَى أَمَامِهَا.

الحَارِكُ

الحَارِكُ : رُؤُوسُ الكَتَفَيْنِ ، وهو المَحْرَكُ.

وقال : هو الحُضُّضُ.

وقال الأَكوعِيّ : هذا رَجُلٌ أَحْمَرٌ ؛ أَي : ليس له سِلاحٌ ، وَإِنْ كان أَشَدَّ سِوَادًا من القَارِ ، وجاءَ يَعدُو أَحْمَرَ ؛ أَي : ليس له سِلاحٌ ؛

وقال :

وَحُضُّنَا البَحْرَ نَطْلِبُهُمْ وَكُنَّا (٤)

أَعَزَّ الحُمْرِ فِي الحَسَبِ الطُّوَالِ

وقال : نقول للأسود ، إذا كان سخياً جواداً : إنه لكرِيم الحَسَبِ ، ولقد خالف حَسْبُهُ نَسَبَهُ .

وقال الأكوعي : حَشَكَتِ السماءُ بقطرِها تَحْشِكُ ، إذا دَرَّتْ ؛ وكذلك للنَّاقه ؛ وإِنها لَحُشُوكُ حُشُوكاً .

ص : ١٤٤

١- محرکه . (القاموس).

٢- الأصل : «جاء» ، وهو واحد الأحياء .

٣- بالضم وتحرك . (القاموس).

٤- الأصل : «وكبا» ، وظاهر أنها مصحفه عما أثبتنا .

وقال : إنه لَحَرَّانُ عند الحَوْضِ ، إِذَا مُنِعَ ماءه.

وقال : الحَتَّى : الطَّحِينُ ، والبُرُّ ، والشَّعِيرُ ، وما كان من القَمَحِ من ضُروبِهِ ؛ قال :

كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى (١)

وقال : عليه (٢) حُدْرَةٌ من إِبِلٍ : ما بين العشرين إلى الثلاثين (٣).

وقال : الحِجَازُ : رَسْنٌ من شَعْرِ لِعَظْمِ المَرَأه.

الحِتَارُ

الحِتَارُ : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ ، وهى الحِترُ (٤).

وقال : حَشَمْتُ دَوَابِي (٥) اليوم حَشَمًا صَالِحًا ، تَحَشِمُ ، إِذَا أَصَابَتْ رِغِيًا صَالِحًا ؛ وقد أَحَشَمْتُهَا.

وقال : لك ما حَشَمَ عليه التَّيْتُ (٦) ؛ أى : ضَمَّ عليه.

وقال : قد حَثِرْتُ قَلْبِيكُمْ هذا وَرَدُّوْ ماؤُها ، وهو إِذا كَدِر.

وقال : الأَخَنَفُ : أَن يَكُونَ فى رِجْلَيْهِ تَقَابُلٌ ، كُلُّ واحِدِهِ مائِلَةٌ إِلى الأُخرى ، تَجانِفان (٧).

وقال : الحَبِجْبَةُ : السَّوْقُ ، وقال : إنه لَشَدِيدُ الحَبِجْبَةِ لِإِبِلِهِ ، إِذا جَمَعها وساقها ؛ وقال : أَهَلَكْتَ من عَشْرِ ثَمائِيَا ، وَجِئْتُ بِسائِرِها

حَبِجْبَةً (٨).

وقال : الحُلُوانُ : ما يَأْخُذُ الرِجْلُ على ابنته سِوى المَهرِ ، أو من ابنته.

تَقول : قَدِ احْتَلَى فلانٌ من ابنته ، أو من أُختِهِ ، وَحَلَوْتُه أَنَا ؛ قال :

لما دُفِعنا إِليه وهو مُحضِرُنَا (٩)

وَأَنْتُمْ تَعْرِضونَ الخَرْجَ حُلُوانًا

ص: ١٤٥

١- اللسان (حتى).

٢- بالضم والفتح. (القاموس ، واللسان).

٣- الأصل : «والثلاثين» ، صوابه ما أثبتنا.

٤- بالكسر. (القاموس).

٥- الأصل «دواني». تصحيف.

٦- القلب ، يذكر ويؤنث.

٧- الأصل : «تحاتان». وفي نسخه : «تحاتيان» ، صوابهما ما أثبتنا.

٨- أى مهازيل. (اللسان ، التهذيب) ، وهذا مثل.

٩- الأصل : «محضر». ولعل صوابه ما أثبتنا.

وقال : تَحَسَّفْتُ لِحَيْتِهِ وَسَبَلْتَهُ : طَارُ قُشَارُهَا ؛ وقال :

أَيُّهُمْ مَا يَكُونُوه ، فَقَدْ عَلِمُوا

أَنَّ أَخَانَا لَفِي عِزٍّ وَمَوْلَانَا (١)

وقال :

أَتَتْنِي خُفَافٌ (٢) قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا

تُحَسِّفُ (٣) حَوْلِي بِالْبِقِيعِ سِبَالِهَا (٤)

وقال : الْحَجُونُ : الْبَعِيدُ ؛ وقال :

إِذَا حُدِّينَ عُقْبَهُ حَجُونًا

وَاصْلَنَ أُخْرَى تُذْرِفُ الْعَيْونَا

الْحِجْلُ

الْحِجْلُ : حَلْقَتُهُ مِنْ حَدِيدِ الْخَلْخَالِ ، وَمَكَانُ السُّوَارِينَ ؛ وَجَمَاعُهُ : حِجْلَةٌ ؛ قَالَ طَرَفُهُ :

وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَّالًا (٥)

وقال : حَدَسْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجْرِ ، يَحْدِسُ ؛ قَالَ :

أَصَبَّ إِلَى سَلْمَى وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

مِنَ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْحِجْلِ يُحْدَسُ

أَيُّ : يُرْمَى .

وقال : رَجُلٌ مُحَوَّرٌ ؛ إِذَا مَا كَوَّنَتْهُ دَوَّارَاتُ .

وقال الْعُدْرِيُّ : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْشَفَ غُلْفَتُهُ عَنْ حَشْفَتِهِ ، حَوَّقْتُهُ .

وقال : أَحْجَمْتُ بَنَعْمَ كَثِيرٍ .

وقال : الْمُحْبِجُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْغَضْبَانُ ؛ قَالَ :

عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاءِ مُخِجًا

من أَكَلِهِ كَانَ لَهَا مُشْنَجًا (٤)

هُوَ دَجٌ سَوْءٌ لَا يُعَالَى (٧) هُوَ دَجَا

وقال: الْحَضِيرُ: الذي يَخْرُجُ من الشاه من القَدَى بعد وَلَادِهَا.

وقال أبو زياد: حَمَمْتُ الخُروجَ؛ أَي: أَرَدْتُ، تَحَمُّمٌ؛ وَأَزْمَعُ.

الْحِتَارُ

الْحِتَارُ: رَفْرَفُ الفُسْطَاطِ، وقد حَتَّرَتْ بَيْتَهَا.

ص: ١٤٦

-
- ١- لا مكان للشاهد.
 - ٢- اللسان (قضض) والكتاب لسيويه (١ : ١٨٨): «سليم».
 - ٣- اللسان، والكتاب: «تمسح».
 - ٤- نسب البيت في المرجعين السابقين للشماخ، وليس في ديوانه.
 - ٥- كذا. وهو مما فات الديوان.
 - ٦- ض: «تشنجا».
 - ٧- ض: «هودج سولاء تعالى».

وقال أبو زيادٍ : حَقَّكَ أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقَّكَ تُضْرَبُ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ .

الْحَوْمَانُ

الْحَوْمَانُ : مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ .

وقال أبو المُستورد ، لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : حَرَسًا ! إِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

وقال أبو المُستورد : الْحَثَاةُ : الْحِنَطَةُ وَالشَّعِيرُ .

الْحُرْدُ

الْحُرْدُ : الْمُلتَوِيَةُ الأَجْنَحِيهِ .

وقال : قد أَحَقَلَتِ الأَرْضُ ، إِذَا نَبَتَ زَرْعُهَا .

وقال : التَّحْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الجِلْدُ فِي التَّمْرِ ، وَقَالَ :

وَتَلَّقَ امْرَأً لَمْ يَغْذُهُ فِي سَبَابِهِ

صَلِيبُ العِظَامِ وَالدَّبِيغُ المَحْمَرُّ

وقال الكَلْبِيُّ : الحَثْمَةُ : التَّبَكَّةُ ، وَهِيَ صَغِيرَةُ الرُّأْسِ .

وقال : مَكَانٌ حَطِيبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الحِطْبِ .

وقال : الحَصَلُ : صِغَارُ الحَصِيصِ ، أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ؛ وَيُقَالُ : قد حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَفَّتْ مِنْهُ وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ ثَقِيلٌ ، وَقَدْ أَحْصَلَ القَوْمُ .

وقال : الأَحْدَاجُ : الفَوَادِجُ ، فِي لُغَتِهِمْ ؛ وَالوَاحِدُ : حِدْجٌ ، وَفَوْدَجٌ .

وقال : الحَوْلُ : الحَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الحَقَبِ وَالبَطَانِ .

وقال مُهَوِّسُ الأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي أَرْضٍ حَرَمٍ : مُعْشِبِهِ ، وَهِيَ أَرْضٌ مُعْشِبُهُ بَعِيدَةٌ مِنَ المَاءِ ؛ فَلَا يَطْوُهَا أَحَدٌ أَوْ يَزَعَاهَا .

وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَّمْتُهَا ؛ أَي : زَوَّدْتُهَا .

الْحِشَاءُ

الْحِشَاءُ : جَبَلٌ أبيضٌ ، مِثْلُ الكَدَّانِ .

وقال : إنه ليعيدُ المَحْدِس ، حَدَسَ نحو الكَوْفِهِ أو غيرِها ، يَحْدِسُ.

وقال : أتانى فى حَمَارَه القَيْظِ.

وقال : قد حَلَوْتُ فُلانًا مِمَّا صَنَعَ بى حُلُوانًا حَسَنًا ؛ أَى : أُنْبِتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ.

وقال : هو من حَوامِّ مالِه.

(١) الأَصْلُ : «والدينع» ، تصحيف.

ص : ١٤٧

وقال : أَحَجَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَتَمَّتْ ، وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ نُخْدِجَ (١).

وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فُلَانًا ، نَصَبٌ.

وقد أَحَقَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا اسْتَرَبَعَتْ.

وقال : إِنْهُمْ لِبَأْمِرٍ مَا يُدْرِي مَا حَسْبُهُ ؛ أَي : مَا قَدَرَهُ.

وقال حَسْبُكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاهُ ، فَنَصَبَ.

وقال : حَاحَ بَعْنِمِكَ ، وَسَعَسَعَ بِهَا.

وقال إِنَّ فِي عَيْنِهِ لَحَدْرًا : وَهُوَ الْحَوْلُ ؛ وَرَجُلٌ أَحَدَرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ.

وقال : كَأَنَّ بَطْنَهُ حَنْتَمَةٌ : وَهِيَ الْجِرَّةُ الصَّغِيرَةُ.

وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرْجٌ ؛ أَي : تُخُومٌ وَأَخْرَاجٌ.

وقال : حَدَرَتِ النَّاقَةُ ، تَحْدُرُ حَدْرَانًا.

أَبْلَيْتُ حِجْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.

وقال : الْحَقُّوْ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْحَزْمُ الْمُرْتَفِعُ.

وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ، كَمْ هَيْهَ ، وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

وقال : قَدْ حَالَ عَهْدُهُ ؛ أَي : تَغَيَّرَ.

وقال : الْحُقْبُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْخِيفَةُ الْبُطُونُ ؛ نَاقَةٌ حَقْبَاءُ ، إِذَا كَانَتْ مُخْطَفَةً الْبُطْنِ.

وقال : إِنَّهُ لَحَزَشَفُهُ شَرٌّ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ شَرٍّ.

وقال : حَمَرْتُ الْأَدِيمَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْشُرَ صُوفُهُ ، أَوْ شَعْرُهُ ، أَوْ وَبَرُهُ ، بِالْمُدْيَةِ ، يَحْمُرُ حَمْرًا.

وقال : الصَّانُ حُنَى (٢) ، جَمْعًا ، إِذَا اسْتَهْتِ الْفَحْلُ ، وَنَعَجَهُ حَانِيَةً.

وقال ، حَصَرَنِي عَنْ حَاجَتِي.

وقال بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءٍ مِنْ جَرَبٍ ، إِذَا كَانَتْ مُتَعَيِّدَةً.

وقال : حِرْبَاءُ الكَتْفِ : العَظْمُ الذي في وَسَطِهَا.

ص: ١٤٨

١- الأصل : «تخرج» ، تصحيف.

٢- كذا.

وقال : قد حَزَّتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَزْتٍ سَوْءٍ ، إِذَا أَلْحُوا عَلَيْهِ فِي الْحَمْلِ وَالْإِنْعَابِ .

وقال : الْحِلْسُ ، لِلْقَتَبِ ، مِثْلُ الْبَرْدَعِ ، وَهُوَ مَحْشُوءٌ .

وقال : الْحِصَارُ : أَنْ تَأْخُذَ وَرَاكًا فَتَضَعَهُ عَلَى النَّاقَةِ ؛ وَالْوِرَاكُ : كَسَاءٌ صَغِيرٌ قَدْرُ الْإِزَارِ : وَليْسَ لَهُ عَرَضٌ .

قال : حَصَرْتَ تَحْصِرُ ، وَاحْتَصَرْتَ .

وقال : حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .

وقال : الْحَرْجُ : مَرَكِبٌ دُونَ الْفُودِجِ ، يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَانُ .

وقال : الْمَجْرَافُ : سَكِينٌ يَكُونُ لِلطَّيْبِ .

وقال : حَلَقَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ ، إِذَا غَارَتْ .

وقال : امْرَأَةٌ حَيْرَبُونٌ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَاهِ .

وقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْحَبْرِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؛ أَوْ سَيِّئُ الْحَبْرِ .

وقال : هُوَ مِنْ حَشَمَتِي ، وَمِنْ حَشَمِي (١) ، وَمِنْ أَحْشَامِي ؛ أَي : مِنْ خَاصَّتِي .

وقال : حَبٌّ مَحَلَبٌ .

وقال : الْمَخْتَرِضُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي يَجِيءُ سَيْلُهُ قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرُ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .

وقال : الْحَجَجَجَةُ : أَنْ يُلْجَلِجَ عَنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لَيَحَجَجِجُ عَنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ .

وقال : الْأَحْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقَفُ يَدِيهِ إِذَا مَسَى ، وَلَا يَخْوِضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .

وقال : إِنَّ فُلَانًا لَيَحَائِقُ فُلَانًا ، إِذَا كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .

وقال : حَرَبْتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لَتَرَأَمَ أَوْلَادَهَا .

وقال : الْحِفَانُ : مُشْتَنَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ؛ وَالْوَادِي : حَفْنَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لِيَالِي لَا يُجْذِي (٢) الْقَطَا لِفِرَاخِهِ

بِذِي أَبْهَرِ مَاءٍ وَلَا بِحِفَانِ

١- حشمه ، وحشم ، محركتان. (القاموس).

٢- الأصل : «يجدى» بالبدال المهمله ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٣٦). وفي معجم البلدان (فى رسم حفان): «يهدى».

وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ : غَائِرُ الْعَيْنِ ؛ حَجَلَتْ تَحْجُلُ حُجُولًا .

وقال : الْحِجَامُ : الْكِعَامُ ؛ حَجَمَ يَحْجُمُ .

وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قُبْلُهَا ، وَهُوَ لَوَاؤُهَا .

وقال السَّعْدِيُّ : الْحِتَارُ : عُرْوَةُ الْبَيْتِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ الطَّوِيلُ ؛ وَهِيَ الْخُتْرُ .

وقال : تَحَجَّى لِلرُّبُوضِ ؛ أَي : تَهَيَّأَ .

وقال : الْأِخْنَاجُ : أَنْ تُعْرَضَ بِكَلَامٍ تُرِيدُ غَيْرَهُ .

وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَبْتُ لَكَ ؛ أَي : دَنَوْتُ مِنْهَا .

وقال : الْحَشْوَرُ : الْوِاسِعُ الْجَوْفِ ، مِنْ كُلِّ دَائِهِ .

وقال : إِنْ فُلَانًا لَحْنِيكَ ، لِلْبَخِيلِ ؛ حَنَكَ عَلَيْهِ يَحْنُكُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يُفْسِدَهُ .

وقال : تَحَشَّمْتُ بِفُلَانٍ ؛ أَي : جَعَلْتُهُ مِنْ حَشَمِي .

وقال : الْأِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجَعِ فِي الْبَطْنِ .

وقال : الْحَبِيحُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛ قَالَ : إِنَّهُ يَسُوقُ الْيَوْمَ بِهِمَا حَبَابًا (١) .

وقال : فُلَانٌ يَجْرُ حُدَايَاهُ ؛ أَي : يَتَحَدَّى النَّاسَ .

وقال : الْحَارِدُ : الْغَضْبَانُ ؛ قَدْ حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا .

وقال : أَحْلَسْتُهُ بِالْحَلْسِ .

وقال : الْأِحْلَابُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ يَبِيْتُ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَتَّى يَقْدَمَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .

وقال الْوَالِبِيُّ : هُمْ حَبْوَةٌ ، وَقُرْبَانُهُ ؛ أَي : خَاصَّتُهُ .

وقال : الْأَخْفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النَّزُولُ ؛ قَالَ أَسْوَدُ :

كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ

يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدِ لَيْلَةِ الْحَلِّ

تُوفِي لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاهٍ

من الجهادِ وقد ينمي إلى الدّخل

ص: ١٥٠

١- الأصل : «جباحبه».

وقال : اَلْحَلَاءُ : جِبِلُّ الْحَرَّةِ .

وقال : إِذَا تَنَاصَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا سَوَاءً ، هُمَا الْحَتَّانِ (١) ؛ وقال : تَحَاتَّنَا ، إِذَا اسْتَوَيَا .

وقال الْمُحْرَافُ : الْمَيْلُ الَّذِي تُقَاسُ (٢) بِهِ الشَّجَّةُ .

وقال : الصَّبِيُّ تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتُهُ فَيَقِيءُ ، فيقال له (٣) : مُحَنْجِرٌ .

وَالْحُفْرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي لِنَةِ الصَّبِيِّ ، فيقالُ : صَبِيٌّ مَحْفُورٌ .

الْأَخْوَصُ

الْأَخْوَصُ : كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حِيصَتْ مَا خَيْرُهُمَا ، وهما صَغِيرَتَانِ .

وقال :

وَصَرَفِ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءِ حَالِهِ

وَقَلْبِ عَصَىٍّ لِلْعَوَاذِلِ جَائِئِهِ (٤)

الْحَالَةُ

الْحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ .

وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدٌ حُبِّكَ الْمَتْنُ ؛ حُبُّكَهُ الْمَتْنُ .

قال الحُطَيْئَةُ :

... بِالتَّحْرِفِ وَالصَّرْفِ (٥)

يقال : مَا أَظْرَفَ حِرْفَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ فِي مَعِيشَتِهِ !

وقال : مَرَّتِ الْإِبِلُ تَحُشُّ حَشًّا ؛ قال الحُطَيْئَةُ :

تَنْحَاسُ (٦) مِنْ حَشِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ

وقال مُورِعُ الْغَنَوِيِّ : الْحَوَالِسُ : لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ ، مِثْلُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ؛ وَالْحَالِسُ : خَطٌّ مِنْهَا ؛ وقال ابنُ الزُّبَيْرِ :

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي فَبِتُّ كَأَنَّنِي

أَخُو مَرْنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

وقال : قد أَحْبَسَ فلانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ، وما كان في سَبِيلِ اللَّهِ.

وقال : قد أَسْرَعَ الْحِسْبَةَ ؛ أَي : الْحِسَابَ.

ص : ١٥١

١-الأصل : «الحتنى» ، صوابه ما أثبتنا.

٢- في نسخه : «ينقش». وما أثبتنا يتفق وما في كتب اللغة.

٣-الأصل : «به».

٤- مرت (انظر فهرست هذا الكتاب).

٥- البيت : وما كان مما أصبحا يجمعانه من المال إلا بالتحرف والصرف (الديوان : ٣٢٠).

٦-الأصل : «تنحاش من حسها» ، صوابه ما أثبتنا. (شرح ديوان الحطيئة : ٧٠) وثمه روايه أخرى وهى : وصدر هذا العجز : من

كل شهباء قد شايث مشاغرها

وقال: الْمُحَافِرُ: الخَصْمُ؛ تقول: حَفَرْتُ لِي خَصْمِي؛ أَي: لا تَدَعُهُ يَطُولُ عَلَيَّ.

وقال: الْمُحَاوِرُ: الذى يَكُونُ شَرِيكًا لِآخِرِ، فيقتسمان؛ فيقال: قد تَحَاوَرَا.

ويُقال: قد حَمَرَ جِلْدِي هذا الذى جَعَلْتُمْ عَلَيَّ جُرْحِي، يَحْمِرُ.

وقال: أَحْرَثْتُ الناقَةَ، إِذَا سَرَتْ عَلَيْهَا، وَأَنْضَيْتَهَا.

وقال: الْحَنَّا: تَمْرٌ سَوِيءٌ.

وقال: أَصَابَتْهُمْ سَحَابَةٌ حَرِيصَةٌ، حِدَّةٌ مَطْرِيهَا، وَسَحَابَةٌ حَدِيدَةٌ.

وقال: حُرِصَتِ الْأَرْضُ حَرْصًا شَدِيدًا، تُحْرِصُ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدْفِنَهُ مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا.

وقال: حَجَنَ نَاقَتُهُ: حَبَسَهَا، يَحْجُنُ حَجْنًا.

وقال: حَجَنَهَا بِمَحْجِنِهِ، يَحْجُنُ، وَهُوَ أَنْ يَغْمِزَهَا بِهِ.

وقال: الْحَوْسَاءُ، مِنَ الْإِبِلِ: الثَّقِيلَةُ.

وقال الْكَلْبِيُّ: الْحَازِيَةُ (١): زَاوِيَةٌ، الْبَيْتُ.

وقال: جَاءَهُمْ أَلْفٌ أَحْمَسُ؛ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ:

تَقُولُ لَيْلَى [يَا] فِدَاكَ أَحْمَسُ

وَأَرُوسُ مِنْ عَامِرٍ وَأَرُوسُ

وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ تَوَعَّسُ

وَكَسَّرْتُ مِنْ سِبَالِ عُبَيْسُ

وقال: نَزَلْنَا تَحْلِيلًا؛ أَي: قَدَرْنَا مَا مَسَسْنَا مِنَ الْأَرْضِ؛ وَمَا كَانَ نُزُولُنَا إِلَّا تَحْلِيلًا؛ قَالَ الرَّاعِي:

بَلُودَانَ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكَرَاكِرِ (٢)

وقال الزُّهَيْرِيُّ: الْحِتَارُ: شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ، كَأَنَّهُ نَابٌ، وَهُوَ لَحْمٌ؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ:

هُدُوءَ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيعَةً

شَدِيدِهِ أَغْلَى مَاضِغٍ وَحِتَارِ

فَأَلَقْتُ بَعْرَنَانَ الْجِرَانِ مُنِيمَةً

وَضَمَّتْ حَشًّا عَن كَلْكَلٍ وَشَوَارِ

ص: ١٥٢

١- كذا. والذي في كتب اللغة : «الحراه».

٢- البيت : فلبثها الراعى قليلا كلا ولا بلوذان أو ما حالت بالكراكر (لسان العرب : لوذ. معجم ما استعجم ، في رسم : لوذان). وقد أورده ياقوت ناقصا.

الْمُنِيمَه : التى قد اطمأَنَّ إليها ، وعلم أنها ستُنجيه - بإذن الله - مِمَّا يُخَاف .

وقال :

ولم تُكُنْ دَعَوَاهُمْ حَوْبَ وَحَلْ

وقال : الْحَنْبَلُ : الْقَبِيحُ الْخَلْقُ مِنَ الرِّجَالِ .

وقال : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ؛ أَى : ذُعِرْتُ مِنْهُ ، وَفَزَعْتُ .

وقال النَّمَيْرِيُّ : الْحَوَيْبِيُّه ، مِنَ الْإِبِلِ : الْحَذُولُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ ، إِنْ بَرَكْتَ لَمْ تُتْرَفْ فِي سَرِيحِ .

وقال : ضَرَبْتَهُ فَمَا قَالَ : حَسَّ وَلَا بَسَّ .

وقال :

فَمَنْ كَانَ يَعْيا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو عَامِرٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدْدَ

وقال العَدَوِيُّ : الْمِخْرَجُ ، مِنَ الْكِلَابِ : الذى فى عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

وقال : الْحَفِيلُ : مَا بَقِيَ فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

وقال الخَزَاعِيُّ : قَدْ اسْتَحْلَبَتِ الشَّاهُ ، فَأَحْلَبَهَا .

وقال الطَّائِيّ : قَدْ أَحَالَ بِفُلَانٍ الْخُبْزُ ، إِذَا سَمِنَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِنَ عَنْهُ ، فَهُوَ كَذَاكَ .

وقال : الْقَوْسُ : حَيَّتُهُ ، وَجِمَاعُهُ : حِنْيٌ .

وقال : حِجَابُ الصَّخْرَةِ : الْمَكَانُ الْمُتَكَاهِفُ مِنْهَا .

وقال : الْحِرْصِيَانُ : الْقِشْرُ الذى بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ ؛ وَقَالَ الطَّائِيّ : قَوْلُهُ :

... حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثَتِهَا (1)

يعنى : الْحِرْصِيَانُ ، وَالْكَرْشُ ، وَالْجِلْدُ .

وقال الحارثي: الحَشْر: التَّبْنُ؛ والحَمَاطُ:

تَبْنُ الذُّرَّةِ.

وقال: إِنَّه لَحَزَوْرُ الْقَدَمِ؛ أَي: قَصِيرُ الْقَدَمِ.

وقال: الحِزْفَرَةُ (٢): المَكَانُ الشَّدِيدُ.

ص: ١٥٣

١- البيت للطرماح كما فى اللسان (حرص) وتمامه: وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها إلى أبهرى درماه شعب السناسن

٢- الحزفره: كإردبه. (القاموس).

وقال : حَنَّانَ اللَّهِ أَنْ تَلْقَى فُلَانًا ؛ أَى : مَعَاذَ اللَّهِ .

وقال : لَا حَنَّكَ اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ ، يَحْنُ حَنَّاً .

وقال نقول : لَقَدْ كَثُرَ حَمَمُكَ فُلَانٍ ؛ أَى : غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .

وقال الهمداني : الْحَفِيلُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ الْقِطَافِ مِنَ الْعِنَبِ (١) .

وقال : الْخِدَاءُ : الْقِطَافُ ، يَقُولُونَ : تَخْدِي .

وقال : حَمَّطُوا عَلَى كَرَمِكُمْ ؛ أَى : اجْعَلُوا عَلَيْهِ شَجَرًا يُكْنَهُ مِنَ الشَّمْسِ ، وَهُوَ فِي حَمْطِهِ .

وقال : هِيَ فِي شَمَذَتِهَا ، وَذَاكَ أَنَّهُمْ يُدْنُونَ إِلَى الْجُبَلِ (٢) شَجَرَةً تَرْتَفِعُ .

والتَّرْبِيعُ : أَنْ يَجْعَلُوا لِلْأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادًا يُسَمُّونَهَا الْخُبُوطَ ؛ وَاحِدُهَا : خَبْطٌ .

وقال : قَدْ شَرَعَ حَتَّى التَّقَى .

قال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِحُوهُ قَسُوهُ قَسًا ، قَسَّ يَقْسُ . وَالْقَسُوسُ : مَا يُقَسُّ مِنْهُ حَطْبُهُ .

وَالشَّرُوعُ : مَا تَهَدَّلُ مِنْهُ .

وقال : اشْرَعُوهُ ؛ أَى : ارْفَعُوهُ . وَقَالَ : الرَّفْعُ : مَا تَهَدَّلُ مِنَ الْكَرْمِ عَنْ عَرِيْشِهِ ، وَهِيَ الْأَرْفَادُ . وَالتَّاجِلَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْكَرْمِ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وَقَالَ : أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ : قَدْ عَتَرَ يَعْتَرُ . وَقَالَ : قَدْ أَخْضَبَ الْكَرْمُ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ فَاسْتَوَى . وَالْعُقَالَى : وَرْدُهُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ؛ يُقَالُ : قَدْ نَفَضْتُ عُقَالَاهُ . ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ أَحْتَرُ ، إِذَا تَحَبَّبَ .

ثُمَّ هُوَ الْكَحْبُ ، قَدْ أَكْحَبَ ، وَهُوَ الْحِضْرَمُ .

وَيُقَالُ : قَدْ صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ غُبْرَتُهُ ، ثُمَّ يُوَكِّتُ ، إِذَا أَخَذَ فِيهِ النُّضِجَ ، ثُمَّ يَنْضِجُ .

وَالذُّبَالُ : أَنْ يُتْرَكَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا ، حَتَّى تَرَى عِنَبَهُ قَدْ ذَبَلَ ؛ ثُمَّ يُخَدَى : يُقَطَّفُ ، خَدَيْتُهُ : قَطَفْتُهُ ، يَخْدِي ؛ ثُمَّ يُحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ، وَهُوَ الْمَكَانَ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مِثْلَ الْبِيدَرِ ، وَهُوَ الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ، وَهُوَ الْمِجْرَنُ ، أَيْضًا .

فَإِذَا بَيَسَ أَعْلَى الزَّبِيبِ ، قِيلَ : قَدْ أَقْلَبَ ، فَاقْلَبُوهُ ؛ وَيُقَالُ : هُزُّوهُ ،

فَيَأْخُذُونَ نِعَالَهُمْ ، ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ بِهَا ؛ لِيَنْتَثِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ. وَقَالَ : الْمَرِحَةُ : الْأَنْبَارُ مِنَ الزَّبِيبِ وَجَمِيعِ الْحُبُوبِ. وَقَالَ :
الْمِعْقَابُ : الْبَيْتُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ. وَقَالَ : الْمَاكِرَةُ : الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الزَّبِيبَ وَالطَّعَامَ مِنَ الْإِبِلِ. وَالذَّهَبُ ، عِنْدَهُمْ : الْقَفِيزُ
الْعَظِيمُ. وَقَالَ : النَّاهِرُ : الْعِنَبُ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ النَّهْرُ. وَقَالَ : الصَّعْفُ : عَصِيرُ الْعِنَبِ إِذَا عُصِرَ.

وَالْعَزْمُ : نَجِيرُ الْعِنَبِ ، إِذَا عَصِرَ ، وَحَبَّةُ الْحَصِيرِ م. وَقَالَ : الْخَلْبُ : وَرَقُ الْكَرْمِ. وَقَالَ : السَّرِيفُ : سَيْطَرٌ مِنْ كَرْمٍ ، وَهِيَ السَّرْفُ.
وَالْقَضِيبُ مِنَ الْكَرْمِ : السَّارِعُ ؛ وَالذَّقِيقُ الَّذِي يَلْتَوِي عَلَيْهِ : ظَفَرٌ (١).

وَقَالَ : مَا ذَاقَ حَثْرًا ؛ أَى : مَا ذَاقَ طَعَامًا مِنْ سَوِيقٍ أَوْ حُبْزٍ.

وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : سَلَّهُ حَلِيَّتَ وَلَمْ تُنْكِهِ.

وَقَالَ : مَا أَنْكَهَنِي سَيِّئًا.

وَقَالَ أَبُو الْمُسْلِمِ : حَوْرٌ عَيْنَ الْبَعِيرِ ؛ أَى : أَدْرِ الْكَيِّ عَلَى الْمَحْجَرِ كُلَّهُ.

وَبَعِيرٌ أَحْوَرٌ : أَصْفَرٌ مَجْرَى مَدَامِعِ عَيْنِهِ.

وَقَالَ : قَدْ حَفَشَتِ السَّمَاءُ ، تَحْفِشُ ، إِذَا سَالَتْ.

وَقَالَ : الْمِيدَارِكُ مِنَ الْمَطَرِ : الَّذِي يُمَطَّرُ بَعْدَ آخِرِ قَدِّ كَانَ لَهُ ثَرَى ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَقَالَ : الطُّشُّ : أَقْلُهُ ؛ ثُمَّ
الرَّشُّ ، أَكْثَرُ مِنْهُ ؛ ثُمَّ الدَّيْمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَدُومُ وَلَيْسَ لَهَا جَرَحٌ سَيِّئٌ ؛ ثُمَّ الْوَابِلُ ، الَّذِي لَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ الْمُحْتَطَبُ ، الَّذِي
يَقْلَعُ أَصُولَ الشَّجَرِ ؛ ثُمَّ الْجَوْدُ الْحِمْرُ : الَّذِي يَقْشَرُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّتِهِ. وَقَالَ : الْفَرَّاشُ مِنَ السَّحَابِ : الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقُهُ ، فَرَّاشُهُ بِمَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا ، إِنْ يُصِيبُهُ (٢) تَبَعُهُ مِنَ السَّحَابِ ، فَهُوَ تَشْرِيعُ الْعَشْبِ ، فَإِنْ لَمْ يَصِبْهُمْ ، فَهُوَ أَرْصَادٌ ؛ الْوَاحِدُ : رَصَدٌ. وَالذَّثُّ : الَّذِي

ص: ١٥٥

١- هذا كله عن العنب ، وهو من قبيل الاستطراد ، وكله لا ينتظمه الباب.

٢- الأصل : «أن يصيبه».

يُبَلِّ وَجَهَ الْأَرْضِ. وَالْمَرْصَعُ : الذى يكون تراه رُصْعًا.

وقال : وَجَدت تَرَى لم أَنْكُرُهُ ؛ أى : لم أَبْلُغْ أَقْصَاهُ.

وقال : لم أَنْكُفْ عَرَضَهَا من عَرَضِهَا ؛ أى : لم أَقْطِعْهُ.

وَالرَّذَاذُ ، يُبَلِّ وَجَهَ الْأَرْضِ ؛ قد أَرَدْتُ.

وَالرَّاعِبُ : الذى يملأ كلَّ شىءٍ. وَالْهَمِيمَةُ : السَّحَابَةُ الضَّيِّقَةُ لم تُسَلِّ الْعَدِيرَ فى السَّهْلِ (١) ؛ قال :

وَجَاءت سَمَاءٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَقَطَّتْ

نَطَافًا وَلَمَّا يَأْتِ سَيْلُ الْمَذَانِبِ

وَالْمَذَانِبُ : أَعَالَى الْأَوْدِيَةِ ، وَهُوَ ذَنْبُ الشُّعْبِ.

ويقال : أَصَابَتْنِي سَمَاءٌ بَدِيمِهِ رَوَّتْ وَجَهَ الْأَرْضِ ، ولم يَكُ فِيهَا فَجْرٌ سَيْلٌ وَلَا جَرْحٌ ، ثم عارضت ، حتى إِذَا سَدَّتْ عُقْبَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، عارضتْ مَطْرًا شَدِيدًا نَاهِكًا ، يُسِيلُ التَّلْعَةَ وَالسَّنْدَ وَلِحِظَ ، الْجَبَلَ ، وَهُوَ أَصْلُهُ ، وَالرَّهَادُ يُسِيلُهُ أَيضًا ، وَنَكَفَتْ ذَلِكَ الْمَطْرَ فَأَنْكَصَتْهُ وَرَائِي ، ثم عارضتْ مَطْرًا جَوْدًا نَاهِكًا مُحْتَبِبًا ، لا أَدْرِي أَيْنَ وَجْوهُ سُبُولِهِ ، ثم نَكَفَتْهُ وَطَعَنْتُ فى أَرْضٍ فِيهَا فَرَّاشُ سَحَابٍ ، بَيْنَهُ فُتُوقٌ (٢).

الْحَبْرُ

الْحَبْرُ : الْأَثَرُ : وَقَالَ الْقَطَامِيُّ .

وَكَنتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتَهُمْ

بِدَاهِيهِ شَنْعَاءَ بَاقِيهِ الْحَبْرِ (٣)

قال الأَسَدِيُّ : الْحَتَكُ : الْفِرَاحُ الصَّغَارُ ، وَهُوَ الْبَهْمُ مِنَ الْعَنَمِ .

وقال : الْعُدْرَى : قَوْسٌ مُحَالَةٌ ، إِذَا لم تُوتَرْ ولم يُرَمَ عَنْهَا .

وقال : الْحَبْسُ : الْجَبَلُ (٤) الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ : قال :

كَأَنَّهُ حَبْسٌ بَلِيلٍ مُظْلَمٍ

جَلَّلَ عَطْفِيهِ الرَّبَابُ الْمُرْهَمُ

عَجَسَ عُرَاهِمَ عَجْمَجُم

كَأَنَّهُ بُرْجٌ بَنَتْهُ الْأَعْجَمُ

ص: ١٥٦

-
- ١- في نسخه: «الوقيط في السهل».
 - ٢- وهذا استطراد آخر في المطر، ليس كله من الباب.
 - ٣- الديوان (ص: ٧٧).
 - ٤- الأصل: «الحبل»، بالحاء المهملة، تصحيف.

يَبِيْتُ يَسْتَأْفُ الصُّوَى وَيَلْزُمُ

حُطَّ الطَّرِيقُ مَا اسْتَقَامَ الْمَنْسَمُ

لَيْسَ يُنَالُ حِنُوَهُ الْمُقَدَّمُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ بِدَأَيْتِهِ سَلْمٌ

وقال: الحُفَفُ: أَلَا يَكُونُ لَهُ لَبَنٌ؛ هَذَا رَجُلٌ مُحِفٌّ وَحَافٌ؛ قَالَ:

فِيهَا غِنَى مِنْ حَفَفٍ وَإِعْدَامٌ

يَعْنَى: الْإِبِلِ.

وقال: الحُفُوهُ (١): أَلَا يَكُونُ فِي رِجْلِهِ جِذَاءٌ، حُفٌّ وَلَا نَعْلٌ؛ وَأَنْشَدَ:

تُمْنِينَا عَشِيَهَ جَوْ بَرٍّ

بُئِينَهُ لَوْ تَحِقُّ لَنَا مُنَانَا

الِاخْتِمَاسُ

الِاخْتِمَاسُ: الْقِتَالُ، تَحَامَسَ الْقَوْمُ.

قَالَ أَبُو الْخَزَقَاءِ: كَلْبٌ يَقُولُ: أَرْضُ حَدْبَةٍ: كَثِيرَةُ النَّصِيِّ؛ وَالْحَدَبُ: النَّصِيَّةُ، فِي لُغَةِ كَلْبٍ.

وقال: الْحَاجِرُ: الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ وَيَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ، وَهُوَ سَهْلٌ مُنْتَهَى الْجَلَدِ.

وقال: عَلَيْهِ حُدْرَةٌ (٢) إِبِلٍ؛ أَيْ: قَطِيعُ إِبِلٍ.

وقال: هُمُ حَوَكٌ سَوْءٌ، يَقُولُ لِلصَّغَارِ الضَّاوِيَّينَ، وَلَمْ يُقَلِّ مِنْ «الْحَوَكِ» وَاحِدًا.

وقال: أَبُو الْخَزَقَاءِ: حَقَبَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَمْسَكَ بَوُّهُ.

وقال:

فَإِنْ تُجِيرُوا فَإِنَّا قَدْ نُجِيرُكُمْ

وَقَدْ قَطَعْنَا عِرَانَ (٣) الْهُوْلِ وَالْحَصْرِ

وقال ابن الرِّقَاع :

شَدِيدٌ حَتَارِ الْأُذُنِ مُعْتَفِرُ اللَّعْبِ

وقال : أَنْتَ تَيْبَى ذَاكَ ؛ أَي : تَأْبَى (٤).

وقال : حَلَبَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا أَغْضَبُوهُمْ وَحَشَّدُوهُمْ ، يَحْلُبُ حَلْبًا ، وَهُوَ أَنْ يَحْتُوهُمْ عَلَى أَنْ يَجْمَعُوا ؛ وَقَالَ : فُلَانٌ يُحْلِبُ بَنِي فُلَانٍ ؛ أَي : يَنْصُرُهُمْ وَيُعِينُهُمْ ؛ وَقَالَ : الشَّاعِرُ

ص: ١٥٧

١- بالضم والكسر. (القاموس ، اللسان).

٢- بالضم. (القاموس).

٣- الأصل : «عدان».

٤- ليس من الباب.

يُخَلَّبُ الْآخَرَ ، إِذَا رَفَدَهُ بِشَعْرِهِ ؛ وَأَخْلَبْتُ أَهْلِي ، إِذَا جِئْتُهُمْ بِالْإِخْلَابِ .

وقال : الْحَاذُ ، من الْحَمَضِ .

وقال : جَسِيدُ الْحَازِ : خَرَاجٌ لَهُ يُخْرِجُهُ .

وقال : الْحَزُورُ ، من الْأَرْضِ ؛ : حَزْبًا وَهُمَا الْغَلِيظُ مِنْهَا .

وقال : أَبُو السَّمْحِ : قَدْ كَانَ مِنِّي بِحَمْسٍ ؛ أَي : قَرِيبًا مِنِّي .

وقال : هَلَكُوا جَمِيعًا إِلَّا حَقْرًا : إِلَّا قَلِيلًا .

وقال : الْعَبْسِيُّ : الْأَحْسَبُ : أَنْ يَكُونَ أَصْهَبَ ، ثُمَّ تَعْلُوهُ كُهْبُهُ ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّوَادِ .

وقال : الْحَاقِيَةُ : الَّتِي قَدْ وَضَعَتْ رَأْسَهَا فِي الْمَاءِ ، وَهِيَ تَشْرَبُ .

وقال : الْحِقَّةُ : حَلِيلَةُ الْفَحْلِ ، فَإِنْ لَمْ تَلْقَحْ فِيهِ آيِيَهُ ، وَإِنْ لَقِحَتْ فِيهِ خَلْفَهُ .

وقال : الْحَضِيرُ ، حَضِيرُ النَّاقَةِ ، مَا تُلْقِي بَعْدَ نَتَاجِهَا مِنَ الْقَدَرِ إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَهِيَ الصَّاءُ .

وقال : الْحَمِيلُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ ؛ يَحْمِلُونَهُ ، وَيَتَكَلَّفُونَ مَوْلَانَهُ .

وقال : الْحَزُورُ ؛ أَشَدُّ هُبُوبًا مِنَ السَّمُومِ .

وقال : الْمُحْوَلُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُتَّجَّعُ عَامًا ذَكَرًا ، وَعَامًا أُنْثَى .

وقال : الْحِلْسُ : الْعِيدَانُ تُوسَّرُ ، فَتُجْعَلُ تَحْتَ الْقَوْدَجِ مَكَانَ الْغَيْطِ .

وَبَعْضُ عِيدَانِهِ يُسَمَّى : الْحِمَارُ .

وقال الْعَنَوِيُّ : رَجُلٌ حَضْرَمُوتِيٌّ ، وَالْبَلَدُ حَضْرَمُوتَ . وَقَالَ مَعْرُوفٌ مِثْلَهَا .

وقال : الْحَالِيَانِ : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الشَّرِّهِ ، مُنْصَبَيْنِ .

وقال : الْحَصِيرَانِ : مَا بَيْنَ الرَّفْعِ إِلَى مَوْضِعِ الْحِزَامِ .

وقال : حُرِّمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ حُرْمًا .

وقال : بدأتهم بالشتم والحرم.

وقال : قد استخرمت النعجه والغنم حرمه شديده ، ولم يقل : فعلت.

وقال نصر ، ومعرؤف : الحريصه ، من السحاب : الجديده الغزيره ، التي تسيل الأرض سريعاً.

ص: ١٥٨

وقال : الْحَرَابِيُّ : ما نَشَرَ من الصُّلُوع ، نقول : إِنَّ لِلْحَمَةِ لَحَرَابِي ، إذا كان ذا عَضَل .

وقال : حَفَّ شَعْرُهُ ، يَحِفُّ حُفُوفًا .

وقال الدُّكَيْنُ الطَّائِي ، ثم الْمَعْنِيُّ : إنها لَحَنْتَفٌ كُنْتَجُهُ ، للمرأه إذا كانت صَغِيرَةً .

وقال : ما أَحَلَّتِ الأَرْضُ بِشَيْءٍ ، أَي : ما أَنْبَتَتْ .

وقال : الْمُحْبِنُطِي : المِلَانُ ، غير مَهْمُوز .

وقال : إنه لَحَلِسُ السُّوَالِ ، إذا كان حَرِيصًا مُلِحًا في الْمَسْأَلِ .

وَالْمُسْتَحْلِسُ : الذي تُطَعِمُهُ الشَّيْءَ ، وتُدْرِنُهُ لِيُتْبِعَكَ .

وقال : إِنَّ نَاقَهُ فِلانٍ لَسَرِيعُهُ الْإِحَارَهُ ، إذا اجْتَرَّتْ ؛ والرجلُ إذا أَكَلَ : إنه لَسَرِيعُ الْإِحَارِهِ .

وقال : الْحَلِيدُ ، من الإِبِلِ الْقَصِيرُ ؛ والأُنْثَى : حَلِيدَةٌ .

وقال : الْحَلِيْتُ : الْجَلِيدُ ، قد حَلَّتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ حَلِيْتًا شَدِيدًا ، تَحَلِيْتُ ، وَجَلَدْتُ تَجَلِيدًا ، من الْجَلِيدِ .

وقال الأَحْمَرُ بنُ شُجَاعِ الْكَلْبِيِّ :

مما تُدَوِّرُهُ الْبَيْدَاءُ يَرَكِبُهَا

كما اسْتَدَارَ أَمِيمُ الرَّأْسِ مَحْجُوجٌ

الْمَحْجُوجُ

الْمَحْجُوجُ : الذي تُنْزَعُ عِظامُ شَجَّتِهِ .

وقال ابنُ مِيَادِهِ ، يَرُدُّ على مَعْدَانَ الطَّائِي ، حين هَجَا الْقَيْسِيَّةَ ، وانْتَزَعُوا امرأَتَهُ مِنْهُ :

عليك بِهَا مَعْنِيَّةٌ ذاتُ بُرْدِهِ

شَكِيرٌ أَعَالِي رَأْسِهَا مُتَطَايِرٌ

لِهَا مَحْجَرَانِ مِنْ جَرَادٍ وَمَحْجَرٌ

جَنَّتَهُ مِنْ لَكَرَاتِ خُضْرُ الْمَكاسِرِ (١)

أَلَا لَا أَبَالِي قَوْلَ مَعْدَانَ بِالْخَنِي

إِذَا وَسَجَتْ بِي ذَاتُ نِسْعَيْنِ ضَامِرٌ

وَقَالَتِ الْفَزَارِيَّةُ فِي شَأْنِ حَنْبَلِ الْفَزَارِيِّ :

خُبِّرْتُ أَنَّ بِنِي مَعْنٍ وَسِنْبِسَهَا

تَبْكِي لِمَزْرٍ وَمَا تَبْكِي لِقَتْلَانَا

ص: ١٥٩

١- في البيت إقواء.

لَا يَشْرِكُ اللَّهُ مِنْ شَمَخٍ وَمَا زَنِهَا

وَلَا عَمِيرَةٌ فَوْقَ الْأَرْضِ إِنْسَانًا

إِنْ لَمْ يُزَيِّرُوا بَنِي مَعْنٍ مُسَوِّمَةً

تَخَالُهَا بِفِيَا فِي الْبَيْدِ عَقْبَانَا

وقال الكلبي: الحنتم: النفاحات التي تكون في العشر كأنها كيسه، يكون فيها شيء يتخذونه للحراق.

وقال المدلجي: سهماهما حتن (1)؛ أي: مستويان.

وقال: ما أحفظ كتاب هذا المصحف! إذا لم يكن فيه خطأ؛ وهو حفيظ الخط.

وقال العدوي: أرض حيال، إذا لم تُزرع.

وقال: تتابع أيام حوسم، إذا كان لها رياح في أيام متتابعات.

وقال الأسعدي: أصابتنا سماء محترصة، إذا جاء بمره مطر كثير.

وقال: الحضض (2):

وقال في الحقه: لم تبلغ حقوقيتها.

وقال: هي في صعيد حقتها؛ أي: في قبل ذاك، وفي صعيد جدعتها، وفي صعيد ثبيتها، وفي صعيد رباعيتها، وفي صعيد

سديسها، وفي صعيد بازلها.

وقال: هي بنت لبون في صعيد الحقه، وحق في صعيد جدعتها، إلى بزولها.

وقال: الأوابي، إذا كانت الإبل حقاها فهي طروقه الفحل، فإن بقي من الحقاك شيء لم يلقح فهي أواب؛ والواحدة: آبيه؛

ويقال: قد أبت وما لفتح منها دون الحقه، فهي مخاض. وقال: حين تضعها أمها أنثى، فهي قلوص، وإذا كانت بنت لبون

ركبتها وهي قلوص، ما لم تتغر وما لم ترفض من فيها سنا (3).

وقال: قد أفرت، إذا طلعت ثبيتها.

وقال: قد أدرمت بكرتك للإثناء، إذا حفرت ثبيتها لتسقطا.

١- بالفتح ويكسر. (القاموس : حتن).

٢- كذا. وقيدده صاحب القاموس تنظيرا : كزفر ، وعنق ، وهو دواء ، اختلفت المعاجم في وصفه.

٣- في نسخه : «شيئا».

وقال: يُسَمَّى البَكْرُ ، حين يقع من أمه ، والبكره ، هي بكره حتى تُنتج اثنين ؛ وإذا ركبتة فهو قعود ، وهو الذكر (١).

وقال: الأكوعيّ : ما أتاني عنه حَوَارٍ (٢) ؛ أي : جواب كتابي.

وقال : نحتة بعير ما يُحورُ ، أو دابه ، إذا كان بطيئاً.

وقال : إن سيرك لفي حورٍ وبور ، إذا كان بطيئاً.

وقال : أحكمتُهُ عنه ؛ أي : ردّدته.

وقال السّعدى : المُتَحَلِّسُ : الذى يبس الأخرق؟؟؟.

وقال : إذا كان ردىء العيش : فلان حافٍ وطعامٌ حافٍ ، إذا لم يكن له أدم ، حَفَ يَحِفُّ حُفُوفاً.

وقال :

حابٍ بِلَحْيَيْ رَأْسِهِ رُدُوسٌ

الْحَبْوُ

الْحَبْوُ : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طُرُوقَتَهُ ، يَجْمَعُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ.

وقال الأكوعيّ : المَحْفِدُ : (٣) السَّنَامُ ؛ قال عباس :

فَأَنْضَيْتُهَا وَلَهَا مَحْفِدٌ

تَزَلُّ الْوَلِيئُهُ عَنْهُ زَلِيلًا

وقال : حَنْتُ إِلَيْهِ ، تَحْنُو حُنُوءًا ، وهو أن تلتفت إليه إذا مشت شفقته عليه.

وقال : الحَرْفُ ، من الإبل المُسِنَّة البازل ، وهى الحَرْجُوجُ.

وقال الطائيّ : المُسْتَحْلِسُ : الذى يبيع الماء ولا يسقيه.

وقال : الحَرَّاشِينَ (٤) ، من الإبل : العجاف المَجْهُودِ.

وقال الغنويّ : الحِثِيلُ (٥) : القَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

وقال (٦) : الحِلَالُ ، [و] المَعَالِيقُ ، والنَّمَطُ ، والمِشْحُ : الذى يكون على الجمل.

- ١- من قبيل الاستطراد.
- ٢- بالفتح وبكسر وفي الأصل : «حور».
- ٣- قيده صاحب القاموس تنظيرا : كمجلس.
- ٤- في الأصل : «الحراسين» بالسین المهمله ، تصحيف.
- ٥- وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كحذيم.
- ٦- تكمله يقتضيها السياق.

وقال : حَفَشَ الْغَيْثُ عَلَيْكُمْ ، يَحْفِشُ حَفْشًا ؛ أَي : كَثُرَ .

وقال : قَوْلُهُ :

[من النَّبِيِّ] (١) حتى

اسْتَحَقَبْتُ كُلَّ مِرْفَقٍ

رَوادِفَ أَمْثالِ الدَّلَاءِ تَنْعَعُ

قال : ترى خلف آباطها من السمن كهيئه الدلاء من الشحم . والتنعع : التثرثك .

وقال : الْحَصَاءُ : المرأه المشنومه .

وقال : هم حَلِسُونَ بالقتال : لا يُريدون غيره ؛ وَحَمِسُوا ، مثلها ؛ حَلِسَ يَحْلِسُ حَلْسًا .

وقال : حَرَمَ الْغَلَامُ فِي اللَّعْبَةِ ، يَحْرَمُ حَرَمًا ؛ وتقول : أَحْرَمْتُهُ أَنَا .

وقال أبو حِزَامٍ : قال : هذا حِينَ تُثْمِرُ النَّخْلُ ، وَأَثْمَرُ النَّخْلِ ، نصب «حِينَ» ورفع .

وقال : الْحَذْفَاءُ : الخفيفه الأذن .

وقال : هذا يومٌ أَحْبَبِي (٢) ؛ أَي : شديد ؛ وقال :

وكان يومِ الْوَرْدِ أَحْبَبِي أَفْوسًا

وقال : الْحَتَا : التُّراب (٣) ؛ قال :

كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَاً (٤)

وقال الرَّاعِي :

يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَضُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ

قال : الْحَبُّ : القُرط . وَأما أَنَا فَأَقُولُ : الصَّدِيقُ (٥) .

وقال أبو حِزَامٍ : حُطَّائِطٌ ، فهِمَزُهُ ، وَصَغَّرَهُ فَلَمْ يَهْمَزِهِ .

وقال : قد أَحْصَدَ الزَّرْعَ ، إِذَا بَلَغَ الْحَصَادَ.

ص: ١٦٢

١- تكمله من ديوان طفيل ، واللسان (ننع). والبيت لطفيل.

٢- كذا. والمسموع : «أجنى». (انظر اللسان : قوس).

٣- المسموع : دفاق التبن وحطامه.

٤- المشطور مع مشاطر ثلاثه فى اللسان (حشى).

٥- وانظر لسان العرب (ح ب ب) وأساس البلاغه (ن ض ض) والجمهره لابن دريد (١ : ٢٥) والمعانى الكبير لابن قتيبه (ص :

٦٦٥) والمخصص لابن سيده (٤ : ٤٣ ، ٨ : ١١٠) والاشتقاق لابن دريد (٣٨ ، ٣٠٨) وأمالى القالى (٢ : ٢٣) والحيوان للجاحظ (٤

: ٢١٥) وطبقات ابن سلام (ص : ٤٣٤).

وقال التَّمِيمِيُّ : الْحِفَايَه : أَلَّا يَكُونُ لَهُ خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ ، وَقَدْ اخْتَفَى ، وَلَا يَكُونُ «فَعْلٌ» (١).

وقال : هُوَ فِي مَخْفَلِهِ النَّاسِ .

وقال : إِنَّهُ لَحَبْلٌ (٢) حَيٌّ ؛ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحَبِيلٌ (٣) بَرَّاحٌ : لِلدَّاهِيَةِ الْمُنْكَرِ ؛ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنْ أَمْرًا أَمْسَيْتَ تَخْتَلُ ظُلْمَهُ

حَبِيلٌ بَرَّاحٌ غَيْرُ أَحْرَجِ جَافِلٍ

الْحَرْبَدَاءُ

الْحَرْبَدَاءُ : عُصْبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعِقَالِ ، وَهِيَ الَّتِي تُحَرِّدُ ؛ وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ : حَرْدَاءٌ ، مِنْ بَغِيهَا فِي مَشِيهَا .

وقال حُمَيْدٌ (٤) :

وَرَا حَتْ كَمَا رَا حَتْ بَسْرَجٍ (٥) مُوقَّفٍ

مِنْ الدُّودِ حَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ زَنِيْقٌ (٦)

وقال : إِذَا نَبَتِ الزَّرْعُ كُلَّهُ فَقَدْ حَشَدَ يَحْشِدُ ، فَإِذَا ضَمَرَ ، قِيلَ : قَدْ قَمَّبَعَ .

الْحِجَامُ

الْحِجَامُ : أَنْ تَضُمَّ لَحْيِيَّ الْبَعِيرِ فَتَرْبِطَهُمَا جَمِيعًا لثَلَا يَعْضُ ، وَهُوَ جَمَلٌ مَحْجُومٌ ؛ قَدْ حَجَمَهُ يَحْجِمُهُ .

وقال : إِنَّهُ لَحَشِينُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشِنَتْ صُدُورَهُمْ عَلَيْهِ .

وقال : تَحَجَّيْتُ بِهِ ، أَيْ : ضَنَنْتُ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ ، مِثْلُهُ .

وقال : الْحَوْفُ ، هُوَ الرَّهْطُ ، وَهُوَ الْوَثْرُ ، أَيْضًا .

وقال أَبُو الْمُسَلَّمِ : حَبْرَى وَاِدٍ .

وقال : ظَلَّ الْجَمَلُ يَحْبُو سُؤْلَهُ ؛ أَيْ : يَجْمَعُهَا ؛ قَالَ :

بَاتَ يَحْبُوهَا بِكُلِّ فَرْشٍ

مُدَا حِسًا (٧) مِثْلَ حِمَارٍ

وقال الأَسْلَمِيُّ : له سَهْم حَابٌّ ، وَحَابَّان ، وثَلَاثَه حَوَابٌ ؛ وَالْحَاسِقُ : الْمُقْرَظِسُ .

وقال : كانت حَبَالَتُهُ أَنْ نَجَا مِنْهُ .

ص : ١٦٣

١- مر شيء من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب).

٢- بالكسر ويفتح (القاموس).

٣- الأمير (القاموس).

٤- هو : حميد بن ثور الهلالي.

٥- الديوان (ص : ٣٦): «بترج» ، وقيل في شرحه : «ترج : موضع ، أو مأسده».

٦- روايه هذا العجز في الديوان : من الربد يداء اليدين مروق

٧- في نسخه : «مدأضا».

وقال الكَلْبِيُّ : حَمَارَهُ الشُّتَاءِ ، وَحَمَارَهُ الْقَيْظِ.

وقال : الْمَحْرُوكُ : مَعْرُزٌ (١) الرَّقْبَةُ.

وقال : الْمَحْرُودُ : حَرَدَ يَحْرُدُ ، وَحَرَكَ يَحْرُكُ.

وقال : الْمَحْرُوثُ : الَّذِي يُبْرَى حَتَّى تَقَعَ الْيَدُ عَلَيْهِ ، مِنْ عَصَا أَوْ غَيْرِهِ ، حَرَثَ يَحْرُثُ عَصَاهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا.

وقال الأَسْلَمِيُّ : الْحُضْضُ (٢).

وقال : بَعِيرٌ مُجَبٌّ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْرُكُ فَلَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَيَّامًا ، لِمَرَضٍ يَعْتَرِيهِ ؛ وَنَاقَةٌ مُجَبٌّ.

وقال : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الْعَفَا.

وقال : الْحَوِيَّةُ ، تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُوسَّرُ بِالْقِدِّ.

وقال : الْحِلَالُ : الْبَيْتُ وَأَدْوَاتُهُ ؛ قَالَ :

نَوَاجٍ يَتَّخِذُونَ اللَّيْلَ حِدْرًا

وَلَا يَعْدِلُنْ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا

وقال : قَدْ حَبِطَ ، إِذَا أَكَلَ الْبَقْلَ حَتَّى يَنْتَفِخَ فَيَنْفَقًا.

وقال : حَزَوْتُ ، تَحْزُو (٣).

وقال : أَحْتَأْتُ (٤) الثَّوْبَ ، مَهْمُوزٌ.

وَالْحِتَارُ : عُرُوهُ تُتَّخَذُ عِنْدَ إِصَارِ الْبَيْتِ (٥).

وقال : حَدَجُوهُ بِمَائِهِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَيُّ : أَغْرَمُوهُ ؛ وَحَدَجُوهُ بِمَالٍ كَثِيرِهِ.

وَالْحِدَايَةُ (٦) : أَحْلَاسٌ تُجْمَعُ ، أَوْ بَرَاذِعٌ ؛ تَقُولُ : خُذْ حِدَايَتَكَ وَالْحَقَّ ، وَهِيَ الْحِدَائِجُ.

وقال : إِنَّهُ لِحُوبُهُ (٧) : لَا خَيْرَ فِيهِ ، لَهُزَالُهُ وَسُوءُ حَالِهِ.

وقال : قَدْ حَسَبْتُهُ ، إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بِحَسْبِهِ ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا ؛ وَقَدْ حَسَبْتُهُ غَيْرَ حَسْبِهِ ، أَيُّ : أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسْبِ.

- ١- الأصل : «تغرز».
- ٢- مر (انظر فهرست هذا الكتاب).
- ٣- معناه : الزجر والتكهن.
- ٤- المسموع : حتأت.
- ٥- مر (انظر : فهرست هذا الكتاب).
- ٦- بالكسر. (القاموس : حدج).
- ٧- بالفتح ، ويضم : (القاموس : حوب).

وقال : أَخْنَجَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ؛ أَي : ضَعِنَ إِلَيْهِ .

الْحَبَبُ

الْحَبَبُ : التُّفَّاحَاتُ عَلَى الْمَاءِ .

وقال : أَحَالَ النَّيْدُ الْمَاءَ : غَيَّرَهُ ؛ وَمَا غَيَّرَ شَيْئًا فَقَدْ أَحَالَهُ .

وقال : إِنَّ سَعَى فُلَانٍ لَفِي حَوْرٍ ؛ أَي : فِي خُسْرَانٍ ، وَكَسَبَهُ مِثْلَهُ ؛ قَالَهَا التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ .

وقال : فِي بَطْنِهِ حِقْلَهُ (١) ؛ أَي : بَقِيَّتُهُ تَمِيلُهُ ؛ وَقَالَ : بَقِيْتُ فِي الْعَدِيرِ حِقْلَهُ صَالِحُهُ مِنْ مَاءٍ ؛ قَالَ زُؤْبَةُ :

إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلَا (٢)

وقال : الْحَفْضُ (٣) : الْغَيْبُ .

قال عَسَّانُ : قَدْ أَحَقَدْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا لَمْ تُنْبِتْ وَقَدْ سَقَيْتَ ؛ وَهَذَا رَجُلٌ : مُحَقِّدٌ : مُفْلِسٌ .

وقال : قَدْ أَحَقَّتِ الْبَكْرَهُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ (٤) .

وقال عَسَّانُ : الْحَجْرِيَّةُ : الْعَرِيضَةُ مِنَ الْمَشَاقِصِ .

وَالْحَشْرُ : الْمُصَغَّرُ [مِنْ] (٥) الرَّيْشِ .

وقال : حَلَقَهُ (٦) . وَحَلَقَ .

وقال : حَائِطٌ مُحَوِّطٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ . إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ ، إِذَا كَانَتْ كَبِيرَهُ الْعُذُوقُ ، نَبِيْلَهُ الْجُدُوعُ .

وقال : الْحَيْدُ (٧) : الْمُحَدَّدُ ، غَيْرُ الطَّوِيلِ مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَلِ .

وَالْحُجْبِيَاءُ (٨) الْمَاءُ الَّذِي لَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .

وقال : حَشَاتُهُ بِسَهْمٍ .

وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الْحَلَاءُ : قَرَحُهُ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الشُّدُقِ ؛ وَدَوَاؤُهَا أَنْ تُحَلَّقَ حَلَقَاتٌ تُسَيِّمِي عَلَى كُلِّ حَلْقَةٍ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأُمَّمِ مَا يَجِدُ مِنَ النَّسَاءِ ، ثُمَّ يَنْفُلُ (٩) بَبْرَاقٍ مِنْ طَرَفِ لِسَانِهِ عَلَى وَسَطِ كُلِّ حَلْقَةٍ وَيَمْسَحُ بِهِ الْحَلَاءَ ، وَيَقُولُ : أَطْعَمَ حَلَاءً طَعَامَهُ حَالٌ بِمَنْ أَهَانَهُ .

- ١- بالكسر (القاموس : حقل).
- ٢- مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢٤).
- ٣- محرکه. (القاموس : حفص).
- ٤- كذا. وعبارہ كتب اللغه : إذا دخلت في الرابعه.
- ٥- تكمله تقتضيها السياق.
- ٦- بسكون اللام وفتحها ، وقد تكسر. (القاموس : حلق).
- ٧- بالفتح (القاموس).
- ٨- الأصل : «والحجلاء» ، تحريف.
- ٩- الأصل : «يقول».

وقال : قد حَيطَ جُرحه ، إذا انتفخ وَوَرِمَ .

وقال : الحُدُوجُ : الأحمال والمراكب ، مراكب النساءِ .

وقال قولهم : ساقٌ حُرٌّ ، إنما هو حكاية أنها تقول : ساقٌ حُرٌّ ، وتَمُدّه .

وقال : خُذْ أَخَاكَ بِحِمِّ اسْتِهِ ؛ أَي : بَحْرٍ ذَاكَ ، مَثَلٌ .

وقال : طريق حَنَّان (١) ؛ أَي : بَيْنَ .

وقال : الأَخْنَج : الإِعْرَاض ؛ قال العَجَاج :

علوت أَخْشَاهِ إِذَا مَا أَحْتَجَا (٢)

أَي : أَعْرَض ؛ وقال أبو دُوَادِ العَامِرِيُّ :

وَنَحْنُ رَدَدْنَا الْجَيْشَ رَدًّا [كَأَنَّهُمْ] (٣)

لَهُمْ نَعْمٌ حَوْمٌ بِخَيْرَانَ مُحْنَجٍ

وقال : الحُجَّجَجَه : أن تُكْنِيَ عن الشيءِ فلا تذكُرهُ .

الجَمَلُ المَحْجُومُ : الذي يُرْبَطُ لِحْيَاهُ بِنَشْعِهِ حَتَّى يَبْقَى لَهُ قَدْرٌ مَا يَأْكُلُ ، مَخَافَهُ أَنْ يَعْضَّ .

الْحِمِيمِ

الْحِمِيمِ : حَبَّةُ سَوْدَاءٍ ؛ قال ابن فَسْوَهِ :

تَسُوفُ الجَوَارِي مَنَكِييَه كَأَنَّمَا

دَلَكْنَ بَتْنُومٍ قَفَاهُ وَحِمِيمِ

الْحَجَرِ

الْحَجَرِ (٤) : النَّقْيُ مِنَ الرَّمْلِ ، إِلى حَجَرٍ مِنَ الحُجُورِ .

وقال السَّعْدِيُّ ، من بنى تَمِيمَ : قوله : إِذَا حَجَا : قام .

وقال : المُمَحَّج : الكلام الذي تُوحى به إِلى صاحِبِكَ فيعرفه دون القوم .

وقال : إنه لَبِحْتَيْنِه [أى] : (٥) سُوء.

وقال : الْحَازِي (٤) : العَرَف ، فَإِنْ حَطَّ كَانَ حَازِيًا خَاطًا ؛ والعائف : الْحَازِي (٧).

ص : ١٦٦

١- وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كشداد.

٢- مجموع أشعار العرب (٢ : ٩) «إذا ما أصبحا».

٣- بمثل هذه الكلمة يتم الشرط.

٤- وقيده صاحب القاموس بالعباره : بالفتح.

٥- تيقنا حنيفته الأصل : «لبحيه».

٦- تكمله يقتضيها السياق.

٧- فى الأصل «الحازنى» ، تحريف.

وقال : هى حِطَّاءُكُمْ ؛ يعنى : الحُطَّوظ.

وقال : كانَ بينهم حَوْرٌ : مُحَاوَرَه.

وقال المِزْنى : قد أَحَجَنَ العِصَاه ، إِذَا نَبَت وَرَقُهُ.

وقال الأَكوعى : ما مَعَه إِلا حَفَف (١) : قَدَّر ما يُبْلِغُه من الرِّاد ؛ وما مَعَه إِلى حَفَفَه.

وقال :

ذو حِيب (٢) جادت به السِّمى

وقال : الحَاشِك : المُتَحَرِّم فى ثِيابه وسِلاحه ، وهو الحازك ، مثله ؛ قال مُطير بن الأشم الأسدى :

يُجَلِّب حولى حَاشِكًا بسِلاحه

حُصينُ بنُ وهبٍ لم تَصِحَّ بِجَبان

وقال : الأَحْم (٣) : الأسود.

وقال الشَّيبانى : الحُفْنَه (٤) مَنَع ماء فى القُفِّ . يكونَ أسفله سهلاً وما حوله حُصْباءً.

وقال : الحُثْمَه : مُنْصَبِّ الماء عند السُّد ، وهى الحُشْنَه (٥).

وقال الشَّيبانى : حَمِيْتُ لفلان ؛ غَضِبْتُ له ؛ قال الأخطل :

فَوارِسُ خَرُوبٍ تَناهُوا فِإِنَّمَا

أَحُو المَرءِ مَن يَحْمى له وَيُلائِمُه (٦)

وقال الأخطل (٧) :

تَدارك مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّه

وقد حَجَنَتْه وَالهِجَانُ الأَراقِمُ (٨)

حَجَنَتْه

حَجَنَتْه : ضَمَّتَه.

وقال : الْمَحْنُوَّةُ (٩) ، الْعَلْبَةُ ؛ قال الأخطل :

وأبوك ذو مَحْبُوءِه (١٠) وعباءِه

فَمِلْ كَأَجْرَبِ مُنْتَشِ مَوْزُودِ

ص: ١٦٧

١- محرکه (القاموس).

٢- محرکه ، وکعب. (القاموس).

٣- الأصل : «الحوم».

٤- بالضم وتفتح. (القاموس).

٥- كذا.

٦- الديوان (ص : ٢٩٥).

٧- الديوان (ص : ٢٨٤).

٨- اللسان : «المحنيه».

٩- الديوان (ص : ٢٧٢) : محنيه ، وعليه كتب اللغه.

وقال : خَوَّتِ (١) النُّجُوم ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطْرٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَنْتَ الَّذِي تَرُوجُو الصَّعَالِيكَ سَيِّبَهُ

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَّتْ نُجُومَهَا (٢)

وقال : الْحَائِرَةُ : جَمَاعَهُ (٣) ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَطَحَنَ حَائِرَةَ الْمُلُوكِ بِكَلِّكَ

حَتَّى اخْتَدَيْنَ مِنَ الدَّمَاءِ نِعَالًا

وقال : حَلَمْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا رَأَاهَا فِي الْمَنَامِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدِهِ حَوْلَهَا

لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالُهَا (٤) الْمَحْلُومَ

وقال الْحَمَّ : الْقَصْدُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِنَّ الْوَلِيدَ (٥) أَمِينَ اللَّهِ أَذْرَكَنِي (٦)

وَكَانَ حَمًّا (٧) إِلَى مَنجاتِهِ هَرَبِي

وقال : تَقُولُ لِلْكَبْشِ إِذَا زَجَرْتَهُ : [جَح] (٨) ؛ وَإِنْ دَعَوْتَهُ إِلَى النِّعْجَةِ ، قَالَ : أَحَاءٌ ، أَحَاءٌ ؛ تَقُولُ : حَأْحَأْتُ بِهِ .

وقال : قَدْ تَحَجَّجِي فَلَانَ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا اخْتَطَّه ، وَهَذَا أَحَجَّجِي (٩) ، حَجَا فَلَانَ ؛ لِلْبَحْرَانِيِّ .

وقال : قُلْ مَا حَنَنْتُ عَنْهُ ، إِذَا أَصَابَ مَقْتَلَهُ ؛ وَقَالَ :

أَلَا تَبْكِي سِرَاهُ بَنِي قُشَيْرٍ

عَلَى صِنْدِيدِهَا وَعَلَى فَتَاهَا

قَتِيلِ بَنِي حَنِيفَةَ أَفْعُصُوهُ

وَكَعْبٌ لَا يُحْنِنُ عَنْ دُرَاهَا

وقال الْعَبْسِيُّ : سَلْ بِقَوْمِ أَحَدِهِمْ .

وقال أبو الموصول: الحُلوان: أن يُعْطِيَ الرجلُ أهلَ امرأته مالاً من غير المهر، حَلَوَتْ تَحَلُّوْا؛ قال:

لما دُفِعنا إليه وهو مُحصِرُكم

وأنتم تعرضون الخرج حُلوانا

وقال: حَوْش ناقتك بالضرب، وأشْمِزها؛ أي: اضْرِبْها.

ص: ١٦٨

١- ليس من الباب.

٢- الديوان (ص: ١٢٢).

٣- الديوان (ص: ٤٦): «حائره الملوكة»؛ أي: من تحير منهم، وإنما عنى عمرو بن هنا حين قتله عمرو ابن كلثوم.

٤- الأصل: «خيالك»، تحريف. وما أثبتنا من الديوان (ص: ٨٨).

٥- الأصل: «يزيد»، وما أثبتنا من الديوان (ص: ١٨٥).

٦- الديوان: «أنقذني».

٧- الديوان: «حصنا».

٨- تكمله يقتضيها السياق.

٩- في نسخه: «وقد تحجى».

وقال: الحَنْدُ: تُحْفَرُ بُورَةٌ ثُمَّ تُوقَدُ فِيهَا، فَإِذَا حَمِيَتْ أَلْقِيَتْ فِيهَا اللَّحْمُ، ثُمَّ تَسُدُّهَا عَلَيْهِ، فَذَاكَ الْحَنْدُ، حَنْدٌ يَحْنَدُ.

وقال: إِنْ بِهِ لُحُوبَةٌ؛ أَيْ: لِحَاجِهِ؛ وَهُوَ يَنْحَوِّبُ: يَتَضَرَّعُ.

وقال الطائِيُّ: الْحَرِيمُ، مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَالِ كُلِّهِ: الَّذِي لَا يُبَاعُ وَلَا يُؤْكَلُ، لِأَنَّهُ خِيَارٌ.

وقال: الْحَنَانُ (١): الشَّدَّةُ؛ تَقُولُ: لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا؛ أَيْ: شَرًّا طَوِيلًا.

وقال: هَذِهِ بَثْرٌ بَعِيدَةُ الْحَوْرِ (٢)؛ أَيْ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ؛ وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا.

وقال: سَمِعْتُ حَسْفَ (٣) الرِّيحِ؛ أَيْ: حَفِيفَهَا.

وقال: إِنْ فُلَانًا لَحَمِيلَةٌ عَلَيَّ، إِذَا كَانَ يَحْمِلُ مَوْنَتَهُ عَلَيْكَ وَليْسَ بِهِ غَنَاءٌ، وَهُوَ عِيَالٌ عَلَيْكَ، مِنْ نِسَاءٍ أَوْ رِجَالٍ.

وقال: الْأَخْنَاشُ: صُيُودُ الْبَرِّ، مَا صَغُرَ مِنْهَا، مِثْلُ: الضُّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا؛ وَالْحَشْرَاتُ: ثِمَارُ الْبَرِّيَّةِ، مِثْلُ الصَّمْغِ وَالْحُبْلَةِ، حُبْلَةُ السَّمْرِ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

وقال: مَطَرٌ يَحْفَشُ الْأَكْمَ: يُسِيلُهَا.

وقال: هَذِهِ أَيَّامُ حَوَادِّ، مِنَ الْحَرِّ.

وقال: الْخَرِيقَةُ (٤): تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ، وَذَاكَ أَنْ تَحْفَرَ الْبَطْحَاءُ، وَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ؛ وَالْبَطْحَاءُ: مَا كَانَ فِيهِ الْحَضِيْبَاءُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْكُدَيْهِ، ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا، ثُمَّ تُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ.

الْحَشْرُ

الْحَشْرُ: الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ؛ وَالْحَشْرُ؛ أَوَّلُ مَا يُحَبَّبُ مِنَ الْعِنْبِ؛ قَدْ أَحْثَوْ.

وقال: الْمِحْرَاجُ: الصَّخْرَةُ الْمُمْتَنَعَةُ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُومَهَا؛ قَالَ:

يُدُورُ بِمِحْرَاجِي رَكِيلٌ وَعِنْدَهُ

مُلْمَلَمَةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ عِزْمِسُ

ص: ١٦٩

١- وقيده صاحب القاموس تنظيرا: كسحاب.

٢- بالفتح (القاموس).

٣- الأصل : «حشف» بالشين المعجمه ، تصحيف. وقد ضبطه صاحب القاموس بالفتح ، وصاحب التكملة بالتحريك.

٤- ليس من الباب.

الْحَبَارُ

الْحَبَارُ : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضَ حَسَنَةَ النَّبَاتِ ؛ تَقُولُ : أَنَّهَا لَحَبْرَةُ النَّبَاتِ ؛ وَتَقُولُ : إِنَّهُ لَسِيءُ الْحَبَارِ ، إِذَا كَانَ سَيِّئِ النَّبَاتِ ؛ قَالَ :

وَقُلْتُ لَهَا هَلْ ضَيَّرَتِ الشَّاهُ ضَيْرَهُ

فَقَالَ نَعَمْ بِاللَّهِ سَيِّءٌ حَبَارُهَا

وَقَالَ :

تَظَلُّ أَوَابِيهَا إِذَا مَا دَنَا لَهَا

غَزَالُ الضُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ

تَحْجُو

تَحْجُو بِهِ : تُطِيفُ بِهِ .

وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ : الْمَحَاجِرُ : نُقْبُ الْبُرْقِعِ ؛ وَالوَاحِدُ : مَحَجَّرٌ ، وَمِنَ الْعَيْنِ : مَحَجَّرَ ، نَصَبَ الْمِيمَ وَكَسَرَهَا مِنَ الْبُرْقِعِ (1) ؛ قَالَ :

بِحَقِّ الْبَاكِيَاتِ عَلَى عُيُنِي

يُشَقِّقُنَ الْمَحَاجِرَ وَالْجُيُوبَا

وَقَالَ :

فَأَحْيَيْتُ وَمَقَرِّي أَهْلَهَا بَقَرِيَّةً

كَحَوْضِ الْجَبَا أَوْ ذُو حَوَاضِرٍ أَجُوفُ

الْبَقَرِيَّةُ : الْعُلْبَةُ ؛ وَذُو حَوَاضِرٍ : الْعُسُ ؛ وَالْحَوَاضِرُ : آذَانُهُ .

الْحَصِفَةُ

الْحَصِفَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ جَرَبَهُ الرَّحْمَ فُتْمَلَطُ ، وَهُوَ أَنْ تَسْطُو عَلَيْهَا فَتُخْرَجَ مِنْهَا مَاءٌ أبيضٌ ضَبْحًا ، ثُمَّ يَدَهْنُهَا وَيَمْلَحُهَا .

وَقَالَ : الْبَهِيمَةُ ، إِذَا ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ ، قَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا شَدِيدًا ؛ أَيْ : لَزِمَ مَكَانَهُ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : الْحَشِيْفَةُ : الْمَلِيَّةُ الصَّغِيرَةُ ، تُؤَيَّبُ أَحْسَنَ قَيْيْحٍ .

وقال :

أَلَمْ أَخَذْ نِبَالَ بَنِي زُرَيْدٍ

يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ

يعنى بالحدّث الرّطيب : النّاهض من التّسور.

وقال : الحائِره ، من الشّاء : التى لا تشبّ أبداً ، وهو من الناس ؛ يقال : والله ما هو إلا حائِره من الحوائِر ، لا خيّر فيه .

ص : ١٧٠

١- وقيدها صاحب القاموس تنظيراً فى الاثنين : كمجلس ، ومنبر.

وقال الهمذليّ: المِحْرَاشُ ، من السَّهَامِ : الذي ليس له ريشٌ ، وهو المُرْطُ (١).

وقال: الحانِيّ: الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ يقال: أسودُ حان (٢).

وقال: حَزَاهُ يَحْزُوهُ ، إِذَا نَظَرَ كَمَ هُوَ؟ وهو الحَزْصُ والحَزْرُ ؛ والزَّهْوُ.

أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ.

وقال:

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَفِيدَهَا

لِعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ

وقال: أوّل المَطَرِ: الحَشَادُ (٣) ، والحَشَادُ أسرع الأرض سَيْلاً ، وهو المَحْفَلُ ، ثم تَفْرِيعُ الشُّعَابِ ؛ يقول الرجل: مُطِرْتُ بِذَلِكَ الْمَكَانَ فَمُرَّتْ عَلَيَّ شِعَابُهُ ، وذالك أَنْ تَسِيلَ أَعَالِي الشُّعَابِ وَلَا يَبْلُغُ أَسَافِلَهَا ؛ ويُقال: مُطِرْتُ سَيْلَ الْعَزَازِ مُمَعَنًا ، وَمُطِرْتُ سَيْلَ الرَّحْبَةِ الْمُحِلَّةِ ، ثم الجُودُ ، ثم الوَابِلُ ؛ وأشدّه ، السَاحِيهِ ، وذلك أَنْ سَيْلُهُ يَشِيحُ الْأَرْضَ يَنْزِعُ جِلْدَهَا ؛ ويُقال: سَحَاها. والغَيْثُ لَا يَزَالُ وَابِلًا ما دام رَعِيدُهُ فِي قَيْدِيهِ ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مُؤَخَّرِهِ انْقَطَعَ الْمَطَرُ ؛ وقال: هَذَا غَيْثٌ ذُو وَحْمٍ ؛ وقال: إِذَا وَجَدْنَا الْقِرَّةَ وَالإِبْرَدَةَ فِي الرَّبِيعِ قُلْنَا: هَذَا وَحْمٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا.

وقال: إِذَا وَجَدْنَا الحُنْدَةَ (٤) فِي الصَّيْفِ ، وَهِيَ الحَرُّ الشَّدِيدُ ، قُلْنَا: حُنْدَةٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا.

وقال: أَكْفَأَ العُلْبَةَ فَوْقَ رَأْسِي فَيَصُنُّهَا البَرْدُ (٥).

وقال: إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ بِالْعَصَا قُلْنَا: قَدْ صَنَّهُ صَنَّهُ مُنْكَرَةً (٦).

وقال: بِهِ مُحَنْجِرٌ ، لِلصَّبِيِّ تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتُهُ.

الحَفْرُ

الحَفْرُ: بئْرٌ يَخْرُجُ فِي لَيْلَةِ الصَّبِيِّ ؛ وَيُقَالُ: صَبِيٌّ مَحْفُورٌ (٧).

ص: ١٧١

١- وقيدته صاحب القاموس تنظيرا: كعنتق.

٢- كذا.

٣- كسحاب (القاموس).

٤- القاموس : بالضم.

٥- ليس من الباب.

٦- ليس من الباب.

٧- مر شيء من هذا. (انظر فهرست هذا الكتاب).

وقال الأسدی :

مُهر غَدَا وهو قلیل حَفْفُهُ

راه له مرْتَعُهُ ومِغْلَفُهُ

وقال : أتانى القومُ بِحَبَشَتِهِمْ ؛ أى : بجماعتهم.

الْحَوْلُ

الْحَوْلُ : ما يكون بين يدي الحَصَادِ مِنَ الزَّرْعِ ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ما بين يديه حَوْلٌ ، من كَلامِ أَهْلِ السَّرَاهِ ؛ وقال :

يا صاحِ أَلْحِقْ حَوْلِي وَحَوْلَكَ

إِنَّ الرِّكِبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ

وقال :

يا حَوْلِي لَيْسَ لَكَ الْقَبُولُ

وليس فيكَ صَارِمٌ مَلُولٌ

التَّخْلَابَةُ

التَّخْلَابَةُ : من الغنم : التى تُحِلُّ من غير فحل.

والمُحَدَّثُ : الرُّبِّيُّ.

والْحُضْنَةُ : أصل الجبل ، وفيه حديث.

الْحَائِضُ

الْحَائِضُ ، من الإبل : الرَّتْقَاءُ ، بَيْنَهُ الْحَيَاصُ .

الْحِطَابُ

الْحِطَابُ (1) : حَطَبُ الكَرَمِ إِذَا كُسِحَ .

وقال الخُزَاعِيُّ : أَحْنَجَ لَهُ بِكَلَامِ سَوْءٍ أَوْ حَسَنٍ ؛ أى : عَرَّضَ لَهُ .

والمُحْسَمُ المَهْموم ، وهو المُبلس.

الأحج

الأحج : الصُّلب ؛ قال المرّار :

ضربن بكل سالفه ورأس

أحج كأنّ مقدمه نصيل

وقال مغلّس :

رمى رميه لو قسّمت بين عامر

وعبس بغيضٍ لاستحش شريدها

قوله : لاستحش ، من الحشاشه.

وقال منظور :

إنني إذا وجه الشريب نكسا

وأض يوم الورد أحبي أفوسا

أحبي

أحبي : طويل شديد.

بلاد حمس : قفار ؛ قال منظور :

ما يسمع السفرُّ بها من نبس

غير أحاديث بلاد حمس

ص: ١٧٢

الْحَنْطَبُ (١) : مِعْزَى الْحِجَازِ ؛ قَالَ صَالِح :

إِذْ نَقْتَنِي النَّعْمَ الْحِسَانَ أَوَارِكاً

حَلَقاً وَلَمْ يَكْ مِنْ قِنَانَا الْحَنْطَبُ

الْحَشَمُ

الْحَشَمُ : الْعَضْبُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :

وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَتَّبِعُوا حَسَمِي

كَخَائِفِ الدُّلِّ إِذْ يَسْمَى وَيَتَّصِرُ

وَقَالَ :

وَقَدْ تَلَبَّطْتُ حِيناً مُوسِلاً طَلَقاً

تَرَى وَظِيفِي لَمْ يَحْبِرْ بِهِ أَثْرُ

الْمُخْرَنَلَّةُ

الْمُخْرَنَلَّةُ : الطَّوِيلَةُ ؛ قَالَ رِدَاءُ :

كَبُرْدِيهِ الْأَنْهَارِ لَا مُخْرَنَلَّةَ

وَلَا عَشَّةَ عَصَائِ مَقْلِيَّةِ الشَّكْلِ

الْمِخْبَارُ

الْمِخْبَارُ ، مِنَ الْأَرْضِ : السَّرِيعُ النَّبَاتِ ، قَالَ صَالِح :

وَبِالْأَبْرِقِ الْمِخْبَارِ أَلْقَى عَمَامَهُ

حِمَامَ صَفَايَا مَا لَهْنُ ضُرُوعُ

الْحَوَارُ

الْحَوَارُ (٢) : الْجَوَابُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

عِنْدَ الْخَلِيفَةِ أَنْ تُنَجِّحَ حَاجَتِي

أَوْ أَنْ تَرُدَّ حَوَارَهَا بِحَوَارٍ

وَقَالَ : الْحُجُونُ : الْبَعِيدُ ؛ قَالَ :

إِذَا حُدِّينَ عُقْبَهُ حَجُونَا

وَاصْلَنَ أُخْرَى تُدْرِفُ الْعُيُونَا

الْحِجْلُ

الْحِجْلُ (٣) : حَلَقَهُ مِنْ حَدِيدٍ مَكَانَ الْخَلْخَالِ وَمَكَانَ السُّوَارَيْنِ ؛ جَمَاعَهُ : حِجْلَةٌ .

قَالَ طَرَفُهُ :

وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَالًا (٤)

وَقَالَ : حَدَسْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ ، يَحْدِسُ ؛ وَقَالَ :

لَصَبُّ إِلَى سَلْمَى وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

مِنَ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْحِجْلِ يُحْدَسُ

؛ أَي : يُزَمَى .

ص : ١٧٣

١- فى الأصل «المحتظب». وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه. وقيده الشارح تنظيرا : كجعفر ، وقال : «هكذا فى النسخ التى بين

أيدينا. ثم قال ابن برى : أهمله الجوهري ، وهى لفظه قد يصحفها بعض المحدثين فيقول : حنظب ، وهو غلط».

٢- بالفتح ويكسر. (القاموس).

٣- عبارته كتب اللغة أنه بالفتح والكسر ، وأنه يجمع على أحجال وحجول.

٤- مما فات الديوان.

وقال : رجلٌ مُحَوَّرٌ ، إذا ما كَوَيْتَهُ دَوَّارَاتِ .

وقال العُدْرِيُّ : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْشَفَ غُلْفَتُهُ عَنْ حَشْفَتِهِ ؛ يقال : حَوَّقْتَهُ .

وقال : أَحْجَمْتُ بِنَعْمٍ كَثِيرٍ .

وقال : الْمُحْبِجُ ، من الرِّجَالِ : الغَضبان ؛ قال :

عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاءِ مُحْبِجًا

مِنْ أَكْلِهِ كَانَ لَهَا تَشْنُجًا (١)

هُوَ دَجٌ سَوْءٌ لَا يُعَالِي هُوَ دَجًا

وقال : الْحَضِيرُ : الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الشَّاهِ مِنَ الْقَدَى بَعْدَ وِلَادَتِهَا .

وقال أَبُو زِيَادٍ : حَمَمْتُ الْخُرُوجَ ؛ أَي : أَرَدْتُ ، تَحَمَّمْتُ ، وَأَزْمَعْتُ .

الْحِتَارُ

الْحِتَارُ : رَفْرَفُ الْفُسْطَاطِ ، وَقَدْ حَتَّرْتُ بَيْتَهَا .

وقال أَبُو زِيَادٍ : حَقَّقَكَ أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقَّقَكَ تُضْرَبُ ، وَحَقَّقَ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقَّقَ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ .

الْحَوْمَانُ

الْحَوْمَانُ : مَنَابِتُ الْعَرَفِجِ .

وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ ، لِلشَّيْءِ ، يُتَعَجَّبُ مِنْهُ :

حَرَسًا

حَرَسًا ، إِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : الْحَثَاءُ : الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

الْحُرْدُ

الْحُرْدُ : الْمُلتَوِيهِ الْأَجْنَحَةُ .

وقال : أَحَقَلَتِ الأَرْضُ ، إِذا نبت زَرْعُها.

وقال : التَّحْمِيرُ : أَن يُعْطَنَ الجِلْدُ فِي التَّمْرِ ؛ وقال :

وَتَلَقَّ امرأٌ لم يُغْذُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ العِظَامِ وَالذَّبِيعُ المَحْمَرُّ

وقال الكَلْبِيُّ : الحَنْمَةُ : الأَكْمَةُ (٢) ، وهى صغيره الرُّأْسِ.

وقال : مكانٌ حَطِيبٌ ، إِذا كان كَثِيرَ الحَطَبِ.

وقال : الحَصَلُ : صِغَارُ الحِصَا ، أصغر ما يكون منها ؛ يقال : قد حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذا سَفَّتْ مِنْهُ وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِها ، وهو يَفْتَلُ ؛ وقد أَحْصَلَ القَوْمُ.

ص : ١٧٤

١- فى نسخته : «مشنجا».

٢- الأصل : «التمكه». تحريف.

وقال : الأَحْدَاجُ : الفَوَادِجُ ، فى لُغَتِهِمْ ؛ والوَاحِدُ : حِدْجٌ ، وَفَوْدِجٌ .

وقال : الحِوَلُ (١) : الحَيْطُ الَّذِى يَكُونُ بَيْنَ الحَقَبِ والبَطَانِ .

وقال مُهَوِّشُ الأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فى أَرْضِ حُرْمٍ مُعْشِبَةٍ ، وهى أَرْضٌ تَكُونُ مُعْشِبَةً بَعِيدَةً مِنَ المَاءِ فَلَا يَطْوُهَا أَحَدٌ أَوْ يَرَعَاهَا .

وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَى : رَوَّدْتُهَا .

الحِشَاءُ

الحِشَاءُ : جَبَلٌ أبيضٌ ، مِثْلُ : الكَذَّانِ

وقال : إِنَّهُ لَبَعِيدُ المَحْدِسِ ، حَدَسَ نَحْوَ الكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَحْدِسُ .

وقال : أَتَانِى فى حَمَارِهِ القَيْظُ .

وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا مِمَّا صُنِعَ بى حُلُونًا حُسْنًا ؛ أَى : أَثْبَتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ .

وقال : هُوَ مِنَ حَوَامِ مالِهِ .

وقال : أَحَجَرَتِ الإِبِلُ ، إِذَا أَتَمَّتْ وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ تُحْدِجَ .

وقال : عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللهِ حَاشَى فَلَانًا ، نَصَبُ .

وقد : أَحَقَّتِ الإِبِلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .

وقال : إِنَّهُمْ لِبَأْمُرٍ مَا يُدْرِى مَا حَسْبُهُ ؛ أَى : مَا قَدْرُهُ .

وقال : حَسْبَكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاها ، فَنَصَبُ .

وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ، وَسَعَسِعَ بِهَا .

وقال : إِنَّ فى عَيْنِيهِ لِحَدْرًا ، وَهُوَ الحَوَلُ ، وَرَجُلٌ أَحْدَرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ .

وقال : كَأَنَّ بَطْنَهُ حَنْتَمَهُ ، وهى الجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرْجٌ ؛ أَى : تُخُومٌ وَأَخْرَاجٌ .

وقال : حَدَرَتِ النَّاقَةُ تَحْدُرُ حَدْرَانًا .

[وقال (٢)]: أَبْلَيْتُ حِجْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.

وقال: الْحَقُّوا مِنَ الْأَرْضِ الْحَزَمَ: (٣) الْمُزْتَفِع.

وقال: حَزَوْتُ إِبْلَ بَنِي فُلَانٍ كَمْ هِيهِ؟ وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

ص: ١٧٥

١- للذى فى كتب اللغة: «الحيال».

٢- تكمله يستوى بها الكلام.

وقال : قد حَالَّ عَهْدُهُ أَي : تَغَيَّرَ .

وقال : الْحُقْبُ ، من الإِبِلِ : الخِيفَةُ البُطُونِ ، ناقة حَقْبَاءُ ، إِذَا كانت مُخْطَفَةً البُطْنِ .

وقال : إِنَّهُ لَحَزَّ شَفُهُ شَرًّا ، إِذَا كان صاحبَ شَرٍّ .

وقال : حَمَرْتُ الأَدِيمَ ؛ وهو أَنْ تَقْشُرَ صُوفُهُ ، أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ ؛ بِالْمُدِيَةِ ؛ يَحْمُرُ حَمْرًا .

وقال : الضَّأْنُ حُنًّا ؛ إِذَا اشْتَهتَ الفَحْلَ ؛ وَنَعَجَهُ حَائِيَهُ (1) .

وقال : حَصْرَنِي عن حاجتي .

وقال : به نُقْبُهُ حَرْشَاءٌ من جَرَبٍ إِذَا كانت مُتَعَبِدَةً .

وقال : حِرْبَاءُ الكَتِفِ : العَظْمُ الذي في وَسْطِهَا .

وقال : قد حَرَّثْتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرْتٍ سَوِيًّا ، إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ في الحَمَلِ والإِنْتَعَابِ .

وقال : الحِلْسُ ، للَقَتَبِ : مثل البُرْدَعِ ؛ وهو مَحْسُوءٌ .

وقال : الحِصَارُ : أَنْ تَأْخُذَ وَرَاكًا فَتَضَعَهُ على الناقه ؛ ووراك : كسَاءٌ صَغِيرٌ قَدْرُ الإِزَارِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَرَضٌ .

قال : حَصَرْتُ تَحْصِرُ ، وَاحْتَصَرْتُ ،

وقال حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .

وقال : الحَرْجُجُ : مَرْكَبٌ دون الفُودِجِ يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .

وقال : المِحْرَافُ : سِكِّينٌ يكون للطَّيِّبِ .

وقال : حَلَّقَتْ عيونُ الإِبِلِ ، إِذَا غَارَتْ .

وقال : امرأَةٌ حَيْرَبُونٌ ، إِذَا كانت شديدةَ الخُلُقِ والشَّدَاهِ .

وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الحِجْرِ إِذَا كان حَسَنَ الهَيْئَةِ ؛ وَسَيِّئُ الحِجْرِ .

وقال : هو من حُشَمِي ، ومن حَشَمِي ومن أَحْشَامِي ؛ أَي : من خَاصَّتِي .

وقال : حَبٌّ مَحْلَبٌ

١- الأصل: «حرب» بالحاء المهملة ، تصحيف.

وقال : الْمُحْتَرِصُ : من السَّحاب : الذى يجىء سَيْلُه قبل مطره ، كثير الرِّعد والبرق.

وقال : الْحَجَجَجَه : أن يُجَلَجَجَ عن شىءٍ يَعْلَمُه ، تقول : إنه لِيَحَجَجِحُجُ عن شىءٍ يَعْلَمُه.

وقال : الْأَخْرَدُ : البعير يُلْقَفُ يديه إذا مشى ولا يَخُوضُ فى ماءٍ أبداً.

وقال : إن فلاناً لِيَحَانِقُ فلاناً ، إذا كان يَحْسده ويُبغضه.

وقال : حَرَبْتُهَا على أولادها ، ليزأم أولادها.

وقال : الْحِقَانُ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ فى الوادى ؛ الواحده : حِقْنَةٌ ؛ قال الأَخطلُ :

ليا؟؟؟ لا يُجْدِرِي القَطَا لِفِراخِه

بِذِي أَبْهَرِ ماءً ولا بِحِقَانِ (١)

وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ العَيْنِ : غائِثُ العَيْنِ ؛ حَجَلَتْ تَحْجِلُ حُجُولاً.

وقال : الْحِجَامُ : الكِعَامُ ؛ حَجَمَ يَحْجُمُ.

وقال : حِجْرُ الرَّمْلِه : قَبْلُهَا ، وهو لُواها.

وقال السَّعْدِيُّ : الْحِتَارُ : عروه البَيْتِ التى يَشَدُّ بها الطَّنْبُ الطَّويل ، وهى الحُتْرُ (٢).

وقال تَحَجَّجِي للرُّبُوضِ ؛ أَى : تَهَيَّأ.

وقال : الإِخْنَجُ : أن يعرِّضَ بكلامٍ يُريدُ غَيْرَه.

وقال : هذه رَمْلَةٌ قد أَحْبَبْتُ لَكَ ، أَى : دَنَوْتُ منها.

وقال : الْحَشْوَرُ الواسِعُ الجُوفِ ، من كُلِّ دابَّه.

وقال : إن فلاناً لَحَنِيكُ ، للبخيل ؛ حَنَكَ عليه يَحْنُكُ ، إذا منعه من أن يُفسِده.

وقال : تَحَشَّمْتُ بفلان ؛ أَى : جعلتُه من حَشَمِي.

وقال : الإِخْقَالُ : بقايا الوَجَعِ فى البَطْنِ.

- ١- كذا. وليس فى كتب اللغة ما يؤيده. وروايه الديقوان (ص : ٢٣٦) ومعجم البلدان (فى رسم : حفن) : «حفان» ، بالفاء. قال ياقوت : «حفان ، بالكسر وآخره نون والفاء مخففه ، قال ابن الاعرابى : بلد» ، ثم أورد هذا البيت ويبتا قبله.
- ٢- مر شئ منه (انظر فهرست هذا الكتاب).

وقال : الْحَبِيبُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبُهْمِ ؛ .

قال : إِنَّهُ لَيْسَ يَسُوقُ الْيَوْمَ بِهِمَا حَبَابٌ

وقال : فَلَانٌ يَجْرُ حُدَايَاهُ ؛ أَى : يَتَحَدَّى النَّاسَ .

وقال : الْحَارِدُ : الْغَضَبَانُ ؛ قَدْ حَرِدَ يَحْرِدُ حُرُودًا .

وقال : أَحَلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ .

وقال : أَحْلَابُهُ ؛ مِنَ اللَّبَنِ ؛ أَنْ يَبِيَّتَ لَيْلَهُ أَوْ لَيْلَتَيْنِ حَتَّى يَقْدَمَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .

وقال الوالبي : حَبْوُهُ وَقُرْبَانُهُ ؛ أَى : خَاصَّتُهُ .

وقال : أَحْفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

وقال الكلابي : الْحَلَلُ : التُّزُولُ ؛ قَالَ أَسْوَدُ :

كَمْ فَاتَنِي مِنَ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ

يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدِ لَيْلَةِ الْحَلَلِ

تُوفِي لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاهٍ

مِنَ الْجِهَادِ فَقَدْ يَنْمِي إِلَى الدَّخْلِ

وقال : الْحَلَاءَةُ (١) : جَبَلُ الْحَرَّةِ .

وقال : إِذَا تَنَاضَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا سِوَاءًا هُمَا ؛ الْحَتْنِي (٢) ؛ وَقَالَ تَحَاتْنَا ، إِذَا اسْتَوَيَا .

وقال : الْمُحْرَافُ : الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الشَّجْهَةُ (٣) .

وقال الصبي تَنَقَّبَ حَنْجَرَتَهُ فَيْفَى ، فَيُقَالُ لَهُ : مُحَنْجَرٌ (٤) .

وَالْحَفْرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي لَيْثِهِ الصَّبِيِّ ، صَبِيٌّ مَحْفُورٌ .

أَخْوَصُ

أَخْوَصُ ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حِيصَتْ مَا خَيْرُهُمَا . وَهُمَا صَغِيرَتَانِ .

وقال :

وَصَرَفِ يَمِينِ غَيْرِ شَنْجَاءَ حَالَهُ

وَقَلْبِ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ

الْحَالَهُ

الْحَالَهُ : الْمُحْتَالَهُ

وقال لشديد حبك المتن ؛ حبه المتن .

قال الخطيبه :

... بالتحرف والصرف (٥)

ص: ١٧٨

-
- ١- كسحابه (القاموس) وضبطه ياقوت (فى رسم : حلاءه) بالعباره : بالكسر ، ويروى بالفتح.
 - ٢- بالفتح ، ومحركه.
 - ٣- مر أنظر فهرست هذا الكتاب.
 - ٤- مر أنظر فهرست هذا الكتاب.
 - ٥- البيت : وما كان مما أصبحا يجمعانه من المال إلا بالتحرف والصرف الديوان (رص ٣٢٠).

يقال : ما أَظرفَ حِرْفَتُهُ وَتَصَرَّفَهُ فِي مَعِيشَتِهِ .

وقال : مَرَّتِ الْإِبِلُ تَحُشُّ الْأَرْضَ حَشًّا .

قال الحُطَيْئَةُ :

تَنْحَاشُ (١) مِنْ حِشِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ

وقال : مُوزِعُ الْعَنُوى : الْحَوَالِسُ : لُعبه يلعب بها الصَّبِيان ؛ مثل أربع عشرة .

وَالْحَالِسُ : حَطُّ مِنْهَا ؛ قال ابنُ الزُّبَيْرِ :

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي فَبْتُ كَأَنَّنِي

أَحُو مَرِنٌ يُلْهِيه ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

وقال : قد أَحْبَسَ فُلانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ، وما كان في سَبِيلِ اللَّهِ .

وقال : قد أَسْرَعَ الْحِسْبَةُ ؛ أَي : الْحِسَابُ .

وقال : الْمُحَاوِرُ : الْخَصْمُ ؛ تقول : حَفَرْتُ لِي خَصْمِي ؛ أَي : لا تَدَعُهُ يَطُولُ عَلَيَّ .

وقال : الْمُحَاوِرُ : الَّذِي يَكُونُ شَرِيكًا (٢) لِأَخْرَفَيْتَسْمَانَ ، فيقال : قد تَحَاوَرَا .

ويقال : قد حَمَزَ جِلْدِي هَذَا الَّذِي جَعَلْتُمُ عَلَيَّ جُرْمِي ، يَحْمِزُهُ .

وقال : أَحْرَثْتُ (٣) الناقه ؛ إِذا سَرَتْ عَلَيْها وَأَنْضَيْتُها .

وقال : الْحَتَا : تَمُرٌ سَوِيَّةٌ (٤) .

وقال : أَصَابَتْهُمْ سَحَابُهُ حَرِيصُهُ ، حَدَّةٌ مَطْرُها ، وَسَحَابُهُ حَدِيدُهُ .

وقال : حَرَصْتُ الْأَرْضَ حَرَصًا شَدِيدًا ، تَحْرِصُ . وهو أَنْ تَنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدْفِنَهُ مِنْ شِدَّةِ سَيْلِها .

وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَها ، يَحْجِنُ حُجْنًا .

وقال : حَجَنَها بِمَحْجَنِهِ ، يَحْجِنُ ، وهو أَنْ يَغْمِزَها بِهِ .

وقال : الْحَوْبَةُ (٥) ، مِنْ الْإِبِلِ : التَّقِيلَةُ .

وقال الكلبى : الحازيه : زاويه البيت.

ص: ١٧٩

-
- ١- الديوان (ص : ٧٠) «تنحاز» ، وصدرة : من كل شهباء قد شابت مشافرها
 - ٢- فى الأصل : «شديدا».
 - ٣- مرت الماده (انظر : فهرست هذا الكتاب).
 - ٤- مرت الماده (انظر : فهرست هذا الكتاب).
 - ٥- فى الأصل : «الحوياء».

وقال : جاءهم ألف أحمس ؛ قال ذو الإصبع :

تقول لئلى يا فداك أحمس

وأرؤس من عامر وأرؤس

[و](١) فى الوجوه

صفره تورس (٢)

وكشرت (٣) منا

سبال عبس

وقال : نزلنا تخليلاً ، أى : قدر ما مسسنا من الأرض ؛ وما كان نزلنا إلا تحليلاً ؛ قال الراعى :

بلوذن أو ما حللت بالكراكر (٤)

وقال الزهيري : الحتار : شىء يكون فى أقصى فم البعير كأنه ناب ، وهو لحم ؛ قال زهير بن جناب :

هدوء الموصى ثم نصت سميعة

شديده أعلى ماضغ وحتار

فألت بعزنان الجران منيمه

وضمت حشى عن كلكل وشوار

المُنيمة

المُنيمة : التى قد اطمأن إليها وعلم أنها ستنجيه بإذن الله مما يخاف.

وقال :

ولم يكن دعواهم حوب وجل (٥)

وقال : الحنبل ، القبيح الخلق من الرجال.

وقال تحوشت منه ؛ أى : دُعت منه وفرغت.

وقال النُميرى : الحَوَاسِه (٤) ، من الإِبِل : الخُدُول الشَّديده الأكل ، إِنْ بركت لم تُثْرِ فى سَريح.

وقال : ضَربُته فما قال : حَسٍ ولَا بَسٍّ.

وقال :

فَمَنْ كان يَعيَا بالجَوَابِ فَإِنَّه

أَبُو عامرٍ لا حَجَرَ عنه ولا حَدَدَ

وقال العَدوى : المُحَدِّجُ ، من الكلاب : الذى فى عُنقه قِلاده.

ص : ١٨٠

١- تكمله يقتضيها الوزن.

٢- الأصل : «توعس».

٣- الأصل : «وكسرت» بالسین المهمله ، تصحيف.

٤- صدره : فليتها الراعى قليلا كلا ولاه. (اللسان : لوذ ، معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان : لوزان).

٥- الأصل : «وحل».

٦- الأصل : «الحوسه» ، صوابه ما أثبتنا.

وقال : الحَفِيلُ : ما بَقِيَ فى الكَرْمِ بعد قِطافه.

وقال الخُزاعِيّ : قد اسْتَحْلَبَتِ الشَّاهُ ، فَأَخْلُبُهَا.

وقال الطائِيّ : قد أَحَالَ بُلْغانَ الخُبْزِ : إِذا سَمَنَ عنه ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَمَنَ عنه ، فهو كَذَلِكَ.

وقال : القَوْسُ حَيْثُ ؛ وَجماعُها : حَيْئٌ.

وقال : حِجاجُ الصخره : المكانُ المُتكَهِّفُ (١) منها.

وقال : الحِرْصِيانُ : القِشْرُ الذى بينَ الجِلدِ والبطنِ ؛ وقال الطائِيّ : قوله :

... حتى أَنطوى ذو ثِلاثِها (٢)

يعنى : الحِرْصِيانُ ، والكرشُ ، والجِلدُ.

وقال الحارثِيّ : الحَشْرُ : التُّبْنُ ؛

والْحَمَاطُ : تِبْنُ الذُّرهِ.

وقال : إِنَّه لَحِزُورُ القَدَمِ ، أَي قِصِيرُ القَدَمِ.

وقال : الحِرْزُفره (٣) : المكانُ الشَّدِيدُ.

وقال : حَتانُ (٤) اللهُ أَن يلقى فلانا! أَي : معاذَ اللهِ.

وقال : حَنَكُ اللهُ عن الشَّرِّ يُحُنُّ حَنًّا.

وقال : تَقولُ : لقد كَثُرَ حَمَكُ فلانٍ ؛ أَي : غَنَمُه وإِبلُه.

وقال الهَمْدانِيّ : الحَفِيلُ : ما يَبقى فى الكَرْمِ بعد القِطافِ ، من العنبِ.

وقال : الحِذاءُ (٥) : القِطافُ ؛ يقولون : تَحذِي (٦).

وقال : حَمَطُوا على كَرْمِكُمْ ؛ أَي : اجْعَلُوا عليه شَجْرًا يُكَنُّه من الشمسِ ؛ وهو فى حَمَطِهِ.

ص: ١٨١

- ٢- البيت : وقد ضمّرت حتى انطوى ذو ثلاثها إلى أبهرى درماء شعب السناسن وهو للطرمّاح (الديوان : ٤٩٧ ، اللسان ؛ والتاج :
ثلث ؛ حرص ، الأساس : ثلث).
- ٣- كإردبه (القاموس).
- ٤- كسحاب (القاموس).
- ٥- بالكسر. وفي الأصل : «الخداء» بالخاء المعجمه ، تصحيف. (القاموس).
- ٦- في الأصل «تخدى» بالخاء المعجمه ، تصحيف.

وقال : الحَبَله (١) فى شَمَدتها ، وذاك أنهم يُدنون إلى الحَبَله شجره ترتفع [عليها] (٢) ؛ والتربيع : أن يجعلوا للأصل أربعه أَعوادٍ ليرتفع عليهن ، ويجعلون بينها أَعوادا يُسمونها : الخِوط (٣) ؛ واحدها : خِيط (٤).

وقال : قد سَرع حتى الت ؟؟؟ (٥).

وقال : إذا أرادوا أن يكسحوه :

قَسُوه

قَسُوه قَسًا ، قَسَ يَقْسُ ، والقَسُوس : ما يَقس منه حَطبه ؛ والشَّرُوع : ما تَهْدَل منه : وقال : أشرعوه ، أى : ارفعوه.

وقال : الرَّفَد : ما تَهْدَل من الكرم عن عريشه ؛ وهى الأَرْفَادِ.

والثاجله ، ما سقط عن الكرم قريباً من رأسه. وقال : أول ما يَنْبِت ، قد عَتَرَ يَعْتُرُ.

وقال : قد أَخْضَب ، إذا ثَبَت كُله واستوى. والعَقْل : ورده أول ما يَخْرُج ؛ يقال : قد نفضت عُقالاه.

ثم يقال : قد أَحْتَر ، إذا تحبَّب ثم هو الكُحْب ، قد أَكْحَب وهو الحِضْرَم.

ويقال : صَفَا ، إذا ذهبَت عُبرته ، ثم يُوَكَّت (٦) ؛ إذا أخذ فيه النُّضج ، ثم يَنْضج.

والذَّبَال : أن يُنزل حتى ينضج حسناً حتى ترى عنه قد ذَبَل ، ثم يُحْدَى ؛ أى : يُقطف ، حَدِيثُه : قطفته ، يَحْدَى (٧) ؛ ثم يَحْمَل إلى جُرْنه ، وهو المكان الذى يجمع فيه الزبيب ، مثل البيدر ، وهو الصُّوبَه ، أيضا ، وهو المِجْرَن ، أيضا.

فإذا يبس أء الزَّبِيبِ ، قيل : قد أَقْلَب ، فاقْلَبوه ؛ ويقال هُزُّوه ، فيأخذون نعالهم ثم يَضْرِبون الزَّبِيبَ بها لِيَنْتَشِرَ ما كان فيه من تَفَارِيقِ.

وقال : المِرْحَه (٨) : الأنبار من الزَّبِيبِ ، وجميع الحُبُوبِ.

وقال المِعْقَاب (٩) ، البيت الذى يُجعل فيه الزَّبِيبِ.

ص : ١٨٢

١- الأصل : «هى». وما أثبتناه أولى بالسياق.

٢- تكمله يستقيم بها الكلام.

٣- ليس من الباب ، وهو ما بعده ، عن العنب ، استطراد. من الأصل : «الخبوط» تصحيف.

٤- الأصل : «خبظ» تصحيف.

٥- الأصل : «بوكت» تصحيف.

- ٦- الأصل : «ثم يخذى ... خديته ... يخذى بالخاء المعجمه فى جميعها تصحيف وقد (انظر فهرست هذا الكتاب).
- ٧- بالكسر (القاموس).
- ٨- الاصل : «المقعب» تحريف.

وقال : الْمَاكِرَه (١) : الْعَيْرَ الَّتِي تَحْمِلُ الزَّبِيبَ وَالطَّعَامَ ، مِنْ الْإِبِلِ .

وَالذَّهَبَ عِنْدَهُمْ (٢) .

وقال أبو الحَوَاقِءَ : قَدْ أَحَقَّتْ صَنَعَهُ هَذَا الشَّيْءَ ، إِذَا أُجِيدَتْ صَنَعَتُهُ ؛ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :

قَدْ أَحَقَّ بِصَنَعِهِ وَبِرْفِقٍ

بَعْدَ طُولِ الرِّيَاضِ وَالْإِذْلَالِ

جَدَى حَرَضِيٍّ (٣) ، أَوَّلُ الْغَدَاةِ ، وَهُوَ الصَّغْرِيُّ ، وَهُوَ الزَّبِيعِيُّ ؛ وَالذَّفْنِيُّ ، أَوْسَطُهَا ؛ وَالصَّيْفِيُّ ، آخِرُهَا ؛ وَالغَدَوِيُّ مِنْ أَوْلِهَا .

وقال : حَايَيْتُ بَهْمِي ، وَقَدْ كَانَ هَلَكَكَ ، يَعْنِي الْعَجِيَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أُمٌّ ، وَعَاجِيَتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تُرْضِعَهُ .

وَيَقُولُ : حَائِيُوا عَجِيَّكُمْ ، وَعَاجِيُوهُ ؛ تَقُولُ : أَخْيُوهُ بِالرَّضَاعِ وَالْعُشْبِ .

وقال إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ :

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكُمْ

إِذَا أَحْزَى (٤) الْمَخِيلُ مُقَدَّمِينَا (٥)

قال : تَقُولُ بَنُو أَسَدٍ : الْحِثَّاثُ (٦) : النَّوْمُ ؛ وَأَنْشُدُ :

مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنِينَ مِنْ حِثَّاثٍ

وَأَنْشُدُ لِمَعْنٍ فِي «الْحُنَّكَه» :

وَأَسْلَمَنِي (٧) هَادِي الْعَصَا حِينَ أَعْتَدِي

وَأَسْلَمَنِي مِنْ بَعْدِ حُنَّكَتِهِ عَقْلِي (٨)

وقال : الْمَحَاشَنَةُ : سَبَابٌ وَلِحَاءٌ .

وقال : إِنَّهُ لَحَرِيُّ الْأَثْرِ ؛ أَيُّ : عَظِيمِ الْأَثْرِ .

وقال صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فِي الْأَحْسَابِ :

فَإِنَّا سُنْفَنِي الْجِذْمَ جِذْمَ هَوَازِنِ

١- الاصل : «الماكره». وما أثبتنا من القاموس وشرحه (مكر).

٢- بياض بالأصل.

٣- الأصل : «حوضي».

٤- الاصل «أخرى» بالراء المهمله ، صوابه كما أثبتنا من شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٤٣).

٥- وفي نسخه : «آخر الحاء من نسخه أبي عمرو بخطه ، وله فى الحاء من أصله» وفي نسخه : «وهذا باب الحاء من كتاب أبي عمرو ، والأصل من نسخه أخرى».

٦- بالفتح والكسر ، وهو بالفتح أصح. (القاموس ، اللسان).

٧- الديوان (ص : ٦٢) «وأصبح».

٨- الديوان : ويسلمى من بعد حكمته عقل.

التَّحَوُّضُ

التَّحَوُّضُ : تَحَوُّضُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَيْسَ يَطْلُبُهُ وَيُرِيدُهُ.

والأَحْلِنْفَامُ : تَرَكَ الطَّعَامَ.

والأَخْتِرَاصُ : الْجَهْدُ ؛ قَالَ مُضَرِّسٌ :

حَلِيفَهُ جَفَجَفَ إِذَا تَرَيْنِي

أَسُوقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

وقال لَقِيَطُ :

وَعَزَّكَ أَنْ غَرَرْتَ إِلَى الْمَوَالِي

ذَوِي الْحُمَرَاتِ مِنْ حَذْفٍ وَقَهْدٍ

الْقَوْلُ : مَا بِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ.

وَالْحَرَدُ (١) ، نَقُولُ : حَرَدَ (٢) نَبَأُ السَّوَاءِ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ سَاكِنًا.

وَالْحَزْتُ : قَضَمَ الْحَبَّ ؛ وَأَنْشُدُ :

وَحَالَفَنِي فِي الْحَبِّ أَكْشَفُ ذَاقِنٌ

فَتَوْقٌ ، لِأَخْصَامِ الْوِعَاءِ حَزْوَتْ

وقال عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبُؤِّ لَمَّا تَدَكَّرْتُ

لَهَا رُبْعًا حَنْتَ لِمَعْهَدِهِ سَحَزَ

وَالْحَجَّوَجُ (٣) : الطَّرِيقُ الْأَعْوَجُ ؛ وَقَالَ :

حَجَّوَجَانِ لَصَفِّ أَمَّنْ أَعْوَجَا

لِيُخْرِجَنَّ الْبَاقِيَيْنِ مَخْرَجَا

وفى مثلٍ قاله خالدُ بنُ نَصله : ما هذا الحَبِّ الطارق.

وتقول : حَدَادِ حُدِّيهِ ، إِذَا دَعَوْتَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِ الرَّجُلِ .

وَالْحَكَّالُ : أَصْلُ الصَّيْبَانِ الْبَالِي ؛ : وقال :

مِسْحَلٌ إِنْ أَنْكَحْتَ خَوْدًا وَرَهَا

ذات حُكَّالٍ وُلِدَتْ بِالذَّهْنِ

تُعَارِضُ الرِّيحَ وَرُعْيَانَ الْأَشَا (٤).

الْإِخْطِيطَابُ

الْإِخْطِيطَابُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ؛ وَقَدْ اخْطَأَبَتْ : اشْتَدَتْ ؛ وَاحْطَأَبَتْ : امْتَلَأَ بَطْنُهَا مِنَ الشَّحْمِ حَتَّى جَاوَزَ الْكُئِيَةَ .

وقال : الْخَطْرَبَةُ : الْإِتَاقُ ؛ وَخَطْرَبَ الْوَتَرَ : شَدَّهُ عَلَى الْقَوْسِ ؛ وَخَطْرَبَ الْحِرَامَ ؛ وقال :

تَسُوقُ عُرْقُوبِهَا مُقْلَصَةٌ

كَمَا يُخَطَّرَبُ عَوْدَ النَّبْعِ الْوَتَرُ

ص: ١٨٤

١- الأَصْلُ : «الْحَدَدُ» .

٢- الأَصْلُ : «حَدَدُ» .

٣- كَحَزُورٍ (القَامُوسُ) .

٤- الأَصْلُ : «الشَّأ» .

وَالْحِظَّلَانُ : (١) أَنْ يَحْظُلَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي مَعِيشَتِهَا ؛ وَأَنْشُدْ (٢) :

تُعَيِّرُنِي الْحِظَّلَانُ أُمُّ مُعَلِّسٍ

فَقُلْتُ لَهَا [لَمْ] (٣) تَقْذِفِينِي بَدَائِيَا

وَالْحَبَّارُ : الْبِشْرُ (٤) : وَأَنْشُدْ :

جُونًا وَدُهُمًا حَسَنًا حَبَّارُهَا

وَالْحَدَمُ : صِغَارُ الْحَنْظَلِ .

وَالْحَامَةُ : مَالُ الرَّجُلِ .

وَقَالَ : الْمُحْتَضِرُ : الْمَجْنُونُ ؛ وَأَنْشُدْ :

وَأَنَّهُمْ بِدَلْوَيْكَ نَهِيمَ الْمُحْتَضِرِ

وَقَالَ حَاجِرٌ :

وَقَدْ حَنَّكَتْنِي - السُّنُّ - وَاشْتَدَّ جَانِبِي

وَنَاكَبْنِي لَهُوَ الْعَوَانِي وَرَاحُهَا

وَالْتَّحَجِيرُ : تَقُولُ : حَجَّرَ بِجَمَلِهِ ، وَتَحَجِيرُهُ : تَأْخِيرُهُ بِالْحِمْلِ .

وَالْحَفَنْدُدُ : صَاحِبُ الْمَالِ ، الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ؛ وَأَنْشُدْ :

قَدْ عَلِمْتَ رَبِّيهَا الْحَفَنْدَادَا

وَالْحُدَيْهَ ، مِنْ : الْحُدَايَا عَلَى حَسَبِ ذَاكَ ؛ أَيْ : عَلَى قَدْرِ ذَاكَ .

وَقَالَ : الْحَقَبُ ، تَقُولُ : حَقَبَ الرَّبِيعُ ، إِذَا لَمْ يُمَطَّرِ النَّاسَ .

وَالْمُحْتَمُّ : الَّذِي لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ، يَكْلُوهَا لَهُ ، أَوْ يَخْشَى [عَلَيْهَا] (٥) ؛ قَالَ :

بِمَوْقِعِ كَانَ وَلَا مُؤْتَمًّا

شَيْخٌ يَبِيتُ لَيْلَهُ مُحْتَمًّا

وقال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

شَدِيدُهُ أَعْلَى مَاضِغٍ وَحِثَارٍ

وَالْحَرَائِبِيُّ : مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الظَّهْرِ تَحْتَ الكِنْفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ ؛ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ :

فَإِنْ يَلْتَمِسُ عِنْدِي العُودَةَ اَلْتَمِسْ

حَرَائِبِي جَبِيئِهِ بِأَبْيَضٍ قَاضِبٍ

وَالاسْتِحْشَاشُ : قِلَّةُ القَوْمِ .

وَالْحَرَى ؛ تَقُولُ : حَرَّتِ النَّاقَةُ : صَعُرَتْ ؛ وَحَرَى الحَمَلُ ، يَحْرَى : صَغُرَ ، إِذَا هَزَلَ .

ص: ١٨٥

١- بالكسر ، والتحريك (القاموس).

٢- البيت لمنظور الديبيري (اللسان : حظل).

٣- التكملة من اللسان.

٤- عبارته كتب اللغة : «الحبار : الأمر».

٥- بمثل هذه الكلمة يتم الكلام.

قال : والحُدْرَه ؛ تقول : رأيتُ حُدْرَه من إِبِل .

والْحُدَافَه ، حُدَافَه النَّعْل : ما يُقَدُّ منها .

والْحَبِيرُ : المالُ الكَثِيرُ ؛ وأنشد :

يا رَبَّنَا مِنْ سَرِّهِ أَنْ يَكْبُرَا

فاجْعَلْ لِبَاسِ جِلْدِهِ الْمُحَبَّرَا

وهبْ له أَهْلًا وَمَالًا حَبْرَا

والْحُبْلَه (1) : ثَمَرُ الرِّمْتِ ؛ طَبَّبُ يُؤْكَلُ ؛ وأنشد :

يَأْكُلْنَ رِمْتًا مُحَبَّلًا كَأَنَّمَا

يَأْكُلْنَ مِنْ حُبْلِهِ ابْنِ أَقْرَمَا

والْأَحْنَاطُ ، يقالُ لِلرَّمْتِ : أَحْنَطُ ، وهو يُورِسُ ؛ ثم يُقَرِّطُ ، ثم يُحْنِطُ ، فإذا سَقَطَ قَرَطْفُهُ ، فهو الْحَانِطُ .

والْحُبْلُ : ما لم تَتَفَقَّأْ ثَمَرَتَهُ ، فإذا تَفَتَّحَتْ فَهِيَ الْأَقْمَاعُ ؛ وأنشد :

حتى دعاها عُنْفوانٌ مُورِسُ

وحانِطٌ من العَصَا مُعْلَنُكْسُ

والواحدُ : حانِطُه .

والْحُدْحُدَه ، والزَّعْبَلَه ؛ مشيهُ في طَرْمَحِهِ .

الْحُدْمُ

الْحُدْمُ : القَصِيرُ ؛ وأنشد :

لو رأيتُني يَوْمَ جِئْتُ أَكْمَه

لعلما أنْ لم تَوَرِّكِنِي أُمَّه

مَشَاءً عَلَى المَخَاضِ حُدْمَه

والمَحْرُوقُ : البعيرُ تَنقَطِعُ عصبُهُ فَيَخِذهُ التي في خُرْبَتِهِ ، والخُزْبَةُ حتى الورِكِ .

والْحَفَائِيهِ (٢) : المُكْرَسُ الضَّخْمُ ؛ قال :

حَفَائِيهِ دِرْحَايِهِ (٣) البَطْنِ لَمْ يَكُنْ

إِذَا خِيفَ صَوْلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ

والتَّحْلِبَةُ (٤) : العنَاقُ يُمَسُّ ضَرْعُهَا حَتَّى تُحَلَبَ ؛ وَلَمَّا تُضْرَبُ .

الْحَرِيصُ

الْحَرِيصُ : الثوبُ يُحْرَقُ فَيَدَقُّ وَتُدَاوَى بِهِ الشَّجَهُ .

ص : ١٨٦

١- بالضم. (القاموس).

٢- ككراهيه (القاموس).

٣- الأصل : «درياحه» ، تحريف.

٤- بضم التاء واللام ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام. (القاموس).

وَأَنْشُدْ فِي الْحِزِّهِ :

بَأَعْلَى ذِي الشَّمِيطِ حُزِينَ فِيهِ

بِحَيْثُ تَكُونُ حِزَّتُهُ ضُلُوعًا

وَالْتَحْلِيلِ ، تَقُولُ : مَا نَزَلُوا إِلَّا تَحْلِيلًا ؛ يَعْنِي : شَيْئًا كَلَّا شَيْءٍ ؛ قَالَ :

تَكَادُ تَسْبِقُ رَجْعَ الطَّرْفِ عَادِيَةً

وَمُسُّهَا الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ إِذَا تَقَعَ

وَالْمِحْبَارِ ، مِنْ الْأَرْضِ : الَّتِي تُنْبِتُ قَبْلَ مَا حَوْلَهَا .

وَالْمِخْلَسَ : السَّهْمَ ؛ وَأَنْشُدْ :

كَمَا كَسَا الزَّامِي الْقِدَاذَ الْمِخْلَسَا

قَدْ وَصَلَتْ بِالثُلُثِ الْمَجْلِسَا

وَالْحَوْمُ : الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَا كَسَعَتْهُمْ بِالرَّيْمِ

أَخْلَوْا الْيَهْنَ حَوْمًا دَحَاسَا

وَالْحَجَبَةَ : رَغِيَّةٌ (١).

وَالْحَجَبَاتُ : مَا يَلِي الْمَآكِمَ ؛ وَأَنْشُدْ :

يَهْتَرُ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَّ

كَهْرٌ نَشْوَانٌ قَضِيًّا سَيْسَبَا

فِي كَفَلٍ يُرْعَدُ مِنْهَا الْحَجَبَا

وَالْحَنْدَلِيسُ : السَّوْدَاءُ .

وَالْحَوْلَةُ : الدَّاهِيَةُ ؛ وَالهُولَةُ ، مِثْلُهَا ؛ وَقَالَ وَهْبُ الْجَرْمِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ حِيٍّ بِيْطْنِهِ

وَأَنْكَى حِيٍّ حَوْلَهُ مُتَأَسِّبًا

فهو عجبٌ من العجب. ويُقال لِنَبْتٍ: نَبَتَ نَبَاتًا حَوْلَهُ ؛ أَي : عَجِبَا.

وَالْحَطَاطُ (٢): الَّتِي كَانَتْهَا تَأْكُلُ فِي حَشْفَةِ الرَّجُلِ ؛ وَقَالَ :

وَضَمَّهَا ضَمُّ الْفَنِيقِ الْعَائِطَا

بِذِي حَطَاطٍ يَمْلَأُ الْعَضَارِطَا

وَالْحَلَكُوكُ : الْأَسْوَدُ.

وَالْحَزْرَبُلُ : الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَلَوْلَا ذُبَابُ السَّيْفِ أَمْسَى لِقَادِنِي

بَرِيقَتِهِ شَتْنُ الْبَنَانِ حَزْرَبُلُ

الْإِحْلَاءُ

الْإِحْلَاءُ ، تَقُولُ : أَحْلَلْتِ الْإِبِلَ الْمَرْعَى ؛ أَي : أَعْجَبَهَا فَرْتَعَتْ.

ص: ١٨٧

١- الأصل : «دعيه» بالبدال المهمله ، تحريف.

٢- بالفتح. (القاموس).

وَالْإِخْلَاسُ : غَبْنٌ فِي الْبَيْعِ ، إِذَا غَبَنَهُ .

وَالْمُحَامَلَةُ : الْمُكَافَأَةُ بِالْمَعْرُوفِ ؛ وَالْمُزَامَلَةُ ، مِثْلُهَا .

وَالْحُنْ ، تَقُولُ : حُنَّ عَنِّي شَرَكٌ ؛ أَيْ : كُفِّهُ .

وَالْمُحِشُ (١) ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَصِيرُ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا .

وَالْحُصَالَةُ : نُقَاوَةُ الْحِنْطَةِ .

وَالْحُحُوتُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ .

وَالْحَدِيدَةُ ، تَقُولُ : مَا هَذِهِ إِلَّا حَدِيدَتُكَ ؛ أَيْ : فَعَلْتِكَ .

وَالْحَوْدَلَةُ : الْأَكْمَةُ (٢) .

وَحِيَاضُ غُتَيْمٍ : الْمَوْتُ ؛ وَأَنْشُدُ .

وَكُنْتُ امْرَأَةً مِّنْ يَبِغِ حَرْبِي أُرِدُّ بِهِ

حِيَاضَ غُتَيْمٍ حَيْثُ يَلْقَى مَنُونَهَا

وَأَنْشُدُ فِي «الاحتراش» :

تَمَسَّخَرُ مِنِّي أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرَشُ (٣)

وَلَوْ حَرَشْتُ لَشَعَرْتُ عَنْ حَرِشٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنَهَا الْقَدَى

بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظَلْمَاءِ حِنْدِسٍ

وَالْحَوَكُ : وَلَدُ الْغَنَمِ الرَّدِيِّ ؛

وَأَنْشُدُ :

وَتَحْتَ ذَاكَ حِقْفَ رَمْلٍ مُلْبَدَا

واضحَه الوجهِ وخلقاً حَيِّداً

وقال عمرو بن شأس :

قِرَاعٌ عَدُوٌّ أَوْ دِفَاعٌ عَظِيمُهُ

إِذَا اخْتَصَرَتْ يُدْعَى لَهَا كُلُّ مُنْفِسٍ

وَأَنشُدُ :

وَجَادَ دِمَاثُ الْجَبَسِ حَتَّى رَأَيْتَهَا

تَفِيضُ سِوَاءَ مَتْنُهَا وَالظَّوَاهِرُ

وَأَنشُدُ :

عَلَيْكَ كُلُّ نَاشِيٍّ مُلَمَّمٍ

أَمْرُدُ أَوْ ذِي (٤) شَارِبِ مُحَمَّمٍ

وقال : التي تَأْكُلُ الحَمَضُ : حوامض ؛ والقومُ مُحَمِّضُونَ.

ص : ١٨٨

١- الأصل : «المحش والحشيش» وظاهر أن الكلمه الثانيه مقحمه.

٢- الأصل : «بطنه».

٣- اللسان : (خرش) : «لكشف».

٤- الأصل : «أمر داودي» تحريف.

وَأَنشَد :

أَحْلِسُهُ حِلْسًا خِلَالَ الْمِرْفَقِ

مَتَى تُحَرِّكُهُ الْيَدَانُ يَشْهَقُ

وَالْحَرَمِيسِ : الْمَهْزُولِ .

وَالْحَرُونَ : الْمُعْيَى (١) .

قَالَ : الْحَصِيرِ : الصَّاءِ .

وَالْحَرْبُ ، نَقُولُ : حَرَبْتُ بِهِ حَرْبًا ؛ إِذَا أَخَذْتَهُ بِمَا لَمْ يُذْنِبْ ؛ وَأَنشَد :

كَأَنَّ هِرًّا حَرَبًا قَدْ رَزَزَا

أَظْفَارَهُ حَيْثُ ثَنَيْتُ الْمِعْزَا

وَالْحَوْشَبُ : الْعَظِيمُ الْوَسْطُ ؛ وَقَالَ :

رَأَيْتَنِي امْرَأً لَمْ يُوقِرِ اللَّحْمَ كَاهِلِي

وَمِنْ أَلْكَعِ النَّاسِ الْحَوَاشِبَةُ الرَّبْرُ

وَقَالَ : الْحَسَّاسُ ، إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانَ الشَّيْءَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَا حَسَّاسَ مِنْهُ (٢) .

وَأَنشَد فِي الْحُلْبِ :

لَا دَلْوٌ إِلَّا مِثْلُ دَلْوِ عَامِرٍ

مَدْبُوعِهِ وَمَحَلَّبِ الْأَصَافِرِ

وَالْاِحْتِجَاءُ ، تَقُولُ : اِحْتَجَيْتُ مِنْ مَالِي طَائِفَةً ؛ أَيْ : أَخَذْتُ .

وَالْحَبْجَاءُ : الْبَخْلُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لَحَجِيءٌ بِهِ .

وَالْحَلْتُ : جَزُّ الْغَنَمِ ؛ وَضَرْبُ السَّوْطِ

وَالْحَفْوُ : جَزْمٌ ؛ تَقُولُ : حَفَوْتَهُ : جَرَمْتَهُ ، وَهُوَ اللَّقْفُ .

وقال : الطائي : الحَصُوُّ : منْعٌ .

وقال : الْمُحَافَتَةُ : المُكَاْفَرَةُ .

وَالْحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قال :

مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الْحَسَامِلِ

وتقول : أَحَدَدْتُ السُّكِينِ .

وَالْأَخْفَاضُ : خَسِيسُ الْمَتَاعِ ؛ وأنشد :

أَنْعَتُ قَوْمًا بِالْفَلَا نَهَاضَا

يَأْنَفُ أَنْ يُجَلَّلَ الْأَخْفَاضَا

تَرَى الْغَبِيْطَ فَوْقَهُ النَّفَاضَا

وَالْحَظِرُ : الْعُصْنُ ، أَوْ بَعْضُهُ ، يَسْقُطُ فَيَنْبَسُ ؛ وَالْحَظِرُ : الرَّطْبُ .

وَالْتَّحْوِيرُ ؛ تَسْوِيَةُ الْأَدِيمِ ، أَوْ النَّعْلِ .

ص : ١٨٩

١- الأصل : «العمى» .

٢- وهذا يتفق وعبارته اللسان ، وشرح القاموس ، ومجمع الأمثال (٢ : ١٦٥) . وفي القاموس : «وإذا طلبت شيئاً فلم تجده قلت :

حساس ، كقطام» .

وقال : التَّحْمُصُ : ذُبُولَ اللَّحْمِ ؛ إِذَا جَفَّ وَأَنْضَمَّ ، وَذَهَابَ بَدَنُ النَّاقَةِ .

وَالْحَاجِرُ : جَانِبُ الْأَسِرَّةِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَقَلَّصَ عَنْهَا الْجُزْءُ إِلَّا أَسِرَّةً

كَقَدِّ الشَّرَاكِ مِنْ مَسِيلٍ وَحَاجِرٍ

وقال : شَفَهُ الْوَادِي : مِمَّا يَلِي بَطْنَهُ ، وَهُوَ يُنْبِتُ الْعُشْبَ .

وَتَقُولُ ، إِذَا زَجَزْتَ الْحِمَارَ : حِيَهُ ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

عَقْفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ

قَدْ نَسِيَتْ حِيَهُ وَقَالَتْ هَرُ

وَالْحَمَقُ : الْبِيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ ؛ وَأَنْشَدَ :

عَوَّدَهَا مُعْتَلُّ سُوءِ الْخُلُقِ

خَلِيطُ حَيْضٍ وَمِنِّي وَحَمَقُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَيْلَعْنِي حُجَّتِي .

وَالْحَبْكُ : الْعَمَلُ ؛ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الطَّرِيفُ : مَا حُبِكَتَ بِمِثْلِهِ قَطُّ .

وَالْحِنِجُّ : الضَّرْطُ ؛ يُقَالُ : حَبَجَ بِهَا ، وَحَطَمَ بِهَا ، وَحَصَمَ بِهَا ، وَحَبَقَ بِهَا ، وَحَضَجَ بِهَا .

وَالْحِمَاطَةُ ، تَقُولُ : إِنْ فِي صَدْرِهِ عَلَيْكَ لِحِمَاطَةً ؛ أَيُّ : مَوْجِدُهُ .

وَالْحُثُّ (١) : النَّوَى الْيَابِسُ .

وَالْحَبْرَةُ : سُورُورٌ وَفَرَحٌ ؛ قَالَ زُؤْبَةُ :

إِذَا تَعَنَّيَ عَاشِقٌ أَوْ شَبَّابًا

ظَلَلْتَ مَحْبُورًا بِذَاكَ مُعْجَبًا (٢)

وَالْحَبْرَةُ : صُفْرُهُ فِي الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ الْحَبْرُ .

وَالْحَسْلُ : سَوْقٌ شَدِيدٌ.

وَالْأَحْرَابُ : أَمْثَالُ الْقُصُورِ عِظَامٌ تَكُونُ فِي الْجِلْدِ ؛ تُتَبَّتُ الْكَلَأُ وَالْعُشْبُ.

وَالْحَوْسَاءُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ الرَّتُوعُ ؛ وَأَنْشَدَ :

حَوْسَاءٌ يُزَوَى السَّقَبُ مِنْهَا خِلْفُهَا

وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيْبًا

مَثَلٌ : صَنَعَهُ مَنْ حَبَّ لِمَنْ طَبَّ.

ص: ١٩٠

١- بالضم. (القاموس).

٢- مما فات الديوان.

ويقال : أنها لمحسنه حسنه طلا (١) ، وحسنه شآبيب الوجه .

والحجر ، يقال : سوط جبر : ضخم ، والرشاء ، والوطب ، والبطن .

والحيده ، تقول : ما ينظر إلى إلا الحيده ؛ أي : نظر سوء .

وتقول : لقيت منه؟؟؟ الحظر : الرطب (٢) .

والحتر : ما بين القبل والدبر (٣) ؛ وأنشد :

يولج (٤) سرم الست في الفغار

ناك بها أمك في الحتر

وأنشد في «الحسار» :

أنعت عيرا زهم الفقار

ياكل [من] (٥) بهمى ومن حسار

والحزك ، تقول : حرّك بالسيف ، ويحرّكه في المسألة؟؟؟ ، إذا ألحف ، وفي السب أيضا ، وفي السير الشديد .

وأنشد للمقدام بن جساس :

يحمل حوقاء وعزدا أفتلا

يضرب من بين يديه الجحفا

والتحمير : دبغ رديء ؛ وأنشد :

إنك لو حمّرته بقلل

ثمّ قلت يافل بن نهشل

عقل فهذا بعض ما تغفل

وتقول : وجدت الأرض حاث باث ؛ أي : مؤطوءه قد رُعيت ؛ ويقولون : وجدت الأرض مُحاثه مُبائه ، وهي الأرض لا كالأبها ، من آثار الناس وحنك الماشيه .

والْحَضْح (٦) ، وَالْمَقْط : صرْع.

وَأَنشِد فِي «الْحَابِي».

يَمْشِي بِحَوْقَاءَ لَهُ كَالْقَدْدُ

حَابِيهِ الْأَصْل رَسُوب الصَّدْدُ

فِي رَأْس عَزْد كَعَمُود السَّدْدُ

وَالْمُحْلِِب : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الْقَوْمِ.

وَأَنشِد فِي «الْحَامِرِ» : (٥٥ و)

الْحَامِيَاتُ الْبَالِغَاتُ الْقَطْرُ

الْحَامِرَاتُ فِي مَشَكِّ الْبُظْرُ

ص: ١٩١

١- كذا.

٢- مر. (انظر: فهرس هذا الكتاب).

٣- الأصل: «يلج».

٤- التكملة من اللسان (حسر).

٥- الأصل: «والحضح»، تصحيف.

وَأَنشَدَ فِي «الْحُرَامِسِ» :

نَزَعَ الشَّقَاهِ الْقَلْبَ الْقَلَامِسَا

أَعْرَ ذَا غَيَاطِلِ حُرَامِسَا

وَأَنشَدَ فِي [الْأَحَامِسِ] (١) :

قَالَتْ لَهُ قَوْلًا رَفِيقًا آنِسَا

يُمِيتُ مِنْهُ الضُّغْنَ وَالْأَحَامِسَا

وَأَنشَدَ فِي «الْحِفْضَاكِ» :

يُبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالْأُصْلِ

عُوطًا إِلَى لَبِّهِ حِفْضَاكِ دَجِلِ

وَالْحَفْلَجِ (٢) : الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ فَحَجٌ ، مُعَوِّجُ السَّاقَيْنِ ؛ وَأَنشَدَ :

[و] (٣) لَا تَبْعُدْ

جَنُوبٌ وَزَلَّ طَوْرًا

أَصَكُّ حَفْلَجٍ فِيهِ عِتَارُ

قَوْلُهُ : طَوْرًا ؛ أَي : يَزَلُّ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ فَيَقَعُ مِنْ قِيَامِ .

وَالْمَخْنُ : الْجِمَاعُ .

وَالْحَرْحَرَةُ : سَيْرٌ رُوَيْدٌ ؛ تَقُولُ : مَا تَحْرُحْرُتُ .

وَالْإِحْبَاقُ ، تَقُولُ : أَحْبَقَ الْقَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ ؛ أَي : سَلِسُوا بِهِ وَأَذْعَنُوا .

وَالْإِحْبَارُ : آثَارُ الْجُلُودِ .

وَالْحَضِيضُ : قِبَلُ الْجِبَلِ ، وَهُوَ وَسْطُ بَيْنِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ ؛ وَأَنشَدَ :

كَالْتَعَجَاتِ الْبَيْضِ أَوْفِينَ الْحَضِيضِ (٤)

والْحَضْرُ : العَفْلُ ، وهو العِجَانُ ؛ يقال وَضِعَ عَلَيْهَا حَضْرَهُ ، وهو رَكَبَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

وَأَنشُدْ فِي «الْحَفَيْتِلُ» :

[و] (٥) لَا تَبْعُدْ جُنُوبَ وَزَلَّ طَوْرًا

أَصْكُ حَفَيْتِلُ فِيهِ عِتَارُ (٦)

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَيَاءٌ مَازِحُهُ ؛ وَأَنشُدْ :

كَحَيَاءِ مَازِحِهِ [وَقَدْ] (٧) نُبِّئْتُهَا

تَرَكَتْ قِرَاهَا ثُمَّ بَاتَتْ تَسْرِقُ

وَأَنشُدْ فِي «الْحَلِيْجِ» :

وَأَسْقَى مُؤَلِّيَ لِيَأْكُلَانِي

حَلِيْجِ السَّمْنِ بِاللَّبَنِ الْحَلِيْبِ

ص : ١٩٢

١- تكمله يقتضيها السياق.

٢- كعملس (القاموس).

٣- تكمله يستوى بها الوزن.

٤- الأصل : «في الحضيض».

٥- مر البيت شاهدا على «الحفاج».

وَالْحَبِيقُ (١) : الْقَلِيلُ الْعَقْلُ ؛ وَأَنْشُد :

حُبَيْقَهُ (٢) يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حُبِيقٌ

وَإِنْ يُوفِّقُهَا لِحَيْرٍ لَا تُفِيقُ

وَقَالَتْ جُمُعُهُ :

زَلَّتْ مَحَافِيرُكَ يَا أُمَّ الْحُبِيقِ

زَلَّتْ مَحَافِيرُكَ عَنْ جَهْمٍ حَزَقٌ

وتقول : ما أحوال مني شيئًا ، إذا سألك ، أي ما أخذ ؛ وما أحوال فيه السيف ؛ وما أحوال فيه قولي .

وتقول : ما حككتُ له لِسَانِي ؛ يعني أنك قد بينتُ له الأمر .

وما حلًّا في صدري ما قلت له ، يُحَلِّي ؛ أي : ما أغضبني .

وَالْحَمَاقِيسُ ، تقول : لقيتُ منه الْحَمَاقِيسَ .

وَالْتَحَرَّقُصُ : أَنْ يَتَقَبَّضَ الرَّجُلُ ، أَوِ الدَّابَّةُ ، مِنَ الْبَرْدِ أَوِ الْوَجَعِ .

وَالْحَبْضُ : تقول : حَبَضَ الْمَاءُ ، وَالْمَعْرُوفُ ، إِذَا ذَهَبَ .

وَالْحُنْطَبَاءُ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْخُنْفُسَاءَ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفَاسِيَاءِ ؛ وَأَنْشُد :

يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسٍ

أَسْوَدٌ مِثْلَ (٣) الْحُنْطَبَاءِ الْيَابِسِ

وَالْحِطَّاءُ ، يقول الرجلُ ، كنتُ على حِطَّاءٍ ، إِذَا حَمَى لَشَىءٍ (٤) ...

وقال الْمُحَنَّبُ : الشَّدِيدُ ؛ وقال :

يَتَّبِعُهَا مُحَنَّبٌ عَبْلُ الشَّوَى

وَالْحَبِيحِبُ : الْقَصِيرُ ؛ وَأَنْشُد :

هُنَّ جُدَيْعَاتٌ وَمَا أَتَيْنَا

حُيِّجَاتٌ هُنَّ بَيْنَ بَيْنِنَا

وَالْحِطْمِطُ ، وَالْحِمِطُ (٥) : الصَّغِيرُ ؛ وَأَنْشُد :

وَفِيهَا بُكَيْرٌ حِطْمِطٌ وَحِمِطٌ

قَدْ أَكَلَ الْحَبَّهَ حَتَّى نَوَى

وَالْحُرَاهِمَ : الْفَرْجُ الضَّخْمُ ، وَأَنْشُد :

بِاضْعَتْ ذَاتَ الْفَلْهَمِ الْحُرَاهِمِ

فَأَيَّهِيَ بِجَلِّهِ صَلَاقِمِ

ص: ١٩٣

١- كصرد. «القاموس».

٢- الأصل : «حبقه».

٣- اللسان : فى مثل ما جلد.

٤- الأصل : «الشىء».

٥- كزبرج (القاموس). وفى الأصل : «والمطمط» ، تحريف.

وَالْحَوَافِدُ ، حَفْدٌ يَحْفَدُ حَفْدَانًا ، وَهُوَ مِثْلُ الرَّسِيمِ ؛ وَأَنْشُدُ :

إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ

نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصُّلَاحِدِ

وَأَنْشُدُ فِي «الْحَيْفُسِ» :

كُلُّ حَيْفُسٍ بَطْنُهُ كَالثُّرْسِ

قَصِيرٌ مِثْلُ وَتَيْدِ الْفَأْسِ

[وَأَنْشُدُ فِي «حَارٍ» (١) :

لَقَدْ قَرَّبَنَ قَرَبًا مُضَعَّرًا

إِذَا الْهِدَانُ حَارَ فَاسْتَبَكَّرَا

فَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجْرُ جَرًّا

أَذْنَيْتُهُ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرًا

ذَا الصَّهَوَاتِ الْبَادِنِ الْمُمَرَّا

لَا يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَرًّا

وَالْحَرَّ يَثْرُكُنَ فَلَيْسَ حُرًّا

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرًا

نَضْحَ الْأَدِيمِ الصَّفَقِ الْمُصْفَرًّا

بَدَأَنَّ كَوْمًا وَرَجَعَنَّ عُرًّا

شَرِبْنَ مِنْ مَأْوَانَ مَاءٍ مُرًّا

وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا

وَجَدَ الْمَقَالِيَتِ يُحَقِّنُ (٢) الضُّرًّا

تَنْظُرُ أَنْضَادَ الثَّقَافِ طُرًّا

والاحْتِسَاءُ ، تقول : احْتَسَيْتُ رَأْيَ الرَّجُلِ : علمته .

وَأَنشُدُ :

حَيْتَكَ إِذْ ذَاكَ بِهَا بَعِيرُهَا

تَحِيَهُ لَمْ تَدْرِهَا حَوِيرُهَا

وَالْحَبِجُ ، ضَرْبٌ بِالْعَصَا .

وَيُقَالُ : السَّمَاءُ حَيْرَى ، وَغَيْثٌ حَيْرَانٌ ، إِذَا اسْتَوَتْ السَّمَاءُ .

الْأَحْضَارُ

الْأَحْضَارُ (٣) : الدَّهَابُ فِي الْحَضَرِ (٤) ؛ وَقَالَ : زَوَاكَهُ (٥) الْمَشْيِيُّ مِحْضَارٌ (٦) الْحَضْرُ .

وَالْمَحْلَمُكَ (٧) : وَسَطُ الْوَادِي ، وَأَكْثَرُهُ شَجَرًا .

وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ .

ص : ١٩٤

١- بمثل هذه التكملة يستقيم الكلام .

٢- الأَصْلُ : «يَحْفَنُ» .

٣- الأَصْلُ : «الإِخْطَابُ» .

٤- الأَصْلُ : «الحضور» .

٥- الأَصْلُ : «ذَوَاكِهِ» .

٦- الأَصْلُ : «مِخْطَابُ» .

٧- كَذَا .

وَأَنشُد فِي «الْحِيَاءِ» :

عَيْبِي إِذَا حَاوَزْتَهُ غَيْرَ أَنَّهُ

سَيُفْصِح بِالْحِيَاءِ وَالنَّعْقَانِ

والتَّخْيِيفِ ، تقول : حَيَّفْتُ مِنْهُ ؛ أَي : أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ حَوَالِيهِ.

وقال حميد في «المَحْجَرِ» :

حَلَيْتُ بِعَيْنِكَ (١) رَيْطَهُ مَطْوِيَّةً

وهي التي تُهْدَى بِهَا لَوْ تُنَشَرُ (٢)

فَهَمِمْتُ أَنْ أَعْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا

وَلِمَثَلِهَا يُعْشَى إِلَيْهَا الْمَحْجَرُ

وَالْحُكْرُ إِنَاءٌ صَغِيرٌ يَكْتَالُ فِيهِ النَّاسُ ؛ قَالَ رِيَّاحُ :

شَدِيدٌ وَكَاءُ اللَّحْيِ يُسَلُّ سَمْنَهُ

عَلَى الشَّمْسِ لَا يَحْفَى وَعَاءُهُ بِالْحُكْرِ

وَالْحَبْرُ : أَثْرٌ ، تقول : بِهِ حَبْرٌ ، وَحَبْرٌ ؛ وَيُقَالُ : أَخْبَرْتُ بِجِلْدِهِ ؛ أَي : أَثَرْتُ بِهِ ، وَهِيَ الْجِرَاحُ.

وَالْحُنْكَهُ : حُنْكَهُ السِّنِّ ، تقول : قَدْ أَحْنَكْتَهُ السِّنِّ ؛ وَقَالَ :

مَعِيَ حُنْكَهُ الشَّيْخِ الْأَرِيْبِ وَهَزَّهُ ال

فَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابُهَا

أَي : دُنُوْهَا. وَالْهَزُّ : الْخِفَّةُ وَالْهَشَاشَةُ.

وَالْحَدَاءُ : الْيَمِينُ ، وَقَالَ مُدْرِكُ الْفَقْعَسِيِّ :

وَلَوْ أَطَعْتُ بِهِمْ كَانَتْ قَضِيَّتَهُمْ

حَدَاءً لَيْسَ لَهَا تَالٍ وَلَا عُتْقُ

القَضِيَّة : التي تقضيهم.

والْحَدَّال : شىءٌ يكون في الطَّلح كَهَيْئَةِ الصَّمغ ، وليس به ؛ قالت جُمعته :

لا يَغْلِبُ الأَقْرانَ إِلا بِالْحَئِقِ

في قَعْرِه مِثْلُ الحَدَّالِ والنَّبِقِ

وقال أبو قطري : ما أَحْوَلُهُ! في الحِيله.

والْحُدَّتَان : الأَشْكَتان ؛ والحُدَّتَان : الخُصِيَّتَان ، أَيْضاً.

ص: ١٩٥

١- الديوان (ص : ٨٤): «ذهبت بعقلك».

٢- الديوان : «لو تشعر».

وتَقولُ للمرأه : حَبِّ ؛ وقال القدامُ الدُّبَيْرِيُّ :

يا قوم كيف بحب لي يحالفني

والقلب مُقتسَمٌ أهواؤه قطعاً

والأحلُّ : الذي لا يركب حتى يُغفل ، أو شبيهه به ؛ وأنشد :

ليس براعى نعجات كوعل

أحلَّ يمشى مشيه المخبل

وهو البطيء الرُّكوب.

والحِياضُ ، تقول : طعنْتُ في حِياضِهِ (1) ، إذا عنته.

وقال أبو قطري : هو ما أن احتلم ؛ أى : حتى احتلم ، وما أن يحتلم.

والحِرْدُونُ : الجمل القمى ؛ وأنشد :

عليك بحِرْدُونِي نُسِيرِ كليهما

إذا قام وسط السوق غير سنيح

والحرج : الذي يُحبُّ الشىء ؛ وقد حرج بهذا الشىء حرجاً.

والحِفَافُ ، تقول : ما معه إلا حِفَافُ طعمه ؛ أى : قدر ما يأكل ؛ وفي عيشهم حِفَافٌ ؛ أى : قدر ؛ وقال عطاءُ الدُّبَيْرِيُّ :

وتجدى عيشهما حفافاً

وتندمى ندامه ولافاً

وعنده حِفَافٌ.

والمحارده : انقطاع اللبن ؛ قال قُطَيْبُ بنُ أَرطاه الدُّبَيْرِيُّ :

مقاحيد تُوفى بالثلث إناءها

إذا حارَدتْ حُوَّ اللجَابِ وسودها

الحَتَكُ : البَهِمُ الصَّغَارُ ؛ تقول : إنَّ بَهِمَكَ لَحَتَكُ ، وهو الصَّغَارُ سَيِّءُ الغِذَاءِ ؛ الواحدُ : حَتَكُه ؛ والذَّكَرُ : حَتَكُ ؛ قال مُعَلِّسُ :

حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ المِرْبَدِ

والحَرْدُ ؛ تقول : قد حَرَدَ البَعِيرُ ، وأخْرَدَتْهُ أَنْتَ ، وهو أَنْ تَقْطَعَ العَصَبَةَ فَوْقَ الذَّرَاعِ ، ويكونُ انْشِلَالًا .

وقال أبو المَتَلَمِّسِ فِي «المُحَمَّجَاتِ» مِنَ الغَنَمِ :

شِيَاءٌ لَا يَزَلْنَ مُحَمَّجَاتٍ

وَشَمَطَاءُ الجَبِينِ لَهَا هَرِيرٌ

ص: ١٩٦

١- المأثور : «في حرصه».

وَالْحَبَّالَهُ ، تقول : أتانى على حَبَّالِهِ انْطِلاقٍ مِئِي ؛ أى : على عَجَلِهِ مِئِي ، خَفَّفَهَا أَبُو الْعَوَّامِ ، وَشَدَّدَهَا أَبُو قَطْرِي (١).

الإِجْبَاجُ

الإِجْبَاجُ ، تقول : أَحْبَجْتُ لَكَ الْأَرْضَ فَانْجُهْ ، وَهُوَ إِذَا تَبَيَّنَتْهَا ؛ وَأَحْبَجْتُ لَكَ الْجِبَالَ ، إِذَا ظَهَرَتْ لَكَ وَدَنُوتَ مِنْهَا.

وَالْحَابِجُ : الْبَعِيرُ : إِذَا أَكَلَ لِحَاءَ الْعَرْفَجِ اجْتَمَعَ مِنْهُ فِي مِصْتَبِيرٍ مِنْ (٢) مُضَيَّرَانِهِ ، فَصَارَ فِيهِ كَأَنَّهُ دُحْرُوجُهُ الْجَعْلُ فَانْسَدَّ ، فَحَبِجٌ وَهُوَ الْحَبِجُ ؛ وَأَنْشُدُ :

يَكْوِي رِزَامَ الذُّودِ كَيْتًا نَاصِحًا

كَيْكَ بِالرَّضْفِ الْبَعِيرِ الْحَابِجَا

وَالْأَحْزِيْزَامُ ، تقول : قَدِ احْزَوَزَمَ ؛ أى : قَدِ بَطِنَ وَلَمْ يَمْتَلِئْ حَسَنًا.

وَالْحَرْجُوجُجُ : الطَّوِيلُ .

تقول للناقة : تَحِيكُكَ مِنَ الْحَفْلِ ، مُشَاكَلًا بِهَا .

وَالْحَبِيْرَهُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ .

وَالْحَوْقَلُ : الرَّجُلُ يَنْكُحُ النِّسَاءَ ، فَذَهَبَتْ بَعْضُ قُوَّتِهِ ؛ يُقَالُ : قَدِ حَوْقَلَ ؛ وَأَنْشُدُ :

أَصْبَحْتُ (٣) قَدِ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنُوتَ

وَبَعْضُ حِقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ

وَالِاخْتِدَامُ ، قَالَ مِقْدَامُ :

تُلْقَى عَلَيْهَا جُدُودُ الْيَمْنِ مُقْبِلَةً

وَلَا تُرَى حِينَ يَفْنَى (٤) الرَّأْدُ تَحْتَدِمُ

وتقول : رَأَيْتُ حِرَاجَ أَوْطَاسٍ ، إِذَا أَخْبِرْتَ عَنِ النَّاسِ ، وَذَاكَ لِكثرتِهِمْ .

وَالِإِحْجَامُ ، تقول : قَدِ أَحْجَمْتَ جَدِيكَ وَعِنَاقَكَ ، وَهُوَ دُونَ الرَّيِّ ، وَهُوَ الْإِطْطَانُ وَأَكْثَرُ مِنْهُ ، وَدُونَ الرَّيِّ .

وَالْحَتَّكَ ، أَنْ تَحْتِكَ الصُّوفَ ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ مَا فِيهِ مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ .

والتَّحِينِ : أَن تُحَيِّنَ الشَّاهَ ، يُقَالُ : حَيَّنْتُهَا ، إِذَا حَلَيْتَهَا مِنْ غُدُوهِ إِلَى مِثْلِهَا ، وَمِنَ اللَّيْلِ إِلَى مِثْلِهَا .

وَالْحِفْنُضَاجُ : الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي ؛ وَأَنْشُدُ :

قَبَاءٌ فِي أَسَالِهِ وَإِذْمَاجٌ

لَا قَفِزٍ عَشٌّ وَلَا حِفْنُضَاجٌ

ص: ١٩٧

١- في القاموس : « كل فعاله ، مشدده ، جائز تخفيفها إلا الحباله ، فإنها لا تخفف ».

٢- الأصل : « في ».

٣- اللسان (حفل): « يا قوم ».

٤- الأصل : « يغنى ».

وَالْحَدَمَهُ ، وَهُوَ الْحَدَمَانُ : دُونَ الرَّسِيمِ ، يَحْدِمُ ؛ وَأَنْشُدُ :

يَا بَنَ طَرِيفٍ عَدَّهِنَّ الْأَكْمَةَ

لَتَجِدْنَ بِالصَّحَارَى حَدَمَهُ

إِذَا تَدَافَيْتِ تَدَافِي الْأَمَّةِ

وَالْحَيْكَانَ ، تَقُولُ : مَرَّ يَحِيكَ : رَسْمَانُ بَطِيءٌ مُتَقَارِبٌ .

وَقَالَ خَالِدُ النَّهْدِيُّ فِي «الْحَيْلَةِ» :

لَا تَمْنَعَنَّكَ مَخَافُهُ رَغْبًا

وَأَمْضِ لَهَا إِنْ كَانَ فِيكَ حَوْلٌ

وَالْتَحَايِكَ ، تَقُولُ : جَاءَتْ تَحَايِكَ إِلَيْنَا ؛ وَأَنْشُدُ :

يَا رَبُّ أُمَّ لِيَصْغِيرَ حَيْكَ

وَرَمَّ رَأْسَ بَطْرِهَا التَّدْلِيكَ

إِلَى وَفَاءٍ وَإِلَى تَمُوكِ

كَعُرْفِ الدِّيكَ سَمَا لِلدِّيكَ

بَطِيئُهُ الْبِرَاحُ لِلْمُنِيكَ

وَالْحَمِيلُ : الْأَسْوَدُ الْبَالِي مِنَ الثَّمَامِ .

وَالْتَحَمَّقُسُ : التَّحْبُثُ .

وَالْحِذْرِيَّةُ ، وَجَمَاعُهَا : الْحِذَارِيُّ : الْمُرْتَفَعُ مِنَ السَّبْتَاءِ .

وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْحِفْضُجُ (1) الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

وَالْتَحْتَمُ : الشَّيْءُ إِذَا أَكَلْتَهُ فَكَانَ فِي فَيْكَ هَشًّا ؛ وَأَنْشُدُ :

هَيْفَاءُ مَشِيئَتِهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْلُ الْوَدِيِّهِ غَضُّهُ الْمُتَحْتَمُّ (٢)

وَالْحَبْتَرُ : الْقَصِيرُ .

وَأَنْشُدُ :

تَحَادَلْ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلْ قَدْرَهَا

فَحَزَقَلْ مِنْهَا جُعْرَةَ الْمُتَنْفَسِ

أَنْشُدْ لَغِيلَانَ :

فَحَامُوا - عَلَى - أَحْسَابِكُمْ وَدِمَائِكُمْ

وَلَا يَحْفَظُ الْأَحْسَابَ إِلَّا الْأَحَاتِكُ

وَالْحَوَّازُ : الْجُعْلُ (٣).

سَمِينِ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ (٤) وَالْحَسَوُ

حَزْبُ (٥) كَحَوَّازِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ

ص : ١٩٨

١- كزبرج. وفي الأصل «الحفضح» تصحيف.

٢- الأصل : «المحتم».

٣- في اللسان : «أن الحواز : ما يحوزه الجعل من الدحروج ، وهو الحزء الذى يدحرجه» ، ثم أنشد البيت.

٤- اللسان : «الشرب».

٥- اللسان : «قمطر».

والحزب (١).

والتحليل : نزول ساعه ، كلا شيء ؛ وقال :

تكاد تسيقُ (٢) طرف العين غاديه

ومسها الأرض تحليل إذا يقع

والحقوه : داء يأخذ الغنم فى البطن فيقتلها.

والحث : الجواد من الخيل ؛ وقال سلامه بن جندل :

من كل حث إذا ما ابتل ملبده

صافى الأديم كميته اللون يعبوب

والحاذ : نبت ؛ قال النمر بن توبل :

فلو أن من حنفته ناجيا (٣)

نجا صاحب الجبل الأوعر

أو المتببع رمل الغنى

له منبت الحاذ والقشور

والحميت : النحى ؛ قال مزرد :

ظللنا نصادى أمنا عن حميتها

كأهل الشموس كلهم يتودد

والحرقوص : نواه البسره قبل أن تغلظ.

والحرقوص (٤) ، دابه يعشى أساقى اللبن ، أسود منقط بصفره.

وقال : الحبرج : طائر عظيم يشبه الحبارى ، غير أنه أعظم منها.

والحفد : الخب ؛ وأنشد :

إِذَا الْقَعُودُ كَثُرَ فِيهَا حَفْدًا

وَالْحَوْمُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرُ ؛ وَقَالَ :

حَوْمًا دِحَاسًا صَادِرًا وَوَارِدًا

وَأَنْشَدَ لِمَرْدَاسٍ :

فِينَا فُتُوْ مِثْلُ الْأَهْلِهِ أَحْ

شَادُ إِذَا ذُمَّ غَيْرُهُمْ حُمِدُوا (٥)

وَالْحَوْدُلُ (٦) : الْقِرْدُ الذَّكْرُ .

وَالْحَنْبَلُ : الْقِرْدُ .

وَالْحَدْحُجُ : النَّظْرُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا اثْبَجَرًا مِنْ سَوْدٍ حَدَجَا (٧)

وَقَالَ سَبْرَةُ فِي «الْحَائِرِ» :

وَإِنَّا لَنُفْرِي الضَّيْفِ مِنْ حَائِرِ الذُّرَى

سَدِيفِ السَّنَامِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

وَالْحَبِطُ : الْوَرْمُ ؛ يُقَالُ : حَبِطَ جِلْدُهُ ، يَحْبِطُ حَبِطًا .

ص : ١٩٩

١- جاءت هذه الكلمة في الأصل متقدمه قبل قوله : «وأنشد لغيلان» وهي تتصل بالبيت شرحا له ، غير أن الشرح لم يرد.

٢- في نسخه : «تستن» .

٣- في نسخه : «الجميل» .

٤- بالضم : (القاموس) .

٥- في نسخه : «جهدوا» .

٦- كجوهري : (القاموس) .

٧- مجموع أشعار العرب (٢ : ١٠) .

وقال لبيدُ في «الأحواز» :

إذا اجتمعتُ وأخوذَ جانبيها

فأوردها على عُوجِ طَوَالِ (١)

والحِثَالِ (٢) : الجُنُونُ ، قال كعبُ بنُ زهير :

فعدَّ طلبابها وتسلَّ عنها

بناجيه كأنَّ بها حِثَالًا (٣)

والحَوَانِي : العِطَاشُ ؛ قال كعب :

كأن ذوى الحاجات حَوْلَ قِبابه

جَمَالٌ لَدَى ماءٍ يَحْمِنُ حَوَانِ (٤)

والحَدَادُ : البُؤَابُ ، قال كعب :

إذا ما غَشُوا الحَدَادَ فُرِّقَ بينهم

جِفَانٌ مِنَ الشُّبُزَى وراءَ جِفَانِ (٥)

وقال الجَرَمِيُّ :

فلا تك لي حَدَادَةٌ مُضَرِّيهِ

إذا أَكَلت زاد العِيَالِ تُبادِرُ

وقال كعبُ في «الحَفْشِ» :

فأتبع (٦) آثار الشياهِ وليدنا

كشُوبوبِ عَيْثٍ يَحْفِشُ الأُكْمَ وأبلُهُ

وقال في ، «الحَبَلَقُ» :

نَفَى أَهْلُ الحَبَلَقِ كُلِّ فَجٍ

مَزِينُهُ غُدُوَّةً وَبَنُو خِفَافٍ (٧)

وقال أيضا في «الحوش» :

فَحُشْنَاهُمْ (٨) بُشْبَانٌ وَشَيْبٌ

تُكَفِّفُ كُلَّ مُمْتَنِعِ الْعَطَافِ

وقال زهير في «الحبقي» :

لِلْعَنَكِبُوتِ بِهِ بَيْتٌ تَكُونُ بِهِ

وَاهٍ دَعَائِمُهُ الطَّرْفَاءُ وَالْحَبَقُ (٩)

والمُخَلِّقُ : الوافره الصَّرع ؛ قال زهير بن أبي سلمى :

وغادرت مُقْعَدَاتِ دُونَ حَمِيَّتِهَا

مِنْهَا الْفَرَيْشُ وَمِنْهَا الْمُخَلِّقُ الْحَلِقُ

ص : ٢٠٠

١- الديوان (ص : ٨٦).

٢- الأصل : «الحتال» بالمشناه ، تصحيف.

٣- روايه الديوان (ص : ٢٠٣) : فسل طلابها وتعز عنها بناحيه كأن بها خيالا

٤- البيت لزهير لا لكعب (ديوان زهير : ٣٦٤).

٥- البيت لزهير (الديوان : ٣٦٥).

٦- كذا في ديوان زهير (ص : ١٣٥). وفي الأصل : «فأدبر».

٧- روايه الديوان : ففي اهل الحبلى يوم وج مزينه جهره وبنو خفاف

٨- الديوان : «رميناهم».

٩- ليس في ديوان زهير ، ولا ديوان كعب.

وَالْحُسْرُ : اللواتى قد أعيين ؛ قال زهير :

أَبْلَغُ سَرَاهِ بَنِي خِرَامِهِ أَنَّنِي

أَرَدْتُ أَرْقَمَ حَيْثُ تَكْنِبُ الْحُسْرُ (١)

وَالْمُحْصَنُ : الزَّيْبِلُ الصَّغِيرُ ؛ قال زهير :

بِهَا مِنْ فِرَاحِ الْكُذْرِ زُعْبٌ كَأَنَّهَا

جَنَى حَنْظَلٍ فِي مُحْصَنِ مُتَغَلَّقٍ (٢)

وَالْحَبَابِيرُ ، جَمْعُ الْحَبَارَى ؛ قال زهير :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمٌ

لَدَى سَكَنٍ مِنْ قِيضِهَا الْمُتَغَلَّقِ (٣)

وَالْحَصِيرُ : الْمَاءُ ؛ قال زهير :

بَرَجِمَ كَوْقَعِ الْهُندَوَانِي أَخْلَصَ الصَّ

يَاقِلُ مِنْهُ عَنِ حَصِيرٍ وَرَوْتَقٍ (٤)

وَقَالَ أَيْضًا فِي ، الْحَبْرِ ، وَهُوَ الْأَثَرُ :

حَتَّى إِذَا أَدْخَلْتُ مَلَامَتَهَا

مِنْ تَحْتِ جِلْدِي وَلَا يُرَى حَبْرٌ (٥)

وَقَالَ أَيْضًا : [فِي الْمُحْفَدِ] (٦)

جُمَالِيهِ لَمْ يُبْقِ سِيرِي وَرِخْلَتِي

عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْهَا غَيْرِ مُحْفَدٍ (٧)

وَقَالَ فِي ، الْحَقْلَدِ ، وَهُوَ السَّيُّ الْخُلُقِ :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً

بَنَّهُكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلِدٍ (٨)

وقال أيضا: [في الجبل]

ولست باقٍ؟؟؟ بالحِجَازِ مجاورًا

وذا سَفَرٍ (٩) إِلَّا لَهُ مِنْهُمْ حِجْلٌ

وقال عبيد أيضًا؛ فيه:

فَاتَّبَعْنَا دَأْبَ (١٠) أَوْلَانَا الْأُلَى

الموقدي الحزب وموف بالحبال

ص: ٢٠١

-
- ١- ليس في ديوان زهير؛ ولا في ديوان كعب.
 - ٢- الأصل: «متعلق». وما أثبتنا من ديوان زهير (ص: ٢٤٧).
 - ٣- الديوان (ص: ٢٤٩).
 - ٤- الديوان (ص: ٢٥١).
 - ٥- الديوان (ص: ٣١٣): «أثر».
 - ٦- تكمله يقتضيها السياق.
 - ٧- الديوان (ص: ٢٢٠).
 - ٨- الديوان (ص: ٢٣٤).
 - ٩- الديوان (ص: ١٠٨):
 - ١٠- الأصل: «ذات»، وما أثبتنا من الديوان (ص: ١١٨).

وقال زهير في «الحوب» ، وهو الإثم :

ويقيك ما وقى الأكارم من

حوب تُسب به ومن عذر (١)

والحجل : أولاد الإبل ؛ قال لبيد :

لها حجل قد قرعت من رؤوسه

لها فوقه مما تحلب واشل (٢)

وقال أيضاً في «الحلال» ، وهو ذو الفضل من الرجال :

يقوم أولاهم إذا ما تعوجوا

مواكب وابن المنذرين الحلال (٣)

والحسافه ، بقيه ماء ؛ وقال كثير :

إذا النبل في نحر الكميث كأنها

شوارع دبر في حسافه مدهن (٤)

الحزيم

الحزيم : القلب ؛ قال لبيد :

وكم لاقيت بعدك من أمور

وأهوال أشد لها حزيمي (٥)

وقال : نقول : حلبت مع القوم حلبتهم :

وقال : الحراج : جماعه الشجر ؛ الواحده : حرجه ؛ قال لبيد :

جعلن حراج القرنتين وناعتا

يمينا ونكين البدي شمائلا (٦)

والحرج : المُنْحَرِّ ؛ قال لبيد :

فعلوتُ مُرْتَقِباً على ذى هَبْوِه

حَرَجٍ على أَعْلَامِهِن فَتَأْمُهََا (٧)

وَأَنشَد في ، الحَذَق :

وحاذِقُونَ يَبْدُ الحَيِّ أَخْرَهُم

من الحُدَاهِ إِذَا ما اسْتَعْجَلُوا رَفَنُوا

وقال مَعْنُ في «الحَجَش» :

فهم مُشِيحُونَ لا يَأْلُونَ ما طَرَدُوا

أُخْرَى الرِّكَابِ إِذَا لم يَضْرِبُوا حَجَشُوا

وقال مَعْنُ في «الحَجْم» :

لها كَفَلُ رابٍ وساقُ عَمِيمَه

وَكَعْبُ علاها اللَّحْمُ لَيْسَ لها حَجْمٌ (٨)

ص: ٢٠٢

١- الديوان (ص : ٩٢).

٢- الديوان (ص : ٢٦٠).

٣- الديوان (ص : ٢٦٤).

٤- الديوان (ص : ٢٥١) «في حشافه»، وهما بمعنى.

٥- الديوان (ص : ٢٤٣).

٦- الديوان (ص : ١٠٠).

٧- الديوان (ص : ٣١٥).

٨- الديوان (ص : ٤).

والحائش : جماعه النخل ؛ قال معن :

يخفيها الآل طورًا ثم تحسبها

في دفعه حائشًا من يثرب سُحَقًا (١)

وأنشد للبيد [في الحشور] (٢) .

وأعددت ما تُورًا قليلًا حُشوره (٣)

شديد العمد ينتحى للطرائق

والحزوم : المرفعه من الأرض ؛ قال لبيد :

فكأن عير (٤) الحي لما أشرفت

في الآل وارتفعت بهن حزوم

الحَم

الحَم : القصد ؛ قال لبيد :

فقد تكون واضحًا خضمًا

مُرتديًا سابغهُ مُعتمًا

مُتخذًا أرض العدو حَمًا (٥)

وتقول : أحلب الرجل في الطعام ؛ أي : تقرب .

والحلل : وجع في الرُكبتين ؛ قال تأبط :

أقسمت لا أنسى وإن طال عيشنا

صنيع لكَيز [لا] (٦) ولا حل بن قنصل

والمختل : المسألة ؛ قال تأبط :

يصيدونك العضم المِدله بالضحي

وَيَكْتَسِبُونَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ مُحْتَلٍّ

وَالْحَضِيرَهُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَ الْقَوْمِ ؛

وَالنَّفِيضَهُ : قُدَامَهُمْ ؛ وَقَالَ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ الْقَطَا إِذَا اسْمَأَلَ التَّبْعُ

وَالْحِرْدُ ، التُّقْبُ ؛ قَالَ تَابُطٌ :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَا حِ دَرِيَّةً

هَبْلَتِكَ أُمَّكَ أَي حِرْدٍ تَرْفَعُ

وَالْحَفَّانُ : وَلَدُ النَّعَامِ ؛ قَالَ تَابُطٌ :

وَأَلَّ النَّعَامِ وَحَفَّانَهُ

وُظِعْنَ مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

وَقَالَ عَدِيُّ :

وَالْخِدْبُ الْعَارِي الزَّوَائِدُ مِثْلَ حَفِّ

أَنْ دَامِيَ الدِّمَاغُ لِلْأَمَاقِ

ص : ٢٠٣

١- ليس في ديوانه.

٢- تكمله يقتضيها السياق.

٣- الأصل : «حسوره» وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٢٨).

٤- الديوان (ص : ١٢٠) : «ظعن».

٥- الديوان (ص : ٣٤٥).

٦- ساقطه من الأصل.

وَالْأَخْنَشُ : الْحَيَّاتُ ؛ قَالَ الْفَضْلُ :

وَأَجِمْتَ أَخْنَشَهُ الْعَوَازِلَا

وَقَالَ أَيضًا [الْمُحْضَجُ] (١)»

كَأَنَّمَا هُنَّ عَلَى مُحْضَجٍ

وَالنَّاشِرَاتُ وَالتَّلَاعُ الضَّرَجُ

وَالْمَحَارِفُ : الْأَمْيَالُ ؛ الْوَاحِدُ : مِخْرَفٌ ؛ قَالَ عَبْدُهُ :

فَإِنْ يَكُ قَدْ أَعْيَاهُ مِنْ أُمَّ رَأْسِهِ

مَحَارِفُ خَلَّتْ لَهُ وَلَدُوْدُ

وَالْحِظْوَةُ ، تُبْرَى بَرَى الْقِدَاحِ وَتُرَاشُ بُقَدَّتَيْنِ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَعْلَمُهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حِظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثِيلٌ (٢)

وَالْحَجْرَةُ : النَّاحِيَةُ ؛ قَالَ أَوْسُ :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجْرَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ

مِنَ الضَّرْبِ حَتَّى أَرْعَشُوا أَوْ تَضَعَضَعُوا (٣)

وَقَالَ أَوْسٌ فِي «الْحَسِّ» ، وَهُوَ الْقَطْعُ :

فَمَا جَبْنُوا أَنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ

وَلَكِنْ رَأَوْا نَارًا تَحْسُ وَتَشْفَعُ (٤)

وَالتَّحْلُمُ : السَّمْنُ ؛ قَالَ أَوْسُ :

لَحُونَهُمْ لَحُو (٥) الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمِ

وقال أيضاً في «الحشحه»: :

أَعْيَرَتْنَا (٤) تَمَرُ الْعِرَاقِ وَبُرَّهُ

ورادك أَيْرُ الْكَلْبِ حَشْحَسَهُ (٧) الْجَمْرُ

وقال أيضاً في «الأخراج»: :

يَا مَنْ يَرَى الطُّغْنَ بِالْعُلْيَاءِ غَادِيَهُ

عَلَى مَرَآبٍ سَاجٍ غَيْرِ أَحْرَاجٍ (٨)

وقال أيضاً في «الحدابر»: :

وَأَيْسَارَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ سَمَاحَةً

وَخِضْبًا إِذَا مَا الشُّوْلُ أَضْحَتْ حَدَابِرًا (٩)

وقال أيضاً في «الحفف»: :

فَأَصْبَحَ بَاقِيَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

عَلَى حَفِّ الْبُعْضَاءِ قَدْ حَفَّ رَاكِبُهُ

ص: ٢٠٤

١- تكمله يقتضيها السياق.

٢- الديوان (ص : ٩٧).

٣- ليس في الديوان.

٤- الديوان (ص : ٥٧).

٥- الديوان (ص : ١١٩) :

٦- الديوان (ص : ٣٨) : «وعيرتنا...».

٧- الديوان : «... شوطه». وفي الحيوان للجاحظ (١ : ٦٨) : «... شيطه». والبيت في هذا الأخير منسوب لشريح ابن أوس.

٨- ليس في ديوان أوس.

٩- الديوان (ص : ٣٣) : «وجردا إذا ما الشول أمست جرثرا

وقال عمرو في «الحين» :

تذكّرتم بليلتي (١) لانت حيناً

وأمسى الشيب قد قطع القرينا

وقال كَنَاز في [الحازي]: (٢)

أبلغ لديك أبا تَور مُغلغلة

أنى سفهت وأنت الكاهن الحازي

والحِقْبَةُ ، أن يأتي على المكان عامٌ أو عامان لم يُمطر ، ثم يُمطر فلا يُنبت إلا البقل ، وهو أمرٌ من الذي يُنبت كلَّ عام ، ويُسمَّى : الحَوْلَل .

وقال : نارٌ إخبير ؛ أى : نار الجباحب ؛ قال الفرزدق :

هدى نار إخبير (٣) الضلال سفاهاً

ليدرك من قولى الأغرّ المشهراً

وقال عمرو بن شأس :

يَجْرُ بِيْرَدِيَه الحماط وسيفه

تراه المتالى عراقيبها فضلاً

والْحَتِّم : الجرار ؛ قال عمرو :

رَجَعْتُ إِلى صَدْرِ كَطْسَه حَتِّمٍ

إِذا قُرَعَتْ صِفْراً من الماءِ صَلَّتْ

وقال الجعدى :

حَى أَحياء إِذا ما فزَعُوا

لم تَكُنْ دَعواهُم حَوْبَ وَحَلْ

والتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ ؛ قال طُفَيْلُ :

فَذَاقُوا (٤) كما ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرِ

مِنَ الْعَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

وَالْحِسْلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ؛ قال طُفَيْلُ :

وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كَدَائِهِ

يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِسْلٌ (٥)

وَقَالَ : حَيْرِمَا ؛ أَي : رَبِمَا ؛ قَالَ أَبُو ثَوْرٍ :

تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الطُّبَاءِ وَحَيْرِمَا

فَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ حَامِسًا

ص : ٢٠٥

١- الأصل : «تذكرت ليلي».

٢- تكمله يقتضيها السياق.

٣- الديوان (ص : ٢٣٤) : «هذا بأراجيز...».

٤- الديوان (ص : ٩٢) واللسان ، (حوب) : «فذوقوا».

٥- مما فات الديوان.

والمُحْدُوس : المَصْرُوع ؛ قال أبو ثور :

بمُعْتَرِكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرى به

مِنَ القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخِرُ حادِسا (1)

الإِحْرَاضُ

الإِحْرَاضُ : الإِفْساد ؛ قال أبو ثور :

تُقَلَّبُ بالسَّيِّاطِ لها نَحِيطٌ

نَحِيطُ المُحْرَضَاتِ مِنَ السُّعَالِ

وَالأَحَدُ : السَّنَانُ الحَدِيدُ ؛ قال أبو ثور :

وَحَوْبه نَاهِكُ رَكَبْتُ فِيها

أَحَدًا كَكَوْكِبِ الشُّعْرَى نَحِيطًا

وقال المُخَبَّلُ :

وقد تَزْدَرِي النَّفْسُ الفَتَى وهو عاقِلٌ

وَيُوفَنُ بعضُ القَوْمِ وهو حَرِيمٌ

وقال مُرْقَشٌ :

شَرِقَ العَبِيرُ بِجِيدِها وَحَمَاطُهُ

للمِسْكَ فائِحُهُ على أَرْدانِها

وقال حَنْظَلَةُ القَيْنِي فِي «الحَبْرَبَرِ» :

وُبَيَّتْ ذا السَّيْفَيْنِ عَمْرًا يُرِيدُها

وما إنْ أَفَاءَ قَبْلِها مِن حَبْرَبَرِ

والْحَوْشَبُ : الغُلامُ ، مثل الحَزْوَرِّ ؛ والحَوْشَبُ : العَظِيمُ الوَسَطُ ؛ قالت لَيْلى :

ولم يَغْدُ قَبْلَ الصُّبْحِ طَيَّانَ بَطْنِهِ

لَطِيفٌ كَطَيِّ البُرْدِ لَيْسَ بِحَوْشِبٍ

والْحَمِيًّا : الغَضَبُ ؛ قال الفرزدق :

شَدِيدِ الحُمَيَّا (٢) لا يُخَاتِلُ قِرْنَهُ

ولكنه بالصَّخْصَحانِ يُنازِلُهُ

والْحَدَائِيَّ : الفَصِيحِ مِنَ الرِّجالِ ، وهم الحُدائِيُّونَ .

وقال : قيل لرجل : أَى الأَيامِ أَقرُّ؟

قال : الأَحْصَ الوَرْدُ ، والأَزْبُ الهَلْوَفُ .

فالأحص

فالأحص الوَرْدُ : اليَوْمُ تَطَلَّعَ فِيهِ الشَّمْسُ ، وَتَضَيَّفُو فِيهِ الشَّمالُ ، وَيَحْمَرُّ فِيهِ الأُفقُ ، ولا تَجِدُ لَشَمْسِهِ حَسًّا ، ولا يَنْكَسِرُ خَصِيْرُهُ .
والأزْبُ الهَلْوَفُ : يَوْمُ تَهَبُ النُّكْباءُ ، رِيحُ بَيْنِ الشَّمالِ والجَنوبِ ، تَسوقُ الجَهْرَامَ والصُّرَّادَ ، ولا تَطَلَّعُ لَهُ شَمْسٌ ؛ وَيُلِيسُ السَّماءُ
زَبْرَجَ القُرِّ .

ص : ٢٠٦

١- البيت منسوب في اللسان (حدس) لمعديكرب.

٢- الديوان (ص : ٧٣٩) : «شتيم المحيا» .

والحَرْشَفُ : الرِّجال الكثیرون ، شَبَّههم بالجراد الحَرْشَف ، وهو أشدُّ الجراد أَكْلاً ، وهو أَحمر ؛ وأنشد :

وَحَرْشَفٍ مِنَ الرِّجالِ جُوبِ

والحَوْشِيُّ : الذى لا يقرب الناس ؛ وقال مُدْرِكُ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ اِخْتِلالِ الحَيِّ

حُشْناً وَآرامَ عُواريِّ ؟؟؟

وَكُلَّ صَعْرَاءَ مِنَ الحَوْشِيِّ

والحَمِيلُ : الأَسودُّ الذى قد أَحال ؛ قال مُدْرِكُ :

تَنْفِضُ لِلرَّواحِ بِالعَشِيِّ

رِفاً لَهَا أَسْحَمَ كَالنَّصِيِّ

أَوْ كَحَمِيلِ الضَّعَةِ العادِي

والحَبَّاجُ : الضُّراط ؛ حَبَّجَ يَحْبِجُ .

والإِحَابَةُ ، هِيَ الإِنابَةُ .

والرَّجُلُ يَهْلِكُ لَهُ شَيْءٌ فَيَطْلُبُهُ فى التُّرابِ ، يقال : هو يَسْتَتِيبُ وَيَسْتَحِيبُ .

والحَوْلَاءُ ، كَأَنَّها دَلُّوا عَظِيمَهُ خَضراءَ مَلأى ماءً ، ثم تَنَفَّقىءُ حين تَقَعُ [على (11)] ، الأَرْضُ ، ثم يَخْرُجُ السَّلَى فىهِ القُرْنتانُ .

والمِحْمَرُ : البَطِيُّءُ المُقْرِفُ اللئيمُ مِنَ الخَيْلِ ؛ قال :

إِنِّى جَمُوحٌ عِنايى ذُو مُبادَهه

مُجَرَّبٌ قَد تَمامَتنى المَحاميرُ

والحِقْفُ ، مِنَ الرَّمْلِ : المُرتَفِعُ ، وهو القَوْزُ ، أَيضاً .

ويقال : قَد اِحْقَوْقَفَ ، إِذا اِنْحَنى مِنَ الكِبَرِ وَقَلَّ اللَّحْمُ ؛ وقال :

كالشَّبِّبِ العادِي إِذا ما اِحْقَوْقَفا

وَالْحُلْبُوبُ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ وَأَنْشُدُ :

إِمَّا تَرِينِي الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا

أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا

فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاخِصًا

وَالْحَشُورَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الْمُجْفَرَةُ الصَّخْمَةُ الْفَخَذِيْنَ ؛ قَالَ

حَشُورَةُ الْجَنِينِ مَعْطَاءُ الْقَفَا

لَا تَتَّقِي الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنُ طَفَا

وَالْتَحَرُّبُ : التَّغَضُّبُ ؛ وَأَنْشُدُ :

وَمَنْ تَكَمَّى رِيهَ تَرِيًّا

دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحَرَّبَا

ص: ٢٠٧

١- تكمله يقتضيها السياق.

والحائر : ما يكون فيه ماء ؛ وجماعه : الحوران ؛ وأنشد :

فِي ظِلِّالِ الْإِسْحَلِ الْجَوْنِ إِذَا

وَقَدَ الصَّيْفُ وَحُورَانَ الْغُلُّ

وَالْحَبْلُ : الْقَصِيرُ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

بَقِيَهُ أَفْرَاسِ عِتَاقِ نَمِيْنُهُ

وَأُورِثُهُ الْغَايَاتِ لَمْ يَكُ حَبْلًا

وَالْإِحْتِبَاطُ : السَّعْيُ .

وَالْحَاشِيِيهِ ، مِنْ الْإِبِلِ : صِغَارُهَا ؛ وَأَنْشَدَ :

أَفْرَعُ لِحُوشِ وَرَدْتُ كَالِهِيْمِ

حَاشِيِيهِ وَجَلَّهُ جَرِيْمِ

وَقَالَ : الْحَدَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ خَشَبُ الطَّلْحِ ، يُشْبِهُ الصَّمْغَ وَليْسَ بِهِ ، وَهُوَ أَسْوَدُ ؛ وَقَالَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ حَدَالِي وَعُلْبِي

وَوَطْبِي بَعْدِي هَلْ أَتَاهُنَّ سَارِقُ

وَالتَّحْمِيْمِ : الْمُتَعَه لِلْمُطْلَقِهِ .

وَقَالَ : إِنَّكَ لَتَحْسَبُ الْأَرْضَ عَلَيَّ حَيْصًا بَيْصًا ، وَحَيْصَ بَيْصَ ، يُنَوِّنُونَ (1) ؛ يَقُولُ : تَحْسَبُهَا عَلَيَّ ضَيْقَةً لَا أَفْدِرُ فِيهَا عَلَيَّ مَخْرَجًا .

قَالَ : وَالتَّحَافِي : اخْتِلَافُ بِكَلَامِ الْخُصُومِ .

وَالْحَنْ ، تَقُولُ : حُنَّ عَنَّا شَرُّكَ ، فَإِنَّا قَدْ حَنَّنا عَنْكَ شَرْنَا وَهُوَ أَنْ تَعْدَلَ شَرَّكَ عَنْهُمْ .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : شُدَّ حُطْبِي مَنْ هَزَلَ .

وَالْحَيْدُ : الْحِرْفَةُ .

وَالْحَيْزُبُونَ : الشَّدِيدَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وهى ترى مثل الأشاء الجون

كل كناز اللحم حينون

قال : ويقال اغلوا بنا ذل الطريق ولا تغلوا بنا حينده ودرأه. فحيدته : غلظه ؛ ودرؤه : عوجه: وأنشد :

أقمنا على ذل الطريق فلم يكن

يجير المطايا بخلنا يابن عاصم

والحزاز (٢) : الطعام يحمض على رأس المعد.

والحزاز (٣) : الذى فى الرأس.

ص: ٢٠٨

١- «نسخه : يعترفون».

٢- ككتان ، ويضم. (القاموس).

٣- بالفتح. (القاموس).

وَأَنشُدَ لِلْحَنْفِيِّ فِي «الْحِيَاءِ» :

وَهَوَازُنٌ خَلْفِي تُحَاحِي بِشَائِهَا

وَأَسْفَلٌ مِنَّا وَسَطٌ أَزْوَادَهَا الْفَزْرُ

وَالْمَحَارِزُهُ : الْمُفَاكِهِهِ الَّتِي تُشْبِهُ السَّبَابَ ؛ قَالَ أَبُو أُسَيْدِهِ :

قَدْ هِجْتِ يَا عُزْوَةَ عَلَيْكَ رَاجِرًا

قَدْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ أَعْيَا الرَّائِرَا

وَكَانَ لَا يَعْيَا بَأَنَّ يُحَارِرَا

وَأَنشُدَ فِي «الْحَنْدِ» :

شَقَّقَ عَنْهُ النَّحْضُ حَنْدُ الْأَجْلَالِ

فَهُوَ أُمِّمٌ كَقَفَاهِ الْمِنْوَالِ

وَقَالَ عَدِيٌّ فِي «الْحِدْبَارِ» :

لَا تُبَالِي مَا أَعَزَّ بِهَا

مِثْلَ قَوْسِ النَّبْعِ حِدْبَارَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي «الْحِنْثِ» :

فَبَرَى صَدْرِي مِنَ الظُّلْمِ لِلرَّبِّ

وَحِنْثٍ بِمَعْقَدِ الْمِيثَاقِ

وَالْحِظْلَانِ : مَشَى الْعُضْبَانِ ؛ وَقَالَ :

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَمِيَّ

خَفِيفِ الْوِطْءِ يَحْظَلُّ مُسْتَكِينُ

وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : الْمَحْرُوضُ ؛ يُقَالُ : مَحْرُوضُ السَّنَامِ . وَهُوَ مِثْلُ حَرْضِ الثَّوْبِ .

والمُحَبَّب : المَلَان ، يقال لِلإِبل ، إِذَا رَوَيْت : قد حَبَّبْتُ ؛ وقالت ليلي :

وَصَمَّمْتُ إِلَى جَوْفِ جَنَاحٍ وَجُوجُوا

وَنَاطَتْ قَلِيلًا فِي سِقَاءِ مُحَبَّبٍ.

وقال

يَا خَيْرُ أَرَوَى جِيرَتِي فَحَبَّبُوا

والمُحَرَّنَبِي : الذي يَنْتَفِخُ.

والمُحَادُّور : القُرْط ؛ قال الفضل (١) :

خَدَبُهُ الْخَلْقُ عَلَى تَخْصِيرِهَا

نَائِيهِ (٢) الْمُنْكَبِ مِنْ حَادُّورِهَا

وقال أبو النِّجْمِ فِي «الْحَزْبَاءِ» :

كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ

عَوْشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فِي قَصْبَائِهِ (٣)

ص: ٢٠٩

١- هو الفضل بن قدامه أبو النجم العجلي. (اللسان : حدر).

٢- اللسان : «بائنه».

٣- كتاب المعاني الكبير (ص : ٣٣١).

والاِحْتِسَاب ، الاِشْتِهَاء ؛ قال امرؤ القيس :

كَمِثْلِ (١) النَّفَا يَمْشِي الْوَلِيدَانَ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ لَيْنِ مَسٍّ وَتَشَهَّالِ

والْحَرِيدِ : الْفَرْدُ ؛ قال امرؤ القيس :

سَقَيْتُ بِهِ جَبَلِي طِيَّيْءِ

وَحَيًّا بِنَخْلِهِ مِنَّا حَرِيدًا (٢)

وقال امرؤ القيس في «الْحَمَوَاتِ» :

ضَافِي السَّيِّبِ مِنَ الدُّيُولِ كَأَنَّهُ

يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ بُرْدٌ (٣)

وقال النِّسْبَانِيُّ : الْحَوَايَةُ : أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً حَبْلٍ فَتُلْفَ عَلَيْهِ خِيوطًا وَتَجْعَلُهُ كَهَيْئَةِ الْعُرْوَةِ فَتَضَعُهُ عَلَى الْحَجَرِ الَّذِي تَرُضِخُ عَلَيْهِ النَّوَى ، لِنَلَا يَنْدُرَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالْأَخَوْرِيُّ : الْأَسْوَدُ ؛ وَقَالَ حُمَيْدُ :

أَطَاعَ لَهَا مَرْدٌ بِأَعْلَى نِبَالِهِ

ضُمَيْرِيَّةً وَالْأَخَوْرِيَّ الْمُمَزَّجَ

وقال الخَنْعَمِيُّ : الْحَجِّي : الرَّدْيَانُ فِي اعْتِرَاضٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَحْجِي إِلَى كَأَنَّهُ مَهْجُومٌ

وقال : الْمُحَلِبُّ : الْمُعْجَلُ الَّذِي يَجِيءُ بِاللَّبَنِ إِلَى الْحَيِّ . وَاللَّبْنُ : الْأَحْلَابُ .

وقال : الْأَحْسَبُ : لَيْسَ بِأَصْهَبَ وَلَا أَحْمَرُ ؛ قال امرؤ القيس :

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَّ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا (٤)

وقال [فى الْمُحَسَّب] (٥):

تُرَكَّتْ صَرِيحاً وَالِدَمَاءُ كَأَنَّهَا

بَأَثْوَابِهِ تَوَلِيْعُ بُرْدٍ مُّحَسَّبٍ

وقال : الْحِمَارَه : عودٌ يُعَوِّجُ ثم يُجعل فى وَسَطِ البيتِ وَيُنْقَبُ وَسَطُهُ ، ثم يُجعل فىهِ العَمودُ الأوسَطُ .

وقال : الْمُحَمِرِ ، من الإِبِلِ : التى يَلْتَوِي ولُدُّهَا فى بَطْنِهَا فلا يَخْرُجُ حتى تَموت .

ص : ٢١٠

١- ديوان امرئ القيس (ص : ٣٠): « كحقف ».

٢- الديوان (ص : ٢٥٣).

٣- الديوان (ص : ٢٣٤): « البرد ».

٤- الديوان (ص : ١٢٨).

٥- تكمله يقتضيهما السياق.

وقال : الحُبْجُر : الأَبْجُر الضَّخْم البَطْن الحَارِد ؛ وأنشد :

يا عَبْدَ عَبْدِ اللَّهِ يَا بْنَ حَبْتِرِ

هَلْ لَكَ فِي بَكْرِ رَضِي حُبْجُرِ

وقامه دَرِيرَه وَمِحْوَرِ

والمُحَنْجِر : داءٌ في العُنُق ، يَرِمُ منه ؛ وقال :

أذاك أَم وَقَعِ القَطِيعِ الأَسْمَرِ

وزَرَدٌ يَشْفِي مِنَ المُحَنْجِرِ

وقال الشَّيبَانِيُّ : المُحَدِّث : المُطْفِلُ الحَدِيثُ النَّتَاجِ .

والْحَبْضُ ، تقول : حَبَّضَ بنو فلان ؛ أَي : نَقَصُوا ؛ وَحَبَّضَ ماؤُهُم : نَقَصَ ؛ قال طَرَفُه :

فقال (١) أَيْتَ اللَّغْنِ وَاللَّغْنُ حَطُّهُ

وسوف أَيْتَ اللَّغْنِ يُعْرَفُ بِالْحَبْضِ (٢)

والْحَبْضُ (٣) : أَن تَرْمِي بِالسَّهْمِ فيقع عنه الترس ، إِذا كان ضَيْقُ الفُوقِ .

وقال الحَنَنْعَمِيُّ : الحَبَاجُ (٤) : شَجَرٌ ، وهى العُجْبُ (٥) .

وقال الشَّيبَانِيُّ : المُحَضَّرَم : الضَّيْقُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِن الدَّوَابِّ .

والْحَزَائِيَّةُ : المُلَزَّزُ الخَلْقُ ؛ قال النَّابِغَةُ :

أَقْبَ كَعَقْدِ الأَنْدَرِيِّ مُعْفَرَبٌ

حَزَائِيَّةٌ قَدْ كَدَّمْتَهُ (٦) المَسَاحِلِ

وقال المُحَبَّلُ :

تَنَدَّى الغُضَا وَالْحَاذُ فِي ظِلِّ أَيْكِهِ

يَفِيءُ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ ظِلَالُهَا

وقال التَّمِيمِي :

وَأَسْفَلَ مَنِي نَهْدَةً قَدْ رَبَطْتُهَا

وَأَلْقَيْتُ ضِعْثًا مِنْ خَلَا مُنْطَبِيبِ

والاستِحَالَه : أَن تَسْتَحِيلَ الشَّيْءَ تَقُولُ : انظُرْ هَلْ يَتَحَرَّكُ؟ قَالَ التَّمِيمِيُّ :

فَأَبْصَرْتُ شَخْصًا نَازِحًا فَاسْتَحَلَّتُهُ

وَقَلْتُ عَلَى نَشْرِ أَلْمِ تَتَقَلَّبُ

وقال أبو ذؤاد في «المحشوش» :

مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٍ

بِجَنْبِ مُجْفَرٍ (٧) رَحِبٍ

ص: ٢١١

١- الديوان (ص : ١٤٢): «يقال».

٢- الديوان : «تعرف بالخفض».

٣- الأصل : «والحبص» بالصاد المهملة ، تصحيف.

٤- كسحاب. (القاموس).

٥- القاموس : «العنب».

٦- ديوان النابغه الذياني (ص : ١١٤): «كدحته».

٧- اللسان : «جرشع».

وقال أبو ذؤاد :

فَظَلَّ يَصُفُّ بِالْحِمْلَاقِ مُقْلَتَهُ

مِنَ الْحَرُورِ وَمَا فِي عَيْنِهِ عَوْرٌ

وَالْأَحْشَاءُ : الجماعات ؛ قال أبو ذؤاد :

جُنَّه لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رِهَانٍ

جُمِّعَتْ فِي رِهَانِهِ الْأَحْشَاءُ (1)

وقال غيلان في «الحسحسه» :

لِتُكْذِبَ نَفْسَهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ

تُحْسِحِسُ بِالشَّوِيِّ عَنِ الْجَمِيمِ

وقال : الأَجْشُ فِي «الإحراب» :

أُحْلِيكَ حَتَّى لَا تُنْدَى جَمْرَةٌ

وَأُحْرِبُكَ إِحْرَابًا إِذْنٌ لَا تُرِيدُهَا

وَتَلْقَى الْكِرَامَ قَدَّمُونِي مَثَابَةً

يُهْمُّكَ أَنْ نَاهَضَتْ شَطْرِي صَعُودُهَا

وقال أمية في «الحفش» :

فَلَمَّا أَتَيْتَنِي رَاعِنِي حِفْشُ بَيْتِهَا

وإِغْلَابُهَا بِالْقَوْلِ لَا تَتَرَقَّبُ

وقال الشيباني :

المُخْتَرَةُ

المُخْتَرَةُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ الْبَادِيَةِ ، لَيْتِهَا وَلغَيْرِ ذَلِكَ.

والتَّحْتِيرُ : تَجْدِيدُ الْبَيْتِ.

وَالْحَثْمَةُ (٢) : رَدَّوْسُهُ يَسْتَرُّ بِهَا الرَّجُلَ إِذَا جَلَسَ ، وَهِيَ الْحَثْمُ.

الْحُطْبِيُّ

الْحُطْبِيُّ ؛ قَالَ الثَّقَفِيُّ :

فَاخْتَلَبُوا دِرَّتَهَا إِنَّهَا

تَضْرِي الْحُطْبِيَّ وَدِمَاءَ الْعُرُوقِ

وَقَالَ : حَالٌ : إِذَا تَغَيَّرَ ؛ قَالَ أُمِيهِ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاءِ رَبِيعٌ

فَإِذَا حُلَّتْ حَالُ كُلِّ صَدِيقٍ

وَقَالَ أَيْضاً فِي «الْحَشْرَجِ» :

لَمْ يُكْدِ حَافِرَهُ وَلَكِنْ

حَشْرَجٌ خُسِفَتْ قَلْبِيئُهُ

وَقَالَ : الْحَطَوَاءُ (٣) ، مِنْ الْغَنَمِ : [الْحَمْرَاءُ] (٤) (٥).

وَقَالَ : الْحَزْوَةُ ، تَقُولُ : إِنِّي لِأَجِدَ لِلْبَصْلِ حَزْوَهُ وَحَرَارَهُ.

ص: ٢١٢

١- كتاب الخيل لأبي عبيده (ص: ١٣): «في مكانها الأجار» وقد أشار محققه في الهامش إلى روايه أبي عمرو الشيباني هنا في هذا الكتاب.

٢- بالفتح وتحرك. (القاموس).

٣- الأصل هنا: «الحظني» بالنون، تصحيف.

٤- الأصل: «الخطواء» بالمعجمه، تصحيف.

٥- التكملة من القاموس (حطى).

وَالْحَمَاطَه ، تجدها للبُسرهِ البَشْعهِ ، وهى التى تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .

وَالْحِرَاشُ : أن يكون أثر الضَّرْبِ فلًا يَنْبِتُ عَلَيْهِ شَعْرٌ .

وَالْحُسُومُ : الْمُتَتَابِعُ ؛ قَالَ أُمِيهِ :

وَكَمْ لِبِنَائِهَا مِنْ فَرَطِ عَامٍ

وَهَذَا الدَّهْرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

وَالْحَيْهَلَةُ : حَيْهَلَةٌ .

وَالْحِلَّةُ ، واحده ؛ وَجَمْعُهَا : حِلَلٌ .

وَالِاسْتِحَالَةُ : أن يَتَحَوَّلَ وَتَرِ القَوْسُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ اسْتَحَالَتْ .

وَالِإِخْشَاشُ : أن تَنْقُصَ إِحْدَى اليَدَيْنِ عَنِ الأُخْرَى ، فِى أن تَدُقَّ وَيَذْهَبَ لَحْمُهَا ؛ يَقَالُ : قَدْ أَحْشَشْتُ . وَاسْتَحَشَّتْ هِىَ ؛ وَقَالُ :

سَمِنْتُ وَاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا

لَا الَّتِى نَبِيُّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ (١)

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الحَرْبُ ، تَقُولُ : قَدْ حَرَبَ فُلَانٌ بِمَا عِنْدَهُ ؛ أَى : بَخِلَ بِهِ .

وَقَالَ : التَّحْمِيرُ : أن تَقْطَعَ اللَّحْمَ كَهَيْئَةِ الهَيْبِرِ .

وَقَالَ : الحَفَّةُ : العودُ يَكُونُ فِى الشُّقَّةِ مِنْ يَدَى المَرَأَةِ ، إِذَا نَسَجَتْ ، مَرَّةً تَدْفَعُهُ بِيَدِهَا وَمَرَّةً تَجْرَهُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ الحَفْفُ ، عودٌ بَيْنَ النَّيْرِ وَالتَّنَائِيهِ القُصُوى .

الْخَلِيجَةُ

الْخَلِيجَةُ : اللَّبْنُ فِيهِ الرُّبْدُ ، وَالتَّهْيِدَةُ ، مِثْلُهُ .

وَقَالَ الأَسَدِيُّ : الحِقْفَلَةُ : فَضْلُهُ لَبْنٌ فِي إِنَاءٍ ، وَهِيَ المُكَلَّةُ .

وَالْحَقِيقِينَ : الآخِذِ الطَّعْمِ إِلَى الحَامِضِ .

وَالْمَحْضَرَةُ : الَّتِى يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الأَقِطُ ، وَهِيَ الإِشْرَارَةُ .

وَالْحَمَّامَةَ ، لِلتَّيْسِ ، إِذَا اغْتَلَمَ ، يُحْمَمُ وَيَنْبُ وَيُلْبَبُ ، وَالكَبْشَ يَرِّمُ وَيُحْمَمُ .

ويقال : عَنَزَ حَزْمَى ، وَبَقَرَ حَزْمَى ، إِذَا اشْتَهتَ الْفَحْلَ ، بَيْنَهُ الْحَزْمَةُ (٢).

وَالْحَوْلَاءُ : الْعَظِيمَةُ الْخَضْرَاءُ .

ويقال : قَدَ حَجَمَ قَرْنَاهُ ، يَحْجِمُ حُجُومًا ، وَنَجَمَ يَنْجُمُ .

ص: ٢١٣

١- وجاء في اللسان أيضا غير منسوب.

٢- بالكسر وبالتحريك (القاموس).

وقال : الْحَلْسَاءُ ، من الْمِعْزَى : التي يَغْلُو حُمْرَهُ كَتِفَيْهَا وَعُنُقُهَا سَوَادٌ ، وسائرها أَخْوَى .

والْحَكْسَاءُ ، والمُجَوَّرُ ، أيضا .

والمُحِلُّ : التي غَزَزَتْ فَأَصَابَتْ بَعْدُ خِصْبًا فَأَحَلَّتْ بَلْبِنَ ؛ وقال : إنما أنت عُميرٌ مِثْلُ شاهٍ غَزَزَتْ فَأَصَابَتْ بَعْدُ خِصْبًا ، فَأَحَلَّتْ بَلْبِنَ .

والْحَاحَاهُ : دُعَاؤُكَ الْكَبْشِ ، وهو أَنْ تقول : حَاحًا .

وقال الْفَزَارِيُّ : حُوْحُوْ ، للْعَنَزِ إِذَا زَجَرْتَهَا ؛ (1) وَالْحِيحَاءُ : دُعَاءُ الْغَنَمِ لِرَعْيِ وَتَثْبُتِ ، تقول : حَاحَيْتُ .

والمُحَجَّلُ : التي حُجِّلَتْ بِيَبَاضٍ .

وَالْحَضِيرُ : الدَّمُ ، والقَشْبُ يَخْرُجُ مِنَ النَاقَةِ ، والشَّاهُ إِذَا نُتِجَتْ ؛ تقول :

خَرَجَ مِنْهَا حَضِيرٌ كَثِيرٌ .

وَالْحَبِجُ ، يأخُذُ الْغَنَمَ عَنِ الْعَرْفِجِ وَالْقَتَادِ ، فلا تُكَادُ تَجْتَرُّ .

وَالْحَوْلُ : أولادُ الْغَنَمِ الْمَهَازِيلِ ، وهو الْحَمَكُ .

والتَّحْلِيْبُهُ ، من الْغَنَمِ : التي يَكُونُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ ، ولَمَّا تَلِدُ .

وَالْحَوَاءُ ، تكونُ مِنَ الْمِعْزَى وَلَا تكونُ مِنَ الضَّأْنِ . وحَوَاتُهَا : سَوَادٌ وحُمْرُهُ مُخْتَلِطَانٌ .

وَالْحَقْوَةُ : دَاءٌ يأخُذُ الْغَنَمَ فَيَقَعُ فِي بَطُونِهَا مِنْهُ الدَّمُ ، وَيأخُذُ الْإِبِلَ .

وَالْحَلْتُ : جَزُّ الصُّوفِ .

وَالْحَمْرَاءُ ، من الْمِعْزَى ؛ لا يُدْعَى مِنَ الضَّأْنِ : حَمْرَاءُ .

وَالْحَالِقُ ، من الضَّأْنِ ؛ ومن الْمِعْزَى .

الحَافِلُ .

وَالْحَصَلُ ، إن الْغَنَمَ أَكَلَتْ التُّرَابَ والبَقْلَ ، وقد حَصَلَتْ ، وهو يَقْتُلُ .

ولا يَدْخُلُ مِنَ الْمَرَى إِذَا مِنَ الْحَلْقِ ، فَيَقَعُ فِي الْقَبَةِ .

وَالْحِرْصِيَانُ : الصَّفَاقُ الَّذِي يَلِي الْجِلْدَ مِنْ قِبَلِ بَطْنِ الشَّاهِ ، الَّذِي إِذَا شَقَّقْتَهُ خَرَجَ بَطْنُ الشَّاهِ وَبَدَا لَكَ فُؤَادُهَا .

وقال الطائِيُّ : الْحَفِثُ ، تُدْعَى : مُتَلَقِّمَهُ الْحَصَى .

ص: ٢١٤

١- بعدها فى بعض الأصول : «قلت حين لفزاره». وفى سائرهما : «وقال حيز لفزاره». وظاهر أنها مقحمه.

وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ ، إِذَا أَعْجَبَكَ ، وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ : حَلَقَى عَقْرَى أَيْضًا ؛ وَيُقَالُ : احلَقَى وَقَوْمِي .

وقال : الحُنْدُجُ : الصَّغِيرُ مِنَ الإِبِلِ .

وقال : الإِحْبَاجُ : طَوْلُ اللَّيْلِ ؛ قَالَ :

وَفِتْنِهِ رُعْتُ بَلِيلٍ مُحْبِجٍ

مِثْلُ الرُّوَيْزِيِّ بِأَيْدِي النَّسْجِ

وقال : الحِمْرَقَةُ ، يُقَالُ لِلشَّاهِ ؛ إِذَا ذَهَبَ صَوْفُهَا : مَا عَلَيْهَا حِمْرَقَةٌ .

وقال : الحَارِمُ : القَلِيلُ ؛ يُقَالُ : طَعَامٌ حَارِمٌ ، وَكَلَأٌ حَارِمٌ ، وَنَصِيٌّ حَارِمٌ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ .

وقال : الحُدَفَاءُ ، تَقُولُ : هُمْ عَلَى حُدَفَاءِ آبِيهِمْ .

وقال : الحَشَفَةُ (1) : قَرْحَةٌ تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ ، مِنَ الإِنْسَانِ وَالإِبِلِ .

وَالْحَبْجَبَةُ ، يُقَالُ : رَاعٍ يُحْبِجِبُهَا ؛ أَيْ : يَكْفِي رَعِيَّتَهَا .

وَالْحَنْحَنَةُ ، حَلُّ الجِهَازِ .

وَالْحَنْحَنَةُ : تَحْرِيكُ الخُصُومَةِ ، أَوْ المَتَاعِ .

وقال : الحَشَّ : الجَمْعُ ، حَشَشْتُهُمْ فِي ذَلِكَ المَكَانِ .

وقال الطَّائِيُّ : المَحْرِدُ : مَفْصِلُ العُنُقِ أَوْ المَخْدَشُ (2) ؛ وَالمَخْدَشُ (3) ؛ مَوْضِعُ الرِّجْلِ .

وقال : الحِدْبَارَةُ ، مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا سَنَامٌ ؛ قَالَ :

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قِنَانٍ كَأَنَّهَا

بَخَاتِي أَنْضَاهَا السُّفَارَ حَدَابِرُ

وقال : الحُرْفُورَةُ : الأَرْضُ العَلِيظَةُ ؛ وَقَالَ :

إِذَا أَنْخَنَاهُنَّ بِالْحَزَافِرِ

حُوصًا يُخَوِّينَ عَلَى الكَرَاكِرِ

تَخْوِيَةَ الرَّألِ عَلَى الْمَجَامِرِ

وقال الجِماره (٤): عَصَا ، هِيَ أَسْفَلُ الْهُودِجِ كُلُّهُ.

وقال : الحُنْجُورُ : الْقَارُورَةُ.

والتَّحْيِيكُ : مِشْيُهُ هَدَاجَانِ.

ص: ٢١٥

١- محرکه. (القاموس).

٢- فى الأصل : «من المخدش» ، تحريف.

٣- كمنبر ، ومحدث ، اسم فاعل من التحديث.

٤- بالكسر. (القاموس).

وقال : الحَفْحَفَه : أن تَحَفَّى بِالرَّجُلِ ؛ تقول : تَحْفَحِفُ بِهِ .

وقال : الاخرُْبَاءُ : إقبال الرَّجُلِ إلى الرَّجُلِ ، والجَمَلِ إلى الجَمَلِ ، لثِقَاتِلَه .

والْحَسِيلَه : الدَّقْلُ بالحِشْفِ يُخَلَطُ .

والْحَسَافَه : بَقِيَه الطَّعَامِ .

والْحَنَى (1) : نَبَكٌ مُرْتَفِعُه ؛ وقال :

جَاءت كِمِثْلِ الرَّكِّ كِرْكِرُه الحَنَى

مَكِيثٌ ضَحَاها مُرْجِحِنٌ أَصِيلُها

والْحَيْفَه : شَجَرَه طَيِّبَه الرِّيْحِ ، مِثْلُ الشَّيْحَه ، يُؤْكَلُ بِها التَّمْرُ فَيَطْيِيانُ .

والمُحَوِّبُ : الذي يُفْتَرِ على أَهله النِّفَقَه ؛ فيقال : حَوَّبَ على أَهله .

والتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ .

والْحَضْمُ : الضَّرْطُ .

والتَّحْوِيرُ : كَيٌّْ .

والحماثير ؛ قال دُرَيْدُ :

إِذا غَلَبْتُمُ صَدِيقًا تَبْطِشُونَ بِهِ

كَمَا تَهْزِمُ فِي المائِ الحَمائِرِ

يا آلَ سُفْيَانَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ

أَزمانَ أُمَّكُمْ سَوْداءَ مُشِيرِ

وقال أُمِيه في «الحاقوره» :

وكانَ رابِعَه بِها حاقورَه

في جَنبِ خامِسِه عِناشَ يَمْرُدُ

وقال : الحَجْرَه : الصَّغِيرَه ؛ قال أميه :

كُمَيْتٌ أَحَالُ اللَّوْنِ لَيْسَتْ بِحَجْرَةٍ (٢)

وَلَا بِحَصِيفٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَقَّمٍ

وقال الكُمَيْتِ فِي ، الحَشَا :

لِتَزُورَ خَيْرَ الْعَالَمِي

نَ حَشَاً لِمُخْتَبِطِ وَزَائِرِ (٣)

وقال العُدْرِيّ ؛ يقال : إِبِلٌ حُطْمَةٌ (٤) ، وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ ؛ أَي : كَثِيرَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَكْفُ عَنْ شُدَّانِهَا إِذَا عَدَا

شَوْلٌ وَحُطْمِيٌّ مَخَاضًا (٥) جَلْمَدًا

وقال السَّيْبَانِيُّ : الحَبِطُ : امْتِلَاءٌ مِنَ الْعُشْبِ وَبَطْنُهُ حَتَّى تَنْقَدَّ ، فَرَبِمَا انْقَدَّتْ فَمَاتَتْ ، وَهُوَ الْقُدَادُ .

وَالْحَرْجَةُ : غَيْضَةُ السَّمْرِ ؛ وَجَمَاعُهَا : الْحِرَاجُ .

ص : ٢١٦

١- الأصل : «الحبا» ، صوابه ما أثبتنا .

٢- شعراء النصرانية (١ : ٢٣٦) :

٣- أساس البلاغة (حشو) .

٤- كهمله . (القاموس) .

٥- الأصل : «شول حطمي ومخاضا» .

والحزيق : الشَّدِيد ؛ وقال الفَرَزَارِيُّ :

هُم السَّالِبُونَ حَلَى النَّسَا

ءِ وَالْمَانِعُونَ مَنْعًا حَزِيْقًا

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الجُّحَاف ؛ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ اللَّحْمَ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ اللَّبْنَ السَّمْحَ فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ الْإِخْتِلَافُ وَالْمَغْسُ ، وَهِيَ الْحَقْوَةُ .

وقال الفَرَزَارِيُّ فِي «الْإِحْفَادِ» :

جَنُوحٌ تَبَارِيْهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا

مَعَ الرَّكْبِ إِحْفَادُ النَّعَامِ الْمُجَنَّبِ

وَالْأَحْوَرُ : الْعَقْلُ ؛ قَالَ عُروُهُ بَنُ الْوَرْدِ :

وَمَا أَنْسَ مِلْ أَشْيَاءٍ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعْيشُ بِأَحْوَرًا

وقال : الحَبِجْبَةُ : سَوْقٌ هَيِّنٌ لِلْغَنَمِ ، وَهُوَ الْحَوْذُ (١) ؛ وَأَنْشَدَ :

أَضَلَّتْ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا

وَجِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبِجْبَةً (٢)

والتَّحْرُزُ : التَّحْرُكُ .

والْحَضِي ، مِنْ الْإِبِلِ : الْجَبَلِيُّ .

وَالْحِمْلَاقُ : مَا حَوْلَ الْعَيْنِ ؛ قَالَ عَمِيْدُ :

فَاشْتَالَ وَارْتَاعَ مِنْ حَسِيْسِهَا

وَفِعْلُهُ يَفْعَلُ لِمَذْوُوبٍ

يَدِبُ مِنْ رُؤْيَيْهَا (٣) دَبِيْبًا

وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وقال أيضا في «حجباء» :

من ماءِ حَجْنَاءِ فِي مُمَنِّعِهِ

أَحْرَزَهَا فِي تَنُوفِهِ جَبَلٌ (٤)

وَالْحَازِقَهُ : الْجَمَاعَةُ ؛ قَالَ بَشْرٌ :

أَكَّالٌ تُنُومُ الْبَقَاعُ كَأَنَّهُ

حَبَشِيٌّ حَازِقُهُ عَلَيْهِ الْقَرْطَفُ

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الإِحْضَارُ : أَنْ تَضَعُ مَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ طَعَامٍ عِنْدَ إِنْسَانٍ ثُمَّ تَنْطَلِقُ ، كَمَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَحُجُّونَ إِذَا بَلَّغُوا التَّعْلِيَةَ ، وَهُوَ الْحَضَرُ .

ص : ٢١٧

١- الأَصْلُ : الْحَوْنُ ، تَحْرِيفٌ .

٢- كَذَا ، وَالْبَيْتُ مَلْفَقٌ .

٣- الدِّيْوَانُ (ص : ١٩) : «فَدَبَ مِنْ رَأْيِهَا» .

٤- الدِّيْوَانُ (ص : ٩٧) .

والمِحْرَاس ؛ قال أبو ذؤيب :

فجاءَ بها بعد الكلال كأنه

من الأئين مِحْرَاسٌ أفدُّ سَحِيجٌ (١)

والحجيج : الذى تنقل العظام من شجته ، يُقال : حَجَجْتَهُ أَحَجَّه ؛ وقال أبو ذؤيب :

وصبَّت عليها المِسْكَ (٢) حتى كأنها

أسيُّ على أم الدماغ حَجِيجٌ

هذا آخر ما وجدته فى أصل أبو عمرو بخطه (٣).

ص: ٢١٨

١- الأصل : «محرش» ، تصحيف. وما أثبتنا من ديوان الهذليين (ص : ٥٧).

٢- ديوان الهذليين (ص : ٥٨) : «وصب عليها الطيب ...».

٣- فى نسخه : «بلغت المعارضه على الأصل بخط السكرى والحمد لله. قابلت بهذا الجزء ثانيا كتابا بخط أبى موسى الحامض وصححته عليه والحمد لله كثيرا قوبل به الأصل بخط السكرى وصح ألا ما أعلم عليه».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الخاء

إشاره

قال : التَّنْخِيه ، يقال : خَنَاهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ ؛ قال :

أَبُوهُ الَّذِي خَنَى أَبَاكَ بِسَيْفِهِ

وَقَدْ كَانَ يَقْطَعَانَا كَثِيرَ الْمَلَائِمِ

وَالْإِخْطَافِ : أَنْ تَخْطِفَهُ الْحَصْبَةُ وَالْجُدْرَى ، إِذَا خَرَجَ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، لَقَدْ أَخْطَفَتْهُ الْحَصْبَةُ .

وَالتَّنْخُوثُ ، تَقُولُ : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخُوْتُ عَنْهُ ؛ أَيْ : انْكَسَرَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

الخوالف

الخوالف : زَوَايَا الْمِظَلَّةِ ، كُلُّ زَاوِيَةٍ خَالَفَهُ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَحَتَّى (١) أَذَاعَتْ بِالْخَوَالِفِ وَاسْتَوَتْ (٢)

بِوَأَنَاتُهَا عَيْطُ الْقِيَانِ الْمَوَاهِنِ

بوان

بوان (٣) : عَمُودٌ فِي مُقَدَّمِ الْبَيْتِ .

وقال (٤) : كَانَتْ خِطْبًا لَهُ .

الخَبّ

الخَبّ ؛ شَقٌّ مِنْ ثَوْبٍ ، وَهِيَ خَبَّةٌ ؛ قَالَ :

لَهُ رَجُلٌ مُعَصَّبُهُ بِخَبِّ

وَأُخْرَى مَا يُمَسِّكُهَا إِجَاحٌ

الخَفْو

الخَفْوُ : أَن تُشَقَّ القِرْبَةُ والمَزَادَةُ فتُجْعَلُ على الحَوْضِ ، إِذَا كانَ المَاءُ قَلِيلًا ؛ لِثَلَا تَنَشِفُهُ الأَرْضُ .

والخَلِيطُ (٥) : الرَثِيئَةُ .

الخَصِيفُ

الخَصِيفُ (٦) : لَبْنُ المِغْزَى والضَّانُ جَمِيعًا .

وقال : جَاءَتِ الإِبِلُ خَمِجَةً ، إِذَا جَاءَتِ وَلَمْ تَغَطِّشْ حَسَنًا (٧) .

الخَرَشْفَةُ

الخَرَشْفَةُ : التَّلْعَةُ مِنَ الكَدَّانِ ، وَهِيَ الخَرَّاشِفُ : تِلَاعُ صِغَارِ .

ص : ٢١٩

١- الأَصْلُ : «حَتَى» : وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الدِّيوانِ (ص : ٤٧٨) .

٢- الدِّيوانُ : «بِالجِوَالِقِ وانْبَرَت» .

٣- بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ ، وَيَجْمَعُ على أبونَه ، وبونِ . (القَامُوسُ : بون) . وَالذِي فِي شَرْحِ دِيوانِ الطَّرْمَاحِ : «أَنَّ : وائات : جَمْعُ وائِه ، وَهِيَ المِراةُ القَاصِرَةُ» .

٤- مِثْلُهُ (القَامُوسُ) .

٥- الأَصْلُ : «والخَلِيطَةُ» ، وَالوَارِدُ ما أَثْبَتْنَا .

٦- الأَصْلُ : «الخَصِيفَةُ» .

٧- كَذَا . وَعِبارَةُ القَامُوسِ : «وِناقَهُ خَمِجَةً ، كَفَرَحِهِ : ما تَذوقُ المِاءَ لِعَلِّهِ» .

التَّخْوِيدُ

التَّخْوِيدُ ؛ تقول : قد خَوَّدَ من هذا الطَّعامِ أو غيره ؛ أى : نال منه شيئاً ؛ وقد خَوَّدَ من هذا الكَلأِ شيئاً.

الخُضْلَةُ

الخُضْلَةُ : دارَةُ القَمَرِ ، والنَدَى ؛ يُقال ، له خُضْلَةٌ.

وقال الأكوعى : مَخْرِقُ الحَوْضِ : الجُحْرُ يكونُ فى قَعْرِهِ (1) لِيُخْرِجُوا المَاءَ مِنْهُ إِذَا شاءُوا.

والأخلف ، قال :

مَنْ يَتَمَطَّ بِه عُمُرُهُ

يَصِرُ وَهُوَ الخَرْفُ الأَخْلَفُ

الخَرْفِيُّ

الخَرْفِيُّ : الذى يُتْتَجُّ فى الخَرِيفِ.

ويقال للجَمَلِ ، إِذَا عَضَّ الجَمَلَ :

خَدْبُهُ

خَدْبُهُ ، وهو التَّخْدِيبُ ، والخَدْبُ ، إِذَا جَرَّحَهُ.

أَخَامَتُ

أَخَامَتُ الدَّابَّةُ يَدَهَا ، إِذَا رَفَعَتْهَا مِنْ وَجَعِ تَجَدُّهِ.

الخِلفَةُ

الخِلفَةُ : الكَلأُ يُؤْكَلُ ثم يخرج بعد ما يُؤْكَلُ ، ولم يُصَبِّه مطر.

والخَلِيفُ : الأَرْضُ بين الجَبَلَيْنِ يُجِيزُ النَّاسَ مِنْهَا مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ.

خَفَّشَ

خَفَّشَ إِلَى الأَرْضِ تَخْفِيشًا ، إِذَا لَبَدَ.

الخَيْصُ

الْخَيْصُ : الواحد فالإثنان والثلاثة ، تقول : إن بهذا النَّعْمَ لَخَيْصًا من رِعاء.

الْخُنْزُوان

الْخُنْزُوان (٢) : الْكِبْر.

ويُقَال : إن فيه لُخُنْزُوائِيه.

ويقال للْعَقْد لا يُرْحَى : قِصَار ؛ وَوَسْعُ فِي الْعُنُق ، يقال له : الْقِصَار.

الْخَبُّ

الْخَبُّ ، من الأَرْض : الْمُسْتَوَى بين الْحَرَّتَيْن.

وقال الْبَحْرَانِيُّ : التَّخْلِيْب : إن يُوجَد سَعَفُ الْأَشْيَاءِ فَيَدْقُ ثم يُشْتَقُّ فَيُفْتَل منه الْجِبَال ؛ قال : هذه جِبَالٌ خُلْبٌ ، وَأَعْطَنِي خُلْبَهُ مِنْهَا.

الْخَصْفُ

الْخَصْفُ : ما صُنِعَ من الْخُوص ، من بَسَاط ، أو جَلَّة ، أو غيره.

وقال : الْخَصْبُه ؛ الدَّقَله.

وقال : الْخَالِه ، قبل الْخَافِيه.

ص : ٢٢٠

١- الأصل : «في عقره».

٢- بالضم. (القاموس).

وقال التَّبَائِيُّ : الرَّغْوَةُ الْخَرْمَاءُ : التي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْإِنَاءِ ، لها تَخَارِيبٌ ؛ قال كَثِيرٌ :

لِلرَّغْوَةِ الْخَرْمَاءِ وَالصَّرِيحِ

خَيْرٌ إِذَا مَا جَنَّبَ التَّلْقِيحَ (١)

وقال : الْخَزَلُ : الْعَرَجُ الْهَيْئِ ؛ وَالْمُنْخَزَلُ : الْأَعْرَجُ ، وهو الْأَخْزَلُ .

الْخَسَنَاءُ

الْخَسَنَاءُ ، من الْعَنَمِ : التي فيها نَفْيٌ ، وليست بِسَمِينَةٍ .

خَشَاشٌ

خَشَاشٌ الْبَيْضَةُ ، إِذَا انْكَسَرَتْ : يقال : خَشَّتْ ؛ أَي : خَرَجَ مَا فِي جَوْفِهَا .

الْخَمْطُ

الْخَمْطُ : الْخَاثِرُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَلْبَانُ الْإِبِلِ ؛ وقال الْأَكْوَعِيُّ :

خَمَطُ الشَّاؤِي مَزِيدُ الصُّحَانِ

وقال : أَتَى الْبَلَدَ فِخَاتٍ فِيهِ ، إِذَا مَضَاهُ مُجْتَازًا ، يَخِيْتُ .

الْخَرْبُ

الْخَرْبُ : كَهَيْئَةِ الْقَصْرِ مِنَ الْجِبَالِ ، وهى الْخَرْبَانُ .

وقال : الْخُبْعُنَّةُ ، من الْإِبِلِ ؛ الْعَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

الْخَبْرُ

الْخَبْرُ (٢) من الْإِبِلِ ؛ الْعَزِيرَةُ .

وَالْخُبْرَةُ (٣) ، من الطَّعَامِ : قَصْعَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، بين أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ .

وَالْجَفْنَةُ ، أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ .

وقال : إِنْ فَلَانًا لَمْخْتَلَقٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنًا جَمِيلًا ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ .

وقال : الأَخْذِيذُ ، من الرِّجال ، الواحد : خِنْذِيذٌ ، وهو الجَرِيُّ الصَّدر

ويُقَال : قد أَخْنَى فلانٌ بفلان ، إِذا غَدَرَ به .

والخُرَابَه : (٤) صَفِيحَه من الحِجاره تُنْقَب فيشَدَّ حبل القامه إليها .

وقال : أَخْصام الدَّلُو : زواياها ؛

وآذانها : عُراها ؛ وهى الخُرْب ، والواحد : خُرْبَه .

وقال : تُسمى خُرابه الوُرْك .

وقال : الخُوران ؛ سُرمُ الدَّابه .

ص : ٢٢١

١- ليس فى الديوان .

٢- بالفتح والكسر . والذى فى الأصل «الخبره» والوارد ما أثبتنا .

٣- بالضم . (القاموس) .

٤- كتمامه . (القاموس) .

وقال : الأكوعي : المُخْضَرَم : الذي ليس بصحيح النسب.

الخَرِيع

الخَرِيع ، من النَّسَاء : التي تَبَدَّى للرجال وتطالعهم ، إذا مروا ، وتحدّثهم.

وقالوا : حَبَطَ إبِلَه الرِّمَث ؛ أي : أدخلها الرِّمَث ، يَحْبِطُ (١).

وقال البكري : اخْرُطْهَا واخْدُدْهَا ، وقال : صُبَّهَا للرِّمَث.

الخَالِفَه

الخَالِفَه : عمود فى وسط كسر البيت ؛ والبوان : عمود مُقَدَّم الكسر.

وقال : بَعِيرٌ حَبَّارٌ ، للسيء الجسم لا يكاد يَسْمَن .

وقال : الخَشْفُ : أن تَمْشَى بالليل ؛ خَشَفَ يَخْشِفُ .

وقال : إن فلانًا لأَحْجَى ، إذا كان فى مَشِيهِ فَحَجَّ .

وقال : ذَهَبَتْ تُخْذِمُ سُرْعَهَ عَدُوها ، وهى مُخْذِمَه .

وقال : ظَلَّ حِمَارُه يَزُوتَا به ؛ أى : يسير به ، رَتَا به ، وَأَرْتَيْتَه أَنَا (٢).

وقال : سَمَعَتْ لِلْمَطَرِ حَوَاتًا ، وهو صَوْتَه ؛ قال :

من الغوثِ حتى وَالَّتْ من خَوَاتِه

إلى السَّهْلِ أَحَدَانًا نَعَالِبُ تَعَلَّمْ

الخَوْضَه

الخَوْضَه : خَوْضَه القُرط ، تُؤَمَّتُه .

والمُخْرِفُ : التي تُتَنَجَّ فى الخريف .

وقال : حَشِيلُ (٣) العُشب : يابِسُه .

وقال : حَنَقَتْ به ؛ أى : وَلَدَتْه .

الْخَيْفُ : الضَّرَهُ.

ويُقَالُ لِلنَّاقَةِ : خَيْفَاءٌ ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ.

وقال العُدْرِيُّ : أَخَذَى فُلَانٌ ، حِينَ رَأَى الضَّيْفَ ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَخْفِيَ مِنْهُ ، وَاسْتَعْبَى ، مِثْلَهُ.

وقال أبو زِيَادٍ : هَذَا يَوْمٌ خَدَرَ ؛ أَي : يَوْمَ مَطَرٍ وَغَيْمٍ وَرِيحٍ وَبَرْدٍ ؛ قَدْ أَخْدَرُوا ؛

وقال : ظَلَّ فُلَانٌ مُخْدِرًا ، إِذَا أَقَامَ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَبْرَحْ.

وقال : حَلَفْتُ ثَوْبِي ؛ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ وَسْطِهِ وَجَمَعَ بَيْنَ طَرْفَيْهِ ، يَخْلِفُ.

ص: ٢٢٢

١- في نسخه: «خرط يخرط».

٢- ليس من الباب.

٣- كأمير. (القاموس).

وقال : خَلَفَكَ اللهُ فى أَهْلِكَ ، يَخْلُفُ .

ويقال : خَلَفَ فَوْه ، إِذَا تَغَيَّرَ ؛ وَخَلَفَ النَّيِّدُ ، إِذَا تَغَيَّرَ .

وَأَبَلَ وَأَخْلَفَ .

وقال العُمَانِيُّ : الخَزْفُ : الشَّيْصُ .

وقال العُمَانِيُّ : الخَمْلُ : الذى يَنْضَجُ فى البيت بعدما يُقَطَعُ ؛ يقال : خَمَلُوهُ ، وهو أَنْ يُقَطَعَ فَيُجْعَلُ على الجبل ؛ وتُسَمَّىه النَّبَطُ : كامرى .

وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ : أَخْرَقَهُمُ الحَرُّ ، وَأَخْرَقَهُمُ البَرْدُ ، إِذَا رَمَوْا بَأَنْفُسِهِمُ مما يجدون ؛ وَأَخْرَقَهُمُ النُّعَاسُ ؛ وقد أَخْرَقُوا هَمَّ .

وقال : الخَذِمُ : الشَّرَابُ المُسَكَّرُ ؛ قد أَخَذَمَهُمُ الشَّرَابُ : أَسَكَّرَهُمْ ؛ وقد خَذَمُوا مِنْهُ ؛ أى : سَكَّرُوا ؛ قال :

لا دِيَّ حَتَّى تَرى نَاجُودَنَا خَذِمًا

مَلآنَ يَنْسُفُ يا خَيْرَ العَشِيَّاتِ

وقال : الخِشَاشُ (١) : الحَيَّةُ ؛ قال :

يَقومُ إِذَا الفَتِيْنُ عَمَّا وَجَلَّتْ

كما قام الخِشَاشُ على السُّلُوعِ

والخِشَاشُ (٢) : حَلْقَةٌ من صُفْرِ يَكُونُ فى العِظَمِ (٣) ؛ والبِزْرَةُ ، فى المِنْحَرِ .

والخِرَازِمَةُ ، الخِشَاشُ .

وقال : قد أَخْوَى النُّجْمُ ، إِذَا ذَهَبَ وليس فيه مَطَرٌ ، وقد خَوَى أَيضًا ؛ ويقال : ما أَخْوَتِ الجَبْهَةُ قَطًّا إِلا ساءَ ظَنُّهُمْ .

وَإِذا لم تَأْكُلِ العُشْبُ فَهِيَ مَخَاوٌ ، وهى مُخَوِيَةٌ ، الواحدُ ؛ فَيَأْخُذُها الهَيَامُ حَتَّى تَكادُ تَبْيَضُّ عِيونُها .

وقال : الخِلْمُ ، نَزْبُ الشَّاهِ الذى يَكُونُ على الكَرَشِ .

وقال الأَسْعَدِيُّ : خَفَرَهُ خِفَارَةٌ حَسَنَةٌ .

وقال : رَعِيَتْ خُلْموسًا ، وذاكَ أَنْ يَرعى أربَعَ لِيالٍ ثم تُورِدُ غُدُوَّهُ أو عَشِيَّتِهِ ، لا يَتَّفِقُ على وِرْدِ واحدٍ .

وهى الخَلاَمِيس.

ص: ٢٢٣

١- بالكسر. (القاموس).

٢- بالكسر. (القاموس).

٣- يعنى : عظم أنف البعير.

وقال : تُرِكَ فُلَانٌ خِلْوًا ، إِذَا قُتِلَ فَلَمْ يَتَّأْرُوا بِهِ .

ذَلِكَ رَجُلٌ خِلْوٌ لَمْ يُقْتَلْ لَهُ أَحَدٌ .

وقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِلْوًا ، أَي : لَمْ يَتَّأْرُوا وَهَدَرًا .

وقال : طَلَبَ فَأَخْوَى ، إِذَا لَمْ يُصَبَّ شَيْئًا .

وقال : حَمَّانٌ (١) الإِبِلُ : أَرْدُوْهَا ، وَحَمَّانُ النَّاسِ : أَرْدُوْهُمْ ؛ أَي : وَضِعَهُمْ ؛ وَحَمَّانُ الْمَتَاعِ : رَدِيْثُهُ .

وقال : قَدِ خَبِرْتُ أَمْرَهُمْ .

وقال : الْخَرْعُ ، مِنْ الرِّجَالِ : الْخَوَّارُ .

وقال : قَدِ خَنَعَ فُلَانٌ خَنَعَهُ سَوْءٌ ، إِذَا أَتَى مُنْكَرًا .

وقال : الْخَضِرُ (٢) : الْيَبُوتُ ؛ وَقَالَ : الْخَضِرُ ، أَيضًا : حَمَضَهُ مِنَ الْحَمِضِ (٣) .

وَالْخَرْعَةُ ، مِنْ النِّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ الْجَسِيْمَةُ .

وقال : خَاوَتْ طَرْفَهُ دُونِي ؛ أَي : سَارَقَهُ .

وقال : إِنَّهُ لَمُخِئْتٌ مِمَّا بِهِ ؛ أَي : مُسْتَحٍ ، وَمُخْتَتٌ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَخْفَعَهُ ؛ أَي : صَرَعَهُ .

وقال : الْخَزْبُ ، فِي الضَّرْعِ ، كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ ؛ وَهِيَ خَزِيَةٌ .

وَالْخِلْفَةُ مِنَ النَّصِيِّ ؛ مَا نَبَتَ مِنْهُ أَخْضَرَ .

وقال : وَكَدَ فُلَانٌ رِجَالًا خُلُوفًا ؛ وَالوَاحِدُ : خَالِفٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خَيْرٌ .

وقال : تَخَبَّبَ لَحْمُهُ ؛ أَي : رَقَ وَتَخَدَّدَ .

وقال : حَشَفَ الْمَاءَ يَحْشِفُ ، إِذَا جَمَدَ .

وقال : إِنَّ فِيهِ لَخُلْفَةً ، إِذَا كَانَ أَحْمَقَ .

وقال : إِنَّ فِيهِمْ لَخُزْعِيًّا ؛ أَي : مُتَعَهُ .

وقال أبو جابر السَّعْدِيُّ : الخَوْع : مثل الوَادِي ، ولا يَجْرِي مُسْتَجْمَعًا.

ص: ٢٢٤

١- كَشَاد. (القاموس).

٢- كَكْتَف. (القاموس).

وقال : الْمُخْضَمُّ (١) : العائش .

وقال : الخَشِيُّ : ما يبس من الكَلأ وتَهافت .

وقال : الخُشَّعَه (٢) من الأرض : الغَلِيظ ، والمُرْتَفَع .

وقال : حِرْقٌ من يَبِيس ؛ أى : قَطَعٌ منه .

وقال : أَحْفَقْتُهُ : صرَعْتُهُ .

وقال : الاخرِنُطام : شدَّةُ الغَضب .

وقال أبو الخَرْقَاء : خَفِيَ المال ، أو الدرَاهم ، أو الماء ، أو الطَّعَامُ ، حتى كَرِهوه ؛ أى كَثُرَ عليهم حتى كَرِهوه وأَجْمُوه (٣) .

وقال : قد خَرَقُوا الطَّعَائِنَ ؛ أى : قَارَبُوا بَيْنَهُم .

وقال : هذه خَرَزِ نَاقَتِي ، مثل : قَطَام ، ورقاش ، وهى رَكِيه له .

وقال الوَالِيّ : اخْتَرَهُ بَقْرَنَه .

وقال الكِلَابِيُّ : قد خَنَعَ لَهُم بِحَاجَتِهِمْ ، إِذَا جَاءَهُمْ بِحَاجَتِهِمْ ؛ قال :

وَزِقٌّ قَدِ جَزَرْتُ إِلَى النَّدَامَى

وَفِي الْأَيْسَارِ مِسْمَاحٌ خُنُوعٌ

وقال : قد اخْتَوَى وَلَدَ الْبَقْرَةِ السَّبْعُ ، إِذَا اسْتَرْقَه وَأَكَلَه ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

قَدِ اخْتَوَى طِفْلَهَا بِالْجِزْعِ مُطْرِدٌ

هَمَلٌ كِهَلَالِ الشَّهْرِ هُدُلٌ

وقال : الخَزْشَفَه ، فى الحَرْه : التى لا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُمَشَى فِيهَا ، إِنَّمَا هِىَ كَالْأَضْرَاسِ .

وقال : به خُرُوءٌ بَقَاعِ (٤) ، يا هذا ؛ قال أَسُودُ :

خُرُوءٌ بَقَاعِ جَالِيَهُ (٥) عَلَيْهِ

بِهِ وَسَخٌّ مُخَالَطُهُ غُبَارٌ

وقال : الخُدُود ، من الغَنَم : التي تكون في آخرها أبدأ.

ص: ٢٢٥

-
- ١- كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وكمكرم ، اسم مفعول من الإكرام.
 - ٢- بالضم. (القاموس).
 - ٣- الأصل : «واحموه» ، تصحيف.
 - ٤- كقطاع ، ويصرف. وخروء بقاع ؛ أى : غبار وعرق ، فبقى لمع من ذلك على الجسد. (القاموس : بقع).
 - ٥- الأصل : «جالبه» ، بالموحده ، تصحيف.

وقال : الخَلْبَسَه : الخِدَاعُ والمكر والرَّوْغُ ؛ قال :

فيالك للرائى الخَلابيس والأفن

وقال : قد تَخَفَّست البئر ، إذا تَهَدَّمت ؛ قال :

من آجن الجُمَّه قد تَخَفَّسا

وقال ، إذا رأوا سحابه تُعجبهم : إن هذه السحابه لفي خُروج.

والخروج : سحابٌ للمطر.

الأخوص

الأخوص : الذى يكسر عينه.

وقال : حَفَّش إلى الأرض ، تَخْفِيشًا ؛ أى : لَبَدَ.

وقال : المُخَزَّمه ، من الإبل : التى لا تتعطف حتى تُخَزَّم أنوفها ؛ قال الحطيطه :

كما قومت نيبُ مُخَزَّمه زُجر (١)

وقال : إنه لخاسر الحسب بين الحُسور ، أى : ناقص.

والخَلْب : الذى يكون فيه القلب.

وقال : الخَيْسَى : التى تجىء من يمين وشمال ، وهى قليلة ، من السباع والدواب والناس.

وقال : الخُوف ، من الإبل : التى تُميل رأسها إذا سارت ، تقول : قد خنفتها الزمام ، يخنف.

وقال : قد حلَّ جسمه ، يخلُّ خلولا ، إذا شفه السَّفَرُ.

وقال : الحَشَفَاءُ : الجرباء حين يخرج بها الجرب ، إن فيها لَحَشَفًا.

وقال : هم مُخلون من الربيع ، إذا لم يصيبوا مربعا ، وهى مُخويه من الربيع ، ومخاوٍ ، مثلها.

وقال : به حُطْفُ (٢) من أهل الأرض ؛ أى : مسٌّ.

وقال : مرَّ له خواه ، وهو حفيف الغيث ، وما أشبهه.

وقال الكَلْبِيُّ : قد أَحْشَمَ اللَّحْمُ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

ص: ٢٢٦

١- صدره : إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْمَغِيرَةِ قَوْمُوا (الديوان : ٣٠٥).

٢- بالضم. (القاموس).

وقال : الْحُرْقُ ، (١) من الرّكايا : أن يُحرق بعضها إلى بعض ، والواحد : خريق .

وقال : الْحُمُّ (٢) : حُفره تُحفر في الأرض ويُجعل في أسفلها رمادٌ ثم تُوضع السَّخَالُ ؛ والجماعه : حِمَمَه (٣) .

وَحُمُّ الدجاج : الذى يحملون فيه الدجاج ، يُعمل كهَيْثَه الفُودج .

وقال : الخِزَامَه ؛ البُرّه ؛ والخِشاشه ، مثلها (٤) .

وقال : قد حَوَى القَوْمُ ، إِذا جاعُوا ؛ وقد حَوَيْت النُّجُومُ ، إِذا لم تُمَطِرْ ؛ قال :

فمهما أن تَرَيْنَا قد حَوَيْنَا

فقد حَوَى الفراقِدُ والسُّعُودُ

وقال : الحَجِجَل ، من الرّجال : الكَسِيل عن صَنِيعته .

وقال : لقيته فى حَنَعَه ؛ أى : فى خَلُوه ؛ أى : خاليا ليس معه أحد ؛ قال :

يا عمرو إِنِّي لو لَقَيْتُكَ خاليا

يَعُدُّو عَلَيْكَ بَحَنَعَه أَسَدانِ

وقال : خَشاشُ الأرض : ما كان رِخْوًا ، مثل الكَدَّان وما أَشْبَهه .

وقال : حَنَعَ فلانٌ لفلان ، إِذا خَضَعَ له .

وقال البِكْرَى : الأَخْم ، من السُّيُوف : الذى قد ضُرب به حتى نَحِل مَضْرِباه (٥) .

وقال : إِنَّ فى دِرْعِكَ لِحَلَّةً فَأَصْلِحْها ، وهى السَّقْطه ، يَسْقُطُ بَعْضُ الحلق ؛ وقال : قالت : أَصْلِحْ هذه السَّقْطه فى دِرْعِكَ .

وقال : أَفْناهم حَدًّا فَحَدًّا ؛ أى : مرَّةً ثم مرَّةً .

وقال : الخَرْج : قريهٌ باليمامة ، لبنى قيس بن ثعلبه ؛

والخَرْج : أعلام .

وقال : الخَيْشُوم : اللَّطيف الجِسم ، وهو الصَّدَع (٦) .

وقال : قد أَخْلَفَ الكوكبُ ، إِذا اسْتَسْرَ .

- ١- ككتب. (القاموس).
- ٢- بالضم. (القاموس).
- ٣- كقرده. (القاموس).
- ٤- مر. (انظر فهرست هذا الكتاب).
- ٥- الأصل: «نحلت مضريه».
- ٦- بالفتح ويحرك. (القاموس).

وقال : الأَخْشَفُ : الأَجْرَبُ ؛ قال :

لقد راح من عندي نذيرُ بنُ غالب

بأخشفَ يَدَمِي دَأْيُهُ وَمشاعِرُهُ

وقال : الخُبْرَه : طَعَامٌ يَحْمَلُهُ الرَّجُلُ فِي سَفَرَتِهِ ، إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا .

وقال : هذا خُرُوجٌ حَسَنٌ ، إِذَا خَرَجَ السَّحَابُ .

وقال الخُزَاعِيُّ : خَيْفٌ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَالرَّأْيِ ؛ أَي : خَلَّطَ عَلَيْهِ .

وقال : قد أَحْوَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا لَمْ تُمَطِّرْ .

وقال : الخَلِيفُ : اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ .

وقال الطائِيُّ : خَضِمْتُهُ (١) : أَكَلْتَهُ خَضْمًا ؛ وَأَنْشَدَ :

دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

ولكنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

وقال : أَصِيبُوا بِخَنَعِهِ ؛ أَي : بِغِرِّهِ .

وقال : الخَرِيصُ : جَنْدَلٌ يُنْضَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيُحْبَسَ الْمَاءُ ؛ قَدْ خَرَصَ بَنُو فُلَانٍ فَرَطَ وَاذِيهِمْ لِيُحْبَسُوهُ عَلَى نَحْلِهِمْ . وَالْفَرَطُ : مَا فَضَلَ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ النَّخْلِ ، يَخْرُصُ .

وقال : قوله :

فَخَيْبُهُ مِنْ يَخِيبُ عَلَى غَنِي

يقول : مِنْ أَصَابِهِمْ فَهُوَ خَائِبٌ ؛ وَقَوْلُهُ : وَالرَّكَابُ ؛ أَي : إِنَّهُمْ لَا يَقُونَ حَتَّى تُرَادَ عَلَيْهِمْ إِبِلٌ (٢) .

وقال المُزَنِيُّ : خَازِبَا (٣) : السُّنُورُ .

وقال المُزَنِيُّ : حَدَّ الْجُرُوحِ ، يَخُدُّ : سَالَ .

وقال العُذْرِيُّ وَالْوَادِعِيُّ : الْخَلْقُ : خَلَقَ الْعِيَابَ وَالْقِيَابَ وَالْأَنْطَاعَ ؛ وَالْفَرَى : فَرَى الدَّلْوِ وَالسَّقَاءَ وَالْقِرْبَةَ ؛ وَإِنَّمَا الْفَرَى أَنْ يُفْرَى سَاعَهُ يُنْفَضُ مِنْ دِبَاغِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَلُّوْ فَرْتَهُ السُّقَاهُ فَاطِمَةَ

بِالسَّيْرِ وَالْإِشْفَى وَكَفَّ سَالِمَةَ

وقال : هذه قُبَّةٌ خَلَقْتُهَا فُلَانُهُ ؛ أَى : قَدَّرْتُهَا وَخَرَزْتُهَا.

وقال العَدَوِيُّ ، وَأَبُو الْمُسَلِّمِ : هَذَا الْخَمْرُ ، فَذَكَرَ «الْخَمْرُ».

وقال أَبُو زِيَادٍ : أَنَا ابْنُ خَضَمٍ ؛ أَى : مَا اشْتَهَيْتَ مِنْ كَرَمٍ وَخَيْرٍ ؛

ص : ٢٢٨

١- كسمع وضرب. (القاموس).

٢- كذا. ويظهر أن في الكلام نقصا.

٣- فيه لغات مختلفة. (القاموس : بوز).

وقال : هذا عُشْبٌ خَضَمَ ؛ أى : كثير ؛ وقال : خَضَمْتُ الإِبِلُ العُشْبَ ؛ أى : ملأت أفواهها منه .

وقد أَخَضَمَ القَوْمُ .

وقال : الخَلْجُ ، إِذَا مَشَى كَثِيرًا اشْتَكَى رِجْلِيهِ .

وقال : الناسُ يَتَخَوَّلُونَ مَتَاعَهُمْ : يأخذونه مرهً بعد مره .

وهو قوله : أَخوكُ أَخوكُ (١) .

وقال الأَسَدِيُّ : الخِزَّةُ : اللَّيْنَةُ .

ويُقالُ للثوبِ ، إِذَا كانَ لِينًا : إِنَّهُ لَخَمِيلُهُ .

وقال : ذهبَتِ حَناسِيرُ نَفْسِهِ ؛ وقال :

مَنْ لا تَزَلْ نَفْسُهُ تَهْوِي عَلَى وَجَلٍ

تُوشِكُ حَناسِيرُ تِلْكَ النَّفْسِ أَنْ تَقَعَا

وقال أبو الخَرْقَاءِ : نَقولُ لِلرَّجُلِ الكَبِيرِ : قد خَوِيَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَّ لَحْمُهُ ، يَخْلُ خُلُولًا . ويقالُ للدابَّةِ المَهزولة : قد خَوِيَ ؛ قال :

حُدْبُ الظُّهُورِ وَهُنَّ غَيْرُ خَواسِفٍ

بَدَلًا بِكُلِّ سَمِينَةٍ مِخْلادٍ

وقال :

هَتَكَتِ خَرِيصَهُ لِلنَّاسِ حَتَّى

حَبَا مِنْ فَوْقِ أَطولِهِ الكَسِيرِ

الخَرِيصُ

الخَرِيصُ : القُوَّةُ .

وقال خَرَصْتُ النهرَ : سَدَدْتُهُ ، يَخْرِصُ .

وقال : خارت خُورًا ؛ وخورانًا .

وقال النُمَيْرِيُّ : الخُبَيْهَ (٢) : الخَيْبَةُ ، وهى شَقِيقَه بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وقال : الخَانِقُ : خَانِقِ الْعَدِيرِ ، حَيْثُ تَضَايِقُ مِنَ الْجِبَالِ .

وقال الْعَبْسِيُّ : الْخَصْلُ : أَنْ يَدْنُو السَّهْمُ مِنَ الْغَرَضِ ؛ يُقَالُ : رَامَى فُلَانٌ بَنَى فُلَانٌ فَخَصَلَهُمْ ، إِذَا كَانَ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْغَرَضِ .

وقال : قَدْ خَمَّ اللَّحْمُ ، إِذَا أَخَذَتْ فِيهِ رِيحٌ ، وَفِيهِ بَقِيَّتُهُ .

وقال : الْخَدُّورُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي لَا تَلْحَقُ الْغَنَمَ وَلَا تَزَالُ تَالِيَةً ، وَهِيَ تَلْحَقُ بَعْدَ .

وقال : الْخَلْبُ (٣) : الْفُجْلُ (٤) ، وَسَلَّ (٥) عَنْهُ .

ص : ٢٢٩

١- كذا. ولعله يريد لغه فى المنصوب.

٢- بالضم. (القاموس).

٣- بالكسر. (القاموس).

٤- الأصل : «الفحل» تصحيف ، وما أثبتنا من القاموس ، قال الشارح : «وفى نسخه : القحل ، وهو خطأ».

٥- كذا.

وقال : أنيته فحَوَّصَ لى بشىءٍ ؛ أى : أعطانى شيئاً يسيراً.

وقال : الحَمَالُ : داءٌ يكون فى الرّجلين من الإبل ، وفى الناس ، قد حُمِلَ ؛ قال :

ليس على المَحْمُولِ ما حالفَ العَصَا

جُنَاحٌ ولا مَحْمُولِهِ وهى ظالِعٌ

وقال معروفٌ : الخِرْصُ (١) : الرُّمَحُ ، وهى الخِرْصَانُ ؛ وحلقه القُرْطُ : خِرْصٌ (٢).

وقال معروفٌ ، للحلقة : خَوْقٌ (٣) ، وهى ، خَوْقَةٌ ؛ وأخواقٌ ؛ وقال العنبرى : خَوْقٌ.

وقال معروفٌ : الخَوْزَلُ : الإغِيَاءُ.

وقال : الخُتَعُ (٤) : الدَّلِيلُ ، إِنَّهُ لَخُتَعٌ فى الظُّلَماءِ بَيْنَ الخُتَعِ.

وقال : الخُلْبَةُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ؛ وقال : رُؤْبُهُ :

كخُلْبِ الخَطِّى زُرْقًا جَوْعًا (٥)

وقال : التَّخْرُوعُ : التَّكْسُرُ ؛ قال رُؤْبُهُ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَخَرَّعًا (٦)

وقال : المَخْفُوعُ : المُلْقَى الذى لا يَتَحَرَّكُ من الجهد والمَرَضِ ، أو من الكَسَلِ والإغِيَاءِ ؛ قال رُؤْبُهُ :

زَحْفَى مزاحيفَ وصرعى خُفَّعًا (٧)

وقال : قد حَشَفَ الرُّجْلُ ، إِذَا تَعَيَّبَ عَنكَ ، يَحْشَفُ حَشْفًا.

وقال دُكَيْنٌ : إِنَّهُ لَخَطِيبٌ مَبْزَلٌ ، إِذَا كان قادراً على الكلام.

وقال : إِنَّهُ لأَخْلَقُ الكَسْبَ ، إِذَا لم يَكْسِبْ خَيْرًا.

وقال أبو حِزَامٍ : الخِنْطِيَانَةُ (٨) ، من النِّسَاءِ : التى تُسَابُّ الرِّجالَ.

وقال : جَمَلٌ خَشِبٌ : طَوِيلُ القَوَائِمِ.

وقال :

أَخْدِمَتْ أُمٌّ وَذِمَّتْ أُمٌّ مَالَهَا

أُمٌّ لَقِيَتْ فِي قَعْرِهٖ خَبَالَهَا

ص: ٢٣٠

-
- ١- بالكسر. (القاموس).
 - ٢- بالضم ويكسر. (القاموس).
 - ٣- بالفتح. (القاموس).
 - ٤- كصرد. (القاموس).
 - ٥- مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٠).
 - ٦- مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣): «رأسه تلعلعا».
 - ٧- مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣).
 - ٨- بالكسر ، ويقال بالحاء المهملة. (القاموس : حنظ).

وقال آخر :

لقد خَدِمْتُ نَعْلِي فلا أُمُّ مالِكِ

قَرِيبٌ ولا نَعْلِي شَدِيدٌ قِبَالِهَا

وقال الكَلْبِيُّ : اعتمدتُ سِوَاهُ شَخْصَهُ ، وهو قول الأَعْشى : «لسوائكا (١)».

وقال المَكِّي : المُخَايِرَةُ : أَنْ تُعْطِيَ رَجُلًا أَرْضًا يَزْرَعُهَا فَتُعْطِيهِ الثُّلُثُ أَوْ النِّصْفُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تُخْرِجُ الْأَرْضُ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ ، فَإِنْ أَخْرَجَ صَاحِبُ الْأَرْضِ مَعَهُ مِنَ الْبَدْرِ فَلَهُ عَلَى قَدَرِ مَا أَخْرَجَ ، وَهُوَ حَلَالٌ ، وَهِيَ الْمُحَاقَلَةُ ، بَلَغَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ .

وقال العُدْرِيُّ : الخَشْلُ : ما انكسر من الحلى من الفضة .

وقال الأَسْعَدِيُّ : هذا عُشْبٌ خَضَلٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

وقال : قد خَفِرْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛ أَي : اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، تَخَفَرَ خَفَرًا .

وقال الأَكْوَعِيُّ : ما فِي حَدِيثِهِ خُزْمَانٌ (٢) ، إِذَا لَمْ يَكْذِبْ ؛ وَقَالَ : لَيْسَ فِي ذَاكَ خُزْمَانٌ ؛ وَلَا يَخْرِمُ عَنْهُ فِي قَرْيِ ضَيْفٍ ، أَوْ مَا كَانَ ، إِذَا دَامَ عَلَيْهِ .

وقال أبو العَمْرِ : الخُوفُ : التي تَمِيلُ بِأَنْفِهَا إِلَى الْجَانِبِ الَّذِي فِيهِ الرِّمَامُ .

وقال أبو العَمْرِ : سَمِعْتُ كِنَانَةَ وَقُرَيْشًا وَالْأَزْدَ يُسَمُّونَ الْقِرْدَةَ : الخَنْزَوَانَ (٣) .

وقال : خَدَعَ الرَّجُلُ ، يَخْدَعُ خُدُوعًا ، إِذَا أَمْسَكَ بَعْدَ مَا كَانَ يُعْطَى ؛ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : خَدَعَ .

وقال أبو العَمْرِ : قد خَدَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَعَيَّبَتْ فِي الْوَعْثِ إِلَى أَحْفَافِهَا .

وقال : الخَنْذِيدُ (٤) : الْفَاتِكُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَرِيِّ .

وقال : الخُزْرَةُ (٥) : وَجَعٌ فِي الظَّهْرِ (٦) ، رُبَّمَا يُطْحَ الرَّجُلُ فَيُطْحَنُ عَلَيْهِ فَيَبْرَأُ ؛ قَالَ :

داوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَاعِهِ

وَحُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ

- ١- البيت :تجانف عن جل اليمامة ناقتى * وما قصدت من أهلها لسوائكا ولا شاهد فيه هنا. (الديوان : ٨٩).
- ٢- كعثمان. (القاموس).
- ٣- بفتح الخاء. (القاموس : خنز).
- ٤- بالكسر (القاموس : خند).
- ٥- الأصل : «الخره» تصحيف. (القاموس ، خزر).
- ٦- الأصل : «فى البطن» وما أثبتنا هو الوارد ، وما سيأتى يؤيده.

وقال : اليمين تُسميه الزُّلَّخ. قال : خرج شيخ من اليمن فأصاب شاباً على امرأته. فانطلق الشيخ حتى أتى أمَّ الفتى ، وكانت جارته ، فبرك عليها ، فلما قضى الفتى حاجته أقبل فإذا هو بالشيخ على أمه ، فلما رآه الشيخ وثب وهو يرتجز ،

لا يَعْدِمُ الشَّيْخُ ما ساءَ الفتى

أُورثَ مَجْداً للشُّيوخِ واجْتَرَى

ليس به زُلَّاحه ولا نَسَى

وقال : الْخُنْفَسَه (١) ، من الإبل : التي تَرْضَى بأدنى مَرْتَع ، وهى النَّدُوس .

وقال الأكوعى : عليه خِطْرٌ من شاء ، مائتان أو ثلاثمائة .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

إذا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بَصافٍ سَبِيه

أثيث كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْصَلَفِ (٢)

والمُخْصَلَفُ : الخَفِيفُ الحَمَلُ .

وقال : الخَجِلُ : المَرْحُ من القوم ؛ قال :

قد يَهْتَدَى بِصَوْتِي (٣) الهادى الخَجِلُ

وقال العنوى : الخُوفُ : التي تَرَفَعُ كَفِيها وتُبَدِي بواطِنها ثم تُصَفِّقُ بهما ، خَنَفَتْ تَخِنِفُ خَنَفًا .

وقال : الخَيْصِي ، من الرِّعاء : المُتَفَرِّقون ؛ قال : قد اجتمع خَيْصاهم ، بعضهم إلى بعض ، والخَيْصَاءُ ، من المِعْزَى : التي يكون قَرْنٌ واحد منها مُنْتَصِبًا والاخرُ مَطْمِنًا .

وقال : إذا خَطَبَ رجلٌ امرأه فَوَقَفها ، فأرادها آخِرُ ولم يَخْطُبها ، قيل : خَيَّلَ فلانٌ على فلانه .

وقال التَّمِيمى : إنه لذو خَنَعات ، وهو انكسار عن الأمر يُريدُه ؛ تقول : أراد أمرًا فَخَنَعَ عنه ؛ أى : انكسر عنه .

وقال : أَخْنَى فلانٌ ، إذا تَرَوَّجَ غَيْرَ كُفءٍ ؛ وأخنى ، إذا أتى أمرًا قَبِيحًا .

وقال : المُخْضَمُ (٤) : الذى يُوسِّعُ على عياله فى النِّفقه ، والمُخْضَمون :

- ١- كقرطقه ، وعلبطه. (القاموس : خنفس).
- ٢- الأصل : «المخلصف» ، صوابه ما أثبتنا.
- ٣- اللسان (خجل): «لصوتى».
- ٤- كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وكمكرم ، اسم مفعول من الإكرام.

القوم إذا أصابوا عُشْبًا ، تقول : انزِلُوا فغَدُونَا ، وَأَخْضُمُوا دَوَابِكُمْ ، أَى : اتركوها تَأْكُل من العُشْب ؛ وقد خَضِمَت الدَّوَاب.

ويقال : إنها لَخَالَه اللَّحْم ؛ أَى : قَلِيلَه اللَّحْم ، وإن كانت سَمِينَه ، بَيْنَه الخُلُول.

والمُخْلُول من الإبل : ابن مَخَاض ، يُخَل في أَنفه لثلا يَرْضَع.

وقال : التَّجْحِيه : أَلَا يَقُوم ؛ يُقال جَحَى فلا يَقُوم ؛ قال :

لا خَيْرَ في الشَّيخِ إِذا ما جَحَى

وكان أَكْلا بارِكاً وشَخَا

تحت رِواقِ البَيْتِ يَعشى الدُّخَا

هو الدُّخان.

وقال : التَّخْلِيل : أَن تَتَّبِع القُتْءَ والبَطِيخَ فتنظر كُلَّ شىءٍ منه لم يَنْبُت ، وَضَعْتَ آخِرَ في مَوْضِعِه ؛ يُقال : خَلَّلُوا قُتْءًا كَم.

ويقال : التَّقِينَا خِلُوبَيْنَ لَيْسَ مَعنا ثالِثُ.

وقال : اخْلُقَى أَدِيمَكَ ؛ أَى : قَدَّرِيه ، إِما مَرادُه وإِما قَرِبه ، أو ما أَرادَت. فَالْحَلَقُ : التَّقْدِير ؛ والفَرَى : الخَرْز.

وقال : ناقه خَجْوَجاه : طويله ؛ ورجل خَجْوَجَى.

وقال : الخازباز (١) : الدُّباب الأزرق ، وَخَفَضَه في الرِّفَع والنَّصَب.

وقال : الخِنَاب (٢) : الطَّويل.

وقال : الخَلْب (٣) : القِطْعَه التي تَكُون في الكَبِد.

وقال أبو المُسَلَّم : إِنَّه لَمُتَخاوشٌ ، لِلدَّابَّةِ ، إِذا لم يَكُن نَشِيْطًا.

وقال : الخِرْص : السَّعْغَه ، وهى الخِرْصان. والأخْرَاص ، والخِرْص : الحَلْقَه (٤).

وقال : طَلَبْنى جَمَلٌ فَأَخْطَفْنى ؛ أَى :

أَخْطَأْنى ، ولقد أَخْطَفْتُ بنى فلان قَرِيْبًا ، أَى : أَخْطَأْتَهُمْ ، وَرَمَى الغَرَضَ فَأَخْطَفَ ، إِذا أَنفَذَه ، وهو سَهْمٌ خاطِفٌ.

- ١- مر. (انظر : فهرست هذا الكتاب).
- ٢- كجنان ، بكسر أوله وتشديد ثانيه. (القاموس).
- ٣- بالكسر. (القاموس).

وقال الكلبي : به خيطان من نعام ، وخيطان من ظباء .

وقال الأسلمي : به خيتي من نعام ، وخيتي من ظباء .

وقال : المخلون : الذين لا يزعون رمثًا ولا حمضًا ، وهي تُسمى : الأكل .

وقال الخوضه اللؤلؤه الكبيره ؛

وقال

برأسي خلايس الشيب الشوامل

وقال : إن السماء لمخيله خالاً حسناً ؛ ودافعت خلفي مخيله حسنه .

وقال الخانفه ، من الإبل : التي تخيف برأسها ، تميل به إذا سارت .

الخليف

الخليف : طريق بين جبلين ؛ قال :

يتبعن آدماء كلون العوهق

كأن بين دفا (1) والمرفق

خليف بين قته وأبرق

ويقال للناقه : إنها لحنيف العزر ؛ أي : كثيره اللبن .

والإخنا ب : أن تخب رجله ؛ أي : تُعرجها ، أخبها ، وأخبها ، واحد ؛ قال : أبي الذي أخب رجل ابن الصعق إذ (2) كانت

الخيّل كعلباء العنق

وقال : ما أنت إلا خريع خزوعه . وخرع ، وهو الخوار الذي لا يصبر على شيء .

وقال : يوم خليف الناقه ، من الغد ، من يوم تُنتج ، أو الفرس ، أو المرأه .

والخنزوانه : الاختيال .

وقال : الخضعه ، من النخل : التي تُتبت من النواه ، من لغه بني حنيفه ؛ والجماعه : خضع

وقال : خَلْبِهَا بِنَابِه ، وقال جَرِير.

وَعُكِّلُ يَشُمُونُ الْفَرَيْسَ الْمُبِينًا (٣)

ص: ٢٣٤

١- الأَصْلُ : «فِيهَا».

٢- الأَصْلُ : «إِذَا».

٣- صدره : فلا يَضْغَمَنُ اللَّيْثَ عَكْلًا بَغْرَهُ (الديوان : ١٤). ولا شاهد فيه هنا.

وقال :

مَرَرْنَا مُرُورًا وَسَطَ أَخِيهِ الْحَمَى
وَنَحْنُ نَرَى الْحَوَاطَ مَرَأَى وَمَسْمَعًا
كَتَخَلٍ بِأَعْلَى قُورِحِ حَيْطٍ فَلَمْ يَزَلْ
لَهُ خَائِلٌ حَتَّى أَنَى وَتَمَنَّعَا
طِوَالَ الذُّرَى هَبَّتْ لَهُ مُسْتِنَاحُهُ
يَمَانِيَهُ أَلُوثٌ بِهِ فَتَرَعَزَعَا

الأخيله

الأخيله : جماعه الخيل. وقال : الخائل : القائم على النخل والمال ؛ يقال : خال يُخول خياله حسنه ، وهو خائلٌ مال ؛ أى : حسن القيام عليه.

وقال : هذا سهْمٌ خَلَطٌ : الذى لا يَسْتَقِيم ؛ ورجلٌ خَلَطٌ ، مثله.

الخشش

الخشش : الخشف الصَّغير ، تقول : معه خَشَشٌ صغير ؛ أى : خَشَفَ.

وقال هذا لحمٌ خَشَاش ؛ أى : دون.

وقال : خَشَاش (1) الرَّأس : صَغِيرُهُ ؛ يقال : إنك لأصعل الرَّأس خَشَاشُهُ.

وقال أبو مُحرزٍ : الخَدَوَاءُ ؛ النُّعمه ؛ قال : أنعمنا عليهم نِعْمَةً خَدَوَاءً.

وقال : سَيَقُوهَا مُقَطَّعَةَ الخَدَمِ ، وهو إِذَا أَغْلَوْا السَّمْنَ فَأَخَذُوا رُغْوَتَهُ الأُولَى ، ثم بَقِيَتْ رُغْوُهُ رقيقه ، فاذا سَيَقُوهَا هذه الثانيه الجاربه سَمِنَتْ حتى نَقَطِعَ خَدَمُهَا مِنَ السَّمَنِ ، يعنى بالخَدَمِ : الخَلَاخِيلِ.

وقال : الخارجيُّ : المُنْكَرُ مِنَ الخَيْلِ والرِّجَالِ.

وقال الصَّبِيُّ : إنه لُخَشَاشٌ ، وهو الخَفِيفُ الجِسْمِ. وقال الفُشَيْرِيُّ : خَشَاشٌ.

وقال للمرأة : إِنِّهَا تَعْقِيلُهُ ؛ وللرجل : خَيْرُهُ قومه ؛ وللمرأه : عَقِيلُهُ قومها ؛ [قالوا : عَقِيلُهُ ، لأنها تُعَقِّلُ فى معقِلٍ ، إِذَا أُكْرِمَتْ ؛ أى :

تُصَان ، وَالرَّجُلُ لَا يُعْقَل ، فَلَمْ يُسَمَّ عَقِيلاً [٢].

الخَيْفُ

الخَيْفُ : الضَّرْعُ.

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ : خَفَعَهُ الجُوعُ : صرعه ، وجَفَأَهُ ، مثله.

وقال : التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ : خَزَرَ طَرْفَهُ ، يَخْزِرُوا خَزْرًا ، إِذَا كَسَرَهُ دُونَكَ.

ص: ٢٣٥

١- بالفتح : (اللسان).

٢- تكمله من إحدى النسخ.

وقال : الخَيْمَه : أن يَجِيئُوا بِسَعْفٍ فَيَضُمُّوا بَيْنَ أَطْرَافِهِ مِنْ أَعَالِيهِ وَيُفَرِّجُوا أَسْفَلَهُ .

وقال : الخَيْسَفَان (١) الرَّدِيءُ مِنَ التَّمْرِ .

وقال : الخَشِيف ، مِنَ اللَّبَنِ : أن تَأْخُذَ الرَّضْفَةَ فُتَلْقِيهَا فِيهِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ سُخْنًا .

وقال : حَبَّ يَخَبُ ، مِثْلُ : عَضَّ يَعْضُ ، حَبًّا .

وقال : اسْتَخَارَنِي فُلَانٌ ، وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ (٢) إِنْسَانًا لِتَنْظُرَ هَلْ تَأْتِيهِ أَمَّ لَا؟ تَقُولُ : لَقَدْ اسْتَخَرْتَنِي ، فَقَدْ خُرْتُ خَوْرَانًا ، إِذَا جِئْتَهُ .

وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : سَحَابَهُ خَلِيَّةٌ ؛ أَي : عَظِيمُهُ ، وَبِهَا شَبَّهُوا السُّفْنَ .

وقال الْأَسْعَدِيُّ : الْأَخْصَفُ : الْأَبْيَضُ ، وَالْأَسْوَدُ .

وقال أَبُو الطَّمْحَانِ :

دَنْتُ حِفْطِي وَخَصَفْتُ الشَّيْبُ لِمَتِي

وَخَلَيْتُ بِالْيَأْمُورِ الْأَثَاقِلِ

وقال : الْخَبْرَبِج (٣) : الْمُسْتَوَى الْحَسَنُ ؛ قَالَ :

أَلَا يَا اسْلَمِي دَاتِ الْوِشَاحِ الْخَبْرَبِجِ

وقال : الْخَنْعُ : الصَّدْعُ .

قال : خَلِجَتِ النَّاقَةُ خَلَجًا ، إِذَا صَارَتْ كَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ ، مِنْ طُولِ السَّيْرِ ؛ قَدْ خَلِجَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا مَشَى فَأَكْثَرَ ، أَوْ رَكَبَ فَأَكْثَرَ ، ثُمَّ نَزَلَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْشِيَ .

قال الْأَكْوَعِيُّ : قَدْ أَخْلَقَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا رَجَوَتْ أَنْ تُمَطَّرَ ، هِيَ مُخْلِقَةٌ .

قد أَخَالَتْ ، فَهِيَ مُخِيلَةٌ ، مِثْلُهَا ، رَأَيْتُ مِنْهَا خَالًا حَسَنًا ؛ قَدْ خَالَتِ السَّمَاءُ الْمُخِيلَةَ : أَنْ تَرَى سَحَابًا مِنْ بَعِيدٍ .

وقال : الْخَلِيقَةُ : الْبَيْرُ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدِ :

تَذَكَّرْتُ خَلَاتِقًا بُرِينًا

بِالْجَوْفِ لَا مِلْحًا وَلَا أُجُونًا

- ١- بفتح السين وضمها. (القاموس).
- ٢- كذا. والوارد: «أن تستعطف».
- ٣- بموحدين ، كفرجل. (القاموس). وفي الأصل: «الخبرنج» ، تصحيف.

وقال : الخوالق : العمد التي تكون في جانبي البيت ، وهما كسراه.

الخالع

الخالع : داءٌ إذا برَكَ البعيرُ مالت عَصَبه العُرقوب ، أو كَلتاها (١) ، فلا يَسْتَطِيعُ النُّهُوضَ حَتَّى تَرْفَعُ عَصَبته فَتُسَوِّيها ، فيقال : به خالِع .

الْحَمِيلَه

الْحَمِيلَه : سَنَدُ الرَّمْلِ يُنْبَتُ الشَّجَرُ والبَقْلُ ، ثم يَهْبَطُ إلى الشَّقِيقَه .

وقال : التَّخْنِيعُ : القَطْعُ بالفَأْسِ ؛ قال ضَمْرُه بن ضَمْرِه :

كَأَنَّهُمْ عَلَى خَنْفَاءِ خُشْبٍ

مُضَرَّعَهُ أُخْنِيهَا (٢) بِفَأْسٍ

وقالت هِنْدُ بنتُ قُرْه :

فابْكِي لِيَبْتَ قَدِ أَخْلَكَ أَهْلُهُ

كانوا إِلَيْهِمْ مَنزَلُ الضَّيْفَانِ

وقال الأَخطل :

يُطْفَنُ بِمَثْقُوبِ الفَرائِصِ شَارِفٍ

على مَنكِبِيهِ مِنْ بِجَادٍ حَبائِبُ (٣)

وقال : كان فلان يُعْطَى ثم حَدَعَ ، إذا امْتَنَعَ ؛ قال الأَخطل :

والمُطْعِمِينَ على ما كان من أَرَمٍ

إذا أَرَاهِيْطُ (٤) مَلُّوا ذاك أو خَدَعُوا (٥)

هذه عَنَمٌ خَرَجاءُ ، إذا اِخْتَلَطَ المِعْزَى والضَّأْنُ .

الْخَرِصُ

الْخَرِصُ ، الذي بات طاوِيًّا في لَيْلِه باردَه .

وقال البحرانيّ : الخَلِيَّةُ السفينه العَظِيمه.

خَمْرَتَه

خَمْرَتَه : اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ؛ وقال الرُّبْرُقَان :

فبالله لو لا أنت بالَغَيْبِ لم أَجِيءُ

إِلَيْهِمْ ولم أَخْمِرُهُمْ أَنْ أُلَاحِيَا

وقال :

فجاءوا بفَأْسٍ ذاتِ خَلْفَيْنِ مَكَّنَتْ

له قامهٌ أو قامَتَيْنِ قَدُومُهَا

ذاتِ خَلْفَيْنِ : ذاتِ جَانِبَيْنِ.

ص: ٢٣٧

١-الأصل : كليهما».

٢-اللسان (خنع) : «أخنعها».

٣- ليس في ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه.

٤-الأصل :«أراهط ...». وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢).

٥- في روايه :«... أو خضعوا»انظر ديوان الأخطل.

وقال أبو المَوْصُول : سَيْفٌ خَشِيبٌ ؛ أَي : عَظِيمٌ ، وَمَخْشُوبٌ ؛ قال :

تَوَاصَوْا بِالْمَضِيقِ فَنَازَلُواكُمْ

بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ذَكَرَ خَشِيبٍ

كَلَوْنَ الْمِلْحِ أَخْلَصَهُ ابْنُ بَلْثِ

حُسَامٍ لَا أَفْلًا وَلَا وَجُوبٍ

وقال : نقول للْبَعِيرِ ، والفِرسِ ، إِذَا كَانَ جَسِيمَ الْقَدَمِ : إِنَّهُ لَخَشِيبٌ.

وَأَنشَد :

مَخَاضًا كَسِنَ الطَّبِي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا

كَفَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ (١) جَائِعِ

أَي : ثَبِيٌّ ، وَالطَّبِي ثَبِيٌّ أَبَدًا.

وقال : قَدِ أَخْلَهُ الْحُزْنَ ، إِذَا أَدَقَّهُ ؛ وَإِنَّهُ لَخَلُّ الْجِسْمِ ؛ أَي : دَقِيقِ الْجِسْمِ ؛ وَإِنَّهَا لَخَلَّةُ الْجِسْمِ ، لِلْمَرْأَةِ.

وقال : قَدِ أَخْوَى النَّجْمُ ، إِذَا لَمْ يُمَطِّرْ.

وقال : خَلَقَ الْأَدِيمَ . عَرَكَهُ وَدَهَنَهُ ، تَقُولُ أَخْلَقِي أَدِيمَكَ .

وَالْفَرْزُ : الْخَزْزُ (٢).

وَالْخَرِيعُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي إِذَا مَسَهَا الرَّجُلُ مَاتَتْ مِنَ الشَّهْوَةِ فَوَقَعَتْ .

وقال : الْخَبِيرُ : الرَّبْدُ

وَالْخَزْجُ : السَّحَابُ ؛ قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ :

بَعَثْتُ جَرِيًّا نَحْوَ حَرْفٍ شِمْلَهُ

فَجَاءَ بِهَا تَلْقَى الْخَبِيرَ وَتَنْعَبُ

وَقَدْ عَمَّمْتُهُ فِي اللَّجِينِ كَأَنَّمَا

على الرأس منه والذراعين معقب

وقال : دفعتها بغير خرقه : بغير خرق.

وقال العجلاني : الخلف ، من اللبن : ما ليس بلبن ولا لباً.

الخريق

الخريق ، من الإبل : متخرقه الرحم ، إذا كانت الناقه مُمَارِنًا ، أخذها فحشى رحمها ترى قد بُلُّ بأبوال الإبل ، أو بما كان ، ثم يَشْرُجها ، كما تُكْتَبُ الفرس ، ثم تركها ثلاثة أيام ، ثم سطا عليها فملطها ، ثم تركها ثلاثة أيام ، ثم حمل عليها الفحل فلا تخطئ ، وإن شاء داواها

ص: ٢٣٨

١- الأصل : «وحلويه».

٢- مر. (انظر : فهرست هذا الكتاب).

يَأْخُذُ حَلْقَهُ مِنْ لِحَاءِ الْعَرْفُطِ وَعِزْقَ قَتَادِهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا حَتَّى يَضَعَ اللَّحَاءَ عَلَى فَمِ الرَّحْمِ عَلَى يَدِ الْحُورِ ، أَوْ كِرَاعِهِ ، وَهُوَ الْمَلَّاحُ ، الْأَسْمُ ، يُقَالُ : مَلَّحَهَا .

خُزْبَةٌ

خُزْبَةُ الْوَرِكِ ؛ وَالْخُزْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ (١) .

وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْخُزْبَانُ ، مِنْ الْبَقْرِ : حِينَ نَجْمَ قَرْئُهُ .

وَقَالَ : الْخَرِيْقَةُ : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ، وَذَاكَ أَنْ تُحْفَرَ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ - وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ الْحَصِيْبَاءُ - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُدَيْهِ ، ثُمَّ يُحْسَى رَمَلًا ، ثُمَّ تُوَضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .

قَدْ خَلَفَ فُؤَاهُ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛ وَخَلَفَ الشَّرَابُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، وَخَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، وَهُوَ خَالَفَهُ أَهْلِي بَيْتِهِ ؛ وَثَوَّبَ مَخْلُوفٌ ، إِذَا قُطِعَ وَسَطُهُ وَخِيطَ طَرْفَاهُ ؛ وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسَرُ ؛ وَتَقُولُ : أَخْلَفْتُ بَعِيرَكَ ، إِذَا جَعَلَ الْحَقِيْبَ خَلْفَ الثَّيْلِ .

حَشَلٌ

حَشَلٌ : وَادٍ .

وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : مَرَّ الطَّيْرُ بِخَوِي خَوَاءً شَدِيدَةً ، الْهَاءُ لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ .

وَقَالَ : خَوِيَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا خَرِبَتْ .

وَقَالَ أَبُو الْمُسْلِمِ : الْحُشْفُ ، وَالْحَشْفُ ، بَضْمُ الْخَاءِ وَفَتْحُهَا : الْحَسِي الرَّدِي مِنَ الصَّوْفِ .

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الْخُزْبُ : أَدْنُ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ الْمِسْمَعُ ، وَجَمَاعُهُ : الْمَسَامِعُ .

وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : أَخْنَى بِهِ : أَزْرَى بِهِ .

وَقَالَ : خَوَتْ الْحَمَامَةُ لِلذَّكْرِ ، إِذَا أَقْرَتْ لَهُ ؛ وَالِدِجَاهُهُ أَيْضًا .

وَقَالَ : جَثْمُ الطَّيْرِ ، كَلَّهُ .

الْخَافِيَةُ

الْخَافِيَةُ : الْجِنُّ ؛ قَالَ :

إِلَيْكَ غَشِيْتُ خَافِيَةً وَإِنْسًا

وغيطاناً بها للركب غولُ

الخِوَاذُ

الخِوَاذُ : البُعد ؛ قال مَرَّار :

إِذَا النَّوَى تَدُنُو عَنْ الْخِوَاذِ

أَزْمَانَ خُلُوِ الْعَيْشِ ذُو لَدَاذِ

الْخَوْبَةُ

الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ.

الْخُصَاخِضُ

الْخُصَاخِضُ : كَثِيرُ الْمَاءِ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقْعَسِيُّ :

عِرْقٌ نَجِيلٌ نَبْتُهُ خُصَاخِضٌ

يَتَّبِعُهَا عَدَبَسٌ جُرَانِضٌ

ص : ٢٣٩

١- مر. (انظر : فهرست هذا الكتاب).

الْخُنْفَج

الْخُنْفَج (١): الصَّخْم ؛ قال النَّظَّازُ :

سَوَى أَمَامَ فَوْقَهُ الْمُحَدَّرِجِ

قَوَادِمًا مِنْ مَضْرَجِي خُنْفَجِ

خَيْطُوقُ [خَيْطُفٌ] : سَرِيعُهُ ؛ قال مُغَلِّسُ :

وَتَالِيَهُ رَوْحَاءٌ يَلْحَقُهَا بِهِ

عَنِيقٌ إِذَا احْتَتِ الْمَرَّاسِيلُ خَيْطُفٌ

الْخَرِشُ

الْخَرِشُ : الدَّائِبُ فِي الْإِيلِ ؛ قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

أَصْدَرُهَا عَنْ طَثْرِهِ الدَّآثُ

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبَعَاثِ

الْخَرِيعُ

الْخَرِيعُ : الْعَضُّ ؛ قال صَالِحُ :

وَقَدْ نَصَبْتُ بُهْمِي الْمِتَانِ رِمَاحَهَا

وَمَا تَحْتَهَا مِنْ نَبْتِهِنَّ خَرِيعُ

تقول : الدَّوَابُّ قَدْ أَصَابَتْ خُرْفَهُ مِنْ مَرْعَاهَا ؛ وقال فَضَالُهُ بْنُ هِنْدٍ :

إِنِّي تَرَكْتُ ضِبَاعَ الْجَوِّ خَارِفَهُ

بَيْنَ الْبِدْيِ وَأَعْلَى قَلِّهِ الْحَسَنِ

الْخَبِرُ

الْخَبِرُ : الْغَزِيرَةُ ؛ قال نَوْفَلُ :

إِنِّي لَمَشهُورَةٌ نَارِي بِرَأْيِهِ

يَسْتَنُّ رِيْعَانُهَا مَا دُونَهَا عِلْمٌ

تَحْدُو فِلْزِيَّةٌ خُبْرًا إِذَا ارْتَجَزَتْ

قَالَتْ نَهْمٌ وَنَعِمٌ أَخْنَأُهَا الْعُضْمُ

الْحَوْبَةُ

الْحَوْبَةُ : الْحُفْرَةُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ؛ قَالَ بَعَثَرٌ :

يُدْذَنُ وَقَدْ أُلْقِيَ فِي جَوْفِ حَوْبِهِ

كَمَا ذِيدٌ عَنِ حَوْضِ الْعِرَاكِ غَرَابِيَهُ

وَيُقَالُ : الْحَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ .

الْخَالُ

الْخَالُ : الْخَيْلَاءُ ؛ قَالَ الْمَرَّارُ :

أَخَالَ مِنْ جُفُونِكَ أُمَّ حُمُولٍ

حُزِينَ صُحِّي كَمَا حُزِيَ النَّخِيلُ

خَمٌّ

خَمٌّ ؛ أَيُّ : حَلَبٌ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

فَخَمَّ فِي الْعُلْبَةِ مِنْ أَنْصَامِهَا

وَقَالَ صَالِحٌ :

وَأَكْثَرَ جَيْشًا حِينَ يَفْصِلُ جَيْشَكُمْ

وَيُخْبِرُ فِي الْوَعْتِ الذُّكُورَ الصَّلَادِمُ

يَخْبِرُ

يُخْبِر ، من : الخَبَار.

الْخَنِيف

الْخَنِيف : ثوب أبيض ، وهو الذي يُجَلَّلُ به الهدايا ؛ قال القَتَّال :

بها طَعَنه من ناسِكٍ مُتَعَبِد

يَفِيضُ على ظَهرِ الْخَنِيفِ بِلالُها (٢)

ص : ٢٤٠

١- بالضم. (القاموس).

٢- الديوان (ص : ٨٠) : بها طعنه من ناسك متعبد يمور على متن الخنيف بلالها

التَّخَوُّفُ

التَّخَوُّفُ : الخِفَّةُ ؛ قال مُلِيحُ :

تَنَحَّتْ لِمَا عُوِّدَتْ فَاثْبَرَى بِهَا

لَهَا رَبِّدَاتٌ وَقُعْمَهُنَّ تَخَوُّفُ

تَخَطَّفَ

تَخَطَّفَ بِهِنَ الْأَرْضِ.

الْخَرِيعُ

الْخَرِيعُ : الْمُخْتَالُ ؛ قال مُلِيحُ :

لَجُوجٍ إِذَا اسْتَلَجَجَتْهَا ذَاتُ رَيْعٍ

إِذَا خُوِّدَعَتْ دَهْرَ الْخَرِيعِ الْمُخَائِلِ

وقال : دَعَهُ بِخُفْسٍ ؛ أَي : دَعَ الْأَمْرَ كَمَا هُوَ.

وقال : الْخَفَجُ : إِدْبَارُ مِنَ الْفُرْسِ.

ويقال لَسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسَ فِيهِ الدَّبْرُ ؛ إِذَا كَثُرَ.

وقال : إِنَّ فِي أُذُنِكَ مَنِيَّ خَضِرَةٍ ، وَذَاكَ أَمَانٌ.

باب الدال

إشاره

من الأولى من نسخ أبي عمرو (١)

يُقال : ما لفلان دائرته ، إذا لم يُحكم أمره

الدُّمِظ

الدُّمِظ (٢) : النَّابُ الكَبِيره

والدُّرْدُر (٣) : مَنبِت الأَسنان.

وقال : الدُّغْرور ، من الرِّجال :

العَرِيضُ الفاحِش ، وهو المُعْرَض (٤)

الدَّوِيل

الدَّوِيل (٥) ، من الحُلاوى ، ومن الشُّكاعى ، ، ومن الشُّبْرَم ؛ والواحدُ من الشُّكاعى :

شُكاعى ؛ ومن الحُلاوى ، مثله.

وقال العُقَيْلى : هو ابن عَمّه دُنْيا.

وقال اليمانيّ : الدُّبْس (٦) : العَسَل ؛ قال : نقول : أحلى من الدُّبْس.

وقال البَحْرانيّ : الدَّوْم : النَّبِق ؛ قال :

ما يَسْتوى هذا والعِناق والنَّوْم

والرُّطْب الطَّيْب وظلُّ الدَّوْم

الدَّخْله

الدَّخْله (٧) : وَهدّه من الأَرْض.

وقال : أدب البلادَ عدلاً ، إذا مَلأها عدلاً ؛ قال :

أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا

قال الأكوعي : قد تَدَمَّدَمَ جُرْحُهُ ، إِذَا بَرَأَ ؛ قال نُصَيْب :

وَإِنَّ هَوَاهَا فِي فُؤَادِي لَقَرْحَهُ

سُنَّهُ (٨) كَانَتْ قَدْ أَبَتْ مَا تَدَمَّدَمَ

الدَّرَك

الدَّرَكُ (٩) : حَبْلٌ يُصْنَعُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، أَغْلَظُ مِنَ الطُّبِّ قَدْرَ ذِرَاعٍ أَوْ أَطْوَلَ ، أَوْ يُرْبَطُ بِهِ طَرَفُ الطُّنْبِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي حَلْقِهِ الْمِظْلَهُ لِنَلَا يَنْقَطِعَ الطُّنْبُ.

ص: ٢٤٢

١- في نسخه: «آخر ما وجد من الخاء بخط السكري، وذكر أنه آخر ما وجدته بخط أبي عمرو من الخاء». وبعده: «رجع إلى خط الحامض».

٢- كزبرج. (القاموس).

٣- بالضم. (القاموس).

٤- الأصل: «العرض».

٥- كأمير. (القاموس).

٦- بالكسر، وبكسرتين. (القاموس).

٧- ليس من الباب.

٨- في نسخه: «سنه».

٩- محركه وتسكن. (القاموس).

وقال : دَجَنَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّمَتْ ؛ وَتَدَجَّتْ

وقال : الدَّعْدَعَةُ بِالْبِهْمِ ، تَقُولُ : دَاعٌ دَاعٌ

وقال : تَقُولُ لِلإِنْسَانِ ، أَوْ الدَّابَّةِ ، إِذَا مَقَّتَهَا : دَفْرًا لَهُ .

الدَّعِيرُ

الدَّعِيرُ (١) : أُصُولُ الشَّجَرِ البَالِيِ المُسْوَدِّ ؛ تَقُولُ : هِيَ دَعِيرَةٌ ؛ قَالَ :

جَاءَ بِفَحْمٍ جَيِّدٍ غَيْرِ دَعِيرٍ

وقال : دَغَرَ الحَمْلُ لِشَاتِكِ ، إِذَا دَخَلَ فِي رُفْعِهَا وَرَضَعَهَا ، يَدْغُرُ دُغُورًا .

وقال : الدَّيْدِيمُ : مَا يَسِيلُ (٢) مِنَ السَّمْرِ .

وقال : إِنَّهُ لَمُدْرَهَمٌ ؛ قَالَ :

كَالدَّرْهِمِ الزَّيْفِ وَالتَّقَادُ يُفْسِلُهُ

وَقَدْ يُشَبَّهُ عِنْدَ التَّقْدِ أَحْيَانًا (٣)

وقال : الدَّقُّ ، مِنَ الشَّجَرِ : الثَّمَامُ وَالعَرْفَجُ وَالسَّخْبِرُ وَالصَّعَّةُ وَالعَرْفُ .

المُدَاغِشَةُ

المُدَاغِشَةُ : أَنْ تَشْرَبَ مَاءً عَلَى عَاجِلِهِ وَلَا تَرَوِي ؛ وَقَالَ :

يَا لَيْلٍ مَا نَعَبْتُ بِرَأْسِ شَظِيئِهِ

نَزَلَ أَصَابُ غِيَاظِهِ شُؤْبُوبٌ

بِأَلَدِّ مِنْهُ شَرِيْعَةٌ بِمَحَلِّ

عَطَشَانٍ دَاعَشٍ ثُمَّ عَادَ يُنُوبُ

وقال : بِهِ دَرَزَةٌ ؛ أَيْ : خُرَاجٌ يَكُونُ بِاللِّثَةِ ، وَالرَّفْعُ ، وَالعُدَّةُ ، مَرَضٌ بِالإِبِلِ .

وقال : دَلَفَ البِهْمُ ، يَدْلِفُ دُلُوفًا ؛ وَقَدْ دَلَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَبُرَ وَتَقَارَبَ حَطُوهُ .

وقال أبو المستورد: تَدْرُ الناقةُ: إذا كانت مُعَشِّبَةً في الصَّيفِ، خَمَسَهُ أَفْوَقَهُ، كُلَّهْنَ عُلْبَهُ، إذا كانت غَزِيرَةً من أمهات اللَّبَنِ، وباللَّيْلِ ثَلَاثَةً، سِوَى فُوقِ العِشَاءِ؛ وفي الشَّتَاءِ بِالنَّهَارِ مَرَّتَيْنِ، وباللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ.

وقال أبو الخَلِيلِ الكَلْبِيُّ: الدَّفْوَءُ، من الإِبِلِ التي بها مَيْلٌ إلى إِحْدَى الجَانِبَيْنِ.

والدَّفْوَءُ، من الرَّمْلِ: التي فيها انْحِنَاءٌ وتَسْتَرٌ من الرِّيحِ.

ص: ٢٤٣

١- ككتف. (القاموس).

٢- الأصل: «الدودم يسيل»، صوابه ما أثبتنا. (وانظر: فهرست هذا الكتاب).

٣- الشاهد غير مرتبط بما قبله.

وقال: الغراب أذفى الجناح؛ أى: فيه ميلٌ.

وقال: المُدرج، من الإبل: التى تُعجل التناج.

وقال: دُءُ دُه، إذا أشلى ناقته باسمها لتجىء إلى ولدها.

وقال: دَفَعَه فَدَرَبَاهُ، وَدَهَوْرَهُ، إذا ألقاه

وقال: التَّدْلِيكَ: أن تعلق الحبل فى عنق البعير ثم تعقده عُقدةً واحدةً، ثم تلويه، ثم تعقده فى عنق الآخر إذا قرنه إليه، فهذا التَّدْلِيكَ.

ويقال: لقيته حين وارى دَمَسٌ دَمَسًا؛ أى: حين اختلط الظلام.

وقال: إِنَّهُ لَدَاقِعٌ؛ أى: مُحْتَاجٌ؛ وقال: به حاجه داقعه؛ وقال: دَقَعَ إِلَيْهِمْ دُقُوعًا؛ أى: احتاج، يَدُقُّع.

وقال: الدَّقْمَاءُ، من الإبل: التى ليست لها حاكه.

وقال: ضَرَبَهُ عَلَى دَابِرِ الْفَخِذِ، أسفل من الألية من مؤخرها.

وقال: الدُّكَاعُ: أن يسعل مرةً أو مرتين ثم يسكت، وهى القَحْبَةُ؛ وأما النُّحَازُ، فتراه يشعل حتى تكاد نفسه تخرج، وهو القُحَابُ؛ وقال:

قَحَبٌ يَقْحَبُ.

وقال: الدَّلَاثُ (١): الناقة المُسِنَّة الضَّخْمَةُ.

وقال: دَأَظَ مِنَ الطَّعَامِ، إذا أكثر منه، يَدَأُظُ دَأُظًا.

وقال: ادَّرَغْنَا شَعْبَانَ؛ أى: استهللناه.

وقال: الدَّحِيقُ: المائق.

وقال السَّعْدِيُّ: الدَّالَّانُ، كأنه يحثل فى عدوه رُوَيْدًا

وقال: ما بها دُوَّى (٢)؛ أى: أحد.

وقال: الدَّبِيلُ: أرضٌ مُستويةٌ سهلةٌ ليس فيها رمل ولا حُزونه، تُنْبِتُ النَّصِيَّ والحلْمه والرَّخَامَى والبُقْل.

-
- ١- كتاب. (القاموس ، وشرحہ).
- ٢- بضم الدال وتشديد الواو المكسوره وياء مشدده. (القاموس).

وقال : التَّدَاوُلُ : التَّدَاوُلُ ، وهو أن تَصْنَعُ الشَّيْءَ ثم تُتَّبِعُهُ بِمِثْلِهِ .

وقال : الدَّغْفَقَةُ : أن تُهَرِّيقَ مِنْهُ مَا شِئْتَ ، وَتُتَوَّلَ مَا شِئْتَ ، لَكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ .

وتقول : عَيْشٌ دَغْفَقٌ ، إِذَا كَانَ مُوسِعًا عَلَيْهِ .

وقال : أَحْمَرٌ مُدْمِيٌّ ، لِلْجَمَلِ ؛ وَالتَّنْدِمِيَّةُ : أَنْ يَكُونَ أَحْمَرَ السَّرَاهِ .

وقال : مَاءٌ دَاسِقٌ : قَدْ فَاضَ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

وقال : الدَّرَكُ : صِلَهُ فِي الْحَبْلِ ، فِي السَّانِيَةِ ، وَهِيَ الدَّرَكَةُ (١) ، وَهِيَ التَّلِيغَةُ .

وقال : جَيْشٌ دَيْلَمٌ : كَثِيرٌ .

وقال : تَدَامَهُ ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ .

وقال : الدَّرْهُوسُ (٢) ، مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ الْعَثْمُ .

وقال : الدَّادَاهُ : التَّغْطِيَةُ .

وقال أَبُو الْحَرْقَاءِ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَدْفِنُهُ : قَدْ دَمَدَمْتَ عَلَيْهِ ؛ أَي : سَوَّيْتَ عَلَيْهِ .

وقال : هُنَا دُغْرٌ (٣) مِنَ الْعِيدَانِ ، لِلَّذِي يَدَّخِنُ ، تَكُونُ فِيهِ أَرْضُهُ أَوْ بِلْيٌ وَتَرَابٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأُصُولِ أَكْثَرُ .

وقال الْكَلْبَابِيُّ : التَّدَعْدُعُ : مِثْيُهُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي مِشْيَتِهِ ؛ لَا يَسْتَطِيعُ ، يُقَالُ : تَدَعْدَعُ فِي مِشْيَتِهِ ؛ قَالَ :

شُمَّ الْعَرَانِينَ مُسْتَرِخٍ حَمَائِلُهُمْ

يَسْعُونَ لِلْمَجْدِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

وقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَدْخَلِ وَالِدِّوَاخِلِ فِي حَسْبِهِ .

وقال الْفَزَارِيُّ : الدَّيْبِيلُ : مَا انْتَشَرَ مِنْ وَرَقِ الْأَرْطِيِّ .

وقال : الدَّرُومُ : الَّذِي يَمْشِي رُؤَيْدًا ؛ دَرَمٌ يَدْرِمُ .

وقال :

بذاتِ الدِّمَاخِ فَلَا مِنْ مَآبٍ وَلَا [مِنْ] (٤) قَرَبٌ .

وقال : الدَّهِينُ : التي لَيْست بها لَبْنٌ ، وَإِنْ نُتِجَت ، وكانت مُحْدِثًا ، وَإِنْ كانت في الكالِ لا تجدها تَحْفِلُ أَبداً .

ص: ٢٤٥

١- الأصل : «وهو المدرك». وما أثبتنا من القاموس (درك).

٢- كفردوس. (القاموس).

٣- كصر د ، وكتف. (القاموس).

٤- تكمله يستقيم بها الوزن.

وقال : أَدِمَّ دَلُوكَ ؛ أَي : ائْلَأُهَا ؛ وَقَدْ دَامَتِ الدَّلُوكُ تَدُومًا .

وقال : المَدَاخِيلُ : الَّتِي تَكُونُ آخِرَ الأَرْضِ يُبَسِّئُ

وقال : دَحَحْتُ فُلَانًا ؛ أَي : ضَرَبْتَهُ بِيَدِي ، يَدُوحٌ ، وَهُوَ حَطَّاءُ .

وقال : التَّدْلِيكُ : الغِذَاءُ ؛ دَلَّكُهَا : غَذَّاهَا ؛ قَالَ :

ذاتُ عَثَانِينَ وَلَوْنٍ جَعْدٍ

صَفْرَاءُ مِمَّا دَلَّكَ ابْنُ وَرْدٍ

وقال : الدُّعْرُ : الدَّاعِرُ .

وقال : دَخَانَ التَّنْضُبُ أَيْضًا .

وقال : رَأَيْتُ أَرْضًا قَدْ حَمَلَتْ دِقَّ المَالِ ، وَجِلَّهُ الشَّاءُ وَالإِبِلُ .

وقال البَاهِلِيُّ : أَتَوْنَا أَكْدَادًا ؛ أَي : سِرَاعًا ؛ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : أَتَوْنَا كَتَادًا ، وَهُوَ مِثْلُهُ ، وَقَالَ الوَاحِدُ : كَتَدُ .

وقال : نَقُولُ لِلإِبِلِ ، إِذَا سَمِنَتْ وَتَسَاقَطَتِ شَعْرَتُهَا : قَدْ دَلِصَتْ ، وَهِيَ دَلِصَةٌ .

وقال : الدَّرِيَّةُ : الرُّمَحُ ، وَدَرِيَّةُ الصَّيْدِ .

وقال السَّرَوِيُّ : الدَّخْلَةُ (١) الَّتِي يُعَسِّلُ مِنْهَا النَّحْلُ الوَحْشِيُّ ؛ وَقَالَ : دَخَلَهُ عَرَامٌ .

وقال الخُزَاعِيُّ : قَدْ أَذْلَسْتُ الأَرْضَ ، إِذَا اسْتَوَى نَبْتُهَا وَنَهَضَ نَهَضَهُ وَأَعْجَبَكَ ، وَأَرْضٌ مُدْلِسَةٌ .

وقال الحَارِثِيُّ : الدُّجْرُ (٢) : شَيْءٌ تُلْقَى فِيهِ الحِجْنَةُ إِذَا زَرَعُوا ، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدُهُ ، يُثْبِرُ فِي الأَرْضِ .

وقال الحَارِثِيُّ : اسْتَدْرَتِ العَنْزُ ، إِذَا اشْتَهَتْ الفَحْلَ .

وقال الهَمْدَانِيُّ : الجَوْزُ : الدَّبَرُ فِي ظُهُورِ الدَّوَابِّ (٣) .

وقال : الدَّسْمُ : أَنْ يَكُونَ مَعَ الخَزَّازِ شَحْمٌ يَمَسُحُ بِهِ الخَزَزُ ، إِذَا خَزَزَ ، يَدْسِمُ دَسْمًا .

وقال : الدَّعْدَعُ ، مِنَ الأَرْضِ : الجَزْدَاءُ .

١- كحمزه. (القاموس).

٢- بالضم. (القاموس).

٣- ليس من الباب.

وقال الأسدَى : لا أدِقُّ لهذا الأمر ؛ أى : لا أذُنو منه .

وقال العُدْرَى : الدَّحِيه : الرُّقْعَه السَّوداء التى على سِيَه القوس تُزَيِّن بها .

وقال أبو الحَرْقاء ، وأنشد :

أَلْمَا يَتْرِك الرِّقَاصَ فِيكُمْ

وَقَدْ دَأَدَأْتُمْ ذَاتَ الوُشُومِ

قال : دَأَدَأْتُمْ : غَطَّيْتُمْ .

وقال أبو السَّفْحاح النُّميرَى : الدَّقِلُ : الصَّغِير القَصِير ؛ يقال : جاء بولد دَقِل ، وقد أدَقَل فلانٌ .

وقال : الدَّوَسْرَه من الإبل : الضَّخْمَه .

وقال : دَحَلٌ ، ودُحْلان .

وقال : الدَّائِر ، من السُّيُوف : الذى ليس له عَهْدٌ بالصِّقال ؛ قال :

مِنْهَا حُسَامٌ يَقْطَعُ العَظْمَ دائِرٌ

ومِنْهَا مَلِيٌّ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ فَلَ

ملىءٌ بالعين ؛ أى : يُعْجِبُكَ . يقال : قد فَلَ السَّيْفُ ، يَفِلُ ، إِذَا لم يَقْطَع .

وقال :

تَعَرَّضَ دَحْمَهُ السُّفَارُ حَتَّى

وَجَدْنَاهُ يَسَّبُ بِهِ الطَّرِيقُ

وقال النُّميرَى : قد دُبِلَ عليها شَحْمٌ كَثِيرٌ .

وقال : الدَّيرُ : مُسْتَقَرُّ الرَّجُلِ إِذَا سَأَلَتْ .

وقال : الدَّحَلُ (1) : البَطِينُ مِنَ الرَّجَالِ

وقال العَبْسَى : إِنَّ فِلاَنًا لَدُو دَسِيْعَه ، إِذَا كانَ بَعِيدَ الهَمَّه

وقال نصر : تقول ، للرجل ، إذا حمدناه : دَبَاهِ دَبَّاهِ ، ومدَهَنَاهُ .

وقال : إَلَّا دَهٍ فَلَآ دَهٍ ، يقول : إن لم تفعله الآن فلن تفعله أبدا ، وهو مثل من الأمثال .

وقال : أَدْبَيْتُ لَهُ ذَاتَ الْفَقَارِ ؛ يعنى : العقرب .

وقال : أَرْضُ بِهَا دَهْمٌ : أَثْرٌ كَثِيرٌ ؛ وهى مَدْهُومَةٌ .

وقال : دَعَسُ الطَّرِيقُ : الأَثْرُ القَدِيمُ ؛ قال .

أَضَاءَ مِنْ دَعَسَ الحَمِيرُ نَيْسَبًا

ص : ٢٤٧

١- ككتف. (القاموس).

وقال : مُدْنِفٌ .

وقال دُكَيْن : إِنَّهُ لَمَدْرُوسٌ ، إِذَا كَانَ بِهِ رِيحٌ جُنُون .

وقال : التَّدْوِيهِه : أَنْ تَدْعُوَ الْإِبِلَ فَتَقُول : دَاهُ دَاهُ (١) .

وقال : تَدَيَّرَتِ الْمَكَانَ ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ دَائِرًا ؛ قَالَ :

حَلَّتْ أَمِيرُهُ تُلَيْثًا تُدَيِّرُهَا

أَرْضًا قِفَارًا لَهَا فِيهَا مَنَادِيحُ

وقال : الدُّعْثُورُ : حُفْرُهُ تَحْفِرُهَا فِي الرَّمْلِ فَتَجْلِسُ فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ ؛ قَالَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أَضْطَنَعَ سَكَنَّا

يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الدَّعَاثِيرِ

وقال : دُعْثُورٌ غَوِيْطٌ ؛ أَي : عَمِيقٌ .

وقال دُكَيْن : قَدْ دَنَأَتْ بَعْدِي دُنُوءًا ؛ أَي : ضَعُفَتْ حَتَّى مَا تَنْفَعُنِي .

وقال : الدَّرَقَلَهُ : أَنْ يَثِبَ الْإِنْسَانُ وَيَمْشِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَشْر .

وقال الأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ الْكَلْبِيِّ :

كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ

مِنَ الْمُغِيرَةِ حَقَّتْهُ الْمَدَارِيحُ

الْمَدَارِيحُ

الْمَدَارِيحُ : الْبِكْرَةُ وَالْمَحَالَةُ . وَالْأَنْدَرِيُّ :

الْحَبِيلُ . وَقَوْلُهُ : حَقَّتْهُ ، أَي : فَتَلَّتْهُ فَتَلَا حَسَنًا ، يَحُقُّ .

وقال : دَعْدَعٌ (٢) ، تَقُولُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا عَثَرَ ، وَهِيَ مِثْلُ : لَعَا .

وقال الأَسْعَدِيُّ : دَرَهُ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَاءِ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا طَرَأُوا عَلَيْهِمْ فَجَأُؤُهُمْ .

وقال: الدُّبَارُ: أَنْ تُقَطَّعَ جُلِيدُهُ مِنْ آخِرِ الْأُذُنِ.

وقال السَّعْدِيُّ: الدَّرَكُ: حَبْلٌ يُعَلَّقُ فِي قَتَبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ إِلَيْهِ الرَّشَاءُ الطَّوِيلُ، وَهُوَ التَّنْبِغَةُ (٣).

وقال: وَرَدَ مُدَاغِصًا؛ أَي: مُسْتَعْجِلًا.

وقال: شَرُّ الْهَيَاءِ الدَّسُّ، وَهُوَ أَنْ تَهْنَى بَعْضًا وَتَتْرَكَ بَعْضًا، تَهْنَى مَا ظَهَرَ مِنَ الْجَرَبِ وَتَتْرَكَ مَا غَطَى عَلَيْهِ الْوَبْرُ؛ وَقَالَ: دَسَّ يَدُسُّ

ص: ٢٤٨

١- بالكسر والتسكين، ويقال فيه أيضا: ده ده، بالضم. (القاموس: دوه).

٢- بالبناء على السكون. (القاموس).

٣- انظر: فهرست هذا الكتاب.

وقال : الدَّعْفُسُ ، من الإِبِلِ : التى تَنْتَظِرُ حتى تَشْرَبَ الإِبِلُ فَتَشْرَبُ سُؤْرَها ، وهى الدَّعْرَمُ أَيْضا.

وقال : الدَّفُوءُ ، من المِعْزَى : التى تَنْزَهَبُ قرناها أُحْرًا.

وقال التَّمِيمِيُّ : الإِدْقَاعُ : أن يُسِفَّ فى المَنْطِقِ وفى المَسْأَلِ.

وقال : الرِّجْلُ إِذا أَصابه الدُّخانُ ، يقول : دُخٌ ، جَزَمٌ ؛ وأنشَد :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إِذا ما جَحَا

وكان أَكْلاً بارِكًا وشَخَا

تحت رِواقِ البَيْتِ يَغشى الدَّخَا (١)

وقال الدَّيْحانُ : الكَثْرَةُ ؛ وقال :

باتت تَداعى قَرَبًا أَفائِجا

بالْحَلِّ تَدَعُو الدَّيْحانُ الدَّارِجا

ولم تُرَدِّ فى الوِرْدِ أن تُخالِجا

تقول : أورد علينا الدَّيْحانُ اليوم من النَّعمِ.

وقال : إنْ فلانا لَدَجَّالُهُ إِليهم ؛ أى : مُقبِلُ مُدبرٍ ؛ وإنْ عَيرَهُم لَدَجَّالُهُ ؛ أى : مُقبِلُهُ مُدبرُهُ ، وَتَجَدَّهُ دَجَّالُهُ إِليهم ؛ أى : مُقبِلا مُدبرا

وتقول للنَّاقَةِ : إِنها لَمُدْرَدِبٌ على وِلداها ؛ أى : دائِمُهُ لهُ (٢) ؛ وقد دَرَدَبْتُ على وِلداها ، وَتَهَدَّجْتُ عليه ؛ أى : حَدَبْتُ.

وقال : دَوِّمى قِدْرَكَ ، وأَدِيمى ، وذاكَ أن تتركها إِذا نَضَجَتْ على النارِ ؛ وقال النَّابِغَةُ :

تَفُورُ علينا قِدْرُهُم فَنَدِيمُها

وَنَفْثُها عَنّا إِذا [ما] (٣) حَمِيها على (٤)

الدَّاعِصَةُ

الدَّاعِصَةُ : عَظِيمٌ فوق الرُّكْبِ.

وقال : جَعَلْتُ هذا الأَمْرَ دَبْرُ أذنى ، واجعَلهُ دَبْرُ أذنِكَ لا يَهْدُكَ.

وقال الأسلمى : الدَّرين ، والدَّويل : يبيس الثَّمَام.

وقال : أذنى دَنِى ؛ أى : أذنى شى ؛ وقال :

نَصْنَعُ هَذَا (٥) رَجُلًا مِثْلَ عَلِيٍّ

نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أذْنِي دَنِيٍّ

نَصْنَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعِصِيِّ

ص : ٢٤٩

١- بالفتح ويضم. (القاموس).

٢- الأصل : «دائم لها».

٣- بمثل هذه التكملة يستقيم الوزن.

٤- ليس فى الديوان.

٥- نسخه : «وقال تصنع».

وقال الأَسْلَمِيُّ : الدَّأْيَاتُ : الأَصْلَاعُ التِّي فِي زَوْرِ البَعِيرِ ، وَهِيَ الجَوَانِحُ .

وقال : الدَّقْلِيُّ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ .

وقال : إِنَّكَ لَعَلَى دِجْمٍ (1) كَرِيمٍ ؛ أَى : عَلَى خُلُقٍ كَرِيمٍ . وقال : دِجْمُكَ دِجْمُ كَرِيمٍ : الدَّعَجُ : السَّوَادُ ؛ والنَّعَجُ : البِياضُ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيْدُبُونِ فَقَدْ

فَاتِ الصُّبَا وَتَفَاوَتِ النَّجْرُ

وقال : إِنَّهُ لَدِلَاصُ اللَّوْنِ ، إِذَا كَانَ أَمْلَسَ حَسَنَ اللَّوْنِ ؛ قال :

خَاطِي البُضِيعِ دِلَاصُ اللَّوْنِ مُتَدِنٌ

الدَّفِيفُ

الدَّفِيفُ : دَفِيفُ الطَّيْرِ ، وَهُوَ حِينَ تَقْبِضُ الجَنَاحِينَ .

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ : الدَّمَالُ : السُّرْقِينُ ، وَهُوَ السَّمَادُ ، وَهُوَ الوُّالُهُ ؛ وقال : الأوَالُهُ .

وقال : الدَّوْمُ : العِظَامُ مِنَ السُّدْرِ ؛ والعُبْرِيَّةُ ، أَصْغَرُ مِنَ الدَّوْمِ ، والسُّدْرُ ، مِنْهُ .

وقال غَسَّانُ : قَدْ دَرَسَتْ المَرْأَةُ ، إِذَا حَاضَتْ ؛ قال :

الَّلَاتِ كالبَيْضِ لَمَّا تَعُدُّ أَنْ دَرَسَتْ

صُفْرَ الأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ القَوَارِيرِ

وقال : التَّدْيِيهِ : الصَّنْعَةُ ؛ قال :

دَبَى لَهَا ذَا كِدْنِهِ جَلَاعِدَا

لَا يَزْتَعِي الأَصْيَافَ إِلاَّ فَارِدَا

المُدْهَمَقُ

المُدْهَمَقُ : الطَّحِينُ الذِّي طُحِنَ حَسَنًا .

وقال غَسَّان : لَبِنٌ أَدْبَرٌ ، إِذَا كَسَعُوا اللَّبْنَ .

وقال : دَفَّ يَدْفُ ، عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وقال : الدَّيَّاصَهُ ، مِنْ النِّسَاءِ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ فِي قِصَرٍ ؛ وَفِي الرِّجَالِ .

وقال السَّعْدِيُّ : الدَّقْدَاقُ ، مِنْ الرَّمْلِ : الصُّغَارُ مِنَ الْأَنْقَاءِ الْمُتْرَاكِبَاتِ .

وقال الكِلَابِيُّ : فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ دَوَّى ، إِذَا كَانَ مَرِيضًا ؛ قَالَ :

أَلَّا إِنَّمَا أَبْقَيْتِ مِنْ مُهْجَتِي دَوَّى

دَوِيًّا بِمَا قَدْ ضُمَّنْتَهُ الْأَضَالِعَ

ص: ٢٥٠

١- بالكسر. (القاموس).

وقال :

جوارياً من عامرٍ محوضاً

يُتْرَكُنْ ذَا اللَّبِّ دَوَى مَرِيضاً

وقال : قد دوى فؤاده عليّ.

وقال التَّمِيمِيُّ : الدُّودُ ، من الرَّمَلِ : داراتٌ تكون بين الأنقاءِ من جَلَا الأَرْضِ.

وقال : قد أذَّبِي العَرْفَجُ ، إِذَا نَبَتِ.

وقال : إِنَّهُ لَمَدْخُولُ الجِسْمِ ؛ قال الأَخْطَلُ :

إِذَا مَا مَشَتْ تَهْتَرُ لَا أَحْمَرِيَّةً

وَلَا نَصْفُ تَنْظُنُ (١) مِنْ جِسْمِهَا دَخَلَا

وقال الأَخْطَلُ :

أَذَنْ لَكُنْتُ كَمَنْ أَهْوَى وَدَهْدَاهُ (٢)

أهل القَرَابَةِ بَيْنَ اللَّحْدِ وَالرَّجَمِ

وقال السُّلَمِيُّ : المِدْجَانُ : التي تُحِبُّ البِهْمَ مِنَ العَنَمِ.

ويُقَالُ لِلحَيَّةِ ، إِذَا ضَرَبَتْ : لَا تُدْوِي ضَرْبَتُهُ ، فَمَا أَدْوَتْهُ.

وقال البَحْرَائِيُّ : الدَّفَافِينُ : حَشَبُ السَّفِينَةِ ؛ والوَاحِدُ : دُفَّانٌ ؛ والحَوْصُ ، حَرَزُ السَّفِينَةِ.

وقال : أَرْنَبُ دَرِيٍّ. قال : رُبَمَا دَرَيْتُ إِحْدَاهُنَّ ، ثُمَّ أَذْهَبَ عَامَةً يَوْمٍ ، ثُمَّ أَرْجَعُ إِلَيْهَا دَرِيًّا ؛ والدَّرِيُّ : أَنْ تَرَى الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ يَرَاكَ.

وقال العَبْسِيُّ : الدَّحِلُ (٣) : العَظِيمُ الجَنِينِ ؛ قال :

يَتَّبِعُهَا أَصْفَرَ ذَيْئَالٍ دَحِلٌ

وقال أَبُو المَوْصُولِ : دَفَرَتْ فَلانًا عَنِّي : دَفَعْتُهُ ، يَدْفِرُ دَفْرًا ؛ قال :

لَعْمَرِكُ مَا أَغْنَتْ يَسَارُ مَكَانَهَا

وَلَا سَالِمٌ نَتْنَا وَدَفْرًا لِسَالِمٍ

وقال : الدَّوَابِرُ : القَوَائِمُ ؛ قال : نقول : قَطَعَ اللهُ دَوَابِرَهُ ؛ وقال :

أَلَا هَلْ أَتَاهُ أَنْنِي [قد] (٤) ثَأْرُتُهُ

وَلَمْ تَنْقَبْضُ فِي الْقَبْرِ مِنْهُ الدَّوَابِرُ

أَعْبَاسُ أَنْ لَمَّا تَجَمَّعَ وَرْدُهُ

مَوَارِدَ أَفْوَاهٍ وَتُبَعَى الْمَصَادِرُ

ص: ٢٥١

١- الأصل : «تطن» : تصحيف ، صوابه من الديوان. (ص : ٢٨٠).

٢- الديوان (ص : ٢٦٥): «أودى وودأه».

٣- ككتف. (القاموس).

٤- تكمله يفقدها الأصل.

وقال الطائي : دَأَيْتُهُ ؛ أَي : دارَأْتُهُ ورفقتُ به .

وقال : الدُّنْدِنُ : ما يَبَسُّ مِنَ الكَلَأِ والشَّجَرِ وَبَلَى .

وقال الهذلي : الدُّعْبُوبُ (١) : الطَّرِيقُ البَيْنُ .

وقال الدَّوْدَاهُ : أثار الصَّبِيانَ يَكْنَسُونَ التُّرابَ حتَّى يَجْعَلُوا مِثْلَ الطَّرِيقِ .

وقال : الدَّمَادِمُ : شَيْءٌ شَبِيهَ القَطْرانِ يَسِيلُ مِنَ السَّمْرِ والسُّلْمِ ، أَحْمَرٌ ؛ والواحدُ : دِمْدِمٌ ؛ وهو حَيْضُهُ أَمَ أَسْلَمَ (٢) .

وقال الجعفرى : المُدْوَرَةُ ، مِنَ الإِبِلِ : التَّى يَدُورُ فِيها الرَّاغِي يَحْلِبُها ؛ قال

إِنِّي كَفانِي ذُرَى الأَحْماسِ مُدْوَرَةٌ

كُومٌ تَعاورُ مُدًّا غَيْرَ مَحْتومِ

وقال الجعفرى : تَدَلَّمَزَ على الأَمْرِ ، إِذا أَجْمَعَ عليه ، وَتَجَرَّمَزَ ، مِثْلُهُ ؛ قال :

تَدَلَّمَزَ عَبَّاسُ بْنُ حُطَّهَ وَسَطَهِمِ

وقال الهذلي : الدَّمَامُ ، مِنَ السَّحابِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ ماءٌ ، وَهُوَ الإِبْرَدَةُ .

وقال : المِدْحاهُ (٣) : المَقْتَةُ ؛ قال :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنَ لَهالِهِ بَيْضُها

صَحِيحٌ بِمَدْحَى أُمَّه وَفَلِيقُ

وَمِنْ نَاشِطِ ذَبِّ الرِّيادِ كَأَنَّهُ

إِذا أَراحَ مِنَ بَرْدِ الكِناسِ فَنِيقُ

وقال : بَيْننا وَبَيْنَ بَنى فلانِ دِعامَةٌ أَلَّا يُغَيِّرَ بَعْضُنا على بَعْضِ ، وَهُوَ الشَّرْطُ .

وقال : الدُّخَنَةُ : حُضْرُهُ ؛ يُقالُ : ناقَةٌ فِيها دُخَنُ ؛ أَي : حُضْرُهُ ، بَيْنَ السَّوادِ وَبَيْنَ الكُدرِ .

وقال : تَدَعَّرْتُ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّبنِ .

وقال الأزدى : الدَّائِلُ : التَّارِكُ لِصِيعَتِهِ ؛ وَيقالُ لِلنَّوَابِ : قَد دالِ .

١- كعصفور. (القاموس).

٢- بعدها: «وقال»، وهي إما زياده، أو أنه ثمه شاهد لم يذكر.

٣- كمسحاه. (القاموس).

إِذَا بَلِي ؛ يَدُول ؛ وَقَدْ جَعَلَ وَدُكَّ يَدُول ؛ أَي : يَبْلَى .

وَقَالَ : الدُّبُوبُ : الغَارُ البَعِيدُ القَعْرُ .

وَقَالَ :

مُتَّكِنًا عَلَى القَعُودِ الدَّعْرِمِ (١)

وَهُوَ القَطُوفُ المُهَانَ .

وَقَالَ : دَاجِنَةٌ وَطَفَاءٌ : كَثِيرَةُ المَطَرِ ؛ وَقَالَ : يُعْجِنِي مِنْ هَذِهِ الدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلُطُ قَطْرًا صِغَارًا وَأَحْيَانًا كِبَارًا ، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثْرَةُ المَطَرِ .

هَذَا بَعِيرٌ دَارِسٌ ، وَهُوَ الذِّي قَدْ ذَهَبَ وَبَرَهُ وَوَلَّى جَرْبُهُ وَلَمْ يَطْهَرِ وَبَرَهُ ؛ وَقَالَ الأَخْطَلُ :

صِرْفٌ مُعْتَقَةٌ كَأَنَّ دِنَانَهَا

جَزَبِي دَوَارِسُ مَا بِهِنَّ عَصِيمٌ (٢)

الدَّبَّةُ

الدَّبَّةُ ، مِنَ الرَّمْلِ : المُسْتَوِيهِ ؛ وَقَالَ :

إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَحْرَمًا

الدَّعْثُ

الدَّعْثُ : الحِقْدُ القَدِيمُ ؛ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ سَحِيمٍ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الضَّغَائِنَ تَجْمَعُ الرُّ

جَالَ عَلَى الأَدْعَاثِ تُذَكِّرُ والغَمْرَ

الدَّسْكَرَةُ

الدَّسْكَرَةُ : الأَرْضُ المُسْتَوِيهِ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

بَدَسْكَرِهِ لِلحَفْرِ فِيهَا عَجَاجُهُ

وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَبْلُ طَعِينُهَا

حَفَرَ الْقُبُورَ.

الْأَدَاوَى

الْأَدَاوَى : الْجَزْعُ (٣) الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

يَجْرَعَنَّ فِي كُلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلٌ

جَزَعًا أَدَاوَى مَتَى تُصْعِدُ تَصَلُّ

وَقَالَ مَنْظُورُ :

أَقْوَى حَيَامٌ بِالصَّفَا مِنْ أَهْلِهِ

وَذَاكَ بَاقِيَ التُّمِّ مِنْ مُدَبِّلِهِ

أَيُّ : مِنْ مُجْتَمَعِهِ.

وَقَالَ مَنْظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفْرُ بِهَا مِنْ نَفْسِ

غَيْرِ أَحَادِيثَ قِفَارٍ حُمْسِ (٤)

الدُّهُدُنُ

الدُّهُدُنُ : كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ؛ قَالَ

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنِهِ عَنَمٌ فَنَّا

حَتَّى يَعُودَ صِهْرُهَا دُهِدُنًا

ص : ٢٥٣

١- كزبرج. (القاموس).

٢- الديوان (ص : ٨٤) : من عاتق حذبت عليه دنانه وكأنها جربي بهن عصيم

٣- الأصل : «الجرح».

٤- الأصل : «حمس قفار».

وقال رِداءُ بنُ مَنْظور :

فإن تُمسِ قد غالَ عِرشانها

شؤونُ فقد طالَ منها الدِّينُ

أى : دَينَ على دَين.

الدَّمَاشِق

الدَّمَاشِق : السَّراع ؛ قال رِداءُ :

دَماشِقٌ يَعْفِقُنَ عَقَقَ السَّعالِى

خِفافَ التَّوالِى طِوالَ الجِرُنُ

الدَّعِن

الدَّعِن (١) : القَصِيرُ الغايه ؛ قال رِداءُ :

إِذا الضُّبُرُ مِن حَلَباتِ المِئِنِ

قَطَعَنَ فُؤادَ الدَّرُومِ الدَّعِنِ

الدَّسْمُ

الدَّسْمُ : القَلِيلُ ؛ قال رِداءُ :

أَعَدتُ لها بالسَّعَرِ حَتى يُمِيتَها

مُعِيدُ الهِناءِ لِمَ يَكُنْ هُنُوهُ دَسْمًا

السَّعْر

السَّعْر : الهِناءُ.

قال المَرَّار :

دَمَتَنَ فى غَيرِ تَهْبيجٍ ولا تَجَلٍ

بِاللَّحْمِ فِي قَصَبٍ رِيَّانٍ مَمْكُورٍ

يَدْمِثُ.

وقال : تَدْرَبَسَ ؛ أَي : تَقَدَّمَ ؛ قال أبو الصُّفِيِّ :

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهَمِّهِ

تَدْرَبَسَ بِأَقْبَى الرِّيقِ فَحَمَّ الْمَنَاكِبِ

الدَّخِنُ

الدَّخِنُ : الْوَحِيمُ.

قال النَّظَّارُ :

عَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا

كَالَسَّمْنِ لَا دَخِنٌ وَلَا دَخِلَ

الدَّخْشَمُ

الدَّخْشَمُ : الْقَصِيرُ ؛ قال النَّظَّارُ :

إِذَا تَنَّتْ أَسْجَعٌ عَيْرٌ دَخْشَمٍ

وَأَرْجَفَتْهُ رَجَفَاتِ الْكِرْزِمِ

وقال :

حتى أعادت نُؤْيَه مَدُّكُولًا.

مَلَأَتْهُ تُرَابًا.

الدَّفْلُ

الدَّفْلُ : (٢) الْقَطِرَانُ.

الدَّوَائِبُ

الدَّوَاعِبُ : السُّيُولُ ؛ تَدْعَبُ : تَسِيلُ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَلَكِنْ يُقَرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى

بُعْقَدَتِهِ فَضَلَّاتِ زُوقِ دَوَاعِبِ

ص: ٢٥٤

١- ككتف. (القاموس).

٢- بالكسر. (القاموس).

والدَّاهِفُ : الْمُعْيَى ؛ قال أبو صخر :

فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا

وَحَتَّى أُنِيحَتْ وَهِيَ دَاهِقَةٌ دُبرٌ

الدُّوَلَج

الدُّوَلَج : زَرْبٌ تَكُونُ فِيهِ الْحِدَاءُ ؛ قال :

حَطَرْنَا بِهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ وَأَنْتُمْ

لِذِي دَوَلَجٍ فِيهِ الْحِدَاءُ الْمَوْقِعُ (١)

الدُّجَال

الدُّجَال : مَاءُ الْحَدِيدِ ؛ قال دُجَلٌ سَيْفَكَ هَذَا ، قَدْ سَقَاهُ الدُّجَالُ (٢).

قال الأَسَدِيُّ : الدُّوَمَصَةُ : الصَّلْعَةُ ، والقَنْفَدَةُ ؛ والبيضه يُقال لها : الدُّوَمَصَةُ ؛ وقال مَنْظُور :

يَا لَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَرْمَصَا

لَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ إِلَّا بِالْعَصَا

تُشْبِهُ الْهَامَةَ مِنْهُ الدُّوَمَصَا

والدَّلِخُ : السَّمْنُ ؛ وناقَه دَلِخَهُ ، وبعيرٌ دَلِخٌ ، وقومٌ دَلِخُونَ ، دُلُوخًا ؛ وقال :

يَنْبَعُ مِنْهَا دَلِخَاتٌ رَوْمًا

عَبْدُ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مُكْرَمًا

والدُّعْرِمُ (٣) : القَعُودُ البَطِيءُ المَشْيِ ، والناقَةُ والرَّجُلُ ؛ وأنشد :

قَدْ زَادَ دَاعِيَهَا القَعُودَ الدُّعْرِمَا

فَرَمَّ مِنْ جِهَازِهِ مَا دَمَّمَا

والدَّمُّ : سَوْقٌ حَسَنٌ ؛ والدُّلُو ، مثله ؛ وأنشد :

لا تَعْنَفَا فِي السَّوْقِ وَأَذْلُواهَا

فِيَسْمَا بُطْءً وَلَا نَزْعَاهَا

وَالدَّقْمَه (٤) : الهَرْمَه الكَبِيرَه ؛ وَالذَّكْر : الدَّقِم . وَالذَّقَم : التُّرَاب ؛ أَدَقَم فَاه .

وَالدَّنْقَسَه (٥) : إِكْبَابُكَ ، وَمُطَاطَاه رَأْسُكَ ؛ وَأَنْشِد :

أَرُوع لَا دِنْقَاسَه (٦) وَلَا دُعَز

ص : ٢٥٥

١- في نسخه : «المرفع».

٢- في نسخه : «دجل سيفك هذا قد سقاه والدجال السقي». وبعد هذا : «آخر باب الدال الأولى من نسخه عمرو. فأول الدال الثانيه من أصل أبي عمرو حكاية السكرى لم يكن هذا الباب الثاني من الدال عند الحامض».

٣- كزبرج. (القاموس).

٤- كفرحه. (القاموس).

٥- الأصل. «والدنقسه» ، تحريف.

٦- الأصل : «قناسه» تحريف.

وقال آخر :

لَا تَعْدِلْنِي بِهَدَانِ دِقْنَسِ

يَمُوتُ مَوْتًا لِلْكَرَى. (١).

وَالدَّلْعَةُ : وَرَمٌّ فِي أَصْلِ الْأَسْنَانِ.

وَالدَّرْقَعَةُ : عَيْدُوٌّ ؛ وَالدَّرْقَعَةُ : عَمَلٌ فَاسِدٌ ، وَمَنْطِقٌ فَاسِدٌ ؛ تَقُولُ : قَدْ دَرَقَعُوا فِي عَمَلِ فَاسِدٍ ، وَمَنْطِقِ فَاسِدٍ (٢) ؛ أَيْ : أَخَذُوا فِيهِ ، وَهُوَ مِثْلُهُ فِيهَا سُرْعَةً (٣) وَقُبْحًا.

وَالْإِدْقَامُ : رَثَمٌ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الْمَدَاقِيمُ ؛ وَالْإِدْقَاعُ ، مِثْلُهُ ، وَهِيَ الْمَدَاقِيعُ.

وَالدَّقِيقَةُ : الْعَنَمُ وَالْمِعْزَى وَالْفُصْلَانُ ، السَّفِيفَةُ مِنْ كُلِّ مَالٍ.

وَالتَّدْرُدُنُ : مَشَى الْمَرْأَةُ ذَاتُ الْأَيْتِينَ ، وَالرَّجُلُ.

وقال طُفَيْلٌ فِي «الدَّابِرِ» :

إِذْ تَظْلَمُونَ وَتَشْتَكُونَ صَدِيقَكُمْ

وَالظُّلْمُ تَارِكُكُمْ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

وَالدُّرْدُرُ (٤) : طَرْفُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ثَرْوَانُ : الدُّرْدُرُ : الحَنْكُ الْأَعْلَى ، لَيْسَ فِيهِ سِنٌ ، مِنْ ، البَعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ ؛ قَالَ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا دُرْدُرٌ وَلِسَانٌ

وَالدَّسِيعُ (٥) : الْمَرِيُّ ؛ وَالدَّسِيعُ (٦) :

عَظْمٌ أَسْفَلَ العُنُقِ ؛ وَقَالَ :

أَتَلَعَ نَظَارَ يُمَاشِي مَنْكِبَهُ

عَظْمٌ دَسِيعٌ جَيِّدٌ مُرَكَّبَةٌ

وَالدَّهِينُ : اللَّيِّيمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأَحْمَقُ.

وقال : الدَّلْدَالُ. تَقُولُ لِلْغَنَمِ : أَرْسِلْهَا دَلْدَالًا : مُخْتَلِطَةً ؛ وَهَذَا أَمْرٌ دَلْدَالٌ : مُخْتَلِطٌ.

قال ثزوان : دَلَدَتِ أَمْرَكَ ؛ أَيّ : فَرَقْتَهُ .

وَالدَّيْكُومُ : الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ .

وَالدُّخْنَةُ : الْعَارُ ؛ تَقُولُ لِأَشْبَعِنِ دُخْنَتَكَ .

ص : ٢٥٦

١- ثمه نقص .

٢- الأصل : «رعى» : وظاهره أنها محرفه عما أثبتنا .

٣- بالضم . (القاموس) .

٤- بالضم . (القاموس) .

٥- كأمير . (القاموس) .

٦- الأصل : «الدسع» : تحريف .

والدُّلَاكِمِ : الشَّدِيدُ ؛ وقال :

قد يترك الناس الحِمَارَ قائِمًا

ويستشير العَدَبَ الدُّلَاكِمَا

وَأَنشُدْ لَطْفِيلَ فِي «الدَّالِفُ» :

كعَهْدِكَ لا حَدُّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي

ولا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ

قال : الدَّنَمَةُ : القَصِيرُ (١) ، من الناس ، ومن الدواب.

والمَدَبَلُ : الخِيَامُ تُوقَرُ بالشَّجَرِ من عِيدَانِ ، وَأَنشُدْ :

أَقْوَى خِيَامٌ بِاللُّوَى (٢) مِنْ آهَلِهِ

وبادَ مَرَسَى الخِيمِ مِنْ مُدَبِّلِهِ (٣)

وقال دَبْلٌ لبعيرك ، إِذَا صَنَعْتَ لَهُ لُقْمًا ، وهى الدُّبْلُ.

والدَّرْدَقُ : الطَّرِيقُ ؛ وَأَنشُدْ :

أَمَسْتُ بَقَايَاها اسْتَعِيرتْ دَرْدَقًا

إِذَا رَكِبَنَ جَانِبَيْهِ اسْتَوَسَقَا

والدَّمَشَقُ (٤) : العَجَلُ الخَفِيفُ ، قال :

تَضْحَكُ أَنْ لاقَتْ غُلَامًا دَمَشَقًا

مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ يَحْدُو أَيْنَقًا

ورجل دَمَاشِقُ : (٤) خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ ؛ وَنَاقَهُ دُمَاشِقُهُ ، أَيْ : كَمَشَقُهُ.

والدَّرَمَكُ (٥) : تُرابُ الأَرْضِ الدَّقِيقِ ؛ قال :

واثْرَكَ الأَرْضَ رِقاقًا دَرَمَكًا

كَذَّانِهَا وَالْحَجْرَ الْمُدْمَلِكَا

وَالدَّثَّةَ : طَعْنَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ.

والتَّذْرِيجُ : تَرَكَ الْفِدَاءَ (٦) لَا يُذْبِحُ.

وَقَالَ : الْإِذْرَامُ ، يَقُولُ : مَا أَتْنِي مِنْهَا شَيْءٌ.

وَتَقُولُ : دَهَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ؛ أَيُّ : وَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ ، وَدَهَمَ الْقَلِيبَ.

وَالدَّمَالِقُ (٧) الْأَصْلَعُ وَأَنْشَدَ :

يُحَسِرُنِي إِلَّا أَكُونُ بِصَارِمٍ

فَجَرَدْتُ فِي ذُودِ الْبَرَى وَالدمَالِقِ

ص: ٢٥٧

١- في نسخه: «الرجل العظم»: وما أثبتنا يتفق والوارد.

٢- فيما سبق: «بالصفا». (أنظر: فهرست هذا الكتاب).

٣- فيما سبق: وذاك باقي الثم من مديله (٤) كجعفر. (القاموس).

٤- كعلابط. (القاموس).

٥- كجعفر. (القاموس).

٦- الأصل: «الغذاء»: تحريف.

٧- كعلابط. (القاموس).

والتدكّل : ارتفاع الرّجل في نفسه ؛ وقال :

إِنَّ الَّذِي قَدْ كُنْتُ تَحْقِرُ شَأْنَهُ

تَدَكَّلَ وَاسْتَزَحَى بِهِ بَعْدَكَ الْخَطْبُ

والدّرّحابه (1) : القصير العظيم البطن ؛ وقال :

دِرْحَابُهُ عَضَلٌ تُجَلُّ خَوَاصِرُهُ

مِثْلُ الْأَدَاوَى مَنْوُطٌ حَوْلَهَا الصَّرَرُ

وَأَنشَدَ فِيهِ أَيْضًا :

عَرِيضُ الْقَفَا دِرْحَابُهُ (2) الْبَطْنُ لَمْ يَكُنْ

إِذَا خِيفَ صَوْلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ.

وقال : ما بها تدمري ؛ أى : أحد ؛ وما رأيت تدمرياً أحسن منه.

والدّوّح : الواسع ؛ وأنشد :

يَرُدُّ عَنْهَا وَهَجَّ الْهَوَاجِرُ

وَنَفْحَاتِ الرِّيحِ وَالْأَعَاصِرِ

دَوْحُ الْكُسُورِ مُدْلِهِمُ السَّائِرِ :

والدّخن : سوء الخلق.

والدّغلقه : فطانه وتبانة ؛ تقول : قد تدغلقت حتى أدرك هذا.

والدّخرصه ، مثله ، وهو أن تبلغ أقصى سقائك ، تقول : دغلقت في سقائك ، ودخرصت.

والدّهرس (3) : العزّه ، وأنشد :

ذَاتُ أَزَابِي وَذَاتُ دَهْرَسِ

مِمَّا عَلَيْهَا مِنْ بَضِيعِ دَخْمَسِ

والدَّيْسَعُ (٤) من الإبل : التي تَدْسَعُ بِجَرَّتِهَا ، إِذَا كَلَّ الْمَطَايَا ، وأنشد :

حَمَلَتِ الْهَوَى وَالرَّحْلَ فَوْقَ شِهْلِهِ

جَمَالِيهِ تَنْصُو الرِّكَّابَ دَيْسَعُ

والمُدْعُ : المُهَانُ ؛ وهو الإِدْعَاعُ.

والدَّرْفُسُ ؛ العَظِيمُ ؛ وأنشد :

أرسلت فيها بازلاً دَرْفَسَا.

يَزْجُسُ فِيهَا بِالْهَدِيرِ رَجْسَا

والدَّجُوجِيُّ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ قال :

لَمَّا رَأَيْتُ شَدَّ لَيْلَى أَدْمَسَا

لَيْلاً دَجُوجِي الظَّلَامِ خَزْمَسَا

والدَّقَارِيُّ : الرِّيَاضُ.

والدَّوْبَلَةُ : الكَمْرَةُ.

ص: ٢٥٨

١- الأَصْلُ : «در حايه» ، تصحيف.

٢- محر كه. (القاموس).

٣- كجعفر. (القاموس).

٤- كصيقل. (القاموس).

والدَّوَالِقُ : السُّيُوفُ ؛ وَأَنْشُدُ :

تَمْوِجُ كَالْمُحَدَّثَةِ الدَّوَالِقِ

مَنْ لِي مِنْ مُزْرَرِ الْيَلَامِقِ

والدَّرْدَجَةُ : رِثْمَانُ النَّاقَةِ وَلِدَهَا ؛ تَقُولُ : دَرْدَجْتُ عَلَيْهِ.

وتقول : أَصَابَ الْأَرْضَ دَتٌّ مِنْ مَطَرٍ.

والدَّعْدَعَةُ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى ؛ قَالَ :

غَدَا تَوَيَانَا وَلَمْ يُودَّعَا

وَحَلَعَا بَهْمَهُمَا فَدَعْدَعَا

وقال في : «الدَّهَّاسُ» :

إِذَا انْتَعَلْنَ الْأَكْمُ الضُّلَاضِلَا

تَرَكْنَ أَعْلَاهُ دَهَّاسًا مَائِلَا

والدَّامِيَاءُ (1) ، تَقُولُ : إِنَّ لَهُمْ لِدَامِيَاءَ ؛ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُمْ الْخَيْرُ.

والدُّخْلَلُ : الْخَلِيلُ.

والدَّخْسَلَةُ : حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى الْقَوْمِ ، أَوْ نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ الثَّقِيلِ ، وَالْإِدْقَاعُ ؛ وَأَنْشُدُ :

وَالْمُدْقِعِينَ الْمَشَى صَحْنٌ وَصَحْفَةٌ

لَهَا مَرِيحٌ وَرَدٌّ مِنَ الْحَيْسِ أَصْهَبُ

وَالدُّكُّ : سَقَى شَدِيدٌ ؛ وَأَنْشُدُ :

وَلَيْسَ يُزَوِّي الْعَبِيرَ إِلَّا الدُّكُّ

وَرِيْهَا وَالْمَقَطُ الْحُبْكُ

وَالدَّهْكُ : نِكَاحٌ.

والدَّكُوكُ : الغنم العَظِيمه ؛ وأنشد :

أَبْقَى وَقَدْ كَانَتْ دَكُوكًا سُودًا

مِنْهَا صُمَاحٌ حَلْبًا مَعْدُودًا

والمَدَلَّةُ ؛ يقال : إنه لَمَدَلَّةٌ حال سَوْءٍ.

والدَّحِج (٢) : القَصِير.

والدَّغْنَجَه (٣) : عَظْمُ المَرَأه وثقلها ، والإِبِل تكون واضعَه في الحَمَض ، فيقال : مُدغَنَجَه (٤)

والإندِحاق : اندحاق السُّرّه ؛ أى : خروجها ، وهو المَعَقُ (٥).

ص: ٢٥٩

١- فى بعض النسخ : «الدامياء دامياء الخير».

٢- الأصل : «والدبجل». والوارد ما أثبتناه. وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككشف.

٣- الأصل : «والدغبجه» تصحيف.

٤- الأصل : «مدغمه» تصحيف.

٥- كذا.

والدَّئِمَّةُ (١): القَصِيرُ القَلِيلُ ؛ قال ثروان : هو الضَّعِيفُ تَغْلِبُهُ المَرَأَةُ على أمره ؛ ومَثَلٌ يُضْرَبُ : هذا رَجُلٌ بالليل دَنَمَةٌ وبالنَّهَارِ أَمَةٌ.

والدَّعْرُ تَقُولُ : قد دَعَرَ يَرْضَعُ.

والدَّعْثُ تَقُولُ : إِنَّ البَعِيرَ لَمَدْعُوثٌ ؛ إِذَا كان ثَقِيلًا.

والتدَّرُّهُ : عَظْمُهُ.

والدَّلَّاتُ : ناقة دِلَّاتٌ لِلحَسَنَةِ الخِيَارِ ؛ قال :

جُنْتُ جُنُوتًا مِنْ دِلَّاتٍ مُنَاخِهِ

وَمِنْ رَجُلٍ عَبَلِ الذَّرَاعِينَ شاحِبِ

وتَقُولُ : لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظلام (٢).

الإِدْقَاعُ

الإِدْقَاعُ : وَضَعُ القَوْمِ أَيْدِيَهُمْ فِي الجِهَازِ.

والإِدْبَاءُ : حِينَ يُدْبِي النَبْتُ أَوَّلَ ما يَنْبِت الشَّجَرِ.

وقال : أَرَقِيكَ بالَعَلْنَدَى ، وَعَرَفَجِ قَدِ أَدْبَى.

والتدريس : مَشَى

والدُّهْدَنُ (٣) : الذي ليس بشيءٍ ، وأنشد :

لَأَجْعَلَنَّ لابنَه عَظْمَ فَنَّا

حَتَّى يَكُونَ عَقْلُها دُهْدَنًا (٤)

وقال خالدُ بنُ علقمِه :

وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزُّبْرَقانِ دَمَلْتُهُ

كَمَا دَمَلْتُ ساقُ نُهاضٍ بِها وَقَرُّ

إِذا ما أَحالَتْ والجِبابِرُ فَوْقَها

مَضَى الْحَوْلُ لَا بَرْءٌ مُبِينٌ وَلَا كَسْرٌ

وَالدَّيْنِ : أَصْوَاتِ الْجِعْلَانِ.

وَالدَّعْقُ ؛ تَقُولُ : دَعَقَ النَّاسُ الطَّرِيقَ ، إِذَا أَكْثَرُوا الْاِخْتِلَافَ فِيهِ ؛ وَقَالَ :

يَزْكَبْنِ نَيْرِي لِاحِبٍ مَدْعُوقٍ

وَالْمَدْلُحُ : مَا بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبِئْرِ.

وَالتَّدْيِيلُ : الْإِيْقَارُ ؛ يُقَالُ : دَبَّلَهُ ؛ إِذَا أَوْقَرَهُ.

وَالدَّقْدَقَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ.

ص: ٢٦٠

١- مر. (أنظر فهرست هذا الكتاب).

٢- في نسخه : «أدنى ظلم».

٣- كاردن. (القاموس).

٤- لبيت لمدر ك. (أنظر فهرست هذا الكتاب).

والدَّلْظُ : دَفَعُ بِالْمِنْكَبِ ، دَلَّظَهُ يَدَلِّظُهُ ، والدَّلْظُ (١) : الحادِرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

والدهك ، والدَّعَكَ : تَمَعَكَ الإِبِلُ فِي المَرَاغِ .

والدَّكُّ : مَشَى عَلَى الأَرْضِ شَدِيدًا ، وَطَخَنَ شَدِيدًا .

والدَّرْخِمِيلُ : المُسْتَرخِي القَفَا والعُنُقُ ؛ وَأَنشَدَ :

إِخْدَى دُرْخِمِيلَ القَفَا صَقَّارَا

تَكْسُو الجِيَادَ وَجْهَهَا العُبَارَا

والدَّخِلُ (٢) : مُصْطَبَعٌ للمَاءِ يَجْمَعُهُ .

والدَّغْنَجُ (٣) : مَشِيهُ مُتَقَارِبُهُ ، وَكَرَّ الإِبِلُ عَلَى المَاءِ .

وَتَقُولُ : طَلَبْتُ الأَمْرَ دَبْرِيًّا .

والدُّكَادِكُ : الشَّدِيدُ .

والدَّجِرُ (٤) : الحَيْرَانُ .

وَالإِدْغَالُ ، وَقَوْلُ : فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ تَقُولُ : أَدْغَلُ فِي أَعْرَاضِهِمْ .

والتَّدْرُهُ (٥) : جُرْأُهُ .

وَقَالَ : التَّدْعُدُ ، تَقُولُ : مَلَأْتُ الإِنَاءَ حَتَّى تَدَعَدَعَ ؛ وَأَنشَدَ :

دَعَدَعَهُ لَيْسَ بِكَيْلِ مَمْحُوقٍ

وَالدَّائِثُ : الخَلْقُ ، فِي المَنْزَلِ ، وَفِي الثَّوْبِ ، وَفِي الحَوْضِ ؛ وَقَالَ :

وَحَوْضٍ قَرَى فِيهِ أَبِي وَأَبُو أَبِيهِ

أَبَادِرَ مَنْ هُوَ وَاشِلُ الحَقِّ دَائِثُهُ

وَقَدْ دَثَّرَ دُثُورًا .

وَالإِدْرُونُ (٦) : الحَبْسُ (٧) ؛ قَالَ :

بُدِّلَتْ مِنْهَا حِينَ بَانَ لِشَأْنِهَا

خِبَاءً كِإِذْ رَوَى الضَّبَاعُ مَلْدَمًا

وَأَنشَدَ فِي «الدَّوْسَرِيِّ» :

قَدْ كَلَّفَتْ عَمْرَهُ مَنْ تَكَلَّفَا

سَيْرًا يُعْنَى الدَّوْسَرِيَّ الْأَكْلَفَا

والتدعير: إختلاط ألوان الإبل والضأن؛ والرَّجْلُ يُدَعَّرُهُ أَبَوَاهُ، إِذَا كَانَ مُخْتَلَفِي اللَّوْنِ؛

ص: ٢٦١

١- كحنبطى. (القاموس).

٢- بالفتح ويضم (القاموس).

٣- الأصل: «والدغبيجه»؛ تصحيف.

٤- الأصل: «والدحر»، تصحيف.

٥- مر. (أنظر: فهرست هذا الكتاب).

٦- كفرعون. (القاموس).

٧- كذا. ولعلها: المحبس. والوارد: المعلف.

قال الدبيري :

كَسَا عَامراً ثَوْبَ الدَّمَامِهِ رَبُّهُ

كَمَا كُوسَى الخَنْزِيرِ لَوْنًا مُدَعَّرَا

والدَّقْدَقَه : خِفَه الكَلَامُ.

والدَّفْرَارَه (١) ، تقول : إنه لَدُو دِفْرَارَه ؛ يعنى : النَّمِيمَه.

والدَّحْلُ (٢) : الشَّدِيد ؛ وأنشد :

يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالأُصْلُ

عُوطًا إِلَى لَبِّهِ حِفْضًا حِ دَحْلُ

والمَدَاخَلَه : المُدَافِعَه ؛ تقول : دَاخَلْتُ عَنكَ ؛ أى : دَاغَعْتُ.

والدَّخْدَخَه : حِينَ ذَهَابِ الإِبِلِ ، وَهِيَ مِشِيَهٌ سَرِيعَه.

والدَّجْمُ (٣) : الخُتَانُ (٤)

والدَّهْدَاقُ : الضَّحْكُ الشَّدِيدُ ، والدَّهْدَقَه ؛ وأنشد :

أَمَّا إِذَا مَا زُجِرَتْ فَتُبَاقُ

وَتَخْلِطُ البُكْيَ بِضَحِكِ دَهْدَاقُ

وقال النَّابِغَه :

إِذَا غَضِبَتْ لَمْ يَشْعُرِ الحَيَّ أَنَهَا

أَرِيْبَتْ وَإِنْ نَالَتْ رِضًا لَمْ تُدْهِدِ (٥)

والدَّارِي : الذِي لَا يَبْرَحُ ؛ وقال :

بَشْرُ الدَّارِي وَالْعَفَنَّا

بِصَرَفَانٍ وَشَعِيرٍ أَجْرَشَا

والدَّحَادِح : القِصَار ؛ قال :

يُمَشَّى كَهَزَّ الرِّيحُ بَادَ جَمَالُهُ

إِذَا جَدَّ المَشَى القِصَارُ الدَّحَادِحُ

والدَّرَوَاس (٤) : الشَّدِيد.

والدُّهُدُنُّ (٧) : العَيْبِيُّ الأَحْمَقُ ؛ قال :

جَعْدُ - النَّدى عَثُّ - النَّثَا - ضِفْنُ

مُلْتَبِسٌ فِي دَائِهِ دُهُدُنُّ

ذَلِكَ خِيَمَى فَسَلَى مِخْنُ

والمُدْعِنُ (٨) : السَّيِّئُ الغِذَاءِ.

والمُدَاجَاه : المُدَامِجِه.

ص : ٢٤٢

١- بالكسر. (القاموس).

٢- ككتف. (القاموس). وقد مرت. (انظر : فهرست هذا الكتاب).

٣- كعنب. (القاموس).

٤- الأصل : «الخليل». والوارد أن : الدجم ، جمع ، واحد : دجمه ، بالكسر.

٥- الديوان (ص : ١٨٤) : «تزهزق» هما بمعنى.

٦- بالكسر. (القاموس).

٧- كأردن (القاموس). وقد مر (انظر : فهرست هذا الكتاب).

٨- كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام. (القاموس).

والدُّبَاكِلِ : الأَحْمَقُ العَاجِزُ ؛ وقال :

أَخْلَفَنَ كُلَّ أَحْمَرِيٍّ رَاقِدٍ

دُبَاكِلِ النَّوْمِ عَلَى الْوَسَائِدِ

والدَّقْمُ : كَسْرٌ ؛ تقول : دَقَمَ اللهُ فَاهَ ، يَدُقُّمُ .

ويقال : دَمَقَ فَاهَ وَبِنَاءَهُ ؛ أَي : كَسَرَ ؛ والدَّمِيقُ : المَكْسُورُ .

والدَّخِيُّ ، تقول : دَخَيْتُ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ ؛ أَي : عَلِمْتُهُ .

وقال : الدُّحَامِسُ (١) : الشَّدِيدُ .

والدَّمْسُ : اللَّيْلُ ؛ وَأَنشَدَ :

[وقد علا (٢)] المَرْقَبَ قَبْلَ الدَّمْسِ

فِي أَفْقٍ وَرَدٍ كُلُّونِ الْوَرَسِ

وقال أَبُو الْمُغَلِّسِ :

أَكَلْتُ الحُمَيْيَا ثُمَّ تَابَعْتُ بِالْحِمَى

مُهَامَسَهُ لَيْسَ الْمُجَالَاهُ كَالدَّمْسِ

وقال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ

حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّيْمِ بِتَمَزَعٍ (٣)

والدَّغْرُ : اللَّحْمُ (٤) .

والدَّغْنَجَةُ (٥) : إِبَالٌ وَإِدْبَارٌ .

والدَّوْدَاهُ : آثَارُ أَقْدَامِ النَّاسِ فِي الإِقْبَالِ وَالإِدْبَارِ ؛ وقال :

قَدْ اتَّخَذْتُ أَخْفَافَهَا بَيْنَ وَاقِمٍ

وَبَيْنَ الْمَلَأَ مِنْ كَرِهِنَّ دَوَادِيَا

وقال مُرْقَشٌ :

وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاهِ نَاطَ زِمَامَهَا

إِلَى شُعَبٍ مِنْهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسِ

وَالدَّرَمَكَةُ : عَمَلٌ حَسَنٌ ، وَجَوْدَةٌ طَخْنٌ .

وَالدَّرَمَكُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ وَقَالَ :

مَالَتْ بِهِ الدَّرَمَكُ لِلتَّجِيلِ

وَاعْتَرَّ رَاعِيَهَا بِخَنْشَلِيلِ

ص : ٢٦٣

١- بالضم. (القاموس).

٢- بمثل هذه التكملة يتم الشطر.

٣- البيت ليس في ديوان معن. هو من قصيده لعبيده بن الطبيب. (المفضليات : ١٤٤).

٤- كذا.

٥- الأصل : «والدغبجه» ، تصحيف. وقد مرت (انظر : فهرست هذا الكتاب).

والدُّكُوكُ : الرَّحَى ؛ وقال :

سَفِيًّا لِشَيْخٍ وَهَبَ الدُّكُوكَيْنِ

أَصْلَعَ قَوَامٍ عَلَى الْقَلْبَيْنِ

وَالدَّلْظُ : نِكَاحٌ.

وقال الشَّيبَانِيُّ : التَّدْيِيحُ ، يقال : بعيرٌ مُدَبَّحٌ ، إِذَا هُنِيَءٌ كُلُّهُ.

وَالدُّهُدُنُ : أَمَانِي الْبَاطِلِ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ : قَدْ هَدَنَهُ بِالْبَاطِلِ ، يَهْدِينُ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْمِنَهُ مَا لَا يَفْعَلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

لَأَجْعَلُنَّ لِابْنِهِ عَمْرُو (١) فَنَّا

حَتَّى يَكُونَ مَهْرَهَا (٢) دُهُدُنَّا

وَالدُّمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قَالَ :

إِذَا غَدَا فِيهَا مُغِيرًا أَدْمَجَا

وَالدَّمَكْمَكُ : السَّمِينُ ، مِنْ الْبِرَازِينِ وَغَيْرِهَا.

وَالدَّرُكَةُ (٣) ، تَقُولُ : خُذْ بِدِرْكِهِ الدَّلْوُ لَا يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ بَيْنَ الْكَرْبِ وَمَعْقَدِ الْعِنَاجِ الْأَعْلَى.

وقال مُقْدَامٌ فِي «الدَّلَمِ» :

رَغْنَاءٌ عَنِ عَمَلِ الْإِضْلَاحِ عَاجِزَةٌ

وَبَعْدَ أَقْوَى عَلَى الْإِفْسَادِ مِنْ دَلَمٍ

وَالدَّغْلَقَةُ : أَنْ تُدْخَلَ يَدُكَ فِي الْجُحْرِ ، أَوْ تَدْخَلَ فِي الْأَمْرِ ، تَقُولُ : قَدْ دَغْلَقْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَتَّبِعَ الْأَمْرَ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَالدَّغْلَقَةُ : هِرَاقَةُ الْمَاءِ.

وتقول : قَدْ دَرَسَ الْكَلْبُ إِذَا كَمَ ؛ أَيْ : لَحَسَهُ.

وقال : الدَّهْمَجَةُ ، وَالدَّرْدَجَةُ ، فِي الْقَيْدِ ، وَهُوَ [مَشْيُ (٤)] الْكَبِيرِ.

وَالدَّبْدَبَةَ : الرَّائِبُ يُحَلْبُ عَلَيْهِ .

وَالدَّعْقَسَةَ : هِرَاقَهُ الْمَاءِ ، وَالذَّغْرَقَةَ ، مِثْلَهَا ؛ وَأَنْشُدُ :

قَدْ طَالَ مَا صَفَّيْتُمَا فَدَعْرَقَا

وَالتَّدَافِي : الْمَيْلُ وَالتَّمَايُلُ ؛ وَأَنْشُدُ :

لَتَجِدَنِي بِالصَّحَارَى حُدَمَهُ

إِذَا تَدَافَيْتَ تَدَافِي الْأَمَّةِ

ص : ٢٦٤

١- فيما مر : «لابنه عثم» (انظر فهرست هذا الكتاب).

٢- فيما مر : «عقلها».

٣- بالكسر. (القاموس).

٤- تكمله يقتضيها السياق.

والدَّخْرَسَه (١). يقول : أهلكوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ.

وقال : الدُّكْدُكُه ، والدُّكُّ : هَدْمُ الْقَلْبِ.

والدُّوْكُ : نِكَاحٌ.

والمُدَاوِكُه : لِيَّ الْقَضَاءِ.

والدَّعَصُ : الْحَمْرُ ، أَكَلَ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ ، أَوْ هَلَكَ.

والدُّلَامَه : عَطَنَ إِبْلِيلَ وَالْغَنَمِ.

وَأَنشَدَ فِي «الدَّالِجِ» :

بَأَنْتَ يَدَاهُ عَنِ مُشَاشِ وَالْجِ

بَيْنُونَهُ الدَّلُو بَكْفِ الدَّالِجِ

وهي المدالجه ، أن يُمسك واحد بجانب القربة والآخر بجانبها الآخر ، فيمشيان بها.

وَأَنشَدَ فِي «التَّهْدِي» :

إِذَا تَدَهْدَيْتُمْ تَدَهْدِي الْبَعْرُ

يَزْمِي بِهِ الْوَلْدَانُ مِنْ حُبِّ الْأَشْرُ

وَالدَّعْدَعَةُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : دَعُ دَعُ ؛ أَيْ : ارْتَفِعْ ؛ وَقَالَ :

وَمِطِيهِ حَمَلْتُ رَحَلَ مِطِيهِ

أُجِدُ تُنْمُ مِنَ الْعِثَارِ بَدْعَدِ

وقال طفيل :

وَوَزْدًا تَرَكَنَاهُ صَرِيحًا وَلَمْ نُقَلْ

لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالنَّحْرِ دَعْدَعَا

أَيْ : ارْتَفِعْ.

والدَّحْبَاءُ : نِكَاحٌ ؛ تقول : دَحَيْتُهَا دَحْبَاءً ؛ أَي : نَكَحْتُهَا.

وقال المُحَارِبِيُّ : الدُّلَامِصُ : اللَّيْنُ ؛ وأنشد :

أُمرَجُ فِي مَرْجٍ وَفِي فَصَافِصَا

وَأَنهَرُ تَرَى لَهَا بَصَائِصَا (٢)

حتى شَتَا مُصَامِصًا دُلَامِصَا

والدَّمُّ ، تقول : دَمَّتْ وَجْهَهَا ، تَدُمُّهُ بِدِمَامٍ.

والدُّدْلَدَلَّةُ ، تقول : عَنَزَّ دُدْلَدَلَّةً ، وَعَعَزَّ طُرْطُوبَةً ، وهما مُسْتَرَحِيتَا الطُّبَيْيْنِ.

والدَّرَمَانُ : مَشْيٌ ضَعِيفٌ ، دَرَمَ يَدْرِمُ.

ص: ٢٦٥

١- كذا.

٢- في نسخه: ونهر ترى له بصائصا.

والدَّرْحَايَه (١) : العَظِيمُ البَطْنِ القَصِيرِ .

والتَّدْمِيرُ ، [تقول] (٢) ما دَمَرَتِ الشَّاهُ بِشَيْءٍ ؛ أَى : ما خَرَجَ لَهَا ضَرْعٌ وَقَدْ أَتَمَّتْ .

المُدْفَعُ

المُدْفَعُ : الذى قد ذَهَبَ مَالُهُ ، وهو المُمِيطُ .

والدِّخَالُ ، فى الشُّرْبِ ؛ قال لَبِيدُ بنُ رِبيعه :

فَأَوْرَدَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا

وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَخِصِ الدِّخَالِ (٣)

والدَّرْسُ (٤) : الثوبُ الخَلَقُ ، وهو الدَّرِيسُ ؛ قال كَعْبُ :

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَحْوَرُ ثِقَةٍ

مُطَرَّحُ اللَّحْمِ وَالدَّرْسَانِ مَا كَوَّلُ (٥)

وقال آخر :

لَأَسْتَشْعِرُنَّ عَلَى دَرِيسَى مُسَلِّمًا

لِوَجْهِ الذِّى يُحِبِّى الأَنَامَ وَيَقْتُلُ

والدُّجِيَه : قُتْرَةُ الرَّامِي ؛ قال كَعْبُ :

وَهَمَّ بَوْرِدٍ بِالرُّسَيْسِ فَصَدَّهُ

رِجَالٌ قُعُودٌ بالدُّجَى (٦) بالمَعَابِلِ

والدِّينُ : العَادَةُ ؛ قال كَعْبُ :

فَمَرَّ عَلَى نَحْرِهِ وَالدَّرَاعِ

وَلَمْ يَكُ ذَاكَ لَهُ الفِعْلُ دِينًا (٧)

والدَّمِيكُ : التَّامُّ ؛ قال كَعْبُ :

دَأْبَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ نَضْفًا دَمِيكَ

بَأْرِيكَيْنِ يَكْلِمَانِ (٨) غَمِيرًا

وقال أيضا ، في «الدُّرُصِ».

مِثْلَ دِرْصِ الْيَزْبُوعِ لَمْ يَزْبَ عَنْهُ

عَرَقًا فِي صِوَانِهِ مَعْمُورًا (٩)

وقال في : «التَّدْمِيرِ» ، يعني : الرَّامِي :

لَا صِقُّ يَكْلَأُ الشَّرِيعَةَ لَا يُغ

فِي فُوقًا مَدْمَرًا تَدْمِيرًا (١٠)

والدَّاقِعُ : الإِرْغَامُ ؛ قال العَوَّامُ بِنُ نَضْلَةَ بِنِ مَازِنِ :

فَرَأَى فَتَى يَسْتَأْمُ كَنَّتَهُ

دِقَّ الْخَيْثِ وَدَاقِعِ الْفَقْرِ

ص : ٢٦٦

١- بالكسر (القاموس).

٢- زياده من نسخه.

٣- الديوان (ص : ٨٦).

٤- بالكسر (القاموس).

٥- الديوان (ص : ٢٣).

٦- الديوان (ص : ٩٨) : «... في الدجى ...».

٧- الديوان (ص : ١١٠).

٨- الديوان (ص : ١٧٤) : «... يكلمان ...».

٩- الديوان (ص : ١٧٩).

١٠- والبيت في صفة الرامي (ديوان كعب : ١٨٤).

والدُّرْشَةُ (١) : اللِّجَاجَةُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْشَةٌ (٢)

وَفِي الصَّدَقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ

وَقَالَ آخَرٌ :

وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَجْهَدُ النَّوْحَ دُرْشَةً

وَأَمْرٌ لَهَا بَادٍ وَأَمْرٌ لَهَا سِرٌّ

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي «الدُّخْلَانِ» :

تَرْبَعٌ صَارَةٌ حَتَّى إِذَا مَا

فَنِي الدُّخْلَانَ عَنْهُ وَالْإِضَاءُ (٣)

وَالدُّوَلْجُ : الْكِنَاسُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

عَلَى جَذْرِ (٤) مَتْنِيهَا مِنَ الْخَلْقِ جُدَّةٌ

تَصِيرُ إِذَا صَارَ النَّهَارُ لَدَوْلْجٍ

وَالدُّمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

بِبَطْنِ الْعَقِيقِ أَوْ بِخَرْجِ تَبَالِهِ

مَتَى مَا تَجِدُ حَرًّا مِنَ الشَّحْمِ تَدْمُجُ (٥)

وَالْآدُ (٦) : الْعَجَبُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

يَكَادُ وَقَدْ بَلَغَتْ الْآدُ مِنْهُ

يَطِيرُ الرَّحْلَ لَوْ لَا النَّسْعَتَانِ (٧)

وَقَالَ أَيضًا فِي «الدَّمَنِ» :

يَطْلُبُ بِالْوَتْرِ أَقْوَامًا فَيُنْدِرُ كُهُم (٨)

حِينًا وَلَا يُدْرِكُ الْأَعْدَاءَ بِالْذَّمَنِ

وقال وعُله في «التدابُر»، وهو التَّقاطع :

يُذَكِّرُنِي بِالْوُدِّ (٩) بَيْنِي وَبَيْنَهُ

وقد كَانَ فِي جَزْمٍ وَنَهْدٍ (١٠) تَدَابُرٌ

والدِّين : الطاعه ؛ قال زُهَيْر :

لئن حَلَلْتِ بَجَوًّا فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُّ (١١)

والدَّرَمَك : الحُوَازَى ؛ قال لَبِيد :

حَقَائِبُهُمْ رَاحَ عَتِيقٍ وَدَرَمَكُ

وَرِيْطٌ وَفَاثُورِيَّةٌ وَسَلَّاسِلُ

والمُدَابِرَه : أن تُقامر قماراً لا تُزجَع فيه ، وليس فيها رِدِّيَدَى.

وقال لَبِيد فِي «التَّدْيِيْث» :

مَصَاعِيْبٌ مُّحَرَّمَةٌ ذُرَاهَا

لِفَحْلٍ لَمْ يُدَيِّثْ بِاِقْتِعَادِ (١٢)

ص : ٢٦٧

١- بالضم. (القاموس).

٢- الديوان (ص : ٢٥٢) : «دربه».

٣- الديوان (ص : ٦٥).

٤- الديوان (ص : ٣٢٢) : «على حد».

٥- الديوان (ص : ٣٢٢).

٦- ليس من الباب.

٧- الديوان (ص : ٣٥٥).

٨- الأصل «... فيدركه» وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٢٢).

٩- النقائص « ص : ١٥٥: «... بالرحم».

١٠- النقائص: «... في نهد وجرم...».

١١- الديوان (ص : ١٨٣).

١٢- ليس في ديوانه.

والدَّعْدَعَه ؛ المَلءُ ؛ قال لبيد :

المُطْعَمُونَ الجَفْنَه المُدْعَدَعَه

والضَّارِبُونَ الهَامَّ تَحْتَ الخَيْصَعَه (١)

والدُّعْبُوبُ (٢) : الشَّدِيد ؛ وقال تَابُطٌ :

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلِقِ الرَّجِّ ضَاحِيَه

طَرِيقَهَا سَرَبٌ (٣) بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ

قال تَابُطٌ فِي «المُدَادَاهُ» ، وَهِيَ العِلَاجُ :

وَبِالْبُرْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا

وَذَاتِ المُدَادَاهِ العَائِطُ

وقال الفَاضِلُ فِي «الدَّعْدَعَه» :

ثم أَطْبَآهَا (٤) ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ

وقال أَوْسٌ فِي «الدُّمَاجِ (٥)» :

بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَاجِ وَمِنْكُمْ

بذَى الرِّمْتِ مِنْ وَادِي هُبَالِه (٦) مِقْتَبٌ

والدَّقَارِيرُ : التَّبَايِينُ : قال أَوْسُ :

حَسْبُتُمْ وَلَدَ البُرْشَاءِ قَاطِبَه

حَمَلَ الرِّمَالَ وَتَسْلِيكاً عَلَى العَيْرِ (٧)

الدُّنْرُ

الدُّنْرُ : الكَثِيرُ : قال أَوْسُ :

سَوَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ

عَلَىٰ أَدْتَرُ مَا لَهُمْ أَمْ أَصَارِمُ (٨)

والدَّرْسُ ، تقول : إِنَّ بها لَدَرْسًا ؛ والدارِسُ : الحائِضُ .

والدَّوَلِجُ : موضع القَلْبِ من الصِّدر ؛ وقال عمرو بنُ شَأْسُ :

وَحَزَقٍ يَخَافُ الرُّكْبَ أَنْ يَنْطُقُوا بِهِ

قَطَعْتُ بِفَنَلَاءِ الدَّرَاعَيْنِ عِزْمِيسٍ

لَهَا دَوَلِجٌ دَوُجٌ مَتَى مَا تَنَلُ بِهِ

مَدَى اللُّغَبِ (٨) أَوْ يُرَفِّعُ لَهَا القِدُّ تَحْمَسِ

وقال : الدَّدَانُ : السيفُ الكَلِيلُ ؛ قال طُفَيْلُ :

فَلَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَنْتَ كَ جُغْرَةَ

وَكَنتَ دَدَانًا لَا يُعَيِّرُهُ الصَّقْلُ

ص : ٢٤٨

١- الديوان (ص : ٣٤٢).

٢- كعصفور (القاموس).

٣- فى نسخه : «بين».

٤- أساس البلاغه» واللسان (خنق) : «ثم طباها ...».

٥- كغراب وكتاب . (القاموس).

٦- الديوان (ص : ٧) : «تباله».

٧- الديوان (ص : ٥٠). نقل السمد وتسليكا على الغير (٨) ليس فى الديوان.

٨- الأصل : «اللفباء»

وقال الحارثُ بنُ حِلْزَه في «الداويِّه (١)»: :

بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلُهُ أُ

مُ رِئَالٍ دَاوِيَّةٍ سَقَفَاءُ

وقال المْتَلَمِّس في «الديسق»: :

وَالْعَمْرُ ذُو الْأَحْسَاءِ وَالْ

لَذَاتِ مِنْ صَاعٍ وَدَيْسَقُ (٢)

والدَّقِي : الحُوَارِ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ سَلَحَ ، قِيلَ : قَدِ دَقِيَ دَقِيًّا شَدِيدًا ؛ وَالخَرُوفُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ دَقٌّ ، كَمَا تَرَى ؛ قَالَ الْمُحَبَّلُ :

يَدْعُو بَنِي خَلْفٍ وَلَا يَأْتُونَهُ

لَثِقَ الثِّيَابُ كَأَنَّهُ رَبِيعٌ دَقِيَ

وَالدَّرِينُ ، مِنَ الْكَلَالِ : الْبَالِي الَّذِي قَدِ أَحَالَ فَاسُودَ ؛ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

وَتُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ يُبِوتُنَا

رَبِيعَ الْحَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسُودِ

الْحَمَائِلُ : جَمَاعَةُ الْحُمُولِ .

الْمُدْرَج

الْمُدْرَجُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا يَسْتَمْسِكُ بِطَائِفِهَا إِلَّا بِالسِّنَافِ ، مِنْ صِغَرٍ مَخْرَجِهَا وَقِصْرُ ضُلُوعِهَا .

وَالدَّلَامِيسُ : الدَّوَاهِي ، وَهِيَ الدَّلْمِيسُ .

وَالدَّيْلِمُ : مُخْتَلَفُ النَّمْلِ ؛ قَالَ عَنْتَرَهُ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضِينَ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ (٣)

وَأَنشَدْنَا فِي النَّسْبِ إِلَى «الدَّهْنَا» :

وَعَزَّهُ مِخْمَاصٍ يَبِيتُ شِعَارُهَا
دُؤَيْنَ رِقَاقِ الرَّيْطِ مِسْكٌ وَعَبِيرُ
وَقَامَتْ تُحَيِّنَا ضَعِيفًا كَأَنَّهَا
تَبْغَمُ دَهْنِيَّ مِنَ الْعَيْنِ أَحْوَرَ
ويقال : ما له دَقِيقَةٌ ولا جليله.

فالدقيقه

فالدقيقه : الغنم ؛ والجليله : الإبل.

والدَّوْسِرُه من الإبل ، قال عَدِيّ :

ولقد عَدَيْتُ دَوْسِرَهُ

كَعَلَاهِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

وقال عَدِيّ في «الدَّمْقَسِ» :

أُغَادِي صَبُوحَ الرَّاحِ بَيْنَ أَحْجَبِهِ

وَأُصْبِي ظِبَاءً فِي الدَّمْقَسِ خَوَاضِعًا

والدُّقَّةُ : أَبْزَارُ الْمِلْحِ.

والدَّمْدَمُ (٤) : صَمَغُ السَّمْرِ

ص : ٢٦٩

١- بالتشديد وتخفيف. (القاموس).

٢- الديوان (ص : ٢٥٢).

٣- شرح القصائد السبع (ص : ٣٢٤).

٤- الأصل : «والدورم» تحريف. (وانظر فهرست هذا الكتاب).

وتقول : رماه الله بدينه ونيطه ؛ ويقال : به دينه ونيطه ، وهو الموت .

والدندن : ما بلى من أصول الشجر ؛ وأنشد :

والمال يغشى رجالا لا طبأخ بهم

كالسيل يغشى أصول الدندن البالي (١)

وقال معمر البارقى :

تفرع أعلى نارنا حبشيته

ركود كجوف الفيل طال دؤوبها

والقم إذا بلى سمي : دندنا ، ودندانا .

والدعث : والوغم ، والدحل ، سوا .

والدوى : الذى تلتق رثته بجنبه

وقال الفضل (٢) فى «المدحوح» :

تلجيفه للميت الضريحا

بيت حثوف مكفأ مزووحا سيجتا (٣)

خفيا فى الثرى مدحوحا

والدريمه : اللطيفه ؛ وقال :

وكعابها مسروقه ودريمه

أقدامها وتكاد لا تبدو

والداحق : التى يخرج رجمها ؛ تقول : قد دحقت دحقا .

وقال الخزاعى : الدرجه : (٤) طائر ، هو أصغر من الدرّاج .

وقال : الدفواء ، من المعزى : التى يدبر قرناها نحو كتفيها ، وهى الجناء ، بلغه بنى شيبان .

وقال الحارثي : الدَّجَاجَه : التي يُجمع فيها أربع نَمِيَّات (٥) من غَزَل.

وقال الشَّيباني : الدَّلْدَال : الذي يَأْتِي الطَّعَامَ من غير أن يُدْعَى إليه.

قال طرفه في «الإدَاءه» :

فما ذنبنا في أن أدأتُ خُصَاكُم

وإن كُنتُم في قَوْمكُم مَعشراً أُذْرا (٦)

وقال النابغه في «الدَّرين» :

حَلَفْتُ بما تُساق له الهَدَايا

على التَّأْوِيبِ يَعْصِمها الدَّرينُ (٧)

ص : ٢٧٠

١- البيت لحسان. (الديوان : ٢٦٠).

٢- هو أبو النجم. (اللسان : دحح ، ردح).

٣- اللسان (دحح) : «بيتا».

٤- كهمزه (القاموس).

٥- في نسخه : «أربعة أنميّه».

٦- الديوان (ص : ١١٢).

٧- الديوان (ص : ٢٦٣).

وقال القُطامي في «الدُّكَّاع» :

كَأَنَّ بِهَا نُحَازَا أَوْ دُكَّاعًا (١)

وقال الخُزاعيُّ : الدَّهْتَمُ : السَّهْلُ ؛ والمَرَأُ : دَهْتَمَهُ .

وقال : الدَّرْبَخُ : البروك ؛ قال النَّبَغُ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيءٌ دَرَبَخْتُ لَهُ

لَطِيفُهُ طَيُّ الْبُطْنِ رَابِيَةَ الْكَفْلِ (٢)

والأَدْعَمُ : الأسود الأنف وما حوله ؛ وهو الدَّيْرَجُ .

وقال المُحَبِّلُ في «الدُّبَارِ» :

تَتَّقُ يُقْسِمُ زَارِعُ أَنْهَارُهُ

بِالْمَرِّ يُقْسِمُهُنَّ بَيْنَ دِبَارِ

وقال أيضًا في «الدَّعْمِ» :

قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ بِهَا

قَلَقَ الْمَحَالَهُ صَمَّهَا الدَّعْمُ

لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُوْتَقَةٌ

عَقْدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلُ ضَخْمُ

وَقَوَائِمُ عَوْجٌ كَأَعْمَدِهِ الْ

بُنْيَانِ عَوْلَى فَوْقَهَا اللَّحْمُ

والدَّقَارِيُّ : الرِّياضُ ؛ قال أبو دُوادٍ :

تَخَالَ مَكَائِبِهِ بِالضُّحَى

خِلَالَ الدَّقَارِيِّ شَرِبًا ثَمَالًا

وقال أبو ذؤاد في «الأدراج» :

دَع عَنْكَ هَمًّا أَتَى أَدْرَاجَ أَوْلِهِ
وَكَتْرَبْتُ لِرُحْلِكَ كَالْبَيْدَانِهِ الْأُجْدِ

وقال الأَجَشُّ في «الدَّجَاله» :

كَأَنَّ دَجَالَه طَافَتْ بِأَرْحَلِنَا

مِنْ مَسْكَ دَارَيْنِ يُغْلِي بَيْعَهَا الشَّارِي

وقالت الثَّقَفِيَّة في «الدَّحَى» :

وَكَأَنَّمَا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعِهِ

قَرَدًا دَحَتْهُ الرِّيحُ كُلَّ سَبِيلِ

وقال الثَّقَفِيُّ في «الادَّهِيمَام» :

قَدْ اذْهَمَّتْ وَأَمْسَى مَاؤُهَا عَدِقًا

يُمْسِي نَقَا أَصْلَهَا وَالْفَرْعَ رِيَانًا

وقال أبو الصَّلْتِ في «الدَّرَاك» :

مُحْتَرَمٌ بِدِرَاكِ الحَبْلِ مُحْتَجِزٌ

سَبَطُ اليَدَيْنِ بَعِيدِ السَّقَى جَنَاحُ

ص: ٢٧١

١- صدره: نرى منه صدور الخيل زور.

٢- الديوان (ص: ٢١٤).

والدُّسْفَان (١) : السَّرُّ ؛ قَالَ أَمِيه :

هُم سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُم

وَأَرْسَلُوهُ يَشُوقُ الْغَيْثَ دُسْفَانَا

وقال الطائي : الدَّبْدَبِي : أَخْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ (٢) وَأَنْشَد :

الدَّبْدَبِي خَيْرٌ مِنَ الصَّرِيحِ (٣)

والدَّوْقُ : اللَّبْنُ الْخَائِرُ

وقال الهمداني : الدَّهْسَاءُ ؛ مِنَ الْمَعْرَى : يَعْلُو حُمْرَتَهَا سَوَادٌ ؛ وَهِيَ مِنَ الْحُمْرِ أَيْضاً

وَالدَّرْعَاءُ ؛ مِنَ الضَّانِ : مُقَدَّمُهَا أَسْوَدٌ وَمُؤَخَّرُهَا أَبْيَضٌ أَوْ مُقَدَّمُهَا أَبْيَضٌ وَمُؤَخَّرُهَا أَسْوَدٌ.

وَالدَّرِبِدَةُ : دُعَاؤُكَ الضَّانَ ؛ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَنِي فَرِيرٍ ؛ مِنْ طِيء.

وَالْمُدْعَنُ (٤) ، وَالْمُحْجَنُ ، وَالْجَدِيعُ ، وَالْمُخْتَلُ ، وَالْمُقَرِّقُ ، وَالْحَجْدُ ، وَالسُّرْسُورُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ.

وَالتَّدْلِيكُ ؛ وَالتَّنْزِيذُ وَالْمُسْرُوعُفُ : حَسَنُ الْغِذَاءِ ؛ وَمِثْلُهُ : الْمُسْرَهْدُ ؛ وَالْمَسْرَهْفُ.

والتَّدْرِيجُ : الْغِنَاءُ لَا يَرِيحُ (٥).

وَالْمُدَامَةُ : الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْغَنَمُ.

وَالدَّرَارَةُ : الَّتِي يَغْزَلُ عَلَيْهَا الرَّاعِي ، وَهِيَ عُودَانٌ يَصْلِبُهَا الرَّاعِي ثُمَّ يَغْزَلُ عَلَيْهَا.

وَالدَّهْمَةُ : الضَّائِنَةُ الْحَمْرَاءُ.

وقال الطائي : الدَّعْلُ ، وَالْجَدِيعُ : سُوءُ الْغِذَاءِ ؛ وَقَالَ :

غَمَّ الرَّؤْسُ تَبَاهِي فِي مَنَابِتِهَا

لَا مُجْدَعٌ دَعِلٌ جَعْدٌ وَلَا حَرِقٌ

وقال : التَّدْبِدُ (٦) : ضَرْبُكَ بِيَدِكَ نَقْضَ الْكَمَاءِ ؛ وَنَقْضُهَا : تَشَقِيقُ الْأَرْضِ عَنْهَا.

وَالدَّخْمَسَةُ : إِشْرَارُ.

وقال : الدَّهْكَ : دَقَّ الملح ، أو دَقَّ الغِسل ؛ بين الحَجْرين

ص: ٢٧٢

-
- ١- كعثمان. (القاموس).
 - ٢- الأصل : «الدبدي وتدعى الدبى أكثر ما يكون».
 - ٣- الأصل : «الكديح».
 - ٤- كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام (القاموس).
 - ٥- كذا. وعباره اللسان : «درجت العليل تدريجا ، إذا أطعمته شيئا قليلا».
 - ٦- الأصل : «التذبذب» بذالين معجمتين ، تصحيف.

وقال : الدَّمَان (١) ، من الرَّمَل : الدَّقِيقَه التُّرْب .

وقال : التَّدْنِيخ : التَّنْفِيح .

وقال : الأِدَام : سَيِّد القَوْم ؛ تقول : إِدَامُهُم فلان .

وقال : الدَّمَك فِي ، سُرْعَه الشَّد ؛ يقال : دَمَكَ ، إِذَا اسْتَدَّرَ وَمَضَى .

وقال : الدَّتْ : ما لم تَبْلُغَه الجِرَاحَه من الضَّرْب .

وقال : الدَّنْدَنَه . أَصْوَاتُ الذُّبَان فِي الرِّيَاض .

وقال : الدُّبَلَه (٢) ، والجِرَان : ثُقْب الفَأْس .

والدَّمَ : إِتْعَاب السَّير ؛ وقال :

قد سُقَّتْهَا الرِّحْلَه سَوْقًا دَمًا

ببطن ذى هاشٍ تُبارى الشُّمًا

وقال : الدَّحْمُسان (٣) : الأَحْمَق .

والدَّفُون : التى لا تُبَالى أَيْن اضْطَجَعَت .

وقال : الاِسْتَدْرار (٤) : الدَّهَابُ فِي الأَرْض .

ويُقَال للَّرَجَل : رَمَى بالأَذْرَع ، وَرَمَى بالأَجْعَم ، إِذَا رَمَى بِخُزْنَه .

وقال : التَّمَادُخ (٥) : اتَّكأُ وَكَسَل .

والدَّعْدَعَه ، إِذْلالِك الرَّرْجُل ؛ تقول : دَعْدَعْتَه .

وقال : التَّدْوِيك : إِصْلاح القَوْم أَمْرَهُم .

والدَّهْوَرَه : لَقْمٌ .

وقال الخُزاعِي : الدَّكُ ، إِذَا ضَرَبَ البَعيرُ الناقَهَ فَأَكْثَر ؛ نقول : ما زال يَدُكُّها منذُ اليَوْم .

والدَّعْر : مَعْسُ الأَدِيم ؛ وَأَنشَد :

يَحُطُّ مِنْهَا ذَا حَطَاطٍ أَسْمَرًا

دَعْرَكَ بِالْجُمُعِ الْإِهَابِ الْأَفْشَرَا

وَقَالَ أُمِّيَّةُ :

فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَنْ أَوَّلَ دَنْبِهِ

شُرْبُ وَأَيْسَارُ يُشَارِكُهُا دُدُّ

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الدَّاجِنَةُ : الَّتِي تَسْنُو ؛ تَقُولُ : قَدْ دَجَنْتُ ، إِذَا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي السَّنَاوَةِ وَمَهَرَتْ .

ص : ٢٧٣

١- الأَصْلُ : «الدَّقَانَةُ» .

٢- بِالضَّمِّ . (القَامُوسُ) .

٣- بِالضَّمِّ . (القَامُوسُ) .

٤- الأَصْلُ : «الاسْتِدْرَاتُ» .

٥- فِي الأَصْلِ : «التَّادِخُ وَالتَّمَادِخُ» . وَفِي العِبَارَةِ تَكَرَّرَ ؛ وَتَحْرِيفٌ هَذَا إِلَى أَنَّ المَادَّةَ لَيْسَتْ مِنَ البَابِ .

وقال الخُزاعيّ : الدَّعَاثِيرُ : الحياض تُحفر في الأرض فيُسقى بها ؛ وقال :

بُنُس (١) حياضُ النَّهْلِ الدَّعَاثِيرُ

وابن دِرَّار : ابن مَحَاضٍ ؛ قال الفَرَزاريّ :

أَجْبَارُ فَالْحَقُّ بِاللَّقَّاحِ فَإِنَّهَا

تَوَلَّتْ وَلَمْ يُعْقَلْ لَهَا ابْنُ دِرَّارِ

والأُدْهُمُ : الأَثَرُ ؛ قال الفَرَزاريّ :

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ أُدْرِكْتَ أَنْتَ وَاجِدٌ

بِهَا أَثَرًا مَنِيَّ جَدِيدًا وَأُدْهُمَا

وقال عبيد في «الدَّمَن» :

ورِيحُ خُزَامِي (٢) فِي مَذَانِبِ رَوْضِهِ

جَلَا مِنْهَا سَارٍ مِنَ الدَّجَنِ (٣) هَطَالٍ

وقال أيضا في «الدَّمَس» :

وَبُنُو خَزِيمَةٍ يَعْلَمُونَ بَأَنَّا

مِنْ خَيْرِهِمْ فِي غَبَطِهِ وَبَيْسِ

نُتْكَى عَدُوَّهُمْ وَيَنْصَحُ جَيْبِنَا

لَهُمْ وَلَيْسَ النُّصْحُ بِالْمَدْمُوسِ (٤)

وقال أيضا في «الدَّم» :

مَلْ عَبْقَرِيَّ عَلَيْهَا إِذْ عَدَوْا صَبِيحَ

كَأَنَّهَا مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ مَدْمُومَةٌ (٥)

وقال بِشْرٌ فِي «الأَدِيم» (٦) :

فَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمَ يَوْمٍ

على الممهي يُجَزُّ بها التَّغَامُ (٧)

وقال الخزاعي: الدأيات: عظام ما بين الترقوه إلى الإبط.

قال: والدأيات، في كلام بني شيبان: عظام صَفْحَتِي العُنُق.

وأنشد لأبي ذؤيب في «الدلوج»:

يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مَتَكَشَفٌ (٨)

أَغْرَ كِمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُوجٌ

والدعس، يُقال: دَعَسُ آثارٌ؛ قال أبو ذؤيب:

عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الْحَيِّ عَنْهُ (٩) وقد يُرى

به دَعَسُ آثارٍ وَمَبْرَكُ جَامِلٍ

ص: ٢٧٤

١- اللسان: «إن». والرجز فيه غير منسوب.

٢- الديوان (ص: ١١٤): «الخرامي».

٣- الديوان: (من المزن).

٤- الديوان (ص: ٧١).

٥- الديوان (ص: ١٠٧).

٦- ليس من الباب.

٧- الديوان (ص: ٢١٠).

٨- هذه رواه الأصمعي. يريد: يضيء راتق متكشف في سناه. ويروى: «... راتقا متكشفا» (ديوان الهذليين: ١: ٥٢).

٩- ديوان الهذليين (١: ١٤٠): «... منهم...».

ويقال : وعس آثار ؛ قالها أبو العلاء.

وقال سبّره الأسدى فى «الدّوابر» :

وتكسبها فى غير عذر أكفنا

إذا عقدت يوم الحفاظ الدّوابر

وقال قطبه :

ولم تك فىنا غفله إذ هتفتهم

بنا غير إجمام وشدت دوابر

وقال الشيبانى : الدّوداه : البيت العظيم ؛ تقول : هذا بيت دوداه.

وقال أبو ذؤيب فى «المدوس» :

فكانما (١) هو مدوس متقلّب

بالكف (٢) إلا أنه هو أضلع

وقال الفند فى «الدّفنس» :

كجيب الدّفنس الوزها

أريعت بعد إجمال (٣)

وأشده التّغلبى فى «الدّابر (٤)» ، لدختنوس :

وتركت برؤوعا كفوزه دابر

ولنحلفن بالله إن لم تفعل

وقال جناده فى «الإدائه» :

ولكننا نأتيه حتى نديته

بأشيانا من بين ماش ومعيق

وقال مالك بن نُويره في «الدَّبِّبِ» :

ولا ثيابٌ من الدِّباجِ خالِصَةٌ

وهي الجَمالُ وما في النَّفسِ من دَبِّبٍ

وقال الخُزاعيُّ : الدَّوْحُه : الشَّجره الواسعُه التي قد سَقَطت عُصونُها من كُلِّ ناحِيه ؛ ويُقال : مِظَلَّةٌ دَوْحَةٌ ، إذا كانت عَظِيمَةً واسِعَةً.

وأنشد الحرِّمَ مازِي في «المَأْدُولِ (٥)» ، للأعمى العَقَوِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِيَّ مُرْتَهَنًا

فِي بَيْتِ سِجْنٍ عَلَيْهِ الْبَابُ مَأْدُولُ

وَأَنشَدَ لَهُ أَيضًا فِي «الأَدْرَاجِ» :

جَرَّتْ بِهِ دَلْوُ قَرِيٍّ عَلَيَّ

أَدْرَاجِهَا فِي نَازِلِ مُسْبِلِ

ص: ٢٧٥

١- ديوان الهذليين (١ : ٦) : «وكأنما ...».

٢- ديوان الهذليين : «في الكف ...».

٣- اللسان (دفنس) : «ريعت وهي تستفلي». وهذا البيت من أبيات أنشدها أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني. وتروى لامرئ القيس بن عابس الكندي.

٤- الأصل : «الدوابر».

٥- ليس من الباب.

وَأَنشَدَ لَهُ أَيضًا فِي «الدَّهَاقِ» :

وَإِذْ نَاءَ الْمَقِيلِ إِلَى شِوَاءِ

يُطَاطِئُ أَنْفُسَ الْقَوْمِ الدَّهَاقِ

بِفَتْيَانِ ذَوِي كَرَمٍ أَعَادُوا

وَقَيْدَهُمْ (١) بِجِدِّ وَاعْتِفَاقِ

وَقَالَ اللَّخْمِيُّ : الدَّعِلُ : الَّذِي قَدْ أُسِيءَ غَدَاؤُهُ.

وَالدَّعْدَاعُ : الشَّدِيدُ ؛ قَالَ حَسَّانُ :

أَسْعَى عَلَى جُلِّ قَوْمٍ كَانَ سُؤْدُودُهُمْ

وَسَطَ الْمَدِينَةَ (٢) سَهْوًا غَيْرَ دَعْدَاعِ

النَّوْدُ

النَّوْدُ (٣) : الْأَثْقَالُ ؛ تَقُولُ : قَدْ آذَنِي هَذَا ؛ أَيْ : أَثْقَلَنِي ؛ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَقَامَتْ [تُرَائِيكَ] (٤) مُغْدُودِنَا (٥)

إِذَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ آدَهَا

وَالدَّرِي : الْحَتْلُ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

إِذَا مَا كَنَفْنَا هَوْلَهَا جَاءَ هَوْلَهَا

وَبِاللَّهِ نَدْرِي كَيْدَهُمْ وَنُدَافِعُ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي «الدِّيَّسَانِ» :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَخَّرَجُ مِنْ دِيَّسَانِهِ (٦) الْمَتَّقَارِبِ

وَالْأَذْوُ (٧) : الْعَطْفُ ؛ قَالَ حَسَّانُ :

إِذَا سَمِعُوا الشَّرَّ آذَوْا لَهُ

بِكَارٍ تَكْشُ وَلَا تَضْرِبُ (٨)

وقال النَّمِرُ في «الدُّوَارِ» :

خَرِقُ إِذَا مَا نَامَ طَافَتْ حَوْلَهُ

مَشَى (٩) الكَعَابَ عَلَى جَنُوبِ دُورِهَا

كَأَنَّهَا دَفْرَى تَضَوَّعَ (١٠) نَبْتُهَا

أَنْفُ يَغُمُّ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا

وقال الأَعشى في «الدَّفْنِي» :

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَمْسُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ (١١)

ص: ٢٧٤

-
- ١- الأَصْل: «وقيدهم...»، بدال مهمله ، تصحيف.
 - ٢- الديوان (ص : ٢٠٨): «... العشيره...».
 - ٣- ليس من الباب.
 - ٤- التكلمه من الديوان (ص : ١١٦).
 - ٥- الأَصْل: «... معدودنا»، بالعين المهمله ، تصحيف.
 - ٦- الديوان (ص : ٤٠) واللسان (سرم) والمعاني الكبير (ص : ٨٩١): «... عن ذى سامه...».
 - ٧- ليس من الباب.
 - ٨- الديوان (ص : ٥٤): تيوس تشب إذا تضرب
 - ٩- الديوان (ص : ٥٣) المعاني الكبير (ص : ٧٠٨): «طوف».
 - ١٠- الديوان : «تخيل». اللسان (بحر) : «تخايل».
 - ١١- الديوان (ص : ١٣١).

وقال الأعشى في «الدَيْسِق» :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقَدْرٌ وَطَبَاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقُ (١).

وقال المُحَارِبِيُّ ، والعامِرِيُّ : الدُّكَّاسُ ؛ يقال : مِعْرَى دُكَّاسٌ ، وَغَنَمٌ دُكَّاسٌ ؛ أى : كثير.

وقالا : الدَّلُوفُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَهُ اللَّحْمِ ؛ قيل : دَلَفَتْ.

وقال أبو ذؤيب في «الدَّوْدَاه» :

فَامْتَدَّ - فِيهِ - كَمَا - أَرْسَى - الطُّرَافُ بَدْوُ

دَاهِ القَرَارِهِ سَقَبَ البَيْتِ وَالبُوتِ (٢)

والتَّذْيِيرُ : الهَلَاكُ ؛ قال أبو ذؤيب :

فَمَرَّ بِالبَطِيرِ مِنْهُ فاعْتَمَّ كَدِرٌ

فِيهِ الطُّبَاءُ وَفِيهِ العُصْمُ أَجْنَاحُ

لَوْ لَا تَنَكَّبَهُنَّ الوَعَثُ دَبَّرَهَا

كَمَا تَنَكَّبَ عَرَبَ البِئْرِ مَتَّاحُ (٣)

وقال أبو ذؤيب في «الإِدَانَه» :

أَدَانَ وَأَنبَأَهُ الأَوَّلُ

نَ ابَانَ المُدَانَ ملىءٌ وَفِي (٤)

وقال التَّغْلِبِيُّ : الدَّلَازُ ؛ يقال : إِنَّهُ لَدَلَّازٌ اللَّحْمِ ؛ أى : مُتَّكَاوسٌ.

وقال أيضا : الدُّرُوهُ : الهُجُومُ ؛ يقال : دَرَهْنَا عَلَيْهِمْ ؛ أى : هَجَمْنَا.

وقال : أَيَمَّنَا (٥) ، إِذَا أَخَذْنَا (٦) يَمَنَهُ ؛ وَأَشَأَمْنَا ، إِذَا أَخَذْنَا (٧) شَأْمَهُ.

وَأَنشَدَ فِي «الدُّمُحِق» :

غَدَتْنِي الْعِشَارُ بِأَلْبَانِهَا

وَلَمْ يَغْذُنِي الشَّاءُ وَالذُّمْحُقُ (٨)

ص: ٢٧٧

-
- ١- الديوان (ص : ٢١٧).
 - ٢- ديوان الهذليين (ص : ١٢٤).
 - ٣- ديوان الهذليين (ص : ٤٩).
 - ٤- هذه روايه. وروايه الديوان (ص : ٦٥): «... الملى الوفى». سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بَرَفِقٍ مَجِيباً (مَا سَأَلْتَ يَهُونُ)
 - ٥- ليس من الباب.
 - ٦- الأصل : «أخذ».
 - ٧- الأصل : «أخذ».
 - ٨- بعده فى بعض النسخ : «قال السكرى : هذا آخر ما وجدت فى أصل أبي عمرو فى حرف الدال وهى النسخه الثابته».

اشاره

قال أميه :

على عَجَسٍ هَتَّافِهِ الْمِدْرَوِي

نِ صَفْرَاءٍ مُضَجَّعِهِ فِي الشُّمَالِ

وقال : المِذْنَبُ : أَسْفَلُ الشُّعْبَةِ وَمُنْقَطِعُ الْوَادِي.

وقال : ذَعَفُوا مِنْهُمْ خَمْسَةً ؛ أَي : قَتَلُوا.

قال : اسْتَدْرَكْتُ نَارًا.

وَالذَّرْبُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذَّرِبُ الْبَطْنِ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمِرُّ الطَّعَامُ وَيُتَخَمُّ ؛ وَذَرِبَ الْجُرْحُ ، وَذَرَبَتِ الْمَعْدَةُ.

وَالْإِنْدِلَاغُ : انْسِلَاخُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، مِنَ الْحَمْلِ ، يُقَالُ : انْدَلَعَ ظَهْرُهُ ؛ وَيُقَالُ لِلرُّطْبِ ، إِذَا صَارَ لَيْئًا : مُنْدَلَعٌ.

الذَّبُّ

الذَّبُّ : الْخَفِيفُ الْمُشْمَرُّ مِنَ الرِّجَالِ.

وقال : قَدْ ذَرَأَتْ (1) مَجَالِيهِ ؛ أَي : ابْيَضَّتْ ، وَمَجَالِيهِ : مَوْضِعُ الصَّلَعِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ :

قَالَتْ جُهَيْمِي إِنَّنِي لَا أَبْغِيهِ

أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مُحَمَّرَةً مِنْ كِبَرٍ مَا قِيهِ

تَزَعِيهِ قَدْ ذَرَأَتْ مَجَالِيهِ

يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهِ

أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانٌ يُخْلِيهِ

ذُو ذَنْبَانٍ يَسْتَطِيلُ رَاعِيَهُ

فِي هَجْمِهِ يُرَدِّهَا وَتُلْهِمُهُ

حَتَّى إِذَا مَا جَعَلَتْ إِيَّاهُ

وَجَعَلَتْ (٢) لِحَبَّتِهَا تُغْنِيهِ

فَصَبَّحَتْ بُعَيْغًا تُغَادِيهِ

ذَا حَبِّبَ تَحْضُرُ كَفُّ عَافِيهِ

جَاءَتْ وَلَا تَسْأَلُهُ بِمَا فِيهِ

تَأْخُذُهُ بِدُمْنِهِ فَتُوعِيهِ

تَقْدِفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التِّيِّهِ

ص: ٢٧٨

١- ض: «ذرت»، وهي لغة.

الذُّرُ ، من القَوْسِ : السَّيِّه .

والذُّبَابُ : ظُبُه السَّيْفُ ، وهو المِذْرَى ؛ قال :

العقلُ أَرَوَى لِلرَّجَالِ إِذَا رَضُوا

وبه ذُبَابُ السَّيْفِ أَنْقَمَ لِلوِثْرِ

ويُقَالُ : رَمَاهُ فَذَخَلَمَهُ ؛ أَي : قَتَلَهُ

وقال : أَذَابَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ ؛ قال :

فَأَصْبَحْتُ لَا أَحِسُّ إِلَّا أَقْلَهُمْ

أَذَابَ عَلَيْهِمْ مَا أَذَابَ وَأَبْتَانِي

وقال : إِنَّ فِيهَا لَذِرَارًا عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا كَانَ فِيهَا صُدُودًا عَنْهُ ، قَدْ ذَأَرَتْ ، وَهِيَ الشَّمِيمُ أَيْضًا ؛ وقال :

بَنِي عَمَّنَا لَا تَحْسَبُوا أَنَّ رِفْعَهُ

لَكُمْ أَنْ تَسُومُونَا أُمُورًا نُدَارُهَا

أَي : نَكْرَهَهَا .

وقال : الذُّكُوانُ : صِغَارُ السَّرْحِ ؛ والواحدُ : ذُكُوانُه ؛ وَثَمْرُه : آءُ ، وَهُوَ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

... تَنُومٌ وَآءُ (١)

وقال ما زال يَدِنُّ فِي تِلْكَ الْحَاجِهِ حَتَّى أَنْجَحَهَا ، وَهُوَ تَرَدُّدُه فِيهَا ، ذَنِينًا .

وقال : الذُّرْبُ (٢) : شَيْءٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ الْإِنْسَانِ أَوْ الدَّابَّةِ ، مِثْلُ الْحَصَاةِ ، وَهِيَ الذُّرْبَةُ ، قال :

بِهِنَّ دُرُوءٌ مِنْ نِحَازٍ وَغُدَّةٍ

لَهَا ذَرِبَاتٌ كَالثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ

وقال العُدْرِيُّ : سَارَ الْحَيُّ عَلَى أَذْلَالِهِمْ : عَلَى رِشْلِهِمْ ، وَجِئْتُ عَلَى أَذْلَالِي ، وَامْسِ عَلَى أَذْلَالِكَ .

الدُّعُور ، من الإِبِلِ : التي إِذَا مُسَّ ضَرَعُهَا غَارَتْ ؛ قالها الأَسْعَدِيُّ.

وقال : ذَرَبَتْ فِلاَنًا ، إِذَا مَدَدَتْ لَهُ فِي عَيْتِهِ ؛ أَوْ حَلَمَتْ عَنْهُ ، إِذَا فَحَشَ عَلَيْكَ.

وقال : ذَرَيْتَهُ ، أَيضًا ، مِثْلَهُ ، تَذْرِيئُهُ.

وقال : وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَتُوبَ ابْنُهُ ذُكَاءً ؛ أَي : حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ (٣).

وقال : ذَرَيْتُ الكِبَاشَ ، إِذَا جَعَلْتَ مِنْ صُوفِهَا عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَكْتافِهَا كَهَيْئَةِ الدُّوَائِبِ.

ص : ٢٧٩

١- البيت : أصك مصلم الأذنين أجنى له بالسى تنوم وآء

٢- بالكسر : (القاموس).

٣- فى نسخه : «حتى ترجع ؛ أى : تطلع من حيث غربت».

وقال : قد ذَرَيْتُ به ؛ أى : فَرِحْتُ به ، ذَرَى .

وقال ابنُ رَكْضَه بنُ التُّعْمَانِ لأبيه : إن الجاهل ليس بالذُّعُور .

وقال ، أتيَتْهم فسمعتُ منهم ذَرِيًّا : لائمهً وكلامًا رديًّا ؛ لدُوُو ذَرَبِي عَلِيٍّ .

وقال : تَمَذَّجَ البَطِيخُ : نَضَجَ .

الذَّالَان

الذَّالَان : تَقْرِيْبٌ مِنَ العَدُو .

وقال : مَرَّ يَذَّأْهَنٌ ؛ أى : يَسُوْقُهِن .

وقال الكِلَابِيُّ : الذُّعْرُه : الِاسْتُ ؛ وهى السَّبَّه .

وقال : الذُّعْلُوقُ : يُشْبِهُ الكُرَاثَ ، وهو أَدْقُ منه ، وَيَتَحَلَّبُ منه اللبنُ ؛ يقال ، كَأَنَّ شَعْرَه الذُّعَالِيْق .

وقال : الذُّرْبُ : يكونُ تَحْتَ الحُجْبِه من رَفْعِ البَعير ، مثل الأُرْبِيَه .

وقال الكَلْبِيُّ : التَّذْيِيبُ ، الأَسْرُ عَلَى رُؤُوسِ الأَقْتَابِ بالقِدِّ ؛ تقول : ذَأَّبْتَه .

وقال : الأَذْلَعُ ، من الرِّجَالِ : المُتَشَقِّقُ الشَّفَه .

وقال : المَذَارِعُ : جِلْدُه الذَّرَاعِيْن ؛ الواحده : مِذْرَعُه ؛ والذَّرَاعَان ، ما فَوْق الرُّكْبِه .

وقال المَزْنِيُّ : الذُّنْبَانُ : عُرْفُ الجَمَلِ والنَّاقِه ؛ شَعْرُ فِى عُنُقِ البَعير ؛ قال كُثَيْبٌ :

مَرِيْشٌ بِذُنْبَانِ الفِلاهِ (1) تَلْبِلُها

وقال العُدْرِيُّ : الذُّرُّ : سِيَه القَوْسِ ؛ والمَوْشِقُ : قِرَابِ القَوْسِ .

وقال : الذُّوْطُ : أَنْ يكونَ الحَنَكُ الأعلى أَطولُ من الأسفل .

وقال أبو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : الذَّرِيْعُه : المِسْوَق .

وقال أبو الحَرْقَاءِ : ذَفَّهُ : قَتَلَه ، يَذْفُهُم ، يَفْتُلُهُم أَجْمَعِيْن ؛ قال :

إِذَا خَافَ مِنْ بَدْءِ شَوْئِي عادَ بالتي

تَكُونُ ذِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ

وقال أبو الخَزَقَاءِ: الذُّعَالِقُ: أن يَنْبِتَ فِي الشَّجَرِ الْيَابِسِ، فَمَا نَبَتَ فَهُوَ ذُعْلُوقٌ؛ وَقَدْ ذَعَلَقَ الشَّجَرُ.

ص: ٢٨٠

١- الديوان (ص: ٢٦٠): «السبيب»، وصدرة: عسوف بأجواز الفلا حميريه.

وقال أبو السَّمْح : جَعَلْتُ يُذْهَبُ بِهَا.

وقال : الذَّرْفَان : الْمَشِيُّ الضَّعِيفُ ، ذَرْفٌ يَذْرَفُ.

وقال : ذَأَبْتُ الْعُلَامَ : جَعَلْتُ لَهُ ذُؤَابَةً.

وقال : مَطَّلِعُ الشَّمْسِ ، وَمَطَّلِعُ الْفَجْرِ (١).

وقال العَبْسِيُّ : الذَّاقِتَهُ : الَّتِي قَدْ دَنَا رَأْسُهَا مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَشْرَعْ بَعْدَ.

وقال : هَذِهِ ذِفْرِي ، مُنُونُهُ ؛ وَهَذِهِ مُوسَى ، مُنُونُهُ ؛ وَهَذِهِ أَفْعَى ، مُنُونُهُ ؛ وَهَذِهِ أَرْوَى ، غَيْرُ مُنُونِهِ.

وقال مَعْرُوفٌ ، وَنَصَّرَ الْعَنُوبِيَّ : الذَّرْبَتَانِ (٢) : غُدَّتَانِ عَنِ يَمِينِ الْعُنُقِ وَعَنِ يَسَارِهِ ؛ الْوَاحِدُ : ذِرْبَةٌ (٣) ، وَهُمَا الْبَادِرَتَانِ ، وَقَالَ :

رَمْتَنِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وَبِالذَّرْبَيْنِ مُرْدٌ فَهَرٍ وَشِيْبَاهَا

وَالذَّرْبَانِ (٤) : الْعِلَلُ.

وقال مَعْرُوفٌ ، وَنَصَّرَ : الذَّرْوُ : عَدُوٌّ لَا يَجْهَدُ فِيهِ نَفْسَهُ ، ذَرَا يَذْرُو ذَرْوًا ؛ قَالَ :

ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَرَازَ أَحْصَفَا

وقال : الْإِذَابُ : الْإِنْهَازُ ؛ تَقُولُ : قَدْ أَذَابَ مِنْكَ ؛ قَالَ :

إِذَا اسْتَهَلَّ رَنَّهُ وَأَذَابَا

وقال دُكَيْنٌ : ذَرَّتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ، إِذَا تَرَكَتَهُ ، تَذَارٌ.

وقال الْأَسْعَدِيُّ : لَا تُرِيدُ أَنْ تَدَعَ عِنْدِي دُخْرًا.

وقال السَّعْدِيُّ : الذَّارُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَشْرَبُ قَلِيلًا وَتَعَافُ كَثِيرًا ؛ تَقُولُ : فِي شُرْبِهَا ذِرَارٌ ، وَهِيَ مُدَائِرٌ ، إِذَا رِيْمَتْ بِأَنْفِهَا وَمَنَعَتْ ضَرْعَهَا.

وقال الْأَكْوَعِيُّ : فِي هَذَا مَوْتُ ذُفَافٍ (٥) ؛ أَيٌ : سَرِيعٌ.

وقال الْعَنُوبِيُّ : الذَّنُوبُ : الْمَاءُ فِي الدَّلْوِ.

وقال : على ذُكر (٤) ، فلانٌ منى على ذُكر ، وقال : ذُكرٌ بين الذُكوره ، وهم الذُكره ، والذُكوره .

ص : ٢٨١

١- ليس من الباب .

٢- الأصل : «الذربان» . وما أثبتنا وهو الوارد ، وقيدت بالكسر .

٣- الأصل : «ذرب» . انظر الحاشيه السابقه .

٤- محركه . (القاموس) .

٥- كغراب وكتاب . (القاموس) .

٦- بالضم ويكسر (القاموس) .

وقال أبو زياد : الماء يَذَنُ : يعين شيئاً يسيراً .

وقال : ما زِلْتُ تَدِرُّنَّ في ذاك ، إذا خاض فيه ، وما زلت تَهْتَمِلُ فيه .

ويقال إنه لَبَعِيدُ الدَّنَابِهِ (١) ؛ أى : الرَّحِمِ .

وقال : الأَذْبُ : البعير الذى مَالَ مِسْفَرَهُ ، فالذَّبَانُ فيه أبدا ؛ وقال :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الأَذْبِ

صَرِيْفُ خُطَافٍ بَقَعُوْقِبِ

الأَذْبُ

الأَذْبُ : الناب الأسفل .

وقال : قد أذَرَعَتِ البقره ، إذا كان لها ذَرَعٌ (٢) ؛ وقال ذو الرُّمَّة :

... المَذْرَعَاتِ القَرَاهِبِ (٣)

وقال : إنه لَيَذِمِي ، إذا كَرِبَ يَموت ؛ وقد أذَمَّتْهُ الرِّيحُ المُتَمِتْنَه .

ويُقال للناقه أيضا إنها لباقيه الدَّماء .

وقال : إِذْوَابٌ ، وهو يُريد : إِذَابَه .

وقال البَجَلِيُّ : الذَّقِطُ : الشَّدِيدُ النَّكَّاحِ .

وقال عَسَّان : ذَاعَرَتْ عن ولدها ، إذا لم تَرَأَمُه ، وهى مُذَائِرٌ ؛ وكذلك فى الماءِ ، إذا لم تَشْرِبِه ، وهى تَشْمُه .

وقال : المَذَارِيْ : الأَصْدَاغُ ؛ قال :

تَرْعِيَهُ قَدْ شَمِطَتْ مَذَارِيَهُ

وقال أبو الجَرَّاحِ : الذُّغْلُوقُ : بقله تَنْبَت وتَطُول وتُوَكَّل ، وهى من ذُكُورِ العُشْبِ .

وقال : ذَارَتْ الناقه ، إذا شَمَّتْ ثم نَفَرَتْ ، ذِرَارًا .

وقال : المَذْوُوبُ : الفَرِقُ من الذُّبِ .

وقال : التَّدْرِيعُ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الدَّرَاعِ.

وقال : قد أَذَابَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ ؛ أَي : أَشْفَقَ مِنْهُ.

الذَّبِيلُ

الذَّبِيلُ : العَجَبُ ؛ قال ابنُ العَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ :

طَعَنُ الكُماهِ وَرَكُضُ الجِيادِ

وَقَوْلُ الحَوَاصِنِ ذَبْلاً ذَبِيلاً

ص: ٢٨٢

١- بالكسر. (القاموس).

٢- محركة. (القاموس).

٣- البيت : بها كل خوار إلى صعله سهول ورفض المدرعات القراهب (الديوان : ٥٤).

وقال (١): له ذَأْبٌ ؛ أَى : [خُبث] (٢) ؛ قال الأخطل :

يَأْرزَن مِن حِسِّ مِضْرَارٍ لَهُ ذَأْبٌ (٣)

مُشَمِّرٌ عَن عَمُودِ السَّاقِ مُرْتَعِبٍ (٤)

وقال : الذُّكَاءُ : الشَّمْسُ ، وابنُ ذُكَاءٍ : الصُّبْحُ .

وقال الشَّيبَانِيُّ : المُذَانِبُ ، من الإِبِلِ ، التى تكون فى آخِرِ الإِبِلِ .

وقال الغَنَوِيُّ : المُذَنَّبُ (٥) ، من الإِبِلِ : التى تَذَنَّبُ لِلطَّلَقِ (٦) إِذَا أَخَذَهَا (٧) .

وقال الفَزَارِيُّ : التَّدْرِيعُ : أَن يُشَقَّ الثَّوبُ طَوْلًا مَكَانًا وَبَعْضُهُ صَحِيحٌ .

المُدْرَعُ

المُدْرَعُ : أَن يَسِيلَ الدَّمُ مِن مِرْفَقِهِ إِلَى كَفِّهِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ ، كَأَنَّهُ الشُّيُورُ .

وقال :

كَمَا أَبْصَرْتُ فِي الرِّقِّ أَلْ

مُبِينِ الوَاضِحِ الذَّبْرَا

الذَّبْرُ

الذَّبْرُ : الكِتَابُ .

وقال الهذليّ : ظَلَلْنَا تَذَحَانَا الرِّيحُ مُنذَ اليَوْمِ ، إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَعَصَفَتْ .

وقال الهذليّ : رَمَى فَأَذَمَى ، إِذَا لَمْ يَقْتُلْ ، وَقَدْ ذَمَّتْ رَمِيَّتَهُ ، إِذَا لَمْ تُمِتْ ، تَذَمَّى ذَمِيًّا : وَقَالَ : رَمَاهُ بِالذَّرْبَيْنِ (٨) ، وَبِالذَّرْبِيِّ .

وقال بَحِيرُ العَامِرِيِّ :

عَضَّتْ هَوَازِنُ أَمْسٍ أَيْرَ أَبِيهِمْ

إِلَّا فَوَارِسَ مِن بَنِي دُهْمَانَ

إِلَّا بَحِيرًا وَالْكَمِيَّ مُضَرَّسًا

يَحْمِي وَرَاءَ الْقَوْمِ وَالْعَوَامِ

وَالْخَيْسَقَ الْجُشَمَى شَدَّ بَطْعَنَهُ

خَلْفَ الْكُمَاهِ أَخُو بَنِي إِسْنَانَ

قال : العربُ تَجْمَعُ فِي الْقَوَافِي بَيْنَ الْمِيمِ وَالنُّونِ (٩).

وقال أبو ذؤب : الْعُقَيْلِيُّ قَدْ ذَكَّتْ الشَّاهُ ، إِذَا هَرِمَتْ ، وَهِيَ مُدَكِّيَةٌ.

والذَّقْنُ (١٠) : مُجْتَمِعُ الصَّبِيِّينَ (١١).

ص : ٢٨٣

١- الأصل : «وقال» تحريف.

٢- تكمله : يستقيم بها الكلام.

٣- الديوان (ص : ١٨٧) : «دأب» بالبدال المهمله.

٤- الديوان : «... مرتقب».

٥- كمحدث ، اسم فاعل من التحديث.

٦- في نسخه : «للطريق». وما أثبتنا من : ض.

٧- الأصل : «أخذه».

٨- محرکه : القاموس.

٩- ليس من الباب.

١٠- بالتحريك. (القاموس).

١١- الصبيان : عظامان أسفل من شحمتي الأذنين.

وقال : نحن بِمَذْحَاه من الأرض ، إِذَا لم يَسْتَرهم دُون الرِّيح شَيْءٌ.

وقال : ذَبُّ الرِّيَادِ : الذى هو يَذُبُّ أَبَدًا بَدَنه وَأَنفه.

وقال :

عليهنَّ مُحَمَّرٌ بهنَّ وَخُضَّرٌ

كُحْمَاضِ دَارَاتِ الحُقُوقِ ذَوُوجٍ

الدَّوُوجُ

الدَّوُوجُ : المُتَبَلِّغُ فى الخُضْره.

ذَرِيَّتُهُ

ذَرِيَّتُهُ : مَدَحْتُهُ ؛ قال المَرَّار :

تَذَكَّرْتُهُم والمَرءُ ذَاكِرٌ قَوْمِهِ

فَمَشَنَ عليهم أَوْ مُدَّرٌ (١) فَرَائِدُ

وقال النَّظَار :

فَمَرَّ لَا دَارِي يَذُرُو ذَرْوَهُ

مِن رَاكِضٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاحَانُ

وقال أبو خَلِيفَه : مَذْرَعُهُ العَدِير : ما اسْتَدَقَّ مِنْه.

وقال : الدَّرَطَاهُ : أَكَلُ قَبِيحٌ ؛ تقول : قد ذَرَطَيْتَ ، إِذَا قَبِحَ أَكْلُهُ.

الدِّمَّةُ

الدِّمَّةُ : المَأْدِبَه ، مَأْدِبَه الطَّعام أَوْ العُرس ؛ يقال : لهم دِمَّةٌ ؛ قال :

إِنِّي لَتَأْنِي أَبْعَدَ الحَى ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوَالِ تحَسَّرَا (٢)

١- الأصل : «ومذر».

٢- بعده فى : س : «وهذا آخر ما وجدت من باب الدال فى نسخه أبى عمرو». وبعده : «قابلت بهذا الجزء كتابا بخط أبى موسى الحامض وصحح والحمد لله». وبعده : «عورض به أصل السكرى بخطه وصح عليه ، إلا ما كتبت عليه علامه يأتى ، كذلك وجدته». وبعده : «لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضى. وقوبل به خط السكرى المنقول عن أصل أبى عمرو وصح إلا ما علمته علامه».

الرابع من الجيم فيه الراء

ص: ٢٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الرء

اشاره

تقول : قد رَيِمَ السَّحَابُ ، إِذَا كَانَ بَطِيءَ الْمَرِّ .

وتقول : أَرْزَعْتَ الرَّكِيهَ ؛ وَالرَّزْغُ (١) :

الطَّيْنِ . مَا أَرْزَعُ هَذَا الْمَكَانَ ! وَهَذَا مَكَانٌ رَزُغٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيْبًا مَأْوُهُ ظَاهِرًا ثَرَاهُ .

وقال : هذه نَابٌ عَلَيْهَا رَثِيْهُ الْكَبْرِ ، وَهُوَ فِي رُسَيْعِهَا فِي الْمُسِنَّ ، مِنْهَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كِلْتَيْهِمَا ، فَتَرَاهَا كَأَنَّهَا تَنْطَلِعُ ، وَلَيْسَ بِنَطْلَعُ ، وَهِيَ الرَّثِيَاءُ .

الاستزئاء

الاستزئاء : تَحْرِيكُ فَمِ الرَّبْعِ لِلرَّضَاعِ حِينَ يُنْتَجِجُ .

الارتباع

الارتباع : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

وَفِيَّ إِلَى نِصَابِ السَّيْفِ رِيْحٌ

وَمَا أَسْطِيعُ إِنْ جَمَزُوا ارْتِبَاعًا

وقال :

إِنِّي جَرِيْتُ وَأَبْلَانِي أَبُو حَسَنِ

شَيْخِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ سُنَّهِ شَرَعًا

إِذَا أَتَيْتُ بِشَدِّ كُنْتُ أَذْخَرَهُ

أَنِّي بِأَجْوَدَ مِنْهُ ثُمَّ ارْتَبَعًا

الرئائد

الرئائد : الْمُقِيمُ ؛ تَقُولُ : قَدْ رَثَدُوا عَلَى هَذَا الْمَاءِ ؛ أَي : أَقَامُوا ، وَهُوَ الرَّثْدُ .

الإِزْغَازُ

الإِزْغَازُ ، تقول : كَلَّمْتُهُ حَتَّى أَرْغَازَنِي ؛ أَي : أَطْمَعَنِي بِأَنْ يَفْعَلَ.

الرَّغْرَغَةُ

الرَّغْرَغَةُ : الشُّرْبُ كُلُّ سَاعَةٍ.

الرَّهَيْشُ

الرَّهَيْشُ ، من الإِبِلِ : العَزِيرَةُ ؛ قال :

إِلَى بَازِلٍ - مِنْهَا - رَهَيْشٍ - كَأَنَّما

بَرَى لَحْمَ دَفَّيْهَا عَنِ العَظْمِ جَازِرٌ

وتقول : رَعَلَهَا الجَدْيُ أَوْ الحَمَلُ ، وهو أَنْ يَرُضَعَ مِنْ غَيْرِ أُمِّهِ مَرَّةً مِنْ هَذِهِ وَمَرَّةً مِنْ هَذِهِ ؛ وهو رَعَّالٌ.

وقال : ما أَرُبُّعٌ يَمْشِينُهُ وَأَرُبُّعٌ يَبْكِينُهُ ، والمُتَدَلَّى فِي السَّحَرِ ، والغَيْهَبَانِ فِي الأَثَرِ ، والزُّبْرَقَانِ قَائِمٌ لا ذَنْبَ لَهُ.

أَرُبُّعٌ

أَرُبُّعٌ يَمْشِينُهُ : القَوَائِمُ ؛ وَأَرُبُّعٌ يَبْكِينُهُ : الأَخْلَافُ ؛ أَي : يَحْلُبُنَهُ.

ص: ٢٨٧

والمُتَدَلَّى : العُنُق ؛ والغَيْهَبَان ؛ الذَّنْب ؛ والزَّبْرَقَان : السَّنَام.

المُرْمَغَل

المُرْمَغَل : الرِّطْبُ ؛ تقول : إِنَّ سِقَاءَكَ لِمُرْمَغَلٌ ، إِذَا كَانَ يُكْثِرُ النَّضْحَ ، مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ.

الرَّادَّة

الرَّادَّة : حَشْبُهُ تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ مُقَدَّمِ الْعَجَلِ.

الرَّفَاقَةُ

الرَّفَاقَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضِ ؛ قَالَ :

بَضْرِبِ يُطِيرُ الْقَوْنَسَ الْمُتَرْفِقًا

وَقَالَ : يَجْتَبُونَ الْخَيْلَ حَتَّى يُغَيِّرُوا عَلَيْهَا وَهِيَ رِيحُهُ ؛ يَرِيدُ : مَرِحَهُ.

وَقَالَ الْقَشِيرِيُّ : الرَّتُّوْ ، وَالْمَطُوْ ، فِي الْحَبْلِ : أَنْ يُمَدَّ.

وَالرَّيْبِضُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ.

الرَّيْحَةُ

الرَّيْحَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْلُ تَرَوَّحَ فَتَخْضَرُ وَتُنْبَتُ مِنْهَا أَمَاكُنُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

الرَّيْلُ

الرَّيْلُ ، خُوصَةُ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، الثُّمَامُ وَالْعَرْفَجُ وَالشُّبْرُمُ.

وَالرُّكْبَةُ : رُكْبَةُ الصَّلْيَانِ وَالنَّصِي ، إِذَا جُلِحَا ، فَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْ أُصُولِهَا.

قَدْ أَزَاتِ الْعَنْزُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَصَحْمَ دُبْرَهَا وَتَبَّيْنَ وَلَادُهَا ، فَهِيَ مُرَّةٌ.

الرَّزَبُ

الرَّزَبُ ، وَالشُّبْرُ ، وَالرَّرَصَصُ وَالْفِثْرُ ، وَهُوَ الْوَرَبُ.

البَصْمُ

البَصْمُ : أَرْبَعُ أَصَابِعَ مَا بَيْنَ الْخَنْصَرِ وَالسَّبَابِ ؛ وَالْوَصْبُ ، مَا بَيْنَ الْبِنَصْرِ إِلَى السَّبَابِ ؛ وَالرَّضْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابِ وَالْوَسْطَى ؛ وَالْوَتِيرَةُ :

عَقَدَ عَشْرَهُ ؛ وَالْبُرْمَةَ عَقَدَ ثَلَاثِينَ ، وَالْقَبْضَةَ .. مَا جَمَعْتَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ؛ وَالْحَفْنَهِ ، بِالْكَفِّينِ ؛ وَاللَّهُوَهَ ، بِيَدٍ ؛ تَقُولُ : أَلْهَى
رَحَاكَ يَا جَارِيَهَ .

رَتَاتُ

رَتَاتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدَتْهُ .

وَقَالَ : أَرْدَأَتْهُ : سَكَّنَتْهُ وَأَنَسَتْهُ ، الْوَالِدَ وَغَيْرَهُ ؛ قَالَ :

فِي هَجْمِهِ يُرْدِيهَا وَتُلْهِيهَ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

إِنَّ بُصَيْرًا وَسُنَّ الْفُؤَادِ

وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ

ص: ٢٨٨

من بعد ما طال به إِرْصَادِي

قد أَرَدَا الشَّيْخُ إِلَى الوِسَادِ

وقال وهو صارمُ الفُؤَادِ

ضَهْيَاهُ أَوْ عَاقِرِ الجَمَادِ (1)

الرِّمْتُ

الرِّمْتُ : الحَبْلُ الخَلْقُ ، وهى الأَرْمَاتُ.

وقال : الناقه تَأْلِفُ الأَبَاعِرَ فَتَتَّبِعُهَا حَتَّى تَجُرَّ حَمَلًا فَيُرِدُّهَا مَا فِى بَطْنِهَا ، يُسَكِّنُهَا

وقال : إِنَّكَ لِمُسْتَرْشٍ لِفَلَانٍ ، إِذَا كَانَ مُطِيعًا لَهُ تَابِعًا لِمَسْرَتِهِ.

الرَّوَابِجُ

الرَّوَابِجُ : مَفَاصِلُ الأَصَابِعِ بَيْنَ البَرَاجِمِ ؛ قال :

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْدِ الشَّبَابِ كَقَابِضٍ

عَلَى المَاءِ خَلَّتْهُ رَوَابِجُهُ العِشْرُ

وقال أبو السَّمْحِ : نَحَرَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا رَمِيًّا ؛ أَى : أَتَى عَلَى آخِرِهَا.

وقال : الرِّدَّةُ : بَقِيَّتُهُ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو السَّمْحِ :

أَلَا يَا لِقَوْمِ زَايِلَتْ أُمُّ فَوْقَدِ

قَدِ القَلْبُ مِنْهَا غَيْرَ قَالِ لَهَا قَدِ

وَبَانَتْ وَلَمْ تَحْمَدِ إِلَيْكَ جِوَارِهَا

وَلَمْ تَزُجْ فِينَا رِدَّةَ اليَوْمِ أَوْعَدِ

عَلَى أَنَّهَا إِنْ تَأْتَنَا ذَاتَ حَاجِهِ

تَكُنْ أَهْلًا مَا تَبْغَى وَلَا نَتَشَدَّدِ

وقال : قد أَرَقَّوه ، من الرِّقِ.

وقال : المِرْمَلُ : القيد الخفيف الصغير.

الرُّعْظُ

الرُّعْظُ (٢) : السُّنْخُ ، سِنْخُ النَّصْلِ.

وقال البحراني : الرُّبْعِيَّةُ : أيام صِرَامِ النَّخْلِ ، إِذَا هَيَّئُوا طَعَامَهُمْ لِلشَّتَاءِ ، فقد تَرَبَّعُوا.

ويقال : رَتَلَ الفَمُّ ، إِذَا كان مُفْلَجًا ؛ وقال كُثَيْبٌ :

ويومَ الحَبْلِ (٣) قد سَفَرْتُ وَكَفْتُ

رِدَاءَ العَصَبِ عَن رَتْلِ بُرَادِ

ويُقال : إِنَّه لَرَتَلَ الكَلَامَ ، إِذَا كان نَزَرَ الكَلَامَ حَسَنًا ليس بِعُجُولٍ ولا نَزَقِ.

ص : ٢٨٩

١- س : «جماد».

٢- الأصل : «الرُعْظُ» ، بالطاء المهملة ، تصحيف.

٣- الديوان (ص : ٢١٩) : «الخيَل».

وقال الأكوعي : الرُّثْلَاءُ : دَابَّةٌ سَوْدَاءُ تُشْبِهُ الْعَقْرَبَ.

قد أَرْشَحَ وَلَدٌ نَاقَتَكَ فَأَوْرَدَهَا.

والإِرْشَاحُ : أَنْ يَدَبَّ مَعَهَا ؛ وَقَدْ أَرْشَحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَبَّ وَلَدُهَا وَمَشَى ؛ قَالَ :

وَمَنْ حُبَّ لَيْلَى رَاشِحٌ لَيْسَ بَارِحِي

وِطْفُلٌ أَرْجِيهِ فَمَا يُرْشِحُ الطِّفْلُ

وقال : نحن منهم في رَوْحٍ ، وهى الأمانى الكاذبه.

الرَّئِمُ

الرَّئِمُ ، مِنَ الظُّبَاءِ : أَغْرَضَ الْوَجْهَ ؛ وَالْأُنْثَى : رِئِمَةٌ.

وقال : رَمَ هَذَا الْبَعِيرَ أَشَدَّ الرَّمَامِ ، إِذَا هُزِلَ ، يَرِمُ ، وَقَدْ أَرَمَّتُهُ.

الرَّمْدُ

الرَّمْدُ (1) ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا شَرِبَتْ بَرَكْتَ فَعَظُمَ ضَرَعُهَا ، وَلَيْسَ كُلُّهَا بَلْبِنًا.

وَالرَّوَادُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرِدُ الْمَاءَ وَفِي بَطُونِهَا مَاءٌ.

وقال : هُم قَوْمٌ يَرْعَوْنَ رِفْهًا ، إِذَا كَانَ مَرْعَاهُمْ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ.

رَهُوٌ

رَهُوٌ الْأَرْضُ : أَدْنَاهَا وَأَقْصَاهَا ، وَهِيَ كُفَّتَاهَا ؛ وَقَالَ :

وَبَلَدِهِ أَمَخَطُتُ مِنْ رَهُوِيهَا

بِجَلْعِدِ تَسْتَنُّ فِي عِطْفِيهَا

وقال : رَاقَ عَلَيْهِ بَفَضْلِهِ رَوَقَانًا ، وَفَاقَ عَلَيْهِ فَوَقَانًا.

وقال : أَرْضٌ رَمِيئَةٌ ، كَثِيرَةُ الرَّمْتِ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَرَمَتْهُ : الَّتِي تَرَمَّتُ الْإِبِلُ عَنْهَا.

الرَّمْدَعَةُ

المَرْدَغُه : أمام المَنكِب من العُنُق ، حيث تُحَبَس العِثْر.

وقال : الرِّزْمُه : الكَارَه ؛ جاءَ يَحْمَل رِزْمَه من بُر ، ورِزْمَه من طَحين ، ورِزْمَه من حَشيش.

وقال : تَرَكَها خَصْرَاء تَرَفَّ ؛ أى : تَبَرَّق.

الرَّوْحُ

الرَّوْحُ ، أن تكون مُفَرَّجَه الرَّجْلين.

وقال الأَكوعِي : أَصابته سَنَه رَمُودٌ : أَرْمَه.

وَأَنشَد :

وَكُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ أَبَا عَصِي

بِذِي نَمِرَانَ حَاطِبِنِي ظَلَامًا (٢)

ص : ٢٩٠

١- بالتحريك. (القاموس).

٢- ليس من الباب.

وقال الأكوعي : رَمَّمْتُ بِنَاقَتِي ، وَأَرَمَّمْتُ بِهَا ، إِذَا تَرَكَ فِيهَا بَعْضَ اللَّبَنِ .

وقال : العَرَبُ (1) : ما جَرَى مِنَ الْمَاءِ مِمَّا يَفِيضُ مِنَ الْحَوْضِ ؛ وَقَالَ : قَدْ أَعْرَبْتَ حَوْضَكَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

وقال : رَمَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا هَزَلَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ؛ وَهَذِهِ دَابَّةُ رَامِكُهُ ، تَرْمُكُ رُمُوكًا .

وقال : الرَّثَاءُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَنْكِبِهِ فَيُظَلَعُ مِنْهُ ؛ قَدْ رَثَأَ الْبَعِيرُ يَرِثًا .

وقد أَرَمَّمْتُ عَلَى الْمَاءِ : زِدْتُ .

وَالرَّمَتْ : عِلَاقَةُ السَّقَاءِ ، يُرْبَطُ فِي طَرَفِ السَّقَاءِ ثُمَّ يُرْبَطُ إِلَى طَرِيقِهِ الْبَيْتِ لِيَمْخَضَ .

وقال : رَيْشَتْ هُوَ دَجْهَا ، وَذَاكَ أَنْ تَلْطِفَ وَتُحَسِّنَ أَسْرَهُ .

الرَّوْقُ

الرَّوْقُ : الشُّقَّةُ الْمُقَدَّمَةُ ، وَهِيَ أَرْوَاقُ الْبَيْتِ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لَرَبِيدُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْكُتُ ؛ وَإِنَّ لَهُ لِرَبَاذِيَهُ ؛ رَبِيدٌ يَزْبَدُ .

الرَّوْحُ

الرَّوْحُ : أَنْ تَكُونَ رِجْلُهُ مُسْتَأْخِرَةً .

الرَّيْبَالُ

الرَّيْبَالُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْكَاسِي ؛ قَالَ النَّصْرِيُّ :

وَنَلَقَى كَمَا كُنَّا يَدًا فِي قِتَالِنَا

رَيَابِيلَ مَا فِينَا كَهَامٌ وَلَا نِكْسُ

وقال : ظَلَّ حِمَارُهُ يَرِثًا بِهِ ؛ أَيْ : يَسِيرُ بِهِ ؛ رِثًا بِهِ ، وَأَرِثَيْتُهُ أَنَا .

وقال : تَقُولُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَجَيِّدَةٌ لِإِزْتِمَاءِ بَرَاقِبِهَا ؛ يَعْنِي : سِيرِهَا ؛ قَالَ :

وَيُصْبِحُ كَأَنَّ لَمْ يَسْكُنِ النَّجْدَ تَوْتَمِي

بِهِ فُضِّلَ الْأَقْرَابُ كَسَلَى التَّبْغَمِ

وقال : إنها لفضل الأقراب ، إذا كانت عتيقة الذراعين .

وقال : أقراب الناقة : ما أقبل عليك من ذراعيها .

وقال : ناقة رحيلة ، بينه الرخلة .

وقال أرذمت عليه الحمى ؛ قال مُررد :

إذا ذكرت سلمى على النأى عادة

ثلاجي قعقاع من الورد مُررد

ص : ٢٩١

١- ليس من الباب .

وقال : لقد طال رُجُلُهُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَابَهُ ؛ وَحَمَلَكَ اللَّهُ مِنَ الرَّجُلِ .

وقال : رَجَلَهَا : نَكَحَهَا .

الرَّهْوُ

الرَّهْوُ : طائرٌ أَسْوَدٌ مِثْلُ فَرُوجِ الدَّجَاجَةِ ، وَهِيَ تَجْتَمِعُ .

وقال العُدْرِيُّ : الرَّتَبُ (١) : الانْصِبابُ ، قَدْ أَرْتَبَ ؛ وَالْعَتَبُ : الطَّالِعُ ؛ قَدْ أَعْتَبَ .

المِرْبَدُ

المِرْبَدُ : الذى يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ .

وقال : المِكانُ السَّهْلُ ، الذى يَرِبُ الثَّرَى ؛ وَهُوَ أَنْ يَلْزِمَهُ وَيَكُونُ فِيهِ ، وَالخَزْنُ لا يَرِبُ الثَّرَى ؛ وَهَذَا مِكانُ مَرَبٍ ؛

وقال : قَدْ رَبَّتْهُمُ الدَّارُ ، إِذَا أَلْزَمَتْهُمُ ، وَهِيَ تَرِبُّهُمْ ، وَرَبَّتْنِي أُمٌّ ، إِذَا شَغَلَنِي ؛

وَأَنشَد :

يَجْتَازُ أَجْوَازَ عَوْجٍ مِنْ مَنَاقِبِهَا

يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَمشِي دُونَهَا رَبِّيًا

الرَّتَبُ

الرَّتَبُ : نَتِيئَةٌ بَعْدَ نَتِيئَةٍ ، وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ ، رَبَّتُهُ واحِدُهُ ؛ وَلَقَدْ كَلَّفْتُكَ تَعَبًا وَرَبًّا .

الرَّخَاءُ

الرَّخَاءُ ، مِنَ الأَرْضِ : الرَّخْوَةُ .

وقال أبو المُسْتَوْدِ : الأَرَجِيُّ : الذى تَضَعُفُ رِجْلُهُ فلا يَكادُ يَقُومُ .

وقال : غَنَمٌ رُبٌّ (٢) : جِماعٌ : الرُّبِيُّ (٣) .

وشاه رابٌّ . إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا ، تَرَبُّ ، مِثْلُ ، عَضِضْتَ تَعْصُ ؛ وَقَدْ أَرَبَّتْهَا : أَرَأَمْتُهَا .

وقال : الرَّدَاهُ ، يَعْمَدُونَ إِلى مِكانٍ فَيَحْفَرُونَ قَدْرَ الحِسى أَوْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ ثُمَّ يَطْوُونَهُ بِالْحِجارَةِ ، وَيُمْسِكُ المِاءَ حِينا ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، فَهِيَ الرَّدَاةُ .

وقال: الأَزْغَادُ: أَلَّا يَأْصِرْهَا عَلَى شَيْءٍ تَكْرَهَهُ، يَتْرَكُهَا تَرَعَى عَلَى مَا تَشْتَهَى، فَذَلِكَ الْمُرْغِدُ.

وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ: الرَّجْلَةُ، الَّتِي تَدْفَعُ فِي الْوَادِقِ، وَهِيَ أَعْظَمُهُنَّ، ثُمَّ الشُّعْبَةُ، ثُمَّ التَّلْعَةُ، ثُمَّ الْفَرْعَةُ.

وقال: هَذَا مَالٌ رَجَاجٌ (٤)؛ أَي: هَزْلَى:

ص: ٢٩٢

١- محرکه. (القاموس).

٢- الوارد: «رباب» بالضم.

٣- كجبلی. (القاموس).

٤- كسحاب. (القاموس).

وقال : هذا طعامٌ راهٍ لك ؛ أى : كثير ؛ وقد أزهوا لهم الطعام ، إذا أكثروا لهم .

وقال : التَّرَاعِيبُ : قِطْعُ السَّنَامِ ؛ الواحده : تَرْعِيبِه .

الرَّقُوبُ

الرَّقُوبُ ، من النِّسَاءِ : التى تزجو الولد ما دامت تَطُمُّتْ فلم تَلد قَطُّ .

وقال الأَسْعَدِيُّ : أَرْزَجَتِ الإِبِلُ ، إِذَا شَبَّتْ أَوْلَادُهَا فِي بَطُونِهَا ، إِذَا عَشَّرتْ وَكَسَّرتْ المَخَاضَ ؛ وَأَرْجَأَتْ ، إِذَا أَقْرَبَتْ .

وقال : ناقةٌ رَهْبٌ (١) ؛ أى : شَهْمَه حديدِه .

وقال : رَحَلَهُ بالسَّيْفِ ؛ أى : ضَرَبَه على مَنْكِبِه .

وقال : مَرٌّ وهو رِبْدٌ فى حُدَائِه ، ومررتُ بالقوم وهم رِبْدُونَ ؛ أى : لهم صَخَبٌ وكَلَامٌ ، وهو الرِّبْدُ .

والرِّبْدُ : العِهْنُ يُرَيَّنُ به الحِلْسُ .

وقال : سمعتُ رِينَ (٢) النَّاسِ .

وقال : هذه رَذِيَةُ الإِبِلِ : شَرُّهَا .

وقال : هذه إِبِلٌ رَمَزٌ (٣) ؛ أى : سَحَاحُ سِمَانُ .

وقال : هذه ناقةٌ تَرْمُزُ ، وهى التى لا تكاد تَمْشَى مِنْ ثِقَلِهَا وَسِمَنِهَا .

وقال :

ظَلَّتْ تَرْمُ المَرْتَعِ الإِبِلُ

قال : والرَّبْحَلَه ، من النِّسَاءِ : اللَّحِيمَه المُسْتَوِيَه لَيْسَتْ بِجِدِّ طَوِيلَه ، وهى العَجْبَه .

وقال : الرِّقْرَاقَه ، من النِّسَاءِ : الوَسِيمَه .

والرِّقْرَاقُ ، من الرِّجَالِ : الوَسِيمُ .

وقال رَسَوْتُ عن فلانٍ حَدِيثًا ؛ أى : رَوَيْتُه عنه .

وقال : إِنَّه لَفِي رَوْقِ شَبَابِه .

وقال : أعطيته رُهَاق مائه ، أو خَمْسِينَ ، أو سِتِّين ، وما كان ؛ أَى : قَرِيبًا من ذاك .

وقال : قد رَأَبَتِ الأَرْضُ بعدك ، وذاك إِذا أَكَلَتِ نَصِيئَهَا ثم شَبَّ بعدك ، فقد رَأَبَ يَزَابُ ، وهو مِثْلُ الرُّطْبَةِ ، إِذا جُرَّتْ نَبَتَتْ ؛ قيل : قد رَأَبَتِ تَزَابُ .

ص : ٢٩٣

١- الأَصْلُ : «رهبه» ، وما أَثْبَتْنَا هو الوارد .

٢- كذا .

٣- بالضم . (القاموس) .

وقال : قد استراض الحوض ، إذا وارى الماء أرضه ؛

وقال : ما فى حوضه إلا روض ؛ أى : قدّر ما يوارى أرضه.

وقال : أكلنا مريض الشاه أجمع ، وهو ما فى بطنها.

وقال : الرعشه : الغضب ، وهو من الارتعاش.

وقال : رهق فلان : خاف. والرّهق : الخوف والفزع ؛ قد أرهقه ، قد أخافه.

وقال : الرّجمه (1) : العلم من الحجاره.

وقال : قد أرشى فى دمه رجال كثير ، وذاك إذا شركوا فى دمه ؛ وأرشوا فى هذا المال ، إذا أخذوه ، وأرشوا فيه سلاّحهم.

وقال : الأرسان ، من الأرض : الحزنه التى ليس فيها جندل.

وقال : الارّسام : التّكبير والتّهليل ؛ قال :

بيضاء قد أحسن الرّحمن صورّتها

وزوّجت مثل بكر الهجمه الزّلم

لم يُسنى مسح الأركان رؤيتها

ولا الإطافه حول البيت أرّسّم

وقال : رسن أندرى ، وهو من الجلد ، وهو الجريد ؛ وأنشد :

والجنّ تغزف لائنى بجنوبها

وصدى يجاوبها على الأرجام

بلىّ تكشف عن ذوات أجله

ومسامه بقلائد أتوام

مسامه : مسومه.

وقال ارّتمت فلانه على بنيتها ، إذا أقامت عليهم وقد مات زوّجها.

وقال الرَّهَّاطُ (٢): مَتَاعُ الْبَيْتِ ، الطَّنَافِسُ ، والأَنْمَاطُ ، وَالْوَسَائِدُ ، والبُسُطُ ، والفُرُشُ ، وهي الأَهْرَهُ (٣) أيضاً.

وقال الرُّتَيْلَاءُ ، هو الطُّحْنُ (٤) الذي يكون في التُّرابِ.

ص: ٢٩٤

١- الأَصْلُ : «الرجم» ، وما أثبتنا هو الوارد ؛ وجمعه : رجم ، كصرد.

٢- بالكسر. (القاموس).

٣- محرکه. (القاموس).

٤- كصرد. (القاموس).

وقال : قد أخذتني إليها رذمه ؛ أى : صوت.

وقال : هذه إبل روبي ؛ أى : مرضى.

وقال : قد أوزمت إلى ولدها.

الرَّضِيفُ

الرَّضِيفُ ، من اللَّبَنِ : الذى يُلقَى فيه الرَّضْفُ ، وهم يَحْمون الرِّضْفَ فيلقونه فى اللَّبَنِ إذا كان باردًا لِيَسْخُنَ

وقال : قد رُهِّصت الدَّابَّةَ.

وقال : قد أربت بهذا المكان ؛ أى : أعجبنى وأنقته به.

وقال السَّعدى : أقم ريمَ بغيرك ؛ أى : أقم مثله.

وقال : إنها لمُرْعَجَه البرق ؛ أى : واسعه البرق.

وقال : ارتحض فارن رابى : افتضح ؛ وأصبح فلان رحيصًا فى قومه.

وقال : جاء فلان يعدو مرضًا ؛ أى : ما يترك جهداً من عدوه ؛ قال :

إذا استحثوا مُبِطًا أَرْضًا

وقال : المِرْكَاح ؛ القَب الذى يَسْتَلْقَى فُلْحٌ مؤخره.

وقال أبو الخرقاء : الرَّشِيقَه (1) ؛ من النِّساء : الحُلوه.

وقال : أرفن جسده خلوقًا أو ، دهنًا ؛ أى : أوسعه.

وقال : إنه لمُرزى إلى منعه ؛ أى : مُسند ظهره إلى عزِّ.

وقال : الارتماز ، إذا ضربه وقع فارتعد وارتعص.

وقال : التقى بنو فلان وبنو فلان فارتشقوا ؛ أى : اختلطوا فى القتال والسَّبَاب.

وقال : استرحل فلان فلانًا ، إذا طلب إليه أن يركب فى حاجته.

وقال الغنوى : مراهق الماء ؛ حيث يضطرب فىكون له جُرفٌ ، ثم يَنْقُضُ أيضًا فيضطرب فىكون له جُرفٌ ، فتلك المراهق ؛

والواحد؛ مَرَهَق.

ص: ٢٩٥

١- كذا فى : ض. وفى سائر الأصول : «الرسيفه».

وقال: الرَّقُوبُ: التي تلد الوليد ثم تلبث الدهر الطويل لا تحمل، فهي تزقب الحمل متى تحمل؛ وقال الوالبي: هي التي لم تلد قط

وقال الكلابي: الرّبه: ما نبت عند دخول الربيع وخروج القيظ، وهي الخلفه.

والرّبل: ما نبت من الشجر في ذلك.

الحين على غير مطر.

وقال ابن حياش الأسدّي لأسماء بن خارجة الفزاري، في بئر حفرها بنو عميره بن جويّه، وهم إخوه يدر، في أرض بني أسد، في مكان يُقال له: الناطف، فلم ترهم بنو أسد إلا يسقون الشاء والحمر تحت البيوت، فتنافس الناس، فأراد بعضهم أن يحمل على بعض، ثم إن بني أسد دعّتهم إلى أن يحكموا أيّ فزاري شاءوا، ويحكم بنو فزارة أيّ أسدّي شاءوا؛ فقالت بنو فزارة: لا، بل اختارونا، وحملوا عليهم من العهود والمواثيق ألا ينكثوا، فاختارت بنو أسد أسماء بن خارجة، فجعلوه حكماً بينهم، فأتوه بالكوفة، فتووا عنده، فجعل يقول للفزاريين، إذا خلا بهم: أتعبتون مسلم قوم وحرّيمهم بلا شري اشتريتموه، ولا قطيعه من سلطان، ولا شريك لكم، بسبب من الأسباب، لقد أتيتم أمراً ما يجمل بكم؛ وإذا خلا ببني أسد قال: يا بني أسد، أتمنعون أرض السلطان التي تسقون فيها من كان عطشان مضطراً ليس له حق، ثم تريدون أن تضيقوا ما وسع الله. فقضى للأسديين بأن لكم أرضكم لا حق لبني فزارة فيها، وقضى لبني فزارة بأن لكم أضعاف ما غرمتم فيها. فأنصرف القوم؛ ورجز ابن حياش فقال:

يا أَسْمَ يا خَيْرَ فَتَى لِلزُّوَاذِ

للجارِ وابنِ العَمِّ والضيفِ السَّارِ

ما لَهُمْ في حُفْرَتِي من إِخْفَارِ

وما لَهُمْ في عُقْرِ دَارِي من دَارِ

ولو حَفَرْتُ مِثْلَهَا بالأَمْرَارِ

أَوْ جَوَّ سَبَى أَنْكَرُوا بِإِنْكَارِ

وَسَبَى ، والأمرار : مياه بنى بدر.

وقال : الرَّفْضُ (١) : أن تَرْفُضَ الإِبِلَ فَتَبَدَّدَ وَتُهَمَّلَ .

وقال : جاءوا بِرَأْمٍ نَاقَتِهِمْ ، وهو الحُوراء الذى تَعَطَفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ ؛ وقال : أَرَأَمْنَا نَاقَتَنَا .

وقال : الرَّضُ ، والرَّضِيضُ : السَّمُرُ يُدَقُّ .

وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوْ الحَمَالَهُ : هُوَ مُرْهَقٌ ، وَقَدْ أَرُهَقَ .

وقال : رَجُلٌ رَأْرَاءُ العَيْنِ ، وَذَاكَ أَنْ تَكُونَ فِي عَيْنِهِ حُمْرَةٌ وَيَكُونُ ضَخْمَ العَيْنَيْنِ ، كَأَنَّ فِيهِمَا دَمًا .

وَالرَّعِيفُ (٢) ، يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ ؛ قَالَ :

طَابَتْ جَنَابَتُهُ فَفَقَلَعَ هَيْجُهَا

نَضْدًا يَقُودُ لَهُ وَرَاقٌ أَرَعَفُ

وقال : رَتَّبُوا عَن كَذَا وَكَذَا ، إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا فَرُدُّوا عَنْهُ .

وقال : الرَّتَبُ (٣) : صُعُودٌ وَانْحِدَارٌ وَغِلْظٌ ؛ قَالَ الحُطَيْثِيُّ :

يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَعْلُو دُونَهَا رَتَبًا (٤)

وقال : بَيْنَهُنَّ مَرَاوِحٌ ، المِرْوَحَةُ ، مِنَ الأَرْضِ : الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ .

وقال : الرَّوْقُ : السُّتْرُ ؛ وَرَوْقُهُ : عَزِيمُهُ وَفَعَالُهُ .

وقال : لَا تُرْمِ عِظَامُهَا ؛ أَيْ : لَيْسَ فِيهَا مَا يَزْتَمُّهُ النَّاسُ مِنْ هُزَالِهَا .

قال الحَوَيْدِرِيُّ :

فَتَخَالَهَا هَيْمًا مُقَطَّعَهُ [حِبَالَ] (٥) الأذْرَعِ

يعنى : اسْتَرْخَاءَ يَدَيْهَا مِنَ الكَلَالِ

وقال : بِهِ رَسِيْسٌ مِنْ حُمَى ؛ أَيْ : شَيْءٌ يَسِيرٌ ؛ وَقَالَ :

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي قَابِسًا اسْتَعِينَهُ

فَيَقْبِسْنِي مِنْ نَارِ عَزَّةٍ قَابِسُ

أُصَلِّي بِهَا كَشْحَى حِينَ يَأُوبِنِي

مِنَ اللَّيْلِ صُرَّادِ الْهَوَى وَالرَّسَائِسِ

ص: ٢٩٧

١- بالتحريك ويسكن. (القاموس).

٢- كأمير. (القاموس).

٣- محرکه. (القاموس).

٤- الديوان (ص : ١٢١): يأوى إليها ويلقى دونه عتبا

٥- التكملة من الديوان (ص : ٣١٩). والبيت : أودى السفار برمها فتخالها هيما مقطعه جبال الأذرع

وقال : رَمَى بِأَرْوَاقِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ؛ وقال : ضَرَبَ الْغَيْثُ بِأَرْوَاقِهِ .

وقالت الطائيه : الرَّمْحُ (١) :

ما سَقَطَ مِنَ الْبُسْرِ وَهُوَ أَخْضَرُ فَضَجَّ ؛ يقال : قد أَرْمَخَ النَّخْلُ .

وَالسِّيَابُ (٢) ؛ ما كان حُلُوءًا وَهُوَ أَخْضَرُ إِذَا اشْتَدَّ عَجْمُهُ .

وقال الكلبى : الرَّاذِمُ : المَلَانُ ؛ قال : جَاءَتِ الدُّلُوبُ تَزْدِمُ ، أَي مَلَأَى ، وَكَذَلِكَ الْجَفْنَةُ ؛ رُذُومًا .

وقال أبو زياد الكلابى : نَاقَهُ رَحِيلُهُ ، بَيْنَهُ الرُّخْلَةُ ، وَجَمَلٌ رَحِيلٌ ، إِذَا كَانَ نَجِيبًا فَارِهًا .

وَالرُّخْلَةُ (٣) : الْوَجْهَ ؛ يقول : أَيْنَ كَانَتْ رُخْلَتُكَ؟ أَي : وَجْهَكَ ؛ وَالرُّخْلَةُ : الْارْتِحَالُ .

الرَّكُوهُ

الرَّكُوهُ : الْفَرْجُ ، قال زُهَيْرٌ :

سَتَّاتِيكَ الْقَوَافِي مِنْ بَعِيدٍ

عَلَى رَكَوَاتِ أُمِّكَ أَوْ تُبَاخُوا

فَمَا شَتَمِي بَسَنُوتٍ بُرُودٍ

وَلَا عَسَلٍ تُصَفِّقُهُ بَرَّاحٍ (٤)

وقال : أَتَبْنَا السُّوقَ فَارْتَجَعْنَا ذَوْدًا أَوْ عَنَمًا ؛ أَي : اشْتَرَيْنَا . وقال : ذَوْدٌ صَوَافٌ ، إِذَا كُنَّ مُصْطَفَاةً (٥) .

وقال البكرى : الْأَرْمَلُ فِي لَوْنِهِ ، هُوَ الْأَبْرُقُ ، وَالشَّاهُ رَمْلَاءُ ، إِذَا كَانَتْ نُقْطُهُ سَوْدَاءَ وَنُقْطُهُ بَيَاضًا .

وقال : الرَّضْرَاضُ ، مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ : الْمُعْتَدِلُ الْحَسَنُ الْمَشَى .

وقال الرَّضْرَاضُ (٦) : صَفَّاهُ صَمَاءً ، قال النابغة الجعدى :

حِجَارُهُ غَيْلٍ بَرَضْرَاضِهِ (٧)

كُسَيْنَ طِلَاءٍ مِنَ الطَّحْلُبِ

الغَيْلُ

الغِيل : شَجَر (٨) بِالْوَادِي ، وَيُرْوَى : غَيْل ، وَهُوَ وَاد.

وَقَالَ : الرَّحْمُ : وَالرَّحْم ، وَقَالَ ابْنُ سَبَل :

لِلدُّبِّ مِنْهُنَّ وَلِلرَّحْمِ جَزْرٌ

ص : ٢٩٨

-
- ١- جمع : رمخه ، كعنبه ، ويكون بضم ففتح ، جمع رمخه ، كبسره.
 - ٢- كسحاب ، ويشدد ، وكرمان (القاموس).
 - ٣- بالضم والكسر. (القاموس).
 - ٤- ليس في الديوان.
 - ٥- ليس من الباب.
 - ٦- الأصل : «رصراصه» بصادين مهملتين ، تصحيف.
 - ٧- الأصل : «سحر» ، تصحيف.

وقال : تَرَحَّمْتُ عَلَى وُلْدِهَا ، إِذَا ضَا حَكَتْهُ وَلَا عَيْتَهُ وَعَلَّلْتَهُ ، وَهِيَ الرَّحِمَةُ ، وَقَدْ رَحِمْتَ تَرَحَّمًا .

وقال : الْمُرْهَقُ : الْمُدْرَكُ .

وقال : أَخَذْتَ بِذَنْبِ الْبَعِيرِ فَأَرْهَقْنِي أَنْ أَمُرَّه ؛ أَيْ : أَلَحَّ عَلَيَّ فِي الْعَدْوِ .

وقال : لَا نُزْهَقُ صَاحِبَكَ عَنْ حُجَّتِهِ ، وَلَا نُزْهَقُ دَابَّتَكَ ؛ أَيْ : لَا نَجْهَدُهَا .

وقال : إِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لِرَهَقًا ؛ أَيْ : عَجَلَهُ .

وقال : رَجُلٌ مُرْغِبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ .

وقال : الرُّوبَةُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يُمَخَّضْ ؛ فَهُوَ رُوبُهُ وَالرَّائِبُ إِذَا نُزِعَ زُبْدُهُ .

وقال : هَذَا بَعِيرٌ يَرِاحُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؛ أَيْ : تُصِيبُهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ .

وهذا مكانٌ أَرِاحُ فِيهِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ .

وقال : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ رَمُودٌ ؛ أَيْ : شَدِيدَةٌ .

وقال : الرَّهْطُ : السُّفْرَةُ ، وَهِيَ الرَّكْوُ ، أَيْضًا .

وقال : الرُّبِيُّ : الْمُرْضِعُ .

وقال الطائي : رَعَلَهُ رَعْلَةً عَظِيمَةً ؛ أَيْ : سَجَّهَ سَجَّهَ رَغِيْبَهُ ، يَزْعَلُ .

وقال : الرَّئِدُ (1) : الصَّدِيقُ ، وَهَمَزُهُ .

وقال : ارْتَأَسْتُهُمْ ؛ أَيْ : اخْتَرْتُهُمْ .

وقال الحارثي : إِذَا ذَرَى ، قِيلَ : أَرَحْتُ .

وقال : التَّرْوُدُ : الاضْطِرَابُ ، ضَرْبُهُ ضَرْبُهُ تَرَأَدٌ مِنْهَا .

وقال : الرَّفُّ : شُرْبُ كُلِّ يَوْمٍ ، وَهُوَ بُلْغُهُ غَيْرِهِمْ : الرَّفُّ .

وقال المزملي : رَثَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ ، تَرْتَدُّ رَثْدًا .

وقال : شَاءَ رَبِّي ، وَهِيَ فِي رَبَابِهَا ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا تَضَعُ .

وقال أبو المُسَلَّم : الرَّانِي : الذي يَسْتَسْمَع الحديثَ وَيُفْرِغ له نَفْسَه.

وقال : رَنَا بَبَصْرَه إِلِيه ، وبَسْمَعَه.

وقال أبو زيَاد : بِلَادُ رَمْلَاءٍ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِيه عُشْبٌ وَبَعْضُهَا لَيْسَ فِيه عُشْبٌ ؛ قال :

هل تعرف الدَّارَ بالأجْدِيِّ فالْبَرْقِ

فَقَرًّا معالِمها كالْمُصْحَفِ الخَلَقِ

ص: ٢٩٩

١- بالكسر. (القاموس).

ما صَابَهَا الْعُشْبُ إِلَّا دِيمَةً رَمَلًا

بعد الْجَمِيعِ وَبَعْدَ السَّنَحَةِ الْعَرَقِ

وَقَالَ الْأَسَدِيَانِ : مَعَهُ رَيْثِهِ ، فَنَصَبَا الرَّاءَ .

وَقَالَ : ارْتَحَلْ لِهَذَا الْأَمْرِ رِخْلَتَكَ ؛ أَي : تَهَيَأْ لَهُ (1) وَخُذْ لَهُ أُهْبَتَهُ .

وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الرَّمِيمِ : الصَّبَا مِنَ الرِّيَاحِ ؛ قَالَ :

أَرَيْتَ إِنْ هَبَّتْ صَبًا رَمِيمًا

وَطَفَاءً تَنْفِي مَحَلِّهَا الْقَدِيمَا

يُفَرِّجُ اللَّهُ بِهَا الْهُمُومَا

وَقَالَ : الْأَرْعُنُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ الْخَيْشُومِ .

وَقَالَ قَدْ أَرْهَقَهُ : غَلَبَهُ وَأَدْرَكَهُ .

وَقَالَ : الْارْتِفَادُ : أَنْ تَضَعَ الْعُلْبَةَ عَلَى غَيْرِ فَخْذِهِ الْيَمْنَى ، وَيَرْفَعُ رِجْلَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلُبُ بِكُلْتَى يَدَيْهِ .

وَقَالَ : الرَّأْبُ : سَبْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ ، رَأْبٌ ، وَرَأْبَانٌ ، وَأَرَابٌ .

وَقَالَ : الْكَلْبِيُّ : الرَّفُوءَاءُ . مِنَ الْمِعْزَى : الطَّوِيلَةُ الْأُذُنُ ، وَالذَّكْرُ : أَرْفَى .

وَقَالَ : رَعَفُوا بُفْلَانَ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ ؛ وَرَعَفَتِ الْخَيْلُ بِهِ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ .

وَقَالَ : الرَّاحِجَةُ : الْحَامِلَةُ ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو زِيَادٍ لَجَدَّهُ أَبِيهِ :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الطَّعَامَ مَصِيرُهُ

لِيَرْخُومَهُ بَعْثَاءَ بَيْنِ الْأَصَارِمِ

وَقَالَ : الْإِرْهَاقُ : الْعَجَلَةُ ؛ قَالَ : أَتَيْتِ الْأَمِيرَ فَأَرْهَقَنِي عَنِ الْكَلَامِ ، فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَكَلَّمَ .

وَقَالَ : الرَّهْبُ : الْمَهْزُولُ ؛ قَدْ رَهَبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا هُزِلَتْ ؛ وَجَمَلَ رَهْبٌ وَنَاقَهُ رَهْبُهُ .

وَقَالَ : الْإِرْزَاقُ : الْإِيْجَافُ .

وقال : أَتَانَا رَأْسٌ مِّنَ النَّاسِ ؛ أَي : جَمَاعِهِ .

وقال : اللَّهُمَّ أَنْ إِلَيْكَ الرَّغْبَى (٢) .

وقال : أَرْقَتِ ثَوْبَهَا بِالزَّرْعَفَرَانِ ، إِذَا صَبَعَتْهُ كَلَّهُ ؛ قَالَ فِي حَمَامَتَيْنِ :

كَأَنَّ كِلْتَيْهِمَا فِي مِمَطْرٍ خَلَقِ

وَجَبِيَّهُ مُرَقْنٌ فِي صَبِغِ شُورَانِ

ص : ٣٠٠

١- الأَصْل : «لَكَ» .

٢- بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . (الْقَامُوسُ) .

وقال : اسْتَرْقَنْتُ بِالزَّعْفَرَانِ ، إِذَا طُلِبْتَ بِهِ .

وقال : الرَّغْوَةُ (١) .

وقال : الرَّهْقَةُ : الْفَاجِرَةُ .

وقال : إِبِلٌ رَفِضٌ : مُتَفَرِّقَةٌ .

وقال : الْأَرْوَحُ : الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ تَجْنِيبٌ .

الْأَرْفَاتَانِ

الْأَرْفَاتَانِ ، إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَنَ غَضْبُهُ ، فَقَدْ أَرْفَأَنَ ؛ وَالْإِبِلُ إِذَا نَفَرَتْ ثُمَّ سَكَنَتْ ، فَقَدْ أَرْفَأَتْ .

وقال التَّمِيرِيُّ : الرَّفْدَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ : عِنْدَهُ رِفْدٌ مِنَ النَّاسِ .

وَالْأَرْيَشُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أُذُنَيْهِ شَعْرٌ ، وَهُوَ الرَّيْشُ .

وقال : الرَّوَاهِشُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ : عَصَبٌ بِاطْنِ سَاعِدَيْهِ .

وقال : إِنَّهُ لَدُو رِسْلَهُ : تَرَسَّلَ .

وقال : الرَّقُوبُ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا وُلْدٌ .

وقال الْعَبْسِيُّ : هِيَ فِي رَبَابِهَا ، إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً .

وقال الْعَبْسِيُّ : الْأَرْبَعَاءُ كَسْرُ الْبَاءِ .

وقال أَبُو الْخَزَقَاءِ : أَرْضٌ : أَحَبُّ ؛ قَالَ :

أَلَا يَا صَاحِبِيَّ إِلَّا أَرْضًا

ضَوَارِعٌ قَدْ دَنَا مِنَّا الْأَصِيلُ

وقال :

وَلَسْتُ بِرَائِي بِالْبَرَادِعِ بَادِيًا

وَلَا حَاضِرًا حَتَّى يُوُوبَ الْمُنْخَلُ

وَلَا رَاكِبًا مِنْهُمْ يُرِضُ لِحَاجِهِ

وَلَا مَاشِيًا مِنْهُمْ بِهَا يَتَطَوَّلُ

وقال :

نَسْتوردُ النَّاسَ جِفَانًا لَهُمْ

مُرْتَكِحَاتٍ كَحِسَاءِ الْأَبْطَحِ

الْمُرْتَكِحَاتُ

الْمُرْتَكِحَاتُ : بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وقال :

رَأْتُ أَنَّ مَشْرُوحَ السَّوَامِ وَرَفْضَهُ

رَجَاجٍ فَمِنْهُ مُطْرَعِشٌ وَذَاهِبٌ

وقال أبو السَّمْحِ : إِنْ نَسَبَهُ لِمُتْرَمِيٍّ بِهِ ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرِفُ وَلَا يَثْبِتُ .

ص : ٣٠١

١- مثله. (القاموس).

وقال معروف: الرُّعْثَةُ (١): القُرْطُ ، وهي الرِّبْذَةُ ، وهي المُرْبِذَةُ ، وهي المَعَالِيقُ التي في القُرْطِ ، فإذا كان فيه مَعَالِيقٌ ، فهو المُرْبِذُ ، فإذا لم يكن فيه مَعَالِيقٌ فهو المُضْعَبِيُّ ، الحَلَقَةُ تكون فيها هَنَّةٌ مُدَوَّرَةٌ في أسفلها.

وقال العَنَوِيُّ : للحَلَقَةِ : حَوَقٌ.

وقال معروف : حَوَقٌ ، وهي حَوَقَةٌ ، وأخَوَاقٌ.

والحَلَقَةُ ، أيضاً : الحُزْصُ.

وَأَنشَدَ العَنَوِيُّ :

أَرَاخِي لَهُمْ ثَوْبِي لِأَعْلَمَ سِرَّهُمْ

هَبْنَكَةَ بَيْنَ النَّوَكَهِ وَالْعَقْلِ

وقال : الرَّائِزَةُ ، من الإنسان : فُوبِقُ الرُّكْبَةِ من البَعِيرِ ، فوق الدَاغِصَةِ.

وقال : الرَّهَابَةُ (٢) : طَرَفُ القَصَصِ ؛ قال :

وصاحبٍ - مثل - نَصَلٍ - السيف - قلت - له

قُمْ فَارْتَحِلْ قَبْلَ تَصْوِيتِ العَصَافِيرِ

فَقَامَ مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ أَوْجَعَهُ

عَظْمُ الرَّهَابَةِ مِنْ حَقْقِ عَلَى الكُورِ

وقال دُكَيْنُ الطَّائِي ، ثم المَعْنَى : إِنهَا لَرِفْلَةٌ لِلْمَرَأَةِ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَاءً طَوِيلَةً.

وقال : قد سَمِعْتُهُمْ يَرْسُونُ كَلَاماً بَيْنَهُمْ : يُخْفُونَهُ ، وَرَسَوْتُ قِصَائِدَ ؛ أَي ، نَطَقْتُ.

وقال : تَرَكَتُهُ يَزْتَخِشُ ؛ أَي : يَضْطَرِبُ.

وقال : رَثَاتُهُ بِالْعَصَا رَثًا شَدِيدًا.

وقال : رَقِطَ العَرَفُجُ رَقِطًا ، وهو أول ما يَخْضِرُ.

وقال أبو حَزَامٍ : قد رَمَّتْ عِظَامُهُ ، تَرِمُّ رُمُومًا ، إِذَا بَلِيَتْ ؛ وقال : لا تَرِمُّ عِظَامُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نِقْيٌ ، وَلَا تَرِمُّ عَيْنُهُ ، مِثْلُهَا.

وقال : الرَّوَادُ ، من النَّسَاءِ التي لا تلزم بيتها ؛ وقال جرير :

أَزْمَانَ بَوَزُعٍ (٣) لا خَفِيفٌ حِلْمُهَا (٤)

هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادٌ سَلْفَعُ

وَالهَمْشَى : المُسْتَعَجَلُهُ فِي كَلَامِهَا.

وَالسَّلْفَعُ : السَّوْدَاءُ.

ص : ٣٠٢

١- بالضم ويحرك. (القاموس).

٢- كسحابه. (القاموس).

٣- الديوان (ص : ٣٤٦): «أيام زينب».

٤- كذا في : ض ، والديوان. والذي في سائر الأصول : «حملها».

وقال الأحمر بن شجاع :

إلى فتى الناس للدنيا ونائلها

وللحروب التى فيها الأمازيج

سبط اليدىن أشم الأنف قد علموا

إن كان أمر له خوف ومرجوج

الرَّجُّ

الرَّجُّ ، يَرْجُونَ بينهم.

وقال الطائي : هو فى روق شبابه.

وقال الكلبي : الرُّوسَم : العينان.

وقال :

والله لولا رهبتى أباك

ورهبتي من جانب أخاك

إذن لرفت شفطاي فاك

رف الغزال ورق الأراك (١)

وقال العجلاني : الرِّدَا حه (٢) : البيت الذى يُبنى للضَّبع ؛ والمِلْسَن (٣) : الحِجْر الذى يُجعل على بابه.

وقال : رَسَعْتُ البَعِيرَ ، إذا شَدَّه فى رُسْغِه ، يَرْسُغُ.

وقال الأسعدي : يُقال للإنسان ما لم يَنْغِرَ فَمُهُ : رَبَّ ، وقال : أول اتغار الناقه أن تُثنى. وفيها رَبَب ، وإن فيها لَرَبَّبا (٤) ، إذا لم يسقط منه شىء.

وقال : الرِّفْضُ : الاتغار ، وقد رَفَضْتَ تَرَفُضُ ؛ ويقال : الإنسان قد رَفَضَ فُوه ، إذا اتَّغَرَ.

وقال : هذه غَنَمٌ رَجَاحٌ (٥) ، ورجاجه ، وإبل رجاج ، إذا كانت هزلى.

وقال : أَرْضٌ رَقَاصَةٌ : التي لا تُنبت شيئاً ، وإن أصابها المَطَرُ وكَثُرَ العُشْبُ في غيرها .

وقال : أَصَابَنَا اليَوْمَ رَيْعٌ مِنْ جَرَادٍ ؛ أَي : أوله .

وقال : قد رَدَّ الجَرَادُ هَاهُنَا ، يَرُدُّ ، إِذَا بَاضَ ، فَإِذَا خَرَجَ فَهُوَ الدَّبَّاءُ ، فَإِذَا طَارَ فَهُوَ العَوَّاءُ .

ص : ٣٠٣

١- جاء الشعر في اللسان (رف) مسبوقة بقوله : «وأنشد ابن بري» .

٢- بالفتح والكسر . (شرح القاموس) .

٣- كمنير (القاموس) .

٤- الأصل : «لريب» .

٥- كسحاب . (القاموس) .

وقال : الرَّبَّه (١) : سراره الغائط ؛ قال ذو الرُّمّه :

... تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّبُ (٢)

وقال الأكوعى : إنها لَتَرِبُ وَلَدَ زَوْجِهَا أَحْسَنَ الرَّبَابِ ، إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ .

وقال :

حَتَّى أَتَتَّكَ وَمَا تُرِمُّ عُيُونُهَا

تَدْمَى سُحُوجَ صِفَاحِهَا وَكُلَاهَا

وَقَدْ أَرَمَّتْ ، إِذَا سَمِنَتْ .

وقال أبو العَمر : الرَّصَائِعُ : التى تكون على الحَمائل ، والغَمْد من فِصّه أو حَدِيد .

وقال : إنها لَطَيِّبَةُ الأَرْدَانِ ؛ والأَرْدَانُ : الأَعْطَاف .

وقال : هى سَاجِيَةُ الطَّرْفِ لا تُرْمِشُ ؛ أى : لا تَطْرَفُ .

وقال :

صَدَعَتْ فُؤَادَكَ يَوْمَ بَانَ حُمُولُهَا

بِقَوَامِ هَيْكَلِهِ الْقَوَامِ رِشَاقِ

الرِّشَاقُ

الرِّشَاقُ : تتابع الخَلْق . والهَيْكَلُ اللَّذَنُ : اللَّيْنُ السَّمْحُ .

وقال : إن هذا العِرْقَ ليرُسُنَى ، وهو أن تجد شيئاً قليلاً من وَجَع ، وإنى لأجد رَأْسِي يرُسُنَى . أى : أخاف أن أُصَدَّعَ ؛ وهو الرِّسَيْسُ .

وقال : المَرْفَعُ : أَقْصَى المَنْحَاهِ ؛ أى مُنْتَهَى السَّانِيهِ إِذَا مَدَّتْ بِالْغَرْبِ .

والمَيْسَرُ : مَوْقِفُهَا عِنْدَ البِرِّ حَيْثُ يَنْتَهَى ، إِذَا أَقْبَلَ حَتَّى يَمْتَلِئَ العَرُوبُ .

وقال : أَرَهَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بَخِيرًا أَوْ بَشَرًا ، إِذَا بَدَلَ ذَلِكَ لَهُ .

وقال : الرَّمِيْلَةُ ، من العُشْبِ يُرْمَلُ ، ومن الأَسَلِ يُكَمُّ بِهَا الأَشْيَاءَ مِنَ النَّخْلِ ، رَمَلَ يَرْمُلُ .

وقال :الرَّيَّسان : مِشِيه الفاجر ، راس يَريس ، وَفَخَرَ يَفْخَرُ .

وقال الأكَوعِي : الرَّقُوب ، من الرِّجال : الشَّيخ المُسِنَّ العَرب ، ليس له ولد .

وقال أبو المُشرف : أَرْكِينا أَمَرنا إلى فلان ؛ إِذا أَرْجَوه إِليه .

ص : ٣٠٤

١- بالكسر . (القاموس)

٢- البيت : أَمَس بوهيين مجتازالمرنعه من ذى الفوارس تدعو أنفه الرب

وقال : قد رَمَى على الأربعين رَمِيًّا ، إذا زاد .

وقال : الرَّئْمَةُ : الطَّيْبَةُ البَيْضَاءُ ، وهى الهِجَانُ .

والأُدْمَاءُ : عَوْهَجٌ حَسَنُهُ (١) .

وقال الغَنَوِيُّ : الرَّضِخُ : أَنْ تَضْرِبَ بَدْلوكِ المَاءِ .

وقال : جَدَعَهُ اللهُ جَدَعًا مُرَدَّسًا ؛ أى : لم يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا .

وقال الرُّؤْدُ : الغَضُّ .

وقال أبو السَّمْحِ : ارْتَحِلْ رَأْيِكَ ؛ أى : احْتَلْ لِنَفْسِكَ .

وقال : يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَيَا ابْنَ أُمَّ أَقْبِلْ .

وقال أبو حِزَامٍ : قَدْ أَرَاعَتِ الإِبِلُ ، إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، وهى مُزْيِعَةٌ .

وقال : هُوَ بَرْدَنِ الجَبَلِ : بِشِقَّةٍ .

وقال : الرَّفْصَةُ ، فى الوِرْدِ ، لِهَذَا رُفِصَهُ وَلِهَذَا أُخْرِي ؛ وقال عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ الشَّيبَانِيُّ :

يَا أَيُّهَا المُتَمَنَّى مِنْ سِفَاهَتِهِ

حَرْبِي وَمَا جُمَّتِي فى وِرْدِهَا رُفْصُ

لَا يورِدُنْكَ والأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

فى حَوْمَتِي كاذِبٌ فى القَوْلِ مُحْتَرَصُ

وقال : الإِرْهَاءُ : العَلْفُ الكَثِيرُ ؛ وقال رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ :

آثَرْتُ صَفْوَانَ على العِيَالِ

بالعَلْفِ المُرْهِي وبالجَلالِ

وقال أبو حِزَامٍ : أَرْمَسَ فى الدَّمْعِ ، إِذَا أَرَسَ قَلِيلًا ؛ وفى طَرْفِهِ ، إِذَا نَظَرَ قَلِيلًا .

وقال الشاعر

رَفَعْنَ الرِّنَّا مِنْ عَبْقَرِيٍّ وَكَلَّهٍ

وَشُقْنَ الخُدُورَ وَالْفِرْنِدَ المَكْمَلَا

عَلَى كُلِّ ضُؤْبَانٍ كَأَنَّ دُؤُوفَهُ

مَكَانِسَ وَحَشٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ قُبُلَا

مُمَرَّ (٢) الخَلِيفِ لِاحِقِ الرَّجْلِ أَتْلَعَ ال

جِرَانَ رَعَى الوَسْمِيَّ حَتَّى تَفَيَّلَا

وقال الشَّيبَانِيُّ : جَاءَ فُلَانٌ فَأَرَشَى إِلَيْهِ الحَيُّ ، إِذَا اسْتَقْبَلُوهُ .

ص: ٣٠٥

١- ليس من الباب.

٢- بالضم. (القاموس).

والاستِرشاء : طَمَع السَّخْلَه فى الرِّضَاع وتَحْرِيكها ذنبها ؛ وطَمَع الإنسان أَيْضًا.

وَالْإِرْشَاءُ ، تقول : أَرَشُوا فيه سِلَاحهم : أَشْرَعوه فيه.

والمَرَّاشاه : المُصانعه والخداع.

وقال الكَلْبِيُّ :

أَلَا لَيْتَنى شَاهَدْتُ بالسيف مَعْشَرًا

رَهَا لَهُمُ ضَيْحُ الإِتاوه والبُسْر

رها

رها : كثر ، يَزْهُو.

رَذِيَه

رَذِيَه بَيْنَه الرَّذى.

وقال التَّمِيمى : ما بَقى فى سِقائِك.

إِلَّا رَوْضٌ ؛ أَى : قَليلٌ مِنَ اللَّبن.

وقال : المُرْسَعُ ، والمُخْصِم : الذى يُوسِّع على عِياله فى النِّفقه.

وقال : الرِّائِسه : رائِسه الجَدول حيث يَنْتهى. والتَّنْهيه : حيث يَنْصَب الوادى فيَجتمع الماء ، ورائِسه الوادى : مُبتدؤه.

وقال : نقول للمرأة ؛ إِذا كانت تُبغض رَوْجها ، وهى ناشِزٌ : إِنها لَتَقبل عليه بأربع وتُدبر بِئمان ؛ وذاك أَنها تُبغضه أَكثر مما تُحِبّه (١).

وقال : أَرْفَأْنَا إِلى بَغداد ، فَهَمزها.

وقال : رَثَوْتُهُ ، وهو يريد : رَثِيْتُهُ.

وقال : عَضَّتْه حاجه ، فَخَفَضَ التَّاءَ (٢)

وقال : تُكوى رُجباه من النُّحاز ، وهى التى يَضِيج (٣) عنها المَرْفِق.

وقال : مُرَمَّعَاتُ الْأَخْبَارِ : الَّتِي لَا يَدْرُونَ مَا هِيَ .

وقال : الرَّكَّاسُ : أَنْ تَأْخُذَ جُوعًا فَتَمْلَأُهُ تُرَابًا ، ثُمَّ تَرْتَبِطُ عَلَيْهِ خِطَامُ الْبَعِيرِ ، إِذَا كَانَ صَعْبًا ؛ قَضِييًا ؛ اللَّيْلَ كُلَّهُ لِيَنْزِلَ ؛ رَكَّسَ تَرَكَّسَ .

وقال : شَرِبْتَ بِكَأْسِ رَنُونَاهِ الْغَدَاةِ ؛ أَيْ : طَيَّبَهُ .

وقال : حَفَرْتُ إِلَى الرَّشْعِ ؛ وَهُوَ مَفْصِلٌ بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، ثُمَّ إِلَى الْقَلْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ السَّوَارِ ، ثُمَّ أَسِيلَهُ السَّاعِدِ . وَهِيَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ ؛ ثُمَّ إِلَى عَظْمِهِ السَّاعِدِ ، وَهِيَ أَعْظَمُهُ ، ثُمَّ إِلَى الْمَرْفِقِ

ص : ٣٠٦

١- ليس من الباب.

٢- كذا. وهي ليست من الباب.

٣- الأصل : «يضيح». وما أثبتنا من : ض.

الرَّائِرَةُ : تكون في أسفل العَضُد ، وفي الرُّكْبَةِ أسفل من الدَّاغِصَةِ ، كهيئَةِ الشَّحْمَةِ .

وقال أبو المُسَلِّمِ : الرِّئِمُ ؛ من الطَّبَاءِ : أَعْرُ الوَّجْهِ ؛ والأُنْثَى : رِئْمُهُ .

وقال : يَزْنَمُ : جَبَلٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ؛ قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَلَّدْتَ رَهْطَكَ خَزِيَّةً

تَلْفَعُ مِنْهَا يَزْنَمُ وَتَعَمَّمَا

وقال : رَهْقُهُ ، إِذَا أَدْرَكَهُ ؛ وقال : لا تُزْهَقِ دَابَّتَكَ دَابَّتِي .

وَأَنشَدَ :

دَعَوْتُكَ لِلرِّدَافِ بَدَاتِ عَزَقِ

وَقَدْ نَجَدْتُ وَظَمُّوكَ ظَمُّ حَوْتِ

وقال : الرُّجْبَى : ما بين الكِرْكِرَةِ إلى ما يقابل المِرْفَقِ مِنْهَا ؛ قال :

لَهَا فَرْجٌ مُقَابِلَ رُحْبَيْيْهَا

كَمَا اتَّخَذَتْ مَضَاعِثَهَا الذَّنَابُ

وقال الكلبي : الرَّجَادُ : الذي ينقل السُّنْبِلَ إلى البَيْدَرِ ؛ رَجْدٌ يَزُجِدُ رَجَادًا .

وقال الأَسْلَمِيُّ : الرُّعْثَةُ : قُبَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي أَسْفَلِهَا الرِّبْدَةُ . والرِّبْدُ : الكثير ؛ والخُرْصُ : حلقة ؛ والخَوْصَةُ :

لؤلؤه كبيره ، والفَرِيدُ : المَحْدَرَجُ مِنْ ذَهَبٍ صَغَارٍ ، والجُمانُ أكبر من الفَرِيدِ ؛ وهو من الذهب .

دَعَاهُ إِلَيْهِ اللُّؤْمُ وَالرِّضْعُ (١) .

وقال : الرِّضُوعَةُ ؛ من الغَنَمِ : التي يَرُضِعُهَا ، هَذِهِ رِضُوعَتِي .

وقال الأَسْلَمِيُّ : سَهْمٌ رَعِظٌ . إِذَا كَانَ لَيْنَ الرِّصَافِ .

وقال الكلبي : رَيْئِي ، مثل : مَرِيٌّ ؛ وهو صاحبه الذي شاركه في رَأْيِهِ ، ورجل رَيْئِي : جَيِّدُ الرَّأْيِ .

وقال الأَلمى : المُرازم : الثابت المُقيم لا يبرح ، وهو الذى يُرازم إلى العُروه من الكَلا أو الطعام يجمعه ؛ تقول : رازم إلى كذا وكذا ، فما يُريد أن يبرح .

وقال : الرَضخ ، يقال : ارَضخَ بَدلوك مع المُرتضخين ؛ وهو الذى يُصيبُ ماءً قليلاً .

ص : ٣٠٧

١- محرکه و ککتف. (القاموس).

وقال : المُرْدُ : التي تَبْرُكُ بعد ما تَشْرَبُ فيَعْظُمُ ضَرْعُهَا ، قد أَرَدَتْ الضَّعْفَ .

الرَّذْهَ

الرَّذْهَ : الصَّمَاخُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

الأَرْبَاضُ

الأَرْبَاضُ : آجَامُ السِّدْرِ والأَرَاكِ ؛ والوَاحِدُ : رَبِضٌ .

وقال التَّمِيمِيُّ : الرَّضُنُّ : أَنْ تَضَعَ الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ .

وقال : قد رَبَّتْ عَلَى هَذَا الْخُلُقِ ، وقد رَبَّتْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، إِذَا أَقَامَ عَلَيْهِ .

الرَّيْعُ

الرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ فِي السَّهَامِ ؛ مِثْلُ : الرَّيْمِ .

وقال : رَطَلَهُ مِنْ تَمْرٍ ، مِثْلُ رَأْسِهِ (1) ؛

وَالرَّزْمَةُ : نِصْفُ الْجُلَّةِ ؛ أَوْ ثَلَاثُهَا ؛ وَالجِزْلَةُ : فَضْلُهَا .

وقال الصَّبِيُّ : أَرْوَحْتُ مِنْكَ رِيحًا طَيِّبَةً .

وقال : الرَّائِخُ : الْمُعْبِيُّ ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا السَّمُّ لَيْسَ بَائِحًا

الفَرِيحُ

الفَرِيحُ : المُنْفَرَجُ الوَرِكَيْنِ .

وقال عَسَّانُ : دَوْرَهُمْ مِثْنًا رِئَاءَ ؛ أَي : مُنْتَهَى الصَّوْتِ وَمِرْأَى الْعَيْنِ .

وقال : الرَّدَّاحُ ، مِنْ النَّخْلِ : الغَلِيظَةُ الجِدْعِ الرَّيَّاءِ .

وقال : الرَّتُّقُ : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ ، مِنْ فَوْقِ الرَّصْفِ ؛ وَقَالَ :

وما الغنى إذا لم يُمتدح شرفاً

إلا كعاو بصوح بين أرتاقٍ

وقال : تقول : الأرض إذا أكل حشيشها ثم نبت : قد ردم يردم ، فيها شيء ، وهو ول عنتره :

هل غادر الشعراء من متردّم (٢)

وقال أبو الجراح : الرهب : المعيب .

والمريه : الذى لا يستقيم له وجه واحد .

الرؤبعه

الرؤبعه : مشيه تكون فى رجل الأخرى .

وقال الكلابى : أنت رعال (٣) يا هذه ، وهى التى لا تُرضع .

ص : ٣٠٨

١- كذا .

٢- عجزه : أهل عرف الدار بعد توهم * والبيت مطلع معلقته .

٣- الأصل : «رعال» بالعين المهملة .

وقال الأَكْوَعِيُّ : رَغَدَتْ إِبْلُكَ ، إِذَا أوردَتْهَا قَبْلَ ظَمئِهَا فَلَمْ تَشْرَبْ ، تَزْغَدُ رَغَدًا ، أوردَهَا مَرْعُودَةً فَلَمْ تَشْرَبْ .

وقال : قد أَرْغَدَ حَمَلُكَ هَذَا ، إِذَا كَانَ سَمِينًا نَاعِمًا .

وقال : رَجُلٌ مَعَ أُمِّهِ ، يَزْجُلُ رُجُولًا ، وَأَرْجَلْتُهُ أَنْتَ .

وقال : عَلِيُّ فُلَانٍ رَوْسَمٌ بَلْدَةٌ ، أَيْ : عَارِمُهُ بَلْدَةٌ ، وَعَلِيهِ رَوْسَمٌ خَيْرٌ ، وَرَوْسَمٌ شَرٌّ .

وقال : الرَّعْلَاءُ : مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ يَسْبِقَ الْجَانِبُ الْأَعْلَى مِنْ أُذُنِي النَّاقَةِ إِلَى أَصُولِهِمَا ، فَيُنُوسُ مَا شَقُوا مِنَ الْأُذُنِ عَلَى الْخَدَّيْنِ . وَكَانَتِ الرَّعِيلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَرَّمَةً أَلْبَانُهَا النَّسَاءِ وَكَانُوا إِذَا حَلَبُوا الرَّجُلَ النَّاقَةَ الرَّعْلَاءَ فَبَقِيَ فِي إِنْثَانِهَا ، الَّذِي اخْتَلَبَ فِيهِ شَيْءٌ فَعَمَسَهُ فِي الْحَوْضِ وَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ إِنْءًا ، فَشَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْحَوْضِ نَاقَةٌ صَارَتْ رَعْلَاءً ، وَقَالَ نَاشِرُهُ بْنُ مَالِكِ السَّعْدِيِّ :

لَا تَذْكَرِ الرَّعْلَ إِنْ الرَّعْلَ يَمْنَعُهَا

جُرْدٌ تُشَدُّ عَلَى أَثْبَاجِهَا الْحُزْمُ

وقال التَّمِيمِيُّ : مَشَى مَشْيًا رَهْوَجًا ، أَيْ : فِي مَشْيِهِ اضْطِرَابٌ .

وقال : الرَّيْمُ : الْقَبْرُ : وَقَالَ طَرِيفُ ابْنِ حَمَامَةَ الْمَازِنِيِّ :

أَغَادِيَهُ تَنْهَاهُ غَدَاً وَغَادَرُوا

أَبَا أَنْسٍ فِي الرَّيْمِ لِلْمَوْتِ مُسَلِّمًا

وَالرَّيْمُ : فَضْلٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَلَا الْبَكْرَيْنِ أَرْدَلُ مَا يَلِيهِ (١)

وَلَكِنْ رَيْمٌ بَيْنَهُمَا قَلِيلٌ

وقال : الْحَشُورَةُ : الْكَبِيرَةُ ، قَالَ السَّعْدِيُّ :

قَلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ

أَلَا تَحْنِينُ لَوْرِدٍ قَسُورَةٌ

وَالرَّبْلُ : مَا نَبَتَ مِنَ النَّبْتِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

قال : والرَّوَجِبُ : ما تَحْتَ الكَتِفَينِ مِنَ الصُّلُوعِ ، قال العَجَّاجُ :

رَوَاجِبُ الجَوْفِ سَحِيلًا صُلْبًا (١)

المُرَجِحِن

المُرَجِحِنُ : التَّقِيلُ .

وقال التَّمِيمِيُّ : أَرْتُ مِنْ حَبْلِكَ ، وَأَرْتُ . مِنْ قَوْسِكَ ، أَى : شَدَّهَا : رَتَا يَرْتُو ؛ قال جَابِرُ بنِ قَطَنِ الحَنْظَلِيُّ

وقد علمتُ سُلَيْمَى أَنْ شَيْئًا

إِذَا مَا فَاتَ لَا يَرْتُو ذِرَاعِي

يقول : لَا يَشْتَدُّ عَلَيَّ .

وقال الشَّيبَانِيُّ : الرَّمْتُ (٢) : الجَبْلُ يُتَّخَذُ فِي عِيدَانِ الفُؤُوجِ فَيُوضَعُ عَلَيْهِ القَدَحُ ، أَو الشَّىءُ .

وقال الرَّهَيْشِيُّ (٣) ، مِنْ الإِبِلِ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ هُزَالًا .

وقال الرَّقَّاصَةُ (٤) : الأَرْضُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا السَّرَابُ فَتَرَاهُ يَرْقُصُ فِيهَا .

الأَرْجُزُ

الأَرْجُزُ : الَّذِي إِذَا قَامَ أَرْعَدَتْ فِخْذَاهُ مِنْ ضَعْفِ رِجْلَيْهِ .

وقال : الرَّذْنُ (٥) : التَّدَخِينُ ، قال الحَارِثُ بنُ نَهْيِكَ النَّهْشَلِيُّ :

مَتَى تَلَقَّهَا تَرْدُنْ لغيرِكَ جَيْبِهَا

وَتَكْحَلُ بَعُودَى إِثْمِدٍ وَتَحَلَّقُ (٦)

وقال :

فَمَالِ إِلَى (٧) الرِّبَاءِ فُحُولُ صَدَقِ

وَجَدُّ قَصْرَتْ عَنْهُ الجُدُودُ

وقال : إِنَّهُ لِمُسْتَرْبِعُ الحَرْبِ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا ؛ قال الأَخْطَلُ :

لَعَمْرَى لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ حَزَبِهَا

بِمُسْتَرْبَعِينَ الْحَرْبِ شُمِّ الْمَنَاخِرِ (٨)

وقال الشَّيبَانِيُّ : الْمُرْجِيُّ ، مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ ذَنَا نِتَاجُهَا ، وَهِيَ الْمَرَاجِيُّ ، وَقَدْ أَرْجَأَتْ ، وَأَفْكَهَتْ ، مِثْلَهَا ، وَهِيَ الْمُفْكَهَ ، وَالْمُفَاكَهَ .

وقال أهل المدينة : رَمَكْتُ الصَّقْرَ وَالْبَازِيَّ وَالشَّاهِينَ ، وَهُوَ أَنْ نُشِيرَ إِلَيْهِ بِالطَّيْرِ .

ص : ٣١٠

١- مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٤) : «السجيل الصلبا» .

٢- بالتحريك . (القاموس) .

٣- كأمير . (القاموس) .

٤- شده . (القاموس) .

٥- بالفتح . (والقاموس) .

٦- بالفتح . (والقاموس) .

٧- س : «آل» .

٨- الديوان : (ص : ١٨٩) .

وقال : التزيع : تحريك الرأس .

أزدأته

أزدأته : أقررتة .

التزيم

التزيم ، يقال : قد رتم الصرع ، أول ما يخرج .

وقال : رآرات بالغنم .

وقال : التزيم : أن تحلب الناقة إناءً فتملاه . ثم يجاء بالآخر فتملاه ، فأولاك صواحب الرمث ، وهي ناقة مرماث ، وقال : ابلغى إناءً فوالله لترمثن .

وقال : نترمض الأرناب ، أي : نطردهن في الرمضاء .

وقال : نندعص إحداهن من الرمضاء : والتدعص : أن تقع من شدة الرمضاء ، فلا تحرك حتى تؤخذ (1) .

وقال :

إذا ابتسمت قلنا رفيف غمامه

جلا البرق عنها آخر الليل يلمح

رفيفها : تحركها ، يقال : جاءك رف من رباب ، إذا برقت . أجلت عنه ، وهو الذي يبدو من البرق أسود بين السحاب .

وقال العبسي : الرغيفه ، من العشب : المتلف الناعم تمايل بعضه على بعض .

وقال : المرغرخ ، من الغزل : الذي لم يُبرم حسناً ولم يُحکم ، وهو السبيخ .

ويقال : قد رعشت يده ، إذا أرعدت .

وقال أبو الموصول : أربيت لفلان حتى أوقعته . والإرباء : أن تمشي إليه زويدا ، وهو يتقيه كأنه لا يريد ، قال :

إذا سيم ريح الحسف زيد رأيت

كسيد الغضا أربي لك المتظالم

وزَيدٌ إِذا ما سَلَ غَضبانَ سَيفه

ولا تَكذِبُكَ النَّفْسُ إِحدى الأَرامِعِ

وقال : ما زِلْتُ به حتى رَأَتْ غَضَبه ، أَى : سَكَّنته.

وقال الطائي : ناقهٌ رُهْشُوشٌ ، أَى : غزيره.

وقال : الرَّفُودُ : من الإِبِلِ : السمينه.

وقال الهذلي : هو مُزِيعٌ . إِذا أَخَذَتْه الرَّيْحُ مِنَ الحُمَى .

ص : ٣١١

١- ليس من الباب.

وقال : الوَعْلُ المُزْدَم : الشَّدِيد.

وقال : رِفَاهٌ حَتَّى رَضَى ، يَرْفُوهُ رَفْوًا ، أَى سَكَّنَهُ.

وقال : رُمَى لِلسَّحَابِ ، إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ السَّحَابُ.

وقال : التَّرْجُحُ فِي البئر : التُّزُولُ فِيهَا ، والمَرَاجِحُ : مواضع الرِّجْلَيْنِ فِي البئر.

الرَّفِيفُ

الرَّفِيفُ : ورقُ السَّمُرِ يَدُقُ فَيُوضَعُ لِلإِبِلِ تَأْكُلُهُ.

وقال : الأَزْزَافُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ (١) وهو الإيجاف.

وقال : ارْفَ فلانا ، أَى : ارْفُقْ بِهِ بِهِ وَمَنْهُ ، وَأَنشُد :

فَأَقْبِلْ يَرْفَأُ بِي ..

وقال الطائي : الرُّتْبَةُ (٢) : النَّخْلَةُ ثَلَاثَةٌ أَحْبِلُ ، وَالطَّرْقُ : الطَّوِيلَةُ ، وَالطَّرُوقُ : جَمَاعَةٌ.

وقال الخُزَاعِيُّ : الرُّحَاءُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ.

وقال : المَرَسَمُ ، الحِمَارُ ، فِي يَدَيْهِ وَفِي رِجْلَيْهِ حُطُوطٌ سُودٌ.

وقال الرُّمَّثُ (٣) : خَشَبَاتٌ يُزْبَطُ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ يَرْكَبُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ فِي البَحْرِ قَصِيدَ السَّمَكِ.

الرَّعْلَاءُ

الرَّعْلَاءُ : الَّتِي يُقْتَطَعُ مِنْ أُذُنِهَا وَلَا يَبَانُ مِنْهَا ، وَهِيَ سَمَةٌ.

وقال الهذلي : الرَّمْيُ ، مِنْ السَّحَابِ : العَظِيمُ مِنْهُ التَّقِيلُ.

وقال : الرِّبَابُ ، مِثْلُ الجِهَامِ.

الرَّأْدَةُ

الرَّأْدَةُ (٤) : مُسْتَنَى اللَّحْيَيْنِ.

الرَّائِرَةُ

الرَّائِرَةُ : تحت الدَّاغِصَةِ . وهى شَحْمَةٌ فَإِذَا صَارَ مَاءٌ لَمْ يَنْبَعِثِ الدَّابَهُ .

قَدْ أَرْبَعٌ بِهَذَا الْمَكَانِ ، إِذَا أَوْطَنَهُ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : الرُّؤْمَةُ : شَيْءٌ يَأْخُذُونَهُ مِنْ شَجَرٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْعَلْسَى ، يُعْرَضُونَ بِهِ الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ .

وَقَالَ : تَرَدَّمُوا الْمَكَانَ . إِذَا أَتَوْهُ وَقَدْ أَكَلَ فِيهِ .

وَالرُّدْمَةُ : الْحُلَيْقُ يَأْتُرُزُ بِهِ قَدْرٌ مَا يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَهِيَ الْقَدْمُحَةُ (٥)

ص: ٣١٢

١- الأَصْلُ : «السَّو» .

٢- كَذَا .

٣- بِالْتَحْرِيكِ . (القَامُوسُ) .

٤- الأَصْلُ «الأَرَادُ» .

٥- كَذَا .

وقال الهمداني : المَرَدَّغَة : بين التَّنْدُوه والإِبْط.

وقال :

كَأَنَّ الْمُرْتَشِينَ بَدَى أُرَاطٍ

تَسَاقَوْا حِينَ أُنْبِطَتِ السَّمَاءُ

أى : حين أنبط ماؤها ، والمرتشون : الذين يأخذون ثمن الماء إذا سقوا ، وهى الرشوه.

وقال : مال عليه أناس فأزكوا (١) فى حيثله

والرَّجَام : الهَضَاب الصَّغَار.

وقال : الرجلُ يترَفَعُ (٢) البعير : يُمِرُّه ثم يثب على ظهره ، فيدخل رجله فى رَفَعَى البعير ، فيقوم.

وقال : هذه رِقَّة حَمَاءٌ ، لشده خُصرتها تضرب إلى السَّوَاد ، ورقه مألّه ، وهى الغَضَّة التى لم تخرج أنابئها.

الرَّضِيفُ

الرَّضِيفُ : أن يُصَبَّحَ اللَّبَنُ بارداً فيُلْقَى فيه الرَّضِيفُ حتى يُسَخِّنَهُ

الرَّضُ

الرَّضُ ، والرَّضِيفُ : التَّمْرُ يُدَقُّ.

الرَّمْثُ

الرَّمْثُ : الخَلْقُ مِنَ الحِبَالِ ، وهى الأَرَمَاتُ.

الغَنَمُ تَرَبَعُ فى الشِّتَاءِ ، وتغَبُّ فى الصَّيْفِ.

وقال الإِبِلُ تَشْرَبُ عَشْرًا.

ويُقَالُ للرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوْ الحِمَالَهُ : مَرَهَقٌ ، وَقَدْ أَرَهَقَ.

ورجل رَأْرَأُ العَيْنين ، أى : فيها حُمرة ، ويكون ضخم العينين كأن فيهما ماءً.

وقال أَحوصُ السَّعْدَى : كَأَنَّ عَيْنَهُ حَيْصٌ مَا خَيْرُهُمَا صَغِيرَتَانِ ، وَأَنْجَلُ العَيْنين : واسع العينين ، وَأَوْطَفُ العَيْنين : كثير شعر العينين

، وَأَطْرَطُ العَيْنين : الذى قد مرَّط شعر عينيه وأجحم

١- الأصل : «يترقع» ، تخويف.

٢- تكمله : ح.

العينين : جاحظ العينين ، وأخوص العينين : الذى يكسر عينيه.

وقال :

كما ارتاش رامى السوء بالقذذ اللغب وقال : أجود الرّيش النّظائر ، وهو فُدّه من ريشه وقُدّه من ريشه (١).

قال الكلبي : الرّوسم : العزّين ، إنّها لحسنه الرّوسم (٢).

وقال أبو زياد : الرّحبي : وجع المرفق ، قال نصيب :

هواء رحب يهلك الرّبؤيينه

له مرفق عن رُحبيّه مُجنب (٣)

الرّأم

الرّأم : الول ، قال مدرك :

كأنّ سُهَيْلاً رأْمها وكأَنَّها

حليله وخم جُنّ منه جُنُونُها

الرّهين

الرّهين : الكفيل ، قال المرّار :

فأقبلها الشّمس راع لها

رهين لها بجفاء العشاء

الرّفيف

الرّفيف : المطر ، قال النّظار :

وكُل جُون دائِم الرّفيفِ

فى قلع ريان ذى رديف

وقال مُغلس :

وصفَّق جناحيه ولم ترباً له

تصرَّف دُنْيا عيشه وانقلابها

[أى : تشعر ، من ربأت (٤)].

الرِّضاض

الرِّضاض : القطر من المطر الصَّغار ، قال الرحال :

وَأَنْسَأُ ظَنِي تَحْتَ رِضْضِ قِطْقِطٍ

مِنَ الْقَطْرِ نَدَى مِثْنَهُ ثُمَّ أَقْلَعَا

وَقَالَ عَزْوَش :

وَأَمِنَ السَّبِي قَدْ جِئْنَا بِسَبِيهِمْ

وَمَرْهَقِينَ مَنَعْنَاهُمْ وَقَدْ رُهِقُوا

رُهَق

رُهَق : أُدْرِك. وَأَرْهَق ، أَخِيف.

المِزْدَام

المِزْدَام : القليل الخير ، ويُقال : مَوْخَر ، قال أخو سلمه بن سُمَادِير :

لِعَمْرُكَ مَا أَسِيرُ بَنِي حُنَيْفٍ

بِمِزْدَامِ الشُّتَاءِ وَلَا كَهَامِ

ص: ٣١٤

١- ليس من الباب.

٢- التكملة من : ح.

٣- ليس فى ديوانه.

٤- التكملة من : ح.

الرقيقان

الرقيقان : ما بين الخاصره والرّفغ ، قال

على رَقِيْقِهِ من الْبُولِ جُلْبُ

عبد العصا بالليل دَبَّابُ الْكَرْبِ

يقال : أَرْهَجَتِ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ ، وَأَرْهَجَتِ السَّمَاءُ إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ ، قال مُلَيْح :

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَنَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ

التّرفيد

التّرفيد : الْمَشْيُ الرّويد ، قال :

وَإِنْ غَضَّ مِنْ سِيرِهَا رَفَدَتْ

رَسِيمًا وَأَلَوْتَ بِجَلْسٍ طَوَالَ

ص: ٣١٥

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

